كتاب لزوم ما لا يلزم

لابي العلاء المعري التنوخي تغمده الله بالغفران وانا من عليه جدد شآبيب الرضوان

1219

ابو العلاء المعري هو احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري الورع الزاهد اللغوي الشاعر كان متضلعا من فنون الادب قرأ النحو واللغة على ابيه بالمعرة وعلى محمد بن عبد الله بن سعد النحوي
بحلب وله التصانيف الكثيرة المشهورة والرسائل المأثورة وله من النظم لزوم ما لا يلزم وله سقط الزند وله كتاب الايك والغصون وهو المعروف بالهمزة والردف وله كتاب اللامع العزيزي في شرح شعر المتنبي
واختصر ديوان ابي تمام وسماه ذكرى حبيب وديوان البحتري وسماه عبث الوليد وديوان المتنبي وسماه معجز احمد [illegible] سنة ثمان وتسعين وثلثمائة واقام بها سنة ثم رجع الى المعرة ولزم منزله
وشرع في التصنيف [illegible] اليه الطلبة من الآفاق وكاتبه العلماء والوزراء واهل الاقدار [illegible] وبقي [illegible] خمسا واربعين سنة
لا ياكل اللحم [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان الضرير

رهن المحبسين وإنما قال بقضاء لا تشعر كيف هو

كان من سوالف الأقضية أن الفتيات أبنية أوراق توخيت فيها صدق الكلمة ونزهتها عن الكذب والنمط ولا أزعمها كالنمط المتخذ وأرجو أن لا تحسب من النمط فيها ما هو تمجيد لله الذي شرف عن التمجيد ووضع المنن في كل جيد وبعضها تذكير للناسين وتنبيه للرقداء الغافلين وتصدير من الدنيا الكبرى التي عبثت بالأول واستجيبت فيها دعوة جرول إذ قال

جزاك الله شرا من عجوز ... ولقاك العقوق من البنينا

فهي لا تسمح لهم بالحقوق وهم يباكرونها بالعقوق وإنما وصفت شيئا من العيظ وأفانين على حسب ما تسمح به الغريزة فإن جاوزت المشترط إلى سواه فإن الذي جاوزت إليه قول عري من اللين وجمعت ذلك كله في كتاب لقبته لزوم ما لا يلزم ومعنى هذا اللقب أن القافية تلزم لها لوازم لا يفتقر إليها حتوا لبيت ولها اسماء تعرف وسأذكر منها شيئا مخافة أن يقع هذا الكتاب إلى قليل المعرفة بتلك الأسماء والذي سماه المتقدمون من لوازم القافية خمسة أحرف وست حركات فالأحرف الروي والردف والتأسيس والوصل والخروج فأما الروي فالثبت وعليه تبنى المنظومات وهو يكون من أي حروف المعجم وقع الأحرز فما تضعف ولا تثبت كالف الترنم وواو ويا ما قبله وهاء الوقف وهاء التأنيث إذا كان ما قبلها متحركا والالف التي تلحق علما للتثنية في مثل ضربا وذهبا والواو التي تدل على الجمع إذا كان مضموما ما قبلها في مثال ضربوا وقتلوا وغير ذلك من الحروف فإن اتفق غير ما ذكرت فهو شاذ مرفوض والروي له ثلاث منازل يكون آخر حرف في الشعر المقيد ولا تكسر هذا القياس في رأي المتقدمين ويكون بينه وبين انقضاء البيت حرفا أو حرفان وذلك في الشعر المطلق والذي بين ردفه وبين انقضاء وزنه حرف واحد فما تجئ بعد رويه الصلة لا غير وهي تكون أحد أربعة أحرف ويكون الأحرف الواو والالف والياء والهاء

الشيطان وتجرة للبني فوق بعضه جمزوز هو الجيشي الشعر الجيد كان زوز من الدولي الأموية اهـ

والباء والهاء **وأما** الذي يقع بعد رويه حرفان فهو ما تحرك هاء وصله فلزمها الخروج
كقوله في ليلة لا نرى بها أحدا يحكي علينا إلا كواكبها فالباء هي الروي
والهاء وصل والألف خروج **وأما** التاسيس فالف بينها وبين حرف الروي حرف
يسمى الدخيل ولا تلزم إعادته كما تلزم إعادة الروي والتاسيس **كقول** لقائل

الا يا ديار الحي بالخضر اسلمي وليس على الايام والدهر سالم

فالف سالم تاسيس واللام دخيل والميم روي **والف** التاسيس على ضربين احدهما ان تكون هي والروي
من نفس الكلمة كالف عالم ومالك او تكون الروي ضميرا متصلا فيجري مجرى حرف الكلمة
الاصلية كالكاف في دارك وغلامك والاخر ان تكون الالف من كلمة والروي من كلمة اخرى
فاذا اختلف الروي والتاسيس وكانا من كلمتين فان الثانية التي فيها الروي لا تخلو من احد امرين
اما ان تكون مضمرا منفصلا مثل هما وهو وهي واما ان تكون مبنية من ضمير متصل وحرف
فالاول كقول زهير: فاين الذين تجمعون جفانه - اذا وضعت القوا عليها المراسيا
ثم قال: رايتهم لم يدخروا بنفوسهم . مبيتة لما راوا انها هيا
فالف انها تاسيس والهاء من هي دخيل والباء روي **والثاني** كقول زهير ايضا

بدا لي ان الله حق فزادني الى الحق تقوى الله ما قد بدا ليا وفي القصيدة جاء بيا
وناجيا **واذا** كان التاسيس منفصلا جاز ان تجعل لغوا فلو بنيت قصيدة قوافيها معطيا
وموليا ثم جئت فيها بداليا لكان ذلك عند اهل العلم جائزا وذلك قليل في الاستعمال وكذلك
لو بنيت اخرى قوافيها منيعا ومكرما لجاز ان يجري فيها كما هما على ان تجعل الالف في كما لغوا
فاذا كانت الالف في كلمة وبعدها كلمة ليست كما تقدم ذكره فانها
لا تجعل تاسيسا كما قال الحجاج: فمن يعكفن به اذا حجا: عكف النبيط يلعبون الفنزجا .
فالف اذا ليست الف تاسيس لان حجا ليست كلمة مضمرة وليها حرف ضمير فهذا رايي
المتقدمين ولا يمتنع في حكم العزيزة ان تكون الالف تاسيسا وبعدها كلمة ليس فيها ضمير متصل
شم وطر ومن الابيات الموضوعات للمعاني

اقول لعبد الله لما سقاؤنا ونحن بوادي عبد شمس وهاشم هذا العز فوله وهي سيم

حجا اقام بالمكان اقبل
النبيط سكان البطائح
ص اخراب العراق الفنزج
رقص للعجم ياصله مقصور
يلعبون بعضهم ازرق

وهو يريد وهو من الوهي وتيم من شيم البرق عن قوله وهاشم اذا كان هاشم اسم رجل فلو جاءت بعد ذلك الخضارم والاكارم ودائم ونحوها لكان عندي غير قبيح ويقوي ان سين شيم مكسورة والغالب على الفاء التأسيس ان يكون ما بعدها مكسورا فقد الف فيها هذا النوع حتى صار كالازم وقلما توجد قصيدة مؤسسة يكون ما بعد تأسيسها مضموما او مفتوحا الا ان تكون قد بنيت على المضمر مثل قولك راهما واتاهما كما قال ألم تر اني وابن اسود ليلة لنرى نارين يبدو سناهما ؛

القرى الثالث

ومن عاداتهم اذا بنوا القصيدة على هذا القرى ان يلزموا فيها المضمر الا ان يشذ شيء فيجيء على غير الاضمار او تكون القصيدة المؤسسة التي بعد تأسيسها فتحة مبنية على كاف اضمار مثل ان تبني على صاحبك واشابك وبخوفاك **والتأسيس** له ثلاثة منازل فالاول ان يكون بينه وبين انقضاء البيت حرفان وذلك في الشعر المقيد كقوله

لهنيه دموعك ان من يبكي من الحدثان عاجز **والثاني** ان يكون بين التأسيس وبين انقضاء البيت ثلاثة احرف وذلك في الشعر المطلق الذي لا يلزمه خروج كقوله :

يديرونني عن سالم وأديرهم وجلدة بين العين والانف سالم فالف سالم تأسيس واللام دخيل والميم ردف والواو التي بعد الميم وصل **والثالث** ان يكون بين حرف التأسيس وبين انقضاء البيت اربعة احرف وذلك في الشعر الذي يلزمه الخروج كقوله ؛

يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها **وأما الردف**

فالف او واو او ياء ساكنتان تكونان قبل الروي ولا حاجز بينهن وبينه فاما الالف فلا يكون ما قبلها الا مفتوحا واما الواو والياء فيجوز ان تختلف حركات ما قبلهما وهما في ذلك ردف فان

والردف ثلاث منازل اما ان يكون بينه وبين انقضاء البيت حرف واحد وذلك في الشعر المقيد كقول طرفة وحاجل خوع من تيهه زجر المعلى اصلا والمنيح فالياء في المنيح ردف وكذلك الواو في قول الراجز هل تعرف الدار ياعلى ذي الفور قد درست غير رماد مكفور فالواو في فور ومكفور ردف وليس بعدهما من بناء البيت الا حرف واحد وكذلك يجوز ان يقع ما قبل الياء والواو الفتحة في الشعر المقيد فالواو كقول الراجز مالك لا تنبح يا كلب الدوم بعد هدء والحي اصوات القوم قد كنت نباحا فمالك اليوم والياء كقول الآخر

نبيه

في بعض نسخ هذا الكتاب ما نصه وهو ان يقطع من الابل قطيع فتفصل الانثى من الابل وتسير وحدها وهذا غلط والصحيح ما اثبتناه من نسخة صحيحة

بالحاء المهملة والجيم قطيع من الابل خوع تفصل الانثى من الابل وتسير وحدها والمنيح الذي لا ينقاد والمعنى ان هذا الحاجل قطيع من الابل تفصل الانثى منه وتسير وحدها

نقل الكسر الى الفاء

يَمْنَعُهَا شَيْخٌ بِجَذْيِهِ الشَّيْبُ لَا يَحْذَرُ الرَّيْبَ إِذَا خِيفَ الرَّيْبُ وَالْأَلِفُ فِي الْمُقَيَّدِ كَقَوْلِهِ

مَا هَاجَ حَسَّانَ رَسُومُ الْمَقَامِ وَمَظْعَنُ الْحَيِّ وَمَبْنَى الْخِيَامِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الرِّدْفِ

وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ حَرْفَانِ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الْمُطْلَقِ الَّذِي لَا خُرُوجَ لَهُ كَقَوْلِهِ

تَقُولُ إِنَّهَا الْفَتَيَانُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا وَكَقَوْلِهِ فِي الْوَاوِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا

وَمَشْيُهُنَّ بِالْخَبِيبِ مَوْرُ كَمَا تَهَادَى الْفَتَيَاتُ الزُّورُ وَكَقَوْلِهِ فِي الْأَلِفِ

أَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا وَكَقَوْلِهِ فِي الْيَاءِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا يَصْبِصْنَ الْأَذْنَابَ إِذْ جِئْنَا

وَكَقَوْلِهِ فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا أَيَا سَحَابَ طِرِّ فِي بِخَيْرِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الرِّدْفِ وَبَيْنَ

انْقِضَاءِ الْبَيْتِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الَّذِي لَهُ خُرُوجٌ وَلَا بُدَّ مِنْ خُرُوجِهِ مِنَ الْهَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ كَقَوْلِ

كُثَيِّرٍ فَلَمْ تُبْدِلِي بُؤْسًا فِي الْيَأْسِ رَحْمَةً وَلَمْ تُبْدِلِي جُودًا فَيَنْفَعَ جُودُهَا

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الرِّدْفُ وَالْمَرْوِيُّ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ

لِاخْتِلَافِ ذَلِكَ بَيْنَ الْمُتَكَلِّمِينَ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَكَوْنُهُمَا مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ

إِنَّ الْقُبُورَ تَنْكِحُ الْأَيَامَى وَتَأْكُلُ الْأَصَاغِرَ الْيَتَامَى وَالْمَرْءُ لَا يَبْقَى لَهُ سَلَامَى

فَالْأَلِفُ الْأُولَى فِي الْأَيَامَى وَالْيَتَامَى وَالسَّلَامَى رِدْفٌ وَالْمِيمُ رَوِيٌّ وَالْأَلِفُ الثَّانِيَةُ الَّتِي هِيَ فِي اللَّفْظِ

أَلِفٌ وَبَعْضُ الْكُتَّابِ يُصَوِّرُهَا يَاءً تَكُونُ هَذَا الشِّعْرَ وَصْلًا وَيَجُوزُ أَنْ تَجِيءَ مَعَهَا بِمِثْلِ قَوْلِكَ

إِذَامَا وَعَلَمَا فَيَكُونُ الرِّدْفُ وَالْمَرْوِيُّ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ مَعَهَا سَلَامًا وَعَلَامًا فَتَكُونُ

أَلِفُ الْوَصْلِ بَدَلًا مِنَ التَّنْوِينِ وَالتَّنْوِينُ لَيْسَ مِنْ نَفْسِ الْبِنْيَةِ قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَسَعْدًا فَسَائِلْهُمْ وَالرِّبَابَ وَسَائِلْ هَوَازِنَ عَنَّا إِذَامَا لَقِينَاهُمُ كَيْفَ نُفْلِيهِمُ بَوَاتِرَ يَفْرِينَ بَيْضًا وَهَامَا

وَكَذَلِكَ يَجُوزُ فِي الْمَرْفُوعَاتِ أَنْ تَجِيءَ بِقَافِيَةٍ عَلَى قَوْلِكَ يَا دَارَ مَيَّ تَحْتَمِلُ وَتَكُونُ الْهَمْزَةُ

مُخَفَّفَةً لِتَكُونَ رِدْفًا ثُمَّ تَقُولُ الْأَدْوَا تُرِيدُ دَوَامِنَ الدِّيَمِ ثُمَّ يَجُوزُ مَعَ ذَلِكَ يُعَادُ مِنَ

الْعِبَادَةِ عَلَى أَنْ تُلْحِقَ وَاوًا وَالتَّرَنُّمُ وَالْوَصْلُ يَكُونُ وَاوًا أَوْ يَاءً أَوْ أَلِفًا أَوْ هَاءً فَالْيَاءُ

وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ لَهُنَّ مَنْزِلَةٌ وَاحِدَةٌ يَكُنَّ فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَطَالَمَا حُذِفْنَ فِي الْوَقْفِ فَالْوَاوُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبُ

وَالْيَاءُ كَقَوْلِهِ إِذَا قُلْتُ يَا قَدْ حَلَّ رَبِّي فَضِيلَنِي أَمَانِي عِنْدَ الزَّاهِرَاتِ الْعَوَاتِمِ وَالْأَلِفُ كَقَوْلِ الْآخَرِ

لعيت على كتابهم وجحورهم ليلا وسموني مفيدا وعاصما والهاء اذا كانت ساكنة
تنزل لها كمنزلة هذه الحروف وذلك كقول جرير

لنا كل مشيوب يروى بكفه غرارا سنان ذيلمي وعامله فالهاء وصل واذا كان
الوصل متحركا بينه وبين انقضاء البيت حرف ساكن وهو الذي يسمى الخروج يكون واوا او ياء او الفا
فالواو كقول الشاعر يثور عليها بحزج لفحت منه وشر الخلق بحزجه والياء
كقول ابي النجم فانقض مثل النجم من سماء يه رجم به الشيطان في ظلمائه والالف
كقول عدي لم ار مثل الفتيان في غير الايام يذدون ما عوا قبها ولا يكون
الخروج آخر حرف في البيت هذه خمسة احرف لهن اثنتا عشرة منزلة للروي ثلاث
وللتاسيس ثلاث وللردف ثلاث وللوصل اثنتان وللخروج واحدة فاذا جاء بيت موسس
وبيت غير موسس فذلك عيب يزعمون انه يسمى السناد وهو قليل وقد زعموا ان الحجاج قال

يا دار سلمى يا سلمى ثم اسلمي بقسم او عن يمين سمسم وقال فيها
تخذف هامة هذا العالم ورووا ان مروبة كان يعيب هذا من كلام ابيه وحكى يونس
ان الحجاج كان يهمز العالم فان صح هذا فلا سناد في البيت ويحسن من السناد الذي يجيء
في المطلق الموسس ان تكون حركة الدخيل فتحة لانه يقرب بذلك من المجرد والمجرد الذي لا يلزمه
الا الروي والوصل اذا كان مطلقا والروي وحده اذا كان مقيدا وفي مجيء الفتحة بعد التاسيس ما
يخرج السامع عن العادة لان اكثر ما اسس من اشعار العرب انما يكون بعد الف كسرة كحامل ورا سم
وفي قصيدة الحجاج مكرم للانبياء خاتم فان روي بكسر التاء فهو اشنع وان روي بفتحها
فهو اسهل وان همز فقد خرج من علة السناد واذا جاء بيت بردف وبيت
لا ردف فيه فذلك سناد ايضا مثل ان يجيء الصرف مع الطوف والفيل مع الفول وقد روي ان
المتنبية قال الى الروم ولا حوش حتى تنا ولا بايديهما مال المزربة الغلف

وبالطوف نالا خير ما نال الفتى وما المرء الا بالتقلب والطوف
فجاء بالطوف مع الغلف والغرف وانما يتعملون هذا في الواو التي قبلها فتحة او الياء التي ما
قبلها مفتوح ايضا واذا انضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء كمل فيهما اللين واستقبحوا ان يجيؤا بهما

مَعَ الْحُرُوفِ الْمُصْمَتَةِ مِثْلُ أَنْ يَجِيئُوا بِبُورٍ مَعَ جُنْدٍ وَزَنْدٍ أَوْ بِعِيرٍ مَعَ سِتْرٍ وَفِتْرٍ فَأَمَّا الْأَبْيَاتُ
الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الْكَاهِنَةِ الَّتِي لَهَا حَدِيثٌ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَعْنِي قَوْلَهَا

إِنِّي رَأَيْتُ غَمَامَةً بَرَقَتْ بَيْضَاءَ بَيْنَ حَنَاتِمِ الْفَطْرِ وَظَنَنْتُ شَرًّا لِلصَّاحِبِ مَا كُلُّ قَادِحِ زَنْدِهِ يُورِي

فَإِنَّ الْوَاوَ قَوِيَتْ لِأَنَّ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً أَصْلِيَّةً يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ رَوِيًّا وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ لُغَةُ الْكَاهِنَةِ
الْهَمْزَ عَلَى لُغَةِ مَنْ قَالَ مُوسَى فَهَمَزَ الْوَاوَ لِمُجَاوَرَةِ الضَّمَّةِ كَمَا يَهْمِزُ هَا إِذَا كَانَتِ الضَّمَّةُ فِيهَا مَوْجُودَةً
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ بَابِ السِّنَادِ فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ أَشْنَعُ مَا يَكُونُ وَإِذَا اخْتَلَفَ الرَّوِيُّ
فَكَانَ مَرَّةً دَالًا وَمَرَّةً ذَالًا أَوْ سِينًا وَشِينًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ فَهُوَ الَّذِي
يُسَمَّى الْإِكْفَاءَ قَالَ الرَّاجِزُ قَدْ عَلِمَتْ بِيضُ يَمَسَّنَ مَسِّيَا أَلَّا أَزَالَ نَقَّةً وَرَيِّيَا
حَتَّى قَتَلْتُ بِالْكَرِيمِ جَيْشًا وَأَمَّا الْوَصْلُ فَإِذَا اخْتَلَفَ
فَكَانَ مَرَّةً وَاوًا وَمَرَّةً يَاءً فَذَلِكَ الْإِقْوَاءُ وَأَمَّا هَاءُ الْوَصْلِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا لَا تَحْمِلُ
أَنْ تُغَيَّرَ وَإِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً فَقَلَّمَا يَلْحَقُهَا التَّغْيِيرُ وَزَعَمَ أَبُو عُمَرَ الْجَرْمِيُّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ وَإِنْ جَاءَ
فَهُوَ نَحْوُ الْإِقْوَاءِ وَأَمَّا الْخُرُوجُ فَتَغَيُّرُهُ مُتَعَلِّقٌ بِتَغَيُّرِ هَاءِ الْوَصْلِ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَّا وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ
فَإِنْ جَاءَ فَهُوَ نَحْوُ الْإِقْوَاءِ وَأَمَّا الْحَرَكَاتُ فَمِنْهَا الرَّسُّ
وَهِيَ فَتْحَةُ مَا قَبْلَ التَّأْسِيسِ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْخَلِيلُ وَابْنُ مَسْعَدَةَ وَكَانَ الْجَرْمِيُّ يَقُولُ لَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِ
الرَّسِّ لِأَنَّ مَا قَبْلَ الْأَلِفِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَفْتُوحًا وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ إِذَا كَانُوا إِنَّمَا أَرْقَعُوا التَّسْمِيَةَ عَلَى مَا
تَلْزَمُ إِعَادَتُهُ فَإِذَا انْفَرَدَ أَخَلَّ وَهَذِهِ حَرَكَةٌ لَا يَجُوزُ عِنْدَهُمْ أَنْ تَكُونَ غَيْرَ الْفَتْحَةِ وَلَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِهَا
فِيمَا يَلْزَمُ وَمِنَ الْحَرَكَاتِ الْإِشْبَاعُ وَهُوَ حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي بَيْنَ أَلِفِ التَّأْسِيسِ
وَحَرْفِ الرَّوِيِّ فِي الشِّعْرِ الْمُطْلَقِ وَذَلِكَ الْحَرْفُ يُسَمَّى الدَّخِيلَ وَيُقَالُ إِنَّ الْخَلِيلَ لَمْ يَذْكُرِ
الْإِشْبَاعَ وَإِنَّ سَعِيدَ بْنَ مَسْعَدَةَ ذَكَرَهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا وَضَعَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَلَقَّاهُ عَمَّنْ قَبْلَهُ
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَتَدْرِي فِي الْقَوَافِي كِتَابٌ لِلْفَرَّاءِ وَكِتَابٌ لِخَلَفِ بْنِ حَيَّانَ فَإِنْ لَمْ يَخْلُوا مِنْ ذِكْرِ
الْإِشْبَاعِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ سَعِيدَ بْنَ مَسْعَدَةَ أَخَذَ هَذَا الِاسْمَ عَنْ غَيْرِهِ إِذْ كَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ فِي الْقِدَمِ
نَظِيرَهُ وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ خَلَفٌ مَاتَ قَبْلَهُ بِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ فَأَمَّا مَوْتُهُ وَمَوْتُ الْفَرَّاءِ فَمُتَقَارِبَانِ وَهَذِهِ
الْأَسْمَاءُ الْمَوْضُوعَةُ لَا يَعْقِلُ مِثْلَهَا سُكَّانُ الْعَمَدِ فَإِنْ كَانَتْ تَلَقَّيْتَ عَنِ الْعَرَبِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَنْ حَدَّ

عنه ذلك تعرف حروف المعجم ويقرأ الصحف وقد كان فيهم رجال يقرؤن ويكتبون ويعرفون مواقع الحروف

وقد ذكر ابو عبيد القاسم بن سلام في المصنف بابا للقوافي واسند بعض القابها عن الشيوخ

هذا يدل على انه كان يعتقد انها ماخوذة عن العرب كما تؤخذ عنهم اللغة فان

كان الامر على ما ذهب اليه فيحق ان يكون الماخوذ عنه متميزا من الطعام لا يجهل منزلة الميم من النون

ولا الباء من الفاء وقد توسع الذين وضعوا كتب القوافي في الاشباع حتى جعلوه حركة

قبل الروي في الشعر المطلق وان كان غير مؤسس فقالوا في قول الاخطل

عفا واسط من آل هند وبينبل ... فجمع الحزنين فالصبر اجمل

ففتحة التاء في ينبل والميم في اجل اشباع ولا يحسن ان يكون الامر كذلك لان هذه الحركة ليست لازمة ولا ينكر تغيرها السمع و

انما تنكر الغريزة تغير حركة الدخيل واذا اصابها التغيير فهو سناد واكثر ما جاءت حركة

الدخيل كسرة فاذا جاءت الضمة او الفتحة فذلك هو الكروه والضمة مع الكسرة ايسر لانهما

اختان والفتحة معهما شنع ويدلك على ذلك ان مجيئهم بالضمة مع الكسرة اكثر من مجيئهم بالفتحة

مع احدى الحركتين وقد جاء النابغة بالضمة مع الكسرة في غير موضع من شعره فقال

في العينية يردن الا اسيرهن تدامع ... فضم الفاء وحركة الدخيل مكسورة في كل

ابيات القصيدة سوى هذا البيت وقال في اللامية التي اولها

دعاك الهوى واستجهلتك المنازل ... وكيف تصابي المرء والشيب شامل ... سجود له غساني يجون فضله وترك رهط الاعجمين وكابل

وقال ايضا في اخرى

لقد قلت للنعمان لما رايته ... يريد بني حصن بثغرة سادر

تجنب بني حرقان لقاءهم كريه ... وان لم تلن الا بصابر ... ثم قال فيها

هم منعوها من قضاعة كلها ... ومن مضر الحمراء عند التعاور ... وقال الهذلي

لعمر ابي عمرو لقد ساقه الى ... قدير يوريه له بالاهاضب ... وقال فيها

فلم ير بها الفرقان بعد مسائها ... ولم يهدا في عشها من تجاوب ... وهو كثير والفتحة في مثل

هذا النحو اقل وقد زعموا ان رقاء بن زهير قال

دعا ذهير بحتف كل خالد ... فجئت اليه كالبعول البادر ... الى بطلين يهصران كلاهما ... يحاول نصل السيف والنصل نادر

فشلت يميني يوم اضرب خالدا ... ويمنعه مني الحديد المظاهر ... وقد جاءت اشياء من هذا النحو الا انها اقل من النوع

To: www.al-mostafa.com

الأوّلِ وَمِنَ الحركاتِ الحَذْوُ وهو حركةُ ما قبلَ الرِّدفِ فإذا كانَ ألِفًا فالألفُ لا يكونُ
ما قبلَها إلّا مفتوحًا ويلزمُ أبا عمرَ الجرميَّ ألّا يجعلَ الألفَ حذوًا كما لم يجعلِ التأسيسَ رسًّا
وإذا كانَ الرِّدفُ واوًا فأكثرُ ما استُعمِلَ ما قبلَه مكسورًا ويجوزُ الواوُ المضمومُ ما قبلَها مع الياءِ المكسورِ
ما قبلَها ولا يجتنبُ ذلكَ أحدٌ منهم قالَ عمرُو بنُ كلثومٍ

ألا هُبّي بصحنِكِ فاصبحينا ولا تُبقي خمورَ الأندرينا ثمّ قالَ فيها

ذِراعَي عَيطلٍ أدماءَ بكرٍ تربّعتِ الأجارعَ والمُتونا وجاءَ بالواوِ في غيرِ موضعٍ

مِنَ القصيدةِ والياءُ عليها أغلبُ وقالَ الجُمَيحُ الأسديُّ

أمّا إذا حرّدتُ حَرْدي نجريّةً ضبطاءَ تمنعُ عيلًا غيرَ مقرورِ وإن يكنْ حاتُ بختيٍّ فذو علقٍ تظلُّ تزجرُ من خشيتِه الذيبِ

نضمّةُ رأسٍ مقروبٍ حذوُ وكذلكَ كسرةُ ذالِ الذيبِ ومثلُ هذا كثيرٌ موجودٌ لا يُهجَرُ ولا يُعابُ

وإذا انفتحَ ما قبلَ الواوِ وحسُنَ عندَهم أن يجيءَ مع الياءِ المفتوحِ ما قبلَها ولم يروا ذلكَ عيبًا
كما قالَ بعضُ اللصوصِ

أقِلّي عليَّ اللومَ ساحبةَ الذيلِ فلا بدّ أن تستطردَ الخيلُ بالخيلِ

ثمّ قالَ فيها

أصدقُ رعدٍ والوعيدُ كلَيهما ولا أخيرُ فيمن لا يرى ضاقَ القولِ

ولم يفرّقوا بينَ المقيّدِ والمطلقِ في مجيءِ الواوِ المضمومِ ما قبلَها مع الياءِ المكسورِ ما قبلَها والياءِ التي قبلَها
فتحةٌ مع الواوِ التي ما قبلَها مفتوحٌ وأنا أفرّقُ بينَ المطلقِ والمقيّدِ وأعدُّه في المقيّدِ
أشدَّ لأنّ الرويَّ لا يكونُ بعدَه ما يُعتمَدُ عليه قالَ الراجزُ في الواوِ المضمومِ ما قبلَها مع الياءِ
التي قبلَها كسرةٌ

إن تسقِني اليومَ بحوضٍ مكسورْ فربَّ حوضٍ لكِ ملآنِ الشُّورْ

مُدَوَّرٍ تدويرَ عُشِّ العصفورْ خيرُ حياضِ الإبلِ الدَّعاثيرْ

فهذا عندي أقبحُ منه إذا استُعمِلَ في الشعرِ المطلقِ وقالَ الراجزُ في الفتحةِ مع الواوِ والياءِ
والقافيةُ مقيّدةٌ في صفةِ الجرادةِ

ملعونةٍ تسلخُ عن لونٍ لونْ كأنّها ملتفّةٌ في بُردَينْ

وإذا جاؤوا بالضمّةِ والكسرةِ مع الفتحةِ فذلكَ عندَهم عيبٌ وهو من الإسنادِ ويجبُ أن يكونَ في المقيّدِ
أشنعَ قالَ عمرُو بنُ معديكربَ تقولُ ضعينتي لمّا رأتْه شريجًا بينَ مبيضٍ وجونِ

تراه كالثغامِ يُعَلُّ مسكًا يسوءُ الفالياتِ إذا فليني فهذا لا يكرهُ لأنّ ما قبلَ الياءِ والواوِ نفحةٌ

وقالَ أيضًا فيها

لصلصلةُ الجنابرِ مُحمِرٍ أحبُّ إليَّ من أن تنكحيني

فكسرة الحاء في تكعيني سناد وأما الالف فلا يشركها غيرها في المطلق ولا المقيد ومن
الحركات التوجيه وهو حركة ما قبل الروي في الشعر المقيد وكان الخليل يرى الضمة مع الكسرة
جائزة وينكر معهما الفتحة وزعموا انه كان يجعله من الاسناد وكان سعيد بن مسعدة لا يرى ذلك
عيبا لكثرة ما استعمله الفصحاء قال ابو ذؤيب

عرفت الديار لام الرهين بين الطباء فوادي العشر أقام به وابتنت خيمة على قصب وفرات النهر

ثم قال فيها

فجاء وقد فضلته الجنوب عذب المذاقة بسرا خصر

ومثل هذا كثير ولم يفرقوا بين المقيد المجرد والمقيد الموسس وهو عيد في الموسس اقبح لانه
يختلف الحرف بالحركات بين حرفين لازمين واذا كان المقيد مجردا لم يكن قبل التوجيه حرف لازم
ومن الموسس المقيد الذي اختلفت فيه الحركة قول الحطيئة

هاجتك اظعان الليلى يوم ناظرة بواكر ثم قال فيها

الواهب المائة الصفايا فوقها وبر مظاهر

ومن الحركات المجرى وهي حركة حرف الروي فاذا اختلفت فهو الاقواء واكثر
ما يجيء في المرفوع والمخفوض ويقال انهم اجتمعوا على ذلك لانهم يقفون على الروي بالسكون وانما جازوا
ذلك في المرفوع والمخفوض وكرهوا الفتحة ان تجيء مع الكسرة او الضمة فاما الخليل
وابن مسعدة فلم يذكراه وقد جاءت اشياء في الشعر القديم بعضها منصوب وبعضها مرفوع او مخفوض
وانما يحمل ذلك على الوقف لانه يبعد ان يقول عربي فصيح له علم بالشعر

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا وبت كما بات السليم مسهدا

يجيء بالالف ثم يجيء ببيت مرفوع او مخفوض اذ كانت الالف منافية للواو والياء واذا حكم بالوقف على القافية فلا فرق بين
الحركات الثلاث على ان تعاقب الحركتين الكسرة والضمة اكثر من معاقبة الفتحة لاحداهما وانما
يكثر الاقواء اذا كان الوصل غير هاء فاما اذا كانت الهاء بعد الروي وكانت متحركة
او ساكنة فانهم يلزمون في الروي حالا واحدة وقد جاءت اشياء في شعر الاسلاميين
على اختلاف الروي في الحركة وبعد الهاء كقول عمران الخارجي الحمد لله الذي يعفو ويشتد انتقامه

وقال فيها

فهناك مجزأة بن ثور كان اشجع من اسامه واشياء نحو هذا كثيرة وروي ان عمرو بن العلاء كان ينشد قول الاعشى

هذا

هَذَا النَّهَارُ بَدَا لَهَا مِنْ هَمِّهَا مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا فَيَرْفَعُ اللَّامَ مِنْ زَوَالِهَا
وَالْقَصِيدَةُ مَعْرُوفَةٌ وَاللَّامُ مِنْهَا كُلِّهَا مَفْتُوحَةٌ وَمِنَ الْحَرَكَاتِ النَّفَاذُ
وَهِيَ حَرَكَةُ الْوَصْلِ كَقَوْلِ لَبِيدٍ عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا وَقَلَّ مَا يُغَيِّرُونَ هَاءَ الْوَصْلِ وَإِنْ
جَاءَ مِنْ تَغْيِيرِهَا شَيْءٌ فَهُوَ نَحْوُ الْإِقْوَاءِ وَمَنَازِلُ الْحَرَكَاتِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَنْزِلَةً
لِلرَّسِّ ثَلَاثُ أَحَدِهَا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ التَّأْسِيسُ وَ
الدَّخِيلُ وَالرَّوِيُّ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الْمُقَيَّدِ وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ
أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ التَّأْسِيسُ وَالدَّخِيلُ وَالرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الْمُطْلَقِ الَّذِي
لَا تَتَحَرَّكُ فِيهِ هَاءُ الصِّلَةِ وَالثَّالِثَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ
التَّأْسِيسُ وَالدَّخِيلُ وَالرَّوِيُّ وَهَاءُ الْوَصْلِ وَالْخُرُوجُ وَلِلْحَذْوِ ثَلَاثُ مَنَازِلَ
أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ حَرْفَانِ الرِّدْفُ وَالرَّوِيُّ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الْمُقَيَّدِ
وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَائِهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ الرِّدْفُ وَالرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ وَذَلِكَ فِي
الشِّعْرِ الْمُطْلَقِ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ هَاءُ وَصْلٍ مُتَحَرِّكَةٌ وَالثَّالِثَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَائِهِ
أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ الرِّدْفُ وَالرَّوِيُّ وَهَاءُ الْوَصْلِ وَالْخُرُوجُ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الَّذِي تَتَحَرَّكُ هَاءُ
وَصْلِهِ وَلِلْإِشْبَاعِ مَنْزِلَتَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ حَرْفَانِ
الرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ وَصْلٌ مُتَحَرِّكٌ وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَائِهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ الرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ وَالْخُرُوجُ وَالْحَرَكَةُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ بَعْدَ
الْحَرْفِ فَلِذَلِكَ لَمْ أَذْكُرْ أَنَّ الدَّخِيلَ فِيمَا يَجُرُّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ وَالتَّوْجِيهُ لَهُ مَنْزِلَةٌ
وَاحِدَةٌ وَهِيَ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ بِحَرْفٍ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْمُقَيَّدِ وَالْمَجْرَى لَهَا مَنْزِلَتَانِ
أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ بِحَرْفٍ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ هَاءُ وَصْلٍ مُتَحَرِّكَةٌ
وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَائِهِ حَرْفَانِ وَهُمَا هَاءُ الْوَصْلِ وَالْخُرُوجُ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ
الَّذِي تَتَحَرَّكُ هَاءُ صِلَتِهِ وَالنَّفَاذُ لَهَا مَنْزِلَةٌ وَاحِدَةٌ لِأَنَّهَا لَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا الْخُرُوجُ
فَذَلِكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَنْزِلَةً فَإِذَا جَاءَ فِي الشِّعْرِ شَيْءٌ قَدْ تَقَوَّى أَنْ يَلْزَمَ قَائِلُهُ شَيْئًا غَيْرَ
هَذِهِ اللَّوَازِمِ فَهُوَ مُتَبَرِّعٌ بِذَلِكَ كَقَوْلِ كُثَيِّرٍ

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت فلزم اللام المشددة قبل
التاء الى آخر القصيدة وقال كثير ايضا اداراً لسلمى بالتباع فحمت سألت فلما استعجمت فصمت
يلزم الميم كما فعل باللام وقد اختلفوا في بيت من القصيدة الاولى فروى باللام وبالنون
وهو قوله وجن اللواتي قلن عزة حنت ويروى حلت وقد فعل الاعشى مثل ذلك في
اللام فقال فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي وراكبها يوم اللقاء وقلت
هم ضربوا بالخنو حنو قرابر مقدمة الهامر حتى تولت
وهذا انما يفعله الشاعر لقوته ولو تركه لم يدخل عليه ضعف قال الشنفرى الازدي
ادى امر عمرو ازمعت فاستقلت وجاذى قوافيها بسربة واقشعرت
وغير ذلك واكثر ما اتفق للعرب ان يلزموا حرفا لا يلزم مع التاء التي للتانيث او الكاف التي للاضمار
لانهما ضعيفتان وكلتاهما من حروف الهمس فاما الهاء فخفيت وشابهت حروف اللين واما التاء
والكاف فمحسوبتان من الحروف الشديدة وهما قويتان الا انهما صارعتا الهاء وكذلك صارعتا الواو والتي
تكون علامة الجمع في قولك ضربوا والالف في ضربا قال عمرو بن معدكرب
لما رأيت الخيل زورا كانها جداول زرع ارسلت فاستبقن
فلزم الراء المشددة قبل التاء ولو جاء فيها لشلت وحمت لم يعب عليه والمحدثون اشد تحفظا في هذه
الاشياء من المتقدمين وقلما يلزمون مثل هذه الحروف وقد عمل الطائي على فرى كلمة
الشنفري وكلمة الاعشى فلم يلزم شيئا قبل التاء ولو بنيت قوافٍ على ضربت وكلبت ثم جيء
فيها بوزنت لكان ذلك جايزا بلا اختلاف الا ان القايل اذا قواها بلزوم الباء كان احسن ومن تدبر
ما ذكر من له اليسر غريزة علم ان وزنت مع ضربت في القوافي اضعف من خبت مع سمت لان هذه
التاء من الشيخ وربما لزموا اللام او غيرها من الحروف في مثل نعالك وجمالك مع تذكير الكاف او
التانيث كقول ابي الاسود زهير بن مسعود حثحثا اتى وانت بما تاتي حقيق بذا الكا
وخبرني من كنت ارسلت انما اخذت كتابي معرضا ليتما الكا نظرت باعنوانه وتبدته كذلك نعلا اخلقت من نعالكا
فلزم اللام وقد يجيئون بها على غير لزوم كما قال طرقتم
فبي قبل وشك البين يا بنة مالك وعوجي علينا من صدور جمالك وقال فيها

ظَلِلْتُ بِذَاتِ الطَّلْحِ عِنْدَ مُنَقَّبٍ ... بِكَيْنَةَ سَوْءٍ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكِ

تَلُفُّ عَلَى الرِّيحِ ثَوْبِيَ قَاعِدًا ... لَدَى صَدَفٍ كَالْحَيْنَةِ بَارِكِ

وَقَدْ يَلْزَمُونَ التَّشْدِيدَ فِي الرَّوِيِّ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ

عَرَفْتُ مَنَازِلًا بِعُرَيْتَنَاتٍ ... فَأَعْلَى الْجِزْعِ لِلْحَيِّ الْمُبِينِ

فَلَزِمَ التَّشْدِيدُ إِلَى آخِرِ الْقَصِيدَةِ

وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ

إِنَّ بِالشِّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ ... لَقَتِيلًا دَمُهُ مَا يُطَلُّ

شَدَّدَ الرَّوِيَّ فِي كُلِّ الْأَبْيَاتِ

وَالْأَكْثَرُ أَلَّا يَلْزَمُوهُ كَمَا قَالَ الْحُطَيْئَةُ

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبِنَا ... وَإِنْ عَدَّدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَقَدُوا شَدُّوا

فَشَدَّدَ فِي أَبْيَاتٍ وَتَرَكَهُ فِي غَيْرِهَا

وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ

أَلَا طَرَقَتْنَا بَعْدَمَا هَجَعُوا هِنْدُ ... وَقَدْ سِرْنَ خَمْسًا وَاتْلَأَبَّ بِنَا نَجْدُ

وَقَالَ الْمُقَنَّعُ الْكِنْدِيُّ فَجَمَعَ بَيْنَ التَّشْدِيدِ وَغَيْرِهِ

وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي ... وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمُخْتَلِفٌ جِدًّا

إِذَا أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرْتُ لُحُومَهُمْ ... وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدَا

وَقَدْ كَانَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَجْعَلُ تَاءَ التَّأْنِيثِ وَصْلًا وَكَذَلِكَ كَافَ الْإِضْمَارِ لِمَا وَجَدَهُ مِنْ لُزُومِ الشُّعَرَاءِ إِيَّاهُمَا فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ وَذَلِكَ يَنْتَقِضُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ بِأَحْكَامِ الْقَوَافِي وَأَصْحَابُ هَذَا الْقَوْلِ يَعْتَقِدُونَ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَتْهَا ... وَسَخِنَتْ عَيْنُ الَّتِي أَمَرَّتْهَا

مَلَكَ شُبُوبٍ ثُمَّ وَفَّرَتْهَا ... لَوْ خَانَتِ النَّزْعَ لَأَصْغَرَتْهَا

أَنَّ الرَّوِيَّ التَّاءُ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَالْهَاءُ وَصْلٌ وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ وَلَوْ جَاءَ عَلَى مَذْهَبِهِمْ فِي هَذِهِ الْقَوَافِي فَحَذَفَهَا أَوْ مِنْهَا لَكَانَ عَيْبًا وَالْغَرِيزَةُ تَشْهَدُ بِمَا زَعَمُوهُ وَقِيَاسُ أَقْوَالِ الْمُتَقَدِّمِينَ يُوجِبُ أَنَّ الرَّوِيَّ الْهَاءُ وَأَنَّ الرَّاجِزَ لَوْ جَاءَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْقَوَافِي بِعِنَّهَا وَمِنَّهَا وَنَحْوِ ذَلِكَ لَكَانَ مَا فَعَلَهُ غَيْرَ مَعِيبٍ

وَقَدْ بَنَيْتُ هَذَا الْكِتَابَ عَلَى بِنْيَةِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ الْمَعْرُوفَةِ مَا بَيْنَ الْعَامَّةِ لَا الَّتِي رَتَّبَهَا الْعُلَمَاءُ بِمَجَارِي الْحُرُوفِ وَأَقْدِمُ بَيْنَ يَدَيْ مَا أَذْكُرُهُ عَلَى جِهَةِ الْاِعْتِذَارِ أَنَّ النَّاظِرَ فِي الدَّوَاوِينِ رُبَّمَا قَرَأَ مِنْهَا الشَّيْءَ الْكَثِيرَ لَا يَجِدُ فِيهَا أَبْيَاتًا يُلْزِمُ فِيهَا مَا لَا يَلْزَمُ مِنَ الْحُرُوفِ فَإِنْ وَجَدَهُ فَهُوَ نَادِرٌ **فَأَمَّا الْمُتَقَدِّمُونَ فَقَلَّمَا يَنْتَظِمُونَ بِالرَّوِيِّ حُرُوفَ الْمُعْجَمِ لِأَنَّ مَا رُوِيَ** مِنْ شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ لَا نَعْلَمُ فِيهِ شَيْئًا عَلَى الظَّاءِ وَلَا الظَّاءِ وَلَا التِّينِ وَلَا الْخَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

وكذلك ديوان النابغة ليس فيه رديء بني على الصاد ولا الضاد ولا الطاء ولا أكثر من ظاهرهن وهذا شيء ليس يخفى والمحدثون أكثر تحققا بالنظام لأن فيهم قوما مستبحرين يكون ديوان أحدهم في العدة قدواوين كثيرة من أشعار العرب وهذا أبو عبادة وله شعر جم ولا أعلم فيما روي له شيئا على الخاء ولا الغين ولا الثاء إلا أن يكون شاذا لم يثبت في أكثر النسخ وإذا اتفق لهم أن يجيئوا بالحرف وحركته ضمة أو غيرها فقلما يستوعبون مجيئه على كل الحركات وإن استعملوه في حال الحركة جاز أن يلغوه من حال الإسكان مثال ذلك أن أبا الطيب استعمل الهمزة المضمومة والمكسورة ولم يستعمل المفتوحة ولا الساكنة واستعمل السين المكسورة دون المفتوحة والمضمومة والساكنة وكذلك جرى أمر الشعراء المتقدمين والمحدثين يتبعون الخاطر كأنه هادي الركبان أينما سلك فهم له تابعون وقد تكلفت في هذا التأليف ثلاث كلف الأولى أنه ينتظم حروف المعجم عن آخرها والثانية أن يجيء رويه بالحركات الثلاث وبالسكون بعد ذلك والثالثة أنه لزم مع كل روي فيه شيء لا يلزم من ياء أو تاء أو غير ذلك من الحروف ولو أن قائلا نظم قوافي على مثل مشوق وذوسوق ولم يأت بالياء لكان قد لزم ما لا يلزم لأن العادة في مثل هذا المبنى أن تشترك فيه الواو والياء وكذلك لو لزم الياء وحدها في مثل قطين ومعين وليس في هذا من هذا النحو الا شيء يسير وقد وجدت الذين الفوا دواوين المحدثين على حروف المعجم خالفوا فيها وضعوه مذهب الخليل وأصحابه وما أحمل ذلك منهم إلا على قلة تحفل بتالي الاشياء فمن ذلك أنهم يجعلون ما قافيته هدية وبلية في باب الهاء وهذا وهم لأن أولى الحروف بأن تنسب إليه القصيدة هو الروي وهو في هذا النحو الياء وكذلك يجعلون ما قافيته ثنايا وعطايا في جملة الالف وإنما ينبغي أن تكون في باب الهاء لأنها الروي ويجعلون ما قافيته مثل يديه وعليه في باب الياء وكذلك ما ينبني على محييها وفيها وإنما ينبغي أن يكون النسب في هذا كله إلى الهاء ودل كلام أبي بكر بن السراج في الأصول على أن الروي الياء في قول الشاعر

لها أشاريز من لحم تمتره ... من الثعالي ووخز من أرانبها

وهذا يشبه مذاهب المؤلفين ويجوز أن يكون مذهبا لابن السراج أو وهما منه لقلة عنايته بهذا النوع وقد روى أبو الحسن العروضي الذي كان في صحبة الراضي أن أبا إسحق الزجاج سئل عن الروي في قول الشاعر

ميلوا إلى الدار من ليلى نحييها ... فزعم أنه الياء فرجع في ذلك فلم ينقل عنه وإنما ذكر أبو الحسن

ذَلِكَ يَعِيبُهُ عَلَيْهِ لِأَنَّ مَذْهَبَ الْخَلِيلِ وَالطَّبَقَةِ الَّذِينَ بَعْدَهُ أَنَّ الرَّوِيَّ الْهَاءُ وَقَدْ شَاهَدْتُ بَعْضَ الْمُتَحَقِّقِينَ بِالْأَدَبِ بِبَغْدَادَ يَجْعَلُ الرَّوِيَّ الْيَاءَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ يَا أَيُّهَا الرَّاكِبَانِ السَّايِرَانِ مَعًا قُولَا لِيَنْبُسَ فَلْتَقْطِفْ قَوَافِيَهَا وَمَا أَحْسَبُ هَذَا مِمَّنْ قَالَهُ إِلَّا وَهْمًا لِأَنَّ الرَّوِيَّ السَّاكِنَ لَا يَكُونُ بَعْدَهُ وَصْلٌ وَإِنَّمَا يَقَعُ الْإِشْكَالُ فِي الْهَاءِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْأَلِفِ فَأَمَّا الْهَاءُ فَقَدْ مَرَّ مَا عُرِفَ مِنْ حُكْمِهَا وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا كَانَتْ رَوِيًّا وَلَا يُنْظَرُ مِنَ السِّنْخِ كَانَتْ أَمْ مِنْ غَيْرِهِ وَإِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا وَكَانَتْ مِنَ السِّنْخِ مِثْلَ الشَّبَهِ وَالشَّابِهِ فَإِنَّهَا تَكُونُ رَوِيًّا كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ

قَالَتْ أُبَيْلِيٌّ وَلَهَا اسْتِبَهِ مَا لَكَ سِنٌّ إِلَّا غَفَلَةُ الْمُدَلَّهِ

وَرُبَّمَا بُنِيَتِ الْأَبْيَاتُ عَلَى أَنْ تَكُونَ مَوْصُولَةً بِهَاءِ الْإِضْمَارِ ثُمَّ جُعِلَتْ مَعَهَا الْهَاءُ الْأَصْلِيَّةُ وَصْلًا أَوْ بُدِئَ بِالْهَاءِ الْأَصْلِيَّةِ ثُمَّ دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَاءُ الْإِضْمَارِ مِثْلُ أَنْ تُبْنَى الْقَصِيدَةُ عَلَى الْكَارِهِ وَالْمَارِهِ جَمْعِ مِدْرَهٍ مِنْ قَوْلِكَ هُوَ مِدْرَهُ الْقَوْمِ ثُمَّ يَجِيءُ بَعْدَ هَذَا بِنَارِهِ وَجِدَارِهِ أَوْ تُبْنَى الْقَصِيدَةُ عَلَى مِثْلِ قَوْلِكَ غِلَابُهُ وَكِتَابُهُ ثُمَّ يَجِيءُ فِيهَا الثَّوَابُهُ وَرُبَّمَا اتَّفَقَ ذَلِكَ فِي السَّاكِنَةِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ وَلَيْسَ هُوَ بِعَيْبٍ إِلَّا أَنِّي أَجْعَلُهُ ضَعْفًا فِي الْبِنْيَةِ وَإِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الْهَاءِ وَهِيَ لِلْإِضْمَارِ أَوْ لِلتَّأْنِيثِ أَوْ لِلْوَقْفِ مِثْلُ قَوْلِكَ يَدِيَهْ وَغُلَامِيَهْ وَذَاكِيَهْ وَضَارِيَهْ فَهِيَ وَصْلٌ لَا غَيْرُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُجْعَلَ رَوِيًّا وَأَمَّا الْوَاوُ إِذَا كَانَتْ مِنَ السِّنْخِ مِثْلَ وَاوِ جَرْوٍ وَدَلْوٍ فَلَا مِرْيَةَ فِي أَنَّهَا تُجْعَلُ رَوِيًّا لِلْبَيْتِ وَإِذَا كَانَتْ لِلْإِضْمَارِ فِي مِثْلِ نَعَلُوا وَقَتَلُوا وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا وَلَمْ يَكُنْ فِي مِثْلِ عَصَوْا وَرَمَوْا فَإِنَّهَا تَكُونُ وَصْلًا لَا غَيْرُ فَإِنْ جَاءَ غَيْرُ ذَلِكَ حُسِبَ مِنْ عُيُوبِ الشِّعْرِ الَّتِي تُسَمَّى الْإِكْفَاءَ وَالْإِجَارَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَقَدْ وَجَدْتُ فِي أَشْعَارِ قُرَيْشٍ شِعْرًا مَنْسُوبًا إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَدْ جَعَلَ الْوَاوَ فِيهِ رَوِيًّا فِي مِثْلِ دَعُوا وَلَقُوا فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِأَبْعَدَ مِمَّا بُنِيَ عَلَى الْأَلِفِ وَذَلِكَ قَلِيلٌ نَادِرٌ وَإِنَّمَا مُعْظَمُ كَلَامِهِمْ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ فِي مِثْلِ هَذَا وَصْلًا كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا وَزَوَّدُوكَ اشْتِيَاقًا أَيَّةَ سَلَكُوا

ثُمَّ جَاءَ فِي الْقَوَافِي بِالْمِلْكِ وَالْحَشَكِ وَأَتْبَعَهَا وَاوَ التَّرَنُّمِ الَّتِي لَا تَجْعَلُ رَوِيًّا بِحَالٍ وَالْأَبْيَاتُ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ هِيَ قَوْلُهُ

هَلْ نَحْنُ إِلَّا مِثْلُ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا	نَمُوتُ كَمَا مَاتُوا وَنَحْيَا كَمَا حَيُوا	نُنَقِّصُ مِنَّا كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ	وَلَا بُدَّ أَنْ نَلْقَى مِنَ الْأَمْرِ مَا لَقُوا
نُؤَمِّلُ أَنْ نَبْقَى وَكَيْفَ بَقَاؤُنَا	نَهَلَّا الْأُلَى كَانُوا مَضَوْا قَبْلَنَا لَقُوا	نَوَاهُمْ يَرُوحُونَ مِثْلَ رَحَائِنَا	وَنَحْرُسُ سَفْيَ مَرَّةً مِثْلَ مَا نَوَوْا
لَنَا وَلَهُمْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَوْعِدٌ	سَنُدْعَى لَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ إِذَا دُعُوا	وَيُخْبَرُ مِنَّا مَنْ مَضَى لِاجْتِمَاعِنَا	بِمَوْطِنِ حَقٍّ ثُمَّ نُجْزَى إِذَا جُزُوا

فَهُمْ سَعِيدٌ سَعَدَتْ لِلْبِرِّ بَعْدَهَا شَقَاؤُهُمْ بِالَّذِي قَدْ وَاشَقُوا عَمُوا عَنْ هَدْيِ قَصْدِ السَّبِيلِ عَمَى الَّذِي رَاهُ وَتَرْنُ قَدْ خَلَا قَبْلَهُمْ عَمُوا

هَذَا نَادِرٌ قَلِيلٌ فَإِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ فِي مِثْلِ عَسَوْا وَغَزَوْا وَقَضَوْا فَالْجَمَاعَةُ يَجْعَلُونَهَا رَوِيًّا وَلَا يُجِيزُونَ أَنْ تَكُونَ وَصْلًا وَذَلِكَ مَفْقُودٌ فِي أَشْعَارِ الْفُصَحَاءِ مِمَّا يَجِيءُ مِنْهُ الشَّيْءُ النَّادِرُ وَلَعَلَّهُ مَصْنُوعٌ **وَلَوْ** أَنَّ قَائِلًا بَنَى شِعْرًا عَلَى مِثْلِ قَضَوْا لَمْ تَرَ لَهُ أَنْ يَلْزَمَ الضَّادَ لِأَنَّ ذَلِكَ أَقْوَى فِي الْمَنْطِقِ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ بِبَعِيدٍ مِنْ تَصْيِيرِهِمُ الْأَلِفَ رَوِيًّا أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ بَنَيْتَ الْفَوَاصِلَ عَلَى دَجَى وَحَجَى وَرَجَا لَكَانَ الْأَقْوَى أَنْ تَجْعَلَ الْحِيمَ رَوِيًّا وَالْأَلِفَ وَصْلًا فَإِنْ جَعَلْتَ الْأَلِفَ رَوِيًّا فَلَا بَأْسَ غَيْرَ أَنَّ مَا رَوِيُّهُ أَلِفٌ أَضْعَفُ مِمَّا رَوِيُّهُ دَالٌ أَوْ حَاءٌ أَوْ غَيْرُهُمَا مِنَ الْحُرُوفِ الصِّحَاحِ **وَلَوْ** أَنَّ الرَّاعِيَ جَعَلَ الرَّوِيَّ الْحَاءَ فِي قَوْلِهِ

عَجِبَتْ مِنَ السَّارِينَ وَالرِّيحُ قَرَّةٌ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ زُرْدَةَ فَالرَّحَى

ثُمَّ أَتَى مَعَهَا بِالضُّحَى وَاللَّحَى لَكَانَ أَقْوَى لِلنَّظْمِ **وَلَوْ** أَتَى أَتٍ فِي مِثْلِ أَبْيَاتِ مَرْوَانَ بَوَا وَمَفْتُوحٍ مَا قَبْلَهَا مِثْلُ عَصَوْا وَرَمَوْا لَكَانَ قَدْ دَخَلَ إِذْ كَانَتِ الْوَاوُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا لَا تَكُونُ إِلَّا رَوِيًّا وَالْوَاوُ الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا فِي مِثْلِ نَعَلُوا لَا تَكُونُ إِلَّا وَصْلًا وَلَيْسَ عَلَى الشُّذُوذِ تَعْوِيلٌ وَلَا أَعْرِفُ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْفَصَاحَةِ مِثْلَ أَبْيَاتِ مَرْوَانَ **فَأَمَّا** وَاوُ يَغْزُو وَيَخْلُو إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً فَإِنَّهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهَا وَصْلًا وَعَلَى ذَلِكَ

سُمِعَتْ أَشْعَارُ الْمُتَقَدِّمِينَ كَمَا قَالَ ـــــــــ زُهَيْرٌ

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرَ مِنْ سَلْمَى التَّعَايِيشُ وَالثِّقْلُ

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى سِنِينَ ثَمَانِيًا عَلَى صِيرِ أَمْرٍ مَا يَمُرُّ وَمَا يَحْلُو

فَنِيهَا تَوَافٍ كَثِيرَةٌ فَلَا تَتْبَعْهَا وَاوَ التَّرَنُّمِ الَّتِي لَيْسَتْ لِلنَّسْخِ كَقَوْلِهِ بِلَادُهَا نَادَمْتُهُمْ وَعَرَفْتُهُمْ فَإِنْ أَقْفَرَتْ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمُ سُبُلُ

وَالْقِيَاسُ لَا يَمْنَعُ أَنْ تَجْعَلَ هَذِهِ الْوَاوَ رَوِيًّا لِأَنَّهَا سَبَبٌ وَهِيَ تَوْبَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ تَلْحَقَهَا الْحَرَكَةُ فِي حَالِ النَّصْبِ وَهِيَ أَقْوَى مِنَ الْوَاوِ الَّتِي لِلضَّمِيرِ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ لَمْ يَأْلُوا وَلَمْ يَفْعَلُوا **وَإِذَا** خَفَّفْتَ الْوَاوَ مِنْ عَدُوٍّ وَغَدُوٍّ فِي الْقَافِيَةِ فَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَجْعَلَ رَوِيًّا وَكَوْنُهَا وَصْلًا أَكْثَرُ وَمَا بُنِيَ عَلَى الْوَاوِ وَقَلِيلٌ جِدًّا لِأَنَّ الْعَرَبَ إِنَّمَا كَانَتْ تَتْبَعُ أَشْرَفَ الْكَلِمِ فِي السَّمْعِ وَقَلَّ مَا تَجِدُ قَافِيَةً لَهَا قُوَّةٌ إِلَّا وَقَدْ عَمِلَ عَلَيْهَا الْمُتَقَدِّمُونَ **وَأَمَّا** الْيَاءُ فَلَا تَخْلُو مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مُتَحَرِّكَةً وَإِمَّا سَاكِنَةً فَالْمُتَحَرِّكَةُ رَوِيٌّ لَا غَيْرُ وَالسَّاكِنَةُ تُضْعَفُ كَضَعْفِ الْوَاوِ فَإِذَا كَانَتِ لِلتَّرَنُّمِ لَمْ يَجُزْ أَنْ تَجْعَلَ رَوِيًّا وَإِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَهِيَ رَوِيٌّ وَذَلِكَ أَنْ تَبْنِيَ الْقَافِيَةَ فِي التَّقْيِيدِ عَلَى مِثْلِ عَصَايَ وَهَوَايَ وَإِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا وَهِيَ سَاكِنَةٌ

سقط دق

فَإِنَّ الْأَحْسَنَ فِيهَا أَنْ تَجِيءَ وَصْلًا عَلَى أَيِّ الْحَالَاتِ وُجِدَتْ مِنْ كَوْنِهَا فِي سِنْخِ الْكَلِمَةِ أَوْ لِلضَّمِيرِ أَوْ مُخَفَّفَةً مِنْ يَاءِ النَّسَبِ فَالَّتِي مِنَ السِّنْخِ كَقَوْلِ النَّابِغَةِ

زَعَمَ الْهُمَامُ وَلَمْ أَذُقْهُ بِأَنَّهُ ... يَشْفِي بَرِدِ لِثَاتِهَا الْعَطِشَ الصَّدِي

فَجَاءَ بِهَا مَعَ غَدٍ وَنَحْوِهَا فَجَعَلَهَا وَصْلًا وَيَاءُ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِهِ الْآخَرِ أَلَا أَيُّهَا الرَّكْبُ الْمُخَبُّونَ هَلْ لَكُمْ ... بِأُخْتَيْ عَدِيٍّ هَيْئَةٌ مِنْ عَهِدِ

أَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى ... بِأَرْضِ بَنِي قَابُوسَ أَمْ ظَعَنَتْ بَعْدِي

وَالْمُخَفَّفَةُ مِنْ يَاءِ النَّسَبِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ تَقُولُ هِنْدٌ وَالَّذِي يُحْيِينِي لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ حَادٍ عَرَبِي لَيْسَ مِنَ النَّمِرِ وَلَا مِنْ تَغْلِبِ وَكَذَلِكَ إِذَا خُفِّفَتْ مِثْلَ عَدِيٍّ وَشَقِيٍّ فَإِنَّهَا تُجْعَلُ وَصْلًا فِي الْأَكْثَرِ وَرُبَّمَا جُعِلَتْ هَذِهِ الْيَاءَاتُ كُلُّهَا رَوِيًّا وَذَلِكَ فِي أَشْعَارٍ تَضْعُفُ وَلَيْتَ هَذِهِ الْيَاءَاتُ بِأَضْعَفَ مِنَ اللَّفَاتِ الَّتِي بُنِيَتْ عَلَيْهَا الْقَصَائِدُ وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ تُنْسَبُ إِلَى غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ

أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرَ ... مَرُّ اللَّيَالِي وَكَرُّ الْعَشِيِّ
إِذَا لَيْلَةٌ هَرَّمَتْ يَوْمَهَا ... أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَتِيٌّ
نَرُوحُ وَنَغْدُو لِحَاجَاتِنَا ... وَحَاجَةُ مَنْ عَاشَ لَا تَنْقَضِي
تَمُوتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ ... وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ

وَقَدْ رُوِيَتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِلصَّلَتَانِ الْعَبْدِيِّ وَلِقُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيِّ وَلِغَيْرِهِمَا وَيُرْوَى لِلصَّلَتَانِ فِيهَا

بِجَدِيَّةٍ وَمَرُورِيَّةٍ ... وَأَزْرَقَ يَدْعُو إِلَى أَزْرَقِ

وَقَالَتْ أَنَا الْمُسْلِمُونَ عَلَى دِينِ صِدِّيقِنَا وَالنَّبِي

وَقَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا تَغَدَّيْتُ وَطَابَتْ نَفْسِي ... فَلَيْسَ فِي الْحَيِّ غُلَامٌ مِثْلِي
لَا غُلَامٌ قَدْ تَغَدَّى مِثْلِي

فَجَعَلَ يَاءَ الْإِضَافَةِ رَوِيًّا إِلَّا أَنْ يُحْمَلَ عَلَى مُخَالَفَةِ الْقَوَافِي فِي الَّذِي هُوَ عَيْبٌ وَإِذَا كَانَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ مَفْتُوحًا وَهِيَ سَاكِنَةٌ فَإِنَّهَا تُجْعَلُ رَوِيًّا عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَذَلِكَ قَلِيلٌ جِدًّا وَلَوْ بُنِيَتْ قَافِيَةٌ عَلَى أَخْشَى وَأَعْشَى لَكَانَ لُزُومُ الشِّينِ أَقْوَى لَهَا مِنْ أَنْ يَجِيءَ مَعَهَا مِثْلُ أَغْنَى وَأَحْنَى فَأَمَّا الْأَلِفُ إِذَا كَانَتْ لِلتَّرَنُّمِ أَوْ بَدَلًا مِنَ التَّنْوِينِ أَوْ لِلتَّثْنِيَةِ أَوْ مَعَ هَاءِ التَّأْنِيثِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ رَوِيًّا وَإِذَا كَانَتْ مِنَ السِّنْخِ أَوْ زَائِدَةً لِلتَّأْنِيثِ أَوْ لِلْإِلْحَاقِ مَا كَانَتْ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّ كَوْنَهَا رَوِيًّا جَائِزٌ وَعَلَى ذَلِكَ جَاءَتْ قَصَائِدُ الْعَرَبِ الْمُتَقَدِّمِينَ لَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الزَّائِدِ وَالْأَصْلِيِّ فَيَجُوزُ أَنْ تُبْنَى الْقَصِيدَةُ عَلَى كَرَى وَبَكَى وَعَصَا وَالشَّنْفَرَى وَحَبَوْكَرَى وَهِيَ الَّتِي تُسَمِّيهَا النَّاسُ الْيَوْمَ مَقْصُورَةً وَأَقْوَى مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَجْعَلَ الرَّاءَ فِي الْكَرَى رَوِيًّا وَتَجْعَلَ الْأَلِفَ وَصْلًا وَكَذَلِكَ أَلِفُ مَغْنًى وَمَعْزًى يَجُوزُ أَنْ يَجِيءَ مَعَهَا أَلِفُ جُلَنْدَى

وخبرني الا ان الاحسن ان يجعل الزاي في معنى رويًا وتكون القصيدة على الزاي هذه جملة
من احكام الحروف الاربعة التي يجوز ان يكن وصلًا ورويًا ثم حروف المعجم بعد ذلك
متساويات في القوة الا ما ذكر من التاء والكاف فاما النون الخفيفة فلا يجوز ان تجعل رويًا
لان القافية موضع وقف وهذه النون تصير في الوقف الفا فان اريد بها الثقيلة الا انها خففت
للقافية كما تخففت لام اصل ودال اسد فلا باس ان تجعل رويًا لانها في نية المثقلة والقوافي في
تقسيم ثلاثة اقسام الذلل والنفر والحوش فالذلل ما كثر على الالسن
وهي عليه في القديم والحديث والنفر ما هو اقل استعمالا من غير كالجيم
والزاي ونحو ذلك والحوش اللواتي تهجر فلا تستعمل وذلك ان يتفق ان لا تخلو القافية
على كل الاوزان كانا نقول انهم استحسنوا التقييد في الطويل الثاني فاستعمل وكثر كما قال
امرؤ القيس لعمرك ما قلبي الى اهله بحر ولا مقصر يوما فيأتيني بقر وكما قال طرفة
بخولة بالاجزاع من اضم طلل وبالسفح من تيم مقام ومرتحل
ولا نعلم شيئا من الشعر القديم جاء من الطويل الاول مقيدا الا ان يكون شاذا مرفوضا وذلك في التمثيل كقوله
كاني لم اركب جوادا للذة ولم اتبطن كاعبا ذات خلخل
ولم اسباء الزق الروي ولم اقل لخيلي كري كرة بعد مجذل

فمثل هذا لم يات في الشعر القديم ولا يوجد في دواوين الفحول

من اهل الاسلام الا ان يجيء نادرا او متكلفا وقد جاء في اشعار المحدثين شيء من الطويل الاول
مبنيا على الالف وهو الذي يسميه الناس المقصور فيقولون مقصورة فلان يعنون ما رويه الف
قال الشاعر خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها فما نحن بالاحياء فيها ولا الموتى
اذا ما اتانا زائر متفقد فرحنا وقلنا جاء هذا من الدنيا
وهذا الشعر لرجل في السجن كان على عهد ملوك بني العباس ويقال انه لرجل من ولد صالح بن عبد
القدوس وقد بنى ابو عبادة قصيدة على الطويل الاول وجعل قوافيها على اردى
وجلدى ونحو ذلك فلزم الواو الى اخر القصيدة ولم يجعلها مقصورة فهذا ان جعل رويها الالف
فقد لزم فيها ما لا يلزم وان جعل رويها الواو والالف وصل ويناوبها على الواو احسن واقوى

فِي النَّظْمِ وَفِي هٰذَا الْكِتَابِ أَشْيَاءُ تَجْرِي هٰذَا الْمَجْرَى وَقَدْ بَيَّنْتُهَا فِي مَوَاضِعِهَا وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَلْزَمَ الْقَائِلُ حَرْفَيْنِ وَأَكْثَرَ وَلَوْ بُنِيَتْ قَافِيَةٌ عَلَى دَارِهِمْ وَمُزْدَارِهِمْ وَصَلَادِمِهِمْ لَكَانَ الْقَائِلُ قَدْ لَزِمَ فِيهَا أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ الدَّالَ وَالْأَلِفَ وَالرَّاءَ وَالْهَاءَ لِأَنَّ الرَّوِيَّ الْمِيمُ وَالْأَلِفُ لَيْسَتْ لِلتَّأْسِيسِ لِأَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّوِيِّ حَرْفَيْنِ وَلَوْ بُنِيَتْ قَافِيَةٌ عَلَى ضَرَابِرِهِمْ وَحَرَابِرِهِمْ وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ لَكَانَتْ قَدْ لَزِمَتْ فِيهَا خَمْسَةُ أَحْرُفٍ الرَّاءُ الْأُولَى وَالْأَلِفُ وَالْهَمْزَةُ الَّتِي بَعْدَهَا وَهِيَ فِي الصُّورَةِ يَاءٌ وَالرَّاءُ الثَّانِيَةُ وَالْهَاءُ وَقَدْ كُنْتُ قُلْتُ فِي كَلَامٍ لِي قَدِيمٍ إِنِّي رَفَضْتُ الشِّعْرَ رَفْضَ السَّقْبِ غِرْسَهُ وَالرَّائِلِ تَرِيكَتَهُ وَالْغَرَضُ مَا اسْتُجِيزَ فِيهِ الْكَذِبُ وَاسْتُعِينَ عَلَى نِظَامِهِ بِالشُّبُهَاتِ فَأَمَّا الْكَائِنُ عِظَةً لِلسَّامِعِ وَإِيقَاظًا لِلْمَنُوسِ وَأَمْرًا بِالتَّحَرُّزِ مِنَ الدُّنْيَا الْخَادِعَةِ وَأَهْلِهَا الَّذِينَ جُبِلُوا عَلَى الْغَشِّ وَالْمَكْرِ هُوَ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِمَّا يُلْتَمَسُ بِهِ الثَّوَابُ وَأُضِيفُ إِلَى مَا سَلَفَ مِنَ الْاِعْتِذَارِ أَنَّ مَنْ سَلَكَ فِي هٰذَا الْأُسْلُوبِ ضَعُفَ مَا يَنْطِقُ بِهِ مِنَ النِّظَامِ لِأَنَّهُ يَتَوَخَّى الصَّادِقَةَ وَيَطْلُبُ مِنَ الْكَلَامِ الْبَرَّةَ وَلِذٰلِكَ ضَعُفَ كَثِيرٌ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ وَمَنْ أَخَذَ فِي فَرِيقِهِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَيُرْوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَلَامٌ مَعْنَاهُ أَنَّ الشِّعْرَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْبَاطِلِ فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ غَيْرُ وَجْهِهِ ضَعُفَ وَقَدْ وَجَدْنَا الشُّعَرَاءَ تَوَصَّلُوا إِلَى تَحْسِينِ الْمَنْطِقِ بِالْكَذِبِ وَهُوَ مِنَ الْقَبَائِحِ وَزَيَّنُوا مَا نَظَمُوهُ بِالْغَزَلِ وَصِفَةِ النِّسَاءِ وَنُعُوتِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَأَوْصَافِ الْخَمْرِ وَتَشَبَّبُوا إِلَى الْجَزَالَةِ بِذِكْرِ الْحَرْبِ وَاحْتَلَبُوا أَخْلَافَ الْفِكَرِ وَهُمْ أَهْلُ مَقَامٍ وَخَفْضٍ فِي مَعْنَى مَا يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ يُعَانُونَ مِنْ حَثِّ الرَّكَائِبِ وَقَطْعِ الْمَفَاوِزِ وَمِرَاسِ الشُّقَاءِ وَهٰذَا حِينَ أَبْدَأُ بِتَرْتِيبِ النَّظْمِ وَهُوَ مِائَةٌ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ فَصْلًا لِكُلِّ حَرْفٍ أَرْبَعَةُ فُصُولٍ وَهِيَ عَلَى حَسَبِ حَالَاتِ الرَّوِيِّ مِنْ ضَمٍّ وَفَتْحٍ وَكَسْرٍ وَسُكُونِ الْأَلِفِ وَحْدَهَا فَلَهَا فَصْلٌ وَاحِدٌ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا سَاكِنَةً وَرُبَّمَا جِيءَ فِي الْفَصْلِ بِالْقِطْعَةِ الْوَاحِدَةِ أَوِ الْقِطْعَتَيْنِ لِيَكُونَ قَضَاءُ حَقِّ التَّأْلِيفِ وَبِاللّٰهِ التَّوْفِيقُ

فصل الهمزة

الهمزة المضمومة

قال الضعيف

العاجز أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي الضرير

وهن المحبسين في الهمزة المضمومة مع الباء والطويل الثالث

أولو الفضل في أوطانهم غرباء
وحسب الفتى من زمه له العيش أنه
أراني في الود الذي قد بذلته
أجنك لا ترضى العباءة ملبسا
تواضر جهل الناس ما بين آدم
وزهدني في الخلق معرفتي بهم
إذا نزل المقدار كره لك للفتى
على الولد الجاني الدلو لأنهم
يردن أبا القاهم في مؤوب
تتبعنا في كل نقب ومخرم
تكرم أو صال الفتى بعد هونه
يعيرنا لفظ المعرة أنها
وهل يحق التثريب سكان يثرب
ضرابا بطير الفرخ عز وكرامة
هل الدين إلا كاعب دون وصلها
تفزع أعرابية أزجرت لها
تعادت بنو قيس بن عيلان بالقنا

تشد وتنأى عنهم القرباء
يروح بأدنى القوت وهو جبان
فاضعف إن أجدك لديك رباء
ولو بان ما تسديه قيل عباء
وبيني ولم يوصل بلا مي باء
وعلمي بأن العالمين هباء
نهوض ولا للنجدات إباء
ولاة على مصادرهم خطباء
من العقد ضلت حله الأربا
منايا لها من جنسها نقباء

وقال أيضا

وهن إذا طال الزمان هباء
من العز قوم في العلا غرباء
من الناس لابد في الرجال غباء
ويترك درع المرء وهي قباء
عجاب وهم معوز وجباء
نواعب بيتا عرضها وظباء
فتابوا كأن العسجد الثوباء

فما سبوا الراح الكميت للذة
إذا ما خبت نار الشبيبة سالني
وما بعد مر الخمس عشرة مرصبا
وفي هذه الأمر الركود منابت
تثاب عمر وإذ تثاب خالد
وكيف تلافي الذاهبات بعدما
وقد نطحت بالجيش رضوى فلم تزل
وزادك بعدا من بنيك وزادهم
وما أدب الأقوام في كل بلدة
إذا خافت الأسد الخماص من الظبا

في الهمزة المضمومة مع الباء

وأرواحنا كالراح إن طال حبسها
كأن أبا الليث ما حل أنفه
هم صارموا الأدهر وجالدوا
وذو نجب إن كان ما قيل صادقا
وما قيلت نفسي من الخير لفظة
وما الأرض للحي الا مسفة
ولولا القضاء الحتم أجبى وأندر

ولا كان منهم للخراد سباء
ولو نصر لي بين البحور خباء
ولا بعد مر الأربعين صباء
فمنها على ذي ساطع وكباء
بعدوي فما أعدتني الثوباء
تلفع بيران الحريق أباء
ولز بآيات الخميس قباء
عليك حقود أنهم نجباء
إلى المين الا معشر أدباء
فكيف تعد حلمهن ظباء

فلا بد يوما أن تكون سباء
بأن محلات الليوث آباء
على الدين إذ وشى الملوك عباء
فما فيه الا معشر نجباء
وان طال ما فاهت به الخطباء
على أنهم في أمرهم أربا
ولم يبن حول الراقدين خباء

وعادوا الى ما كان ان جاد عارض ... رأوا ان رعيا في البلاد رباء

أراتيك فليغفر الله زلتي ... بذلك ودين العالمين رياء

سألت رجالا عن معد ورهطه ... وعن سبإ ما كان سبي وسبأ

أرى فلكا ما زال بالخلق دائرا ... له خبر عنا يصان ويخبأ

بني الدهر مهلا ان ذممت فعالكم ... فاني بنفسي لا محالة ابدأ

يأتي على الخلق اصباح وامساء ... وكلنا لصروف الدهر نسأ

تسوى الملوك ومصر في تغيرهم ... مصر على العهد والاحساء احسا

وقد نطقت باصنا العظام لنا ... وانت فيما يظن القوم خرساء

يموج بحرك والاهواء عالية ... لراكبيه هل المستفر ارساء

انس على الارض قد مرت هامتها ... منها اذا دميت للوحش انساء

ان الاعلا ان كانوا ذوي رشد ... فانهم عند سوء الطبع اسواء

يا عاذلي فيك فليغفر الله زلتي ... بما يعانون من داء اطباء

نفر من شرب كاس وهي تتبعنا ... كانا لمنايا انا احياء

ان ما زيت الناس لما فيه يعاشرهم ... فبيس ما ولدت في الخلق حواء

وقال في الهمزة مع الهمزة

وان سلوا اخرا فليس بباء ... يبيعون قتلاهم باكثر منهم

وان راوه منه مضطر ورد آء ... وقد يخلف الاسير ظن عشيره

وقال في الهمزة المضمومة مع الباء والطويل الثاني

ملبكا يغذا او تقيا ينبأ ... نقلوا هي لا يام لم يحل صرفها

فاني عنها لا اخلاء ارباء ... اذا انا طلبا لديا وان كنت ناشيا

وما نوب الايام الا كتائب ... بثت سرايا او جيوش بعباء

وقال في الهمزة المضمومة مع الدال والطويل الثاني

فتسكن في هذا الترب وهذا ... متى يتقضى الوقت والله نادر

تجاورها هذا الجسم والروح برهة ... فما برحت تأدي بذلك وتصدأ

وقال في الهمزة المضمومة مع السين والبسيط الثاني

أو يأتي على الخلق اصباح وامساء ... وكم سعى هجري او مشاكله

من المقاول به مروا الذا ابرياوا ... مصر على العهد والاحساء احسا

بنو خنيدة زاروا بنت احساء ... حبست يا امنا الدنيا وفي لنا

صخر وحنسانه في السرب حنسا ... ومن لصخر بعمرو ان حبته

وان نظرت بعين فهي شوسا ... اذا تعطفت يوما كنت قاسية

وعزة في زمان الملك تعسا ... فلا تغرنك ثم من مرحبا لهم

نالوا قليلا من اللذات وارتحلوا ... برغمهم فاذا النعماء تبأسا

وقال في الهمزة المضمومة مع الباء

الا الالباء لو تلفى الالبا ... وما شفاك من الاشيا تطلبها

كانا لمنايا انا احيا ... نفر من شرب كاس وهي تتبعنا

وقال في الهمزة المضمومة مع الواو

فبيس ما ولدت في الخلق حواء ... فانهم عند سوء الطبع اسواء

او كان كل بني حواء يشبهني ... ان ما زيت الناس لما فيه يعاشرهم

اللغات

بعدي من الناس برءٌ من سقامهم ... وزرتهم للنجح والدين ادّاءُ
نوديت لو بيت فانزل لا يراد اتى ... سيحي لوى الرمل بل للنبت الواءُ
كالبيت فرد لا ابتطاء يدركه ... وذا لدى سوا الفود غيره
وكالاسناد ولا في اللفظ افواءُ
اذا نجوم قتير في الدجى طلعت ... فللجفون من الاشفاق انواءُ
في غرة من بياض الشيب اضواء

وقال في الهمزة المضمومة مع الفاء والبسيط الاول

انى سوامك في الدنيا مياسرة ... واعرض عن عروا في الشعر تلفيها
ان الشبيبة نار ان اردت بها ... قرا فاد ران الدهر مطفيها
اصاب حجري قر فانتهت له ... والنار تدفي ضيفي حين ادفيها
القى عليها جليسي في الدجا حمما ... فقام عنها باثواب يرفيها

وقال ايضا في الهمزة المضمومة مع الياء والبسيط السادس

قد حجب النور والضياء وانما ... دنيانا رياء
وهل يجود الحيا اناسا ... منطويا عنهم الحياء
يا عالم السوء ما علما ... ان مصليك اتقياء
لا يكذبن امرؤ جهول ... ما بيك لله اوليا
وبالبلاد امشي عليها ... اولوا افتقار واعتياء
اذا قضى الله بالخازي فكل اهليك اشقياء
كم وعظ الواعظون منا ... وقام في الارض انبياء
فانصرفوا والبلاء باق ... ولم يزله ذاك العياء
حكم جرى للملك فينا ... ونحن في الاصل اغبياء

وقال ايضا في الهمزة المضمومة مع الياء والواو والاول

تعالى رازق الاحياء طرا ... لقد وهبت لمروة والحياء
وان الموت راحة هبر زي ... اصاب بليته داء عياء
وما لي لا اكون وصي نفسي ... ولا تعصي اموري الاوصياء
وقد فتشت عن اصحاب بين ... لهم رسك وليس لهم رياء
فالفيت البهايم لا عقول ... تقيم لها الدليل ولا اضياء
واخوان الفطانة في اختيال ... كانهم لقوم انبياء
واما هؤلاء فاهل مكر ... فان كان التقى لهما وعيا
فاعيار المذلة اتقياء
وارسد منك احرب تحت عيث ... هب عليه ريح جربياء
وجدت الناس كلهم نقير ... وبعد مر في الانام الاغبياء
نحب العيش بغضا للمنايا ... ونحن بما هوينا الاشقياء
وقل اليوم عز الاصفياء
اتدري الشمس ان لها بهاء ... يموت امرء ليس له صفي
فتاسف ان يفارقها الاياء

وقال ايضا في الهمزة المضمومة مع الظاء

اراهم يضحكون الى غشا ... وتغشاني المناقص والحظاء
فلست لهم وان قربوا اليفا ... كما لم تالف ذال وظاء

وقال ايضا في الهمزة المضمومة مع القاف

أَسِيتُ عَلَى الذَّوَائِبِ أَنْ عَلَاهَا ... لَعَلَّ سَوَادَهَا دَنَسٌ عَلَيْهَا ... نِقَاءُ الْمَيْنِ لَهُ نَقَاءُ

وَدُنْيَانَا الَّتِي عُشِقَتْ وَشَقَّتْ ... كَذَاكَ الْعَيْشُ مَعْرُوقٌ شَتَاتُ ... فَقَالَتْ عَنْكُمُ حُظِرَ الْبَقَاءُ

يُعَادُ وَاتِعٌ فَمَتَى الْتَدَانِي ... وَبَيْنَ شَاسِعٍ فَمَتَى اللِّقَاءُ ... فَمَا هُوَ مِنْ رَدَى يَوْمٍ وَقَاءُ

وَلَسْتُ بِمَنْ يَقُولُ لِغَيْرِ عِلْمٍ ... سَوَاءٌ مِنْكَ فَقْدٌ وَاتِّقَاءُ ... إِذَا وَافَاكَ بِالْمَاءِ السِّقَاءُ

لَقَدْ أَفْنَتْ عَزَائِمَكَ الدَّيَاجِي ... وَأَفْرَادُ الْكَوَاكِبِ أَرْفِقَاءُ ... فَقَدْ وَجَبَتْ عَلَيْكَ صَلَاةُ طَهْرٍ ... وَنَحْنُ عَلَى النَّجِيحَةِ أَصْدِقَاءُ

أَرَى جُرَعَ الْحَيَاةِ أَمَرُّ شَيْءٍ ... فَمَا أَهْدَى صَدُوقٌ ذَاكَ ذُقْنَا ... فَمَا دُونَ الْفِنَاءِ وَاسْتَفَادَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ وَالْكَافِ الْأُولَى

مَا لِلْعَدُوَّتِ كَافٍ دُونَهُ قَدَرُ ... فِي الدَّهْرِ لَمْ يُقْدَرْ لَهَا إِجْرَاؤُهَا ... أُعْيِيَ الْأَصِيبَةَ كُلُّهُمْ إِبْرَاؤُهَا

طَالَ الثَّوَاءُ وَقَدْ أَنَى لِمَقَاصِلٍ ... أَعْلَلْتُ عِلَّةَ قَالَ وَهْيَ قَدِيمَةٌ ... بَلِ الْخُطُوبُ يَعُولُهَا إِسْرَاؤُهَا

مُلَّ الْمُقَامُ فَكَمْ أُعَاشِرُ أُمَّةً ... أَنْ تَسْتَبِدَّ بِضَيْمِهَا صُعَرَاؤُهَا ... فَتَرَكْتُ وَلَمْ تَفْتُرْ لِشَرْبٍ مُدْلِجٍ

فَرَقًا شَعَرْتُ بِأَنَّهَا لَا تَنْثَنِي ... أَمَرَتْ بِغَيْرِ صَلَاحِهَا أُمَرَاؤُهَا ... ظَلَمُوا الرَّعِيَّةَ وَاسْتَجَازُوا كَيْدَهَا

وَإِذَا النُّفُوسُ تَجَاوَزَتْ أَقْدَارَهَا ... خَيْرٌ وَأَنَّ شَرَارَهَا شُعَرَاؤُهَا ... فَتَعَدَّوْا مَصَالِحَهَا وَهُمْ أُجَرَاؤُهَا

كَرُمَتْ فَسُرَّتْ بِالْكَوَى حُبَابُهَا ... أَثَرًا حَدِيثَ لِكُرَامِ زَعْمِهَا ... وَأَجَادَ حَبْسَ أَكُفِّهَا أُثَرَاؤُهَا

هَلْ تَعْرِفُ الْحَسَدَ الْجَمِيُّ لِغَيْرِهَا ... حَدَّ الْبُعُوضِ تَغَيَّرَتْ بِجَرَاؤُهَا ... حَرْفًا فَبَانَ لِسَامِعٍ نُكَرَاؤُهَا

هُوِّيتَ وَلَمْ تُسْعِفْ قَرَاحَ غَنِيمَةٍ ... كَصَحِيحَةِ الْأَوْزَانِ زَادَتْهَا الْقُوَى ... كَرِيَتْ نَامَتْ وَأَكْرَتْ

وَإِذَا زَجَرْتَ الْمَقْسَرَ عَنْ شَغَفِيهَا ... أَكْرَتْ فَجَرَّ نَوَابِيًا أَكْرَاؤُهَا ... عَبْرًا تُوَقِّدُ فَوْقَهَا خَضْرَاؤُهَا

فَكَأَنَّ زَجْرَ عَوِيِّهَا إِغْرَاؤُهَا ... فَالْبَهْمُ تَحْسَبُ بَيْنَهَا غَرَّاؤُهَا ... لَا تَسْتَقِيمُ لِنَاكِحٍ أَقْرَاؤُهَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ وَالْمَسْرَحِ الْمَوْلِيِّ

دُنْيَاكَ مَاوِيَّةٌ لَهَا نُوَبٌ ... شَتَّى سَمَاوِيَّةٌ وَأَنْبَاءُ ... أُفٍّ لَهَا جُلُّ مَا يُشِيدُ بِهَا

جَدٌّ مُقِيمٌ وَخَابَ ذُو سَفَرٍ ... كَأَنَّهُ فِي الْهَجِيرِ حِرْبَاءُ ... مَرْنٌ فَإِنَّهَا الطَّعَامُ وَالْبَاءُ

قَامَ بَنُو الْقَوْمِ فِي أَمَاكِنِهِمْ ... وَغُيِّبَتْ فِي التُّرَابِ آبَاءُ ... قَضِيَّةٌ لَا تَزَالُ وَارِدَةً

وَكُلُّ حَيٍّ بِحُوبٍ وَمَعْصِيَةٍ ... وَزَالَ عِزُّ الْأَمِيرِ وَافْتَرَقَتْ ... تَجَارُ فِي كَوْهَا الْأَلِبَّاءُ

فَقَدْتُ فِي أَيَامِكَ الْعُلَمَاءُ ... زَادَهُمَا فِي الذُّنُوبِ حَوْبَاءُ ... أَحْبَاؤُهُ عَنْهُ وَالْأَحِبَّاءُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْمِيمِ وَالْحَفِيفِ

وَأَدْلَهَمَّتْ عَلَيْهِمُ الظُّلَمَاءُ ... وَتَفَشَّى دَهْمَاءُ النَّعْيِ لَمَّا ... عَطَّلَتْ مِنْ وُضُوحِهَا الدَّهْمَاءُ

لِمَلِيكِ الْمُذَكَّرَاتُ عَبِيدٌ وَكَذَاكَ الْمُؤَنَّثَاتُ إِمَاءُ
فَالْهِلَالُ الْمُنِيفُ وَالْبَدْرُ وَالْفَرْقَدُ وَالصُّبْحُ وَالثُّرَيَّا وَالْمَاءُ
وَالثُّرَيَّا وَالشَّمْسُ وَالدُّرَّةُ وَالْأَرْضُ وَالضُّحَا وَالسَّمَاءُ
هَذِهِ كُلُّهَا لِرَبِّكَ مَا عَايَنْتَ فِي طُولِ ذَلِكَ الْحُكَمَاءُ
خَلِّنِي يَا أَخِي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْحَيَاةِ الدَّمَاءُ
وَيُقَالُ الْكِرَامُ قَوْلًا وَمَا فِي الْعَصْرِ إِلَّا الشُّخُوصُ وَالْأَسْمَاءُ
وَالْمَنَايَا جَرَّتْهَا نَوَّاءُ وَافْتَرَتْهَا لِلْمُكْسِبِ الْغَدْمَاءُ
هَذِهِ الشُّهْبُ خِلْتُهَا سَبَكَ الدَّهْرُ لَهَا فَوْقَ أَهْلِهَا الْمَاءُ
مُحْجَبًا لِلْقَضَاءِ ثُمَّ عَلَى الْخَلْقِ فَهَمَّتْ أَنْ تَسْلِبَ الْحُرَمَاءُ
أَوَمَا يُبْصِرُونَ فِعْلَ التَّرَدِّي كَيْفَ يُبْدِي الْأَصْهَارَ وَالْأَحْمَاءُ
عَلَّ لُبْنَى مُذْ كَانَ عَلَى الْخَلْقِ وَمَاتَتْ بِعَيْظِهَا الْحُكَمَاءُ
فَارْفِقِي يَا عَصْمَاءُ يَوْمًا وَلَوْ أَنَّكِ فِي رَأْسِ شَاهِقٍ عَصْمَاءُ
وَادِي الْأَرْبَعِ الْغَرَائِرِ مِنَّا وَهِيَ فِي حِنَّةِ الْغَنَى حَصْمَاءُ
إِنْ تُوَافِقْنَ صَحَّ أَوْ لَا فَمَا يَنْفَكُّ عَنْهَا الْأَمْرَاضُ وَالْأَعْيَاءُ
وَرَحَلْتُ الزَّمَانَ أَعْجَمَ فَظًّا وَجُبَارًا فِي حُكْمِهَا الْعَجْمَاءُ
إِنَّ دُنْيَاكَ مِنْ نَهَارٍ وَلَيْلٍ وَهِيَ فِي ذَاكَ حَيَّةٌ عَرْمَاءُ
وَالْمَنَايَا حَوَادِيَ دُونَ مَنَايَا سَوْفَ تُقْصِي وَيَحْصُرُ الْعُرَمَاءُ
وَرَدَ الْقَوْمُ بَعْدَمَا مَاتَ كَعْبٌ وَأَبُو ثَوْرٍ بِالْبَعِيرِ وَقَدْ ظَمَاءُ
عَيْوَانُ وَجَامِدٌ عَبْرَ بَامٍ وَنَأَتْ لَهُ بِسُقْيَا نَمَاءُ
وَلَوَانَّ الْأَنَامَ خَافُوا مِنَ الْعُقْمِ لَمَا جَارَتِ الْمِيَاهُ الدِّمَاءُ
أَحْذَرُ النَّاسِ بِالْعَوَاقِبِ فِي الرَّحْمِ تُوَمِّي بِذِي يَمِيمٍ رُحَمَاءُ
وَغَضِضْنَا مِنْ قَوْلِ زَاعِمِ حَقٍّ أَنَّنَا فِي أُصُولِنَا لُؤَمَاءُ
أَنَّ يَا أُدَامَ التَّرَبُّ حَوْبٌ فِيهِ حَوَّاءُ آدَمَا
قَرَمَتْنَا الْأَيَّامُ هَلْ رَبَّتِ النَّخَّامَ لَمَّا ثَوَى بِهَا أَقْرَمَاءُ

وَمِنْ شِعْرِهِ وَهُوَ سُلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ وَكَانَ نَفَقَ بِقَرْمَاءَ فَرِثَاهُ السُّلَيْكُ فَقَالَ

النَّخَّامُ

كَانَ حَوَافِرَ النَّخَّامِ لَمَّا تَرَحَّلَ صُحْبَتِي أُصُلًا مِحَارُ
عَلَى قَرْمَاءَ عَالِيَةً سَوَاهُ كَأَنَّ سَيَاطَ عُرَيْنَةَ حِمَارُ
عَالِ حَايِرٌ كَطَيْرِ هَوَاءٍ وَهَوَاءٍ تَضُمُّهَا الدَّمَّاءُ
وَكَأَنَّ الْهُمَامَ عَمْرَو بْنَ دَرْمَاءَ فَلَتَهُ مِنْ أُمِّهِ ذَرْمَاءُ
وَغَرَانًا عَلَى الْخَطَايَا ضِرَابٌ وَطِعَانٌ فِي بَاطِلٍ وَرِمَاءُ
أَسْوَدُ الْقَلْبِ أَسْوَدُ وَمَتَى مَا تَصْطَنِعْ إِنْ فَإِنَّهُ صَمَّاءُ
قَدْ رَمَى نَابِلٌ فَأَنْمَى أَصَمِّي وَلَيَالِيكَ مَا لَهَا إِنْمَاءُ
إِنَّ رَبَّ الْحِصْنِ الْمُشَيَّدِ بِتَيْمَاءَ تَوَلَّى وَخَلَّفَتْ تَيْمَاءُ
وَمَاتَ لِلْحَذَّاءِ كَفُّ الثُّرَيَّا ثُمَّ صَدَّ الْحَدِيثُ وَالْإِصْبَاءُ
شَهِدَتْ بِالْمَلِيكِ أَنْجُمُهَا السَّتَّةُ ثُمَّ الْحَضِيبُ وَالْجَدْمَاءُ
فِيهِمُ النَّاسِ كَالْجُهُولِ وَمَا يَظْفَرُ إِلَّا بِالْحَسْرَةِ الْفَهْمَاءُ
تَلْتَقِي فِي الصَّعِيدِ أَمْرُ وَبَلْتُ وَتَسَاوَى الْقَرْيَاءُ وَالْجَمَّاءُ
وَأَبِيَّةِ الرَّبِيعِ بَدْرَكَةُ الْقَطِّ وَفِيهِ السَّيْفَاءُ وَالسَّعْمَاءُ
وَطَرِيقِي إِلَى الْحِمَارِ كَرِيمٍ لَمْ تُهَبْ عِنْدَهُ لَهُ الْهَيْمَاءُ
وَلَوَانَّ السَّيْفَاءَ صَادِ مَرْحُوبٍ وَهِيَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ضَرْمَاءُ
كَيْفَ لَا يَشْرَكُ الْمُضِيقِينَ فِي النِّعْمَةِ قَوْمٌ عَلَيْهِمُ نُعَمَاءُ

الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ السِّينِ

دُرَيْدَكَ قَدْ غُرِرْتَ وَأَنْتَ حُرٌّ ... بِصَاحِبِ حِيلَةٍ يَعِظُ النِّسَاءَ ... يُحَرِّمُ بَيْنَكُمُ الشَّهْبَاءَ صِبْحًا ... وَتَشْرَبُهَا عَلَى عَمْدٍ مَسَاءَ

عَنَّاهَا بْنُ مَزْجٍ وَضَرْفٍ ... بِعِلٍّ كَانَمَا وَرَدَا الْحِسَاءَ ... يَقُولُ لَكُمْ غَدَوْتُ بِلَا كِسَاءٍ ... وَفِي لَذَّاتِهَا رَهْنُ الْكِسَاءِ

إِذَا فَعَلَ الْفَتَى مَا عَنْهُ يَنْهَى ... فَمِنْ جَهْتَيْنِ لَا جِهَةٍ أَسَاءَ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْجِيمِ

زَجُوا الْحَيَاةَ فَإِنْ هَفَتْ هَوَاجِنَا ... بِالْخَيْرِ قَالَ رَجَاءُ النَّفْسِ لِلرَّجَاءِ ... وَمَا الْفَيْءُ مِنَ السُّكْرِ الْمُحِيطِ بِنَا ... إِلَّا إِذَا مَيْلُ هَذَا الْمَوْتِ قَدْ جَاءَ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرَّدِّ

قَدْ نَالَ خَيْرًا فِي الْمَعَاشِرِ ظَاهِرًا ... مَنْ كَانَ تَحْتَ لِسَانِهِ مَحْبُوءُ ... بَاءُ الْكَلَامِ يَبَانُ ثَمَّ وَالصَّمْتُ لَمْ ... يَكُ فِي الْأَعَمِّ يَبَانُ لَيْسَ يَبُوءُ

إِنْ يَرْتَفِعْ نَشْرٌ عَلَيْكَ فَكَمْ غَدَا ... عَلَمٌ بِنَايِحِ فِتْنَةٍ مَرْبُوءُ ... مَهْلًا أَمِنْ وَبَاءٍ فَرَرْتَ وَهَلْ تَرَى ... فِي الدَّهْرِ إِلَّا مَنْزِلًا مَوْبُوءُ

تَسْتَنُّ الْكَرَائِمُ وَالْكُمَيْتُ شَرَاعُهَا ... يُلْفَى لِأَلَّامِ شَارِبٍ مَسْبُوءُ ... حِلْفُ الْعَبَاءَةِ سَوْفَ يَضِجُّ مِثْلَهُ ... مَلِكٌ وَتَتْرُكُ طِيبَهُ الْمَعْبُوءُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

عَلَّوْهُنَّ الْعَزْلَ وَالنَّسْجَ وَالرَّدْنَ وَخَلَّوْا كِتَابَةً وَقِرَاءَهْ ... فَصَلَاةُ الْفَتَاةِ بِالْحَمْدِ وَالْإِخْلَاصِ تَجْرِي عَزِيزَةً وَبَرَاءَهْ

هَتَكَ السِّتْرَ بِالْجُلُوسِ أَمَامَ السِّتْرَانِ عَنَّتِ الْقِيَانُ وَرَاءَهْ

الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ

تَوَحَّدْ فَإِنَّ اللَّهَ رَبَّكَ وَاحِدٌ ... وَلَا تَرْغَبَنْ فِي عِشْرَةِ الرُّوسَاءِ ... يُقَلِّلُ الْأَذَى وَالْعَيْبَ فِي سَاحَةِ الْفَتَى وَإِنْ هُوَ كَدَّى قِلَّةَ الْجُلَسَاءِ

أَنَافَ لِعَصْرِهِمْ نَهَارٌ وَضَيْدٌ ... وَجَنَّبَنِي رِجَالَهُمْ وَنِسَاءِ ... وَلَيْتَ وَلِيدًا مَاتَ سَاعَةَ وَضْعِهِ ... وَلَمْ يَتَضَعْ مِنْ أَمِّهِ النُّفَسَاءِ

يَقُولُ لَهَا مِنْ قَبْلِ نُطْقِ لِسَانِهِ ... تُفِيدِينَ بِنْتَ الْقَيْنِ تَسْكُبُ وَتَسْأَلِي

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ

إِذَا كَانَ عِلْمُ النَّاسِ لَيْسَ بِنَافِعٍ ... وَلَا دَافِعٍ فَالْحَصْرُ لِلْعُلَمَاءِ ... قَضَى اللَّهُ فِينَا بِالَّذِي هُوَ كَائِنٌ ... فَتَمَّ وَضَاعَتْ حِكْمَةُ الْحُكَمَاءِ

وَهَلْ يَابِقُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَلَكٍ بِهِ ... يَفُجُّ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ وَسَمَاءِ ... سَنَتْبَعُ آثَارَ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا ... عَلَى سَاقَةٍ مِنْ أَعْبُدٍ وَإِمَاءِ

لَقَدْ طَالَ فِي هَذَا الْأَنَامِ تَعَجُّبِي ... فَيَا لِلرَّوَاءِ تَوَلَّوْا بِظِمَاءِ ... أَرَامِي فَتَشْوِي مِنْ أَعَادِيَ أَسْهُمِي ... وَمَا صَافَ عَنِّي سَهْمُهُمْ بِرَمَاءِ

وَهَلْ أَعْظَمُ الْأَعْصُونَ وَرْقَةٍ ... وَهَلْ مَا وُهَا الْأَجَنِّي مَاءِ ... وَقَدْ بَانَ أَنَّ النَّصْرَ لَيْسَ بِعَائِلٍ ... لَهُ عَمَلٌ فِي نَجْمِ الْفَهْمَاءِ

وَمَرَّ كَانَ ذَا جُودٍ وَلَيْسَ بِمُكْثِرٍ ... فَلَيْسَ بِمَحْسُوبٍ مِنَ الْكُرَمَاءِ ... نَهَابُ أُمُورًا ثُمَّ نَرْكَبُ هَوْلَهَا ... عَلَى عَنَتٍ مِنْ صَاغِرِينَ بِنَاءِ

يتقوا فيقولوا مدعوت وانما ... ديانا تكم مكروه من القدماء ... المعنى ان قدماء اهل الكتاب كانوا يمكرون باتباعهم
وفي الكتاب العزيز ومكروا ومكر الله وفيه قوله
للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وهذا من المكر
اراد وا بها جمع الحطام فادركوا وبادوا ومانت سنة اللؤماء ... يقولون ان الدهر قد حان موته ... ولم يمت في الايام غير دماء
وقد كذبوا ما يعرفون انقضاءه ... فلا تسمعوا من كاذب الزعماء ... وكيف اقضى ساعة بمسرة ... واعلم ان الموت من غرماء
خذوا حذرا من اقربين وجانبوا ... ولا تذهلوا عن سيرة الخرماء
وقال ايضا في الهمزة المكسورة مع الخاء
اذا صاحبت في ايام بوس ... فلا تنسر المودة في الرخاء ... ومن يعدم اخوه على غناه ... فما ادى الحقيقة في الاخاء
ومن جعل السخاء لاقربيه ... فليس بعارف طرق السخاء
وقال ايضا في الهمزة المكسورة مع السين
يا ملوك البلاد قمتم بنسء العمر والجور شانكم في النساء ... ما لكم لا تورون طرق المعالي ... قد يزور الهيجاء غير نساء
يزعم الناس ان يقوم امام ... ناطق في الكتيبة الخرساء ... كذب الظن لا امام سوى العقل مشيرا في صبحه والمساء
المعنى ان الانسان اذا سمع ما يخالف الشرع دله عقله على فضله فكانه امام
له وليس هذا اختصاصا بامام المسلمين ولكن هو مثل قولهم لا فتى الا علي اي شانه
عظيم وان كان الفتيان كثيرا ولا ريب ان الامام يأتم بالعقل فيتدبره
فاذا ما اطعته جلب الرحمة عند المسير والارساء ... انما هذه المذاهب اسباب لجذب الدنيا الى الرؤساء
غرض القوم متعة لا يرقون لدمع الثكلى ولا بالبكاء ... كالذي قام يجمع النوح بالبصرة والقرمطي بالاحساء
فانفرد ما استطعت فالقايل الصادق يضحى ثقيلا على الجلساء
وقال ايضا في الهمزة المكسورة مع الصاد
اوصلت نفسي في عرود نصحتها ... فما اجابت الى نصحي وابصاء ... والرمل يشبه في اعدائه خطئي ... فما اهم له يوما باحصاء
والترب والتي ولم تبسط اليديك ... سيان في ذاك ادناي واقصاء ... لوانه في المثريات والنماك او الشعرى العبور او الشعرى الهميصاء
وقال ايضا في الهمزة المكسورة مع الميم
القلب كالماء والاهواء طافية ... عليه مثل حباب الماء في الماء ... منه تنمت وياتي ما يغيرها ... فيخلق العهد من هند واسماء

والقول كالخلق من حي ومن حجن ... والناس كالدهر من نور ومن ظلماء
يقال إن زمانا ينتقيهم ... فيهلك الناس توبيخ سمعناه
ويوجد الصقر في الدرماء معتقدا ... رأى امرئ القيس في تمر ويزدماء
ولست حسب هذا كائنا أبدا ... فاسع الورود ليصدر حين ما شاء

وقال أيضا في الهمزة المكسورة مع الطاء

لساع آنية الحوادث ما حوت ... لم يبد إلا بعد كشف غطائها
وكأنما هذا الزمان قصيدة ... ما أضمرت عرضا إلى إبطائها
ليست لياليه محبة كاتب ... وصفت بسرعتها ولا إبطائها
والمصر أنسر مهد حرق مفازة ... أنس الدليل بقاءه مع ظمائها
وسهام دهرك لا تزال مصيبة ... صرفت بإذن الله عن أخطائها
إن المواهب كلها عارية ... ومن الشقاء رجاء معط أعطانا

وقال أيضا في الهمزة الساكنة مع الباء

ما حض مصرا وباء وحدها ... بل كاين في كل أرض وبا
أنبأ يا اللب بلقيا الردى ... فالغيث من صحة ذاك النبأ
هل فارس والروم والترك أو ... ربيعة أو مضر أو سبأ
ناجية في عزمها أملاكها ... أن يظهر الدهر لها ما خبأ
من سجايا نبله أنها ... كل قتيل قتلت لم يبأ
إن سار أو حل الفتى لم يرتقب ... لمحطه المقدار بالمرتبأ

وقال أيضا في الهمزة الساكنة مع القاف

نقواك زاد فاعتقد أنه ... أفضل ما أودعته في النفق
آه غدا من عرق نازل ... ومهجة مولعة بارتفاق
ثوبي محتاج إلى غاسل ... وليت قلبي مثله في القلق
موت يسير ومعه رحمة ... خير من اليسر وطول البقاء
وقد بلونا العيش أطواره ... فما وجدنا فيه غير الشقاء
تقدم الناس فيا ستوقنا ... إلى اتباع الأهل والأصدقاء
ما أطيب الموت لشرابه ... إن صح للأموات وشك اللقاء

وقال أيضا في الهمزة الساكنة مع الفاء

انفرد الله بسلطانه ... فماله في كل حال كفء
ما خفيت قدرته عنكم ... وهل لها عذر لذي رشاد يخفى
إن ظهرت نار كما خبروا ... في كل أرض فعلينا العفاء
سوى الثريا وبلين الصفا ... من قبل أن يوجد أهل الصفاء
قد فقد الصدق وبان الهدى ... واستحسن الغدر وقل الوفاء
وأستحسن العاقل في سقمه ... أن الردى مما عناه الشفاء
وأعرف الشيخ بأبنائه ... وكلهم يبدو منه انتقاء
رهبهم بالرفق حتى إذا ... شبوا عنا الوالد منهم جفا
والدهر يشتف أخلاءه ... كأنما ذلك منه اشتفاء

فصل الألف

هذا الفصل يحتمل وجهين أحدهما أن يكون على ما رتبت ولا أخر أن يكون الردى ما قبل الألف وتكون الألف وصلا

قال أبو العلاء

أحمد بن عبد الله التنوخي في الألف مع الضاد

قضى الله أن الأدمي معذب ... إلى أن يقول العالمون قضى

فنبئ ولاة الميت يوم رحيله ... أصابوا ثراثا أم أساءوا وأسرحا الذي مضى

وقال أيضا في الألف مع الراء المالة

أفي كل أعوام الحج فرضا ... على عجز النساء ولا العذارا

وأين رجال شيبة سادنيها ... إذا رحلت لكعبتها الجمارا

إذا أخذوا الزرافة أو بحوها ... ولو كانوا اليهود أو النصارا

أراك أي أمكنك وأري معناها نعم بالفارسية

فلو قيل العواة عرفت كشفي ... مر الكذب المموه ما تواريا

جرت زمنا وتسكن بعد حين ... وأقضية المهيمن لا تجارا

المعنى لعل الله سبحانه يهديهم بطلوع هذا النجم وهذا على المجاز كما تقول

أحسن إلي يوم الجمعة ولم يحسن إليك وإنما جاء الإحسان من الله تعالى

فقد أودى بهم سغب وظمء ... وأيقظهم بمتلفة حسارا

أتتهم دولة قهرت وعزت ... فبانوا في ضلالتها أسارا

وما كريت عيون الناس جمعا ... ولكن في وجيتها نكارا

وقال أيضا في الألف مع الراء المالة

إذا قيل لك اختر الله مولاك نقل أريا ... كأن الأنجم السبعة في لعبة بقارا

حزامي وآفاحي وصفراء وشقرا ... ومن فوق الثرى يصنعن في أجراء من وارا

وأصبحت مع الدنيا أراريها لمن دارا ... إذا بارأها قوم نقلبي جنبها بارا

وما يرهبني جاري إن ناضل أوجارا ... وما عرسي حوراء ولا أخبرتها خوارا

وقال أيضا في الألف مع الراء المالة

سرينا وطالبنا هاجع ... وعند الصباح حمدنا السرى

فتى زارع وفتى دارع ... كلا الرجلين عذافا مترا

نهذا بعين وزاي يروح وذاك بوب بصاد ودا

وَعَامِلِ قُوتٍ دَرَاحَبَهُ ... وَخِدْنِ رِكَابٍ صِحَافًا ذُرَا
وَبُحْرِيَةٍ فَارِيَهَا جِذْعُهَا ... بِمِثْلِ الظَّلَامِ إِذَا مَا جَرَا
وَذَلِكَ مِنْ جَرِّ أَنْفَامِهَا ... يُضَاعِفُهُ حَرُّ يَوْمٍ حَرَا
عَهِدْتُكَ تُشْبِهُ سِيدَ الصَّرَاءِ ... وَكُنْتَ مُشَابِهَ لَيْثِ الشَّرَا
هُوَ الشَّرُّ تَدْعَمُ فِي الْعَالَمِينَ ... أَهْلَ الْوُهُودِ وَأَهْلَ الذُّرَا
فَكُنُّوا صَبُوحِيَّةَ الشَّرْبِ ... أُمَّ لَبْلَى وَمَكَّةَ أُمَّ الْقُرَا
وَتَرْجُو الرَّبَاحَ وَأَيْنَ الرَّبَاحُ ... وَنَعْنَاكَ فِي نَفْسِكَ الْحَيْسَرَا
فَهُونْ عَلَيْكَ لِقَاءَ الْمَنُونِ ... وَقُلْ حِينَ تَطْرُقُ الْمَرْقَ كَرَّا
وَنَفْسِي تُرَجِّي كَأَحَدِ الثُّوَيْرِ ... وَتَدْرِي الثَّوَابَ سَكَرَ الذُّرَا
وَأَخْرِجَ عَنْ مُلْكِهِ عَادِيًّا ... وَخَلَّفَ مَمْلَكَةً بِالْعَرَا
وَلَا تَحْقِرِ الْمُزْدَرِيَ فِي الْعُيُونِ ... فَكَمْ نَفَعَ الْهَيْنُ الْمُزْدَرَا
أَجَلْ خَرْدَتِي وَثَابَةٌ ... سِوَاهَا الَّذِي مَشَّى الْخَيْزَرَا
وَنَوْمِي مَوْتٌ قَرِيبُ النُّشُورِ ... وَمَوْتِي نَوْمٌ طَوِيلُ الْكَرَا
سَوَاءٌ عَلَيَّ إِذَا مَا هَلَكْتُ ... مَزَنْشَادُ مَكْرَمَتِي أَوْ زَرَا
أَبَا النَّبْلِ أَدْرِكْ أَمَرِ الرِّمَاحِ ... بَيْنَ أَسِنَّتِهَا وَالسُّرَا
وَلَوْ هَبَّتْ صَدْقَةُ مُعْسِرٌ ... وَقَالَ النَّاسُ طَغَا وَأَفْتَرَا
أَفِرُّ وَمَا فَرَّ نَافِرٌ ... بِمُعْتَصِمٍ مِنْ قَضَاءٍ فَرَا
مَتَى قَرْقَرَا الْهَاتِفُ الْعِكْرِمِيُّ ... هَيَجَ صَبًّا إِلَى قَرْقَرَا
سَفَاكَ الْمُنَى فَتَمَنَّيْتَهَا ... وَصَاغَ لَكَ الطَّيْفُ حَتَّى أَبَرَّا
أَبَا سَيْفِهِ قَتْلُ أَعْدَائِهِ ... وَسَاقَ وَلِيدَتَهُ أَوْ هَرَا
مُغَنِّيَةٌ أُعْطِيَتْ مُرْعِبًا ... فَغَنَّتْ وَنَايِحَةٌ تَكْتَرَا
فَإِنْ نَالَ شُهْدًا فَأَيْسِرْ بِهِ ... عَلَى أَنَّهُ سَيُقُوطٍ حَرَا
نَهَارٌ يُضِيءُ وَلَيْلٌ يُجِنُّ ... وَنَجْمٌ يَغُورُ وَنَجْمٌ يَرَا

وَكَوْرَكَ فَوْقَ طَوِيلِ الْمَطَا ... وَسَرْحَكَ فَوْقَ شَدِيدِ الْقَرَا
كَأَنَّ بِصَاقَ الذُّبَابِ فَوْقَهَا ... إِذَا وَقَدَتْ فِي الْأُنُوفِ الْبُرَا
تَلُومُ عَلَى الْمُرْدِ فِرَاخَاكَ ... وَرَاءَكَ أَنَّ هَوَى قَدْ وَرَا
نَدِيبٌ فَإِنْ وَجَدَتْ خُلْسَةً ... مَا لِلسَّلِيكِ أَوِ الشَّنْفَرَا
لِيَفْتِنَّ فِي صُمِّهِ نَاسِكٌ ... إِذَا افْتَرَّ بِيمَا يَقُولُ الْوَرَا
عَذِيرِيَ مِنْ مَارِدٍ فَاجِرٍ ... تَقَرَّأَ وَالْخَمْرِيَاتِ اقْتَرَا
وَنَادِ إِذَا أَوْعَدَتْكَ اعْتِرَى ... فَصَبْرًا عَلَى الْحَكَمِ لَمَّا اعْتَرَا
وَكَمْ نَزَلَ الْقَيْلُ عَنْ مِنْبَرٍ ... فَعَادَ إِلَى عُنْصُرٍ فِي الثَّرَا
إِذَا الضَّيْفُ جَاءَكَ فَابْسِمْ لَهُ ... وَقَرِّبْ إِلَيْهِ وَشِيكَ الْقِرَا
وَلَا تَحْمِلِ الْبُزْلَ تِلْكَ الْوُسُوقَ ... إِلَّا بِأَزْرَارِهَا وَالْعُرَا
فَإِنَّ سَرَاءَ اللَّيَالِي رَمَى ... أَوَانَ شَبِيبَتِنَا فَانْسَرَا
نُؤَمِّلُ خَالِقَنَا إِنَّنَا ... صَرِيبًا لِلشَّرْبِ ذَاكَ الصَّرَا
وَمَوْتٍ لَوْمٍ طَوِيلِ الْكَرَا ... سَوَاءٌ عَلَيَّ إِذَا مَا هَلَكْتُ
فَأَوْدَى فُلَانٌ بِسُقْمٍ أَضَرَّ ... وَأَوْدَى فُلَانٌ بِعُرْفٍ ضَرَا
هَلْ نَامَ مِنْ جَدَثٍ مَيِّتٌ ... فَيُخْبِرَ عَنْ مَسْمَعٍ أَوْ مَسَرَا
وَلَمْ يَقْرِ فِي الْحَوْضِ رَاعِي السَّوَامِ ... إِلَّا لِيُوِرِدَهُ مَا قَرَا
أَحَنُّ إِلَى أَهْلِ فَائِي ... وَمَا لِلشَّبُوبِ وَعَيْشِ الْقُرَا
وَقَدْ يُفْسِدُ الْفِكْرُ فِي حَالَةٍ ... فَيُوهِمُكَ الدَّرَّ قَطْرُ الثَّرَا
فَلَا تَدْنُ مِنْ جَاهِلٍ أَهْبِلٍ ... لَوِ انْتَزَعَتْ خَمْسُهُ مَا دَرَا
وَتَخْتَلِفُ الْإِنْسُ فِي شَأْنِهَا ... وَأَبْعَدُ مَنْ بَاعَ مِمَّنْ شَرَا
وَهَارٍ لِيُخْرِجَ مَاءَ الْقَلِيبِ ... وَرَاءٍ لِيَحْمِيَ نَوْمًا أَرَا
نَزُولٌ كَمَا زَالَ أَجْدَادُنَا ... وَيَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى مَا تَرَا
يُجْبَى مِنْ أَجَاءَهُ إِذَا اضْطَرَّهُ ... إِلَى الثَّنَى وَأَلْجَأَهُ إِلَيْهِ

الحمامة قرقرة وقرقرى اكال وماقات طوق فوق عود اراكة اذا قرقرت هاج الهوى قرقريها ويقال هتفت الحمامة هتف هتفا والعكرمة الانثى من الحمام وقرقرى ماء والمس عبس واهيج حرك والصب العاشق المشتاق وقد صبيت بالكسر

وقال ايضا

في الالف والنون على رأى من جعل الالف فيهما فتحة قبل النون

حياةُ عَنَاءٌ ومَوْتٌ عَنَا ... فليتَ بعيدَ حِمامٍ دَنَا ... يدٌ صَفِرَتْ ولِحاتٌ ذَوَتْ ... ونفسٌ تَمَنَّتْ وطَرْفٌ رَنَا

ومُوقِدِ نيرانِهِ في الدُّجَى ... يَرُومُ سَناءً برَفْعِ السَّنَا ... يُحاوِلُ مَنْ عاشَ سَتْرَ القَمِيصِ ... ومِلَّ الحَمِيصِ وبُرْءَ الضَّنَا

ومَنْ ضَمَّهُ جَدَثٌ لَمْ يَزَلْ ... على ما أفادَ ولا ما اقتَنَا ... يَصِيرُ تُرَابًا سَواءً عليهِ ... مَسُّ الحَرِيرِ وطَعْنُ القَنَا

وشُرْبُ الفَنَاءِ بِمَحْضِ الفِرِنْدِ ... كأنَّ على أسِنَّةِ القَنَا ... ولا يَرْدَهِي غَضَبُ حِلْمَهُ ... القَنَا ذاكِرٌ أنَّ كُنَّا

هُنَا بالخَبَرِ مَنْ نَالَهُ ... ولَيْسَ الهَنَاءُ على ما هُنَا ... وأقْرَبُ لِمَنْ كانَ في غِبْطَةٍ ... بُلْقِيَا المُنَى مِنْ لِقَاءِ المَنَا

أعَايَنَهُ حَسْكِ رُوحُهُ ... ومَا زَالَ يَحْدُو حَتَى وَنَا ... وقَدْ كَلَّفَتْهُ أعَاجِيبَهَا ... فَطَوْرًا تُرَادِي وطَوْرًا تُنَا

يُنَادِي ابْنَ آدَمَ حَالُ الغُصُونِ فَهَاتِيكَ أجْنَتْ وهَذَا جَنَا ... تُغَيِّرُ جَنَاوُهُ شَيْبَهُ ... فَهَلْ غَيَّرَ الظَّهْرَ لَمَّا انْحَنَا

إذَا هُوَ لَمْ يَحْنِ دَهْرٌ عَلَيْهِ ... جَاءَ الفِرَى وَقَالَ الْحَنَا ... وسَيَّانِ مَنْ أمُّهُ حُرَّةٌ ... حَصَانٌ ومَنْ أمُّهُ فَرْتَنَا

وَلِي مَوْرِدٌ بِإِنَاءِ المُنَى ... ولَكِنَّ مِيقَاتَهُ مَا أتَى ... زَمَانٌ يُخَاطِبُ أبْنَاءَهُ ... جِهَارًا وقَدْ جَهِلُوا مَا عَنَا

يُبَدِّلُ باليُسْرِ إعْدَامَهُ ... وهَدْمٍ أحْدَاثُهُ مَا بَنَا ... لَقَدْ نُزِّلَتْ إنْ كُنْتَ تُعْطَى الجِنَانَ بِمَكَّةَ إذْ زُرْتَهَا أوْ مِنَا

المعنى ان الانسان لا ينفعه تحذر اذا بقي على اعمال السوء

وقال ايضا

في الالف مع الراء والسين ويجوز ان يجعل الروي الراء فيكون الذي لزم سينا لا غير

يعلم الله هي يوجد الضعف شيمتي ... فلستُ مطيقًا للعدو ولا السرا ... عبرتُ أسيرًا في يديه ومن يكن ... له كرمٌ لم يكرم بساحته الأسرا

أأصبح في الدنيا كما هو عالمٌ ... وأدخل نارًا مثل قيصر أو كسرا ... وإني لأرجو منه يوم تجاوزٍ ... فيا مرحبًا ذات اليمين إلى اليسرا

إذا راكبٌ نالت يداه ثناءنا ... فما أبقتِ الأ الطوالع والحسرا ... وإن أعفُ بعد الموت تمار يلبني ... فما حظي الأدنى ولا يدي الخسرا

فصل الباء

الباء المضمومة مع العين

قال ابو العلاء

يدلُّ على فضلِ المماتِ وكونِهِ ... إراحةَ جسمٍ أنَّ مسلكَهُ صعبُ ... ألم تَرَ أنَّ المجدَ تلقاكَ دونَهُ ... شدائدُ من أمشالِها وجبَ الرعبُ

إذا افترقتا جزتُ ما حظَّ نفلُنا ... وتحملُ عيسًا حينَ يلتئمُ الشعبُ ... وأمسي ثوى راعيكَ وهو مودِّعٌ ... ولو كانَ حيًّا قامَ في يدِهِ قعبُ

وقال أيضًا في الباء المضمومة مع النون

ليشغلك ما أصبحت رقبًا له ... عن العيب بدًا والخليل يؤنب
ثمانٍ أذب الدهر الذي أنت لا يم ... ولكن بوجهٍ جار وادٍ نبوا
سيذكرني بيت الظالم الحتفها جما ... ولو أنه عند السماك مطنب
وقد كان يموى الطعن أما نباته ... فذات لمى والخزرمات النابت
ودرع حديدٍ عندهُ درع كاعب ... من اليوم واسم الحرب هندٌ وزينب
إذا العيس ترعى والسوابق تخنب
له من فريدٍ جدول أن أساله ... على رأس قرنٍ جلثم الدم منبذ
فوارد روني وطرفي محنب

وقال أيضًا في الباء المضمومة مع الذال

تهمت على الدنيا ولا ذنب اسلفت ... إليك فأنت الظالم المتكذب
وهبها فتاةً هل عليها جناية ... بمن هو صبٌ في هواها معذب
وقد رعموا هاذي النفوس بواقيا ... تشكل في أجسامها وتهذب
وتثقل منها فالسعيد مكرم ... بما هو لاقٍ والشقي مشذب
وما أنت في أيامٍ عيشك منصفًا ... ولكن معنًى في حياك تجذب
لا ليت أنا الموت في اللم أعذب

وقال أيضًا في الباء المضمومة مع الذال

لعمرك ما بي نجعةٌ فارومها ... وإني على طول الزمان لمجرب
حملت على الأهوال والحمام فلم أقل ... يغني ولكن قلت يبكي ويندب
وذلك أن الحادثات كثيرةٌ ... وغالبهن الفظ لا المتحدب
وكل أديبٍ أي سيدٍ عن الردى ... مر الأدب لا أن الفتى متأدب

وقال أيضًا في الباء المضمومة مع الراء

لعل أناسًا في المحاريب خوفوا ... بأني كناسٍ في المشارب طربوا
إذا رام كيدًا بالصلاة مقيمها ... فناهيك عمدًا إلى الله أقرب
فلا يمسِ فخارًا من الفخر عايدٌ ... إلى عنصر الفخار للنفع يضرب
لعل أناءً منه يصنع مرةً ... فيأكل فيه من أراد ويشرب
ويحمل من أرضٍ لأخرى ومادرٍ ... فواها له بعد البلى يتغرب

وقال أيضًا في الباء المضمومة مع الجيم

إذا كان أكرامي صديقي واجبًا ... فكرام نفسي لا محالة أوجب
وأحلف ما الإنسان إلا مذمم ... أخو الفقر منا والمليك المحبب
أيعقل نجم الليل وبدر تمامه ... فيصبح من أفعالنا يتعجب

وقال أيضًا في الباء المضمومة مع الراء

بقيت وما أدري بما هو غايب ... لعل الذي يمضي إلى الله أقرب
تود البقاء النفس من خيفة الردى ... وطول بقاء المرء سقم مخرب
على الموت يجتاز المعاشر كلهم ... مقيم بأهليه ومن يتغرب
وما الأرض إلا مثلنا الرزق تلتقي ... فنأكل من هذا الأنام ونشرب
وقد كدت أحنى على الشمس لهفةً ... كأن هلالًا لاح للطرف فيهم
هان إذا حان الشروق وتغرب ... حناه الردى وهو السنا المتحرب

كأن ضياء الفجر سيف بيلة ... عليهم صباح بالمنايا مذرب

وقال ايضا في الباء المضمومة مع الهاء

أتذهب دار بالتضاد وربها ... بخيلها عما قليل ويذهب ... أرى قبسا في الجحيم يطيفه الردى ... وما دمت حيا فهو ذا بتلهب

وقال ايضا في الباء المضمومة مع الراء

غدوت على نضي أترب جاهدا ... وأمثالها لام اللبيب المثرب ... اذا كان جسمي من تراب مآله ... اليه فما حظي بأني مثرب

وما زالت الدنيا بإصبع والسن ... تشين عن غير الجميل وتغرب ... اذا أغربت يوما برزء على الفتى ... فلست على نضي بما حم تغرب

وجربتها أم الوليد لطامع ... ويئس من أمر الوليد المجرب ... يحق لمن يهوى الحياة بكاؤه ... اذا لاح قرن الشمس وحين تغرب

وما نفس الانبا عد مولدا ... ويدني المنايا للنفوس فتقرب ... فهل لسهيل في معدك ناصر ... اذا أسلمته للحوادث يعرب

وأهدى لي لمح الهدى من سهامها ... نواضح تسوا أو عوامل تكرب ... الا تفرق الاحياء مما بدا لها ... وقد عمها بالهجر ازر وتغرب

وشف نقاء مرت من سوء فعله ... أهش الى الموت الزؤام وأطرب ... فنهم صادما وازكز قناة فللردى ... يدهي ولي بالجمام وأدرب

أقض لها مات وأرمي بسهمها ... وأطعن في قلب الخميس وأضرب ... أرى مطعم الرمس اللهم خليله ... سيأكل من بعد الخليل ويشرب

وقال ايضا في الباء المضمومة مع الذال

إذا أقبل الانسان في الدهر صدقت ... أحاديث عن نفسه وهو كاذب ... أتوهمني بالكر انك نافعي ... وما أنت الا في حبالك جاذب

وتأكل لحم الخل مستعذبا له ... وتزعم للاقوام انك عاذب

وقال ايضا في الباء المضمومة مع الجيم

لا يغبطن أخو نعمى بنعمته ... بئس الحياة حياة بعدها التعب ... والحر أروع حيا في مساءته ... وللزمان مجوش ما لها لجب

لو تعلم الارض ما أفعالنا كبنا ... لطال منها الذي يؤتى به العجب ... بدء السعادة ان لم تخلق امرأة ... فهل تود حماي انها رحب

ولم تتب لاختيار كان منتجبا ... لكنك العود اذ ليحا وانتجب ... وما اجتنبت عن الاقوام من سبك ... وانما انت للنكراء محتجب

قالت لي النفس اني في أذى وقذى ... فقلت صبرا وتسليما كذا يجب

وقال ايضا في الباء المضمومة مع الجيم

أعيبوني حيا ثم قاموا فهم هم ... متى وقد عيبوني ان ذا عجب ... مخز البرية امسى كلنا دنفا ... يحب في نباه حبا فوق ما يجب

وقال ايضا في الباء المضمومة مع الذال

أحلاق سكان دنيانا معذبة ... وان أتتك بما تستعذب لعذب ... سموا هراة وبدرا وابنهما ... وصحارا وفردا وبيما كاشد ما كذبوا

ولم ينظر بجبال التتمس من بظر

وقال ايضا

لا تسئل الضيف ان اطعمته ظهرا ... يا ليل هل لك في بعض القرى ارب
قدم له ما تاتى لانوامره ... فيه ولوانه الطرثوث والضرب

وقال ايضا في

قد اسرف الانس في الدعوى بجهلهم ... حتى ادعوا انهم للحلو ارباب
اجرى من الخيل اما ان اصرفها ... لها بحثى تقريب واخباب
فاجعل نساءك ان اعطيت مقدرة ... كذاك واحذر فللمقدار اسباب
اذى من الدهر مشفوع لنا بادى ... هذا المحل بما نخشاه مرباب
وقد اساء رجال احسنوا نقلوا ... واجملوا فاذا الاعداء احباب

وقال ايضا

يا صاح ما الف الاعجاب من نفر ... الا وهم لرؤس القوم اعجاب
قد ينجب الولد النامى ووالده ... فسل ونفسل والاباء انجاب
ويعترى النفس انكار ومعرفة ... وكل معنى له نفى وايجاب

وقال ايضا

في البدو خراب اذواد مسومة ... وفي الجوامع والاسواق خراب

وقال ايضا

ما قر ما سك في كف المدير له ... الا وفر طاسك المرعوب مرعوب

وقال في الباء

نفوس للقيمة تشريب ... وعم في البطالة متليب
فلا يغرك بشر من صديق ... فان ضميره احن وريب
يحب حياتك الدنيا سقاها ... وما جادت عليك بما تحب
وان طال الرقاد من البرايا ... فان الراقدين لهم مهيب

الا له في جبال الستر مجتذب

في الباء المضمومة مع الراء

فان ذلك من قول يلقمه ... لا اشتهي الزاد وهو الشاغب الحرب

الطرثوث ضرب من النبت والضرب صنف الطلح

الباء المضمومة مع الباء

لبابهم كان بالتذئيب تشغيلا ... طير النجاة بها للقوم الباب
في طاقة النفس ان تغنى بمنزلها ... حتى يجاف عليها للثرى باب
وكم جنت من بعول عجبت وودت ... من جرة ما لها في العين حلباب
يزورنا الخير عبا او يجانبنا ... هل لما يكره الانسان اعباب
فانفع اخاك على ضعف تخيره ... ان النسيم ينفع الروح هبات

في الباء المضمومة مع الجيم

ما للهوى لذلك المحبوب يمنعه ... ان يفعل الخير منع وحجاب
فرجيب لله صفرا من محاسنه ... فكم مضت بك اصفارا وارهاب
والموت نوم طويل ما له امد ... والنوم موت تصير نهوه منجاب

في الباء المضمومة مع الزاء

هؤلاء تسموا بالعدل او ... التجار واسم لملاك القوم اعراب

في الباء المضمومة مع العين

تضحي وتمسك مثل الكعب ابرزه ... رئى وراسك مثل العقب مشعوب

المشددة

تابى ان يجئ الخير يوما ... وانت ليوم غفران تتيب
وان الناس طفل او كبير ... يشيب على الغواية او يشيب
واناك مذكون النفس عسا ... ليتوضع في الضلالة او ترحب
غرامك بالفتاة ضنا وعم ... وليس يسير من بشنا وغيب

لو أن سواد كوى بكفك والشها في الأذن حبت
وما يجيك عز أن تبتى ولو أن الظلام عليك سبت
فما للنسر ليس يطير فيه وعقربه المصيبة لا تدب
ولم يدفع ردى سقراط لفظ ولا برأ حاما عنه طبب
ولا تذهب هناك النظر عني ولا تبلل يداك فما يذب

وقال في الباء

أقروا بالإله وأثبتوه وقالوا لا نبي ولا كتاب
تمادوا في الضلال ولم يتوبوا

وقال في التاء

تراب حسوها وهي التراب إذا أقلى عن الآل اغترابا
وذاك أقل للأدواء فيها وإن صحت كما صح الغراب
فأرماح يحطمها طعان وأسياف يقلدها ضراب
وأفسد جوهر الأحساب شب كما فسدت من الخيل العراب
وقد يغرى سود الغيل حرص فتحوجها الحظائر والتراب
كأن السيف لم يعطل زمانا إذا حلى الحمائل والقراب
ولو سكنت جبال الأرض روح

وقال في الباء

دنا نجل إلى عرس لأمر وذاك لثالث خلق الكتاب
ترد إلى الأصول وكل حي

وقال في التاء

ألا عدي بكاء أو نحيبا فمن سفه بكاؤك والنحيب
وسيان ابن آدم حين يدعى

وقال في الباء

لما نجاك من غير المنايا سناء فارع وغنى مربت
أرى جنح الدجى أو ذي جناحا وما عرا بر الجون المرب
أيحلو النفس للرائي نهار فقد شرقت ومشربها مضبب
إذا آنستني بقفا صريعا فدعني كل ذي ميل يتيب

يقال ذئبت شفته إذا ذبلت من العطش

المضمومة مع التاء

ووطء بنا بنا حل مباح رويدكم فقد بطل العتاب
ولو سمعوا صليل السيف تابوا

المضمومة مع الراء

ثراع إذا تحس إلى تراها إيابا وهو منصبها الغراب
هموم بالهواء معلقات إلى التشريف أنفسها طراب
تنافس في الحطام وحسب شاك طوى قوت وحلف صدى تتراب
وأملاك تبحر في غناها وإن وردا العفاة فهم سراب
متى لم يضطرب من علو جد فليس ينافع منك اضطراب
تألف أربع فينا فتذكى بها منا ضغائن واحتراب
لما خلدت بضاد وراب

المضمومة مع السين

فما زالت تعانى الثقل حتى أتاها الوضع وانتصل الحساب
له في الأربع القدم انتساب

المضمومة مع الحاء وتاء التردف

محل الجسم في الغبراء ضنك ولكن عفو خالقنا رحيب
به للفضل والهدم التحيب

المضمومة مع الراء وتاء التردف

تَرِيبُ وَسَوْفَ يَفْتَرِقُ التَّرِيبُ ... حَوَانَا وَالنَّوَى نَسَبٌ قَرِيبُ
فَمَا يَتَوَقَّفُ الْأَخْبَارُ غِرًّا ... وَصَاحَ بِبَيْنِهِمْ دَاعٍ أَرِيبُ
وَأَرْضٌ لَا تُحِسُّ بِمَنْ عَلَيْهَا ... وَلَا يَبْقَى بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبُ
إِذَا كَانَ الثَّرَاءُ إِلَى زَوَالٍ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

إِذَا هَبَّتْ جَنُوبٌ أَوْ شَمَالٌ ... فَأَنْتَ لِكُلِّ مُقْتَادٍ جَنِيبُ
وَقَالَ فِي الْبَاءِ

لِسَانُكَ عَقْرَبٌ فَإِذَا أَصَابَتْ ... سِوَاكَ فَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يُصِيبُ
أَتَى الرَّجُلَيْنِ عَنْهَا الشَّرُّ مَثْنَى

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

تَنَادَوْا ظَاعِنِينَ غَدَاةَ قَالُوا ... أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْ مَطَرٍ مُصِيبُ
وَقَدْ تَنْجُو النُّفُوسُ بِأَرْضِ جَدْبٍ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

رَغِبْنَا فِي الْحَيَاةِ لِفَرْطِ جَهْلٍ ... وَفَقْدُ حَيَاءِ حَاظٍ رَغِيبُ
شَهِدْتُ فَلَمْ أُشَاهِدْ غَيْرَ نُكْرٍ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

عُيُونٌ إِنْ سَئِلْتَ بِهَا كَثِيرٌ ... وَأَيُّ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عُيُوبُ
يَجُرُّونَ الذُّيُولَ عَلَى الْمَخَازِي ... وَقَدْ مُلِئَتْ مِنَ الْفُحْشِ الْجُيُوبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

لَذَا تَنَابِلُ الزَّمَانِ يَنَالُهَا ... مِنَّا أَهُوَ الْفَتَى الَّذِي هُوَ ضَارِبُ
وَلِسَيِّدِ الْأَقْوَامِ عِنْدَ مَجَابِهِ ... طَبْعٌ يُقَاتِلُهُ الْمَجَنُّ وَيُحَارِبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

عَلَمُ الْإِمَامِ وَلَا أَقُولُ لِظَنِّهِ ... أَنَّ الدُّعَاةَ بِسَعْيِهَا تَتَكَسَّبُ

جَرَى بِفِرَاقِ جِيرَتِنَا غُرَابُ ... فَعَالٌ مِنْ مَقَالَتِهِمْ غَرِيبُ
لِطَعَانِ كُلِّ حِينٍ أَوْ ضِرَابُ ... يَمُوتُ بِهِ طَعِينٌ أَوْ ضَرِيبُ
وَأَشْبَاحٌ يُخَالُطُهُنَّ غَدْرٌ ... فَمَا يَرْعَى الْأَكِيلُ وَلَا الشَّرِيبُ
فَكُلٌّ مُوَلٍّ مِنَّا حَرِيبُ

الْمَضْمُومَةِ مَعَ النُّونِ وَيَاءِ الرَّدِّ

رُوَيْدَكَ إِنْ تَلَاقُونَا اسْتَقَلَّتْ ... وَلَمْ يَنْبِ الْفَتَى فَتًى يَنِيبُ

الْمَضْمُومَةِ مَعَ الصَّادِ وَيَاءِ الرَّدِّ

أَغِثْ يَا جَنْتُهُ فَمَنْ شَكَاهَا ... وَفِي لَكَ مِنْ شَكِيَّتِهِ نَصِيبُ
كِلَا يَوْمَيْكُمَا شَيْبٌ عَصِيبُ

الْمَضْمُومَةِ مَعَ الضَّادِ وَيَاءِ الرَّدِّ

لَعَلَّ شَوَابِيًا رَمَقَتْ رَمِيضًا ... تَبِيدُ وَمَالُهَا فِيهِ نَصِيبُ
وَيُهْلِكُ أَهْلَهُ الْمَعْنَى الْخَصِيبُ

الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْغَيْنِ وَيَاءِ الرَّدِّ

شَكَا خُزُرٌ حَوَادِفَهَا وَلَيْثٌ ... فَمَا رُحِمَ الزَّئِيرُ وَلَا الضَّبِيبُ
وَعَجَّتْنِي الْمُنَى فَمَتَى أَغِيبُ

الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرَّدِّ

وَلِلْإِنْسَانِ ظَاهِرُهُ يَرَاهُ ... وَلَيْسَ عَلَيْهِ مَا تُخْفِي الْجُيُوبُ
وَكَيْفَ يَصُولُ فِي الْأَيَّامِ لَيْثٌ ... إِذَا وَهَتِ الْمَخَالِبُ وَالنُّيُوبُ

لِلْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ وَأَلِفِ التَّأْسِيسِ

وَأَرَى عَنَاءً قَيَّدَ يَشْقَى الْمَرْءُ مِنْ ... بِنْتِ الْعَنَاقِيدِ الَّذِي هُوَ شَارِبُ
وَالشَّرُّ فِي الْجِلِّ الْقَدِيمِ غَرِيزَةٌ ... فَبِكُلِّ يَنْشَرُ مِنْهُ عِرْقٌ ضَارِبُ

الْمَضْمُومَةِ مَعَ السِّينِ

هَذَا الْهَوَاءُ يَلُوحُ فِيهِ لِنَاظِرٍ ... صُوَرٌ وَلَكِنْ عَنْ قَلِيلٍ تَرْسُبُ

والناس جنس ما تميز واحد ... كل الجسوم الى التراب تنسب

وسيقفر المضر الحريج باهله

وقال في الباء

سمي انه اسدا وليس بامن ... ذئبا عليه اذا اطل الذيب

والليث حاول ان يهذب اهله ... فاذا البرية مالها تهذيب

والدهر يقعده والمليك مخالف

وقال في الباء

ان عذب المين بافواهكم ... فان صدقي بفمي اعذب

سألت من خالف عن دينه ... فاعور الخبر لا يكذب

وقال في الباء

يحسن مرء اي لبني آدم ... وكلهم في الذوق لا يعذب

افضل من افسلهم صخرة

وقال في الباء

هذا طريق الهدى لا جب ... يرضى به المحبوب والصاحب

ينتفع الناس بما عنده

وقال في الباء

اصفح وجاهز بالمراد الفتى ... ولا يقولوا هو معتاب

فاعف ولا تصب عليه فكم ... اردى بيرعوف وعتاب

تلك من اجتابت له صورة ... هو لسخط الله مجتاب

هيهات كلمة تقال لما يستبعد

وقال في الباء

اياك والخمر فهي غالبة ... غالبة خاب ذلك الغلب

اشام من ناقة البسوس على ... الناس وان ينل عندها اللقب

والاذى بالهنة متى ما ذفته ... شري فاذا لا بالك تلسب

ويغص بالانس الفضاء السبسب

المضمومة مع الذال وبالراء

والله حق وابن آدم جاهل ... من شانه التفريط والتكذيب

من رام افناء الغراب لكي يرى ... وضح الجناح اصابه تعذيب

دولا فنها مجد ومذيب

المضمومة مع الزاي

طلبت للعالم تهذيبهم ... والناس ما صفوا ولا هذبوا

واكثروا الدعوى بلا حجة ... كل الى حيزه يجذب

المضمومة مع الذال

ما فيهم بر ولا ناسك ... الا الى نفع له يجذب

لا تظلم الناس ولا تكذب

المضمومة مع الحاء

اهرب من الناس فان جنهم ... فمثل ساب جره الساحب

وهو لعمي بينهم شاحب

المضمومة مع التاء

ان رابنا الدهر بانعا له ... فكلنا بالدهر من تاب

لو ضرب العاوون بالسيف لا ... بالسوط حد الخمر ما تابوا

ثمنا على الشيب هل زارنا ... طيف لاصل الشرخ منتاب

سروح افراس واقتاب ... القتب رحل صغير على قدر السنام

المضمومة مع اللام

خابية الراح ناقة حملت ... ليبرها غير باطل حلب

يا صاح ان حلبت درتها ... ان ترتعي بذاويها حلب

أفضل مما تضم أكوسها

وقال في الباء

من لي إذا أقيم في بلد ... أذكر فيه بغير ما يجب
كل شهوري علي واحدة ... لا صفر يتقى ولا رجب
والحق إني والهم هدر ... لست نجيبا ولا هم نجب
ما أوسع الموت يستريح به

وقال في الباء

ما الثريا عقود كرم ملاحي ... ولا الليل يانع غربيب
طال ليل كأنما قتل العقـ ... ـرب ساط فغاب عنها الدبيب
شب فكر الحصيف فارانما ... يحسن يوما بعاقل تشييب
سبب الرزق للانام فما يقطع بالعجز ذلك السبيب
يطلع الوافد المبغض والعيـ ... ـس إلى هذه النفوس حبيب

الباء المفتوحة

قال أبو العلاء بن سليمان في الباء

أطل صليب الدلو بين نجومه ... يكف رجالا عن عباداتها الصلبا
وأخل بدر التم بعدك كما له ... كأن بدا الظلماء قاصمة قلبا
وصورت الشهب في مستقر ... ولو شاء أمسى فوق غرائه كلبا
وأهبط منها الثور يكرب جاهدا ... فتعلق ظلفيه الثوابت والهلبا
وأنزل حوتا في السماء فضمه ... إلى النون في خضراء فاعتر في السلبا

وقال أيضا

رأيت قضاء الله أوجب خلقه ... وعاد عليهم في تصرفه سلبا
كلاب تعاوت وتعاورت بجيفة ... وأحسبني أصبحت ألامها كلبا

ما ضمنته العباس والعلب

المضمومة مع الجيم

يظن بي اليسر والديانة والعلـ ... ـم وبيني وبينها حجب
أقررت بالجهل وادعى فهمي ... قوم فأمري وأمرهم عجب
والحال ضاقت عن ضمها جسدي ... فكيف لي أن يضمه الشعب

الجسم المعنى ويخفت اللجب

خفت الصوت سكن واللجب خفق الجلبة الصوت اه

المضمومة مع الباء وتاء الردف

وناى عن مدامة شفق التغـ ... ـريب فليشتو الملك اللبيب
سلك النجد في قطار المنايا ... قطري ونجدة وشبيب
أين نقراط والمقلد جا ليسو ... سرهبيات أن يعيش طبيب
وجرى الحتف بالقضاء فما يسـ ... ـلم ليث ولا غزال ربيب
خبثتها عليه نكد الرزايا ... فنبا عن قلوبها التخييب

السماكان كوكبان نيران السماك الاعزل وهو من منازل القمر والرامح وليس من المنازل اه

المفتوحة

أحمد بن عبد الله

المفتوحة مع اللام

ترى كم الله الذي خلق السها ... وأبدى الثريا والسماكين والقلبا
وأدنى رشاء للعراقي ولم يكن ... شريعا إذا انص البيان ولا خلبا
وألقى على الأرض الفرقد فارتعت ... مع الفرقد الوحشي ترقب الألبا
وأضحت نعام الجو بعد سمومها ... سدى في نعام الدر لا تأمن الغلبا
وأسكن في سلك من الترب ضيغما ... نجوم دجى في شبوة آبت التلبا

البير البئر الشديدة

في الباء المفتوحة مع اللام

وقد غلب الأحياء في كل وجهة ... هواهم وإن كانوا عطاردة غلبا
أبينا سوى غش الصدور ورأينا ... ينال ثواب الله أسلمنا قلبا

السماكان كوكبان نيران السماك الاعزل وهو من منازل القمر والرامح وليس من المنازل اه

العقوقان النجمتان اللتان تتلوان الكلب الاكبر وهما نجمتان قائمتان كالكلب وهما من الكلاب اه

والشرح الحمل من الكلاب الكلب الصغير وهو يتبع الكلب الكبير وهو يتلوه وكل هذه الاربعة من الكلاب اه

الجلاء منزل من منازل القمر وهو كوكبان نيران اه

الاكلب الكلب الكبير وهو يتلو الكلب الصغير اه

الكلاب الكلب الكبير والكلب الصغير اه

الكلب الكلب الكبير والكلب الصغير اه

جمع أعلب وهو الغليظ الشديد الفتل اه

جمع عطارد وهو السريع اه

وأي بني الأيام يحمد قائل

وقال في الباء

إذا كف صل أنعوان فإنه ... سوى بيته يقتات ما عمر الترب
أوالنعمت أنوار عمرو وعامر ... لما حملا رمحا ولا شهدا حربا
وهل لي خير في الحضور وإنما ... أزاحم من أخياره م إيلا جربا
وللموت كأس يكره النفس شربها ... ولا بد يوما أن تكون هي شربا
فإن قيها يا المسود ضجعة ... على فرشه تشكو إلى النفر الكربا
تقنص في الإيوان أملاك فارس

وقال في الباء

إذا كان رعي يورث الأمن هجله ... أمر من الأمن الذي يورث الرعبا
وكان القنى كعب تخير للسرى ... أخا الثمر فاستدنى إلى الجل كعبا

وقال في الباء

إذا شئت أن يرضى بحكمك ربها ... فلا تمس من يعمل المقادير مغضبا
الناضح يستاء منه وكذلك ... يستقبلك من زنة وأبا القرون وأعضب
خضبت بياضا بالقنيص مشيبا ... ببيضاء عدتك البنان المخضبا

وقال في الباء

لعمرك ما غادرت مطلع هضبة ... من الفكر إلا وارتقيت هضابها
فإن أنت عاشرت الكعاب فصابها ... وحاول رضاها واحذرن غضابها
وإن حبال العيش ما علقت بها

وقال في الباء

إذا ما عراك حادث فتحدثوا ... فإن حديث القوم ينسي المصائبا
وما زالت الأيام وهي غوابر

ومن جرب الأقوام أوسعهم ثلبا

المفتوحة مع الزاء

ولو ذهبت عيسا هز برمساوة ... لما راع ضأنا في المراتع أو مزنا
يقولون هلا تشهد الجمع التي ... رجونا بها عفوا من الله أو قربا
لعمري لقد شاهدت عمك كيوة ... وغربا فلا بعما حمدت ولا غربا
من المستعد في دنياك لهلك الفتى ... بهيجا وينشى أهلها الطعن والضربا
ولي شرق بالحتف ما هو مغربه ... أيمت شرقا في المسالك أم غربا
وكم جار بجرادون قصر وودربا

المفتوحة مع العين

ألم تر أن الهاشميين بلغوا ... عظام المساعي بعد ما سكنوا الشعبا
وإني رأيت الصعب يركب دائما ... من الناس من لم يركب الفرض الصعبا

المفتوحة مع الضاد

فإن قرون الخيل أو لتك ناطحا ... وإن الحسام العضب لقاك أعضبا
الأعضب والناطح هو الذي ... المكسور القرن وقرون الخيل الرماح
وما كان حبل العيش إلا معلقا ... بغرة أيام الصبا فتقضبا

المفتوحة مع الضاد

أقل الذي تخشى الغواني تبرج ... يرى العين منها حليها وخضابها
فكم بكرت تسقي الأمر حليلها ... من العار إذ تسقي الحليل رضابها
يد الحي إلا وهي تخشى انقضابها

المفتوحة مع الصاد

وحيد وأعرى الأشياء خيفة عيها ... فلم يخل اللذات إلا نصابا
تسيد سهما للسنين صابا

وقال في الباء

اللهُ لا ريبَ فيهِ وهوَ مُحتجبٌ ... بادٍ وكلٌّ إلى طبعٍ لهُ حدَبا

لا يهلمُ الشرَّ ما ألقى مرارتهُ ... إليهِ والأرى لم تشعرْ وقد عذبا

وقال في الباء

إن يصحبِ الروحَ عقلي بعدَ مطلعِها ... للموتِ عني فاجدرْ أن ترى عجبا

الدينُ نصافكَ الأقوامَ كلَّهمُ ... وأيُّ دينٍ لأبي الحقِّ إن وجبا

وصومُهُ الشهرَ ما لم يجنِ معصيةً ... يغنيهِ عن صومِ شعبانَ ورجبا

واحذرْ دعاءَ ظليمٍ في نعامتِهِ ... فربَّ دعوةِ داعٍ تخرقُ الحجبا

وقال في الباء

لا تفرحنَّ بقالٍ إن سمعتَ بهِ ... ولا تطيرْ إذا ما عابَ نعبا

إذا تفكرتَ فكراً لا يمازجُهُ ... فسادُ عقلٍ صحيحٍ هانَ ما صعبا

وما الغوانِي الغوادي في مَلاعبِها ... إلا خيالاتُ وقتٍ أشبهتْ لعبا

وقال في الباء

لو كنتمُ أهلَ صفوٍ قالَ ناسمُكمُ ... صفويةٌ فأتى باللفظِ ما قلبا

ولبستمُ الزادَ في الآفاقِ من طمعٍ ... والله يوجدُ حقاً أينما طلبا

كالشمسِ لم يبدُ من أضوائها أدبٌ ... والبدرُ قد جلَّ عن نقصٍ وإن ثلبا

يا آلَ إسرائيلَ هل يرجى مسيحكمُ ... هيهاتَ قد صيرَ الأشياءَ من خلبا

جلبتمُ باطلَ التوراةِ عن شبحٍ ... وربَّ شرٍّ بعيدٍ للفتى جلبا

بالخُلفِ قامَ عمودُ الدينِ فاطَّبقوا ... على الخلافِ فقامَ عمودُ الدينِ فاطَّبقا

وقال في الباء

الأمرُ أيسرُ مما أنتَ مضمرُهُ ... فاطرحْ أذاكَ وستركلُّ ما صعبا

إن جدَّ عالمُكَ الأرضيُّ في نبأٍ ... يغشاهمُ فنصورُ جدَّهمُ لعبا

لن تستقيمَ أمورُ الناسِ في عصرٍ ... ولا استقامتْ منذُ آمنا وذرَّعبا

المفتوحة مع الذال

أهلُ الحياةِ كإخوانِ الممات فاهِ ... سونَ بالكماةِ أطالوا الشمرَ والعذبا

سألتموني فأعيتني إجابتكمُ ... مرادَ عمَّ أتهُ دارٍ فقد كذبا

المفتوحة مع الجيم

وإن مضتْ في الهواءِ الرحبِ هالكةً ... هلالَ حيسَ في تربٍ فواشجبا

والمرءُ يغنيهِ قودُ النفسِ معجبةً ... للخيرِ وهو بقودِ العسكرِ اللجبا

وما ابتعثتَ نجيباً في شمائلِهِ ... وفي البحارِ تبعثُ لسادةَ النجبا

المفتوحة مع العين

فالخطبُ أفظعُ من يسراءَ تأملُها ... والأمرُ أيسرُ من أن تضمرَ الرعبا

فالثلبُ صحَّ أعطى النفسَ تزرعُها ... حتى تموتَ وستحيا جدُّها لعبا

زيادةُ الجسمِ عنتٌ جسمَ حاملِهِ ... إلى التراب وزادتْ حافزاً تعبا

المفتوحة مع اللام

جندٌ لإبليسَ في بأسٍ وفي أُنُفٍ ... وتارةً يحلبونَ العيسَ في حلبا

وليستُ أعني بهذا غيرَ فاجركمُ ... إن التقى إذا احمتهُ غلبا

وما أرى كلَّ قومٍ ضلَّ رشدُهمُ ... إلا كطيرِ النصارى أعظمُ الصلبا

قلنا أتانا ولم يصلبْ وقولكمُ ... ما جاءَ بعدُ وقالتْ أمُّهُ صلبا

كم يقتلُ الناسُ ما هُمُ الذي عمدتْ ... يداهُ للقتلِ إلا أخذهُ السلبا

تبني المصرَّحَ وأخرى تخرمُ القلبا

المفتوحة مع العين

ولا يتركْ إن بلغتَ أملٌ ... ولا يمتْكَ عزيبٌ إذا نعبا

ما الرأيُ عندكَ في ملكٍ تدينُ لهُ ... مصرٌ يختارُ دونَ الراحةِ التعبا

ولا يقومُ على حقٍّ يثورُ من ... من عهدِ آدمَ كانوا في الهوى شعبا

وقال في الباء

قد يَسَّرُوا الدِّينَ حَانَ مَصْرَعُهُ ... بَيْتًا مِنَ الخَشْبِ لَمْ يُرْفَعْ وَلَا رَحِبَا

وَإِنَّمَا الجِسْمُ تُرْبٌ خَيْرُ حَالَتِهِ ... سُقْيًا لِغَائِمِهِ فَاسْتَسْقُوا الدِّيَمَ السُّحُبَا

سِيَّانِ مَنْ لَمْ يَضِقْ ذَرْعًا بِعَيْشَتِهِ ... وَذَارِعٍ فِي مَغَانِي فِتْيَةٍ سُحُبَا

وقال في الباء

مِنْ قِلَّةِ اللُّبِّ عِنْدَ النُّصْحِ أَنْ تَأَبَا ... وَأَنْ تَرُومَ مِنَ الأَيَّامِ إِعْتَابَا

سَارَ الشَّبَابُ فَلَمْ نَعْرِفْ لَهُ خَبَرًا ... وَلَا رَأَيْنَا حَيًّا لَا مِنْهُ مُنْتَابَا

أَلْقَى الكَبِيرُ قَمِيصَ الشَّرْخِ رَهْنَ بِلًى ... ثُمَّ اسْتَجَدَّ قَمِيصَ الشَّيْبِ مُجْتَابَا

خَطُّ اسْتِوَاءٍ بَدَا عَنْ نُقْطَةٍ عَجَبٍ

وقال أيضًا في

لَوْ كُنْتَ رَائِدَ قَوْمٍ ظَاعِنِينَ إِلَى ... دُنْيَاكَ هَذِي لَمَا أَلْفَيْتَ كَذَّابَا

هِيَ العَذَابُ فَجُدُّوا فِي تَرَحُّلِكُمْ ... إِلَى سِوَاهَا وَخَلُّوا الدَّارَ رَاعِذَابَا

خَبَرْتُكُمْ بِيَقِينٍ غَيْرِ مُؤْتَشَبٍ

وقال في الباء المفتوحة

أَتَرَى أَخُوكَ فَلَمْ يَسْكُبْ نَوَافِلَهُ ... وَحَلَّ رُزْءٌ فَظَلَّ الدَّمْعُ مَسْكُوبَا

أَيْنَ الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَبْلَنَا فَرَطًا

وقال في الباء المفتوحة

لَوْ كُنْتَ يَعْقُوبَ طَيْرًا لَنْتَ أَرْشَدَ فِي ... مَسْعَاكَ مِنْ أَمِّ تُنْمَى لِيَعْقُوبَا

وَلَوْ بَقُومٍ مَسِيحٍ يُحْيُونَ لَهُ ... وَخِلْتُ وَاعِدَهُمْ مِنَ الخُلْفِ مَرْقُوبَا

يُغْنِيكَ مَنْسُوجُ بَارِيٍّ تُصَانُ عَنْ ... بَسْطٍ مُخَلَّةٍ مِنْ نَسْجِهِ قُرُقُوبَا

وقال في الباء المفتوحة

سَرُّوبُ عَنْ سَرِيِّ لِلَّهِ مُبْتَغِيًا ... وَجْنَاءَ فِي الكُورِ وَفِي الشَّرْجِ سُرْجُوبَا

أَمَّا الأَمَامُ فَقَدْ صَاحَبْتُهُمْ زَمَنًا ... فَمَا رَضِيتُ مِنَ الخُلَّانِ مَصْحُوبَا

الفتوحة مع الحاء

يَا هَؤُلَاءِ اتْرُكُوهُ وَالثَّرَى فَلَهُ ... أُنْسٌ بِهِ رَهْوًا وَلِلصَّاحِبِ صُحْبَا

صَارَ البَهِيجُ مِنَ الأَقْوَامِ خَطْسَفَا ... وَقَدْ يُرَاعُ إِذَا مَا وَجْهُهُ شَحَبَا

فَافْرُقْ مِنَ الضِّحْكِ وَاحْذَرْ أَنْ تُخَالِفَهُ ... أَمَا تَرَى الغَيْمَ لَمَّا اسْتَهْضَكَ انْتَحَبَا

المفتوحة مع التاء

خَلِّ الزَّمَانَ وَأَهْلِيهِ لِشَانِئِهِمْ ... وَعِشْ بِدَهْرِكَ وَالأَقْوَامِ مُرْتَابَا

وَحُقَّ لِلعِيسِ لَوْ نَالَتْ بِنَا بَلَدًا ... فِيهِ الصِّبَا كُونُ عُوذٍ لَا صَيَارِيفَا

مَا زَالَ يَطْلُبُ دُنْيَا بِتَوْبَتِهِ ... حَتَّى أَتَتْهُ مَنَايَاهَا وَمَا تَابَا

أَفْنَتْ خُطُوبًا وَأَقْلَامًا وَكُتَّابَا

الباء المفتوحة مع الدال

لَقُلْتَ تِلْكَ بِلَادٌ نَبَّتَهَا سَقَمٌ ... وَمَاؤُهَا العَذْبُ سَمٌّ لِلفَتَى ذَابَا

وَمَا تَهَذَّبَ يَوْمٌ مِنْ مَكَارِهِهَا ... أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ فَحَتْوُ الشَّيْرِ أَهْذَابَا

وَلَمْ أَكُنْ فِي حِبَالِ المَيْنِ جَدَّابَا

حته مع الكاف وواو الردف

أَمَا تَبَالِي إِذَا عَلَّتْكَ غَانِيَةٌ ... مِنْ كُوفِهَا الرَّاحَ أَنْ أَضْحَتْ مَنُوكُوبَا

أَمَا سَأَلْتَ عُمَيْرًا بَانَ أَرْكُوبَا

حته مع القاف وواو الردف

ضَلُّوا بِحِلْمٍ مَصُوغٍ مِنْ شُنُوفِهِمُ ... فَاسْتَنْكَرُوا مِسْمَعًا لِلشَّنْفِ مَثْقُوبَا

وَإِنَّ دُنْيَاكَ هَذِي مِثْلُ قَابِيَةٍ ... وَسَوْفَ يَقْطَعُ مِنْهَا رَبُّهَا القُوبَا

فَأَخَذَ لِلصُّوصِ الأَمَانِي فَهِيَ سَاقِطَةٌ ... رَدَّتْ عَنِ الدِّينِ قَلْبَ المَرْءِ مَنْقُوبَا

حته مع الحاء وواو الردف

فِي كُلِّ حِينٍ يَعُودُ السَّالِكُونَ بِهِ ... مِثْلَ ابْنِ الأَبْرَصِ لَمَّا عَادَ مَلْحُوبَا

لَا تَغْشَهُمْ كَوُلُوجِ الهَمِّ يَطْرُقُهُمْ ... بِالكُرْهِ بَلْ مِثْلَ وَسْقِ الخَيْرِ مَسْحُوبَا

وقال في الباء المفتوحة مع الحاء وياء الرديف

إن كنت صاحب إخوان ومأدبة ... فاحبب الطفيلي تأهيلا وترحيبا
لا تلفينه بتعبيس لتوحشه ... فالزاد يفنى ولا يبقى لك الحسبا
يقفو اللئيم كريم القوم مكتسبا ... إن السراحين يتبعن السراحيبا

وقال في الباء المفتوحة مع الذال وياء الرديف

لم يقدر الله تهذيبا لعالمنا ... فلا ترومن للأقوام تهذيبا
ولا تصيدن بما البرها بطله ... فتستفيد من التصديق تكذيبا
إن عذب الله قوما باجترامهم ... فما يريد لأهل العدل تعذيبا
يغدو على خله الإنسان يظلمه ... كالذيب يأكل عند العزة الذيبا

وقال أيضا في الباء المفتوحة مع الذال وياء الرديف

يا راعي المصر ما سومت في دعة ... وعرسك الشاة فاحذر جارك الذيبا
ترومه بتهذيب هذا الخلق من دنس ... والله ما شاء لا قوام تهذيبا
وما رويت بعذب حل في قلب ... حتى تكلفت إعناتا وتعذيبا
فاعرف لصاياك الأنباء مرضعه ... واجر الكذوب على ما قال تكذيبا

وقال في الباء المفتوحة مع الشين وياء الرديف

يا أل غسان أقوى منكم وطنا ... تغشى العفاة به الشؤبوب والشيبا
تسقونهم من حليب الجعن صافية ... بلا دم كحليب الجعن ماشيبا

وقال في الباء المفتوحة مع السين وياء الرديف

إن كنت تعسوب أقوام فخف قدرا ... ما زال كل لطيف يصطاد اليعسيبا
وإن تكن بمناسيب لملكة ... فكم طوى الدهر أنيابا ومسيبا

اليعسوب الأول السيد واليعاسيب ضرب من الجراد وهذا الموضع يجوز أن يعني بها ذكور الجراد ومعنى من قولهم هو يعساه أي يأتيه والمسيب مجرى السيل ومناسيبه في أخر البيت جمع منسوب أي مذروف

وقال في الباء المفتوحة مع العين

إذا كانت لك امرأة عجوز ... فلا تأخذ بها أبدا كعابا
فإن كانت أقل بها وجبه ... فأجدر أن تكون أقل عابا
وحسن الشمس في الأيام باقي ... وإن مجت من الكبر اللعابا

وقال أيضا في الباء المفتوحة مع الشين

لا تلدن فإن فعلت فلا تقل ... كذبا على رب السماء تكسبا
فالله فرد قادر من قبل أن ... تدعو لآدم صورة أو يحسبا
وإذا انتسبت فقلت ابن دارم ... من خافهم فكفى بذاك تنسبا
أشباح إنس يخصبون صوارما ... تحت العجاج ويرتكضون الشهبا
ويمارسون من الظلام غياهبا ... ويواصلون فيقطعون النسبا
ومرادهم عذب حسيس قذره ... شربوا له مقرا لكيما يلسبا

Harvard College Library

وَلَقَدْ عَلِمْتُ فَدَا لِتَمْصُرَنَا فِعِي أَنْ سَأَتْبَعُ يَسَبًا لِإِبْنِي سَبَا ... سَبَا الْمُدَامَةَ فَاسْتَدَامَ مَسَرَّةً ... فِيمَا يَظُنُّ وَلَمْ يَرُعْ لِمَا سَبَا

رُوحُ إِذَا رَحَلَتْ عَنِ الْجِسْمِ الَّذِي ... سَكَنَتْ بِهِ فَمَا لَهَا أَنْ يَرْسُبَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ التَّاءِ

لَوْ أَنَّنِي بِتُّ طَيْفَكَ ضَيْفًا ... لَدَعَوْتُهُ عَضْبَانَ أَوْعَتَّا بَا

قُلْ لِلْخَيَالِ كَذَبْتَ لَسْتَ بِطَارِقٍ ... لَيْلًا وَلَمْ أَكُ زَائِرًا مِنْتَابَا

فَأَجَبْتُهُ كَمْ مِنْ كَذَابٍ زَائِرٍ ... فَاهْتَاجَ يَحْلِفُ مَا بَعَثْتُ كَذَّابَا

لَا نَثْنِتُ الْأَقْدَامُ زَلَّةَ رَاقِدٍ ... إِنْ كُنْتَ بِتَّ يُحَلِّمُ مُرْتَابَا

لَمْ يَعْفُ رَبُّكَ عَنْ مُصِرٍّ مَارِدٍ ... لَكِنْ تَجَاوَزَ عَنْ مُسِيءٍ تَابَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ التَّاءِ وَوَاوِ الرَّدِّ

أَتَصِحُّ تَوْبَةُ مُدْرِكٍ مِنْ كَوْنِهِ ... أَوْ أَسْوَدٍ مِنْ لَوْنِهِ نَيْتُو بَا

كَتَبَ الشَّقَاءُ عَلَى الْغَنِيِّ فِي عَيْشِهِ ... وَلَيَبْلُغَنَّ قَضَائُهُ الْمَكْتُوبَا

وَإِذَا عَتَبْتَ الْمَرْءَ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ ... أَلْفَيْتَ بِنَاجِيَتِهِ مَعْتُوبَا

يَبْغِي الْمَعَاشَ فِي الرَّمَا وَصَرِيفِهِ ... رُتْبًا كَأَنَّ لَهُمْ عَلَيْهِ رُتُوبَا

رتب اقام ؟

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الظَّاءِ

عَفْوَ لِلْعَالَمِ لَا تُخَلِّيَنْ ... حَنْظَبَةً مِنْهُ وَلَا عُنْظُبَهْ

لَا طُبَةُ الصَّارِمِ بَاتِرَتُهَا ... فِيكَ وَلَا زُرْتَ لِحَيِّ طُبَهْ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْحَاءِ

قَدْ صَحِبَنَا الزَّمَانُ بِالرَّغْمِ مِنَّا ... وَهُوَ يُرْدِي كَمَا عَلِمْتَ الصِّحَابَا

وَحَمَلْنَا الْمَضِيقَ ثُمَّ أَتَيْنَا الرَّحْبَ لَوْ أَمْرَكُنَا وَالرِّحَابَا

وَالْجُسُومُ التُّرَابُ تَحْيَى بِسُقْيَا ... فَلِهَذَا قُلْنَا سُقِيتَ السَّحَابَا

قَدْ رَضِينَا الشُّحُوبَ لَوْ كَانَ صَرْفُ الدَّهْرِ يَرْضَى لِلْأَوْجُهِ الْإِشْنَاقَا

وَضَحِكْنَا وَلَيْسَ مَا يُوجِبُ الضِّحْكَ لَدَيْنَا بَلْ مَا يَهِيجُ انْتِحَابَا

كَمْ أَمِيرٍ أَمِيرَ فِي عَاصِفَاتٍ ... بَعْدَمَا حَابَ فِي الْحَيَاةِ وَحَابَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَبَاءِ الرَّدِّ

لَا تُطِيعِي هَوَاكِ أَيَّتُهَا النَّفْسُ فَنِعْمَ الْمَلِيكُ فِينَا رَبِيبُهْ

وَابْنُ حَجْشٍ لِلْمُنْتَصِرِ لَمْ تَزَلْ كُنَّ إِلَى مَا يَقُولُ أَمْرَ حَبِيبُهْ

وَبِلَالٌ يَحْكِي ابْنَ تُمْرَةَ فِي الْحِفَّةِ أَوْ فِي مِنْ عَنْتَرِ بْنِ زَبِيبُهْ

لَا أُغَادِي مَفَارِقِي بِصَبِيبٍ ... وَأَخْلِي الْفَقَارَ لِلصَّبِيبُهْ

إِنَّ خَيْرَ الْأُمُورِ خِرَاسُ ضِبَابٍ ... لِلْأَرَضِ لِلْمَاشِي اتِّخَاذُ ضَبِيبُهْ

كَيْفَ أَضْحَتْ شَبِيبَةُ الْقَلْبِ حَمْرَاءَ وَزَالَتْ عَنِ السَّوَادِ الشَّبِيبُهْ

فَارْعَوِي لَسْتَ إِنْ عَقَلْتَ بِفَرْدٍ ... مِنْ ذَوِي الْجَهْلِ كَيْ تُعَدَّ لَبِيبُهْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الطَّاءِ وَبَاءِ الرَّدِّ

زَارَهُ حَتْفُهُ فَغَطَّبَ لِلْمَوْتِ ... وَأَلْقَى مِنْ بَعْدِهَا التَّغْطِيبَا

نَزَدُوهُ طِيبًا لِيَحْظَى بِالنَّاسِ ... وَحَسْبُ الدَّفِينِ بِالتُّرْبِ طِيبَا

نَامَ فِي قَبْرِهِ وَسُدَّ بِنَاهُ ... فَخَلَنَاهُ قَامَ فِينَا خَطِيبَا

لِلْمَنَايَا حَوَاطِبٌ لَا تُبَالِي ... أَهَشِيمًا حَرَتْ لَهَا أَمْ رُطِيبَا

صرفت

ضَرَبَتْ كَأْسَهَا فَلَمْ تَسْتَشِرْنَا ... مَرَّةً خَالِصًا وَأُخْرَى قَطِيبَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَيَاءِ الرَّوِيِّ

زَعَمُوا أَنَّ مَا يُذَكِّرُنِي قَدْ رَنَ أَنِّي لَمْ تَعْدُ مِ التَّغْلِيبَا ... بَاطِلٌ ذَاكَ إِنَّ لُبِّي إِلَى الدُّنْيَا قَرِيبٌ وَمَا يَزَالُ سَلِيبَا

وَلَنَابَا كَالْأُسْدِ تَفْتَرِسُ الْأَحْيَاءَ جَمْعًا وَلَا تَعَافُ الْكَلِيبَا ... مِثْلَ مَا قِيلَ فِي حَرِيرٍ أَخِي الْقَوْلِ يَصِيدُ الْكُرَكِيَّ وَالْعَنْدَلِيبَا

كَمْ سَقَيْنَ الْجَامَ شَارِبَ مَاءٍ ... وَمُدَامٍ أَوْ مَنْ يُسَقِّي حَلِيبَا

قَدْ رَنَا زِلٌ مِنَ الْحَيِّ نَادَى ... بِالنَّصَارَى حَتَّى أَحَلُّوا الصَّلِيبَا

وَالْفَتَى كَاسِمِ الْمُصَرِّفِ هَذَا الْجِسْمِ ... يُلْفَى التَّشْيِيرَ وَالتَّثْلِيبَا

تَفْرَعُ الشَّائِحَ الْمُنِيفَ مِنَ الشَّمِّ وَهَوْيَ فَتَسْتَبِيحَ الْقَلِيبَا

وَالنَّجَاشِيُّ صَارَ مَلْكَ أُنَاسٍ ... بَعْدَهُمْ أَنْ يُعَدَّ حَلِيبَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

إِنْ يَقْرَبِ الْمَوْتُ مِنِّي نَلْتُ أَكْثَرَهُ ... قُرْبَهُ وَذَاكَ مَنْعُ حِصْنٍ بِصَيْرِ الْقَبْرِ دُونَهُ

مَنْ يَلْقَهُ لَا يُرَاتِبْ خَطْبًا وَلَا يَخَشْ كَرَبَهْ ... كَأَنَّنِي رَبُّ إِبْلٍ أَضْحَى يُمَارِسُ جُرْبَهْ

أَوْ نَاشِطٌ يُتَّبَغَى فِي مُقْفِرٍ لِلْأَرْضِ عِرْبَهْ ... وَإِنْ أُرِدْتُ لِأَصْلِي دُفِنْتُ فِي شَرِّ تُرْبَهْ

وَالْوَقْتُ مَا مَرَّ إِلَّا وَحَلَّ فِي الْعُمْرِ أُرْبَهْ ... كُلٌّ يُجَادِرُ حَتْفًا وَلَيْسَ يَعْدَمُ شُرْبَهْ

وَتَتَّقِي الصَّارِمَ الْعَضْبَ أَنْ يُبَاشِرَ عَرْبَهْ ... وَالنَّزْعُ فَوْقَ فِرَاشٍ أَشَقُّ مِنْ أَلْفِ ضَرْبَهْ

وَاللَّبُّ حَارَبَ بِينَا طَبْعًا يُكَابِدُ حَرْبَهْ ... يَا سَاكِنَ اللَّحْدِ عَرِّفْنِي الْحِمَامَ وَإِرْبَهْ

وَلَا تَضَنَّ فَإِنِّي مَالِي بِذَلِكَ دُرْبَهْ ... يَكُرُّ فِي النَّاسِ كَالْأَجْدَلِ الْمُعَاوِدِ سِرْبَهْ

أَوْ كَالْمُغِيرِ مِنَ الْعَاسِلَاتِ يَطْرُقُ زَرْبَهْ ... لَا ذَاتَ سِرْبٍ يُغَرِّي الرَّدَى وَلَا ذَاتَ سُرْبَهْ

وَمَا أَظُنُّ الْمَنَايَا تَخْطُو كَوَاكِبَ جُرْبَهْ ... سَنَاخُ النَّسْرِ وَالْغَفْرِ وَالسِّمَاكَ وَتِرْبَهْ

فَتَشْنَ عَنْ كُلِّ نَفْسٍ شَرْقَ الْفَضَاءِ وَغَرْبَهْ ... وَزُرْنَ عَنْ عَبْرَةٍ نَجْمَ الْأَنَامِ وَعُرْبَهْ

مَا وَمْضَةٌ مِنْ عَقِيقٍ إِلَّا تُشِيحُ طَرْبَهْ ... هَوَى تَعَبَّدَ حُرًّا نَمَا يُحَاوِلُ هَرْبَهْ

مَنْ رَامَنِي لَمْ يَجِدْنِي إِنَّ الْمَنَازِلَ غُرْبَهْ ... كَانَتْ مَفَارِقُ جُونٍ كَأَهَا رِيشُ عُرْبَهْ

ثُمَّ انْجَلَتْ فَتَعَجَّبْنَا لِلْفَارِ بُدِّلَ صِرْبَهْ ... إِذَا حَمَسْتُ قَلِيلًا عَدَدْتُ ذَلِكَ قُرْبَهْ

وَلَيْسَ عِنْدِي مِنْ آلَةِ السُّرَى غَيْرُ قِرْبَهْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ التَّاءِ

أَللهُ يَنقُلُ مَن يَشَاءُ رُتبَةً بَعدَ رُتبَةْ أَبدَى العَشَاهِيَ نُسكًا وَتَابَ مِن ذِكرِ عُتبَهْ
وَالخَوفُ أَلزَمَ سُفيَانَ أَن يُغرِقَ كُتبَهْ

وَقَالَ فِي البَاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

كَرِيمٌ أَنَابَ وَمَا أَنِبَا وَأَسنَاهُ طُولُ المَدَى زَيَنَبَا لِإِحدَى الأَرَانِبِ فِي قَومِهَا وَإِن صُبِّحَت بَعدَنَا أَرنَبَا
لَهَا وَالِدٌ بَيتُهُ سَامِخٌ مَعَ السِّرِّ أَو مِثلِهِ طُنِبَا عَهِدتُكَ لَا تَتَوَقَّى الهَجِيرَ وَلَا تَرهَبُ الأَشيَبَ الأَشنَبَا
وَلَكِن لَقِيتَ صُرُوفَ الزَّمَانِ وَبَاشَرتَهَا مِقسَمًا مِقنَبَا إِذَا المَرءُ مَرَّت لَهُ أَربَعُونَ فَلَيسَ يَعِيشُ وَإِن حَنَّبَا
وَإِن يَفرِ خَطبًا فَأَهلٌ لَهُ وَلَا أَنكَمٌ مِن حُسَامٍ نَبَا وَلَا عَقلَ لِلدَّهرِ فِيمَا أَرَى فَكَيفَ يُعَاتِبُ إِن أَذنَبَا
فَهَلَّا تَرَاحَ لِأَهلِ الجَنَابِ إِذَا الرَّكبُ أَفرَاسُهُ جَنَّبَا وَكُنتَ إِلَى وَصلِهِم مَا بِدَا تُعَاصِي العَذُولَ وَإِن أَطنَبَا

وَقَالَ أَيضًا فِي البَاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ الحَاءِ

صَحِبتُ الحَيَاةَ فَطَالَ العَنَاءُ وَلَا خَيرَ فِي العَيشِ مُستَصحَبَا وَقَد كُنتُ فِيمَا مَضَى جَامِحًا وَمَن رَاضَهُ دَهرُهُ أَصحَبَا
مَتَى مَا سَحَبتَ لِوَجهِ المَلِيكِ كَسَيتَ جَمَالًا بِأَن تَسحَبَا حَبَا الشَّيخُ لِلطَّامِعَاتِ فِي النُّهُوضِ نَهِيضَ الصِّبَى إِذَا مَا حَبَا
وَلَم يَحمِنِي أَحَدٌ نِعمَةً وَلَكِنَّ مَولَايَ لِي حَبَا نَصِيحَتُكَ فَاعمَل لَهُ دَائِبًا وَإِن جَاءَ مَوتٌ فَقُل مَرحَبَا

وَقَالَ فِي البَاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ الدَّالِ

يُؤَدِّبُكَ الدَّهرُ بِالحَادِثَاتِ إِذَا كَانَ شَيخَاكَ مَا أَدَّبَا بَدَت فِتَنٌ مِثلُ سُودِ الغَمَامِ أَلَفتَ عَلَى العَالَمِ الهَيدَبَا
وَمَن دُونِهَا اختَلَفَت عَالِبٌ وَأَبعَدَ عُتمَانُهَا جُندَبَا فَلَا تَضحَكَنَّ ابنَةَ السِّنبِسِيِّ فَأَوجَبُ مِن ذَاكَ أَن تَندُبَا
إِذَا عَامِرٌ شَيَّعَت صَالِحًا وَزَجَّت بِنُو قُرَّةَ الحُرُدَبَا وَأَردَفَ حَسَّانُ فِي مَائِحٍ مَتَى هَبَطُوا مُخصِبًا أَجدَبَا
وَإِن فَرَّعُوا جَبَلًا شَامِخًا فَلَيسَ يُعَنِّفُ أَن يَجدَبَا وَأَيتَ نَظَيرُ الذُّبَاكَثِيرَةٌ فَتَيرُهُم كَعُيُونِ الذُّبَا

البَاءُ المَكسُورَةُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ فِي البَاءِ المَكسُورَةِ المُشَدَّدَةِ

بَنِي آدَمٍ يَا خَيرَ المَعَاشِرِ أَنتُمُ وَمَا فِيكُمُ وَافٍ لِمَقتٍ وَلَا حُبِّ وَجَدتُكُمُ لَا تَقرَبُونَ إِلَى العُلَا كَمَا أَنَّكُم لَا تَبعُدُونَ عَنِ السِّبِّ
وَلَم يَكفِكُم أَكلُ الدُّسَاءِ وَشُربُهَا وَرَحتُم إِلَى أَن رُمتُمُ كَيدَ الضَّبِّ فَإِن كَانَ مَا بَينَ الهَمَايَا قَاضِيًا فَهَذَا قَضَاءٌ جَاءَ مِن قِبَلِ الرَّبِّ
رَكِبتُم سَفِينَ البَحرِ مِن فَرطِ رَغبَةٍ فَمَا لِلمَطَايَا وَالمَطَهَّمَةِ القُبِّ وَكُلُّكُمُ يَبدِي لِدُنيَاهُ بُغضَةً عَلَى أَنَّهُ يُخفِي هَوَاهَا كَمَا الصَّبِّ

إذا جوس الأقوام يا خير صبحوا غداة نكال الأصيفاء على جب نشاهد بيضا من رجال كأنهم غرابيب طير سافطات على جب
إذا طلبوا فامنع لتظفر بالغنى وإن نطقوا فاصمت لترجع بالكسب وإن لم يطيقوا هجر إن رهط ذليلة فزد في التمنع الزيارة عن عجب
ويدنو الطبيب المرء وأفاه حينه ويدبك أن الأمر جار على الطب

وقال أيضا في الباء المكسورة مع الذال

أرى اللب مرآة اللبيب ومن يكن مرائيه الإخوان يصدق ويكذب ألا حتى عذاب الله والله عادل وقد عشت غير المستضام المعذب
نعم إنها الأرزاء والمرء جاهل يهذب من دنياه ما لم يهذب فإن تحالي الشمس لسن نوابتا لشيء حالي أو قوابض جذب

وقال أيضا في الباء المكسورة مع الجيم

لك الملك يا نعم فذاك تفضل علي وإن عاقبتني فبواجب يقوم الفتى من قبره إن دعوته وما جر مخطوط طلله في الزوائب

والجلد الرواجب راجبة وهي ظهور عقد الأصابع وبطونها وربما قيل هي البطون

الأصابع وظهورها وقيل الرواجب ما بين الأنامل والبراجم عقد الأصابع الأواخر

عصا النسل حتى نفر من ريح عامر وأشرف عند الفجر من توسر حاجب

وقال أيضا في الباء المكسورة مع الحاء

عصا في يكي لا عمى يرد بها الهدى أبر له من كل خدن وصاحب فأوسع بني حواء هجرا فإنهم يسيرون في هج من العدد لاحب
وإن خير الأيم الوجوه فما ترى لدى الخير إلا كل أسود شاحب إذا ما أشار العقل بالرشد جرهم إلى الغي طبع أخذه أخذ ساحب

وقال أيضا في الباء المكسورة مع الذال

نهاني عقلي عن أمور كثيرة وطبعي إليها بالغريزة جاذب وما آدم الزرء تكذيب صادق على خبرة منا وتصديق كاذب

وقال في الباء المكسورة مع الراء

لو اتبعوني ويحهم لهديتهم إلى الحق وهج لذاك مقارب لقد عشت حتى ملني وملته زماني وناجتني عبور النجارب
إذا حان وقتي فالتفت طاعني بغير معين والهنيدة ضارب وإني امرؤ للغبراء فوق مطيتي مذللة ما أمكنت يد ضارب
فمن لم يا در رحبة لا يحلها سوى ذي تضاهيه ضارة المتقارب فما للفتى إلا انفراد وحدة إذا هو لم يرزق بلوغ المآرب
فحارب وسالم إن أردت فإنما أخو السلم في هذه الأيام مثل المحارب

وقال أيضا في الباء المكسورة مع الكاف

يقولون صنع من كواكب سبعة وما هو إلا من زعيم الكواكب إذا رفعت تلك المواكب قسطلا فرابعة للعين مجرى الكواكب

أَتَرْجِعُ نَفْسُ الْمَيْتِ بَعْدَ رَحِيلِهِ ... فَتُجْزَى قَوْمًا بِالْأُمُورِ وَتَكْسِبُ
أُحِبُّ إِلَيْهِ كَوْنُهُ مُتَوَطِّنًا ... بِأَنْدَرَ مِيمٍ لَا تُحَمُّ حُتُوفُ النَّوَائِبِ
وَدِرْعُ الْفَتَى فِي حُكْمِهِ دِرْعُ غَادَةٍ ... وَأَبْيَاتُ كِسْرَى مِنْ سُيُوفِ الْعَنَابِ
وَمَا النَّعْشُ إِلَّا كَالسَّفِينَةِ رَاعِيًا ... بِغُرْقَاهُ فِي مَوْجِ الرَّدَى الْمُتَرَاكِبِ

فَجُرِّي قَوْمًا بِالْأُمُورِ وَكَاسِبِ ... تُنَاقِلُهُ مِنْ عَجْهَرِيِّ الرَّكَائِبِ
هُوَ الْمَوْتُ مَثْرٍ عِنْدَهُ مِثْلُ مُقْتِرٍ ... وَقَاصِدُ نَهْجٍ مِثْلُ آخَرَ نَاكِبِ
فَرَجِّلْ فِي غَبْرَاءَ وَالْخَطْبُ فَارِسٌ ... وَمَا زَالَ فِي الْأَهْلِينَ أَشْعَثُ رَاكِبِ

تَبَذَّلَ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ وَأَبْدِيَا ... تَنَاقُلَهُ مِنْ عَجْهَرِيِّ الرَّكَائِبِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ

أَجَلْ هِبَاتِ الدَّهْرِ تَرْكُ الْمَوَاهِبِ ... بِمُدْلِيَا أَعْطَاكَ رَاحَةَ نَاهِبِ
وَمَا خَلَتْهُ إِلَّا سَيَبْعَثُ حَادِثًا ... يُحِلُّ الثُّرَيَّا عَنْ جَبِينِ الضَّيَاهِبِ
الْفَرْقَدَانِ النَّجْمَانِ وَالْفَرْقَدُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ
وَلِي مَذْهَبٌ فِي هَجْرِيَ الْإِنْسَ نَابِعٌ ... إِذَا الْقَوْمُ خَاضُوا فِي جَنَابِيَ أَنْذَبِ
وَمَا بِيَدِ الْعَيْشَ إِخْلَادٌ وَتَمْلِيسٌ ... تَأَسُّفُ نَفْسٍ لَمْ تَطُقْ رَدَّ ذَهْبِ

وَأَفْضَلُ مِنْ عَيْشِ الْغِنَى عَيْشُ فَاقَةٍ ... وَمَنْ زَيِّ عَافٍ رَابِقٍ زَيُّ ذَاهِبِ
حَلَا فَرْقَدَيْهِ قَبْلَ نُوحٍ وَآدَمٍ ... إِلَى الْيَوْمِ لَمْ يَدْعَيَا فِي الْقَرَاهِبِ
وَالْقَرَاهِبُ ثِيرَانُ الْوَحْشِ الْمِسَانُّ وَهَذَا الْغَرُّ أَوْ نَحْوُهُ
أَرَانَا عَلَى السَّاعَاتِ فُرْسَانَ غَارَةٍ ... وَهُنَّ بِنَا يَجْرِينَ جَرْيَ السَّلَاهِبِ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَمْزَةِ

إِذَا غِبْتَ عَنْكِ غِبْتَ يَوْمَكِ ظَالِمًا ... فَأَنْتِ بِظُلْمٍ عِنْدَ غَيْرِكِ غَائِبُ
عَرَفْتُكِ فَاعْلَمِي إِنْ ذَمَمْتِ خَلَائِقِي ... وَرَأْيُكِ بَعْضُ الْأَرْيِ لَكِ رَائِبُ
فَأَيْنَ الذِّئَابُ فِي التُّرَابِ يَدُقُّ شَخْصُهُ ... وَأَسْرَارُهُ مَدْفُونَةٌ فِي التَّرَائِبِ
وَحَامِلُ قَوْمٍ شَاهِدًا مِثْلَ غَائِبٍ ... بِظِلِّ نُبَيْهٍ غَائِبًا مِثْلَ شَاهِدِ
وَقَدْ يُورِثُ الْمَالَ الْبَعِيدَ مُضَلَّلٌ ... مِنَ النَّاسِ بَالِي رَضْعَةٍ فِي الْقَرَائِبِ
وَإِنَّ بَنِي حَوَّاءَ رُوعٌ عَنِ الْهُدَى ... وَلَوْ ضُرِبُوا بِالسَّيْفِ ضَرْبَ الْغَرَائِبِ
وَمَنْ حُبِّ دُنْيَاهُمْ رَمَوْا فِي قُلُوبِهِمْ ... بَغِيضَ الْمُنَايَا بِالنُّفُوسِ الْحَبَائِبِ
وَكَمْ غَوَّرُوا فِي مَوْرِدٍ وَتَطَمَّمُوا ... عُيُونَ رَكِيٍّ أَوْ عُيُونَ رَكَائِبِ
وَأَسْرَوْا عَلَى الْخَيْلِ الْعِتَاقِ وَصَمَّمُوا ... نَوَاطِقَهَا إِلَّا تَحَمْحُمَ هَائِبِ
وَغَرَّهُمُ صُبْحُ الْوُجُوهِ وَفَوْقَهُ ... جَوَامِدُ لَيْلٍ بِالذَّوَائِبِ
أَرَادَتْ لَهَا خُضْرُ الْمَضَانِ وَالظُّبَا ... حِلَاءً فَلَمْ تُبْقِ سُودُ الْمَضَارِبِ

فَأَيْنَ الذِّئَابُ فِي التُّرَابِ يَدُقُّ شَخْصُهُ ... وَأَسْرَارُهُ مَدْفُونَةٌ فِي التَّرَائِبِ
وَحَامِلُ قَوْمٍ شَاهِدًا مِثْلَ غَائِبٍ ... بِظِلِّ نُبَيْهٍ غَائِبًا مِثْلَ شَاهِدِ
وَلَوْ ضُرِبُوا بِالسَّيْفِ ضَرْبَ الْغَرَائِبِ ... عُيُونَ رَكِيٍّ أَوْ عُيُونَ رَكَائِبِ
عُيُونَ رَكِيٍّ أَوْ عُيُونَ رَكَائِبِ ... بِغُرَّ الْمَضَانِ وَالظُّبَا حِلَاءً فَلَمْ تُبْقِ سُودُ الْمَضَارِبِ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

تَوَسَّحَ بِحَجْرِ أُمِّ لَيْلَى فَأَنْهَا ... عَجُوزٌ أَضَلَّتْ حَيَّ طَسْمٍ وَحَمْيَرِ
وَلَوْ أَنَّهَا كَالْمَاءِ طَلْقٌ لَأَوْجَتْ ... قِلَاهَا أَصِيلَاتُ النُّهَى وَالْأَعَارِبِ
إِذَا قُتِلَتْ خَافَ الرِّعَادُ جِنَايَةً ... فَكَانَ مِنَ الْفِتْيَانِ أَوَّلَ هَارِبِ
وَمَا شَامَتِ الْهِنْدِيَّ بِالْكَفِّ عَوْرَةٌ ... وَلَكِنَّ نَفْتَهُ فِي أَنَامِلِ ضَارِبِ

وَدَبَّبَ بَالٍ عَنْ عَقَارٍ تَخَالُهَا ... بِجِسْمِكَ شَرٌّ مِنْ دَبِيبِ عَقَارِبِ
تَجِيءُ وُجُوهَ الشَّرْبِ فِعْلَ مُسَالِمٍ ... يُضَاحِكُهُ وَالْكَيْدُ كَيْدُ مُحَارِبِ
عَدُوَّةُ لُبٍّ سَلَّتِ السَّيْفَ وَاعْتَلَتْ ... بِهِ الْقَوْمَ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُضَارِبِ
فَلَوْ كَانَ سَرْحُ الْعَقْلِ إِذْ وَاعَدَتْهُ ... رَمَتْ كُلَّ ذِي لُبٍّ مِنَ سَفَاهٍ بِحَارِبِ

فما ابعدَ الآجالَ مقاربٍ ... وما بلغتْ الاحبسَ الدارِبِ ... تُعرِّي الفتى من ثوبِهِ وهو غافلٌ ... وتوقعُ حربُ الدهرِ بينَ الاقاربِ
نالَ النجحَ واستشهدَ السكرانها ... ذميمةُ غبِّ لا تحلُّ لشاربِ

وقال ايضاً في الباءِ المكسورةِ مع الهاءِ

تناهبَ العيشَ النفوسُ بغبرةٍ ... فان كنتَ تستطيعُ الهباتَ فتنهبِ
اذا ملأَ الانسانُ ظلَّ جمامُهُ ... وان نالَ يسراً من اجلِ المواهبِ
يؤدِّي بانيَ الحاجِ والليلُ مسلمٌ ... على كفرِهِ والارضُ في رِيِّ راهبِ
والليلُ مسلمٌ من قولكَ اسلمَ عن الشيءِ اذا تركَهُ وهذا الغزُ والكفرها هنا ستروهُ الاشياءَ

تناهبَ العيشَ النفوسُ بغبرةٍ ... فان كنتَ تستطيعُ الهباتَ فتنهبِ ... وهل انا الا غايرٌ مثلُ ذاهبِ
اذا ملأَ الانسانُ ظلَّ جمامُهُ ... وان نالَ يسراً من اجلِ المواهبِ ... تقادمَ عمرُ الدهرِ حتى كأنما ... نجومُ الثريا الى شيبِها ذاتُ لعبِ
يؤدِّي بانيَ الحاجِ والليلُ مسلمٌ ... على كفرِهِ والارضُ في رِيِّ راهبِ ... يعودُ من التهويدِ وهو مشيٌ ضعيفٌ وصوتٌ ضعيفٌ
والليلُ مسلمٌ من قولكَ اسلمَ عن الشيءِ اذا ... تركَهُ وهذا الغزُّ والكفرها هنا ستروهُ الاشياءَ

تألفُ عيَّ الناسِ شرقاً ومغرباً ... تكاصفُ فيهم باختلافِ المذاهبِ
وان قطوفَ الساعِ فيما علمتُهُ ... احثُّ مرودٍ من وساعِ السلاهبِ

وقال في الباءِ المكسورةِ مع اللامِ وباءِ الردفِ

متى عدَّةَ الاقوامِ لباً وفطنةً ... فلا تسألنِّي عنهما وسليبي ... ارى عالماً لا يرجعُ العفوَ منهما ... بتقبيلِ ركنٍ واتخاذِ صليبِ
فغفرانكَ اللهمَّ هل لي طائرٌ ... بكفِّهِ في وفدِ شيابَ سليبي ... وهل ارِدُ الغدرانَ بينَ صحابةٍ ... يمامينَ لم يبغوا الخفارَ قليبِ
افادَ قومُهم ما العرضُ مني عليهمُ ... ثليباً ولا عرضُهم بثليبِ ... ولستُ بلاجٍ من راحَ سوامَهُ ... اذا لم يجئني موهناً بحليبِ
وهمانَ على سمعي اذا القبرُ ضمَّني ... هريرُ ضباعٍ حولَهُ وكليبِ ... عبيدُكَ جمزٌ دبنا ولكَ الغنى ... ولم تكُ معروفاً برقبِ جليبِ

وقال ايضاً في الباءِ المكسورةِ مع الباءِ وباءِ الردفِ

وجدتُ عواري الحياةِ كثيرةً ... كأنَّ بها مرَّ شعرِ جيبِ ... وتلقاهُ من فرطِ الصبابةِ هلكاً ... يغيرُ على راسِهِ بصليبِ
وما كرهتْ خيلٌ تحالُ وانيقٌ ... بياضاً بدا في غرَّةٍ وسبيبِ ... فان طريقَ الناسِ في المحتفِ جدبٌ ... أكنتَ طبيباً ام تفيضُ طبيبِ

وقال ايضاً في الباءِ المكسورةِ مع النونِ وواوِ الردفِ

اذا غيبوني لم ابالِ متى هما ... سيمُ شمالٍ ونسيمُ جنوبِ ... ثوبُ الثرى ايا اعظمي لا اصونها ... بمنخذٍ من عرعرٍ وتنوبِ
هل عائبوا في مضجعي بجراسي ... كتائبَ من زنجٍ تروعُ ونوبِ ... وهل يجعلُ الارضَ التي ابيضَ لونها ... كلونِ الجرادِ المحمرِ لونَ ذنوبِ
يقولُ الثرى لو كرَّ مرَّ تخيني الورى ... وسائدُها هامٌ وهمهمُ جنوبِ ... واني وان لم ارَ اتخبرا اعدُّهُ ... لآملِ رزءٍ بجرِ ثوبِ

وقال ايضاً في الباءِ المكسورةِ مع الباءِ وواوِ الردفِ

وجدتُكَ اعطيتَ الشجاعةَ حقَّها ... غداةَ لقيتَ الموتَ غيرَ هيوبِ ... اذا قرنَ الظنُّ المصيبُ من الفتى ... بحربةٍ جاءَ الا يعلمَ غيوبِ
وانكَ ان اهديتَ لي عيبَ واحدٍ ... جديرٌ الى عيري بنقلِ عيوبِ ... وان حيوبَ الترِّ من سبلِ الردى ... اذا لم تكن من نخبتٍ تنصحُ جنوبِ

الغارب هنا الباءُ وهو من الاضداد

الظالم واصلها عيهب ام

القلوص المنقادة الخفيفة والعساع ضدها والتلاد الفحل الطوال اه

والساعة الوقت الحاضر والجمع الساع والساعات اه

السليب المسلوب والغدر جمع غدير وهو مستنقع الماء اه

عدير اسم للتل الصغير والقليب البير اه اي ذكر

النوام المال الراعي وهو اسم للجمع وليس بجمع الا في والوهن جزء من الليل اه

الثوب نصب بفعل محذوف يدل عليه ما قبله اه

جبال درد بلد بعينه وقيل هو اسم لكل صلب من الارض اه

الاصمعي هو عبد الملك بن قريب بن اصمع الباهلي اخو قطن منسوب الى جده اصمع اه

بلاد العرب اه

الثوب الرواء كان فيها ما يروي اه

الترد اصله الترع والخلق اه

الترع الخلق فسمي الترع ترداً اه

وقال الاصمعي كان امرؤ القيس اذا كان ... ناعم البدن اه

وغاص في الجسد اذا كان ... خفيفاً لحمه والترك اه

الغلام الرديء اه

وقال ايضا في الباء المكسورة مع النون

إذا سكت لسان قلت بصوبه ... وإن اصبحته الحادثات تجنبه
حسا طاهر في صمته من يذمه ... تصغر ذاك الصمت معظم ذنبه
وكم لك في حال البعوض إذا شدا ... له نغم عال وأنت آذى به
وإن سل سيفا من كلام مسفر ... عليك فقابله بصبرك تنبه

وقال ايضا في الباء المكسورة مع اللام

لقد نزح فوق المشترى رحل ... فأصبح الشتر بينا ظاهر الغلب
وإن كيوان والمريخ ما بهتيا ... لا يخليانك من نجح ومن سلب
وكم طلبت أمورا لست مدركها ... تبارك الله مر أعراك بالطلب
ألم ترا بيت يرجلا بعد شتر بهم ... في النصر يرضون أن يشقوا من العلب
وما أمنت زمانى في تصرفه ... أن ينقل الملك من مصر إلى حلب

وقال ايضا في الباء المكسورة مع الضاد

الدهر يمسخ أولاه أواخره ... فلا يطيلن بهذا اللوم إنصابي
داء الحياة فدبير لا دواء له ... لم يخل بقراط من سقم وأوصاب
تلك اليهود فهل من رهبة لهم ... والصابئون وكل جاهل صاب
ولا نيرمابين الكتاب إلى العدم ... كالوحش ما بين الحجال والحصاء
لم يثبتوا بقياس أصل دينهم ... ما الركن في قول الياس لست أذكرهم
فبحكموا بين راض ومنتصب ... إلا بقية أوثان وأنصاب
لا استقيل زمانى عثرة أبدا ... ما شاء قلبات إن الشهد كالصاب

وقال ايضا في الباء المكسورة مع الضاد

إذا رأيتم كريما عند غيركم ... فاكرموه على سير وإنصاب
فالسيف تعرف ذات الحد موضعه ... من قومها وهي لم تضرب بقراب
والشر يلبث بعد الخير مبتئة ... كما أصاب عميرا ما جنى ضابي

وقال ايضا في الباء المكسورة

يا أبا الردى وتواريا تلب جسدا ... فافعل جميلا وجانب كل تلاب
والناس كالخيل ما هجن بمعظية ... في مرها كعطايا آل حلاب
فاسمع كلامي وحاول أن تعيش بها ... فسوف أعود بعد اليوم طلاب
استغفر الله واترك ما حكاهم ... أبو الهذيل وملقاك ابن كلاب
فالدير قد خر حتى صار أشرم ... بازا ليازين أو كلبا لكلاب
والظلم عندك قبح لا الجوز ... ولو أطعت لماقا وأبا جلاب
إن السوار يحلس خيره زمر ... لا نبت الحرة المرعى ولو سقيت
فقس بني آدم منه على الآباء ... لا يلبسون قميصا في ديارهم
كالأرض لم تكس من نبت يسد بها ... عما يريد ولو في لون لبلاب
وإن وصلت فشكري شكر موفقة ... ترضى بر وهي لا تمطار خلاب
وحب دنياك طبع في المقيم بها ... فذر خصمك إن حق أبا دله
فقد مينت بقرد منه عدا ... ولا تنازع بتمويه وإجلاب
رددت قدك إلى صبر فأغلاب ... لما رأيت مجابا العصر رخصني

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الذال

أسوان أنت لأن الحي بينهم ... أسوان أي عذاب دون عيذاب
والمقل يسعى لنفسي في مصالحها ... فالطبع إلا قات جذاب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الحاء

الحظ لي وأهل الأرض كلهم ... لا أرى أخرى الدهر أصحاب
حاربتني وما نيلي بصابة ... وشقوة عشيت وجهي بضرب
كيف لي في مرامين بالحا ... قد نكست صعدا وأبرق بعيد
كم أخذ من كم ليس أدناهم ... وإن تقول سبيل وترحاب

وقال في الباء المكسورة مع الراء

سنابط العرب لفظا وابن منط ... يحا لطبونك من أفواه أعراب
دنياي لا كنت من أمر مخادعة ... أشربت حبك لا يفنى عن حسد
عند الفراق استراحي محجاءة ... ذا لسان رضي لا رأي بارائي
ضربني بحسام أو بقاطعة ... من منطق عن لجوجين استرابي
أضعت ما كنت أنفيت الزمان به ... بل مبرما كان أعلى وحر أبي
والشرجم ومن يسلم له ابل ... من غارة الجيش تبرها بحراب
هربت من بين أحواز التحيني ... في معشر من بأس الذام هراب
السيف والرمح قد أودى بعدتهما ... هل الكفاك في عور ومغراة

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الهاء

انفض ثيابك من ودي ومعرفتي ... فإن شخصي هباء في الضحاهاب
وقد نصحتك فاحذر أن تريحا ذنا ... ترمي إلى الشهب لا كفاري واسهابي

وقال في الباء المكسورة مع الذال وياء الزيد

الحمد لله ما في الأرض وادعة ... كل البرية في هم وتعذيب
عود يصدق أو عز يكذبا ... مرتد بين تصديق وتكذيب
لا يحسب الجود من ريب التخيل حدا ... حتى تجود على السود العرانيب

وقال في الباء المكسورة مع الباء وياء الزيد

جاء النبي بحق كي يفيد بكم ... فهل أحس لكم طبع بتهذيب
ولو علمتم بداء الذيب من سغب ... إذا لساعتم بالشاة للذيب
ما أغدر الأشر كم خشف ترعيهم ... فعادروه أكيلا بعد تنبيب

هَادِي الحَيَاةِ لَجَاتَنَا بِمَعِيرَةٍ ... إِلَى الطَّعَامِ وَسِتْرِ بِالجِلَابِيبِ
لَوْلَمْ تُحَسَّ لَكَانَ الجِسْمُ مُطَّرِحًا ... لَذَعُ الهَوَاجِرِ أَوْ وَقْعُ الشَّآبِيبِ
فَاهْجُرْ صَدِيقَكَ إِنْ خِفْتَ القَشَابَهُ ... إِنَّ الهِجَانَ البُدُنَّ بِتَشْبِيبِ
وَالكَفُّ تُقْطَعُ إِنْ خِيفَ الهَلَاكُ بِهَا ... عَلَى اليَدَاعِ بِتَقْدِيرٍ وَتَسْبِيبِ
طَرْقُ النُّفُوسِ إِلَى الأُخْرَى مُضَلَّلَةٌ ... وَالرُّعْبُ بَيِّنٌ مِنَ أَجْلِ الرَّقَابِيبِ
تَرْجُو انْفِسَاحًا وَكَمْ لِلْمَاءِ مِنْ حَمِيرٍ ... إِذَا تَخَلَّصَ مِنْ ضِيقٍ إِلَى نَابِيبِ
أَمَا رَأَيْتَ صُرُوفَ الدَّهْرِ غَادِيَةً ... عَلَى القُلُوبِ بِتَبْيِيضٍ وَتَحْبِيبِ
وَكُلُّ حَيٍّ إِذَا كَانَتْ لَهُ أُذُنٌ ... لَمْ تَخْلُهِ مِنْ وَشَايَاتٍ وَتَخْبِيبِ
عَجِبْتُ لِلْوُرُّمِ لَمْ يَعْدِلْ تَرَقُّبُهَا ... حَتْفًا هَدَاهُ إِلَى سَابُورَ وَاثِيبِ
إِنْ تَجْعَلِ اللَّبَّةَ الخَضْرَاءَ وَاقِيَةً ... فَالمَلْكُ يَحْفَظُ بِالخُضْرِ اليَعَابِيبِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ البَاءِ وَيَاءِ التَّرْدِيدِ

إِذَا قَضَى اللهُ أَمْرًا جَاءَ مُبْتَدِرًا ... وَكُلُّ مَا أَنْتَ لَاقِيهِ يَشِيبُ
طَلَبْتُ مُلَاحِيَةً فِي الشَّيْءِ تَفْعَلُهُ ... جَهْلًا مُلَاحِيَةٌ مِنْ بَعْدِ تَعْتِيبِ
كَوَلَمْ يُصِيبُوا مُدَامًا مِنْ عُرَارَتِهَا ... لَجَازَ أَنْ يَمْطُرُوهَا فِي الثِّيَابِ
وَلَا مَتَرْتُهَا وَخَيْلُ القَوْمِ عَائِلَةٌ ... أَيْدِي الفَوَارِسِ مِنْ صُمِّ الأَنَابِيبِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ

دُنْيَاكَ تُكْنَى بِأُمِّ دَفْرٍ ... لَمْ يُكْنِهَا النَّاسُ أُمَّ طِيبِ
فَاذْنُ إِلَى هَاتِفٍ مُجِيدٍ ... قَامَ عَلَى عُضْنِهِ الرَّطِيبِ
يَكُونُ عِنْدَ اللَّبِيبِ مِيتًا ... أَبْلَغَ مِنْ وَاعِظٍ خَطِيبِ
يُحْلِفُ مَا جَادَتِ اللَّيَالِي ... إِلَّا بِتَيْمٍ لَنَا قَطِيبِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الحَاءِ

قَبِيحٌ أَنْ يُحِسَّ نَحِيبُ بَاكٍ ... إِذَا حَانَ الرَّدَى فَقَضَيْتُ نَحْبِي
وَلَمْ أَرِدِ السَّيْرَ بِاخْتِيَارِي ... وَلَكِنْ أَوْشَكَ الفِتْيَانُ سَحْبِي
وَلَوْ خُيِّرْتُ لَمْ أَتْرُكْ مَحَلِّي ... فَأَسْكُنَ فِي مَضِيقٍ بَعْدَ رَحْبِ
وَحَبَّبْتُ المَوْتَ يَنْظِمُ البَرَايَا ... يَشُبُّ مِنْهُ فِي أَعْقَابِ سَحْبِ
فَأُوصِيكُمْ بِدُنْيَانَا هَوَانًا ... فَإِنِّي تَابِعٌ آثَارَ صَحْبِي

وَقَالَ أَيْضًا

فِي البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الوَاوِ وَيَاءِ التَّرْدِيدِ

لَيَالِ مَا تَنْفَكُّ مِنَ الرَّزَايَا ... فَوَيْحِي مِنْ عَجَائِبِهَا وَوَيْبِي
أَعَادَتْ سِدُّهَا أَسَدًا أَكِيلًا ... وَأَوْدَى دِئْبُهَا بِأَبِي ذُؤَيْبِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ اليَاءِ وَوَاوِ التَّرْدِيدِ

يَهَابُ النَّاسُ إِجْحَافَ المَنَايَا ... وَهَلْ حَامَ القَضَاءُ عَنِ الهُيُوبِ
إِذَا كَشَفَتْ جُنَاسَ البَرَايَا ... وَجَدْتَ العَالِمِينَ ذَوِي عُيُوبِ
ذُيُولُهُمُ كَثِيرَاتُ المَخَازِي ... لِمَا فَقَدُوهُ مِنْ نُصْحِ الجُيُوبِ
تَجِدْتُكَ الظُّنُونُ بِمَا تُلَاقِي ... كَأَنَّ الظَّنَّ عَلَّامُ الغُيُوبِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الحَاءِ وَوَاوِ التَّرْدِيدِ

إِذَا اصْفَرَّ الفَتَى لِفِرَاقِ رُوحٍ ... فَأَهْوَنُ بِالتَّصَعُّدِ وَالنُّحُوبِ
أَحُونِي صَاحِبِي فَأُغَيِّرَ فَضْلًا ... عَلَى أَمْرٍ انْتَقَصْتُ لِأَجْلِ حُوبِي

وَقَالَ أَيْضًا

فِي البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ البَاءِ

بَنِي أَدَبٍ غَرَّتْكُمُ قَدِيمًا ... رُخَارِفُ مِثْلِ زَمْزَمَةِ الذُّبَابِ ... وَمَا شَعَرُوكُمُ إِلَّا ذِئَابٌ ... تَلَصَّصُ فِي الْمَدَائِحِ وَالسِّبَابِ

أَضُرُّ لِمَنْ تَوَدُّ مِنَ الْأَعَادِي ... وَأَسْرَقُ لِلْمَقَالِ مِنَ الزُّبَابِ ... أُقَارِضُكُمْ ثَنَاءً غَيْرَ حَقٍّ ... كَأَنَّا مِنْهُ فِي مَجْرَى سِبَابِ

أَأَذْهَبُ فِيكُمُ أَيَّامَ شَيْبِي ... كَمَا أَذْهَبْتُ أَيَّامَ الشَّبَابِ ... مَعَاذَ اللَّهِ قَدْ وَدَّعْتُ جَهْلِي ... كَمَا وَدَّعْتُ حَسْنِي مِنْ تَمِيمٍ وَالرَّبَابِ

أَحَادِيثُ الضِّبَابِ وَآلِ كَعْبٍ ... نَبَذْتُ سَوَالِفًا دَرَجَ الضِّبَابِ ... وَمَا أَنْتُمْ لِلْحُبَابِ لَدَيَّ إِلَّا ... كَنَظْمٍ قِيلَ فِي آلِ الْحُبَابِ

لِيَفِدْ مَعَ الضِّبَابِ سَلِيلُ ... حُجْرٍ وَسَائِرُ قَوْلِهِ فِي الْخِضَابِ ... فَالْإِثْمُ التَّحْرِيفُ فِي كَلَامِي ... بِعَارِضَةٍ وَلَا أُمِّ الرَّبَابِ

وَإِنَّ مَقَاتِلَ الْفُرْسَانِ عِنْدِي ... مَصَارِيعُ تِلْكُمُ الْغُنْمِ الرِّبَابِ ... وَأَلْقَيْتُ الْفَصَاحَةَ عَنْ لِسَانِي ... مُسَلَّمَةً إِلَى الْعَرَبِ اللُّبَابِ

شُغُولٌ نَقْضِينَ بِغَيْرِ حَدٍّ ... وَلَا يَرْجِعْنَ إِلَّا بِالتَّبَابِ ... ذَرُونِي يَفْقِدِ الْهَذْبَانَ لَفْظِي ... وَأُغْلِقُ لِلْحِمَامِ عَلَيَّ بَابِي

وَقَالَ

فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الضَّادِ

مَنْ يَخْضِبِ الشَّعْرَ يُحْسِبْ ظَالِمًا ... وَيُعَدَّ آخَرَ كَالظَّلِيمِ الْخَاضِبِ ... وَالشَّيْبُ فِي لَوْنِ الْحُسَامِ فَلَا تَدَعْ ... جَسَدَ التَّجَمُّعِ عَلَى الْحُسَامِ الْقَاضِبِ

عُمْرِي غَدِيرٌ كُلُّ أَنْفَاسِي بِهِ ... جُرَعٌ تُغَادِرُهُ كَمَسِّ النَّاضِبِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الذَّالِ

جَدَثٌ رِيحٌ وَاسْتَرِيحَ بِلَحْدِهِ ... خَيْرٌ مِنَ الْقَصْرِ الَّذِي أَنْتَ بَانِيهِ ... وَصَدَقْتُ هَذَا الْعَيْشَ فِي حَتْمِي ... وَاغْتَرَرْتُ بِخَادِعٍ وَكَذُوبِهِ

وَجَذَبْتُ مِنْ مَرْسَى الْحِمَامِ مُقَامَهُ ... فَلَأَنَا أَخْشَى الْبَيْتَ عِنْدَ خَرَابِهِ ... وَلَأَشْرَبَنَّ مِنَ الْحِمَامِ كُؤُوسَهُ ... مَا بَيْنَ حَامِيهِ وَبَيْنَ مُذَابِهِ

عَذْبٌ يُعَذِّبُنِي الْبَقَاءُ وَلَلرَّدَى ... يَوْمٌ يُخَلِّصُ مِنْ فُنُونِ عَذَابِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الذَّالِ وَبَاءِ الزِّدْ

كَمْ أُمَّةٍ لَعِبَتْ بِهَا جُهَّالُهَا ... تَتَخَبَّطُ مِنْ قَبْلُ فِي تَعْذِيبِهَا ... الْخَوْفُ يُلْجِئُهَا إِلَى تَصْدِيقِهَا ... وَالْعَقْلُ يَحْمِلُهَا عَلَى تَكْذِيبِهَا

وَحِيلَةُ النَّاسِ الْفَسَادُ فَظَلَّ مَنْ ... يَسْمُو بِحِكْمَتِهِ إِلَى تَهْذِيبِهَا ... يَا تُلَّةً فِي غَفْلَةٍ وَأُوَيْسُهَا ... الْقَرَنِيُّ مِثْلُ أُوَيْسِهَا أَتَرَى بِهَا

الْمَعْنَى أَنَّ النَّاسَ فِي هَذَا الْعَصْرِ يُظْهِرُونَ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ أَشْرَارٌ وَيَرْغَبُونَ فِيهَا وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَعْنِيَ بِرَ أُوَيْسَ الْقَرَنِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ رَشِيدُ بْنُ فُلَانٍ يَعْوِي

سُبْحَانَ مُجْدِرِ الْكَدِ وَمُقْرِدِ ... وَمُعِيرِ لُجَّةِ زَاخِرٍ وَمُذِيبِهَا

وَقَالَ

فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ

قَدْ قِيلَ إِنَّ الرُّوحَ تَأْسَفُ بَعْدَ مَا ... تَنْأَى عَنِ الْجَسَدِ الَّذِي غُيِّبْتَ بِهِ ... إِنْ كَانَ يَصْحَبُهَا الْحَنِينُ فَلَعَلَّهَا ... تَدْرِي وَتَأْمَنُ لِلزَّمَانِ وَعَتْبِهِ

أَوْلَى فَكُمْ هَذَيَانِ قَوْمٍ غَابِرٍ ... فِي الْكُتْبِ ضَاعَ مِدَادُهُ فِي كُتْبِهِ

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الجيم

كم غادة مثل الثريا في العلا ... والحسن قد أضحى الثرى من حجبها
ولعلها ما قربت مرآتها ... نزهت خلقي عن مقالي عجبها

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الهمزة

إدأب لربك لا يلومك عاقل ... في نحو هذي النفس وزد آبها
ستؤوب في عقبى الحياة ساكنا ... لا علم لي بالأمر بعد مآبها
لا تأمنن من الدهور تغيرا ... حتى يكون ظباؤها كذبابها
ويصير في شيبان مخزي عربها ... ويعود مسقط ثلجها في آبها
أبقت أحاديث الرجال وأهلكت ... سلفي عتيبتها وآل ذؤابها

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع التاء

لا ريب أن الله حق فلتعد ... باللوم أنفسكم على مرتابها
وعدت عقولكم تعاتب أنفسا ... ليست تريع لنصحها وعتابها
هلا تتوب من الذنوب خواطئ ... قبل اعترام الموت دون متابها
بنت النصارى للمسيح كنائسا ... كادت تعيب الفعل من بنّاتها
ومتى ذكرت محمدا وكتابه ... جاءت يهود بجحدها وكتابها
أفلة الإسلام ينكر منكر ... وقضاء ربك صاغها وأتى بها
أين الهدى فتروم منه بمشقة ... في البيد ساطية على أجنابها
والعيس أقتاب لها مستورة ... شكت الذين سروا على أقتابها

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الواو

لا تلبس الدنيا فإن لباسها ... سقم وعري الجسم من أثوابها
أنا خائف من شرها متوقع ... إن كان هلا الشرب من أكوابها
فلتفعل النفس الجميل لأنه ... خير وأحسن لا لأجل ثوابها
في بيته الحكم الذي هو صادق ... فأتوا بيوت القوم من أبوابها
وتخالف الرؤساء تيه نفوسها ... أن العشائر ما اهتدت لصوابها
وإذا اللصوص الأرض أخفت وأبت ... ألقى السيول بها على توابها
حببت فلاة للفتى فأصابه ... نفر وصين الغيب عن جوابها
أوى بها الله الأنام فما أوى ... لحالفي ددها ولا أوابها

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الياء

أهلا بآيلة النهى وإيابها ... كيما تسرني بفضل ثيابها
دنياك دار إن تكن شهادها ... عقلاء لا يبكوا على غيابها
فلما ظهرت ثويا تريد على الحصى ... عددا أركم في ضبنها وعيابها
تفريهم بسيوفها وتكبهم ... برماحها وتنالهم بصيابها
ما الظافرون بعزها ونيابها ... إلا كربو الحال من حيابها
أنياب جامعة السمام فلو أطعت ... خلت الراح في أنيابها
إن المنية لم تهب متهيبا ... فالعجز والتفريط في هيابها
ومن العجائب أن كلا راغب ... في أم دفر وهو من عيابها

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الراء

خير الحياة شرورها وسرورها ... من عاش عدة أول المتقارب
وأتى بذلك أربعين فإنه ... عذر إذا أمسى قليل تجارب

يا صاربَ العودِ البطيءِ وطهرُهُ ... لا يذرِ تحملهُ كوزنِ الضاربِ ... ارفقْ بقلبٍ شفهُ أنكَ ظالمٌ ... في ظالمينَ أباعدٍ وأقاربِ

قلِ للمدامةِ وهي ضدُّ اللهى ... تنصفُ لها أبداً سيوفُ محاربِ ... لو كانَ لم يحظرْكِ غيرُ أديةٍ ... شيءٌ لبيتِ مباحةً للشاربِ

لكنَّ حمالكِ العقلَ وهوَ موقرٌ ... فأناي وراءكِ في التوابِ لتأربِ

وقال أيضاً

في الباءِ المكسورةِ مع الباءِ

البابليةُ بابُ كلِّ بليةٍ ... نوفيرُ مجومرُ ذالُ البابِ ... جرتْ ملاحاةُ الصديقِ وهجرُهُ ... وأذى النديمِ وفرقةُ الأحبابِ

أمُّ الخبائثِ إن أميتَ لهيبُها ... بمزاجِها وافتْ كأمِّ حبابِ ... هتكتْ حجابَ المحصناتِ وجثمتْ ... مهنَ العبيدِ تقصمُ الأربابِ

ورؤوسُ الشيبِ المدانفِ أنهمُ ... لبسوا على كبرٍ بُرودَ شبابِ ... وإذا تأملتِ الحوادثَ ألفيتْ ... صهبُ الدنانِ أعادَ الألبابِ

وقال أيضاً

في الباءِ المكسورةِ مع الراءِ

شربي على القلةِ في عقلتي ... وأكلي الشرقَ بالمغربِ ... أثرُ يدي من طعامٍ لهمْ ... يشفعُ باللطفِ والمطربِ

يا ترْبَ الحالةِ كلٌّ إلى الترْ ... بِ فجنبْ حسدَ المترّبِ

وقال أيضاً

في الباءِ المكسورةِ مع الجيمِ

ما وِيَّةُ المرأةُ لا تصحبُ لما ... المرأةَ من عجمِها ... لعلمها أنَّ الذي صاغها ... أثرها بالحسنِ في عجمِها

لو كانتِ الدنيا لها منزلاً ... ما قلتُ عن معرفةٍ عجْ بها ... سيري بنا فانظرْ إلى رفقةٍ ... لا تضعُ الأكوارَ عن عجمِها

وقال

في الباءِ المكسورةِ مع الحاءِ وواوِ الرِّدفِ

اتبعْ طريقاً للهدى لاحباً ... وخلِ آثاراً لمحبوبِ ... أفٍّ لدنيايَ فإني بها ... لم أخلُ من إثمٍ ومن حوبِ

قلتُ لها امضي غيرَ مصحوبةٍ ... فقالتِ اذهبْ غيرَ مصحوبِ

وقال

في الباءِ المكسورةِ مع الراءِ

قد أهملتْ للخيطِ إبرتَها ... فصادفتْ إبرةً لعقربِها ... فهيَ تسقي الحليبَ ليلتَها ... ولم يكنْ لليدِ مشربُها

وإنما النحلُ في مسارحِها ... كربةُ السمِّ في تشربِها ... فلا تكوني مثلَ التي لسبتْ ... تبدأُ في شهدِها بآفرِها

وقال أيضاً

في الباءِ المكسورةِ مع الراءِ

إنَّ كؤوسَ المدامِ تشبهُها ... السيوفُ والموتُ في مضاربِها ... شمسُها شمسُ باطلٍ شرقتْ ... فلا يكنْ فوكَ من مغاربِها

وكلُّها أذهبُ العقولَ وإنْ ... أضرُّ للنفسِ من عقاربِها ... خالفَها فهوَ من أقاربِها

جربَها عالمٌ يشيمُها ... ويذهبُ اللبُّ في تجاربِها ... وقد تقضي الحياةَ راضيةً ... بدونَ ما ينبلُ من مآربِها

إن شربت رحيقها رنت وجنت ... فالتق الله في مشاربها

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع النون

خف دينا كما تخاف شريقا ... صال ليث الشرى بظفر وناب
والضلال التي يخاف ردها ... شرها في الرؤس والأذناب
هل جناب نحله غير دنانا ... فأنا منها بشر جناب
علق الحين في الحضارة بالجد ... في البدو شد بالأطناب
لا تدرع من القضاء فما ... سيف المنايا عن الدروع بناب
زارت الشام والعراق وكل الأ ... رض ما جانبت فطير الجناب
كل علم الطبيب عن مرض الموت ... وقد ناب فيه كل مناب
نطقت السن الجماهر وبالإ ... يجاز جاوت وكثرة الإطناب
لا يكاد الفتى يجهز إلا ... عن بديل مكانه مستناب

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع اللام

أسطر لاب حولهن جهول ... فهو يرجو هديا يا أسطرلاب
لا تقيسني على الذي شاع عني ... أن دنياك معدن للخلاب
قد يسمي الفتى الجبان أبوه ... أسدا وهو من خساس الكلاب
والبرايا لفظ الزمان ولا بد ... له من تغير وانقلاب
عجب الليل من سروري فيه ... وأتى العين ثاكلا في سلاب

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الجيم

إذا أبنا أب واحد ألفيا ... جوادا وغيرا فلا تعجب
فإن الطويل نجيب القريض ... أخوه المديد ولم ينجب
ورب يشيب كل امرئ في الزمان ... من آل عدنان أو تيجب

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الياء والشدة

تشاور بالرك في نفسها ... وتنسى مشاورة الثيب
وأنت سفيه ترى مثله ... فقال السفاه له عيب
أبا جسد المرء ما زادها ... وقد كنت من عنصر طيب
تخبثت إذ جمعت أربع ... لديك وأضحكت في النحي بي
فلا تجزعن إذا ما الجمام ... صاح بوفد الضنا هي بي
تصير طهورا إذا ما رجعت ... إلى الأصل كالمطر الصيب
ومالك مال وإن حزته ... فأعط عفاتك أو خيب

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع التاء

معاص تلوح فأوصيكم ... بحجزاتها لا بإغبائها
كأن المهيمن أوصى النفوس ... بعشق الحياة وحبابها
إذا دمنت في الثرى هالكا ... تناست محمودا لأحبابها
ألبت على غير نفع لها ... وذاك لقلة ألبابها
تولى الخليل إلى ربه ... وحلى العروض لأربابها
فليس بذاكر أوتادها ... ولا مرتج فصل أسبابها

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الثاء

أما والركاب وأقتابها ... تحوب الفلاة بجنابها
شنص بكل فتى ناسك ... صحيح النهى غير مرتابها
متى ذكرت عنده موعس ... فليس حذارا بمغتابها
وأجبال فهر وأحجارها ... وكعبة كعب وهشابها
وكتب يبين لقاء المليك ... في دارسيها وكتابها
لقد عنيت هذه الحادثات ... فلم ترض خلقا بإغيابها

وقال

في الباء المكسورة مع الراء والباء الزرد

تحمل إذا استوثبت بالفيضم ... وأنت فعلت أفعال المريب
وما العلماء والجهال إلا ... قريب حين تنظر من قريب
أكاثر من لقيت على جدار ... وأنبر على اعتقادي من عريب

الباء الساكنة

قال أبو العلاء في الباء الساكنة مع اللام

يا أيها المغرور لبه من يحي ... وإذا دعاك إلى الثقى داع لبى
وأبر من شرب المدامة صفقت ... في عسجد شرب الرئيسة في العلب
حلبية في النسبتين لأنها ... حلب الكروم وأرضها حلب
والنفس تعلم أنها مطلوبة ... بالحادثات لما تراع من الطلب
وأرى الملوك ذرى المراتب غلبوا ... أيامهم فانظر بعيشك من غلب

وقال أيضا

في الباء الساكنة مع الباء كذلك

للرزق أسباب تسبب ... والعيش مأمول محبب
شرب امرؤ من هوة ... شابية حتى تحبب
والموت طب ليس يبرئه ... الحكيم وإن تطبب
وجبت في الجرى الحمول وكنت من ... وضح مجبب
والضمت يلزمه القسي ... من بعد ما غنى وشبب

وقال أيضا

في الباء الساكنة مع الحاء

جحوا بن ستين على نفسه ... يا أول الحادث ما لا يحب
إن الشرور كالسحاب تجتبى ... لأي شر ورد كأثر برق خلب
جانبك مثل لهم الغزال بكاسها ... مقتولة قتلك فالة عز التلب
حلبية في النسبتين لأنها ... حلب الكروم وأرضها حلب
والعقل أنفس ما حويت وإن يضع ... يوما يضع فحوى الشراب وما حلب
والدهر أرقم بالصباح وبالدجى ... كالصل يفتك بالبديء إذا انقلب
سيان عندك مادح متخرص ... في قوله وأخو الهجاء إذا أثلب
وصحابة الإنسان بالدنيا أمرك ... دما تصبب
وأخو بكرة نغبة ... في الوقد من ذهب يصبب
يا طرفا إن بت الأقرب ... وصم حافرك المقبب
فليدركنك مرة ... ما أدرك الخرق المربب
جحوا بن ستين على نفسه ... يا أول الحادث ما لا يحب
تقول عرس الشيخ في نفسها ... لأنت يا شر خليل صحب

أقمع منه عندها يرجد أذهب قرًا أو سقاء سيحب

وقال أيضًا

في الباء الساكنة مع النون

كأنما الأحساء إن فارقت أرواحها صخر نوى أو خشب
وهامد رمى المنية كأنه مخلقة في رمسه أم مشيب
شاب علينا أمرنا شائب وقد وددنا أنه لم يشب
طوبى لطير تلقط الحبة الملقاة أو وحش تقفى العشب
لا مألف الأنس ولا تعرف القنس ولا سموا إليها الأشب
فلا تشب الحرب وقادة فحامد في نفسه من يثيب

وقال أيضًا

في الباء الساكنة مع الثاء

قد أعرب العالم أحلامهم يا عازب الحلم عن الناس تب
بئران حفد بئر إحساء هم فلفظهم عنها شر أرثت
نسيبهم العارية الهيف كا لأعصا ولا عجاز مثل الكثب

وقال أيضًا

في الباء الساكنة مع الثاء

أخبرت عن كتبك المحوبة ورب صين ضمنته الكتب
تواصل الغي ولو لم يكن فيك مجاما عتبتك العتب
وطبعك الشر فإن أمكنت تهبت ليل من سواد فنتب
ويطلب القتلة عن خيبهم ناس على كل قبيح رتب

وقال

في الباء الساكنة مع الذال

إني ونفسي بدا في جذاب أكذبها وهي تحب الكذاب
إن أدخل النار فلي خالق يجعل عني مثقلات العذاب
يقدر أن يسكنني روضة فيها تراعي بالمياه العذاب
لا أطعم الغسلين في قعرها ولا أغادى الجحيم المذاب

وقال أيضًا

في الباء الساكنة مع القاف

عاتبة البيت محمودة إذا كفى الله أليم العقاب
ليس عذاب الله من حانه كالقطع للأيدي وضرب الرقاب
لكنه متصل فاحتقب ما شئت لا يوضع كوضع الحقاب
كم عمل أهمله عامل يحفظه خالقنا بارئ الثقاب
لينتهبا في قناتي لأى وقطرة بين جناحي عقاب
أو كنت كدريا أخا قفرة مشربه من أجنات الوقاب
دنياك وهاء لها شارة وقبحها ليس تحت النقاب
يا ناقة في ضرعها قاتل تعلله مرتضعات السقاب
هل والت معفرة بالذرى أو أنعوان ساكن بالشقاب
آه ليضعفي كيف بي هابطا في الوادي أو مرتقيا في العقاب

وقال

في الباء الساكنة مع الراء وتاء التأنيث

ما الحلي في أجلى حاضر من بعد ما جربت أهل الجريب
كأن حواء التي روجها آدم لم تلقح بشخص أريب

لَكَثُرَتْ فِي الْأَرْضِ جُفَالُنَا ... وَالْعَاقِلُ الْحَازِمُ مِنَّا غَرِيبْ
وَإِنْ يَكُنْ فِي مَوْتِنَا رَاحَةٌ ... فَالْفَرَجُ الْوَارِدُ مِنَّا قَرِيبْ

هَلْ مِنْ عَرِيبٍ ذَوِي جُرْهُمٍ ... أَوْ إِرَمٍ أَوْ آلِ طَسْمٍ عَرِيبْ

وَقَالَ

فِي الْبَاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ التَّاءِ

وَهَبَ الْمُغَابَ فَهُوَ مُغْتَابٌ ... لَسْتُ عَلَى كُلِّ جَنًى بِعَتَّابْ
وَلَا مَحَا خُطْيًا إِذَا تَابْ ... وَكَيْفَ لِي بِرَدِّ لَبْنٍ مُوتَابْ
قَطَعَ مِنْهُ حِنْدِسًا وَأَجْنَابْ ... وَتَضْمُرُ الْأَمْلَابُ نُوقًا لَأْمَتَابْ
تُرْجِحُنِي ذَاتُ وَجِيفٍ رَتَّابْ ... تَخُطُّ فِي الْأَرْضِ سُطُورَ الْكُتَّابْ
إِنِّي بِنَفْسِي فِي التُّقَى لَمُرْتَابْ ... وَلَا أَشُكُّ فِي الْحِمَامِ الْمُنْتَابْ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْهَاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْهَاءِ

ذَا وَهَبَ اللَّهُ لِي نِعَمًا ... أَفَدْتُ الْمَسَاكِينَ تَمَّ وَهَبْ
جَعَلْتُهُمْ عُشْرَ سَقْيِ الْغَمَامِ ... وَأَعْطَيْتُهُمْ رُبْعَ عُشْرِ الذَّهَبْ
وَإِلَّا فَلَيْسَ عَلَى قَادِحٍ ... إِذَا مَا كَبَا الزَّنْدُ نَفْحَ اللَّهَبْ
وَلَوْ أُرْسِلَتْ فِي الْهُبُوبِ الْجُنُوبُ ... لَمَا عَجَزَتْ عَنْ سُلُوكِ اللَّهَبْ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْبَاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ النُّونِ

يَحِلُّ بِمَهْرٍ رَحِيقُ الرُّضَابِ ... وَلَيْسَ يَحِلُّ رَحِيقُ الْعِنَبْ
يُعَبِّدُ الْفَتَى كَالَّذِي نَابَهُ ... جُنُونٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُنِبْ
وَمَا أَخَذَ الْعَقْلَ مِنْ أَهْلِهِ ... وَإِنْ هُوَ غَرَّ اللَّمَى وَالشَّنَبْ

وَقَالَ

فِي الْبَاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ التَّاءِ

تَنَافَسَ قَوْمٌ عَلَى رُتْبَةٍ ... كَأَنَّ الزَّمَانَ يُدِيمُ الرُّتَبْ
وَدُنْيَاكَ غُرَّتُهَا جَاهِلٌ ... تَنَبَّتَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَتَبْ
وَكَمْ مِنْ بَعِيرٍ قَضَى دَهْرَهُ ... يَشُدُّ الْبِطَانَ وَعَضَّ الْقَتَبْ
وَآخَرَ فِي مَرْتَعٍ هَامِلٍ ... تُقَالِعُ مِنْ أَشَرٍ أَوْ عَلَبْ
وَلِي عَمَلٌ كَجَنَاحِ الْغُرَابِ ... أَرْجِحُ لَيْلٍ إِذَا مَا رَتَبْ
فَإِنْ كَانَ يَكْتُبُهُ كَاتِبٌ ... فَقَدْ سَوَّدَ الصُّبْحَ بِمَا كَتَبْ

انتهت فصول الباء وللّٰه الحمد رب العالمين

فَصْلُ التَّاءِ

التَّاءُ الْمَضْمُومَةُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

أَخَبَّتْ رِكَابِي أَمْ رِيَاحٌ لَهَا خَبَتْ ... بِهِمْ رِيَاضٍ مَا يَزَالُ يَنُبْتُ
وَكَفَّرَهَا لَيْلٌ تَرَهَّبُ شُهْبُهُ ... تُخَالُ يَهُودًا عَاقِدِي عَرْسِيرِهَا
وَهَيَّجَهَا قَوْلٌ يُقَالُ عَنِ الْحِمَى ... وَذَاكَ حَدِيثٌ مَا تَحَمَّلَ يَنْتُبْ
وَمَنْ عَايَنَ الدُّنْيَا بِعَيْنٍ مِنَ الْفَتَى ... فَلَا حَدَلٌ يُفْضِي إِلَيْهِ وَلَا كَتَبْ

وَفِي اللهِ يَا بَدْرَ السَّمَاءِ تَرَحُّمِي ... وَكَمْ جُبْتُ حِنْحًا قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَ الْحِنْثُ

الْوَنَى الْفُتُورُ وَالْكَلَالُ ٢٢

بَعِيشُ أُنَاسٌ لَا يَمُتُّ حُبُوبُهُمْ ... شُفُوفٌ وَلَا يَجْزَى لَهُمْ قَدَمٌ سِبْتُ

رَقَدْتُ زَمَانًا ثُمَّ أَرَّقَنِي الْوَنَى ... وَأَلْهَبَتْ دَهْرًا ثُمَّ أَدْرَكَنِي لَهْبُتُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النَّاءِ

تَلَاقَتْ رُبَى أَيَّامٍ لِأَهْلِ نَافِرٍ ... وَلَكِنَّ قَوْلَ الْمُسْلِمِينَ هُوَ الثَّبْتُ

بَنَى لِأَحَدِ النَّصْرِ الْخَمِيسَ لِأَهْلِهِ ... وَجَمَّعْتَنَا عِيدًا لَنَا وَلَكَ السَّبْتُ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا حَالِفٌ بَعْدَ سَالِفٍ ... كَذَلِكَ نَبْتُ الْأَرْضِ يَخْلُفُهُ النَّبْتُ

إِذَا فَتَكَرَ الْإِنْسَانُ فِي أَمْرِ دِينِهِ ... بَدَا بَأْيُ يَنْبِي الْحَجَى وَبِهِ كَبْتُ

فَهَلْ خَبَرٌ عَنْ أَنْفُسٍ بَانَ وَفْدُهَا ... إِلَى اللهِ مَعْمُورٌ بِأَجْسَامِهَا الْخَبْتُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النَّاءِ

أَلَمْ تَرَ لِلدُّنْيَا وَسُوءِ صَنِيعِهَا ... وَلَيْسَ سِوَى وَجْدِ الْهُمَيْمِ ثَابِتُ

تُخَالِفُ بِرْسَاهَا فَبِرْسُ يَمَامَةٍ ... أَقَرَّ وَبِرْسٌ يَذْهَبُ الْقَرْنَ ثَابِتُ

مُصِلٌّ وَدَهْرِيٌّ وَغَاوٍ وَنَاسِكٌ ... وَأَزْهَرُ مَكْبُوتٌ وَأَسْوَدُ كَابِتُ

أَبِحَبْلِ سَبْتٍ يَعْقِدُ الْحَظَّ يَوْمَهُ ... فَيُنْجِحُ سَاعٍ أَمْ هُوَ الدَّهْرُ سَلَّبَتُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرَّبِّ

رَأَيْتُ جَمَاعَاتٍ مِنَ النَّاسِ أَرْبَعَتْ ... بِأَثْبَاتِ أَشْيَاءَ اسْتَحَالَ ثُبُوتُهَا

ذَكَرَ النَّارَ نَدْكُو ذَكَاءً مَقْصُورٌ أَيْ اشْتَعَلَتْ اهـ

فَقَدْ أَخْبَرَتْ عَنْ عِنْبِهَا سَنَوَالُهَا ... كَمَا أَخْبَرَتْ أَحْدَاثُهَا وَسُبُوتُهَا

وَمَا هِيَ إِلَّا النَّارُ تُوقَدُ مَرَّةً ... فَتَذْكُو وَتَارَاتٍ يَجِينُ خُبُوتُهَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرَّبِّ

مَسِيحِيَّةٌ مِنْ قَبْلِهَا مُوسَوِيَّةٌ ... حَكَتْ لَكَ أَخْبَارًا بَعِيدًا ثُبُوتُهَا

وَفَارِسُ قَدْ شَبَّتْ لَهَا النَّارُ وَاذْعَتْ ... لِنَيْرَانِهَا الْأَيْجُوسُ حُبُوتُهَا

فَهَذِهِ الْأَيَامُ الْإِنْظَارُ ... تَسَارَتْ بِهَا أَحْدَاثُهَا وَسُبُوتُهَا

وَقَالَ فِي التَّاءِ الَّتِي بِضَمِيرِهَا فِي الْوَقْفِ مَعَ الصَّادِ وَالطَّوِيلِ الثَّالِثِ

كَأَنَّ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنَّا جَنَادِلُ ... فَلَيْسَ لَهَا عِنْدَ الْأُمُورِ حِصَاةُ

إِذَا مَا دَعَوْا لِلَّهِ خَوْفًا وَطَاعَةً ... فَلَا رَيْبَ أَنَّ الْمُذْنِبِينَ عِصَاةُ

وَأَوْصَافُهُمْ أَهْلُ الْأَمَانَةِ وَالتُّقَى ... فَمَا حُفِظَتْ بَعْدَ الرَّعِيلِ صَاةُ

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

أَحْسِبْنَا حِسَابًا لَمْ يَصِحَّ لَنَا ... قَذَالَانِ فِي كُلِّ التَّفْرِيطِ وَالْغَلَتُ

وَكَثْرَةُ الْمَالِ شُغْلٌ زَادَ فِي نَصَبٍ ... وَقِلَّةٌ مِنْهُ مَعْدُومًا بِهَا الْقِلَتُ

هَا دِي الْحِبَالَةُ قَدْ صَمَّتْ جَمَاعَتَنَا ... فَهَلْ بُوسٌ وَتَى مِنَّا فَيَنْفَلِتُ

أَصْبَحْتُ كَالْقَوْسِ حَنَّتْهَا أَسَاوِرُهَا ... وَكُنْتُ كَالسَّهْمِ أَوْ كَالسَّيْفِ

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النُّونِ

إِذَا أَتَانِي حَامِي مَا حِيَا تَبَحَّى ... وَمَا صَنَعَتْ نَعَيْشُ كُلُّ عَنَتْ

لَعَلَّ قَوْمًا يَجَارِيهِمْ عَلَيْكُمْ ... إِذَا لَغَوْا بِمَا صَامُوا وَمَا قَنَتُوا

وقال

لا خير في المال العطاء وأجمه ... إذا عربت فيما مرت عربت
وصاغني الله من ماء وهاذا ... كالماء أجري بقدر كيف جريت
أرى خيال أبي رحمة قد زار ... ظهرت منه قليلا ثم زرت بت
فهل درى الليث إذ ضم الجاح له ... فم وقلب الشديقين عبرت
لو ينطق الليل نادى كم قرى ظلمي ... فجر وأدلجت في جاح وأسريت
لا تيصرن نفير تحت فاتنه ... إن السباريت جابتها السباريت
لا تطربني فلي نفس مجربة ... تبر وحدا إذا بالبين أطربت

وقال أيضا

أرى الأشياء ليس لها ثبات ... وما الجساد نا الا نبات
أجلت سبتها أشياع موسى ... أسبت لقطع ذاك أم السمات
وهل أرواح هذا الخلق الا ... عواري المقادير الا هبات
حياة ما يزال لها جنيب ... قوارب بالأنيس مقربات
وما يدري الفتى والظن جهل ... وأقضيه الملي مقضيات

وقال أيضا

سحائب مبرقات مرعدات ... لهن بحبل كل حي موعدات
والفس هدع الاجسام طير ... بزاة جاهما متصيدات
يفندن الحليم بغير ذنب ... وهن وان علين مفندات
تقلدت المأثم باختيار ... أوابن بالفريد مقلدات
يعادرن الجليد من ضعيف ... صوابر للندى متجلدات
أتعبد من أتاهم تقتيه ... ظوالم بالاذى متعبدات
تعالى الله لم تصف النجايا ... فعال المعاشر مؤيدات
مخاريهم أوابد في الليالي ... فلا نهج الاسى متابدات

في التاء المضمومة مع الراء وتاء الرفع

وما أبقى عليا ذا أصحت ... ذا فرة ... وأنا أنا رسل الضرع صريت
بريت للأمر لم أعرف حقايقه ... فليتني من حساب الله بريت
عالي رضيت بما أنكرته زمنا ... وخلتني بصروف الدهر صريت
كأننا في فيافي ضل سالكها ... منهج الطريق وما في القوم حريت
وأعملتني برحال في مهارتها ... كأنني جمل للانس أبريت
ناس إذا نسكوا عدوا ملائكة ... وان طغوا فهم جن عفاريت
وان مدحت بخير ليس من شيمي ... حسبتني بقبيح الذم قريت

في التاء المضمومة مع الباء

يا ذا الذي نفقت في البرايا ... لطيتها وتجتمع الشتات
سألت عن الهوكر ابن اضمحت ... وعن أهل الشوذج أين باتوا
تبغض ساعنا أبدا اليها ... وهن الى النفوس محببات
ومن يجمى وشوة الكسرى ... وتوف بالعراء مسلبات
لعل بنات نعش والثريا ... وشرتة للردى منا هبات

وقال أيضا

وكيف يقام في غرمهم ... ليفعل والمفاد رمقعدات
فمالك والهنود مصلتات ... كأن قدودهن مهندات
يخلدن الاماء بضاد صوغ ... فهل تلك النخوص مخلدات
اذا عوتبن في جنف ظلم ... أبت الا السكوت مبلدات
لقد عابت أحاديث البرايا ... شكول في الزمان مولدات
ترين بذاك في قتل دماء ... رؤوس في الجحيم ملبدات
اذا ما قيل حق في أناس ... فأوجههم له مترببات
وأطهر من صوارب في نعيم ... نعام بالفلا متهبدات

تُقَيِّدُ أَفْضَاهَا عُرُوكَ بِسَيْرِ ... مَوَاشٍ بِالْحُلِيِّ مُقَيَّدَاتُ

وَتَقْصُرُ خَيْرَهَا أَشَرًا وَفَتْكًا ... صَوَاحِبُ مَنْطِقٍ مُتَرَيِّدَاتُ

مَضَتْ لِعَوَايِدِ الْكَذِبِ الْمَوَشِّي ... سَوَايِكُ بِالْحَنَى مُتَعَوِّدَاتُ

فَلَا يَجْلِسْ عَلَى الْمُصْعَدَاتِ إِلَّا ... فَاهِسُ الْفَتَى مُتَصَعِّدَاتُ

وَمَنْ مُخْلِقُهُ يَأْمُرُ طِوَالَ ... فَإِنَّ شُجُونَهُ مُتَجَدِّدَاتُ

وَقَدْ أَعْمِدْنَ فِي أُزُرٍ وَلَكِنْ ... سُيُوفٌ لِلْمَحَاظِمِ مُجْرِدَاتُ

وَمَنْ فَقَدَ الشَّبِيبَةَ فَالْغَوَانِي ... لَهُ عِنْدَ الْوُرُودِ مُصَرِّدَاتُ

إِذَا سَهَّدْنَهُ بِطَوِيلِ هَجْرٍ ... فَمَا أَجْفَانُهُنَّ مُسَهِّدَاتُ

تَخَالَفْنَ الْغَرَائِزَ وَالْمَعَانِي ... فَكَيْفَ تُوَافِقُ الْمُتَجَدِّدَاتُ

قَدَحْنَ زِنَادَ شَوْقٍ مِنْ زُنُودٍ ... بَنَارِ حَلِيِّهَا مُتَوَقِّدَاتُ

تَأَخَّرُ أَبْيَضُ الْفُودَيْنِ ظُلْمٌ ... إِذَا تَمَّمَ الْقَرَائِنَ وَالِدَاتُ

وَفِي صُحُفِ الْأَنِيسِ مُثَلَّثَاتٌ ... عَلَى عِلَّاتِهَا وَمُوَحِّدَاتُ

فَهَلْ عَلِمَتْ بِعَيْبٍ مِنْ أُمُورٍ ... بُحُورٌ لِلْمَغِيبِ مُعَزِّرَاتُ

وَأَضْرَعُ لِلشَّوَاتِينَ ضَرْعًا ... تُحَاوِلُ مَائَهُ الْمُتَوَرِّدَاتُ

وَنَالَ فَرِيرَهَا بِمِدَاهُ فَارٍ ... ذُنُوبُ ضُبُوبِهِ مُتَغَمِّدَاتُ

وَقَدْ زَعَمُوا بِأَنَّ لَهَا عُقُولًا ... وَأَقْضِيَةُ الْمَلِيكِ مُؤَكِّدَاتُ

أَتَحْمِلُنِي إِلَى الْغُفْرَانِ عِيسٌ ... عَلَى نَصِّ الْوَجِيفِ مُوَجِّدَاتُ

أَرَى حُسْنَ الشَّمَائِلِ مُذْ حَنَنْتَ ... عَلَيْهِ لَا يَمَنُ الْمُتَوَسِّدَاتُ

وَقَالَ أَيْضًا

عَلَى الْكَذِبِ اتَّفَقْنَا فَاخْتَلَفْنَا ... وَمِنْ أَسَفٍ خَلَائِقُكَ الصُّمُوتُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَيَا طِفْلَ الشَّفِيقَةِ إِنَّ رَهْنِي ... تَكَلُّمُ بَعْدَ مَوْتِكَ يَا عُتَيْبَا

عَجِلْنَ إِلَى مَسَاءَةِ مُسْتَحِيرٍ ... لَوَاهُ فِي الْخُطَا مُتَبَايِدَاتُ

وَلَسْنَ الْهَايِدَاتِ وَلَا النَّصَارَى ... وَلَكِنْ فِي الْمَقَالِ مُهَوِّدَاتُ

تُؤَرِّدُ مِنْكَ عَقْلًا فِي سُكُونٍ ... غُصُونُ خَوَاطِرٍ مُتَأَوِّدَاتُ

تَمُرُّ بِهِ حَوَالِكُ فَوْقَ بِيضٍ ... وَخُضْرٌ فِي الْعَقِيقِ مُسَيَّدَاتُ

وَتَسْنَحُ بِالضُّحَى ظِبَاءُ فَرْدٍ ... بِكُلِّ عَظِيمَةٍ مُتَمَرِّدَاتُ

وَوَرَّدَتِ اللِّبَاسَ بِلَوْنِ صُبْحٍ ... خُدُودٌ بِالشَّبَابِ مُوَرَّدَاتُ

هَوَاجِرُ فِي الشَّقِيظِ أَوِ الْعَوَاصِي ... وَفِي طَيْفِ الْكَرَى مُتَعَهِّدَاتُ

خَوَاطِئُ غَيْرَ أَسْهُمِهَا خَوَاطٍ ... لِكُلِّ كَبِيرَةٍ مُتَعَمِّدَاتُ

فَمَا بَيْنَ الْقَفَا بِرَنَادِبَاتٌ ... وَمَا بَيْنَ الشُّرُوبِ مُغَرِّدَاتُ

وَلَمْ تُنْصِفْ بَيَاضَ الشَّيْبِ أَيْدٍ ... لَوَافِدِ شَيْبِهِنَّ مُسَوِّدَاتُ

تَحَيَّرَتِ الْعُقُولُ وَهَا أَسَاءَتْ ... دَوَالِبُ فِي التُّقَى مُتَهَجِّدَاتُ

فَمَا عُذْرِي وَعِنْدَ اللهِ عِلْمِي ... إِذَا كَذَبَتْ قَوَائِلُ مُسْنِدَاتُ

وَلَيْسَتْ بِالْقَدَائِمِ فِي ضَمِيرِي ... لَعَمْرُكَ بَلْ حَوَادِثُ مُوجِدَاتُ

وَهَبَّ يَرُومُ سُنْبُلَةَ الثُّرَيَّا ... حَيِيرٌ وَالزَّرَايِعُ مُحْصِدَاتُ

كَأَنَّ نَعَامَهَا وَاللهُ قَاضٍ ... نَعَايِمُ بِالْفَلَاةِ مُطَرَّدَاتُ

وَأَنَّ لِبَعْضِهَا لَفْظًا وَفِيهَا ... حَوَاسِدُ مِثْلُنَا وَمُحَسَّدَاتُ

وَلَا تَخْشَى الْخُطُوبَ مُسَيَّحًا ... بِعِزَّةِ رَهْنِهِنَّ مُجَدَّدَاتُ

فَإِنَّ الطَّبْعَ يَطْمَحُ بِالْمَعَالِي ... وَإِنَّ كِلَابَ شَرَّكَ مُوسَدَاتُ

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْمِيمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَقَدْ كَذَبَ الَّذِي سَمَّى وَلِيدًا ... يَعِيشُ وَبَرَّ مَنْ سَمَّى يَمُوتُ

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَافِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

عَلَى مَا شَاءَ مِنْ أَمْرٍ مُقِيتٍ ... وَقَدْ أَوْدَى بِكَ الْبَاءُ الْمَقِيتُ

تقول خللت عاجلتي بكرهي ... نعشت وكم لذذت وكم سقيت ... رقيت الحول شهرا بعد شهر ... فليتي في الاجلة ما رقيت

فلما صيح بي ودنا فطامي ... تيممني الحمام فما وفيت ... تركت الدار خالية لغيري ... ولو طال المقام بها شقيت

بقيت فما دنست ولو تمادت ... حياة بي دنيست فما بقيت ... وما بديك باكيني عساني ... ليسكن الفوز في الاخرى بقيت

ترقبني الرقيبات وحم يومي ... فغيرا فاستضمت بلا انتقاء ... هبيني عشت عمر النسر فيها ... فكان الموت آخر ما لقيت

نعادرني كاني ما رقيت ... ومن صنع المليك الى اني ... لوان هضب شابة لارقيت

لربي آمرا فاتقيت ... تعجلت الرحيل فما بقيت ... ورماء في القرارة لاستقيت

وقال ايضا

في التاء المضمومة مع الباء

اما المكان ثنايت لا يبطوني ... فقال الغوي لقد كبت معايدي ... خسرت يداه باي امر يكبت

لكن زمانك ذاهب لا ينبت ... وحوادث الايام مثل نباتها ... ترعى وبامرها الملك فتنبت

والمرء مثل النار شبت وانتهت ... فخمت واقفح في الحياة المخبت ... ان كانت الاخبار تعظم ستها ... فاخو البصيرة كل يوم مصبت

واذا الفتى كان التراب مآله ... فعلام تنهمه وترتيت

وقال ايضا

في التاء المضمومة مع العين

قد اصبحت ونعاتها نعاتها ... كرارة احرانها ضرارة ... سكاتها مرارة ساعاتها

وكذاك الدنيا تخيب سعاتها ... نامت دعاة الذولتين فضاعتا ... ذرها وتلك بضيحة معروفة ... عظمت منافعها وقل وعاتها

وهم البنية لا تخيب دعاتها ... لا تتبعن الغانيات مماشيا ... اذا اطلعن من المناظر فاهدها ... الا تراك الدهر مطلعاتها

ان الغواني حمة تبعاتها ... واحذر مقال الناسي انك بينها ... سرحان ضاين حين غابت رعاتها

وذع القرائة ان ظننت جهيرها ... فالسوء هدر الفحل يوسر ركزه ... ذكرت بر الحاجات مستمعاتها

الا فه فتجيب ممسعاتها ... اولى من السيف الاويس بالعلا ... فلص تجوب الليل مدرعاتها

بعثت جسوم من غرايز اربع ... وهي النفوس اذا تمير بكيسها ... فاعزها في العيش مقتنعاتها

وتفرقت من بعد مجمعاتها ... ومتى طردت امورها بقياسها ... فاحقها بمذلة طمعاتها

وكان امال الفتى وحتوفه ... اوقات عاجلة كان مميتها ... ومضر البروق خواطفا لمعاتها

فيها ومثل سبوتها جمعاتها ... ويخالف الايام حكم واقع ... فمتى يثبه من رقاد همله ... من قد اضر بعينه هجعاتها

كما وقيت لسمعها صيحاتها ... في الليل ثمت اصغيت شمعاتها ... غراء تبغي الروض منتجعاتها

وزاد فتها ذي الجدود ولم تلح ... وكان تشبيها هديل حمامة ... في مجدر بك الفت سجعاتها

من يغتبط بمعيشة فامامه ... ثوب تطيل عناوه فجعاتها ... واذا رجعت الى النهى فذواهب ... الايام غير مؤمل رجعاتها

تهوى السلامة والقبور مضاجع ... سلبت عزم اليقظات مضطجعاتها ... دنياك مشبهة السراب فلا تزل ... بزديرجلك موشكا خدعاتها

تَرَفَّقْ أَيُّهَا اللَّيْلُ لِمَا هَا ... تَلَبَّ لِضَلَّةٍ سَاهٍ لِسَعَاهَا
وَيُنْهِنِهُ الرَّجُلُ الْحَصِيفُ بِسَيْرِهِ ... أَوْ لِهَارَةٍ تَضِيقُ بِتَسْعَاهَا
تَسْتَعْذِبُ الْهَجَمَاتُ وِرْدَ بَقَائِهَا ... تَتَلَذَّذُ وَتَغُصُّهَا جُرَعَاتُهَا
إِنْ كَانَ قَدْ عَتَمَ الظَّلَامُ فَطَارَمَا ... مَنَعَ الْهِلَالَ تَنَاوُبَتْ مَتَعَاهَا
وَتُعِينُ أَسْبَابَ الْحَيَاةِ وَيَنْتَمِي ... أَمَلٌ لَهَا فَتَخُونُ مُنْقَطِعَاتُهَا
مُمِحٌّ تَخَافُ مِنَ الرَّدَى وَلَعَلَّهُ ... إِنْ جَاءَ تَأْمُرُ مَوْصُولَةً هَلَعَاتُهَا
نَفْسٌ تُرَقِّعُ أَمْرَهَا حَتَّى إِذَا ... أَجَلٌ تَوَرَّدَ أَعْجَزَتْ رُقَعَاتُهَا
وَتَصُولُ أَفْعَالُ التُّرُوِّ جُنَاتُهَا ... وَهُوَ الْجَرِيءُ بِهَا مُصْطَنِعَاتُهَا
وَالنَّارُ إِنْ قَرَّبْتَ كَفَّكَ مَرَّةً ... مِنْهَا تَلَتْ عَنْ قَبْضِهَا الذِّعَاتُهَا

وَقَالَ أَيْضًا

بِنْتُ عَنِ الدُّنْيَا وَلَا بِنْتَ لِي ... فِيهَا وَلَا عِرْسٌ وَلَا أُخْتُ
إِنْ مَدَحُونِي سَائِغٌ مَدْحُهُمْ ... وَخُلْتُ نَحْيِي فِي الثَّرَى سُخْتُ
مِنْ وَسْخِ صَاعِ الدَّنِّ مَرْتَبُهُ ... فَلَا يَقُولَنَّ قَوْمٌ سُخْتُ
كَذَاكَ قَالُوا وَاحِدِيَّتُهُمْ ... يُبْنَيْنَ فِيهَا الْجَزْلَ وَالشَّخْتُ
هَلْ فَازَ بِالْجَنَّةِ غَيْرُهُمَا

وَقَالَ أَيْضًا

وَارْحَمْتَا لِلْأَنَامِ كُلِّهِمُ ... فَإِنَّهُمْ مِنْ هَوَى الْحَيَاةِ أُتُوا
غُنُّوا مِنَ الْجَهْلِ فِي مَحَافِلِهِمْ

وَقَالَ أَيْضًا

عَلَيْكُمْ بِاحْسَانِكُمْ إِنَّكُمْ ... مَتَى تَكْبُتُوا غَيْرَكُمْ تَكْبُتُوا
وَهَا النَّاسُ لِلْإِنْبَاتِ ... الزَّمَانِ فَلِيَحْصُدِ الْقَوْمُ مَا نَتُوا
وَقَدْ سُئِلُوا عَنْ عِبَادَاتِهِمْ ... فَأَبْدَوْهَا وَلَا تَبْتَنُوا

وَقَالَ أَيْضًا

وَتَرَتْ أَغَرَّ الشَّابِ وَيَنْطَوِي إِتْيَانُهَا فَتُثِيبُ مُرْتَدِعَاتُهَا
وَتُقَارِعُ شُوسَ الْخُطُوبِ فَتُنْثَنِي ... عَنْ مُهْلِكِ الْحَيَوَانِ مُقْتَرِعَاتُهَا
وَتُطَلِّحُ الْهَجَمَاتُ لِلْقُلُوبِ زَرَابِيًّا ... كَالْأَرْضِ وَالشَّهَوَاتُ مُرْدِعَاتُهَا
نُظِمَتْ قَصَائِدُ مِنْ أَبَدِيٍّ مُتَلَّدٍ ... أَمْثَالُهَا فَاتَتْكَ مُشْتَرِعَاتُهَا
فَاخْفِضْ حَدِيثَكَ لِلْمُحَدِّثِ هُدًى ... فَلَهِيمَةُ الْأَصْوَاتِ مُرْتَفِعَاتُهَا
أَوْ مَا تُفِيقُ مِنَ الْغَرَامِ بِفَارِكٍ ... مَشْهُورَةٍ مَعَ غَيْرِنَا وَقَعَاتُهَا
وَتَرَى الصَّلَاةَ عَلَى الْغَوِيِّ ثَقِيلَةً ... مِثْلَ الْهِضَابِ تَؤُودُ رُكَّعَاتُهَا
وَمَحَاسِنُ الدُّنْيَا الَّتِي غَرَّتْ بِهَا ... حَالَتْ نَقِيلَ حَيَاتِهَا شَنِعَاتُهَا
وَلَعَلَّ عَكْسًا فِي اللَّيَالِي كَائِنٌ ... فَتَعُودُ فِي الشُّرُفَاتِ مُنْتَصِعَاتُهَا

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْحَاءِ

وَقَدْ تَحَمَّلْتُ مِنَ الْوِزْرِ مَا ... تَعْجَزُ أَنْ تَحْمِلَهُ الْبُخْتُ
يَسْعَى النُّحَاسُ مَا سَرَنِي ... إِنِّي بِمِسْكِ الْقَوْلِ ضَمَّخْتُ
وَالْبُخْتُ فِي الْأُولَى أَنَالَ الْعُلَا ... وَلَيْسَ فِي آخِرَةٍ يُمْخَتُ
لَوْحَاءُ مِنْ أَهْلِ اللِّوَى غِبَرٌ ... سَأَلْتُ عَنْ قَوْمٍ وَأَرْخَتُ
وَهَلْ ثَوَى فِي النَّارِ نُوبَخْتُ؟

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْهَمْزَةِ

أُفٍّ لَهُمْ مَا أَقَلَّ فِطْنَتَهُمْ ... لَدُّوا أَكِيلًا وَإِنَّمَا سُلِبُوا
وَكَوْمَرَدَ أَمَا تَحَمَّلُوا أَنَفُوا

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

يُرْبِي لِمُعَاشِرِ أَبْنَائِهِمْ ... وَيَشِيمُ لِلْأَنَامِ بِمَا رَتَبُوا
فَيَا لِلنَّصَارَى إِذَا أَمْسَكُوا ... وَيَا لِلْيَهُودِ إِذَا أَسْبَتُوا
وَمِنْ جَيِّدِ مَا فَعَلَ الْفَاعِلُونَ ... أَنَّهُمْ بِتُقًى أَخْبَتُوا

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

ترغب في القيت بين الانام ... وكم حمل الناب الصبت
وحسب الفتى انه ما يبت ... وهل يعرف الشرف الميت

التاء المفتوحة

قال ابو العلاء

في التاء المفتوحة مع الشين

يؤمل كل ان يعيش وانما ... تمارس اهوال الزمان اذا عشتا
اذا افترست اجراء حبي لم ابل ... حلول الرزايا في مصيف ولا مشتا
فرش معدا ما ان كان يمكن ربه ... وان فضت للاقوام بالمال والغنى
ولا تفخرن بين الانام بما شتا ... فيا اجر آتين بالنصوب وان شتا

وقال في التاء

المفتوحة مع القاف وواو الرفع

اكرم ضعيفك والافاق مجدبة ... ولا هنه ولو اعطيته القوتا
وجانب الناس ما من سوء فعلهم ... وان تكون لدى الجلاس ممقوتا
لا بد من ان يذموا كل من صحبوا ... ولو ارادهم حصا العراء ياقوتا
وفض وفتك بالتقوى تجوزه ... حتى تصادف يوما فيه موقوتا

وقال ايضا

في التاء المفتوحة مع الشين وتاء الرفع

ان شئت ان ترزق الدنيا وبغتها ... فخل دنياك تظفر بالذي شيتا
فاخس الملك ولا توجد على رهب ... ان انت بالحزن في الاطلاء خشيتا
فانما تلك اخبار ملفقة ... يخدع العافل الحشوي حوشيتا

وقال ايضا

في التاء المفتوحة مع الباء

عيدان تينا من تحت رحلها ... وعود نيتكم في حجرها باتا
لكنهن حنيفات بمزعمها ... ذكرننا الله تجميدا واحبا تا
يتبعن ربا قديرا لا كفاء له ... وما عمدن لغير الله اتبا تا

وقال ايضا

في التاء المفتوحة مع الكاف

يا صاح زحاورت اثر مشفق ... يبغي رشادك جاهدا ان تسلكا
كم بكت الموت الحريص على الذي ... يا في فسحت مقلتاه وبكتا
قد ركبت القدمان في غير الهدى ... واللفس تبكت في يقين الامر والكفان ان رمتا تنيصا شكتا
ما انفكتا وليهما سبب المنى ... لم تشف ذبي المكثين وان لي شفتان اخلاف المعيشة مكتا

وقال ايضا

في مثل ذلك

كادت سني اذا نطقت تقيم لي ... شخصا يعارض بالعظات سكتا
وتقول من بعث اللسان بغير ما ارضى فحق انها ان وليكتا

وقال

في التاء المفتوحة مع الخاء

لا اخطب الدنيا الى مالك الدنيا ... ولكن خطبتي اختها
النفس فيها وهو محسودة ... ذات شقاء عدمت نجتها
وهي تقفي بالردى دترها ... كما تقفت يالردى نجتها
ما امرء في امر طيب ... ولو انك بالعنبر ضمختها

وقال

في التاء المفتوحة مع الحاء

أي صفاة لا يرى دهرها ... يجيد في متنه تحتها
كانوا زمانا فوق عبرائهم ... ثم استحالوا فغدوا تحتها
أو دعهم رقهم مرها ... من بعد ما أطعمهم سحتها

وقال

في التاء المفتوحة مع الميم

وادي الترذف ... وادي المتقارب

أصمت الشهور فهلا صمت ... ولا صوم حتى تطيل الصمونا
بلا في الفتى عيشه بالضلال ... ويفنى عليه الزمان يموتا

وقال أيضا في مثله

أخو الراح إن قال قولا وجدت ... أحسن مما يقول الصمونا
ويشرب منها إلى أن يقي ... ولا غرو أن قلت حتى يموتا

وقال

في التاء المفتوحة مع النون

يمر بك الزمن الدغفلي ... وكم فيه من رجل أسننا
فلا تسأل المرء عن سنه ... ولا مال له واخش أن تعتنا
ولا تبغين لحة في الحياة إلى ... جارتيك إذا كنتا
فلولا مخافة جن الشباب ... وسوء الغريزة ما حبتنا
وحسبك من مجريات الدعا ... ما شكتا منك أو ظنتا
طربت لفرتنى مربع ... على عصفى صالة عنتا
بدت لهما زهرات الربيع ... فأحسنتا القول وأفتنتا
وتعذر نفسك عند الحمين ... وتعذل عنك أن حنتا

التاء المكسورة

قال أبو العلاء

في التاء المكسورة مع الواو المشددة

عذيري من الدنيا عن تنمظلها ... فتمنحني قوتي لتأخذ قوتي
وجدت بها دنيا فضرني ... وأضللت منها في مروت مروتي
أخوت كما خانت عقاب لوانني ... ندرت على مر بعدا أخوتي
وأصبحت في بيت الحياة منا ديا ... بأرفع صوتي إن طلبت صوتي
ومازال حوني راصد وهو آخذ ... فما لتالي ليس يفضل حوتي
رأى رب الناس في هلصا يعا ... هواي فوبخني يوم أسكر هوتي
وما برحت لي الوة حرجية ... تصير من طرب العشاء الوتي
أبوك يا ثمي من لي بأنني ... أتيتك فاشكو لا شكرت أبوتي

يقال خانت العقاب إذا انقضت والصوة المنار الذي يهتدى به والخوت السواد يعني سواد الأثافي

والألوة العود الذي يتبخر به وأبوتك أي صرت لك أبا

وقال أيضا

في التاء المكسورة مع الجيم

لقد رجت لله النفوس لكشفه ... أمورا فتخطى النفس منا تمورا
فإن تنهك الخيل المعدة للوغى ... فمن قدر يأتي من الله نخمت

(وشتان)

وستّان قتلى في التراب شجاجها ... ومقتولة بين المجالس شنجت

وقال

في التاء المكسورة مع اللام المشدّدة

نوائب إن جلت نجلت سريعة ... وإما توالت في الزمان تولت

ودنياك إن قلت اقلت وإن قلت من قلت وإن قلت في الدين بحت وعلت

علت وأعلت ثم غالت وأوحشت ... وحشت وحاشت واستمالت وملت

أقلت من قلت الشيء إذا رفعته والقلت الهلاك و

علت من العلو وعالت من قولك أعالت المرأة وأعيلت إذا افتقرت

ولدها وهو حامل وحشت من قولك حششت النار

إذا جمعت جمرها لتوقدها والفت عليه حطبا وهامت المحاشا

وصلت بنتان وصلت سيوفها ... وسلت حساما من إذاة وسلت

أزالت وزلت بالفتى عن رصافها ... وحلت فلما أحكم العقد حلت

وصلت سيوفها من الصليل وسلت من التسليل وحلت من الحلى

وقال

في التاء المكسورة مع الواو

قد هيأ كرهن الموت والله هيأ ... وقد عشت حتى استحت لي قرونها

واحسبه لو جاءني لأبيته ... ومن عنده لي نصرتي ومعونتي

إذا أنا وارى التراب مخيلتي ... وما أنا فيه قد كفيت مؤونتي

وقال

في التاء المكسورة مع الكاف

هي الراح تلقى الروح من باحة اللقى ... وتبدل منه كفه عود ماكث

وقد وثبت في بزلها وثبة حنيّة ... وما قتلت إلا بأسود سالك

وقال

في التاء المكسورة مع الميم وباء الرديف

أمار سوهقنب وأمير مصر ... نزلت عن الكميت إلى الكميت

فتلك حميدة أدركتك حيا ... وهذي أشعرتك خفوت موت

وقال

في التاء المكسورة مع النون

إذا لم يكن خلق كبير يضيعه ... حوادث دهر أو طفل فيفسد حياتي

وما العيش إلا علة بعد علة ... فخلي سبيلي أنصرف لطياتي

وقال

في التاء المكسورة مع الواو

ألا تتقون الله رهط مسلم ... تقدمتم في طاعة الشهوات

ولا تتبعوا الشيطان في خطواته ... فكم فيكم من بائع الخطوات

عدمتم لرأي التنوية بعدما ... جرت لذة التوحيد في اللهوات

ومن دون ما ألديتم خضبا لقنا ... وما رجيع الخيل في الطوات

فما استحسنت هادي البهائم نعلكم ... من النعي في الأمات والحمات

وأيسر ما حللتم بخراديع يمنكم بالسكر والشوات

جعلتم عليا جنة وهو لم يزل ... يعاقب من جر على حسوات

سألنا مجوسا عن حقيقة دينها ... فقالت نعم لا ننكح الأخوات

وذلك في أصل التجسيم جائز ... ولكن عددناه من الهفوات
وأعدد من سهوانكم في اختمالها ... فضوح الرزايا أترن الفلوات
فهارنتم بالذكر لما أتاكم ... ولم تخلطوا بالصوم والصلوات
كذاك بنو حواء بر وفاجر

وقال ايضا

للشامتين رزايا في تمامهم ... فكن مصابا ولا تحسب من الشمت
أمير قوم إصابته منيته

وقال

خلصت من سبرات في السباريت ... وربت يوم كريت دون نكريت
ما زرت دارك حتى شفني تعبي ... وحارت العيس في أنادر خريت

وقال

الحمد لله قد أصبحت في دعة ... أرضى القليل ولا أهتم بالقوت
ولا أعاشر أهل العصر إثمهم ... إن عوشروا بين محبوب ومقوت

وقال

إذ في أخا الملك دفر المرء مفتقرا ... ما كان يملك من ريث ولا بيت
وارد دالى الأمر شحاطا له معهد

وقال

راعنك دنياك من ريع الفؤاد وما ... راعتك في العيش من حرس ومراعاة
وأمك السوء لم تحفظك في سبب ... لا بل أصاعتك ضاعات الأصاعات
إن شئت تلبس أن تلقاه منصلتا ... بالسيف يضرب في عمد الجماعات
يباكرون الباب وإن خلصت معصيه ... وباهواء مطاعات
تكسب الناس بالأجسام فاقتنعوا ... أرواحهم بالرزايا في الصناعات

وقال

وذلك في أصل التجسيم جائز ... ولكن عددناه من الهفوات
وأعدد من سهوانكم في اختمالها ... فضوح الرزايا أترن الفلوات
فهارنتم بالذكر لما أتاكم ... ولم تخلطوا بالصوم والصلوات
كذاك بنو حواء بر وفاجر

وقال ايضا

للشامتين رزايا في تمامهم ... فكن مصابا ولا تحسب من الشمت
أمير قوم إصابته منيته

وقال

خلصت من سبرات في السباريت ... وربت يوم كريت دون نكريت
ما زرت دارك حتى شفني تعبي ... وحارت العيس في أنادر خريت

وقال

الحمد لله قد أصبحت في دعة ... أرضى القليل ولا أهتم بالقوت
ولا أعاشر أهل العصر إثمهم ... إن عوشروا بين محبوب ومقوت

وقال

إذ في أخا الملك دفر المرء مفتقرا ... ما كان يملك من ريث ولا بيت
وارد دالى الأمر شحاطا له معهد

وقال

راعنك دنياك من ريع الفؤاد وما ... راعتك في العيش من حرس ومراعاة
وأمك السوء لم تحفظك في سبب ... لا بل أصاعتك ضاعات الأصاعات
إن شئت تلبس أن تلقاه منصلتا ... بالسيف يضرب في عمد الجماعات
يباكرون الباب وإن خلصت معصيه ... وباهواء مطاعات
تكسب الناس بالأجسام فاقتنعوا ... أرواحهم بالرزايا في الصناعات

وقال

وتأتي فظيعات الأمور وتنتقي ... شعوبا النور الشمس في العذرات
فلا تجعلوا فيها القوي مسلطا ... كما سلط الباري على القطوات
رجوتم إماما في القرار مضللا ... فلما مضى قلتم إلى سنوات
ولا بد للأيام من هنوات

في التاء المكسورة مع الميم

يبدو سرورا ناس اظهروا حزنا ... وإن تستر خلف الصمت
نضل مرة إن المرء لم يمت

في التاء المكسورة مع الراء

كم بالسماوة من فصيل ومن أسد ... كلاهما خفر في شدق بهمريت
والخير في الأرض كالأترج منبته ... شاك والزم تدخينا بكبريت

في التاء المكسورة مع القاف وواو الردف

وشاهد حاقني أن الصلاة له ... أجل عندي من دري وياقوتي
يسيرني ويغيري الوقت مبتدرا ... الى محل من الآجال موقوت

في التاء المكسورة مع الباء وياء الردف

إن التوابيت أجداث مكررة ... نجنيب القوم سجنا في التوابيت
بيضته وهي لا ترجى لتربيت

في التاء المكسورة مع العين

كأنما اليوم عبد طالب أمة ... من ليلة قد أجد في الساعاة
تبني المنازل أعمارا مهدمة ... من الزمان بأنفاس وساعات
تجذهم في أقاويل محالفة ... وجه الصواب وأسرار مذاعات
قالوا ولنا دعاء ما نفيد لنا ... إلا الأذى واختصاما في المدعات
وحاولوا الرزق في الأفواه فاجتهدوا ... في جدب نفع بنظم أو سجاعات

في التاء المكسورة مع الواو

مِنَ الثِّمَانِ فَاضْحَى فِي الثَّرَى جَسَدٌ ... فَهَلْ تَمَلَّى رِجَالٌ بِالْمَلَاوَاتِ

تَمْضِي عَلَى هَيْئَةِ الشَّخْصِ الَّذِي سَكَنَتْ ... فِيهِ إِلَى دَارِ نَعْمَى أَوْ شَقَاوَاتِ

وَقُدْرَةُ اللهِ حَوْلَيْسَ يُعْجِزُهَا ... حَشْرُ الْخَلَائِقِ وَالْبَعْثُ الْأَمْوَاتِ

وَلَا تُطِيعَنَّ قَوْمًا مَادِيَانَتُهُمْ ... إِلَّا احْتِيَالٌ عَلَى أَخْذِ الْإِتَاوَاتِ

إِنَّ الشَّرَائِعَ أَلَّفَتْ بَيْنَنَا إِحَنًا ... وَأَوْدَعَتْنَا أَفَانِينَ الْعَدَاوَاتِ

وَقَالَ أَيْضًا

الْكَوْنُ فِي جُمْلَةِ الْعَوَافِي لَا ... الْكَوْنُ فِي جُمْلَةِ الْعُفَاةِ

قَدْ خَفَتَ الْقَوْمُ فَاسْتَرَاحُوا ... آهٍ مِنَ الصَّمْتِ وَالْخَفَاتِ

أَرَى بِكَفَّاتِ إِلَى الْمَنَا يَا ... أَعْمَى عَمِرَ الْأَسْرَةِ الْكُفَاةِ

خَبَطْتُ فِي حِنْدِسٍ مُقِيمٍ ... وَأَعْجَزَتْ عِلَّتِي شِفَاتِي

نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ غَوَانٍ ... يَكُنَّ بِاللُّبِّ مُعْصِفَاتِ

وَمَا بَيْنَ الْوَفَاءِ إِلَّا ... فِي رَمَنِ الْفَقْدِ وَالْوَفَاةِ

وَقَالَ

دُنْيَاكَ مَوْمُوقَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ... أُخْتِهَا لَمْ تُبْقِ مِنْ جَزْلِهَا شَيْئًا وَلَا تَبْقِيهَا

أَتَى عَلَى ذَرِّهَا الْآتِي عَلَى نَحْتِهَا ... فَانْظُرْ إِلَى ضَعْفِهَا وَانْظُرْ إِلَى بَخْتِهَا

وَقَالَ

خُذِي رَأْيِي وَحَسْبُكِ ذَاكِ مِنِّي ... عَلَى مَا فِيَّ مِنْ عِوَجٍ وَأَمْتِ

وَيُوجَدُ بَيْنَنَا أَمَدٌ قَصِيٌّ ... فَأَمْوُ سَمْتَهُمْ وَأَمَمْتُ سَمْتِي

أَرَى الْأَشْيَاءَ تَجْمَعُهَا أُصُولٌ ... وَكَمْ فِي الدَّهْرِ مِنْ كُلٍّ تَشَتَّتِ

وَقَالَ

تَرَنَّمْ فِي عِمَارِكَ مُسْتَعِينًا ... بِذِكْرِ اللهِ فِي الْمُتَرَنِّمَاتِ

يَبِتْنَ بِكُلِّ مُظْلِمَةٍ وَفَجٍّ ... عَلَى حَوْضِ الرَّدَى مُتَهَجِّمَاتِ

وَهَيْنِمُ وَالظَّلَامُ عَلَيْكَ دَاجٍ ... لَدَى وُرُقٍ سَمِعْنَ مُؤَمِّنَاتِ

وَالرُّوحُ أَرْضِيَّةٌ فِي رَأْيِ طَائِفَةٍ ... وَعِنْدَ قَوْمٍ قَدِيمٍ فِي السَّمَوَاتِ

وَكَوْنُهَا فِي طَرِيحِ الْجِسْمِ أَحْوَجَهَا ... إِلَى مَلَايِينَ عَنْهَا وَاتِرَاتِ

فَأَعْجَبْ لِعُلْوِيَّةِ الْأَجْرَامِ صَائِتَةً ... فِيمَا يُقَالُ وَمِنْهَا ذَاتُ صَوَاتِ

وَإِنَّمَا حَمَّلَ التَّوْرِيَةَ قَارِحُهَا ... كَسْبَ الْفَوَائِدِ لَا حُبَّ التِّلَاوَاتِ

وَهَلْ أَبِيحَتْ نِسَاءُ الْقَوْمِ عَرْضًا لِلْـ ... ـعَرْبِ إِلَّا بِأَحْكَامِ النُّبُوَّاتِ

فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْفَاءِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَيْنُ الثَّرَى لِلْجُسُومِ خَيْرٌ ... مِنْ صُحْبَةِ الْعَالَمِ الْجُفَاةِ

لَمْ يَبْقَ لِلظَّاعِنِينَ عَيْنٌ ... تَبْكِي عَلَى الْأَعْظَمِ الرُّفَاتِ

أَثْبِتْ لِخَالِقِكَ حَيْفًا وَلَسْتَ ... مِنْ مَعْشَرٍ نُفَاةِ

فَمِنْ تُرَابٍ إِلَى تُرَابٍ ... وَمِنْ سَفَاةٍ إِلَى سَفَاةِ

وَمِنْ صِفَاتِ النِّسَاءِ قِدْمًا ... أَنْ كُنَّ فِي الْوُدِّ مُنْصِفَاتِ

كَمْ وَدَّعَ النَّاسُ مِنْ خَلِيلٍ ... سَارَ فَاهَتَمَّ بِالْتِفَاتِ

فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْحَاءِ

وَقَالَ

لَمْ تُبْقِ مِنْ جَزْلِهَا شَيْئًا وَلَا تَبْقِيهَا

فَانْظُرْ إِلَى ضَعْفِهَا وَانْظُرْ إِلَى بَخْتِهَا

فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ

وَقَالَ

وَمَا يَبْتَنِي الْحُسَّادُ عِنْدِي ... أَرَادُوا مَنْطِقِي وَأَرَدْتُ عِمْتِي

فَإِنَّ الْقَرِيدَ مَعَ لَابِسِيهِ ... إِلَى يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ حَمْتِ

هُوَ الْحَيَوَانُ مِنْ إِنْسٍ وَوَحْشٍ ... وَهُزْنَ الْخَيْلُ مِنْ دُهْمٍ وَكُمْتِ

فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ

وَقَالَ

عَنَيْتُ بِمَا الْقَوَادِحُ وَهْيَ غُرٌّ ... وَلَسْنَ بِخَيْلِكَ الْمُتَقَدِّمَاتِ

إِذَا السُّبْحُ الْجِيَادُ أَرْجَفْنَ فَتْنًا ... حَمَلْنَكَ مُسْرَجَاتٍ مُلْجَمَاتِ

وَلَا تَرْجِعْ بِإِبَاءٍ سَلَامًا ... عَلَى بِيضٍ أَشَرْنَ مُسَلِّمَاتِ

الا ان الظلم جيش بشر ظلم ... وقد لجحصنا مستظلمات
فوارس فتنة اعلام عجم ... لقينك بالاساور معلمات
وسام ما اقتسمن بحر اصل ... نجينك بالخضاب موسمات
زين الورد في الوجنات جما ... فعادين البنان معنمات
وتسفر المسامع قابلات ... وكلن القلوب مكلمات
ازمن بهدهدهن حصا بدر ... غرائب لم تكن متلمات
اجارين التراب عن البرايا ... باكل شحوصها المتجسمات
تقعن بماء زمزم لا نصار ... ولا بحسا يظل مزمزمات
وقد يصبحن عن بن ونسك ... باطيب عنبر متنسمات
كان خوائم الافواه فتت ... عن الضهب العذاب مخمخات
كوس من اجل الراح قدرا ... ولكن ما يرلن مقدمات
يكاد الشرب لا يبلينه عصر ... اذا باشرنه متلفعات
تلثمهن الجماجم عن مراد ... بشيب فاتنين مجمجمات
خور الريق لسن بكل حال ... على طلا بهن محرمات
ولكن الاوانس باعيات ... بكابك في مهالك مقتمات
صحبنك فاستفدن بهن ولدا ... اصابك من اذاتك بالسمات
ومن ردوا المنين فغيرنا ... بذلك عن نوائب مسقمات
من نكل هاب رهن عقوق ... وارزاء يعين مصممات
وان تعط الاناث فاي بوس ... تبين في وجوه مقسمات
يردن بعولة ويدن حليا ... ويلقين الخطوب ملومات
ولسن بدافعات يوم حرب ... ولا في غارة متغقمات
ودفن والحوادث ناجعات ... لاحداهن احد المكرمات
وقد يفقدن ازواجا كراما ... فيا للنوءة المتأيمات
يلدن اعاديا ويكن عارا ... اذا امسين في المتهضمات
يرعنك ان خدمن بغير فن ... اذا رحن العشي مخدمات
ولما الخمر تملى تزيل عقلا ... فتحت بمغالبو مبهمات
ولو ناجتك اقداح المدامى ... عدت عن حملها مستدمات
تذيع الستر من حر وعبد ... وتقرب عن كبائر معجمات
ويفضح الهها الراحات حتى ... تعود من النفايس معدمات
وزينت القبيح فباشرته ... نفوس كن عنه محرمات
ويشربها فيفلسها غويا ... ويرفع ستربها الغطا بجهل
لعل الرند عجن لها بريع ... لقد شام الخفي من السمات
كاسراب وردن مسدمات
او الغربان ملن لها ببيض ... فاضن من السفاء مصلمات
نواصع فاتنين محمحمات
فان هلكت حروس لم تلقك ... فما انا من صحابك والمات
فعنك تعوذ البنية المعالي ... واطلال النهى متهدمات
وقد يضحي صحابك اهل سجن ... وتلقين الكؤس محطمات
ولا تخبر شؤونك واجعلنها ... سرائر في الضمير مكتمات
فان البر في الخلدين بيت ... اخو لحدين بين مقسمات
وما الجارات الا جاريات ... بعيشك ان وجدن مهيمات
فلا تسأل هندا ام ليس ... لوت في السنوة المتخيمات
ولا ترمي بعينك رابحات ... الى حمامهن مكممات
فكم حلت عقود النظم منها ... عقود الرشاد منتظمات
وكم جنبت العاصم من معاص ... تعود بها المعاضد معصمات
ومن عاشرت من اسر فجاذ ... غوابل مرد متهكمات
متى يطمع فريك بين بينا ... لاطيب مطعم متناجات

وَيَرْتَعُ مَا قَالَ عَلَيْكَ جَهْلًا ... وَيَنْفُذُ الذَّخَائِرَ مُغْرِمَاتِ ... تَوَهَّمُ الظُّنُونَ فَكُنْ مَا رَا ... لِمَا أَشْعَرْنَهُ مُتَوَهِّمَاتِ

إِذَا زِنَّ فِي أَيَّامِ حَفْلٍ ... بَدَتْ خَيْلُ الْمَرِيدِ مُسَوَّمَاتِ ... تُغَيِّرُهُمُ الْحَجَالُ وَلَا تُغَرُّهَا ... فَتَسْمَحُ بِالدُّمُوعِ مُسَجَّمَاتِ

وَلَيْسَ عَكُوفُهُنَّ عَلَى الْمُصَلَّى ... أَمَانًا مِنْ غَوَادِرَ مُجْرِمَاتِ ... وَلَا تَحْمِدْ حِيَاكَ إِنْ تَوَافَتْ ... بِأَيْدٍ لِلسُّطُورِ مُقَوِّمَاتِ

فَحَمَّلَ مَغَازِلَ النِّسْوَانِ أَوْلَى ... بِهِنَّ مِنَ الْبَرَاعِ مُقَلَّمَاتِ ... سِهَامُ إِنْ حَرَفْنَ كِتَابَ لِسْنٍ ... رَجَعْنَ بِمَا يَسُوءُ مُسَهَّمَاتِ

وَيَتْرُكُ نَ الرَّشِيدَ بِغَيْرِ لُبٍّ ... أَيْنَ لِهَدِيرِ مُتَعَلِّمَاتِ ... وَإِنْ جِنُّ النُّجُومِ سَائِلَاتٍ ... فَلَسْنَ عَنِ الضَّلَالِ بِمُنْجِحَاتِ

لِيَأْخُذْنَ الثَّلَاثَةَ عَنْ عَجُوزٍ ... مِنَ اللَّاتِي وَعَنْ مُهْتَمَّاتِ ... يُسَبِّحْنَ الْمَلِيكَ بِكُلِّ صُبْحٍ ... وَرَكْعَ الضُّحَى مُتَوَائِمَاتِ

فَمَا عَيْبٌ عَلَى الْفِتْيَاتِ لَحْنٌ ... إِذَا لَقَّنَّ السَّرَاةَ مُتَرْجِمَاتِ ... وَلَا بِدْعٌ مِنَ الْفِتْيَانِ صَرْعَى ... يُلَقِّنُهُنَّ آيًا مُحْكَمَاتِ

سِوَى مَرْكَانَ مَرْتَعِشًا بَدَاهُ ... وَلَثَّتُهُ مِنَ الْمُتَشَمِّمَاتِ ... وَإِنْ طَاوَعْنَ أَمْرَكَ فَالَهُ عَيْدٌ ... أَبَرْنَ عَرَاسِيًا مُتَيَمِّمَاتِ

أَخَذْنَ كَرِيشِ طَاوُوسٍ لِبَاسًا ... وَمَسَكًا بِالضُّحَى مُتَلَفِّعَاتِ ... وَبَعْدَهُنَّ مِنْ رَبَّاتِ مَكْرٍ ... سَوَاحِرَ يَعْتَدِينَ مُعَمَّلَاتِ

يَقُلْنَ نُضِيحُ الْغِيَابَ حَتَّى ... يَجِيئُوا بِالرِّكَابِ مُزَمَّمَاتِ ... وَنَعْطِفُ هَاجِرَ الْخَلَّانِ كَيْمَا ... يَزُولَ عَنِ السَّجَايَا الْمُسْيِمَاتِ

وَجَمْعُ طَوَائِفِ الْعُمَّارِ سَهْلٌ ... عَلَيْنَا بِالْجَوَالِبِ مُوذَمَاتِ ... زَعَمْنَ بِأَنَّ فِي مَغْنًى نَفِيرٍ ... كُنُوزًا لِلْمُلُوكِ مُصَمَّتَاتِ

فَلَا يَبْخَلْنَ دَارَكَ بِاخْتِيَارٍ ... فَقَدْ لَقِيَتْهُنَّ مُذَمَّمَاتِ ... وَإِنْ خَالَسْنَ عَيْنَكَ ارْتِقَابًا ... فَحَقٌّ أَنْ يُرَحَّنَ مُشَتَّمَاتِ

وَسَاوِلْ لَدَيْكَ أَتْرَابَ النَّصَارَى ... وَعِيسًا مِنْ عُمُودَ وَمُسْلِمَاتِ ... وَمَنْ حَارَبْتَ مِنْ حُنَفٍ وَتُرْكٍ ... صَوَالِيَ فَلْيَنَ مُكَرَّمَاتِ

فَإِنَّ النَّاسَ كُلَّهُمُ سَوَاءٌ ... وَإِنْ ذَكَتِ الْحُرُوبُ مُضَرَّمَاتِ ... وَلَا يَا هَلْنَ شَيْخٌ مُقِلٌّ ... بِمُعْصَرَةٍ مِنَ النِّعَمَاتِ

فَإِنَّ الْفَقْرَ عَيْبٌ إِنْ أُضِيفَتْ ... إِلَيْهِ الشَّيْنُ جَاءَ بِمُعْظِمَاتِ ... وَلَكِنْ عَرِّ ذَلِكَ بِنْتَ دَهْرٍ ... تَجَنَّبَتِ الْوُجُوهَ مُحَمَّمَاتِ

مِنَ اللَّاتِي إِذَا الْمَرْجُ اعْتَرَاهُ ... تَفَوَّقْنَ الْحَوَادِثَ مُعْدِمَاتِ ... مِنَ التَّهْمِيطِ اغْتَرَلْنَ بِكُلِّ عُودٍ ... وَأَمْنَ السِّنِينَ مُحَرَّمَاتِ

وَيُقْفِرُ الْغِنَى وَحَطَا بِرَأْسٍ ... إِذَا كَانَتْ قُوَاكَ مُسَلَّمَاتِ ... **وَوَاحِدَةٌ** كَفَتْكَ فَلَا تُجَاوِزْ ... إِلَى أُخْرَى تَحَيَّ بِمُولِمَاتِ

وَإِنْ رَغِمَتْ صَاحِبَةٌ بِضَيْرٍ ... فَجِدْ إِنْ تَرْوَعَ بِمُغْرِمَاتِ ... زُجَاجٌ إِنْ رَقَقْتَ بِهِ وَإِلَّا ... رَأَيْتَ ضُرُوبَهُ مُتَقَصِّمَاتِ

وَصِنْ فِي الشَّرْحِ نَفْسَكَ عَنْ عِوَانٍ ... يَزُرْنَ مَعَ الْكَوَاكِبِ مُعْتِمَاتِ ... فَقَدْ يَسِيرُ بِهِ الْغَوِيُّ إِلَى مَخَارٍ ... يَجِيجُ فِي سَحَائِبَ مُنْجِمَاتِ

وَمَا حَفِظَ الْخَرِيدَةَ مِثْلُ بَعْلٍ ... تَكُونُ بِهِ مِنَ الْمُتَحَرِّمَاتِ ... يَحُوطُ ذِمَارَهَا مِنْ كُلِّ خَطْبٍ ... وَيَمْنَعُهَا مَصَاعِبَ مُقْرَمَاتِ

إِذَا الْغَارَانِ غَرَّتُهُمَا بِحِلٍّ ... نَدِينَكَ بِالتَّوَرُّعِ وَالضَّمَاتِ ... **فَهَذَا** قَوْلُ مُخْبِرٍ شَفِيقٍ ... وَنُصْحٌ لِلْحَيَاةِ وَلِلْمَمَاتِ

لِطَبَّاعٍ أَرَبَّ حَشَتْ مِنَ امْرَا ... فَاضَ لِحَمْلِهِ مُتَحَشِّمَاتِ ... وَرَوَّاحٍ سَوَالِكَ فِي جُسُومٍ ... يُهَمْهِمْنَ بِأَنْ يُرَيْنَ مُحَشَّمَاتِ

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْيَمِّ وَيَاءِ الرَّدِّ

رُوَيْدَكَ يَا سَحَابَةُ لَا تَجُودِي ... عَلَى السَّبْخَاتِ مِنْ جَهْلٍ هَمَيْتِ
طَلَبْتِ رِيَاضَةً بِيضَ الْبَرَايَا ... لَقَدْ شَوَّتْ بِهَا مُلْكَ ادِّمَيْتِ

تَرَيَّوْا بِالتَّصَوُّفِ عَنْ خِدَاعٍ ... فَهَلْ رُبِحَتْ لِرِجَالٍ وَاعْتَمَيْتِ
وَمَا مَوَّا فِي تَوَاجُدِهِمْ نُدَارِدَا ... كَأَنَّهُمُ ثِمَالٌ مِنْ كُمَيْتِ

وَمَا رَقَصُوا حِذَارًا مِنْ إِلَهٍ ... وَلَا يَبْغُونَ إِلَّا مَا حَمَيْتِ
وَجَدْتُ النَّاسَ مَيْتًا مِثْلَ حَيٍّ ... بِحَسْمِ الذِّكْرِ أَوْ حَيًّا كَمَيْتِ

فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْيَاءِ وَيَاءِ الزَّيْدِ

وَقَالَ

كَفَى بِتَمُوسَكِ فَالسِّرَارُ أَمَانَةٌ ... حَمَلَتْهَا وَمَتَى تَمِلْ رَمَيْتُهَا
مَا أَمْرُ لَيْلَاكِ الْعَتِيقَةِ بِرَّةً ... كَنَّيْتُهَا لِلْقَوْمِ أَوْ سَمَّيْتُهَا

وَهِيَ الْقَتِيلَةُ لَمْ تَذُدْ بِقَتْلِهَا ... أَصْمَتُّكِ عَنْ عُمَرٍ فَرُمْتِ صَمِيمَهَا
وَعَلَى كِرَامِ الشُّرْبِ نَمَّتْ بِالَّذِي ... يَخْفُونَهُ وَلِمَا الْكُرُومِ نَمَيْتُهَا

وَكَأَنَّمَا هِيَ مِنْ دُكَاءٍ نُطْفَةٌ ... صَفَقَتْهَا وَبِلُولُؤٍ أَطْمَيْتُهَا
وَشَجَتْهَا حَمْرَاءَ غَيْرَ مُبِينَةٍ ... وَصَحَا بُرَى فِي نَاصِعٍ أَدْمَيْتُهَا

وَمُدَامَةٌ فِي دَاحِتَيْكِ بِذَلْتِهَا ... كُدَامَةٍ فِي عَارِضَيْكِ حَمَيْتُهَا
نَتَكَتْ بِشَارِبِهَا السُّلَافَةُ غَوْثَةٌ ... حَتَّى تَنَتْ حَيَّ النُّفُوسِ كَمِيَّهَا

حَمَلَتْ كُمَيْتًا تَحْتَ دَهْمٍ لَمْ يَزَلْ ... فِي الْأَشْهُبَيْنِ مُفَضَّرًا إِلَيْهِمَا

فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ

وَقَالَ

قَدْ هَاجَ لِلْمَرْءِ حُزْنَةً سَالَتْ ... مَلِيكُهَا الْعَوْنَ فِي جِيَاطِهَا
عَدَتْ بِبِرْسٍ إِلَى مَرَادِهَا ... أَوْ خَبَطَ غَزْلٍ إِلَى خِيَاطِهَا

أَمَاطَتِ السُّوءَ عَنْ ضَمَائِرِهَا ... فَلَاقَتِ الْخَيْرَ فِي إِمَاطَتِهَا

فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ

وَقَالَ

إِنَّمَا نَحْنُ فِي ضَلَالٍ وَتَغْلِيلٍ ... فَإِنْ كُنْتَ ذَا يَقِينٍ هَانِهْ
وَتَحِبُّ الصَّحِيحَ أَنْتِ الرُّومُ ... انْتِسَابَ الْفَتَى إِلَى أُمَّهَانِهْ

جَهِلُوا مَنْ أَبُوهُ إِلَّا ظُنُونًا ... وَطَوَى الْوَحْشُ لَاحِقٌ بِهِمَانِهْ
فَيَهُورُ الْحَبَابُ الشَّحِيحُ جَبَاً الْمَاءَ وَلَا يَسْتَحِقُّ نَضْحَ لِهَانِهْ

وَكَبِيرٌ لَهُ إِذَا قِيلَ أَشْنَا ... عَظْمُ رَمْيِهِ بَعْضُ طُهَانِهْ
رُئِيسَ النَّاسُ بِالدَّهَاءِ فَمَا يَنْفَكُّ جِيلٌ يَنْفَادُ طَوْعَ دُهَانِهْ

التَّاءُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

السَّاكِنَةُ

فِي التَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْفَاءِ

مِنْ صِفَةِ الدُّنْيَا الَّتِي اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهَا أَنَّهَا مَا صَفَتْ
كَمْ عَفَتْ مَا عَفَّ عَنْهَا الدَّرْكُ ... وَكَمْ دِيَارٍ لِأُنَاسٍ عَفَتْ

انْتَفَتِ الْآمَالُ مِنْهَا وَقَدْ ... مَضَى أَمَلُهَا مَا انْتَفَتْ
يَا شَفَةً هَمَتْ بِرَشْفٍ لَهَا ... فَانْتَزَعَتْ أَكْؤُسَهَا مَا شَفَتْ

خَفَتْ لَهَا نَفْسُ الْفَتَى جَاهِدًا ... وَبِئْسَمَا يَدْأَبُ فِيهَا خَفَتْ
لَوْ أَنَّهَا تَسْكُنُ فِي مِثْلِهَا ... لَكَلُفَتْ فَوْقَ الَّذِي كَلُفَتْ

وَلِلْأَرْضِ عَدَنَا بِأَطْعَانِهَا ... ثُمَّ تَعَدَّتْنَا فَهَلْ أَنْصَفَتْ
تَأْكُلُ مَنْ دَبَّ عَلَى ظَهْرِهَا ... وَهِيَ عَلَى رَغْبَتِهَا مَا اكْتَفَتْ

أَنَلْتَقِي مِنَّا لِأَنَّا مِنَهَا ... وَخِلُّهَا لَوْ نَطَقَتْ لَانْتَفَتْ

وقال

في التاء الساكنة مع التاء

نومٌ تشابه أصحابها ... عنوا في ملهم إذ عنت ... وما يقضي للمُتَّ عند البيان ... لا ما أنوء ولا ما أتت

وقال

في التاء الساكنة مع الثاء

يذيري من صورة قد عثت ... ومن كف دافيها إذ حثت ... ونفس تمنت لذيذ الطعام ... فلما أصابت مُناها عتت

جاءت لدى حاكم خصمها ... ومن غير حق لغير عتت ... فلا تثيرن لها إنها ... لجسمك في ضعفه مارت

لكتوبة بكتبه

فصل التاء المضمومة

قال أبو العلاء

في التاء المضمومة مع العين

لشعث

نيابي أكفاني رمسي منزلي ... وعيشي حامي والمنية آربعت ... تحلي يا سنى الحلي واحتلبي الغنى فأفضل من مثالك النفور

تيرون بالأقدام في سبل الهدى ... إلى الله حزن ما توطأن أوعت ... وما في يدٍ قلب ولا أسوق برا ولا مفرق تاج ولا أذن رعت

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع العين

غانية في دار أشوس ظالم ... تسوءهما لم يجب وترعت ... يصاغ لها في حلبها أيم عسجد هل امنت من لذع حين

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع الباء

يا جسدي لا تجزعن من البلى ... إذا مررت في العراء تحتي وتلبث ... وإن كا هذا الجسم قبل افترقا خيثا فإن الفعل شر وخبث

مناكب ساعاتي ركبت فانبغى ... لبانا وسير الدهر لا يتلبث ... نهار وليل عوقبا أنا فيهما كأني بخيط في بالٍ أتشبث

أظن زماني كونه وفساده ... وليدا بترب الأرض يلهو ويعبث

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع الدال

من أحسن الدهر وقتا ساءه بدلت ... من الشرور وفيها صاحب حدث ... أعجب بدهرك أولاه وآخره إن الزمان قديم سنه حدث

أو كر رداه بأجيال فكم حفرت ... أجداث قوم ولم يحفر له جدث

وقال

في التاء المضمومة مع اللام

من أعجب الأشياء في دهرنا ... والله لا ناس ولا والث ... اثنان باتا في فراش معا ... فأصبحا بينهما ثالث

وقال أيضا

في مثله

لقد لقي الأرع من دهره عجايب يفلها الغالث وكم بات ثاني عرس له فاصبح بينهما ثالث

التاء المفتوحة

قال ابو العلاء

في التاء المفتوحة مع الدال

لا يرهب الموت من كان امرأ قنطا فان في العيش رزاء واحدتا وليس يأمن قوم شر دهرهم حتى يحلوا بطن الارض اجدتا

التاء المكسورة

قال ابو العلاء

في التاء المكسورة مع الباء وواو الردف

اذا مشت لم احفل بما الله صانع الى الارض من جادب وسمي غيوث وما تشعر العذراء ما ذا تجنه اعظم ضاب ام عظام لبوث

وقال ايضا

في التاء المكسورة مع العين

تقل جسوما منا اقدام سفر مشت في ليل داجية بوعث وظاهر امرنا عيش وموت وزاد اب ناسك لرجاء بعث

فما رجل محلدة بمجل ولا اذن مصممة برعث

وقال ايضا

في التاء المكسورة مع الباء

ارا بي في الثلاثة من سجوني فلا تسئل عن الخبر النبيث لفقدي ناظري ولزوم بيتي وكون النقص في الحسد الخبيث

وقال ايضا

في التاء المكسورة مع اللام

لا خير في الدنيا وان الهى الفتى فيها منان ايدت بمثالث شر الحياة بسيطة مدمومة عملت لها بالسوء كف الهالك

وسلامة كسلامة الجزء الذي بالضرب لزم من الطويل الثالث

وقال ايضا

في التاء المكسورة مع الراء

اكرهت ان يدعى وليدك حارثا يا حارث بن الحرث بن الحارث تلك الصفات الكامن وطي الحصا ما بين هرورث واخرواريث

وقال ايضا

في التاء المكسورة مع الدال

لما نوت في الارض وهي لطيفة قد مارنا امنت من الاحداث لم يستريحوا من شرور ديارهم الا برحلتهم الى الاجداث

وقال ايضا

في التاء المكسورة مع الفاء

لو نطق الدهر في تصرفه لعدنا كلنا من التفت قال لنا النبي احج الى الله وانتم من اقبح الترنت نفشكم مرة على غلط منى فهل تعذرون في النفث

التاء الساكنة

قال أبو العلاء في الثاء الساكنة مع الباء

أيا أرض فوقكِ هل الذنوب ... فهل لكِ مرعى كراكٍ هزيث ... وقد زعموا النار مبعوثة ... فقد ب مم سليكِ الخبث
وسيتان ما فيِ قصير المدى ... وأخرى باقٍ طويل اللبث ... وخلقكِ من ريسا خلمة ... لقد جل عن لعبٍ وعبث
وهل يحفل الجسم في رمسه ... إذا جاءه حافرٌ فانبنث

وقال أيضا

في الثاء الساكنة مع الدال

حظوظ فريع يخطى العمائم ... وربع يجاد وربع يدث ... وكم حدث من صروف الزما ... يكرهه شبحنا والحدث
مراس الأذى ولباس الضنا ... وسقي الحمام وسكنى الجدث

فصل الجيم

الجيم المضمومة

قال أبو العلاء

أحمد بن عبد الله في الجيم المضمومة مع الراء

رأيت سحابا خلته متدفقا ... فأنجم لم يمطر وإن حسن الخرج ... وكم فاتك الشيء الذي كنت راجيا وجاءك بالمقدار ما لم تكن ترج

وقال أيضا

في الجيم المضمومة مع الواو

لقد جاء ناهذا الشتاء وتحته ... فقير معرى أو أمير مدجج ... وقد يرزق المحدود أقوات أمة ويحرم قوتا واحدا وهو أحوج
ولو كانت الدنيا عروسا وجدتها ... بما قتلت أزواجها لا تزوج ... فج يدك اليمنى لتشرب طاهرا فقد عفت الشرب الإناء المثلج
على سفر هذا الأنام فجلنا ... لا بعد بين رافع تتوجع ... ولا تعجبن من سالم إن سالما أخو غمرة في إثر بيتموج
وهل هو إلا رائد لعشيرة ... يلاحظ برقا في الدجى يتبوج ... ولولا دفاع الله لا في هوادج ... كما كان لا في خاملة تتوج
إذا وفى الإنسان لم يخش عادة ... وإن نيل هجام على الحرب أهوج ... وإن بلغ المقدار لم ينج سابح ... ولو أنه في كتبة النيل أعوج
فلا تشهرن سيفا لنطلب ذلة ... فأفضل ما نالت اليسير المروج

وقال أيضا

في الجيم المضمومة مع اللام

جماجم أمثال الكوات هفت بها ... سيوف شناها القرب وهو صوالج ... وقد يغلق الإنسان من دون حاجة تحصر ... ولا جارهم لما لديه التفوج
لعمري لقد خلت وكورا جمائم ... لبالي ضاقت عن لمى وتوالج ... أو مل عفو الله والصفح جائش ... إذا خلجتني للذنوب الخوالج
هناك تود النفس أن ذنوبها ... قليل وأن القدح بالخير فالج ... ويلسي أخا الأشواق ما قد عالج ... ويبرين من هول الردى ما يعالج

سَيَأْكُلُ هَذَا التُّرْبَ حَصْبَاءُ رَبْوَةٍ ... وَتَوْرِدُ أَجْمَالًا هَوَادٍ مَوَائِحُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا دَرَجَتْ فِي الْعَالَمِينَ قَبِيلَةٌ ... مَحَبَّرُهَا مِنْ أَنْ تَبِيتَ خُرُوجُهَا

وَهَا مَنَعَ الْمَحْدُودَ الْحِصَانُ حُصُولُهَا ... وَلَوْ أَنَّ أَبْرَاجَ السَّمَاءِ بُرُوجُهَا

وَتُصْبِحُ الْفَتَى سَهْمًا مِنَ الْمَوْتِ نَاشِبًا ... وَإِنْ صُرِفَتْ عَنْهُ الْمَنِيَّةُ الرَّوَائِحُ

فِي الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَقَالَ أَيْضًا

نَمَا أَمِنَتْ نِسْوَانُ قَوْمٍ أَعِزَّةٍ ... عَلَى عِزِّهَا أَنْ تُسْتَبَاحَ فُرُوجُهَا

نَمَا عَزَّجَتْ فِي شَأْوِهَا أُمُّ جُنْدُبٍ ... وَلَا عَقَلَتْهَا شَأْوُهَا وَعُرُوجُهَا

الدُّرُوجُ الْأَيْفَعُ مِنَ الْإِنْسَانِ عَقِيبَ رَتِيثٍ تَكْثُرُ أُمُّ جُنْدُبٍ الذَّاهِيَةُ وَالْعُرُوجُ جَمْعُ عَرُوجٍ وَهُوَ الْقَطِيعُ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّأْوُ الطَّلَقُ وَعَقَلَهَا أَعْطَتْهَا الْعَقْلَ مِنَ الدِّيَةِ

تَذَلَّلَ كَرَاسِيَ الْمُلُوكِ وَطَالَ مَا عَدَتْ ... وَهِيَ تُحْمَى بِالْعَوَالِي مُرُوجُهَا

عَلَى الْأَيْنِ حَتَّى مَا تُقِلُّ رِحَالُهَا ... وَبِالْجُبْلِ حَتَّى أَثْقَلَتْهَا سُرُوجُهَا

وَمَا عَلِمَتْ رُوحٌ بِجِسْمٍ خُرُوجَهَا ... إِلَيْهِ نَمَا يَخْفَى عَلَيْهَا خُرُوجُهَا

فِي الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

وَقَالَ أَيْضًا

دَرَجَ ذُبْيَانُ لَا نُعْمِلُ مِيتَتَهُ ... فَنَأْخُذَ النَّقْصَ مِنْهُ وَهُوَ يَحْتَلِجُ

هَذَا تَبِيعٌ وَعِلْمِي غَيْرُ مُتَّسِقٍ ... بِمَا يَكُونُ وَلَكِنْ فِي الْقُرَى أَرَجُ

وَالنَّاسُ مِنْ أَجْلِهِ الْأَمْرِ فِي ظُلَمٍ ... وَمَا أُرَمِّلُ أَنَّ الْفَجْرَ يَنْبَلِجُ

مَضَى أُنَاسٌ وَأَصْبَحْنَا عَلَى ثِقَةٍ ... أَنَا سَنُتْبَعُ فَالْأَشْجَانُ تَنْفَلِجُ

إِنْ أَدْجُوا نَخْلُفْنَا وَرَاءَهُمُ ... شَيْئًا يَسِيرًا فَإِنَّا سَوْفَ نَدْلِجُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي مِثْلِهِ

يَعَالِجُ مَاتَ هُمُّ النَّفْسِ يَعْتَلِجُ ... هَلْ سِيتَ لِغَيْرِ حِينٍ تَخْتَلِجُ

إِنْ تَبْرَ تَبْرِ بِدُمُوعٍ مُهْمِضَةٍ ... أَوْ حَرَّتْ بِسُرُورٍ قَلْبُكَ لَا يَلِجُ

آرِجْ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ الَّتِي بَذَلَتْ ... نَمَا يُتْرَكُ إِلَّا فِي التُّقَى دَرَجُ

قَدْ يَنِيلُ صَبْرُكَ وَالظَّلْمَاءُ دَاجِيَةٌ ... فَاصْبِرْ قَلِيلًا لَعَلَّ الصُّبْحَ يَنْبَلِجُ

لَا يَعْرِفُ الدَّهْرَ إِلَّا مُعْتَسِرٌ غَلِبُوا ... نَمَا اسْتَكَانُوا وَلَمْ يُرْهَوْا وَقَدْ لَجُوا

غُيُوثُ مَحْلٍ وَمِرْدَاعِ غُدُرٍ بِحَاضِرِهِمْ ... فِي غَارِهِمْ خُلُجُ

أَلَا لِمَيُّونَ إِنْ ظَنُّوا وَإِنْ حَدَسُوا ... ظُنُونَهُمْ بِيَقِينٍ وَاضِحٍ نَلِجُوا

فِي الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْوَاوِ

وَقَالَ أَيْضًا

اتَّبِعْ بِأَيْسَرِ شَيْءٍ فَالزَّمَانُ لَهُ ... مُحَيِّلٌ لَا تُقَضَّى عِنْدَهَا الْحَوَجُ

وَمَا يَكُفُّ أَذَاةً عَنْكَ حِلْفُ فَضًا ... وَقَدْ يُتَجَنَّكُ عُودٌ مَسَّهُ عَرَجُ

فِي الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ وَرْهَاءَ فَاتِكَةٍ ... لِلزَّوْجِ إِنِّي إِلَى الْحِمَامِ احْتِيَاجُ

وَهَمُّهَا فِي أُمُورٍ لَا يُتَابِعُهَا ... كَيْرَى عَلَيْهَا لَشَيْنُ الْمُلْكِ وَالتَّاجُ

فِي الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ الْمُشَدَّدَةِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ جَنَّ الزَّمَانُ فَلَا تَنَجُّوا ... وَلَجَّ فَلَمْ يَدَعْ خَصْمًا يَلِجُّ

أَرَانِي قَدْ نَصَحْتُ فَمَا لِنُصْحِي ... إِذَا مَا غَارَ فِي أُذُنٍ يَسِجُّ

عَجِّنَا لِلرَّكَائِبِ مُرَّيَاتٍ ... يَسِيلُ هِنَّ نَجُّ الْحَجِيجِ فَجُّ
عَلَى الدُّنْيَا عَلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ... مَعَاشٌ يَمْنَعُ الْإِنْسَانَ نَجُّ
وَمَا أَنْبَتَّ رَكَّاةُ الْأَمِيرِ بِهَا ... عَلَى الْإِقْتَارِ تَصْرِفُ وَتَنْجُ
مَضَى أَهْلُ التَّرَجِّي عَلَى سَبِيلٍ ... كَأَنَّهُمُ الْعَظَائِمُ لَمْ يَرُجُّوا

وَقَالَ أَيْضًا

لَا تَفْجَعَنَّ مُعَاشِرٌ بِقَدِيمِهَا ... فَلَيَنْسَيَنَّ كُلَّهَا وَبِنَاجِهَا
وَإِذَا الْجِيَادُ أُتِينَ فَتَاةَ بِدِيمِهَا ... وَجَبَانُهَا فَكَأَنَّهُ دَسَّاجُهَا

الْجَيْم

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ

تَيَمَّمْ نَجَاءً وَاحِدًا كُلُّ رَاكِبٍ ... وَلَا بُدَّ أَنِّي سَالِكٌ ذَلِكَ النَّجَا
فَلَا تَتْرُكَنْ يَوْمًا يَفُتْكَ مُتَدَّ ... لِتُدْلِكَ فَرْجًا فِي مَوَاطِنِهِ رَجَّا
وَرَجِّ أُمُورًا لَمْ تَكُنْ بِقَرِيبَةٍ ... إِلَيْهِ فَخَطَّتْهُ الْحَوَادِثُ مَاجَا
فَلَا تَبْتَئِسَنَّ لِلْحَرُوقِ يَنُصْنَ رَا ... وَلَا تَغْبِطَنَّ رِجَالَ رَفَّلْنَ فَجَّا
ضَلَلْتُمْ فَهَلْ مِنْ كَوْكَبٍ يُهْتَدَى بِهِ ... فَقَدْ طَالَ مَا جَرَّ الظَّلَامُ وَمَا جَّا
وَلَا تَقْبَلُوا مِنْ كَاذِبٍ مُتَسَوِّفٍ ... تَحَيَّلَ فِي ضَرِّ الْمَذَاهِبِ وَاحْتَجَّا
وَإِنَّ لِأَجْسَامِ الْأَنَامِ غَرَائِزًا ... إِذَا حُرِّكَتْ لِلشَّرِّ طَالَبْنَ لَجَّا
وَقَدْ خُلِقَتْ عَوْجَاءَ مِثْلَ هِلَالِهَا يَكُونُ رَيَّاهَا الْقَيِّمَةَ مَعْوَجَّا
فَبِالطَّائِفِ الرَّاحُ الْكُمَيْتُ سَلَامَةً ... إِذَا مَا تَمَشَّتْ فِي حَشَا وَارِعٍ اجَّا

يُقَالُ جٌ إِذَا سَمِعْتَ حَفِيفَهُ فِي عَدْوِهِ

أَيْ مُرَّ جٌ يُقَالُ تَتَلَّتِ الْحُمَّرُ نَهْيٌ

مُشَعْشَعَةً لَوْ حَالَطَتْ رَهْوَ عَاقِلٍ ... تَبِيرُ اتِّدَاعِ بِالْحِمَالَةِ وَارْتَجَّا

وَقَالَ أَيْضًا

يَا سَعْدُ إِنَّ أَبَا سَعْدٍ لَحَادِثُهُ ... أَمْسَى الْحِمَامُ يُنَمِّي عِنْدَهَا نَرَجَّا

نَقَصَ الْهَامَةَ مُبْتَغَاهَا ... صَلَاحٌ وَكَبِيرٌ فِي الْإِيَابِ وَجٌّ
سَاوِرْهَا بِمَكَّةَ مِنْ سُقَايٍ ... وَلَا بَتَّ بِالْمُصَيْحَاءِ يَجُجُّ
يَذْكُرُ الصَّحْبَ بِالرِّيَاضِ ... فَهَلْ صَاحٍ لَا صَحَّ أَوْ لَا يَصِحُّ
فَالرِّيحُ قَرِيرٌ رِجَالُكَ ... يَنْصُلُ لِلْمِسَنَّةِ وَيُرَجُّ

فِي الْحَيِّ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

تَحْيَلَ بِي مَرْعَتْ بِقُرَيَّاتِ الْوَحِي ... فَلَنَزْ يَمِنَ إِلَى الْمَرَى أَشْبَاحُهَا
آلَ الْعَبْسِ مَطْعَمٌ هِلْبَاحَهْ ... أَتَيْنَ أَعْوَزَ حُرَّةً هِلْبَاحُهَا

الْفَتْحَة

فِي الْحَيِّ الْمَفْتُوحَةِ الشَّدِيدَةِ

وَسِيَانِ أُمُّ بُرَّةَ وَحَمَامَةُ ... عَدَلَتْ وَلَدًا فِي مَهْدِهِ وَغَلَتْ نَجَا
تَلَفَّتُ فِي دُنْيَاهُ سَابِحُ عُمْرٍ ... إِلَى الْمَتْنِ فِي لَهْفَانَ مِنْهَا وَأَنْشَطَ
يُرَجِّي مَعَاشًا مَرَّ لَهُ بِدَوَامِهِ ... وَهَذَا يُؤَمِّلُ الْآبِدَ الْمُتَقَدِّمَ وَمَا جَا
أَعْوَامَ مَحْرُومٍ أُصِبْتُمْ فَهَيِّنٌ ... وَأَيُّ تَحَصُّنٍ أَمَا لِلَّهِ مِنْكُمْ مَلْجَا
فَلَا أَمْنُو الْمَرْءِ التَّقِيِّ عَلَى الَّتِي ... تَسُوءُ وَلَا الرَّاسِي وَلَا الْمُتَنَجَّا
فَذَلِكَ غَاوِي الْقَصْدِ قَلْبِي كَقَلْبِهِ ... مَتَى مَلَأَ التَّذْكِيرُ صُدْغَهُ فَجَّا
فَلَا أَسَ لِلدُّنْيَا إِذَا هِيَ زَايَلَتْ ... فَمَا كُنْتُ فِيهَا لَا سِنَانًا وَلَا ابْتَجَا
سَوَاءٌ عَلَى النَّفْسِ الْخَبِيثِ ضَمِيرُهَا ... أَمَكَّةُ زَارَتْ لِلْمَسَايِلِ أَوْ حَجَا
فَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ عَادَرَتْ وَمُكَلَّمٍ ... عَلَى أَلَمٍ عُرْتَ الْقَتِيلَ الَّذِي شَجَا

الْقَتِيلُ الَّذِي شُجَّ هُوَ الشَّرَابُ وَشُجَّ مَفْتُولَةٌ إِذَا مُزِجَتْ بِهَا

رَأَيْتُ الْفَتَى كَالْعُودِ يَنْبَعُ تَرَّةً ... وَأَيْنَعَ إِيعَابًا كَأَهْلَةِ ضَحًّا

فِي الْحَيِّ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَالرُّوحُ شَيْءٌ لَطِيفٌ لَيْسَ يُدْرِكُهُ ... عَقْلٌ وَيَسْكُنُ مِنْ جِسْمِ الْفَتَى حَرَجَا

سُبْحَانَ رَبِّكَ هَلْ يَبْقَى الرَّسُولُ لَهُ ... وَهَلْ يُحَرِّمُ مَا يَلْقَى إِذَا خَرَجَا

قَالَتْ مَعَاشِرُ يَبْقَى عِنْدَ جِنَّتِهِ ... وَقَالَ يَا سَرَدًا لَا فِي الرَّدَى حَرَجَا

وَأَسْعَدُ النَّاسِ بِالدُّنْيَا أَخُو رَهَدٍ

وَقَالَ أَيْضًا

أَغْنَى الْأَنَامِ تَفِي فِي ذُرْوَةِ جَبَلٍ ... يَرْضَى الْقَلِيلَ وَيَأْبَى الْوَشْيَ وَالتَّاجَا

وَأَفْقَرُ النَّاسِ فِي دُنْيَاهُمُ مَلِكٌ ... يُضْحِي إِلَى اللَّبْحِ الْجَرَّارِ مُحْتَاجَا

وَقَدْ عَلِمْتُ لَمَنَايَا غَيْرُ تَارِكَةٍ ... لَيْتًا بِخَفَّانَ أَوْ ظَبْيًا بِفَرْتَاجَا

وَقَالَ أَيْضًا

تَسْرِيحُ كَفِّي بُرْعُوثًا ظَفِرْتُ بِهِ ... أَيَرُّ مِرْدَرْهَمٍ تَعْطِيهِ مُحْتَاجَا

كِلَاهُمَا يَتَوَقَّى وَالْحَيَاةُ لَهُ ... حَبِيبَةٌ وَيَرُومُ الْعَيْشَ مُهْتَاجَا

وَقَالَ

لَوْ لَمْ تَكُنْ لِمُرُوهَدٍ لَوْتٌ مُوحِشَةٌ ... مَخْشِيَّةٌ لَاعْتَزَاهَا الْقَوْمُ أَفْوَاجَا

كَأْسُ الْمَنِيَّةِ أَوْلَى بِي فَرُوحَ لِي ... مِنْ أَنْ أَكَابِدَ إِزَاءً أَرَاحَ وَاجَا

وَقَالَ

الْوَتُ يَعْجَلُ أَنْ تَكُونَ مُخَلِّدًا ... عَقَدَ الْحَيَاةِ بِأَنْ تَحُلَّ الزَّجَا

هَرَجَتْ نَوَادِبُ لِلْعُفُولِ فَجِئْتُ ... أَبْغِي تَوَدُّبَ لِلْعُفُولِ فَجِئْتُ

وَقَالَ أَيْضًا

كَالطَّيْرِ يَنْفِرُ بَعْدَ وَجْبَةٍ ... يَلْتَقِطُ الْحَبَّ لِكَيْ يَنَجَّهُ

إِنَّ الْأَنَامَ وَاقِعٌ فِي لُجَّهُ ... وَظُلْمَةٍ مِنْ أَمْرِهِ مُلْتَجَّهُ

دَعِ الْفُرُوعَ وَخُذِ الْمُجَّهُ ... لَا تَأْمَنَنْ دَاعِيَهُ مُضْطَجَعٌ

إِنْ عَصَاكَ وَهِيَ الْمُوجَهُ ... تَحْدُثُ فِي رَأْسِ أَخِيكَ الْقَعَرُ

الْمَكْسُورَةُ

الْجِيمُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

لَعَمْرُكَ مَا الْأَحْيَاءُ بِطُولِكَ فِي الْوَغَى ... مِنَ الْمَوْتِ لَكِنَّ الْقَضَاءَ الَّذِي يَنْجُو

وَلَا نَدَّ لِلْبَيْضَاءِ بِنْتًا لِأَبْيَضٍ ... فَلَا تَكُ زِيرًا لِلنِّسَاءِ وَإِنْ تَمِلْ ... لَهُنَّ فَلَا تَأْذَنْ لِزِيرٍ وَلَا صَنْجِ

وَلَا تَقْرَبِ الْحَمْرَاءَ مِنْ وَلَدِ الزَّنْجِ

الزِّيرُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يُكْثِرُ زِيَارَةَ النِّسَاءِ وَالزِّيرُ الْآخَرُ زِيرُ الْغِنَاءِ وَالصَّنْجُ الْخُمُرُ

تعتصر من العنب الأبيض والحمراء

وقال

سرت بقوام يسرق اللب ناعم ... الى المليح تلقى البرى اخت مليح
كأن بدور حضراء الحنادس جونة ... ذخيرتها من بدرها نصف مملح
ان خلجت عين لبين تحسبها ... من البين يوم من مرمى متخلج
وكم دطيت اقداما بنا في تربها

وقال ايضا

تذود في سبيل العقل هذا والهند ... ولا يرجون غير المهيمن راج
ارى الناس في مجهولة كبرائهم

وقال ايضا

لكون خيالك في مسر لعزة ... من ان تكون مليكا عاقد التاج
راسرجوا بكميت اطلقت لجما ... ولم يهموا بالجام واسراج
نبت ذبيب نمال في انامليهم ... يساير في رؤس القوم دراج
يعلموا ان اقدار استنزلهم ... بالعنف من فوق فدان وبراج
تا الحياة فلا ارجو نوافلها ... لكنني لا لهى خائف راج

وقال ايضا

ا عاقد الحبل يبغي النصح عندا ... الا كصاحب ملك عاقد التاج
ا اعدل الموت من ابت وستره ... فيحيني فاني غير مهتاج
اذا حياة علينا للاذى فتحت

وقال في الجيم

تا تنى راكب الليج الذي عصفت ... رياحه هو في هول وتمويج
فزن من الوزن لفظا حين ترسله ... وزنه من الزين اعطاء بترويج

تعتصر من العنب الاسود هذا الفر

في الجيم المكسورة مع اللام

وتد حارها الركب والليل ضارب ... بأرواقه والصبح لم يتبلج
الى ان بدا فجر يكشف ضوءه ... لنا بلسان مفصح غير لجلج
كهى حزنا ان الفتى بعد سومه ... تقول له الايام في حدث لج
جبين اخي كبر وهامة ألبج

في الجيم المكسورة مع الراء

ولا تطفوا نور المليك فانه ... ممتع كل من حجا بسراج
كولدان حي يلعبون خراج
ارى الناس في مجهولة كبرائهم

في الجيم المكسورة مع التاء

الملك يحتاج الا فانتصر ... ولم ابت ليس الى خلق بمحتاج

في الجيم المكسورة مع الراء

ليتصبحون وعين الديان نائمة ... بقهوة مثل عين الديك ممزاج
تفرج الهم عنهم بل تزيدهم ... نكدا هو اجرامها مترا بتراج
وما ارى درجات الفضل مغنية ... عن الفتى عاد مخنوثا لادراج
رب السماك ورب الشمس طالعة ... وكل زهر في الظلماء حراج

في الجيم المكسورة مع التاء

وما رأينا صروف الدهر تاركة ... لبنا بزج ولا لطما بفرتاج
العيش انفر منا كل ذات غنى ... والموت اغنى بحتى كل محتاج
بأبا من الشر لاقاه بارتاج

المكسورة مع الواو وياء الترخيم

وفي طباعك زيغ وهو لاعلك ... سموه حلف تقويس لتعويج
وانظر الى نفسك اللوم من نظرها ... ولو غدرت خاملك تشويج

وأطلب لبيتك ردة أي يراعها ... وجؤاسد من نسل ورد وريح

وقال أيضًا

ألا إن إطماء لفي غرور ... ترحي الخلد بعد ثبوت رنج
وحب الأنفس الدنيا غرور ... أقام الناس هرج ومرج
وما اختار ابن الملك بجبا ... إلى المال من مكسر وحرج
سراحك في الدجنة عين صاف ... وإلا فالكواكب خير سرج
ضعاين لم تزل من قبل يوح ... على ما هاج من فزر وعرج
وخاست ودق لقمان لقيما ... لبالي حرقت سمرا بشرج
فإن الأسد تتبعها ذياب ... وغربان نمن عور وعرج
وكم خدعت عزيزا كان حبرا ... بمرأى الملك ذات حلى ودرج

الأقمر الدهيم

بياض من الحبر والأحوم الذي

وقال أيضًا

وجدت الناس في هرج ومرج ... غواة بين معتزل ومرجي
وهم زعيمهم انهاب مال ... حرام الهب واحلال كرج
ركوب للنعش أسرع لابن درهم ... يريد الخير من شتب وسرج
أفي الدنيا لحاها الله حق

وقال أيضًا

أنا الضرورة في الحياة مقارن ... ما زلت أسبح في البحار الموج
من مذهبي لا أستند بهضبة ... تدحرج ولا أصغي لشرب معوج
هل لست أردائي قائم

وقال أيضًا

وصل العجير الى الهجير نعله ... في الحلد يظفر بالهواء السجسج
عناه مصفر الأنامل خاليا ... فكأنه لبيانه لم يلسج

ما اليسر كالعدم في الأحكام بل شجهت ... حال الياسير عن جمال المحافر رنج

في الجيم المكسورة مع الواو

وأنت من ترى في الأرض قدرا ... يعيش الدهر عبدا فم وفرج
وإن مزني مج وترسب ... لأظهر منه في قلم ودرج
تدع إفيك من عرب وعجم ... إلى حلفيك من رقب وحرج
متى كنفت أحلاق البرايا ... تجدها شئت من ظلم وحرج
تجرت تتلها بيل الهوى ... وألقت بين معتزل ورمج
فدار معينة واحل أداة ... لمن صاحبت من حو ودبرج
مبرك في البلاد اقد درءا ... مع الفتيين من تتر وخرج
من الأملاك ذات حلى ودرج

في الجيم المكسورة مع الراء

فيه سواد وبياض من النعام والجبر الملك

وجدت الناس في هرج ومرج ... غواة بين معتزل ومرجي
وهم زعيمهم انهاب مال ... حرام الهب واحلال كرج
ركوب للنعش أسرع لابن درهم ... يريد الخير من شتب وسرج
أفي الدنيا لحاها الله حق

وقال أيضًا

أنا الضرورة في الحياة مقارن ... ما زلت أسبح في البحار الموج
من مذهبي لا أستند بهضبة ... تدحرج ولا أصغي لشرب معوج
هل لست أردائي قائم

وقال أيضًا

وصل العجير الى الهجير نعله ... في الحلد يظفر بالهواء السجسج
عناه مصفر الأنامل خاليا ... فكأنه لبيانه لم يلسج

ما اليسر كالعدم في الأحكام بل شجهت ... حال الياسير عن جمال المحافر رنج

في الجيم المكسورة مع الواو

وأنت من ترى في الأرض قدرا ... يعيش الدهر عبدا فم وفرج
وإن مزني مج وترسب ... لأظهر منه في قلم ودرج
تدع إفيك من عرب وعجم ... إلى حلفيك من رقب وحرج
متى كنفت أحلاق البرايا ... تجدها شئت من ظلم وحرج
تجرت تتلها بيل الهوى ... وألقت بين معتزل ورمج
فدار معينة واحل أداة ... لمن صاحبت من حو ودبرج
مبرك في البلاد اقد درءا ... مع الفتيين من تتر وخرج
من الأملاك ذات حلى ودرج

في الجيم المكسورة مع الراء

فيه سواد وبياض من النعام والجبر الملك

وجدت الناس في هرج ومرج ... غواة بين معتزل ومرجي
وهم زعيمهم انهاب مال ... حرام الهب واحلال كرج
ركوب للنعش أسرع لابن درهم ... يريد الخير من شتب وسرج
أفي الدنيا لحاها الله حق

وقال أيضًا

أنا الضرورة في الحياة مقارن ... ما زلت أسبح في البحار الموج
من مذهبي لا أستند بهضبة ... تدحرج ولا أصغي لشرب معوج
هل لست أردائي قائم

وقال أيضًا

وصل العجير الى الهجير نعله ... في الحلد يظفر بالهواء السجسج
عناه مصفر الأنامل خاليا ... فكأنه لبيانه لم يلسج

السَّجَنْجَلُ الَّذِي لَيْسَ بِحَارٍّ وَلَا بَارِدٍ وَالْعَوْسَجُ شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْمَعَازِلُ

وَالْمَعْنَى أَنَّهُنَّ يَعْزِلْنَ رَبِيعَ نَبَاتٍ كَلَأٍ أَطْيَبَ مَطْعَمٍ أَيْ حَلَّهُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

وَكَأَنَّ بَاتُوا بِمَنْزِلَةٍ عَالِجٍ ... فِي رَبْوَةٍ عَوْدٍ كَظَهْرِ الْفَالِجِ

فِي مُقْفِرٍ تَنَاءَ سَلْمَى مُدْلِجٍ ... مِنْ بَعْدِ صِيَتِهِ وَسَلْمَا دَالِجِ

الْفَالِجُ ذَكَرَ النَّخَّاتِيُّ وَلَهُ سِنَامَانِ وَالرَّائِحُ

مَا يُوتِرُ فِي الْقَلْبِ مِنَ الْحُزْنِ وَالْوَحْدِ

سَلْمَى رَائِحٌ تَشْبِيهُ سَلْمٍ وَهِيَ الدِّلَاءُ لَهَا عُرْوَةٌ

وَاحِدَةٌ مِثْلُ دِلْوِ السَّقَّايِينَ

وَالدَّالِجُ الَّذِي يَمْشِي بِالدِّلْوِ مِنَ الْبِئْرِ

إِلَى الْحَوْضِ

مِثْلُ الْأَسَارِيرِ وَالدَّمَالِيجِ فِي الْقُوَى ... سُودٌ ذَوَاتُ أَسَارِيرٍ وَدَمَالِيجِ

وَالْأَرْضُ قَدْ لَفَضَتْ حَشَاشَةَ نُورِهَا ... وَذَهَا طَلًّا سَوَى الْوَصِيفِ بَالِجِ

فَزِعَ الْأَنِيسُ لِسَيْرِ اللَّيْلِ وَحْسَهُمْ ... أُنْسًا بِذَلِكَ فِي الضَّمِيرِ الْوَالِجِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَمْزَةِ

تَعُوجُ أَمْ لَيْسَ لِلْعُشُوقِ بِعَائِجِ ... هَاجَتْ وَسَاوِسَ بَرْقٍ هَائِجِ

سُبْحَانَ مَنْ بَرَّ النُّهُورَ كَأَنَّهَا ... دُرٌّ طَفَا مِنْ فَوْقِ بَحْرٍ مَائِجِ

وَشَاءَ رَبُّكَ صَيَّرَ الشَّرَطَيْنِ مِنْ ... هَادِي الْكَوَاكِبِ عِنْدَ دَنْيٍ نَائِجِ

وَالنَّاجُ تَقْوَى اللَّهِ لَا مَا رَصَّعُوا ... لِيَكُونَ رَبًّا لِلْأَمِيرِ النَّاسِجِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ

نِ هَاجَكَ الْبَارِقُ هَاهَا جِيَّهْ ... يَمْنَعُ الرِّزْقَ بِارْتَاجِ

أَصْبَحَ فِي لَحْدِي عَلَى وَحْدَتِي ... لَسْتُ إِلَى الدُّنْيَا بِمُحْتَاجِ

مَا أَسْدُ خَفَّانَ بِمَتْرُوكَةٍ ... فِيهَا وَلَا غِزْلَانُ بِرْتَاجِ

كَتَفِي رَأْسِي وَأَنْقَاهُ بِهَا ... خَيْرٌ مِنَ الْقَلِيكِ وَالتَّاجِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

أَطْعَنْتُ فِي الْأَبَامِرِ سَدَاجِي وَسَارَتِ الدُّنْيَا بِأَحْدَاجِي

أَلَيْتُ مَا أَدْرِي وَلَا عَالِمِي ... مَنْ كُوكِبِي فِي الْخِنْدِرِيسِ الدَّاجِي

لَا بَسْطَ الْمَخَالِيفُ فِي مُدْيَتِي ... حَتَّى يَرَى النَّاظِرُ هَدْأَجِي

قَدْ نُبِّحَ الذَّارِعُ فِي سَاحَةٍ ... فَيَالَهُ مِنْ دَمِهِ أَوْدَاجِ

يَسْلُكُ مَحْمُودًا وَأَمْنًا لَهُ ... طَرِيقَ خَاقَانَ وَكُنْدَاجِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

حَالِي حَالُ الْيَائِسِ الرَّاجِي ... وَإِنَّمَا أَرْجِعُ أَدْرَاجِي

إِذَا رَأَيْتُ الْخَيْرَ فِي قَدَرِي ... عَدَدْتُهَا لَيْلَةَ مِعْرَاجِي

إِنْ تُنْتُ مِنْ غُبْرَةِ هَذَا الثَّرَى ... أَهْلَكَ إِلَى خَضْرَاءَ مِيرَاجِ

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةٍ ... تُعْقِبُ مِنْ ضَنْكٍ وَإِحْرَاجِ

لَوْ أَنَّنِي الْبِرْجِيسُ أَوْ جَارُهُ ... نَزَلْتُ مِنْ أَرْفَعِ أَبْرَاجِي

مَا أُمُّ سِرْبَاجٍ إِذَا مَا غَدَتْ ... مُورِثَنِي أَدْمَعَ دَرَّاجِ

رَدَّاجٌ

هُوَ رَدَّاجُ بْنُ زُرْعَةَ الكِلَابِيُّ

إِذَا امْرُؤٌ سَرَّاجٌ عَدَتْ فِي ظَعَائِنِ

يُسَمَّى الفَتَى الحَرْبِيُّ فِي صَبْرِهِ أَيَّامَ الحَجَامِ وَاسِرَاجِ

وَخَضْبُهُ الأَبْيَضَ مُسْتَأْنِفًا بِأَسْوَدَ لِلْهَوْلِ فَرَّاجِ

أَشَلَّ أَرَاعَ جَ دَهْرٌ عَدَا

وَقَالَ أَيْضًا

وَصَفْتُكَ فَانْبَهَجْتَ وَقُلْتَ خَيْرًا لِتَخْبِرَنِي فَأَدْرَكَنِي ابْتِهَاجِي

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا أَتَى عَلَى المَرْءِ يَوْمًا بِخَيْرٍ لَيْسَ فِي ذَاكَ هَاجِ

الجِيمُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

غَدَا النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي أَذًى فَزَجِّ حَيَاتَكَ فِيمَنْ يُزَجّ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ طَوِيلَ القَرِيضِ

مَعْنَى هَذَا البَيْتِ

وَالهَزَجُ مُرَكَّبٌ مِنْ مَفَاعِيلُنْ وَالطَّوِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا مَضَى نَفَسٌ فَاحْسِبَنْهُ كَالخَيْطِ مِنْ ثَوْبِ عُمْرٍ نَهَجْ

فَكُلُّ جُمَيْرَةٍ حَمَدَتْ فَانْقَضَتْ وَكَانَ لَهَا مُنْذُ حِينٍ وَهَجْ

زَمَانٌ حَبَاكَ قَلِيلَ العَطَاءِ مَا زَالَ يَكْثُرُ أَخْذَ المُهَجْ

أَعَيْنُ بَاكِيَاتٌ فِي حُزْنِهِ وَسَلْ صَاحِكَ القَوْمِ مَا انْتَهَجْ

وَقَالَ

يُسَبِّحُ بَنِي آدَمٍ بِالصُّخُورِ أَنَّ المُدَامَ رِمَاءٌ تُسَجْ

أَخِرُ حَرْفِ الجِيمِ

وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ

جَوَالِسَ نَخْدًا فَاضَتِ العَيْنُ تَدْمَعُ

وَقَوْضُهُ فِي قَفَيَانِ الوَعَا عَلَى طُوحِ الطَّرْفِ هَرَّاجِ

يُفَضُّ مَا أَذْهَبَ مِنْ قَوْسِ بِزِيزِ يَمْتَلُّ رَجْرَاجِ

نَوَارِسًا عَنْ شَكِّ اعْرَاجِ

فِي الجِيمِ المَكْسُورِ مَعَ الهَاءِ

إِذَا كَانَ التَّقَارُضُ مِنْ مُحَالٍ فَأَحْسَنُ مِنْ قَمَادِحِنَا التَّهَاجِي

فِي مِثْلِهِ

وَحَقِّي أَنْ أُسَاءَ بِمَا افْتَرَاهُ فَلُؤْمٌ مِنْ غَرِيزَتِي بَتِّهَاجِي

السَّاكِنَةُ

الجِيمُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

فِي الجِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ الزَّايِ

وَلَا تَطْلُبَنَّ لِلْبَابِ الصَّرِيحِ فَتَقْسِطَ عَلَيْنَا وَامْتَزِجْ

مِنْ مَقَارِيبِهِ وَالهَزَجْ

أَنَّ التَّقَارِيبَ مُرَكَّبٌ مِنْ نَعُولُنْ

بَلْ مُرَكَّبٌ مِنْ نَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

فِي الجِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ الهَاءِ

وَإِنْ هَاجَكَ الدَّهْرُ فَاصْبِرْ لَهُ وَعِشْ ذَا وَقَارٍ كَأَنْ لَمْ تَهِجْ

نَيَافَاقِدَ الجَيْشِ خَفِّضْ عَلَيْكَ فِي غَيْرِ حَظِّكَ تَعْلُو الرَّهِجْ

فَلَا تُودِ أَنْفُسَنَا حَسْبُنَا قَضَاءُ لَهُ بِأَذَانَا لَهِجْ

وَعَالِمُنَا المُنْتَهِي كَالصَّبِيِّ قَلِيلٌ لَهُ فِي ابْتِدَاءٍ تَهَجْ

فِي الجِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ الشِّينِ

فَمَا نَزَلَ اليُمْنُ فِي تَرْبِهَا وَلَا فِي رِعَاءِ سُلَافٍ نَشَجْ

وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

فصل الحاء

الحاء المضمومة

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله في الحاء المضمومة مع الباء

يقول لك نعم مصيحا مسودد ... إليك وخير منه أغلب أصبح — رحوت بقرب من حليلك مربحا ... وبعدك منه في الحقائق أربح

إذا أنت لم تهرب من الإنس نافرا ... بطلس تعاوى وتعالب تضبح — ومارس بحسن الصبر بلواك إذ هم ... أنوء بقبيح فالذي جئت أقبح

تروح إلى نعل السفينة وتغتدي ... وتمسي على غير الجميل وتصبح — كأن خطوب الدهر بحر فمن يمت ... بفرط صداه فهو في اللج يسبح

وقال أيضا في مثل ذلك

أصالح هي الدنيا تشابه بهتة ... ونحن حوالبها الكلأ المتوايح — فمن ظل منها آكلا فهو خاسر ... ومن عاد عنها ساغبا فهو رابح

ومن لم تبته الخطوب فإنه ... سيصبحه من حادث الدهر صائح

وقال أيضا

في الحاء المضمومة مع النون وواو الردف

لقد سنحت لي فكرة بارحية ... وما زال رأيي الاعتبار سنوحها — جناحا وفي خضر الغصون جنوحها

وهاج حنينا ها أصيل مذكر ... تغنيه شجوا أرغدا سنوحها — توارثها شيب الحمام ونوحها

وقال أيضا

في الحاء المضمومة مع الراء وتاء الردف

لقد برحت طير وكنت بعايها ... وإن هاج لي بعض الغرام بروحها — يضمنه إبحارها وشروحها

وأوصال جسم للتراب مآلها ... وكل يدير إلى أين تذهب روحها — سنغدوه أو من روحة سنروحها

ولو رضيت دون النفوس بغيرها ... لحطت بعمو لا قصاس جروحها

وقال أيضا

في الحاء المضمومة مع الباء

أعاذلتي إن الحسان قباح ... فهل لظلام العالمين صباح — شفاء وأسنى والبنين مباح

ورب مسنى عنبر وهو موهت ... وليث وفيه إن يهيج سناح

وقال أيضا

في الحاء المضمومة مع الدال

يا أيها الناس جار المدح قدركم ... وقصرت عن مدى مروءاكم المدح — على المدامة فالإثم الذي فدحوا

وعندهم مسيمعات يأذنون لها ... ما للسامع عما قلن منتدح — وتلك عندي مصيبات لغناء لنا

عَنِ الطَّوَارِقِ مَا يَلْبَسْنَ مُسْتَتِرُ ... وَهُنَّ بَعْدُ نَوَارِيُّ الضُّحَى الضُّحُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

يَا مُشْرِعَ الرُّمْحِ فِي تَثْبِيتِ مَمْلَكَةٍ ... خَيْرٌ مِنَ الْمَارِنِ الْخَطِّيِّ مِسْبَاحُ

يَزِيدُ لَيْلَكَ إِظْلَامًا إِلَى الظُّلَمِ ... فَمَا لَهُ آخِرَ الْأَيَّامِ إِصْبَاحُ

لَا يَعْتَمُ الْجَنَحُ فِي مَثْوَى أَخِي نَسَبٍ ... وَكُلَّمَا قَالَ شَيْئًا فَهُوَ مِصْبَاحُ

أَمْوَالُنَا فِي ثُقَانَا لَا نُرَوِّسُ لَهَا ... فَكَيْفَ تُؤْمَلُ عِنْدَ اللهِ أَرْبَاحُ

وَنَحْرُ فِي الْبَحْرِ مَا تَحْتَ سَفَايِنِهِ ... وَكَمْ تَقَطَّعَ دُونَ الْعِيرِ سُبَّاحُ

وَسَوْفَ تُنْسَى نُمَيْحٌ عِنْدَ عَارِفِنَا ... وَمَا النَّوَافِحُ كَالْأَوْهَامِ أَشْبَاحُ

تَعَيَّرَ الدَّهْرُ حَتَّى لَوْ شَحَا أَسَدٌ ... لَبَّ النِّزَالِ وَلَكِنْ فِي مَنَازِلِهِ

تَجَرَّعَ الْمَوْتَ نَحَّارٌ لِأَنْفِسِهِ ... لَقِيلَ كَثِّرْ خِلَالَ الْقَوْمِ رَبَّاحُ

تَجْمَعُ أَهْلَهُ زُمَّرًا إِلَيْهِ ... وَصَاحَتْ عِرْسُهُ أَرْدَى فَصَاحُوا

نَصَحْتُكُمْ أَهْيِنُوا أَمْرَدَ فِرٍ ... فَمَا يَبْقَى لَكُمْ مِنْهَا نِصَاحُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الطَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

نَطِيحٌ وَلَا نُطِيقُ دِفَاعَ أَمْرٍ ... نَكِيفَ يَرُدُّ عَنَّا الْغَادِرِيُّ النَّطِيحُ

وَكَمْ يَكُ أَهْلُ خَيْبَرَ أَهْلَ خَيْرٍ ... بِمَا لَاقَى السَّلَالِمُ وَالْوَطِيحُ

وَجَدْتُ الْغَيْبَ تَجْهَلُهُ الْبَرَايَا ... فَمَا شَقٌّ هُدِيتَ وَمَا سَطِيحُ

النَّطِيحُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ الْإِنْسَانَ ... مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ وَالسَّلَالِمُ وَالْوَطِيحُ

حِصْنَانِ مِنْ حُصُونِ خَيْبَرَ وَشَقٌّ وَسَطِيحٌ ... كَاهِنَانِ مُعَرُورِفَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

اِقْنَعْ بِمَا رَضِيَ التَّقِيُّ لِنَفْسِهِ ... وَأَبَاحَهُ لَكَ فِي الْحَيَاةِ مُبِيحُ

مِرْآةُ عَقْلِكَ إِنْ رَأَيْتَ بِهَا سِوَى ... مَا فِي مَجَالِكَ أَرَّثَهُ وَهُوَ نَبِيحُ

أَسْتَى فَعَالِكَ مَا أَرَدْتَ بِفِعْلِهِ ... رَشَدًا وَخَيْرُ كَلَامِكَ التَّسْبِيحُ

إِنَّ الْحَوَادِثَ مَا تَزَالُ لَهَا مَدًى ... حَمْلُ النُّجُومِ بِبَعْضِهِنَّ ذَبِيحُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

أَسْتَفْتِحُ الظَّاهِرَ مِنْ صَاحِبِي ... وَمَا يُوَارِي صَدْرُهُ أَقْبَحُ

سُبِّتَ بِالْكَلْبِ فَأَنْكَرْتَهُ ... وَالْكَلْبُ خَيْرٌ مِنْكَ إِذْ يَنْبَحُ

صَلَّى الْفَتَى الْجُمُعَةَ ثُمَّ انْثَنَى ... لِلذَّرْعِ فِي مَسْحِهِ يَذْبَحُ

يُعْطِي بِهِ التَّاجِرَ أَرْبَاحَهُ ... وَتَاجِرُ الْخُسْرَانِ لَا يَرْبَحُ

فَلَيْتَنِي عِشْتُ يَدًا وِيَّةً ... حِرْبَاؤُهَا فِي عُودِهِ يَشْبَحُ

يَصْدَأُ بِهَا الرَّكْبُ وَأَعْلَامُهَا ... كَأَنَّهَا فِي أَلْهَا تَسْبَحُ

أَوْبِتُ فِي صَهْوَةِ مَسْتُوطِئًا ... أَمْسِي مَعَ الْأَعْفَارِ أَوْ أُصْبِحُ

وَالنَّفْسُ كَالْجَامِحِ فَلَيْتَنِهَا ... لَبَّ أَوَابِي لُجُمِهِ تُكْبَحُ

وقال أيضا

في الحاء المضمومة مع الباء

المرء حتى يغيب الشبح ... مغتبق همه ومصطبح
والخوخ حينان لحر لعبت ... وفي بحار من الأذى سبحوا
لا تحفلن هجوهم ومدحهم ... فإنما القوم اكلب نبح
وقل لداعت ثعالب صبح ... وهم من الموت أهل منزلة
إن لم يراعوا بطارق صبحوا ... من ليحر الوداد إنهم
على نبيح لما لهم قبحوا ... لا خير واعندهم ولا رجحوا
أقل منهم شرا ومرزية ... ما ركبوا اليسرى وما ذبحوا
ثلثتهم كالبهائم اعترفوا ... نجما إذا بان نجمهم كبحوا

وقال أيضا

في الحاء المضمومة مع الضاد

يا كاذبا لا يجوز زائفه ... وما عليه من فضة وضح
كشفت عن ما تقول مجتهدا ... لعل حقا لطالب يضح
انشأت للباحثين تفتضح ... كلما هذبتك تجربة

وقال أيضا

في الحاء المضمومة مع الباء

قد علموا أن سيخطف الشبح ... فاعنقوا بالمدام واصطبحوا
ما حفظوا جارة ولا نعلوا ... خيرا ولا في مكارم ربحوا
قالوا بأثوابهم فما حسنوا ... في ذهبي الباس بل قبحوا
دعوا إلى الله كي يجيبهم ... سيان هم والخواسي النبح
كم قتلوا عانقا وكم جرحوا ... دنا وكم فار تاجر ذبحوا
لا تغبطن القوم في ضلالهم ... وإن درؤوا في النعيم قد سبحوا

الحاء المفتوحة

قال أبو العلاء

في الحاء المفتوحة مع التاء

العلم كالقفل إن القفل عرا ... فخله ثم عاوده ليتفتحا
وقد يجون رجاء بعد حدته ... كالعرب خانت قواه بعد ما متحا

وقال أيضا

في الحاء المفتوحة مع الباء

دعوا وما فيهم زاك ولا أحد ... يخشى الإله فكانوا أكلبا نبحا
وهل أجل قتيل من رجالهم ... إذا توهل إلا ما عزى ذبحا
خير من ظالم الجبار شيمته ... ظلم وحيف ظليم يرتعي الذبحا
وليس عندهم دين ولا نسك ... فلا تعرك أبدي تحل السبحا
وكم شيوخ غدوا بيضا مفارقهم ... لو تعقل الأرض ودت نهشا صفرت
يسبحون وبالنواقيس ما ... منهم فلم يركبها ناطر شبحا
ما تعلب وابن يحيى منتهى بهر ... إن لم يرح خاسرا منها فما ربحا
فإن قدرت فلا تفعل بوحشين ... أرى ابن آدم قضى عيشة عجبا
فجيرة الملك خلت المدينة من ... إن لم يفيقا الرواح في عز ولا صبحا
لم يفيقا الرواح في عز ولا صبحا

وقال أيضا

في الحاء المفتوحة مع الراء وواو الرد

الضباح بالضم صوت الثعلب ونحوه من الوحش وكل ما ذي ناب من السبع والطير فله ضرى اه

ضرى الفرس وكجذا تجرى بالطعام اه

ويقال درهم زيف وزاف وقد زافت الدراهم وزيفها اه

الثعلب الخليس والخفيف وفلان مخلس أى مطهر الأخلاق اه

حسان الكلب صفوه اه

الجرو الكلب الصغير

الفتح الذكور الصغار وفتح زوج والمالح الذى يغوص في الماء من أسفل البحر والمالح من أسفل السفن اه

الطليح وكراكب الضعيف وجمعه طلحان والذبح نبت ترعاه الضأن

المنذر ران المنذر الأكبر وهو المنذر بن ماء السماء أمه المغيس بنت عمرو بن عدى من نصر بن ربيعة الحمى الذى ملك الحيرة بعد جذيمة والمنذر الآخر هو ابن ماء السماء اه

قلت ظهري تارات وما حملت ... إلا لذاك متى ما فارق الروحا
إن الحياة لمفروح بها طلقا ... يغادر الخلد لا الجلد الذي مقروحا
إن صح تعذيب رمس من يحل به ... فجسمي الملهود وسفروحا
شتان على دريسا كي يواريني ... ثم اغدرا بسلام الله أوروحا

وقال أيضا

عجبي للطبيب يلحد في الخالق من بعد درسه التشريحا
ولقد علم المنجم ما يوجب للدين أن يكون صريحا
من نجوم نارية ونجوم ... ناسبت تربة وماء وريحا
فطن الحاضرين من يفهم التعريض حتى يظنه تصريحا
رب روح كطائر القفص المسجون ترجو يومها الإسراحا
نرحكم بباطل شيمة الخمر فنهدا لا أو ثر التقريحا
كيف لي أن أكون في داري الأخرى معافى من شقوة مستريحا
ذا افتتاح كما أنا اليوم فيه ... أو أخلى فلا أريم الضريحا
عجبا لا عصى من الجهل عقلي وبطل السليم عندي جريحا
مثل قيس غداة فارق لبنى عاد ينكو بنيما جناه ذبيحا
يتكنى أبا الوفاء رجال ... ما وجدنا الوفاء إلا طريحا
وابن عرس عرفت وابن بريح ثم عرسا جهلته دبيحا
وأبو جعدة ذوالة من جعدة لا أرال حامدا تسريحا
كم مارس من السفار طويلا ... ومن اليمن للفتى أن يحي الموت يسعى إليه سعيا سريحا
ومضى لم يكابد التبريحا

اللامية المكسورة

في الحاء المكسورة مع الهمزة التي تصور ياء

قال أبو العلاء

علوت مرير العقل لذين فالقني ... ليسمع أنباء الأمور الصحائح
فذا أكلي ما أخرج الماء ظالما ... ولا تبغ قوتا من غريض الذبائح
ولا بيض أمهات أرادت صريحه ... لأطفالها دون الغوالي الصرائح
ودع ضرب النحل الذي بكرت له ... كواسب من أزهار نبت قوارح
مسحت يدي من كل هذا فليتني ... أبعت لشاني قبل شيب المسايح
بني زمني هل تعلمون سرائرا ... علمت ولكني بها غير بائح
سريتم على غيي فهلا اهتديتم ... بما خبرتكم صاميات القرائح
متى ما كشفتم عن حقائق دينكم ... تكشفتم عن مخزيات الفضائح
ويعجبني أن الذين ترهبوا ... سوى أكلهم كد النفوس الشحائح
فما حلس النفس المسيح تعبدا ... ولكن مشى في الأرض مشية سايح

ومن تأمل قولي رأى حملا ... يظل فيه سر الناس مستروحا
قل ادعيتم بقلمنا أين شاهدكم ... فجاء من بات عند اللبث مجروحا
الوحش والطير أولى أن تشارعني ... فعاد راني بظهر الأرض مطروحا
يا نفس يا طائرا في سجن مالكه ... لتصبحن بحمد الله مسروحا

في الحاء المفوحة مع الراء وياء الردف

عجبي للطبيب يلحد في الخالق من بعد درسه التشريحا
ولقد علم المنجم ما يوجب للدين أن يكون صريحا
من نجوم نارية ونجوم ... ناسبت تربة وماء وريحا
فطن الحاضرين من يفهم التعريض حتى يظنه تصريحا
رب روح كطائر القفص المسجون ترجو يومها الإسراحا
نرحكم بباطل شيمة الخمر فنهدا لا أو ثر التقريحا
كيف لي أن أكون في داري الأخرى معافى من شقوة مستريحا
ذا افتتاح كما أنا اليوم فيه ... أو أخلى فلا أريم الضريحا
عجبا لا عصى من الجهل عقلي وبطل السليم عندي جريحا
مثل قيس غداة فارق لبنى عاد ينكو بنيما جناه ذبيحا
يتكنى أبا الوفاء رجال ... ما وجدنا الوفاء إلا طريحا
وابن عرس عرفت وابن بريح ثم عرسا جهلته دبيحا
وأبو جعدة ذوالة من جعدة لا أرال حامدا تسريحا
كم مارس من السفار طويلا ... ومن اليمن للفتى أن يحي الموت يسعى إليه سعيا سريحا
ومضى لم يكابد التبريحا

اللامية المكسورة

في الحاء المكسورة مع الهمزة التي تصور ياء

قال أبو العلاء

علوت مرير العقل لذين فالقني ... ليسمع أنباء الأمور الصحائح
فذا أكلي ما أخرج الماء ظالما ... ولا تبغ قوتا من غريض الذبائح
ولا بيض أمهات أرادت صريحه ... لأطفالها دون الغوالي الصرائح
ودع ضرب النحل الذي بكرت له ... كواسب من أزهار نبت قوارح
مسحت يدي من كل هذا فليتني ... أبعت لشاني قبل شيب المسايح
بني زمني هل تعلمون سرائرا ... علمت ولكني بها غير بائح
سريتم على غيي فهلا اهتديتم ... بما خبرتكم صاميات القرائح
متى ما كشفتم عن حقائق دينكم ... تكشفتم عن مخزيات الفضائح
ويعجبني أن الذين ترهبوا ... سوى أكلهم كد النفوس الشحائح
فما حلس النفس المسيح تعبدا ... ولكن مشى في الأرض مشية سايح

ومن تأمل قولي رأى حملا ... يظل فيه سر الناس مستروحا
قل ادعيتم بقلمنا أين شاهدكم ... فجاء من بات عند اللبث مجروحا
الوحش والطير أولى أن تشارعني ... فعاد راني بظهر الأرض مطروحا
يا نفس يا طائرا في سجن مالكه ... لتصبحن بحمد الله مسروحا

وَمَنْ يَتَوَقَّ انْ يُجَارِ رَا عَظْمًا ... كَاعْظُمِ تِلْكَ لِهَالِكَاتِ الطَّرَائِحِ
وَمِنْ شَرِّ لَحْلَاءِ الْاَنِيسِ وَفِعْلِهِمْ ... خُوَارُ النَّوَاعِي وَالتِّدَامُ النَّوَائِحِ
وَاَصْبَحَ عُرْضِي لِلصَّدِيقِ وَغَيْرِهِ ... لِسُكْنَايَ بَيْتَ الْحَيِّ بَيْنَ الصَّفَائِحِ
وَأَزْهَدُ فِي مَدْحِ الْفَتَى عِنْدَ صِدْقِهِ ... فَكَيْفَ قَبُولِي اِذْ بَاتِ الْمَدَائِحِ
وَمَا زَالَتِ النَّفْسُ اللَّجُوجُ مَطِيَّةً ... اِلَى اَنْ عَدَتْ اَحْدَى الرَّدَايَا الطَّوَائِحِ
وَمَا يَنْفَعُ الْاِنْسَانَ اَنْ خَمَّ يَمًا ... تَسَحُّ عَلَيْهِ تَحْتَ اَحْدَى الضَّرَائِحِ
وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبٍ مِنَ الْمَاءِ رَغْبَةً ... لَنَاسَ نَاسٌ فِي قُبُورِ الْبَطَائِحِ

الضريح الشق وسط القبر

وَقَالَ اَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَيَاءِ الرَّدْفِ

مَا وَفَّادٍ بِالْغَرَامِ قَرِيحِ ... رَدْعٍ بِاَنْوَاعِ الْهُمُومِ سَرِيحِ
اَلَيْلَى وَكُلُّ اَصْبَحَ ابْنَ مُلَوَّحٍ ... وَلُبْنَى وَمَا مِنَّا سِوَى اِبْنِ رَبِيحِ
وَلَمْ يَطَّرِحْكِ الْمَرْءُ عَنْهُ لِعِبْرَةٍ ... يَرَاهَا بِمَرْبُوتٍ لِعِظَامٍ طَرِيحِ
وَتَعْقِدُ سُلْوَانَ الْفَتَى عَنْكِ نَفْسُهُ ... بِاَذْيَالِ بَرْقٍ اَوْ ذَوَابِلِ رِيحِ
طَلَبْتُ شِفَاءً مِنْكَ وَاهْتَجْتُ سَائِلًا ... بِذَاكَ اَبَا سَلْمَانَ وَابْنَ بَرِيحِ

وَقَالَ اَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الصَّادِ

عَجِبْتُ لِمَرْءٍ اِذْ يَشِفِّي خَلِيلَتَهُ ... سُلَافَةُ رَهْوٍ مِنْهَا تَاَبَّطَ صَاحِ
كَاَنَّهَا اِذْ نَحَسَّتْ ثُمَّ اَرْبَعَةً ... اَوْ خَمْسَةً شَرِدَتْ عَنْ مُحْصَحِصَاحِ
كَانَتْ ضَعِيفَةَ عَقْلٍ فَاسْتَزَادَهَا ... فِي ضَعْفِهِ ضِدْعُ زَالٍ وَنُصَاحِ
وَكَانَ فِي لَفْظِهَا عِيٌّ فَاَيَّدَهُ ... فَلَمْ تَخْبُرْهُ عَنْ شَيْءٍ بِاِفْصَاحِ

وَقَالَ اَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ لَمْ يَعْدَمْ رِفَاقَهُمُ ... مَا يَقُوهُونَ مِنْ حَقٍّ بِتَصْرِيحِ
فَاَعْجَبْ لِتَحْرِيقِ اَهْلِ الْهِنْدِ مَيِّتَهُمْ ... وَذَاكَ اَرْوَحُ مِنْ طُولِ التَّبَارِيحِ
اِنْ حَرَّقُوهُ فَمَا يَخْتُونَ مِنْ ضَيْعٍ ... تُثْرَى اِلَيْهِ وَلَا اَخْفَى وَتَطْرِيحِ
وَالنَّارُ اَطْيَبُ مِنْ كَافُورٍ مَيِّتِنَا ... عَنَّا وَاَذْهَبُ لِلنُّكْرَاءِ وَالرِّيحِ

وَقَالَ اَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ

كَفَتْكَ حَوَادِثُ الْاَيَّامِ قَتْلًا ... فَلَا تَعْرِضْ لِسَيْفٍ اَوْ لِرُمْحِ
تَرَاضَى اَهْلُ دَهْرِكَ بِالْمَخَازِي ... فَكَيْفَ تَعِيبُ رَاقِعَةً بِلَمْحِ
وَاَصْحَابُ الشَّرَبِّ وَلَا تَسَاوٍ ... كَاَصْحَابِ اِبْنِ زُرْعَةَ وَابْنِ سَمْحِ

وَقَالَ اَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

اَهَا تِفَةَ الْاَيْكِ خَلِّ الْمَنَامَ ... وَلَا تَتْلُبِيهِ وَلَا تَمْدَحِي
فَكَيْفَ تَلُومُكِ اَنْ تَكْدَحِي ... وَاِنْ كُنْتِ بَاكِيَةً فَاصْدَحِي
وَاِنْ حَمَلَتْ رَاحَتِي رَاحَهَا ... فَاِفْدَاحُهَا لَمْ تَفُزْ اَقْدُحِي
وَمَا يُضْحِكُ السِّنَّ فِي دَهْرِهَا ... كَاَنَّ الْمَصَائِبَ لَمْ تَفْدَحِ

مع مثقبه

وقال

فِي الْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ

إِلَى الْمَلِكِ ارْتَحْ وَاصْحَبْهُ إِذَا فَارَقَكَ الْقَوْمُ لَمْ يَرْتَحِ
وَإِنْ قَرَعَ الْبَابَ غَادٍ عَلَيْكَ نَزِدْهُ وِثَاقًا وَلَا تَفْتَحِ
أَخُو الْمَرْءِ يَسْتَحْيِيهِ الصَّدِيقُ وَأَنْتَهُ أَنَّهُ يَسْتَحِي
رَأَيْتُ الْفَقِيرَ يُلَقَّى غَضَنْهُ فَيَهْلِكُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَلْتَحِي
وَمَا انْتَشَبَتْ يَدُ لِلزَّمَانِ عَنِ يَدِهِ مَرَّةً يَسْتَحِي
وَكَمْ بَكَاءَ الْحَيَا فِي حَاجَةٍ فَأَعْجَلَهُ قَدَرٌ يَلْتَحِي
كَمَا مُلِئَ الْغَرْبُ مِنْ مَاءِ بِئْرٍ وَخُلِّيَ فِي الْجَفْرِ لَمْ يُمْتَحِ

الغرب الدلو العظيمة والجفر البئر غير المطوية ويمتح يستقي ١٢

وقال أيضًا

فِي الْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ

لَوْ لَا رَدُّ الْحِجَابِ لَا لِلسَّحَابِ طَرِبَتْ إِلَى الصَّوْءِ لَمَّا حِمَا
وَكَمْ صَبَحَتْ بِاللَّبِيبِ الْأَرِيبِ فَأَسْقَطَهُ عَنْ ظَهْرِ طَمَّاحِهَا
أَرَى الْخَمْرَ تُمْحَى بِالشَّارِبِينَ وَلَيْسَ الزُّجَاجُ بِزِجَاجِ الْخُلُوبِ
فَلَا تَخْدَعَنْ بِاسْمَاحِهَا وَلَكِنْ أَسِنَّةُ أَرْمَاحِهَا

الحاء الساكنة

قال أبو العلاء

فِي الْحَاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الصَّادِ

سَمِعِي مُوقِيَ سَالِمٍ نَقْلَ الصَّوَا وَكَانَتْ مِنْ قَبْلِ يَوْمٍ حَلِيمَةِ

وقال

فِي الْحَاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الزَّايِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أُولِي سَفَهٍ إِنْ يَعْرِفُوا لِلضَّلَالِ نُزَّحِ
بَيْنَهُمُ كَالنِّعَامِ شَادِيَةٌ نُومِضُ فِي بَلْسٍ كَفُوسٍ نُزَّحِ

وقال

فِي الْحَاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الذَّالِ

هِيَ الرَّاحُ أَهْلًا لِطُولِ الْهِجَاءِ وَإِنْ خَصَّهَا مُعْشِرٌ بِالْمَدِيحِ
وَمَنْ يَفْتَقِدْ لُبَّهُ سَاعَةً فَقَدْمَاتُ فِيهَا بِخَطْبٍ قَدَحْ

فصل الخاء

الخاء المضمومة

قال أبو العلاء

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْخَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

تَلَسَّلَتْ دُعْلُكَ الْأَرْبَعِينَ ثُرَّةً وَكَمْ بَقِيَ لِلْأَرْبَعِينَ تُرَّحُ

وقال أيضًا

فِي الْخَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ السِّينِ

فَكَيْفَ تَرْجُو أَنْ تُثَابَ وَإِنَّمَا يَرَى النَّاسُ فَضْلَ الْمِسْكِ وَالْمِسْكُ أَبْخَسُ

تقرّوا كي يقلّ شركم ... فإنما الناس كلهم وسخ
ما مسحوا بالقبيح عهدهم ... صفوا وإما يسرهم نسخوا
أجهل يا دائم وإن زعموا ... أنهم في علوهم رسخوا
قد نسخ الشرع في عصورهم ... ثلثهم مثل نصفهم نسخوا

وقال أيضا

في الخاء المضمومة مع النباء

لا يفقدن خيركم مجالسكم ... ولا تكونوا كأنكم مسخ
ولا لقوم حديث يومهم ما ... أكلوا أمسهم وما طبخوا

الخاء المفتوحة

قال أبو العلاء

في الخاء المفتوحة مع السين

إذا عقدت عقدا ليالي هذه ... فإن لها من حكم خالقها نسخا
وجدنا اتباع الشرع حزما الذي مضى ... ومن جرب الأيام لم ير الفسخا
وقال بأحكام الشاسخ معشر ... غلوا فأجازوا الفسخ وذاك والكفر

وقال أيضا

لعمري لقد طالت على المدح السرى ... وليس سرى في حندس لصباد بنجا
فما لهذا العصر ما فيه آية ... من السيخان كانت بهور رأت مسخا
ومن يعف عن نيب يسخ بنابل ... فخالصنا أعفى وراحته أسخا

في الخاء المفتوحة مع الراء

أرى طولا عم البرية كلها ... فيقصر بالحكم الإلهي أو يرخا
وقد ينتحي الزند الغوي بجهله ... فيفضل في القدح العفارة والمرخا
فإن كنت ذا لب مكين فلا تقس ... بحصك والميماس جلة والكركخا
وقد فجعت بالفرخ أمس حمامة ... فيا لهفها لفي بموضعه فرخا

وقال أيضا

في الخاء المفتوحة مع الباء

نزلوا على مذهب الكوفي أرضكم ... وجانبوا رأيه في سكر طبخا
ولا تكن هبة الخائبت عندكم ... كالغيث وافق في إبانه السبخا

الخاء المكسورة

قال أبو العلاء

في الخاء المكسورة مع الراء

بنات أبنها صرخت بجهل ... عليه وما تستفيد من الصراخ
سندعه كعطف الشاء ليست ... بمهمل وكتم على التراخي

وقال أيضا

في الخاء المكسورة مع الراء

إن كنت يا ورقاء مهدية ... فلا تبني الوكر للإفراخ
ولا تكوني مثل أنثية ... متوت بتهما حادث تصرخ
وانفردي في بلد عازب ... عنا وعيشي ذات بال مرخي

الخاء الساكنة

قال أبو العلاء

في الخاء الساكنة مع السين

أَحِنَّ هٰذَا التَّرَعُّ مِنْ سِلَّةٍ ... يَثْبُتُ لَا يَسْمَحُ فِيمَا نَسِخْ ... جَاءَتْ أَعَاجِيبَ تَوُحُ لَنَا ... كَأَنَّنَا فِي عَالَمٍ قَدْ مُسِخْ
وَالْجِسْمُ كَالثَّوْبِ عَلَى رَوْحِهِ ... يُنْزَعُ أَوْ يُخْلَقُ أَوْ يُنْسَخْ ... وَالنَّجْلُ إِنْ بَرًّا وَإِنْ فَاجِرًا ... كَالنَّصْلِ مِنْ أَمْلَاسِهِ فَنْسَخْ

فَصْلُ الدَّالِ

الدَّالُ الْمَضْمُومَةُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْخَيْرَ يَكْسِبُ الْمَجْدَ ... طَرِيفًا وَأَنَّ الشَّرَّ فِي الطَّبْعِ مُتْلَدُ ... لَقَدْ أَبْنِي مَعْدِيَ الْفَقِيرَ بِجَهْلِهِ ... عَلَى الْعَيْرِ ضَرَّاءَ مَا يَتَقَلَّدُ
يُحَمِّلُهُ مَا لَا يُطِيقُ فَإِنْ وَنَى ... أَحَالَ عَلَى ذِي فَتْرَةٍ يَتَجَلَّدُ ... يَظَلُّ كُرَانٍ مُفْتِرٍ غَيْرِ مُحْصَنٍ ... يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ شَفْعًا فَيُجْلَدُ
تُظَاهِرُ أَبْلَادُ التُّرَابَا بِظَهْرِهِ ... وَكَشْحَيْهِ فَاعْدُدْ عَاجِزًا أَيْنَ يَبْلُدُ ... لَنَا خَالِقٌ لَا يَمْتَرِي الْعَقْلُ أَنَّهُ ... قَدِيمٌ فَمَا هٰذَا الْحَدِيثُ الْمُوَلَّدُ
وَإِنْ كَانَ زَنْدُ الْبَرْقِ لَمْ يُورِ طَائِلًا ... فَتِلْكَ زِنَادُ النَّحْلِ أَكْبَادُ وَاصِلُدْ ... وَمَا سَرَّنِي أَنِّي أَصَبْتُ مَعَاشِرًا ... يُظَلِّمُ وَأَنِّي فِي النَّعِيمِ مُخَلَّدُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْيَاءِ

يَكُونُ أَخُو الدُّنْيَا إِذَا لَيْلٌ مَوْطَأً ... وَإِنْ قِيلَ فِي الدَّهْمَاءِ أَلْقَتْ وَتُؤَيِّدُ ... وَلَا بُدَّ مِنْ خَطْبٍ يُصِيبُ فُؤَادَهُ ... بِسَهْمٍ فَيُضْحِي الصَّائِدَ الْمُتَصَيِّدُ
يَقِيتُ وَإِنْ كَانَ الْبَقَاءُ مُحَبَّبًا ... إِلَى الْمَرْءِ وَدَّتْ أَنَّ عَيْشَ لَا يَزِيدُ ... وَسِرْتُ وَتَبْكِي بِالْحَوَادِثِ مُحْكَمٌ ... كَمَا سَارَ بَيْتُ الشِّعْرِ وَهُوَ مُقَيَّدُ
وَمَا الْعُمْرُ إِلَّا كَالْبِنَاءِ فَإِنْ يَزِدْ ... عَلَى حَدِّهِ يَهْوِ الرَّفِيعُ الْمُشَيَّدُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

رَمَيْتُ ظِبَاءَ الْقَفْرِ كَيْمَا تَصِيدَهَا ... وَمَنْ صَادَ عَفْوَ اللهِ أَرْمَى وَأَصْيَدُ ... أَحِدَّكَ هَلْ أَنْسَيْتَ صَحْمَكَ فِي الثَّرَى ... وَكُلْكُلَهُ مِنْ نَعْسَةِ الْفَجْرِ أَعْبَدُ
هُمُو عُتُوٌّ فِي سِنِّهِمْ وَكَأَنَّهُمْ ... غُصُونٌ عَلَى مَيْسِ التَّرَائِبِ مُيَّدُ ... إِذَا الصُّبْحُ أَعْطَى الْعَيْنَ مَحْفُودَ كَرْمَةٍ ... مُلَاحِيَّةٍ مَا أَمَّلَتْ خَدَّ لَيْدُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْهَاءِ

لَعَلَّ بُحُورَ اللَّيْلِ تُعْمِلُ ذِكْرَهَا ... لِتَعْلَمَ سِرًّا فَالْعُيُونُ سَوَاهِدُ ... خَرَجْتُ لِحَيِّ ذِي الدَّارِ كَرْهًا وَدَلَّنِي ... إِلَى غَيْرِهَا بِالزَّعْمِ وَاللهُ شَاهِدُ
فَهَلْ أَنَا فِيمَا بَيْنَ دَيْنِكَ مُجْبَرٌ ... عَلَى عَمَلٍ أَمْ مُسْتَطِيعٌ فَجَاهِدُ ... عَدِمْتُكِ يَا دُنْيَا فَأَهْلُكِ أَجْمَعُوا ... عَلَى الْجَهْلِ طَاغٍ مُسْلِمٌ وَمُعَاهِدُ
فَتَفْتَضِحُ يَبْدِي ضَمَائِرَ صَدْرِهِ ... وَتُخْفِي ضَمِيرَ النَّفْسِ فَهْوَ مُجَاهِدُ ... أَخُو شِيمَةٍ طِفْلُ الْمَرَادِ وَهِمَّةٌ ... لَهَا هِمَّةٌ فِي الْعَيْشِ عَذْرَاءُ نَاهِدُ
فَوَا عَجَبًا تَقْفُو أَحَادِيثَ كَاذِبٍ ... وَتَتْرُكُ مِنْ جَهْلٍ بِنَا مَا تُشَاهِدُ ... لَقَدْ ضَلَّ هٰذَا الْخَلْقُ مَا كَانَ فِيهِمُ ... وَلَا كَائِنٌ حَتَّى الْقِيَامَةِ رَاهِدُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَافِ

كَأَنَّكَ عَنْ كَيْدِ الْحَوَادِثِ رَاقِدُ ... وَمَا أَمِنَتْهُ فِي السَّمَاءِ الْفَرَاقِدُ

وَمَا انْبَعَثَتْ آيَامُهُ النَّكْدُ عَرْضَةً ... وَلَكِنْ تُحَاشِي وَالصُّدُورُ رَوَاقِدُ

وَتَخْفِضُنِي رُوحٌ مِثْلُ طِفْلٍ وَأُمِّهِ ... لِتِلْكَ بِهَذَا مِنْ يَدِ الرَّبِّ عَاقِدُ

وَلَوْ قِيلَتْ آمِرُ الْمَلِيكِ جُوبُنَا

وَقَالَ أَيْضًا

يُحَثُّ كَسَادُ الشِّعْرِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ... إِذَا نَفَقَتْ هَادِي الْعُرُوضِ الْكَوَاسِدُ

وَمَنْ عَاشَ بَيْنَ النَّاسِ لَمْ يَخْلُ عِرْضُهُ ... بِمَا قَالَ طَاشٍ أَوْ تَكَلَّمَ حَاسِدُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَلَا إِنَّ أَخْلَاقَ الْفَتَى كَرَمَايَهِ ... فَمِنْهُنَّ بِيضٌ فِي الْعُيُونِ وَسُودُ

وَقَدْ يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ فِي عِنْفَوَانِهِ ... وَيَنْبُهُ مِنْ بَعْدِ النُّهَى فَيَسُودُ

وَقَالَ أَيْضًا

عَرَفْتُ سَجَايَا الدَّهْرِ لَمَّا شَرُودُهُ ... فَنَقْدٌ وَأَمَّا خَيْرُهُ فَوُعُودُ

رَقَدْنَا وَلَمْ نَمْلِكْ رُقَادًا عَنِ الْأَذَى ... وَقَامَتْ بِنَا حَتَّى نَحْنُ قُعُودُ

وَكَمْ أَنَّدَتْنَا بِالسُّيُولِ صَوَاعِقٌ

وَقَالَ أَيْضًا

لَعَمْرِي لَقَدْ أَدْلَجْتُ وَالرَّكْبُ هَاجِعٌ ... وَأَحْيَيْتُ لَيْلِي وَالنُّجُومُ شُهُودُ

تَمَحَّرَ حِرْبَاءُ الْهَجِيرِ وَحَوْلَهُ

قَوْلُهُ كَأَنَّ إِكَامَهُ جَوَارٍ هَذَا

مِنَ النَّاسِ وَهُودٌ هُوضُ الْغَزْعَنْ

نُشَبِّهُ بِالرَّوَاهِبِ لِسَوَادِهَا وَتَجَسُّرِ

وَقَدْ طَالَ عَهْدِي بِالشَّبَابِ وَغَيَّرَتْ ... عُهُودُ الصِّبَا لِلْحَادِثَاتِ عُهُودُ

كَأَنَّ هُمُولَ الْقَوْمِ أَطْفَالُ أَشْهُرٍ ... تَنَاغَتْ وَأَكْوَارُ الْقِلَاصِ مُهُودُ

لَهُمْ مَنْصِبُ الْأَنْسِ الْمُبِينِ وَإِنَّمَا

سَيَجْرِي عَلَى بِرْذَانِ فَارِسَ طَارِقٌ ... فَتَخْمُدُ وَالتَّرْيِخُ فِي الْعَيْنِ وَاقِدُ

أَأَنْفُقُ مِنْ نَفْسِي عَلَى اللَّهِ زَائِفًا ... لِأَلْحَقَ بِالْأَبْرَارِ وَاللَّهُ نَاقِدُ

يَمُوتَانِ مِثْلَ النَّاظِرَيْنِ تَوَارَدَا ... فَلَا هُوَ مَفْقُودٌ وَلَا هِيَ فَاقِدُ

لِمَا قِيلَ لَهَا فِي الظَّلَامِ الْمَرَاقِدُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّيْنِ

عُفَاةُ الْقَوَافِي كَالْأَدِيِّ وَلَمَّتِهَا ... إِذَا هُنَّ لَمْ يُوصَلْنَ بِاللَّفْظِ فَاسِدُ

وَلَيْسَ جَسَادٌ فِي تَرَائِبِ كَاعِبٍ ... كَأَحْمَرَ مِنْهُ مَضْرِبُ السَّيْفِ جَاسِدُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّيْنِ وَوَاوِ الرَّدِّ

وَنَاكُلُنَا أَيَّامُنَا فَكَأَنَّمَا ... تَمُرُّ بِنَا السَّاعَاتُ وَهِيَ أُسُودُ

فَلَا تَحْسُدَنْ يَوْمًا عَلَى فَضْلِ نِعْمَةٍ ... تَحَسَّبْكَ عَارًا أَنْ يُقَالَ حَسُودُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَوَاوِ الرَّدِّ

إِذَا كَانَتِ الدُّنْيَا كَذَاكَ فَحُبُّهَا ... وَلَوْ أَنَّ كُلَّ الطَّالِبَاتِ سُعُودُ

فَلَا يَرْهَبَنَّ الْمَوْتَ مَنْ ظَلَّ رَاكِبًا ... فَإِنَّ انْحِدَارًا فِي التُّرَابِ صُعُودُ

وَكَمْ خَبَّرَتْنَا بِالْغَمَامِ رُعُودُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْهَاءِ وَوَاوِ الرَّدِّ

وَجُبْتُ سَرَابًا كَأَنَّ إِكَامَهُ ... جَوَارٍ وَلَكِنْ مَا لَهُنَّ نُهُودُ

رَوَاهِبُ خِيطٍ وَالنَّعَامُ يَهُودُ

لَغَرْزَاءَ كَأَنَّهُنَّ بُحُورٌ فِي السَّرَابِ لَغَرْزَ الْجَوَارِي

هُوَدُ الْجَوَارِي يَهُودُ أَيْ يَرْجِعُ وَالنَّعَامُ

الْحِرْبَاءُ اسْتِقْبَالُهَا الشَّمْسَ

وَزَهَّدَنِي فِي هَضْبَةِ الْمَجْدِ خِبْرَتِي ... بِأَنَّ قَرَارَاتِ الرِّجَالِ وُهُودُ

إِذَا حَدِيثٌ أَلَمَّ بِهِمْ وَإِذَا دُعُوا ... أَجَابُوا وَفِيهِمْ رِقَّةٌ وَهُجُودُ

عَلَى الْعِيسِ مِنْهُمْ بِالتَّعَاسِيسِ نُهَّدُ

وقال ايضا

حَيَاتِي بَعْدَ الأَرْبَعِينَ مَنِيَّةٌ ... وَرَجْعَانُ حِلْفِ الأَرْبَعِينَ فُقُودُ
كَأَنَّا صَرِيعَا أَيْمِ رَوْقَيْ رَكَائِبٍ ... إِذَا قِيدَتِ الأَنْضَاءُ فِيهَا تَقُودُ

وقال ايضا

أَلَا أَيُّهَا اللَّذَّاتُ خُوسٌ لِأَهْلِهَا ... لَمَا فِي زَمَانٍ أَنْتَ فِيهِ سُعُودُ
وَمَا يَسْتَمِرُّ مِرِّيخَةٍ نَفْسُ عَاقِلٍ ... مَضَتْ وَهْيَ عِنْدَ الْقَضَاءِ تَعُودُ
فَأَحْشَيْتُ فِي الشِّيرَزْلَةِ عَائِرٍ ... تَسِيرُ بِنَا الأَيَّامُ وَهْيَ حَثِيثَةٌ ... وَنَحْنُ نِيَامٌ فَوْقَهَا وَقُعُودُ
وَلَكِنْ تَسَاوَى مَهْبِطٌ وَصُعُودُ

وقال ايضا

أُتَرْجِعُ يَوْمِي عَالِمًا أَنَّ مِثْلَهُ ... إِذَا مَرَّ عَنِّي مِثْلُهُ فَلَيْسَ يَعُودُ
كَأَنِّي عَلَى الْعَوْدِ الرَّكُوبِ مُبَكِّرًا ... إِذَا نَصَّ جِرْبَاءُ الظَّهِيرَةِ عُودُ
وَتِلْكَ لَعَمْرُ اللَّهِ أَصْعَبُ خُطَّةٍ ... كَأَنَّ حُدُورِي فِي التُّرَابِ صُعُودُ
يُتَجِّرُ هَذَا الدَّهْرُ مَا كَانَ مُوعِدًا

وقال ايضا

يَوْمُ الْفَتَى أَنَّ الْحَيَاةَ بَسِيطَةٌ ... وَأَنَّ شَقَاءَ الْعَيْشِ لَيْسَ يَبِيدُ
وَقَدْ يُخْطِئُ الرَّأْيَ امْرُؤٌ وَهْوَ حَازِمٌ ... كَمَا اخْتَلَّ فِي وَزْنِ الْقَرِيضِ عَبِيدُ
تَوَلَّى بِرُحْرٍ لَا يَعُودُ لِشَأْنِهِ

وقال ايضا

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مُهْجَةً لَا تُطِيعُنِي ... وَعَالَ سُوءٍ لَيْسَ فِيهِ رَشِيدُ
لَقَدْ ضَلَّ حِلْمُ النَّاسِ مُذْ عَهْدُ آدَمٍ

وقال ايضا

أَبِيدَةُ قَالَتْ لِلْوُعُولِ صُرَّةً ... تَبِدْنَ بِحُكْمِ اللَّهِ ثُمَّ أَبِيدُ
وَكَمْ ظَالِمٍ يَلْتَذُّ شَهْدًا كَأَنَّهُ ... ظَلِيمٌ قِرَاهُ بِالْفَلَاةِ هَبِيدُ
فَإِنَّ عَبِيدًا وَابْنَ هِنْدٍ وَتُبَّعًا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَافِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

تَعَالَيْ وَقَدْ أَدْرَكْتِ خَمْسَةَ أَعْقُدٍ ... أَبَيْنِي وَبَيْنَ الْحَادِثَاتِ عُقُودُ
فَدَلَّ هَجِيرٌ فِي زَمَانِكَ أَنَّهُ ... سَحَابِيمُ فِي أَحْشَائِهِ وَحُقُودُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

يُوَعِّي الْفَتَى عِنْدَ الْحِمَامِ كَأَنَّهُ ... سَمِيرٌ فَيَقْضِي حَاجَةً وَيَعُودُ
وَلَكِنْ تَسَاوَى مَهْبِطٌ وَصُعُودُ

فِي مِثْلِ ذَلِكَ

وَمَا عَقَلَاتُ الْعَيْشِ إِلَّا مَنَاخِرُ ... وَإِنْ ظَرُفَتْ أَنْفٌ سَعُودُ
سَرَى الْمَوْتُ فِي الْأَحْيَاءِ وَالْقَوْمُ فِي الْكَرَى ... وَقَامَ عَلَى مَيْتٍ وَنَحْنُ قُعُودُ
وَإِنَّ حَيَاتِي لِلْمَنَايَا سَحَابَةٌ ... وَإِنَّ كَلَامِي لِلْحِمَامِ مُرِيعُ
وَمُمْطِلُهُ بِالرَّجَاءِ وَعُودُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

كَذَلِكَ نَعَاهُ الْفَقْرُ يَخْشَى مَرَارَتِي ... وَقُوتِي وَمَرْوِي بِالْفَلَا وَهَبِيدُ
مَضَوْا وَاقِفَ الْكَنْدِيِّ وَالسَّقْطُ غَابِرٌ ... وَصَاحَتْ دِيَارٌ بَيْنَهُنَّ لَبِيدُ
وَطَالَتْ لَيَالٍ وَالْمَعَالِمُ بِيدُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الشِّينِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

عَجَائِمُ مَهْجُورُ الْمَنَارِ دَاثِرُ ... وَجَهْلٌ كَمَسْكُونِ الدِّيَارِ مَشِيدُ
فَهَلْ هُوَ مِنْ ذَاكَ الضَّلَالِ نَشِيدُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

وَلَا أَدَّعِي لِلْمَرْءِ يَعْزُرُهُ ... وَلَا آلُ عَيْشٍ مَا أَدَّعَاهُ لَبِيدُ
وَكَمْ بَيْتٍ أَوْدَتْ وَعُودٍ رَصَدْتُهُنَّ ... وَبَيْنَ ثَنِيَّاتِ الْمَرَاتِعِ بِيدُ
وَأَسْرَةِ كِسْرَى لِلْمَلِيكِ عَبِيدُ

وقال ايضا

نسمّي رشيدًا من لؤيّ بن غالب ... أمير وهل في العالمين رشيد

فإن أغاني الليل لي بيّاحة ... وفيها بسيط مقتضى ورشيد

في الدال المضمومة مع الشين

وقال ايضا

ما وثقوا حسبوني من خيارهم ... فخالهم لا يرجمنهم الرشد

أما إذا ما دعا الداعي لكرمة ... فهم قليل ولكن في الأذى حشد

وليس يوجد حتى الموت ما فسدوا ... كما يشيدون صفاءً من ريا نعم

في الدال المضمومة مع السين

وقال ايضا

الروح تنأى فلا يدري بموضعها ... وفي التراب لعمري يرفت الجسد

والجيد يعم أو تشقى وريدكه ... ريب المنون فلا عقد ولا مسد

يصادف الطبي وابن الضبي قاضية ... من حتفه وكذاك الشبل والأسد

ونحن في عالم صيغت أوائله ... على الفساء نعي تولنا فسدوا

تنفقوا بالخنا والجهل إذ نفقوا ... عند السفاه وهم عند الحجى كسد

في الدال المضمومة مع الجيم

وقال ايضا

عاشوا كما عاش آباؤهم سلموا ... وأورثوا الدين تقليدًا كما وجدوا

فما يراعون ما قالوا وما سمعوا ... ولا يبالون من عجّ لن سجدوا

والعدم أروح مما فيه علمهم ... وهو التكلف إن هبوا وإن رقدوا

ألم يحم نابس حتى من ردى درس ... وما أجرّت فأجدت عرمس لجد

والحظ ليس بفحشي معشر حسبوا ... من الأيام وتقصي دونه الجهد

وما تؤتى سيوف الهند بيضًا طلى ... بأن تناط إلى أعناقها النجد

قد يدأب الرجل المنجود مجتهدًا ... في رزق آخر كم يلقى به النجد

العرمس الناقة الصلبة والأجد الموثقة الخلق والنجد جمع نجاد السيف والمنجود المكروب والنجد العرق

في الدال المضمومة مع الميم

وقال ايضا

لولا الشناسن في الدنيا لما وضعت ... كتب الشتائم لا المغزى ولا العلم

قد باقعوا في كلام بان زخرفه ... يوهي العيون ولم تثبت له عمد

وما يزالون في شام وفي يمن ... يستنبطون دهاة ما له أمد

فذرهم ودنايا هم فقد شغلوا ... بها ويكفيك منها القادر الصمد

في الدال المضمومة مع الباء

وقال ايضا

تجاورت عجلا قد رمذ راهبة ... فقد تأبدت حتى ملني الأبد

وليس هذا بجهوني يشتي سبد ... إذا تمطر تحت العابر السبد

نشكو إلى الله أنا سيئو شيم ... نحن العبيد وفي أنا فينا عبد

والمرء ظالم نفس تحتني مقرا ... يطنه الشهد والأنهار والبرد

وما تزال الجسوم في مجاسمها ... حتى تفرج عن أبادها الكبد

شربت قهوة هم كأسها خلدي ... وفي الفارق مما أطلعت زبد

فَاجْعَلْ سَوَامَكَ هُنَيَّ مَائِلَةً إِبِلْ ... مَثْوَى لَسَبْدٍ وَلَا أَوْبَارُهَا اللِّبَدُ

وَقَالَ أَيْضًا

صَيَّرَ عَنَادَكَ تَقْوَى اللهِ نُذْخِرُهَا ... فَمَا يُنَجِّيكَ مِنْهُ السَّابِحُ الْعَتَدُ

كَمْ زَالَ جَبَلٌ وَهَادٍ لِلْأَرْضِ رَاقِيَةٍ ... مَاهَمَّ بِالزَّيْغِ مِنْ أَوْتَادِهَا وَتِدُ

وَقَالَ أَيْضًا

لَوْ يَفْهَمُ النَّاسُ مَا أَبْنَاؤُهُمْ جُلَبٌ ... وَبِيعَ بِالْفَلْسِ أَلْفٌ مِنْهُمُ كَسَدُوا

وَكُلُّنَا فِي مَسَاعِيهِ أَبُو لَهَبٍ ... وَعِرْسُهُ لَمْ يَقَعْ فِي جِيدِهَا مَسَدُ

وَالْجِسْمُ لِلرُّوحِ مِثْلُ الرَّبْعِ تَسْكُنُهُ ... وَمَا يُقِيمُ إِذَا مَا خَرِبَ الْجَسَدُ

مَا أَنْتَ وَالرَّوْضُ تُلْقِي مِنْ عَمَائِمِهِ ... فِيهِ الْمَفَارِشُ لِلتَّاوِينَ وَالْوُسُدُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَهْلُ السَّلِيطَةِ فِي هَمٍّ حَيَاتَهُمُ ... وَلَا يُفَارِقُ أَهْلَ النَّجْدَةِ النَّجَدُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا خَانُوقَ يُنَادِكُهُ ... وَلَا جَوَاءَ مَا طَابُوا وَلَا مَجَدُوا

وَالنَّاسُ يَطْعَنُونَ فِي دُنْيَاهُمُ أَشَرًا ... لِطَعَامٍ يَطْعَمُونَهُ وَطِيبِ الْكَرَمَتَلِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي كُلِّ أَمْرِكَ تَقْلِيلٌ رَضِيتَ بِهِ ... حَتَّى مَقَالِكَ رَبِّي وَاحِدٌ أَحَدُ

وَأَهْلُ كُلِّ جِدَالٍ يُمْسِكُونَ بِهِ

وَقَالَ

حَوَادِثُ الدَّهْرِ أَمْلَاكٌ لَهَا قَنَصٌ ... وَالْإِنْسُ وَحْشٌ فَقَدْ أَرْدَى بِهَا الْقَرَدُ

وَالشَّيْبُ شَابُوا عَلَى جَهْلٍ وَمَنْقَصَةٍ ... وَالْمَرْدُ فِي كُلِّ أَمْرٍ بَاطِلٍ مَرَدُوا

وَمَدَّ وَقْتِيَ مِثْلُ الْقَصْرِ عَايَنَهُ ... وَفِي الْهِلَالِ نَسَاوَى الدَّرْدُ وَالْبَرَدُ

يَغْدُو عَلَى رَعْيِ الزَّرَادِ يُحْكِمُهَا

وَقَالَ

عَجِبْتُ لِلْمُرْدِفِ الْمُشْفِي عَلَى تَلَفٍ ... وَمَا يُحَدِّثُ مِنْهُ بِالرَّدَى خَلَدُ

وَالْمُلْكُ يَفْنَى وَلَا يَبْقَى لِمَالِكِهِ ... أَوْدَى ابْنُ عَادٍ وَأَوْدَى نَسْرُ لُبَدُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

وَالْحُكْمُ جَارٍ عَلَى الْأَكْيَادِ مُحْتَمِلٌ ... وَلَا يُطِيقُ ثَبَاتًا تَحْتَهُ الْكَتَدُ

أَقَتَادُهُمَا بِأَقْتَادٍ عَلَى إِبِلٍ ... وَهَلْ يُبَلِّغُ مَا أَمَّلْتَهُ الْقَتَدُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ السِّينِ

فَوَيْحَهُمْ بِشَرٍّ مَا رَبَّوْا وَمَا حَصَنُوا ... فَمَّ الْخَدِيعَةِ وَالْأَضْغَانُ وَالْحَسَدُ

وَمَا الَّذِي ذِرَاعُ الْحَوْمَلِ نَمْرُقُهُ ... مِثْلَ السَّتِيرِ ذِرَاعُ الْجَسْرِ يَشْتَدُّ

وَهَكَذَا كَانَ أَهْلُ الْأَرْضِ مُذْ فُطِرُوا ... فَلَا يَظُنَّ جُهُولٌ أَنَّهُمْ فَسَدُوا

كَأَنَّمَا شَبَّ فِي أَعْظَادِهِ قَطِرٌ ... بِالْغِيثِ أَنْ مَالَ فِيهِ التَّوْرُ لِلْأَسَدِ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ

أَمْثَالُنَا كَانَ جِيلٌ قَبْلَنَا فَمَضَوْا ... وَمِثْلُ رُزْءٍ وَجَدْنَا حِسَّهُ وَجَدُوا

أَمَا إِلَى كُلِّ شَرٍّ عَنْ فَنَتْهُوا ... بَلْ لَمْ نَمُوتُوا وَلَكِنْ عَنْ تُقًى هَجَدُوا

لَوْلَا الْمَخَافَةُ مَا ذَكَّوْا وَلَا سَجَدُوا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْحَاءِ

وَقَدْ أُمِرْنَا بِفِكْرٍ فِي بَدَائِعِهِ ... وَإِنْ تَفَكَّرَ فِيهِ مُعْتَبِرٌ لَحَدُوا

إِذَا رَأَوْا نُورَ حَقٍّ ظَاهِرٍ جَحَدُوا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَمَا تُبَقِّي سِهَامُ الْمَرْءِ كَثْرَتُهَا ... فَاقْضِ الْحَيَاةَ وَأَنْتَ الصَّامِدُ الْفَرِدُ

وَالْعَيْشُ كَالْمَاءِ تَغْشَاهُ حَوَائِمُنَا ... فَصَادِرُونَ وَقَوْمٌ إِثْرَهُمْ وَرَدُوا

يَا رُبَّ أَفْوَاهِ عَيْدٍ مُلِّئْتُ شَنَبًا ... ثُمَّ اسْتَحَالَ نَفِيًّا أَوْطَانُهُ الْقَتَرُ

وَهَلْ يُنَجِّيهِ مِمَّا قَدْ قَدَرْ قَدَرُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

فَهَلْ بِلَادٌ يَرَى الْمَوْتُ سَالِكَهَا ... فَيُشْفِيَ النَّفْسَ أَوْ يَشْفِي لَهَا ذَلَلُ

يُشْقِي الْوَلِيدَ وَيَشْقَى وَالِدَاهُ بِهِ ... وَفَازَ مَنْ لَمْ يَوَلِّهِ عَقْلَهُ وَلَدُ

عَظْمٌ وَبَعْضٌ بَقِيَّ مِنْهُمَا طَلَلُ

وَقَالَ

إِنْ جَدَّ بِالْمَالِ سَمْحٌ يَبْتَغِي شَرَفًا ... أَنْتَ مَعَاشِرُ مَا فِي كَفِّهِ جُودُ

لَوْ مَاجَدَ النَّجْمُ أَهْلَ الْأَرْضِ عَارَضَهُ ... مِنْهُمْ رِجَالٌ فَقَالُوا أَنْتَ مَجْدُودُ

فَمَا تَرَاهُمْ لَكَ الدُّنْيَا رَسَائِلُهَا ... فَأَنْتَ مِرْجَوُّهَا وَذِي النَّفْسِ مَنْجُودُ

لَا تَذْهَبِ الْوَجْدَ فِي إِيَابِ وَجْدِهِمُ ... فَإِنَّ نَفْسَكَ بَيْنَ الْأَنْسِ مَوْجُودُ

وَإِنْ تَجَلَّدْتَ لَمْ تَعْدَمْ ثَوَابَ تُقًى ... وَإِنْ هَجَدْتَ فَإِنَّ اللَّيْلَ مَهْجُودُ

وَقَالَ فِي

إِنْ كُنْتَ جَلْدًا فَاجْلَادِ الْمَنُونَ فَقَدْ ... كَمْ صَخْرَةٍ تَتَشَظَّى وَهْيَ صِيخُودُ

لَا مُخْوِدَاتٌ وَلَا أُسْدٌ وَلَا أُحُدُ

وَقَالَ

نَقْضِي الْحَيَاةَ وَلَمْ يُقْصِدْ لِشَأْنِنَا ... دَنٌ وَلَا عُودُنَا فِي الْجَدْبِ مَقْصُودُ

نُفَارِقُ الْعَيْشَ لَمْ نَظْفَرْ بِمَعْرِفَةٍ ... أَتَى الْمَعَادِنَ بِالْأَهْلِ الْأَرْضِ مَقْصُودُ

لَمْ تُعْطِنَا الْعِلْمَ أَخْبَارٌ يُحَزِّبُهَا ... نَقْلٌ وَلَا كَوْكَبٌ فِي الْأَرْضِ مَرْصُودُ

وَأَبْيَضُ أَخْضَرُ مِنْ نَبْتِ الزَّمَانِ بِنَا ... وَكُلُّ ذَرْعٍ إِذَا مَا هَاجَ مَحْصُودُ

وَقَالَ

أُودُوا إِلَى اللَّهِ مَا أُدٌّ وَمَخْزُومُهَا ... شَيْءٌ يُعَدُّ وَلَا أُودٌ وَلَا أُودُ

يَا رَبِّ هَلْ أَنَا بِالْغُفْرَانِ فِي طَمَعٍ ... مُزْدَادُ أَنَّ قَلْبِي مِنْكَ مَزْؤُودُ

وَالنَّاسُ كَالْآلِ مَحْبُوٌّ لَعَاضِهُ ... إِلَى الْيَبُوسِ رَمَاضٍ وَهْوَ يَمْؤُودُ

أُودُوا ارْجِعُوا وَمِيلُوا وَأُودٌ مِنْ مَدْحِجٍ وَأُودٌ مَوْضِعٌ

كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ يَفْخَرُ بِهَا جَرِيرٌ وَالْعَاضِهُ الْقَالِعُ وَيَمْؤُودُنَا عِمْ

وَقَالَ

الصَّبْرُ يُوجَدُ إِنْ بَاءٌ لَهُ كُسِرَتْ ... لَا كَيْفَ يُسْكَنُ بَاءٌ مَفْقُودُ

وَقَدْ نَفَتْ عَنْكَ إِغْمَاضًا مُلَاءَمَةٌ ... فِي ذِكْرِهَا وَكَأَنَّ النَّجْمَ عُنْقُودُ

وَالنَّقْدُ يُهْدِي إِلَى الدِّينَارِ مَكْرُمَةً ... نَلْتَهُ بَعْدَ حُسْنِ الضَّرْبِ مَقْصُودُ

وَقَالَ

أُسْتُرْ إِنْ كُنْتَ مَحْمُودًا عَلَى خُلُقٍ ... وَلَا أُسْتُرْ بِأَنِّي الْمَلْكُ مَحْمُودُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنَّ الْغِنَى لَعَزِيزٌ حِينَ تَطْلُبُهُ ... وَالْفَقْرُ فِي عُنْصُرِ التَّرْكِيبِ مَوْجُودُ

إِذَا تَكَبَّرَ بِالتَّحْمَانِ جَبَّتُهُمْ ... وَبِالْكِرَامِ اسْتَرُوا الضِّرَّةَ أَوْ صَلَدُوا

كَأَنَّهَا الْأَرْضُ مِنْهَا السَّهْلُ وَالْجَلَدُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

لَوْ مَاجَدَ النَّجْمُ أَهْلَ الْأَرْضِ عَارَضَهُ ... مِنْهُمْ رِجَالٌ فَقَالُوا أَنْتَ مَجْدُودُ

لَا تَذْهَبِ الْوَجْدَ فِي إِيَابِ وَجْدِهِمُ ... فَإِنَّ نَفْسَكَ بَيْنَ الْأَنْسِ مَوْجُودُ

وَإِنْ هَجَدْتَ فَإِنَّ اللَّيْلَ مَهْجُودُ

الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْخَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

إِنْ كُنْتَ جَلْدًا فَاجْلَادِ الْمَنُونَ فَقَدْ ... كَمْ صَخْرَةٍ تَتَشَظَّى وَهْيَ صِيخُودُ

لَا مُخْوِدَاتٌ وَلَا أُسْدٌ وَلَا أُحُدُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الصَّادِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

نُفَارِقُ الْعَيْشَ لَمْ نَظْفَرْ بِمَعْرِفَةٍ ... أَتَى الْمَعَادِنَ بِالْأَهْلِ الْأَرْضِ مَقْصُودُ

وَأَبْيَضُ أَخْضَرُ مِنْ نَبْتِ الزَّمَانِ بِنَا ... وَكُلُّ ذَرْعٍ إِذَا مَا هَاجَ مَحْصُودُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْهَمْزَةِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

طُوبَى لِوُدَّةٍ فِي حَالِ مَوْلِدِهَا ... ظُلْمًا فَلَيْتَ بَاهَا الْفَظَّ مَوْؤُودُ

وَالنَّاسُ كَالْآلِ مَحْبُوٌّ لَعَاضِهُ ... إِلَى الْيَبُوسِ رَمَاضٍ وَهْوَ يَمْؤُودُ

أُودُوا ارْجِعُوا وَمِيلُوا وَأُودٌ مِنْ مَدْحِجٍ وَأُودٌ مَوْضِعٌ

كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ يَفْخَرُ بِهَا جَرِيرٌ وَالْعَاضِهُ الْقَالِعُ وَيَمْؤُودُنَا عِمْ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَافِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

الصَّبْرُ يُوجَدُ إِنْ بَاءٌ لَهُ كُسِرَتْ ... لَا كَيْفَ يُسْكَنُ بَاءٌ مَفْقُودُ

وَيَحْمَدُ الصَّابِرُ الْمَوْفِي عَلَى غَرَضٍ ... لَا عَاجِزٌ بِعُرَى التَّقْصِيرِ مَعْقُودُ

وَالْهَمُّ يُعْطِيهِ أُنْثَى غَيْرَ مُنْصِفَةٍ ... سَيْبٌ مِنَ اللَّهِ وَالْهَمِّيَّةُ الْقُودُ

لَا يَعْجَلُ اللَّيْلُ هَمَّ السَّاهِرِينَ بِهِ ... وَلَا يُجَانِبُ حُزْنًا وَهْوَ مَرْتُودُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْمِيمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

مَا يَصْنَعُ الرَّأْسُ بِالتِّيجَانِ يَعْقِدُهَا ... وَإِنَّمَا هُوَ بَعْدَ الْمَوْتِ جُلْمُودُ

وَالنَّفْخُ لَيْسَ غَرِيبًا عِنْدَ أَنْفُسِنَا ... بَلِ الْغَرِيبُ وَإِنْ كُرِّرْ حَمِيرُ الْجُودُ

وقال أيضا

بقيت حتى كسا التحذير جوفهما ... ثم استحال ومس الجسم تخديد

ردي كلامك ما أملكت مستمعا ... وهل يعل من الانفاس ترديد

والناس في الأرض لجاس مقلدة ... كما لهدي فلد لم يدر هدهد

صلوا عن الرشد منهم عاجل رجد ... أو من يحد وهل لله تحديد

رهو ا ثم هووا ولم يثبت فتيا ... شيئا سوى أن رمى الموت تسديد

والحر يجلب ترا والذباب دعا ... إلى الجحيم أنه في الطعم فنديد

وانه في الناس في أعلى مراتبه ... مثل الصديد ولكن قيل صنديد

وقال أيضا

أما الصحاب فقد مروا وما عادوا ... وبيننا لقاء الموت ميعاد

سبر أر صيدان من رد وحيد ... هذا هبوط وهذا فيه إصعاد

توقعوا الليل أو في عارض مطر ... له

وقال أيضا

إلهنا الله ملك ليس أحد ... تطيعه من صنوف الناس أحاد

إن المجوس لأزكى منكم عملا ... وأنتم شانكم حمد وإلحاد

وقال

الملك لله لا تنفك في تعب ... حتى تزايل أرواح وأجساد

وما أويل عند الدهر مصلحة ... وإنما هو إيلاف وإفساد

والناس مثل ضراء الصيد إن ... غفلت عن شاتها فلها بالصبح إسآد

وقال

الناس للأمر إتباع إذا بحلت ... صنوا وإن هي حادت مرة جادوا

والدار لله والدنيا لها غير ... خير وشر وإعدام وإيجاد

يا ليل صيدان يوم في الدجر شهر ... تهجدوك وقوم فيك هجاد

في الدال المضمومة مع الدال والياء والزاي

بلوت من هذه الدنيا وسالكها ... عجائبا وانتهاء الثوب تقديد

هاجت بكائي أغاني القيان بها ... كأنها من ذوات الثكل تغريد

قالوا فما أعالوا أظهروا الددا ... فالقول بين وفي الأصوات تنديد

لفظ يبدد من عرج ومكهل ... والمال يجمع لم يذدكه تنديد

ما سيل غير رعديد علمت به ... كأنما الخوف إن لاقاه رعديد

وخلت أني حرف الوقف سكنه ... وقت وأدركه في الناك تشديد

ما كره وقفيل اللحن يمنعه ... من سرعة الفهم تسليد وتمهيد

في الدال المضمومة مع العين والألف والزاي

سير قديم وأمر غير منضيح ... هل على كشفنا اللحق إسعاد

أخذنا منا ياسوا نا وهي تاركة ... قبيلنا عطة منها وإبعاد

في العين برق وفي الأسنام إرعاد

في الدال المضمومة مع الحاء

لقد عرضنا على الأبرار دينكم ... فكلهم عرضنا يا يغلكم حادوا

وإنما شانكم حمد وإلحاد

في الدال المضمومة مع السين

ولا يرى حيوان لا يكون له ... فوق البسيطة أعداء وحساد

ولا استراد إذا ما أسرتي حملوا ... وهل أضيت عليهم إنهم سادوا

إذا الأصاغر لاقتها أكابرها ... فتلك في الفتر إشبال وأساد

في الدال المضمومة مع الجيم

تما جد القوم ولا لباب مجبرة ... أن ليس في هذه الأجيال أمجاد

والناس شتى وكم يجمعهم عرض ... شد وحل وإلهام وإنجاد

أنجدا خاك على خيرهم به ... فالمؤمنون لدى الخيرات أنجاد

وقال ايضا

قد وعظتني بك الليالي ... أبدي قلى أم أعد جفاء
أنت أمير وأنت قاض ... وشأنك الوعد والوعيد
ثم انقضى هو غير آبه ... من وصير النازح البعيد
أحسن بما قيل فيه عاد

وقال ايضا

إن صح لي أني سعيد ... فليتني ضمنى صعيد
وراعني للحساب ذكر ... وغرني أنه بعيد
حمامة في غصون أيك ... ناحت فانشأت أستعيد
إذ راجونا قضاء وعد

وقال ايضا

خمرت من الخمار وذاك فحش ... رأتا من خمارك فهو سعد
وزينب ان اصابتها المنايا ... فهند من وسائرها ودعد
شرور الدهر اكثر من بنيه ... فقيل سطت على مر وبعد

وقال ايضا

أعد لبذلك الاحسان فضلا ... وكم من معشر بخلوا وسادوا
أبيت المال بيت من مقال

وقال ايضا

يحرق نفسه الهندي حرفا ... ويقصدون ما صنع الجهاد
يقرب جسمه للنار عمدا ... وذلك منه دين واجتهاد
نودع بالصدى وداع يأس ... ونترك في التراب فلا نعاد
إذا الروح اللطيفة زايلتني

وقال ايضا

في الدال المضمومة مع العين وياء الزيف

أبدي قلى أو أعد جفاء ... فربك المبدئ المعيد
كاليوم مر بابت فضلتاه ... بأنه جمعه وعيد
تعاقب الانعم الزرايا ... وتخلف الحاية القعيد
لو لم يكن قصره الصعيد

في الدال المضمومة مع العين وياء الزيف

صمت حياتي الى مماتي ... لعل يوم الحمام عيد
وعن يميني وعن شمالي ... يصحبني حافظ قعيد
وما فقهت المراد منها ... كل فقيه له مسند
فكيف لا يرهب الوعيد

في الدال المضمومة مع العين

ونفسك غلبة رتعت بقفر ... يراقب أخذها المغوار رصد
جرت عادات يسقوط غيث ... تدل عليه نارة ورعد
تعجل ميت بالهلك نقدا ... فمر وعنده للبعث وعد

في الدال المضمومة مع السين

فحدان شئت مربحة الليالي ... فما للجود في سوق كساد
متى ينقض يلم به الفساد

في الدال المضمومة مع الهاء

وما فعلته عباد النصارى ... ولا شرعيتر صبوا وهادوا
وموت المرء يوم طال جدا ... عليه وكل عيشته سهاد
أهال ير الثرى كالارض أمر ... وأمك حجرها يعم المهاد
ولا هصلت على الرمم العهاد

في الدال المضمومة مع الهاء وواو الزيف

تَعُوهُ دَهْرُكُمْ عُجَبًا فَاصْغَوا ... إِلَى هَاظِلٍ يُخْبِرُ يَا شُهُودُ

غَدَا أَهْلُ الشَّرَائِعِ فِي اخْتِلَافٍ ... تُفَوِّضُ لِلْمَنَاجِعِ وَالْمُهُودُ

وَلَمْ تَسْتَحْدِثِ الْأَيَّامُ خَلْقًا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا بَلَغَ الْوَلِيدُ لَدَيْكَ عَشْرًا ... فَلَا يَدْخُلْ عَلَى الْحَرَمِ الْوَلِيدُ

أَلَا إِنَّ النِّسَاءَ حِبَالُ غَيٍّ

وَقَالَ أَيْضًا

أَرَى الْأَيَّامَ تَفْعَلُ كُلَّ نُكْرٍ ... فَمَا أَنَا فِي الْعَجَائِبِ مُسْتَزِيدُ

وَقَالَ أَيْضًا

تَعَالَى اللَّهُ مَا تَلْقَى الْمَطَايَا ... مِنَ الْإِنْسَانِ وَالدُّنْيَا تَصِيدُ

وَمَا يَنْفَكُّ فِي السَّنَوَاتِ مِنْهَا ... حَلِيبٌ أَوْ نَحِيرٌ أَوْ فَصِيدُ

أَمِ الْإِلْفَاءُ يَتْمِلُهَا فَتَضْحَى ... كَأَنَّ سَوَامَهَا زَرْعٌ حَصِيدُ

وَقَالَ أَيْضًا

لَعَا نَحْتِ الدُّنَا فَلَيْسَ يَسُرُّنِي ... أَنِّي خَلِيفَتُهَا وَلَا مَحْمُودُهَا

زَعَمُوا بِأَنَّ الْمَضْبَ سَوْفَ يَئِنُّ ... قَدْ وَيَحَدَّثَتْ لِلْبِحَارِ جُمُودُهَا

فَيَقُولُ نَاسٌ سَوْفَ يُدْرِكُهَا الرَّدَى ... وَيَمُرُّ قَوْمٌ لَا يَجُوزُ هُمُودُهَا

إِنْ فَرَّقَتْ شُهُبُ الثُّرَيَّا مُكْبَةً ... فَلِحَذْرَةِ الْمِرِّيخِ حَقَّ حُمُودُهَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَنَا صَائِمٌ طُولَ الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا ... يُفْرِي الْحَمَامُ وَيَوْمُ ذَاكَ عِيدُ

وَالنَّاسُ كَالْأَشْعَارِ يَنْظِمُ دُرَّهُمْ ... هُمْ نُطَّلُوٌ مُعَشَّرٌ وَمُقَيَّدُ

فَأَمِيرُهُمْ نَالَ الْإِمَارَةَ بِالْخَنَا ... وَرَفِيقُهُمْ بِصَلَاتِهِ مُتَصَيِّدُ

وَاصْمُتْ فَمَا أَكْثَرُ الْكَلَامِ مِنَ الْخَنَا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا افْتَكَرَ الَّذِينَ لَهُمْ عُهُودٌ ... وَأَوْ آبَاءٌ يَحِقُّ لَهُ الشُّهُودُ

فَقَدْ كَذَبَتْ عَلَى عِيسَى النَّصَارَى ... كَمَا كَذَبَتْ عَلَى مُوسَى الْيَهُودُ

وَلَا حَالَتْ مِنَ الزَّمَنِ الْعُهُودُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

فَإِنْ خَالَفْتِنِي وَأَضَعْتِ نُصْحِي ... فَأَنْتِ وَإِنْ رُزِقْتِ حِجًا بَلِيدُ

بِمَنْ يُضَيِّعُ الْقَرَفُ التَّلِيدُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

أَلَيْسَ قَرِيشُكُمْ قَتَلَتْ حُسَيْنًا ... وَصَارَ عَلَى خِلَافَتِكُمْ يَزِيدُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الصَّادِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

القصيد الخ الخليط

إِذَا سَلِمَتْ نَفْسٌ فِي الْهَوَامِي ... فَوَاصِدُ مَا بِهِ نَبِيُّ الْقَصِيدُ

أَتُجْزَى الْخَيْرَ صَيْدٌ مِنْ هِرَكَابٍ ... كَمَا تُجْزَى مِنَ الْأَمْلَاكِ صِيدُ

وَكَيْفَ وَدَدْتُهَا فِي الْحُكْمِ عَدْلٌ ... وَدَنْيَاهَا لِخَالِقِهَا رَصِيدُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْمِيمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَجَهِلْتُ أَمْرِي غَيْرَ أَنِّي سَالِكٌ ... طُرُقًا وَخَتْمُهَا عَدُوُّهَا رَمُوهَا

وَتَشَاجَرُوا فِي قُبَّةِ الْفَلَكِ الَّتِي ... مَا زَالَ يَعْظُمُ فِي النُّفُوسِ عَمُودُهَا

أَنَدَالُ يَوْمًا فِضَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ ... فَيَصِيرُ مِثْلَ سَبِيكَةٍ جُلُودُهَا

وَإِذَا سُيُوفُ الْهِنْدِ أَدْرَكَهَا الْبِلَى ... فَنِعَ الْهَابِ أَنْ تَدُومَ عَمُودُهَا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ

القوي

لَوْنَانِ مِرْبِدٌ وَصُبْحٌ لَوْنَا ... شَعْرِي وَأَضْعَفَنِي الزَّمَانُ الْأَبْيَدُ

قَالُوا فُلَانٌ جَيِّدٌ لِصَدِيقِهِ ... لَا يَكْذِبُوا مَا فِي الْبَرِيَّةِ جَيِّدُ

كُنْ مَنْ تَشَاءُ مُتَيَّمًا أَوْ خَالِعًا ... وَإِذَا رُزِقْتَ غِنًى فَأَنْتَ السَّيِّدُ

إِلَّا وَظَنِّي بِأَنَّهُ مُتَزَيِّدٌ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْيَاءِ

قد كان قبلك زائدة ومقبول ... زادوا وما صرف الخطوب بزاد
كزكريا الأسوى وكزياد المربي ... إذ دلى فاين زياد
والمطلقات من القصور كأنما ... جمعتها الأغلال والأقياد

وقال أيضا

الله أكبر ما اشتريت بضاعة ... إلا وأدرك سومها الأكياد
أضحت تظن بك الديانة والغنى ... والعلم فاهتاجت لك الحساد
شغل السعادة عنك أهل مالك ... رزق الذي حرم الكرام وساد
ومن المعاشر من يظل كأنه ... ضمن الفؤاد يسادحين يسود
مهدت لهم فرش وبات لديهم ... وسد وبت وهالديك وساد
ولواد مح ظبي الفلاة ولانه

وقال

ما سرني أني إمام زمانه ... تلقى إلي من الأمور مقاليد
تلك المقادم تجتلب الجمام بجملها ... نهج تطاعن في الوغى وتجالد

وقال

آليت ما مثري الزمان وإن طغا ... مثر كما مسعوده مسعود
كاساته الملأى وعرف ثيابه ... للحادثات بوارق ورعود
يبدي ويصور ثم يمحق نوره ... ويغرب المريخ ثم يعود
والوعد يرقب والنجاح لمبتلنا ... أن تنتمر بمطله الموعود

وقال

كوني الثريا أو حضار أو في ... الجوزاء أو كالشمس لا تلد

وقال

لا تعدن ما نفع القيام ولا ثنى ... خيرا تعود
أما اساءتها فقد كانت وحسناها وعود

مر آء حكام كأيام أتت ... شفعاؤها الجمعات والاعياد
تثني الخناصر في الكرام عليهم ... وتمد نحو سناهم الأجياد
وحبائل الأيام ليس بمفلت ... صقر مكايدها ولا فياد

في الدال المضمومة مع السين

بدد بلا بدن يعيش فقد ... عبد سنيه وما عليه جياد
ولقد صفرت من الثلاث كما ... أدم حوالك من الخلوص مساد
رقدوا ولم ترقد وتالوا ما ابتغوا ... وعجزت عنه طوالع الكيان هسا
خمدت خواطر منهم وتكاثفت ... أرواحهم فكأنها أجساد
من بيوت حتا يتبح ويكربه ... عز فترهب ضامة الآساد
أعداه من قاصيه الإيساد

في الدال المضمومة مع اللام

يا حار إن العمر حار فانتبه ... يا خالد أنى ليس يعرف خالد
يرجو الأب الطفل الصغير وطالما هلك الوليد وعاش بينا الوالد

في الدال المضمومة مع العين وواو الردف

ما سر غاديا الجهول وراثيا ... هتف الحمام به وناح العود
هلكت سعود في القبائل جمة ... وأقام في جو السماء سعود
لا يحملن ثقلا على ثانيي ... وهنا وقد أمر الركاب صعود
ومن العجائب ظن قوم أنه ... يثني الفتى بالنعي وهو قعود

في الدال المضمومة مع اللام

فلتبك أشرف من مؤنثه ... بجلت قضاة نسلها البلد

في الدال المضمومة مع العين

عنتك دنباك الخلوب وحبها ... في الكف عود
والمرء يهبط هاويا والعيش من كلف صعود

والشخص مثل اليوم يمضي في الزمان فلا يعود

وانعت أهنوه الذي

وقال

ياساعيا تسهل في غيره ... أين رحيه الحيل والذايد

هل يأمر الحوت من الشهب ... أن يأخذه في الكفة الصايد

إن كان للريح عقل فما ... يشتر عنه أنه عايد

يكذب بي الرايد في زعمه ... ومهلك إن كذب الرايد

فوايد الأيام محبوبة ... وفايد لذتها الفايد

وإن منهاج الردى بيننا ... فيه مسوم القوم والسايد

تقصف بالقدرة رضوى كما ... تقصف هذا العصن المايد

فشيد القصر لسكانيه ... وقصد البيعة للعابد

وقال

إن شربوا الراح فما شربها ... في الراح إلا الأزرق البارد

أخت بني الصارد في وردها ... أصلبها سهم مردى صارد

لا توحش الوحدة أصحابها ... إن سهيلا وحده فارد

خبر تني أمرا نقل راشدا ... من أين هذا الخبر الشارد

من يدن للشاكي إثوابه ... يصبه منها غصن هارد

وقال أيضا

مولاك مولاك الذي ماله ... ند وخاب الكافر الجاحد

ترج بذاك العفو منه إذا ... ما أسلم المسلمون شرهم

ولا يهود لنوبة هادوا

وقال أيضا

أسعد بلا من فإن الجود بالنفس ... أقصى غاية الجود

تبقى ولم ترك رعود ... في الدال المضمومة مع الهمزة

أدى له في الدهر ما يبتغي ... ثم أفاه قدر أبيد

أو حمل زنة في الجو أن ... يفتاله بالمدية الكايد

يوصي الفتى بالأمر من بعده ... كأنه من بينه عايد

والخير لا يكفر فليحسن المسلم والصابئ والهايد

فزج دنياك فما يخلد الناقص في العيش ولا الزايد

وإنما يلقى شجاع الوغى ... كما يلاقي المنامر الحايد

ولو درى الوارد ما عندنا ... من نباع ما عيب الوايد

وغير من يسكنه الشايد

في الدال المضمومة مع الراء

لا تطرد الوحش فما يلبث ... المطرود في الدنيا ولا الطارد

كان لها كرمان هذا أبى ... السقيا وهذا أبدا وارد

وكم ترى في الأفق من كوكب ... يعظم أن يرعى بير المارد

عليك بالصدق فلا حظ لي ... في كذب ينظمه الساير

في الدال المضمومة مع الهاء

آمن به والنفس ترقى وإن ... لم يبق إلا نفس واحد

الحمد لله ثم انعرف اللاحد

في الدال المضمومة مع الهاء

ولا النصارى لدينهم نصروا ... وكلهم لي بذاك أشهاد

في الدال المضمومة مع العين

صَاحَ مَا نَضْحَكُ البُرُوقُ شَمَالًا ... بِجَهَامٍ وَلَا تَبْكِي الرُّعُودُ

لَيْتَ شِعْرِي عَمَّنْ يَحُلُّكِ بَعْدِي ... أَقِيَامٌ لِصَالِحٍ أَمْ ثَمُودُ

وَيُحْيِي الْمَالَ التُّرَابُ هُبُوطٌ ... وَيُرَدُّ حَيًّا إِلَى الْمَوْءِ سُعْدُ

اَلدَّالُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

سَلُوا مَعْشَرَ الْمَوْتَى الَّذِي جَاءَ رَائِدًا ... إِلَيْكُمْ يُخَبِّرْهُمْ أَقَرَّ بِكُمْ عَهْدًا

وَلَمْ تَفْتَأِ الدُّنْيَا تَغُرُّ خَلِيلَهَا ... وَتُبْدِلُهُ مِنْ غَمْضِ لَحْظَيْهَا سُهْدًا

وَكَمْ حَمَلَتْهُ فَوْقَ نَعْشٍ وَطَالَمَا ... سَرَى فَوْقَ عَيْسٍ أَوْ عَلَا فَرَسًا هُدْ

وَقَالَ

أَلَا تَرْحَمُ الْأَشْيَاخَ لَمَّا تَأَوَّدُوا ... يَقُولُونَ وَلَّى الْفَارِقَةُ الْمُرْدُ

وَجَاوَزَهَا سَوْمَ الْجَرَادِ مُغِيرَةٌ ... يَقُودُونَ لِلْمَوْتِ الْمُطَهَّمَةَ الْجُرْدَ

يُقَلِّلُ الْعَصَا مُسْتَثْقِلَ الطَّرْفِ بَعْدَمَا ... عَلَا فَرَسًا وَاخْتَالَ مَادِنَةً سَرْدَا

وَلَمْ يُلْفِ فِيهَا فَارِدُ الْقَفْرِ مَخْلَصًا ... وَقَدْ بَلَغَتْ أَحْدَاثُهَا الْقَفْرَ الْفَرْدَا

رَعَتْ قَبْلَ بَنَّا جَدَّ عَدْنَانَ وَاعْتَرَتْ ... إِيَادًا فَبَلَّتْ مِرْقَهَا بِلِّهَا بَرْدَا

نَزَلْنَا بِدَارٍ كَالضُّبُوفِ وَكَمْ بِهَا ... الطِّمِرُّ الثَّوْبُ الْخَلَقُ وَالْمَاذِيَّةُ الدِّدْعُ

مَهَالِكُ مِنَ الرَّدَى وَمَرَدًّا فِي أَخِي الْبَيْتِ

وَالْقَفْرُ حِمْيَرُ وَفِي بُطُونِهَا بَيَاضُ الْوَاحِدِ الْقَمَرُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَرَى حَيَوَانَ الْأَرْضِ غَيْرَ أَنِيسِهَا ... إِذَا اقْتَاتَ لَمْ يَفْرَحْ بِطُعْمٍ وَلَا حَمْدِ

وَمَا اتَّخَذَ الْأَبْرَادَ سِرْحَانُ تَقْرَةٍ ... وَلَا شَبَّ نَارًا لِلْبَرَاعِ وَأَنْجَدَ

وَأَنْصَفَهُمْ مَا هَابَتِ الْوَحْشُ سَبْعَةً

وَقَالَ أَيْضًا

يَا خَلِيلَيَّ عَلَيْكُمَا مِنِّي سَلَامُ ... سَوْفَ أَمْضِي وَيَجُزُ الْمَوْعُودُ

أَتَرَجَّوْنَ أَنْ أَعُودَ إِلَيْهِمْ ... لَا تَرْجُوا فَإِنَّنِي لَا أَعُودُ

وَعَلَى حَالِهَا تَدُومُ اللَّيَالِي ... فَنُحُوسٌ لِمَعْشَرٍ أَوْ سُعُودُ

اَلْمَفْتُوحَةُ

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْهَاءِ

أَيُحْدِثُكُمْ أَنَّ الْبِلَادَ مُقِيمَةٌ ... عَلَى مَا عَهِدْتُمْ ذَلِكَ لَهْفِي وَلَوْ هَدْ

تُرِيهِ الدُّجَى فِي هَيْئَةِ النَّوْرِ خُدَّعَةً ... وَتُطْعِمُ صَابًا فَيَحْسَبُ شَهْدًا

وَلَمْ تَتْرُكِ الْأَيَّامُ مِنْ حِيلَةٍ لِتَغُرَّهُ ... وَلَمْ يُبْقِ فِي الْأَحْلَاسِ جَهْدًا

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

تَرَدَّ وَاحْضُرْ مِنْ حَدِيدٍ وَقَبِّلُوا ... عَلَى الْخَيْلِ تَرْدِي وَهْيَ مِنْ فَوْقِهَا تَرْدَا

تَرَى لَهُمُ لَا شَيْءَ سِوَى الْأَكْلِ هَمَّهُمْ ... لَدُحْسًا مَا اسْطَاعَ حَرًّا وَلَا بَرْدَا

وَلَا تَتْرُكُ الْأَيَّامُ مَرْدَى لِطَبْيَةٍ ... مِنَ الْأُدْمِ تَخْتَارُ الْكِنَاسَ وَلَا الْقُرَّا

وَجَدْنَا دُرَيْدًا مِنْ هَوَازِنَ لَمْ يَجِدْ ... مَعْرُوفَ اللَّبَالِي حِينَ نَابَتْ لَهُ دُرْدَا

يَخُوفُ بِالدَّبِيلِ لِسِنٍّ وَقَدْ مَضَى ... لَهُ زَمَنٌ لَا يَرْهَبُ الْأَسَدَ الْوَرْدَا

بَرَاحًا لَهَا حَتَّى أَجَدَّتْ لَنَا الْمَرْدَا

اَللِّبْنَةُ وَقِيلَ الْبَيْضَاءُ وَقَوْلُهُ مَرْدَى مَقْصُورٌ

ثَمَرُ الْأَرَاكِ وَكَذَلِكَ الْكَبَاثُ أَيْضًا ثَمَرٌ

وَبُرْدُ مَنِيلَةَ مِنْ إِيَادٍ

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْجِيمِ

أَتَعْلَمُ أُسْدُ الْغِيلِ بَعْدَ افْتِرَاسِهَا ... تُحَاوِلُ دَرًّا وَانْتُحَاوِلُ أَعْجَدَا

وَأَضْعَفُ مَنْ تَلْقَاهُ مِنْ آلِ آدَمٍ ... إِذَا مَاشَتَى يَبْغِي رَقُوءًا وَمَوْرَجَدَا

وَلَا وَقَعَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ سُجَّدَا

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْمِيمِ

الخير كالعرف ممطور صريمه ... راعٍ بهيط ولما أن ذكا حمدا

أما ترى شجر الأرنان منتهبة ... لم تجن حتى إذا أنت غارسا كمدا

لا تشكرن الذي يولبك عارفة ... حتى يكون لما أولاك معتمدا

وشاع في الناس قول ليس عندهم ... وذاك أن رجلا ذامت الصمدا

وقال أيضا

قد سالها العقم لا ضمت ولا ولدت ... فذاك خيرها لو أعطيت رشدا

ومنشد الخير لا تصغي له أذنا

وقال

من عاش تسعين هرما فهو مغترب ... قد ابيل الأهل إلا معشرا جددا

وقال أيضا

الصدر بيت إذا ما الستر زانيه ... لما يكن ببيت بعده أبدا

والمحفوظ علامات بينها ... كما رأيت بشد في لمادر الزندا

فازجر هواك وحاذر أن تطاوعه

وقال أيضا

خورفت في كل مطلوب هممت به ... حتى زهدت لما خليت والزهدا

وما أظن جمان الخلد يدركها ... إلا معاشر كانوا في التقى جددا

أما النهار فجنبي فيه مضطجع

وقال أيضا

نادى حشا الأم بالطفل الذي اشتملت ... عليه ويحك لا تظمو ومت كمدا

وما تخلص يوما من مكارهها ... وأنت لا بد فيها بالغ أمدا

لا تأمن الكف من آبائها شللا ... ولا النواظر كفا عن أو رمدا

صوف تلفيها الأمال واسعة ... إذا أجزت مدى منها رأيت مدا

وإن سعدت فما تنفك في تعب ... وإن شقيت فمن للصم لو همدا

والشر كالنار شبت ليلها يعنا ... يا زيد على حرها دهرا وما همدا

والشاك في كل أمر حان منيته ... بالطبع لا الغمر تسقيه ولا الثمد

ولا تشيمن حساما كنت تزبؤه ... كفاك سيف لهذا الدهر ما غمدا

أيحمد المرء لم يهمم بمكرمة ... يوما ويترك مولى العرف ما حمدا

في الدال المفتوحة مع الشين

ما يأخذ الموت من فض لتفرقه ... شيئا سواها إذا ما اغتال واجتهدا

تفضل مذ كانت الدنيا فما نفدا

في الدال المفتوحة مع الذال

وشاهد الناس من كهل ومقبل ... والف الخط لا يحصون لهم عددا

في الدال المفتوحة مع الباء

فاحفظ ضميرك عمن لا تجالسه ... فكم خفي خفاه ما كر فبدا

تستحسن المرء دنياه فتقتله ... والعين تستحسن الهندي والزردا

فإنه لغوي طال ما عبدا

في الدال المفتوحة مع الهاء

فالحمد لله صابي ما يزال يلي ... وليس صدق وإن سميته شهدا

يمضي النهار وما أنفك في شغل ... ولا أطيق إذا جن الدجى سهدا

والدين عند جنوب فجر المهدا

في الدال المفتوحة مع الميم

فإن خرجت إلى الدنيا لقيت أذى ... من الحوادث بله الفيظ والجمدا

ورب مبتلك وأباها على صغر ... حتى أس فلم يجمد ولا حمدا

فإن أبيت قبول النصح معتديا ... فاصنع جميلا ودع الواحد العمدا

وترك لمح تبغي أن تفيد غنى ... وتقطع الأرض لا تلقى بها نمدا

ثم المنايا وإما أن يقال متى ... ذميم بغل وإما أن لوكب حمدا

وَالْمَرْءُ يَفْعَلُ حَسَامٍ وَالْحَيَاةُ لَهُ ... سَلْ وَاصِلُونَ لِلْهِنْدِ أَنْ غِمْدًا

فَكَيْفَ حَمْلُ حُسَامٍ أَنْ جَرَى قَدَدُ

وَقَالَ أَيْضًا

اَلصَّبْرُ أَرْوَحُ مِنْ جَاحٍ تَكَلَّفُهُ ... تُرْجِي لَهُ الْخَيْلُ وَالْهَرِيَّةُ الْقُودَا

تِلْكَ النَّوَائِحُ خَالَتْ بَدْرَ لَيْلَتِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

لَحْنٌ جَهْلًا وَقَدْ نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ ... مِنَ الْحَمَامِ عَلَى خَضْرَاءَ مَقْلُودَهْ

وَأَمْرُدٍ نَفِرٍ لَعْرِي شَرْوَالِدَةٍ ... وَبَلَّتْهَا أَمْ لَيْلَى شَرْمَوْلُودَهْ

مَقْلُودَةٌ مِنْ قَلَدْهَا السَّحَابُ إِذَا

وَقَالَ

تَرَجُّوا يَهُودَ الْمَسِيحَ يَا بِئْسَ ... وَتَأْمُلُ الدَّهْرَ أَنْ يَهُودَا

وَكُلُّ مَا عِنْدَهُمْ دَعَاوٍ ... حَتَّى يُقِيمُوا بِرَ الشُّهُودَا

وَلَيْسَ بَيْنِي عَلَى الرَّوَابِي

وَقَالَ أَيْضًا

قَضَاءُ اللَّهِ بَيْنَ الْمَنَا يَا ... فَيُهْلِكُنَ الْأَسَاوِدَ وَالْأُسُودَا

فَأَبْهَجُ الصَّدِيقَ الدَّهْرَ إِلَّا ... وَكَرَّ شَرَرًا الضَّغِنِ الْحَسُودَا

بَادِ بِيدِ انَا هَلَاكُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَبْعِدْ عَلَى التَّنَاسُبِ كُلَّ يَوْمٍ ... كَأَنِّي لَمْ أَجُبْ بِيدًا فَبِيدًا

صَلَاتِي فِي الظَّهَائِرِ لَا اصْطِلَائِي ... بِهِنَّ أَرُومُ زَبَدًا فِي زَبِيدَا

كَأَنَّ ذَوِي التَّنَعُّمِ فِي الْبَرَايَا

وَقَالَ أَيْضًا

يَا صَاعَ لَسْتُ أُرِيدُ صَاعَ مَكِيلَةٍ ... فَأُضِيفَهُ لَكِنْ أُرِيدُ صَاعِدَا

فَالْمَرْءُ يَقْعُدُ بِالْمَكَارِمِ قَائِمًا ... وَيَقُومُ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي قَاعِدَا

فَلَوْ تَكَلَّمَ ذَاكَ الطِّفْلُ قَالَ لَهُ ... إِلَيْكَ عَنِّي فَمَا أَنْشَأْتُ مُعْتَمِدَا

عَلَى أَدْرَكَ ذَاجِدٍ وَمَنْ سَمَدَا

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَاءِ وَوَادِي الرَّدِيفِ

وَالْهَمُّ لِلْحَيِّ أَلْفٌ لَا يُفَارِقُهُ ... حَتَّى يَعُودَ مَعَ الْأَمْوَاتِ مَفْقُودَا

قُرْبًا وَظَنَّتْ تُرَيَّا اللَّيْلِ عَنْقُودَا

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَوَادِي الرَّدِيفِ

قَامَتْ عَلَى النَّاعِمِ الْأَمْلُودِ هَائِقَةً ... وَمَا نَشَا فِي الْهَيْضَاءِ أَمْلُودَهْ

فَاحْلِدْ لَكَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنَّ أَمَّهَا ... فَإِنَّهَا أَحَدَّتْ وَاللُّبُّ مَحْلُودَهْ

سَقَاهَا حَظًّا وَالْأَمْلُودَةُ النَّاعِمَةُ

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْهَاءِ وَوَادِي الرَّدِيفِ

وَكَيْفَ تَرْجُو لَهُمْ عُهُودٌ ... مِنْ بَعْدِهَا ضَيَّعُوا الْعُهُودَا

غَدَرُوا وَاشِيًا حَنَّهُمْ بِجَهْلٍ كَوَلَدَةٍ أَوْطَئُوا الْمُهُودَا

وَإِنَّمَا أَلَفُ الْوُهُودَا

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ التَّيْنِ وَوَادِي الرَّدِيفِ

فَعِيشًا مُفْضِلَيْنِ أَوِ اسْتَبِيحَا ... وَسُودًا مُعْشَرًا أَوْ لَا تَسُودَا

يُسَيِّرُ بَيْضُهُ وَالسُّودُ حَتَّى ... يُبِيدَ بِرَغْمِهَا بِيضًا وَسُودَا

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَيَاءِ الرَّدِيفِ

وَانْفَضَانِي مِنَ الرُّؤَسَاءِ كَوْنِي ... وَكَوْنُهُمْ لِخَالِقِنَا عَبِيدًا

قَضَاءُ اللَّهِ يُحْمِدُنِي رَشِيكًا ... وَلَوْ كُنْتُ الْحُطَيْئَةَ أَوْ لَبِيدًا

نَعَامٌ رَاحَ يَلْتَقِطُ الْهُبَيْدَا

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْعَيْنِ

لَا تَنْدُبُونَ مِنَ الشُّرُودِ وَأَهْلِهَا ... فَتَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْعُلَى مُسْتَأْعِدَا

خَيْرُ الْمَوَاهِبِ مَا أَتَاكَ مُيَسَّرًا ... غَيْرَ الْمَرَاجِ بِالْمَطَالِ مَوَاعِدَا

ولقد بَنَيْتُ أَهَذَا مَا تَرَاهُ عَطِيَّةً ... مَا لَمْ يَحُثْ بَوَارِقًا رُدُّوا عِدَا
عَوْنٌ لَهُ عَوْنٌ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ

وَقَالَ

نِيَّاسِيدُ النَّبْتُ الْغَضِيضُ نَلُمُّ ... رَجُلًا مَتَى أَبْصَرْتَهُ مُسْتَأْسِدَا
وَمِنَ الرِّزِينِ بِأَنْ تَلِيتَ مُكَلَّفًا ... إِصْلَاحَ مَرْجَبَ الْعَرِيرَةِ فَاسِدَا

وَقَالَ أَيْضًا

كَأَنَّمَا الْعَالَمُ ضَانٌ غَدَتْ ... لِلرَّعْيِ وَالْمَوْتُ أَبُو جَهْدَهْ
وَآخِرُ يُدْرِكُ مَنْ قَبْلَهُ ... وَيَتْرُكُ الدُّنْيَا لِمَنْ بَعْدَهْ
هَلْ أَيْمَنُ الْبَرْجِيسُ فِي عِزِّهِ ... مِنْ نَذَرٍ يُعْدِمُهُ سَعْدَهْ
لَمْ كَانَ فِي الْأَرْضِ لَمْ يَدْكُرِ ... لُبْنَاهُ مُذْ بَانَ وَلَا دَعْدَهْ
وَالْوَقْتُ لَا يَفْنَأُ فِي مَرِّهِ ... مُقَرِّبًا مِنْ أَجَلٍ بُعْدَهْ

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ غَادَرَ الْعَيْشُ هَذَا السَّوَادَ ... يُعَانِي مِنَ الدَّهْرِ بِيضًا وَسُودَا
يُنَفِّقُ ذِكْرِي عَلَى النَّقَّادِ ... وَيَأْبَى لَهُ الطَّبْعُ الْأَكْسُودَا
فَإِنَّ خُمُولَكَ دِرْعٌ عَلَيْكَ

وَقَالَ أَيْضًا

تَرُومُ بِجَهْلِكَ لُقْيَا الْكِرَامِ ... وَلَسْتَ لِذِي كَرَمٍ وَاجِدَا
تَنَبَّهْ فَأَنْتَ عَلَى غِرَّةٍ

الدَّالُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

خَوَالِجُ نَفْسِي كَالْغَوَانِي قَصَائِرُ ... وَحَاجَاتُ غَيْرِي كَالنِّسَاءِ الرَّوَائِدِ
وَمَا يَسْبَحُ الْإِنْسَانُ فِي لُجِّ عُمْرِهِ ... مَرَامِرَ إِلَّا بَعْدَ خَوْضِ الشَّدَائِدِ
أَحِيدُ فَتَشْوِينِي السِّهَامُ وَلَوْ مَشَتْ ... قَسِيُّ حَامٍ لَمْ تَجِدْنِي بِحَائِدِ

خُسْ بِرَاحَتِهَا تُعَانُ وَرَاحَةٌ ... بِأَشَاجِعٍ تَدْعُو الْأَيَادِيَ سَاعِدَا
الْخَلْقُ جُلُّ مَظَاهِرًا وَمَسَاعِدَا

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ السِّينِ

وَإِذَا حَسَدْتَ فَإِنَّ شُكْرَ فَضِيلَةٍ ... أَلَّا تُؤَاخَذَ بِالْإِسَاءَةِ حَاسِدَا
وَالدِّينُ مُتَّجَرٌ صَبِيٌّ فَلِذَاكَ لَا ... تُلْفِيهِ فِي الْأَحْيَاءِ إِلَّا كَاسِدَا

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْعَيْنِ

ثَنَاءٌ

هَادِجُ حَامِلِ عُكَّازَةٍ ... وَفَلِيسُ مُعْتَفِلٍ صَعْدَهْ
عَيْشٌ كَمَا تَعْهَدُ لَا مُخْلِفٌ ... وَعِيدَهُ بَلْ مُخْلِفٌ وَعْدَهْ
كَأَنَّمَا النَّجْمُ لِخَوْفِ الرَّدَى ... تَأْخُذُهُ مِنْ فَرَقٍ رِعْدَهْ
أُحَاذِرُ السَّيْلَ وَمَنْ لِي بِمَنْجَاةٍ إِذَا سَمْعِي رَعْدَهْ
تَرَاقُبُ الْخَالِقِ بِالْغَيْبِ فِي ... الْقِيمَةِ وَالتِّيمَةِ وَالْقِعْدَهْ

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ السِّينِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَتُنْكِرُ الْحَالَ حَتَّى زَنَى ... ظِبَاءُ الْأَرَاكِ بِجُفْنِ الْأُسُودَا
يَسُوءُ الْفَتَى كَارِهًا قَوْمَهُ ... وَيَأْمُرُ اللُّبَّ أَلَّا يَسُودَا
وَقِيتَ بِهَا عَايِبًا أَوْ حَسُودَا

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْجِيمِ

وَتَحْسَبُ أَنَّ الْبَقَّ الَّذِي ... تُشَاهِدُهُ رَاكِبًا سَاجِدَا
أَحَالَكَ مُسْتَيْقِظًا هَاجِدَا

الْمَكْسُورَةُ

فِي الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَمْزَةِ الَّتِي تَجْعَلُهَا الْعَامَّةُ يَاءً

إِذَا اغْضَبَ الْخَيْلَ الشَّكِيمُ فَأَلْهَا ... عَلَيْهِ اقْتِدَارًا غَيْرَ أَدْمَ الْحَدَائِدِ
وَمَا كَفَّ عَقْلِي أَنْ يُؤَمِّلَ بَايِدًا ... مِنَ الْأَمْرِ إِنِّي بَايِدٌ وَابْنُ بَايِدِ
تَدَأْدَأَ دَيْحَنِ الْحَوْمَلِ الْغَرِيبُ ضِئْنَةً ... وَحَوْضُ الرَّدَى مَعَادُونَهُ كَفُّ ذَائِدِ

لَعَمْرُكَ مَا شَامَ الغَمَائِمَ سَائِمِي ... وَلَا طَلَبُ الدَّوْرَ السَّحَابَ رَائِدِ

أَرَاكَ ضَنِينًا فَاهْرُبْ مِنَ الإِنْسِ طَالَمَا ... تَبَرَّمَ مُضْنًى مِنْ حَدِيثِ العَوَائِدِ

وَمَا أَعْجَبَتْنِي لِابْنِ آدَمَ شِيمَةٌ ... عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدِ

وَمَا يَبْلُغُ الأَحْيَاءُ عِزًّا بِكَثْرَةٍ ... وَهَلْ أَحْصَدَ المِعْزَاءُ نَدْرَ الفَرَائِدِ

تَقَسَّمَ أَهْوَاقَ المَنَايَا وَلَمْ تَزَلْ ... تَبُثُّ سُلُوكًا مِنْ عُقُودِ الخَرَائِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ ذَكَرُوا الأَرْمَاحَ غَيْرَ حَمِيدَةٍ ... تَبَعْدًا يَخِيلُ فِي الوَغَى لِنِطَارِدِ

وَمَا زَالَ عِرَافُ الكَوَاكِبِ ذَاكِرًا ... إِمَامًا كَنَجْمٍ فِي الدُّجَى فَارِدٍ

إِذَا نَالَ مَا يَرْجُوهُ مِنْ رَحْلِ الَّذِي ... بَدَا شَتَرُهُ لَمْ يَبْغِ مِنْ عُطَارِدِ

أَرَى كُلَّ دَاعِمِ المَوَارِدِ كُلِّهَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَعَنْ وَاقِدٍ خَبَّرْتَنِي ذَا بْنَ جَمْرَةٍ ... وَآلِ شِهَابٍ حَامِدٍ كُلُّ وَاقِدِ

رَغَوْا وَرَغَدْنَا فَاعْتَلَوْا فِي هَوِيِّنَا ... وَتِلْكَ المَرَاقِي غَيْرُهَا ذُو المَرَائِدِ

إِذَا خَلَجَتْنِي مِنْ حِيَاضٍ مَنِيَّةٌ ... فَلَسْتُ عَلَى البَاغِي العَدُوِّ بِحَاقِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا رَأَيْتُمْ عُصْبَةً هَجَرِيَّةً ... تَبِينُ رَاهِبًا لِلنَّاسِ هَجْرَ المَسَاجِدِ

يَقُولُونَ تَأْثِيرُ القُرَانِ مُغَيِّرٌ ... مِنَ الدِّينِ آثَارَ السَّرَاةِ الأَمَاجِدِ

وَإِنْ يَكُ الإِسْلَامُ خَطْبٌ يَنُصُّهُ ... فَمَا وَجَدَتْ مِثْلًا لَهُ نَفْسُ وَاجِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

خُطُوبٌ تَالَتْ لَا يَزَالُ مُعَذِّبًا ... أَخُوهَا وَحَلَّتْ كُلَّ كَفٍّ وَسَاعِدِ

إِذَا جَلَّ خَطْبٌ سَاعَدَ الرَّءْدَ رَءْدُهُ ... وَلَا خَيْرَ فِي الإِخْوَانِ إِنْ لَمْ تُسَاعِدِ

فَإِنْ رُمْتَ جَوًّا فَلْيَحِنْ مِنْكَ مُطْلَقًا ... وَأَكْرِمْ عَنِ تَقْيِيدِ بِالمَوَاعِدِ

وَإِنَّ المَنَايَا لَا يَغُبُّ نُزُولُهَا

وَكَيْفَ أُرَجِّي مِنْ زَمَانٍ زِيَادَةً ... وَقَدْ حَذَفَ الأَصْلِيَّ حَذْفُ الزَّوَائِدِ

وَقَدْ يُخْلِفُ الظَّنُّ المُعِيدُ إِصَابَةً ... كَمَا أَعْوَرَ الدَّجَّالُ فِي آلِ صَائِدِ

وَتَسْلُبُكَ عَنْ بِيضِ الفَوَائِدِ سَاعَةً ... ثَنَتْ وَصْفَ حَيٍّ بَعْدَهَا كَابِنِ فَائِدِ

لَهُ العَدَدُ الوَافِي وَلَكِنْ دَنَتْ لَهُ ... فَمَا أَخَذَتْهُ نَاصِمَاتُ الفَلَائِدِ

وَخَالَفَ نَاسٌ فِي السَّمَاءِ لِيَشْهَرُوا ... كَمَا جُعِلَ التَّصْرِيعُ خَتْمَ القَصَائِدِ

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

تَدَاعَوْا فَقَالُوا نَاسِكٌ وَابْنُ نَاسِكٍ ... وَمَا هُوَ إِلَّا مَارِدٌ وَابْنُ مَارِدِ

وَمَا يَجْمَعُ الأَشْتَاتَ إِلَّا مُهَذَّبٌ ... مِنَ القَوْمِ يَحْمِي بَارِدًا فَوْقَ بَارِدِ

وَإِنْ يَكُ فِي الدُّنْيَا سُعُودٌ فَإِنَّمَا ... تَكُونُ قَلِيلًا كَالشُّدُودِ الشَّوَارِدِ

لَمَنْ أَوْ تَجَرَّعَ مِنْ خَبِيثِ المَوَارِدِ

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ القَافِ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا عَائِفُو اللَّهِ رَحْلُهُ ... إِذَا وَقَعَ النَّحْسُ فِي كَفِّ وَاقِدِ

فِرَاقُ دَرٍ أَعْطَاكَ غَيْرَ مُقَصِّرٍ ... نِظَامَ الثُّرَيَّا أَوْ قَرِيدَ المَرَاتِدِ

وَأَفْرَقُ مِنْ يَوْمٍ نَصَمَّ عُوَاتُهُ ... فَتَعْوِلُ أَعْوَالَ النِّسَاءِ الفَوَاقِدِ

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ المِيمِ

وَلِلدَّهْرِ سِرٌّ مُرْقِدٌ كُلَّ سَاهِرٍ ... عَلَى غِرَّةٍ أَوْ مُوقِظٌ كُلَّ هَاجِدِ

مَتَى يَنْزِلِ الأَمْرُ السَّمَاوِيُّ لَا يَفِدْ ... سِوَى شَيْخِ رَمْحِ الكَبْشِ المُنَاجِدِ

إِذَا عَظَّمُوا كَيْوَانَ عَظَّمْتُ وَاحِدًا ... يَكُونُ لَهُ كَيْوَانُ أَوَّلَ سَاجِدِ

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ العَيْنِ

وَمَا فَوْقَ هَادِي الأَرْضِ إِلَّا مُؤَهَّلٌ ... لَهُمْ فَقَارِيبٌ فِي الطُّوَى وَبَاعِدِ

وَقَدْ هَجَرَ الحَفْلَ القِيَامَ إِلَى الوَغَا ... وَيَطْرُقُ أَبْيَاتَ النِّسَاءِ القَوَاعِدِ

فَأَهْنَأُ عَيْشٍ جَادَ فِي الأَرْضِ نَابِلًا ... غَمَامُ سَقَاهَا فِي صَمُوتِ الرَّوَاعِدِ

نَقَضْنَ أَرْبَابَ الحُدُودِ الصَّوَاعِدِ

وقال أيضا

إذا كنت من فرط السفاه ومعطلا ... فيا حاجد اشهد أنني غير حاجد

فإني رأيت الملحدين تعودهم

وقال أيضا

يكون الذي سمتي من القوم خالدا ... كذوبا فإن المرء ليس بخالد

أرى كل مولود يناسب والدا ... وما كل مولود بلائم والد

وقال في

لقد مات حتى الصبا منذ هجة ... وتابى عفاري القلب غير مرود

العفاري جمع عفري وهو

على المري وهو المسن للمشرع

شربت بروداً لم يلذع نار غلة ... وعن منكبي ألفيت مئزر برود

أقيمي فإني لا رقيمي معجبي ... ورودي فإني لا أهش لرود

من الرقيم والسرود الذرو ع وقوله

حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا

أي فإن رقيمي يعني الذي يكتب

أمين بن لما بغير مذلة ... مبين نجاميها نقيد شرود

فرود السواري والتوائم في الذرى

وقال أيضا

إذا المرء لم يغلب من الغيظ سورة ... فليس وإن فخر الصفا بسديد

من قوله عليه السلام ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب اه

وإن يلتمس أخرى جديدا لحاجة ... وقال أيضا

كأني وإن أمست تضم جميعنا ... مدارين في غير الهمامة بيدد

وبابية من ضعف عقل نفوسنا ... كبابية من شاردات عبيد

في الدال المكسورة مع الحاء

أخاف من الله العقوبة آجلا ... وأزعم أن الأمر في يد واحد

ندامتهم عند الأكف الفواجد

في الدال المكسورة مع اللام

يجالد نحورهم على الأمر فاته ... وأحرزه بالخيل من لم يجالد

ويجري قضاء مالكم عنه حاجز ... فألفوا الى موالكم بالمقالد

الدال المكسورة مع الراء وواو الردف

أمرت وأمرت أم دفر وإن حلت ... فكم حلات قوما عداة ورود

مثل العفريت أمرت الناقة إذا كانت تدئر

وحلأت الوارد عن الماء إذا منعته

فإن قتير الشيب لم يحم جانبا ... فكان بعكس من قتير سرود

القتير أول نبت الشيب والقتير رؤس

رقيمي معجبي مشتق من قوله تعالى أم

عجبا وإن شئت كان الرقيم الكتاب

من أعمالي أو اللوح أو نحو ذلك

بعقافة أهل العقيق ومنبج ... وزرادة بالحقف أهل زرود

نقر ليرب صاغها بفرود

في الدال المكسورة مع الدال وياء الردف

ومن جمع الضرات يطلب لذة ... تقذبات في الأضر غير سديد

فلا يأمن منها ابتغاء حديد

في الدال المكسورة مع الباء وياء الردف

إذا قلت شعرا لست فيه بجائبي ... فما أنا الا آتيب كلبيد

غدوت أعد الحرف سعدا كأنني ... ظليم لقذى راضيا بهبيد

بَائِيَّة وزن جَايِيَة من بَاءَ يَبُوءُ إِذَا رَجَعَ وقد يجوز أن يكون من بَاءَ إِذَا أَنْكَرَ

وبَائِيَّة عَبِيدٍ أَنْفَرُ من أَهْلِهِ مَلْحُوبُ الْهَبِيدُ حَبُّ الْحَنْظَلِ

وقال

فِي الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ

هَوَى دَنَّ شَرْبٍ فَاسْتَحَابُوا إِلَى الْقِنَى نَعِيسُهُمُ نَحْوَ الطَّوَافِ حَوَادِ تَوَادِينَ فِي ظِنِّيهِ مَا حَرَايِرُ نَظَّارَةٌ أَمْ رُكِّبَتْ بِتَوَادِ

الرَّفْعُ عِنْدِي فِي دِينٍ أَصَحُّ حَوَادٍ جَمْعُ خَادِيَةٍ مِنْ خَدَى الْبَعِيرُ يَخْدِي وَهُوَ

مِثْلُ وَخَدَ يَخِدُ وَتَوَادٍ جَمْعُ تَوْدِيَةٍ وَهُوَ عُودُ الصِّوَارِ وَأَمٍ جَمْعُ أَمَةٍ

وَرُبَّكَ كَوْمٍ لَمْ يُلِحَّ السَّيْفُ لَمْ تَكُنْ لِتَحْمِلَ هَامَ الْمُلْحِفِينَ هَوَادِ تَغَيَّرَتِ الْأَشْبَاهُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَرَّ لِحَادٍ نَائِلًا بِحَوَادِ

فَالسَّوَادِي الْمَعَاشِرُ فِي الدَّرْجِ لَقَدْ غَفَلَتْ عَنْ رِحْلَةٍ بِسَوَادِ

الْجَوَادِي الْأُولَى جَمْعُ جَادِيَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَطْلُبُ الْجَدَا وَالثَّانِيَةُ مِنَ الْجُودِ

وَالسَّوَادِي جَمْعُ سَادِيَةٍ مِنْ سَدَتِ النَّاقَةُ بِيَدِهَا فِي السَّيْرِ وَسَوَادٍ فِي الْقَافِيَةِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ

وَلَيْسَ كَمَا بِي عَرَضًا عَوَادٍ نَا وَلَكِنْ عَدَاهَا أَنْ تَسِيرَ عَوَادِ أَتْجَمَّعُ فِي رَبْعٍ قِبَانٌ كَأَنَّهَا شَوَادِنُ بِاللَّحْنِ الْخَفِيفِ شَوَادِ

عَوَادِنُ جَمْعُ عَادِنٍ وَهُوَ الْمُقِيمُ وَشَوَادٍ جَمْعُ شَادِيَةٍ وَهَذَا يُقَالُ لَهُ تَجْنِيسُ التَّنْوِينِ

بَوَادٍ نَأَتْ عَنْهُ الْعُيُونُ وَعِنْدَهُ بَوَادِنُ لِلْأَمْرِ الْقَبِيحِ بَوَادِ وَمَا أُنْشِيَ الْفَتْمُ التَّرَادِنُ مُرَّةً لَخَيْلٍ بِمَيْدَانِ الْفُسُوقِ رَوَادِ

وَكُلُّ رُوَادٍ لِانْتِصَابِ آيَةً مَتَى نُوزِعَتْ فِي مَنْطِقٍ لِرُوَادِ فَهَلْ قَائِلٌ مِنْهُنَّ عِيدَاءُ مَرَّةً فَوَادٍ وَهَلْ لِلْمُوسِمَاتِ فَوَادِ

رَوَادٍ بِفَتْحِ الرَّاءِ فِي مَعْنَى الْكَثِيرَةِ الذَّهَابِ وَالْمَجِيءِ وَرُوَادٍ بِكَسْرِ الرَّاءِ مَصْدَرُ رَادَ يَرُودُ رِوَادًا

وَفَوَادِ الْأُولَى الْفَاءُ فَاءُ عَطْفٍ مِنْ قَوْلِهِ رَدَى الْقَتِيلَ فَهُوَ وَادٍ وَفَوَادٍ فِي آخِرِ الْبَيْتِ مِنَ الْفِدَاءِ

تَفَرَّعَتِ الْجُرْدَ الْعِرَابَ لِعِزَّةٍ كَوَادِنَ بَيْنَ الْقُرْفَتَيْنِ كَوَادِ تَرُوحُ إِلَيْهِنَّ الْعَوَاةُ عَشِيَّةً وَهُنَّ عَلَى ضِدِّ الْجَمِيلِ عَوَادِ

حَوَى دِينَ قَوْمٍ مَالَهُمْ مُنْفَقُومُهُمْ إِلَى الْفَتَكَاتِ الْخُرَّيَاتِ حَوَادِ وَقَامَتْ عَلَى أَهْلِ الرَّشَادِ نَوَادِبُ وَغَضَّتْ أَهْلَ النَّدِيَاتِ نَوَادِ

أَوَى دَيْرَ نَصْرَانِيَّةٍ مُتَظَاهِرٌ بِنُسْكٍ عَلَى أَنَّ الذِّيَابَ أَوَادِ سِوَى دَيْدَنِ الْجَهَّالِ يَذْهَبُ عَنْهُمْ وَقَدْ طَالَ جَهْرِي فِيهِمُ وَسَوَادِ

وَتَدْرِي اللَّوَاضِي مَا دَوَاءُ دَرَابِبٍ يَبِتْنَ لِرَهْطِ الْمَرْءِ شَرَّ وَادِ

الدَّوَادِي جَمْعُ دَوْدَاةٍ وَهِيَ أُرْجُوحَةٌ لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ يَتَّخِذُونَهَا فِي كُثُبِ الرِّمَالِ وَهِيَ خَشَبَةٌ يَأْخُذُ هَذَا بِطَرَفِهَا وَيَأْخُذُ صَاحِبُهُ بِالطَّرَفِ الْآخَرِ

النَّدُرُ وَمَنَالِيدُ الْإِبِلِ تَشَدُّ وَاحِدَتُهَا بِسَيْرِهَا إِذَا مُدَّتْ هَا هُنَا اهـ

الْقِنَانُ جَمْعُ قِنَانٍ وَهِيَ الْأَمَةُ مُغَنِّيَةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغَنِّيَةٍ وَالشَّادِنُ وَلَدُ الظَّبْيِ وَشَدَنَ الْغَزَالُ شُدُونًا قَوِيَ وَاسْتَغْنَى عَنْ أُمِّهِ وَالشَّادِي الْمُغَنِّي اهـ

الْجُرْدُ جَمْعُ أَجْرَدَ وَالْأُنْثَى جَرْدَاءُ مِنَ الْخَيْلِ الْقَصِيرَةُ الشَّعْرِ وَهُوَ مَدْحٌ عِنْدَهُمْ وَهُوَ بِخِلَافِ الْبَرَازِينِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْكَوَادِنُ الَّتِي تَرْدُنُ بِكَفِّ وَتَشْبِيهُ السَّلِيطِ وَالنَّفْرِ الَّذِي أَحْمَرُ شَدِيدٌ وَلَوْنُهُ كَذَلِكَ وَكَوْنُهُ لَيْسَ كَذَلِكَ مُبْطِئٌ اهـ

النَّدَبَاتُ الدَّوَاهِي اهـ

أَفَادٍ جَمْعُ أَدِيَّةٍ أَيْ قَاتِلَةٍ يُقَالُ أَدَّ الشَّيْءُ لِلْغَزَالِ بَادُّ وَأَدًّا

خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ

وَإِنَّ دُوَادًا حِينَ أَنْكَرَ عَقْلَهُ ... لَغَيْرُ مُغِيثٍ عِنْدَ أُمِّ دُوَادِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا زَالَتِ الرُّوحُ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي دَعَةٍ ... حَتَّى اسْتَقَرَّتْ بِحُكْمِ اللهِ فِي الْجَسَدِ

قَالَ الَّذِي لِمَالٍ كَانَ سَادَ بِهِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي

لَا بُدَّ لِلرُّوحِ أَنْ تَنْأَى عَنِ الْجَسَدِ ... فَلَا تَحِيمُ عَلَى الْإِضْغَانِ وَالْحَسَدِ

هَلْ تُحَاذِرُ مِنْ طَعْنِ السِّمَاكِ بِهِ ... أَمْ بِالْهِلَالِ تَوَقَّى مَخْلَبَ الْأَسَدِ

حَمْلُ الْمُدَجَّجِ تَرْكًا فَوْقَ هَامَتِهِ

لِبَسُدَّ يَقُولُ السَّدَادَ وَيُسِيدُ مِنَ

وَضَرْبَةُ الْقِرْنِ فِي الْهَيْجَاءِ مُنْتَصِرًا ... أَوْلَى بِهِ مِنْ خِصَامِ الْحَيْرَةِ الْفُسُدِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي

إِنْ كَانَ قَلْبُكَ فِي خَوْفٍ بَارِئُهُ ... فَلَا تُجَادِرْ حِذَارَ اللهِ بِالْحَسَدِ

وَالرُّوحُ فِي حُبِّ دُنْيَاهَا مُعَذَّبَةٌ ... حَتَّى يُقَالَ لَهَا بِيضِي عَنِ الْجَسَدِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي

نِعْمَ الْوِسَادُ بِمَبْنِيِّهَا بَقِيتَ لَهَا ... وَإِنْ أُغِيبَ وَسَدْهَا فَاتَّسِدِ

اَلْعَيْنُ مِنْ أَرَقٍ وَالشَّخْصُ مِنْ قَلَقٍ ... وَالْقَلْبُ مِنْ أَمَلٍ وَالنَّفْسُ مِنْ جَسَدِ

وَاجْبُنْ إِذَا شِئْتَ نَفْرَقَ الْمَوْتِ وَاحِدَةٌ ... وَالظَّبْيُ فِيهِنَّ مِثْلُ السِّيدِ وَالْأُسُدِ

وَقَالَ أَيْضًا

تَدَاهَبُطُ الرَّوْضَةَ الزَّهْرَاءَ عَانِيَةً ... سَدَى لَهَا الْغَيْثُ نَسْجًا فَانْتَبَا بُرُدَا

فَانِيَةٌ شَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ وَالرَّعَا

يَعْنِي بَنُو الْمُلْكِ إِنْ حَلَوْا بِسَاحَتِهَا ... عَنِ الزَّرَابِيِّ وَالْأَنْمَاطِ وَالْوُسُدِ

وَالطَّبْعُ يَهْوِي إِلَى مَلْسَانَ يَطْلُبُهُ ... لَكِنْ يُجَرُّ إِلَى مَا زَانَ بِالْمَسَدِ

أَهَكَذَا كَانَ أَهْلُ الْأَرْضِ قَبْلَكُمُ

أَتَأْمُلُ رَبْعًا بِالْوُرُودِ تَرَكَايِبُ ... صَوَادِرُ عَنْ صَدَّاءَ وَهْيَ صَوَادِ

فِي الدَّارِ الْكَسُورَةِ مَعَ الْبَيْنِ

فَالْآنَ نِلْكَ وَهَذَا مِنْ قَذًى وَأَذًى ... لَا يَخْلِيَانِكَ بَلْهَ الْغِلِّ وَالْحَسَدِ

لِأَكْرِمَنَّكَ لَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَسُدِ

مِثْلَ ذَلِكَ

وَاجْعَلْ لِعَرْهَنِكَ الظَّلْمَاءَ نَاجِيَةً ... بُخْتًا كَهُلْبِ النَّسْعِ وَالْمَسَدِ

مَنْ لَا يَسُدُّ وَيُسِيدُ فِي جِنَادِهِ ... وَيُسِيدُ خَيْرًا إِلَى الْعَافِينَ لَا يَسُدِ

أَشَفُّ لِلرَّأْسِ مِنْ وَضْعٍ عَلَى الْوُسُدِ

لِإِسْنَادٍ وَهُوَ سَيْرُ اللَّيْلِ وَالتَّرْكُ بَيْضُ الْحَدِيدِ

وَمُغْرَمٍ بِالْمَخَازِي طَالِبٍ صِلَةً ... مُغْرًى بِتَنْفِيقِ أَشْعَارٍ لَهُ كُسُدِ

مِثْلَ ذَلِكَ

هُمَا نَقِيضَانِ لَا يَسْتَجْمِعَانِ بِهِ ... وَالْبُطْءُ غَيْرُ مُقِيمٍ فِي ذُرَى الْأَسَدِ

مَا لَا تُطِيقُ هِلَالَكَ حِينَ تَحْمِلُهُ ... وَالدُّرُّ يَهْلِكُ دُونَ النَّظْمِ فِي الْمَسَدِ

مِثْلَ ذَلِكَ

اَلتُّرْبُ بَعْدِي وَسَاعَاتٌ رَكَايِبُ لِي ... وَالْعَيْشُ سَيْرِي دَمُوَاحَهُ الْجَلَدِ

أَنْبُهْ وَسُدْ فَهُمَا هَمٌّ تُكَابِدُهُ ... وَاخْمُلْ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَحْظَى وَلَا تَسُدِ

وَذَاتِ عِقْدٍ تَلَا فِي مِرْدَى رَكَكٍ ... كَمَا تَلَا فِيهِ ذَاتُ الْمَسْطِ وَالْمَسَدِ

فِي مِثْلِ ذَلِكَ

شديد قاتمة وحمى المعان ايضا كثير المشقايق ضيقت اليه اه

تُمْسِي الشَّقَايِقُ فِيهَا وَهْيَ قَانِيَةٌ ... مِمَّا سَقَاهَا رُعَافُ الْمَجْدِ وَالْأَسَدِ

أَوَّلُ الْمَطَرِ وَالْحَدَاءُ وَالْأَسَدُ مِنَ النُّجُومِ

لَا حِينَ لِلْجِسْمِ تَعْدُو الرُّوحُ تَغْلِمُهُ ... هَلْ تَحْسُرُ إِنْ بَانَتْ عَنِ الْجَسَدِ

وَفِي الْغَرَائِزِ أَخْلَاقٌ مُدَمَّمَةٌ ... هَلْ تَلْأَمُ عَلَى النَّكْرَاءِ وَالْحَسَدِ

أَمْ غِبْرُ إِسْحَايَا مِنْهُمْ نُسُدِ

وقال أيضا

ما الحر صوم يديوب الصائمون له ... ولا صلاة ولا صوف على الجسد
مادامة الوحش والانفاس خافقة

وقال أيضا

خير العروس وان كانت محببة ... أدهى وآفتك من عرسية الاسد
ما عاش جبانان في الدنيا بواحدة ... مر النفوس ولا الفسلان بالجلد
كم ساد في مدة الايام من رجل

وقال أيضا

ما أحسن المرء غير العيش بالحسد ... وما الخوك سوى الضرغامة الاسد
نفس يرضون عن مال ولا ملك ... ولو أتوا بالامانى في ثوى مسد
وان تكن هذه الارواح خالصة ... فمن يفسدن في أرواحنا الفسد
تطهرت بنسيذ التمر طائفة ... وقد أباروا طهورا بالدم الجعد

وقال في

ملت عيشي فعوجي يا مسية بي ... وذقت فنيه من بوس ومن رغد
غدى سيوجد أمسي كأنما رغدي ... وذاك خلق وأمسولا يصير غدي

وقال في

نفس قد استودعت جسما الى أمد ... فان تفارقه بالمقدار لا تعد
تصعد الفكر ثم ارتد محددا ... فحار بين هبوط الملك والصعد

وقال في

صمت وان تأب فانطق شطر ما سمعت اذنا فالفم يصف شتين في العدد
الناس أجمع من دنياهم خلقوا ... فما انتقالك من دار الى أود
وددت ان الهوى كان عاد رتي ... ومدتي في يديها قصر المدد

وقال في

إذا عدوت عن الاوطان مرتحلا ... فضاء في البين حذف الواو من بعد

في مثل ذلك

وانما هو ترك الشر مطرحا ... ونفض الصدر من غل ومن حسد
ترسا لما صح امر السلك للاسد

في مثل ذلك

وشركة الخل فيما هان تفسده ... عليك فاتق من اخلاقك الفسدا
ورتبة الخير مثل الطير أبية ... صيد الفتى فليجاد رصايد الجلد
ثم انقضى فهو مثل المرء لم يسد

في مثل ذلك

لا خير في الناس ان القوا سيادتهم ... اليك طوعا فخالفه ولا تسد
حاروا الفخار بأموالهم نفق ... ولم يجيئوا بأخلاق هم كسد
وقد رأينا كثيرا منينا حسدا ... بغير روح فهل روح بلا حسد
فالحمد لله فيما نفسي به أمية ... ولا بأني على أيدي العفاة سدي

الدال المكسورة مع الغين

غدى سيوجد أمسي كأنما رغدي ... وذاك خلق وأمسولا يصير غدي

الدال المكسورة مع العين

أوعد وعدا سوف يأتي بعدنا زمن ... كأنه ليس لم نوعد ولم نعد
لو تسلك الروح في الاجبال عالية ... كعلمنا هدمها كثرة الرعد

الدال المكسورة مع الدال

واجعله غاية ما يأتي اللسان به ... وان تجاوز لم يقرب من السدد
بعدا لهم من رجال لا حلوم لهم ... يمشون في الوعث اعراضا عن الجدد
تخاصم الحظ في شيء بجوده ... وراح خصمك منه بين اللدد

الدال المكسورة مع العين

كانت فبانت وما حنت الى ولهي ... وعاد غاديها الى وكر ولم نعد

سعدت ان كنت بحرا نائلا بعدا

وقال في

وعظت قوما فلم يرعوا الى عظتي ... مثل امرئ القيس ناجى طائر الوادي

كم جاد قبلك حضار وبادية ... للوارثين بانفاس وآذواد

والعفو املس منه بعد ما جمحت

وقال في

جاءت احاديث ان صحت فان لها ... شانا ولكن فيها ضعف اسناد

وقال في

الله يشهد اني جاهل ورع ... فليحضر الناس اقراري واشهادي

اعمى البصيرة لا يهديه ناظره ... اذ كل اعمى لديه من عصاه هادي

وقال في

يا آل يعقوب ما تورانكم شبها ... من وردي نادر ولكن وردي اكبار

لقد اكلتم بامر كله كذب ... على تقادم ازمان وآباد

وقال في

دنياي فيك هوى نفسي تهلكها ... والماء يوذي بنفس الوارد الصادي

والمرء يطلب ما يبتيه كالحرف يلفظ بين الراي والصادي

وقال في

سقيت بحلك مسعودا وصافه ... ريب الزمان فامسى غير مسعود

حاشى لربك من اخلاف موعده

وقال في

محمودنا الله والمسعود خائفه ... نعد عن ذكر محمود ومسعود

القبر لاريب منزول فاازجه ... الى ارتعاء رفيع السقف مصعود

والنفس امارة بالسوء ما اجترت

والجهل ليس بمحسوب من الشعد

الدال المكسورة مع الواو

ارى الزمان دسيكا مبطنا وله ... حال تخالف بشاكي وازواد

ان المنايا ارتنا حجة شرحت ... فضل العطايا بالبخال واجواد

نفسي وفارت عواد لاعواد

الدال المكسورة مع النون

فنادي العقل واترك غيره هدرا ... فالعقل خير مشير ضمه النادي

الدال المكسورة مع الهاء

هذا وربك صديق لي فادغني ... زهدت فيه على عمد وازهاد

وقد علمت اذا سهدت من حذر ... ان ليس ينفي خطوب الدهر نسهاد

الدال المكسورة مع الباء

ان كان لم يبد للاعمار سركم ... فانه لي في اكنانه بادي

واني ان اخباركم رمحوا ... في العلم لبوا على حال بعباد

الدال المكسورة مع الصاد

وما قصدتك مختارا بتعذلني ... فيك العواذل ان حاولن افصادي

موتان هذا بوبر سر عل فيه ... واخر زاد عن ورس بفرصاد

الدال المكسورة مع العين وراء والراء

عودي يحاذ من الاخوان خشنا ... ان قال ربي لاجسام البلى عودي

واما المخلف في قولي وموعودي

الدال المكسورة مع العين وراء والراء

ملكان لو انني خيرت ملكهما ... وعود صلبا شار العقل بالعصر

فوني عناي وطبري سائر وتقا ... مولاي كفري وورد الموت موعودي

الا وسيتي طبعي تاييل لحودي

وقال في الدال المكسورة مع العين

لا يُجبِّنُ الفتى بفضلٍ فإنه مُقتضىً بوعدٍ يقول جارتْ في المعالي آل سعيدٍ وآل سعدٍ فليس نوفٍ كليبٍ مثلي وليس قيلي كليبٍ قيلي
والدٌ خصَّه بعذرى من مودّته والجمامُ يُعيكِ أو دى بفرسانِ كلِّ جيلٍ من سبيطٍ فيهم وجعدِ وما ثنى الحادثاتُ معدىً من مثل بسطام وابن معدِ
يا زينبا حليتْ ودعدًا كم مرّ من زينبٍ وودعدِ فالحمدُ لله فلأخبرى وصادقى نظيرَ بعدى وقد بلوتُ من المنايا بارقةً أدنتْ برعدِ

وقال في الدال المكسورة مع الحاء وياء الردف

إذا دنوتِ لشامٍ أو مررتِ به فليكسِه وراءَ الظهرِ وجيدي قد غيّر الدهرُ منه بعد بهجتِه والحدُّ السيفُ فيه بعد توحيدِ

وقال أيضًا في الدال المكسورة مع الحاء

تعالى الله كم ملكٍ مهيبٍ تبدّل بعد قصرٍ ضيقَ لحدِ أقربانَ لي مرتاً تديرا ولا ألقى بدايعُ بعد بعدِ
لوانّي في عدادِ الرملِ صحبي لأودعتُ الثرى وتركتُ وحدي

وقال أيضًا في مثل ذلك

بوحدانيّةِ العلّامِ دنّا فلن يفنى اقتطاعُ الأيامِ وحدي سألتُ عن الحمّاءِ يوم كلّ فوفٍ فما ألفيتُ إلّا حرفَ جحدِ
سوى أنّي أزولُ بغيرِ شكٍّ فمن أيّ البلادِ يكون لحدي

وقال في الدال المكسورة مع العين

أما عرفَ المقيمُ بأرضِ مصرٍ وميضَ بوارقٍ ودوىَّ رعدِ وربَّ عمامةٍ نشأتْ فزالتْ وليس ترى محلّتنا بمعدِ
إذا رزقُ الفتى في المحلِّ جدًّا رعى ما شاءَ من ثغدٍ ومعدِ وما نالتْ خلافتها قريشٌ وأرغمَ سعدُها إلّا لسعدِ
فإنّ لهذه الدنيا طريفًا عليه بمرّ من قبلي وبعدي إذا وعدتْك خيرًا ما طلبتَه وهل يرجى لها إنجازُ وعدِ
فروحُ العيشِ من صفوٍ ورنقٍ ودعْ شجناكَ من هندٍ ودعدِ ولا تجلسْ إلى أهلِ الدنايا فإنّ خلائقَ السفهاءِ تُعدِ

وقال في الدال المكسورة مع العين

أمامةُ كيف لي بإمامِ صدقٍ ودانٍ مشرقٍ فمتى معادي كنودٌ جانبًا منها كنودُ وأعيى القومَ سعدٌ من سعدِ
أسنّتنا المآلُ إلى صعيدٍ فما بالُ الأسنّةِ والصعادِ وقد جرّبتُكم فوجدتُ جهلًا مبينًا في التباطرِ في الجهادِ
تعدّ ذهدُ الأيامُ مني

تمت

وقال في

أيها الليس بينهم بعير ... أما لكم إلى العلياء هاد
وأوطنا الديار بكل وقت ... فألفينا الروابي كالربها
إذا اقترنت بجسم الحي روح

وقال أيضا

عجبت له بنى بزجاج راج ... دوين العقل سدا من حديد
رأى شمس الدرام تغور فيه ... وتطلع في ذرى قدح جديد
كذي القرنين لكن ضل هذا

وقال في الدال

كأني كنت في زمان عاد ... أعاشر آل تبل أو مريد
أريد الآن مغفرة فإني ... أراني حتف مغفرة بريد

وقال في

اركع لربك في الهاجرة واسجد ... ومتى أطقت تهجدا فتهجد
واجعل لنفسك من سليط ضيائها ... أدما وتزحلاوة من عنجد
يكفيك صيفك من ثيابك ساتر ... وإذا شتوت فقطعة من جلد
وذر الإمارة واتجارك درة ... في البصرة تحسبها حسام المهند
ولقد رجحت ولا قوم سبة ... فاصرف ولاءك للقديم الموجد
كل يسبح فانتظم التقديس في ... صوت الغراب وفي صياح الهدهد

وقال في

أكتم حديثك عن أخيك ولا تكن ... أسرار قلبك مثل أسرار اليد
مضى يزيد ويخلد في دولة ... وتنى الزمان إلى يزيد ويزيد
فالعمر نافي العمر عند قياسه ... والسيد غير مشابه للسيد
ظلم الأنام فنا من بيدك مفردا ... حتى تعد من الرجال البيد

الدال المكسورة مع الهاء

عمرنا الدهر شبانا وشيبا ... نبوس للزمان وللشهاد
يمهد للغنى فراش نوم ... وقبر كان أروح من مهاد
فتلك وذاك في حالي جهاد

في الذال المكسورة مع الدال

ولم يخنع إلى الأيام بقطير ... ولم يبك صاحب الأيد الشديد
مقيما غير ذي سفر تكفا ... بند مانيه من جم العديد
ويبرز ذا إلى للرأي السديد

المكسورة مع الراء وياء الردف المفتوح ما قبلها

وما عفت الحوادث عن شجاع ... تعفو عن عتيبة أو يزيد
وإن صوارم الأيام تابى ... على عقبانها وعلى المصيد

الدال المكسورة مع الجيم

وإذا غلا البر التقي فشارك ... الفرس الكريم وساوط فلك بجيد
وارسم بفخارشراك لا تزد ... قدح اللجين ولا إناء السنجد
أهناك أن تلى الحكومة أو ترى ... خلف الخطابة أو أمام المسجد
تلك الأمور كرهتها إلا فارب ... وأصادق نابحا بنفسك أو جد
واتحل عرسك بالتقى فنظامه ... أسنى لها من لؤلؤ وزبرجد
وانزل بعرضك في أعز محلة ... فالغور ليس بموطن للمنجد

الدال المكسورة مع الياء

ولكل عصر حايد ومقدم ... للحرب يضرب في جبين الأصيد
وتقارب الأسماء ليس بموجب ... كون التقارب في الفعال الأبعد
وتدبر الأوطان حب وطال ما ... قبض الحمام على الغصون المثيد
ومتى رميت تجاعة وبلاغة ... أوطنت من ذرع العلى بمشيد

بالطير سودها الرفيع وعزها ... فيما على خطباءها والقعدد

ومقيد عند القضاء كمطلق ... فيما يئوب ومطلق كمقيد

قد زيرك حليف ضعف آيد

وقال في

اما المجاور فارعه وتوقه ... واستعفه ربك من جوار الملحد

وارع التوحد في حياتك نعمة

وقال في

لا بد لي بالعداوة منكم ... نسيحكم عندي بنظير محمد

كمه البصائر لا يبين لها الهدى ... او مبصر ابدا يعني آزمد

حسد يعذب في الحياة حبسته ... مستشعر حسد العظام الهمد

من ابن يحسم لا يحير رزية ... لكن يعد كتربة او جلمد

ان كنت من ريح فيا ريح اسكني ... او كنت من لهب فيا لهب اخمدي

وقال في

كفي دموعك للتفرق واطلبي ... دمعا يبارك مثله مع الرهد

خافي الهلك واحذري من امة ... لم يلبسوا في الدين ثوب مجاهد

حالت عهود الخلق كم من مسلم ... امسى يرزم شفاعة بمعاهد

سهد الفتى لمطالب ما نالها

وقال ايضا في

الله صورني وانت بعالم ... لم ذاك سبحان القدير الواحد

وقال ايضا في

لا شام للسلطان الا ان يرى ... نعم البداوة كالنعام الطارد

وتظل ابيات لهم شعرية ... كبيوت شعر في البلاد شوارد

صنع اليدين يقتل كل مخالف ... بالسيف يضرب بالحديد الباردي

والارض موطن شرة وضغاين ... ما استمحت بسر دريوم فارد

وادا الحمام اتى فما يكفيكه ... نفر الجبان ولا حياد الحيد

فالظبية العيداء صبحها الزرج ... ادماء ترتع في الشباب الاغيد

زيرة قرن الابد ضد مؤبد

الدال المكسورة مع الحاء

ليس الذي يحمد المليك وقد نا ... ل اياته بآخ لمن لم يحمد

فاذا استطعت بلوغه فتوحد

الدال المكسورة مع الميم

ايغيث ضوء الصبح ناظر مدلج ... ام نحن اجمع في غياهب سرمد

حسد يعذب في الحياة حبسته ... مستشعر حسد العظام الهمد

من ابن يحسم لا يحير رزية ... لكن يعد كتربة او جلمد

ان كنت من ريح فيا ريح اسكني ... او كنت من لهب فيا لهب اخمدي

الدال المكسورة مع الهاء

فبقطرة منه تبوخ جهنم ... فيما يقال حديث غير مشاهد

اكلوا فانوا ثم غنوا وانتشوا ... في رقصهم وتمتعوا بالشاهد

وهو الزمان قضى بغير تناصف ... بين الانام وضاع جهد الجاهد

واصابها من بات ليس بساهد

الدال المكسورة مع الجاء

فلتشهد الساعات والانفاس اني برئيت من الغوى الجاحد

الدال المكسورة مع الراء

ويكون للبادين عذب مياهه ... مثل المدامة لا تحل لوارد

ويقوم ملك في الانام كانه ... ملك يبرح بالخبيث المارد

فلواسملكنا امام عادل ... يمحي عادينا بسهم صارد

ولوان فيها ناظرا كالمشتري ... بعطارد السعود وكانبا كعطارد

وقال في

جهل مرامي أن تكون موافقي ... وتشكوك نفسي بينهن تعادي
لو كان لي عيم لجاد بمائه ... من غير إراقٍ ولا إرعادِ
ولقد غدوت بأمة وبأمة ... فزر متين وهمة من عادِ
وأخال نفسي حين تفقد شخصها ... تلقى الذي عملته قبل معادِ
دعة لمثلك ترك دعد للنوى ... وسعادة لك هجرة لسعادِ

وقال في

أرى دمن قلباً وتلك سفاهة ... والدهر من عجل ومن إرواد
وجواد قوم عد من بخلاً أتم ... وحليف بخل عد في الأجواد
شيم من الدنيا يجازيها الذكي ... ستشاكل الأذواء بالأذواد
سفر يطول من الأنام على كرى ... من غفلة وكرى من الأزواد
وأمض من ثقل العيادة للفتى ... ثوب تكون عوادي العوادِ
عمدت لنا الأيام وهي دوائب ... لثرة أقدامها مكان هوادِ
همم بأسوة القلوب مناخ

وقال في

أذكر الهلال إن هببت من الكرى ... وإذا هممت لهجعة ورقادِ
باخ المحرّ والثار وانتصب ... تغشى جهنم دمعة من تائب

وقال أيضاً

تلدتني الفتيا فترجى غدا ... تاجا يا عفاني من التقليد
وحوادث الأيام تولد جلة

وقال أيضاً

إن شئت كل الخبر يجمع في الأولى ... ثبت كالصارم الفرد
وتصاغ للبيض الأسا ورد من لبس الأساور سابغ الزرد

الدال المكسورة مع العين

لبس الثلاثة من خليقة صادقٍ ... فاذهب لعابك أستعر لعادي
أخلف إذا أوعدت غاير زلة ... من جار مر دانل بلا ميعادِ
والحلم يهوي بالطباع إلى الثرى ... ويبين فيه تكلف الإصعادِ
لا تشربن ما عشت من دم أبيض ... سيط ولا أسود يلحن جعادِ
لم تبلغ الآراب شدة ساعدٍ ... ما لم يعنها الله بالإسعادِ

الدال المكسورة مع الواو

نرد أيح وبواكر ومعارف ... ومنابر وحواضر وبوادِ
والخلق أطوار يزيل شخوصهم ... بعد البتول مثبت الأهوادِ
وادٍ من الموت الزؤام وكلنا ... أشفى ليدفع فوق جوب لوادِ
وأوادم الزمن الطويل كثيرة ... وأوادم الطعم النهي أوادِ
لا يفجعنك والخطوب كثيرة ... أن الغوادر للفراق غوادِ
فطوارق جاءتهم بطوارد ... وتوادب قامتهم بتوادِ
للبيض حين أنحن بالأوراد

الدال المكسورة مع القاف

واحذر عجيناك في الحساب تأبه ... فالله ربك أنقد النقادِ
فتبوح وهو مندبة الإيقادِ

في الدال المكسورة مع اللام وتاء الردف

ومن التورية أن يكون فؤادك الوقاد في جسد عليه بليدِ
وتعود تصغر ضد كل وليدِ

في الدال المكسورة مع الراء

ما أذا يردن العين من أشر ... عقباه صيرة إلى درد
وأمن على آل الرجال وكلا ... تأمنهم أبدا على الخرد

الدال

قال أبو العلا في

وجدنا الخيل أفضل بيننا في الهنا ... وفي غيره عز الذي جل واتحد
فهل أبواق السبعة الزهر معشر ... يحلونها من نسك أو محمد
وما كلهم عن شرها سوط ضاربه ... ولا السيف إن السيف من سوط أحمد

وقال أيضا

لا تكرموا جسدي إذا ما حل بي ... ريب لمنون فلا فضيلة للجسد
أرواحنا ظلمت فتلك بيوتها ... درس خوين من الضغاين والحسد
لا تغيطوا رجلا على ما نالة ... إن بات قد ساد الرجال وكم يسد

وقال في

ما حيلة الخير إلى صاحب عقل وفكر ... أشد خطب يتقى
لهو فان نار كاين يخرج من قلب الأسد ... أصيغة العالم ذا
إن لم يهمك يغنى

وقال في

يلقاك بالماء الغمير الفتى ... وفي ضمير النفس نار تقد
ويمرح الإنسان من جهله ... وهو أسير في رباط وقد
والمرء كالبايع في سوقه ... يأخذ ما يعطى ولا ينتقد
لا أحقد الآن على صاحب ... إن رابني معدن خير حقد

وقال أيضا

إذا اجتمع اثنان في منزل ... على خربة نضحا للاه بدد
وفي وحدة المرء ستر له ... فكن مثل سيفك حلف الرشد
فإن وسعت للفتى ساعة ... فسوف تعاد له في كبد

وقال أيضا

الساكنة

الدال الساكنة مع الحاء

لنا جمعة والشبث يدعى لآلئه ... أطافت بموسى والنصارى لها احد
تقرب ناس بالدماء وعندنا ... على كل حال أن شاربها يحد

في الدال الساكنة مع السين

كالبرد كان على اللوابر نافقا ... حتى إذا انتبت بيننا شتر كسد
وأروه من قبل الفساد فإنه ... حبيم إذا نفدت حرارته صئد
فحوادث الأيام عبر لوارث ... نشر النجوم ولا السماك ولا الأسد

الدال الساكنة مع الشين

فراق روح لجسد ... يذكران سوف يعم أهل شر وحسد
أم طال دهر ففسد ... أهون من سوء لهم حظك في بيع وسد
يوم فقد سد مسد

الدال الساكنة مع القاف

يعطيك لفظا ليس مسته ... ومثل حد السيف ما يعتقد
كم حلت الأيام من حلية ... ثمت حلت كل عقد عقد
حتى إذا اليوم انقضى سائغا ... ما تجد النفس وما يفتقد
فهذه الدنيا على ما ترى ... لم تبق مفتولا ولم تستقد

في الدال الساكنة مع الباء

تبدل الخطوط على أهلها ... ولا كن تباد ومن لم يبد
ولا تعرضن لبنت الكروم ... أخت السرور وأم الزبد
وما زلت بعد غراب الصبا ... قرين البراة فقع يا لبد

في الدال الساكنة مع الميم

يَمُوتُ بِالْحِلْمِ عَبْدُ الرَّحِيمِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ وَعَبْدُ الصَّمَدْ
وَلَكِنَّهُ خَالِقُ الْعَالَمِينَ ذُو الْبِرِّ أَجْرَاهُمُ وَالْحَمَدْ
إِذَا كَانَ مَا نَالَنِي بِالْقَضَاءِ مِنْ سُوءِ رَأْيِي طُوَالَ الْكَمَدْ
وَإِنْ تَمُوتُوا أَنْتُمْ بَحْرُهُمْ حُضُورٌ لَدَى كُلِّ نَجْمٍ نَفَدْ
كَمِصْبَاحِ لَيْلٍ بَدَا يَسْتَنِيرُ ثُمَّ تَنَاقَصَ حَتَّى خَمَدْ
إِذَا طَفِئَتْ وَالَّتِي أَعْيُنٌ

وَقَالَ أَيْضًا

تَعَيَّنْتُ فِي مَنْزِلِي بُرْهَةً سَنَةَ الْعُيُوبِ نَقِيَّا لَحَدْ
نَعَتْ سَفِيعًا إِلَى صَالِحٍ وَذَا مِنَ الْقَوْمِ رَأْيٌ مُسَدْ
فَلَا يُعْجِبَنِّي هَذَا النِّفَاقُ فَكَمْ نَفَقَتْ مُجَّةٌ مَا كَسَدْ

وَمَا لَهُمُوا أَنْ يَكُونُوا لَهُ عَبِيدًا وَذَلِكَ أَقْصَى الْأَمَدْ
تَقَرَّ بُغَيْكَ بِالْهِدْ أَنْ تُلَقِّحَ مُفْنِيهِمُ وَالْعُمُدْ
وَرَبِّ فِي الْأَمْرِ مِنْ حِيلَةٍ نَقِيصَةِ مِنْ عُمُرٍ أَوْ يَدْ
وَمَا زَالَ يَفْتِقُ إِلَى أَنْ هَمَدْ
لَقُلْنَا طَوِيلُ نَهَارٍ سَمَدْ
وَقَدْ أَمِنَتْ مِنْ عَمًى وَرَمَدْ

فِي الذَّالِ السَّاكِنَةِ مَعَ الثَّاءِ

فَلَمْ يَمْضِ الْعُمْرَ إِلَّا إِقَلَّ وَحُمَّ لِرُوحِي فِرَاقُ الْجَسَدْ
يَسْمَعُ مِنِّي سَجْعَ الْحَمَامِ وَأَسْمَعُ مِنْهُ زَئِيرَ الْأَسَدْ

فَصْلُ الذَّالِ

الذَّالُ الْمَضْمُومَةُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

فِي الذَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الثَّاءِ

مَا يَعْرِفُ الْيَوْمَ مِنْ عَادٍ شِيعَتَهَا وَالْجَوْهُ لَا يَنْطِقُ وَلَا نَجِذُ
آثَارُهُمْ شِيمَةُ الصَّفَاءِ دَهْرَهُمْ تَلْبَسُ يَعْلَمُ خَلْقُ أَيَّةَ أَحْذُ

الذَّالُ الْمَفْتُوحَةُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

فِي الذَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَاءِ

النَّاسُ أَكْثَرُ مِمَّا أَنْتَ مُلْتَمِسٌ إِنْ لَمْ يُوَارِكَ هَذَا الْمُسْتَعَانُ فَذَ
وَمَا يَنَالُكَ مِنْ سَهْمٍ رَمَيْتَ بِهِ وَقَدْ أَصَابَكَ مَرَّاتٍ فَمَا نَفَذَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الذَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْخَاءِ

لَيْتَ الْبَسِيطَةَ لَا تَلْقَى بِظَاهِرِهَا سَنَعْبًا يَعُدُّ وَلَا بَطْنًا وَلَا نَجِذَا
أَعَانَكَ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ مَوْهِبَةً لَوْ كَانَ مَائِلَةً مَوْهُونًا لَمَا أُخِذَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الذَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الذَّالِ

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى أَنِّي رَجَعْتُ إِلَى هَذَا لَبِيدٍ وَلَمْ أَهْلُكْ بِمَعْدَذَ
يَا رَأْيَ أُمُورًا لَا تُوَافِقُنِي قُلْتُ لِأَيَّابٍ إِلَى أَلَّا وَطَانٍ أَدَى ذَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الذَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

تلقع بالعشاء رجال صدق ... واوسع غيرهم سرقا ولاذا

وقالت

يا واعظي بالصمت ما لك لا تلقي ... الى حديثك انذا

كالنائبين عدت سهامهما ... ليست مريشة ولا فذا

تمرون غير صواد ابدا هذا ... لكل حشاشة هدفا

املي بنام الصبح انبته ... وعهدته بالامس مخضرا

وقال في

تبدتم الاديان من حلفكم ... وليس في الحكمة ان تبدا

ان غيرت ملتكم نيتهم ... قال جميع القوم لا حمدا

الذال المكسورة

قال ابو العلاء

تفادى نفوس العالمين من الردى ... ولا بد للنفس الشحيحة من اجله

وقال في

من يبغ عندي نحوا ويرد لغة ... فما يساعف من هذا ولا هاذ

وقال في

شيمت يا هممة عادت شتيتة ... من بعد ما وطنت عصرا ابيغذ

وقال ايضا

لو انك مثل ما ظنوا كريم ... لما انتتلان بنت الكرم هاذ

وقال ايضا

من يرق لا يحلم وان عمدت ... له نبل تغادر شخصه كالنفنف

الذال

قال ابو العلاء

صوار رمم علقت بالكشوح ... مكان شايم والعوذ

ولا تعجب لاحداث الليالي ... اذا صحت بها انيب عذا

وندر نفوحة الشذا

ان اصدق بذي الشيها ... بقان بذاني وهما لذا

وكان لينا ماب اجيحة ... ساهن هاد ما سدا

قد رباذي الحنفس يعبع ذا الى البقات اوحذا

خل السرور من عزه ... واعمد لطلك واحدا فذا

الذال المفتوحة مع الباء

لا قاضي لمصر طعمة ... الحبر ولا القس بلا الموذا

المكسورة

في الذال المكسورة مع الحاء

ترى الحر جبار السياة وان بدت ... مهيبته الهيبة وهو سنحي

الذال المكسورة مع الهاء

يا هيا انزر من الدنيا ومنقصة ... الا يبين لك الهاذي من الهاذ

الذال المكسورة مع الذال والف الردف

ولست ذات شغل الا وانف ... كرمية فقولي شفني واذي

في الذال المكسورة مع الهاء والف الردف

ولا اصبحتها في كل عقل ... تبادي في المجالس او لهادي

في الذال المكسورة مع الفاء

بلغته مرهفة النصال وثبت ... فيها عليه وكلها لم ينفذ

الساكنة

في الذال الساكنة مع الواو

وها يمنع الحاجين الحمام ... لبرد وعيم والخوذ

حَرْفُ الرَّاءِ

قَالَ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

جَرَى الخَيْرُ فِيهِمْ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ ... عَرِيقَ الخَيْرِ يَحْكِي الخَيْرَ عَنِ السَّلَفِ الخَيْرِ

جَمِيلَةُ ظُلْمٍ لَا تَقُومُ بِحَقِّهَا ... وَصَبْعَةُ سَوْءٍ مَا لِمَكْسُورِهَا جَبْرُ

بِعَشْرِ رِوَايَاتٍ قَرَأْتُ وَصَاحِبِي ... بِعِشْرِينَ مَا فِيهَا إِدْغَامٌ وَلَا بَتْرُ

تَعَبَّرْتُهَا بِالسَّيْرِ حَتَّى تَرَكْتُهَا ... طَلِيحَ رِكَابٍ مَا لِأَخْلَافِهَا غُبْرُ

حَدِيثٌ أَتَانَا عَنْ زَمَانٍ وَمَشْيَخٍ ... رَأَوْا لِلْبَرَايَا بِالَّذِي فُرِّقَ الكِبْرُ

إِذَا أَنْتَ زُوِّجْتَ العَجُوزَ عَلَى القِبَا ... فَيَا أَيُّهَا مِسْكِينُ عَلَيْكَ وَصَبِّرْ

وَصَبْرُكَ فَضْلٌ فِيكَ إِنْ كُنْتَ قَادِرًا ... وَإِلَّا فَبِالْمَعْرُوفِ مِنْ خَلَلٍ يُقِيكَ الصَّبْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا كَانَ لَمْ يَعْثُرْ عَلَيْكَ عِطَائُهُ ... إِلَهُكَ فَلَيْهَجْ رَبُّنَا مَلِكُ القَهْرِ

أُمُورٌ تَبَحَّثْ إِنْ لَمْ تَتِمَّ فَإِنَّهَا ... أَرَاقِمُ تَرْجِي الخَتْفَ أَذْنَابُهَا البُتْرُ

وَحُبُّكَ هَدْيَ المَرْءِ اسْتِرْعَاءُ لُبِّهِ ... لِجَهْلِكَ وَالبَادِي عَلَيْهِ مِنَ السِّتْرِ

مُدَامَةُ سِنٍّ وَاتَقَتْهَا مُدَامَةٌ ... إِذَا هِيَ دَبَّتْ فَالعِظَامُ بِهَا فَتْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِتْيَانٌ عَدَّتْ خَمْسًا وَعَشْرًا أَعُدَّهَا ... لِخَمْرٍ وَعَشْرٍ لَا يَحِقُّ لَهَا جَذْرُ

لَقَدْ كَثُرَتْ فِي يَوْمِهَا أُمُّ نَاهِضٍ ... مِنَ السَّبْحِ حَتَّى مَلَّ مَنْطِقَهَا الهَذْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

تَقَنَّعَ مِنَ الدُّنْيَا بِلُبٍّ فَإِنَّهَا ... لَدَى كُلِّ زَوْجٍ حَائِضٍ مَا لَهَا طُهْرُ

وَلَمْ تَرْبِطِ الأَرْضَ لِيَلْقَى لِظَهْرِهَا ... رِجَالًا كَمَا يُلْقَى لِأَبْطِنِهَا الظَّهْرُ

إِذَا مَا جَرَيْنَا وَالَّذِينَ تَقَدَّمُوا ... مَضَوْا وَتَرَامَى بِي جَوَانِحُنَا البُهْرُ

اَلرَّاءِ المَضْمُومَةُ

أَبُو العَلَاءِ

وَالطَّوِيلُ الأَوَّلُ المُجَرَّدُ

خَبَرَتْ بَنِي الدُّنْيَا وَأَصْبَحْتُ رَاغِبًا ... إِلَيْهِمْ كَأَنِّي مَا شَفَانِي بِهِمْ خُبْرُ

تَلَاوَنُكُمْ لَيْسَتْ وَلَا هُدَى ... وَلَكِنَّ لَكُمْ فِيهَا التَّكَاثُرُ وَالكِبْرُ

وَمَا العَيْشُ إِلَّا عَبْرُ أَسْفَارٍ ظَاعِنٍ ... لِقَلَّتِهِ مِمَّا يُرِسُّهُ العَبْرُ

وَقَدْ مَاتَ مِنْ بَعْدِ التَّغَشْمُرِ جَهْلُهَا ... فَيَا لَيْتَ لَا إِنَّ هَامَتَهَا القَبْرُ

خَفِ اللَّهَ حَتَّى فِي جَنَى النَّحْلِ دُفْتَهُ ... فَمَا جَمَعَتْ إِلَّا لِأَنْفُسِهَا الدَّبْرُ

وَتَحْطِمُ أَرْمَاحُ الوَغَى ابْنَ رُمَيْحَةٍ ... صَغَاهَا القَوْلُ كَمْ طَعَنَتْ بِهِ الخُبْرُ

لِقَاؤُكَ مَا فِيهِ لِمُبْتَلٍ خِيرَةٌ ... وَلَا لَكَ فَانْظُرْ أَيْنَ يُلْقِيكَ الشَّبْرُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

وَنَحْنُ بَنُو الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ جَائِرٌ ... فَلَيْسَ بِنَاءٍ عَنْ جَلَاءٍ يَقِينُنَا

وَلَمْ تَجِمِ ظَبْيًا فَرَاكَ مَسَكَّنٌ ... عَنِيرَةَ مِسْكٍ أَنْ يُلِمَّ بِهِ العَفْرُ

عَجِبْتُ لِرَكْبِ المَوْجِ يَرْجُونَ كَوْكَبًا ... وَجَيْشُ المَنَايَا مِنْ نُفُوسِهِمُ فِتْرُ

تَعُولَانِ لُبَّ المَرْءِ مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ ... نَكِلْتَاهُمَا نَفْسَاكَ أَنْ يَغْلِبَ الفَقْرُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الذَّالِ

تَحَلَّتْ بِسُتْدٍ بَعْدَ طُولِ خُدُودِهِ ... قَوِيمٌ رَضِيعُ الثَّدْيِ ذَاكَ الشَّذُرْ

وَقَدْ عُمِّرَتْ فِي نَوْحِهَا رِغْنَائِهَا ... فَلَمَّا أَطَالَتْ فِيهِمَا بَطَلَ العُذُرْ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الهَاءِ

مَتَى مَا تُطَلِّقْ رَبْعَ ثُمَّرَ وَإِنْ تَزِدْ ... نَفُسْكَ بَعْدَ الدَّيْنِ وَالرَّاحَةَ الدَّهْرُ

بَنُو الشَّرْحِ زَادُوا عَنْ بَنِي الشَّيْخِ قُوَّةً ... وَيَضْعُفُ عَنْ ضَعْفٍ بِقَارِحِهِمُ المُهْرُ

تَمَتَّعَ أَبْكَارُ الزَّمَانِ بِأَيْدِهِ ... وَحِضْنَا بِهِنَّ بَعْدَمَا خَزَّ لِلذُّكْرِ

قَلبتُ لفتى كالبدرِ حُدِّثَ عُمْرُهُ ... يعودُ هِلالاً كلَّما فِي الشَّهرُ

وقال ايضًا

غفرتُ زمانًا فِي انتكاسِ مآثمٍ ... وفِي وحدةِ الإنسانِ أصنافُ لذةٍ

لعلَّ ذنوبًا كنَّ للدينِ سُلَّمًا ... تطلُّ بسيكٍ أو تفوحُ بعنبرِ

وما القبرُ إلا منزلٌ نفرتْ لهُ ... كذوبُ المنى ثمَّ اطمأنَّ بها النفرُ

وقال ايضًا

بيوتٌ تهدِّدُ مُرتَمًى ومُقوِّضٌ ... حوادثُ فيها رائحاتٌ ومُغتدٍ

لهم سُنَّةٌ الا يُضيِّعَ معهدٌ ... وما ربحُ الدنيا بمُمكنٍ تاجرٍ

حياةٌ كجسرٍ بينَ موتينِ أولٍ ... وثانٍ وفقدُ الشخصِ أن يعبرَ الجسرُ

وقال

دعِ الحيَّ وذرِ الأقدارَ تمضي لشأنها ... فلم تحتكمْ ملكًا الا دمَّرتْ ملكا

تروِّضُ مِنَّا سائلَ الحوادثِ ضلَّةً ... وتلكَ أصولٌ ليسَ يجمعُها حصرُ

وما يجعلُ التقصيرَ فِي كلِّ موطنٍ ... ولا كلُّ مفروضِ الصلاةِ لهُ قصرُ

على مُصطفى من بعدِ نصرٍ وعزَّةٍ ... وحمزةَ أودى قبلَ أن يُبزَلَ النصرُ

وقال ايضًا

إذا زادكَ المالُ انتقارًا وحاجةً ... الى جامعيهِ فالثراءُ هوَ الفقرُ

تتبَّعْ آثارَ الرياضِ حمامةٌ ... ويجمعُها فيما تزاولُ النقرُ

وقد عرَّفتها انها امرُ شرَّهٌ ... وأنَّ الردى يقرو المكانَ الذي تقرو

وقال ايضًا

تلقَّبَ ملكٌ قاهرًا من سفاهةٍ ... وللهِ مولاهُ الممالكُ والقهرُ

تزوَّجَ دنياهُ الغويُّ بجهلهِ ... فقد نثرتْ من بعدهِ قبضَ الدهرِ

وانفقتُ بالأنفاسِ عمرِي مجزَّأً ... يسيرًا يسيرًا مثلَ ما أخذَ المدى

تعضُّبُ أن تُدعى لئيمًا مذمَّمًا ... وحسبُكَ لؤمًا أن والدكَ الدهرُ

تظهَّرَ بعدٍ من أذاها وكيدِها ... فتلكَ بغيٌّ لا يصحُّ لها مهرُ

لها اليومَ ثمَّ الشهرُ يتبعهُ الشهرُ ... على الثاوِي ماشٍ فِي حوائجهِ هدرُ

كَدِيرٌ لَمْ يُطَهِّرْهُ الكَبِيبُ فَلَمْ يَرِكِ

وَقَالَ فِي

إِذَا كُنْتُ دَلْهَا وَرَبُّ حَمِيمٍ تَحِنُّ ... وَكُلُّ الْحَمِيمِ لِي مُنِيبٌ لِيَ سَيِّدُ

أَعَادِيتُ عَنْ قَتْلِ امْرِئٍ غَيْرِ وِتْرِهِ ... وَيَدْرِي مَا يَبِيضُ وَالِدُهُ عَيْرُ

وَعَنْ ذَكَرِ الْمَوْجِ مَا يَبِيضُ تَعَصِّيهِمْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَحَلَّ سِلَاحِي سَعْيُ الْمَرْءِ فِي مَرَّتِهِ ... يَا أَحَلَّ يَوْمَ الْمِيَاحِ مُوَحِّرِ

وَكُنْتُ فِي الْجَرَاءِ لَا نَدَّ صَانِعٌ ... وَلَكِنَّ بِلَّةَ مُصْرِعٍ حُسَيٌّ وَبَكْرٍ

وَمَا شَرَفُ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَطِيَّةٌ

وَقَالَ

إِذَا صَفَّرَ اسْمَحَا سِلْدُونَ وَلَّا أَرُعْ لِذَلِكَ وَالذِّهْيَا سَعِيدٌ تَفَعَّرُ

وَقَالَ

لَعَمْرِي لَمَنْ غَرَّاءُ عَاكَ وَهَانَ مَحْمَلُ مَا يُصَانُ وَيُحْظَرُ

وَقَالَ أَيْضًا

هُوَ نَاسُرُوهُ لَا صَلَاحَ بِنَيْلِهَا ... فَإِنْ سَدَّ مِنْهَا صَالِحٌ تَهْوَارُ

وَفِي الْإِصْلِ عِتْرٌ وَالْفُرُوعُ نَوَابِعُ ... وَكَيْفَ وَفَاءُ النَّخْلِ وَالْأَبُ عَادِرُ

فَقَدْ لِلْغُرَابِ الْحَوْبَرِيِّ كَانَ سَامِعًا ... أَأَنْتَ عَلَى غَيْرِ لَوْكِ قَادِرُ

بَلَى لَعَصِيٍّ كَانَتْ طِوَالًا تَحُوصُكُمْ ... فَأَنْكَمُ فِي الْكَرَمَاتِ حَيَادِرُ

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ سَيْرُ عَاءِ يَلٍ ... عَلَيْهِ يَمِينٌ أَنَّهُ لَا يُعَادِرُ

وَقَالَ

دَعِ الْقَوْمَ سَلُّوا بِالصِّعَابِ سُيُوفَهُمْ ... حَسَاحِرَ وَاسْتَبْرِ عَاسَقَتْكَ الْحَسَاحِرُ

تَحَتَّ بِهَرْجٍ لَا تُبَاتُ لِأَصْلِهِ ... تَهِيمُ بِلَا أَحْمٍ وَعَلَّاهُ نُشَّارُ

تَعَرَّضُ لِلطَّيْرِ السَّوَانِحِ رَاجِعًا ... أَمَالَكَ مِنْ عَصْرٍ يَكُفُّكَ زَاجِرُ

يَهِ السَّيْرُ حَتَّى صَارَ مِنْ خَلْفِ الظَّهْرِ
مِثْلَ دَيْدِ الْإِمَالِ تَحْرُفُ الْأَدْمُ تَاءُ

وَمَا أَوْقَدَ الْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ ... مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا لَا يَحِلُّ بِي الْهَتْرُ

تَمَنَّتْ أُمَّنَا الدُّنْيَا الْبَاسِيَةُ ... لَهَا عِيدًا مِنْ كُلِّ أَحْيَنَ وَنَّرُ

وَمَنْ لَا تَرَدَّى الْأَلْدَاعُ أَوِ الْهِتْرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْحَاءِ وَالطَّوِيلِ الثَّانِي

وَدُرْتُ كَمِيٍّ يَحْمِلُ السَّيْفَ صَارِمًا ... إِلَى الْحَرْبِ وَالْأَقْدَارُ تَلْهُو وَتَسْحَرُ

تُغَايِرُ سَامِيكَ بْنَ مَالِكٍ ... وَحَسْلَكَ مِنْ دَامٍ عَلَاهُ تَحَمُّرُ

حَدَتْهَا اللَّيَالِي وَاقْتِضَاءُ الْمُسَحَّرِ

فِي مِثْلِ ذَاكَ رَأَيْتُ لَذَّ مُعَيَّرٍ

فَإِنَّ الزِّنَا وَاللُّؤْمَ وَسَدَا ... بِهَا سُهَيْلًا كُلُّهُنَّ مُصَفَّرُ

فِي مِنَاةِ لَكَ وَالْحُرُوفِ اللَّاءِ طَاءُ

وَفِي الْحَيِّ أَسْنَاءٌ مِنَ الذَّهَبِ الَّذِي ... تُشَاهِدُهُ ثُقْلٌ وَمُكْثٌ وَمَنْظَرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الدَّالِ

وَمَا سَمَتْ أَحْلَافًا بِاخْتِيَارِيَا ... وَلَكِنْ بِأَمْرٍ سَبَّبَتْهُ الْمَقَادِرُ

أَيَا عَنْلَبِ الْأَنْسَالِ هَاءَتْ عَلِيلَةً ... كَمَا لَاتِهَا أَسْمَاؤُهَا وَالْمَصَادِرُ

سَتَاحُكَ عَمْرٌو وَتَحْلَكَ وَاسِعٌ ... وَتَجْدَكَ صَادِيًا وَجِيمَكَ حَادِرُ

وَمَنْ سَلَّ هَادِي بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ ... أَوَالٍ وَقَالَ الْعَالَمِينَ أَيَا الْحَوَادِرُ

فَوَادٍ بِهِ رَضْمٌ وَكَسْرٌ بِهَضْبِهِ ... فَوَادٍ وَتَرْدَى فِي ذُرَاهَا الْقَوَادِرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ

طَعَامُ مَنِيحِ الْإِسْرِ وَالْفَأْرِ الْعَرَى ... سَوَاءٌ إِذَا مَا عَيَّنَتْهُ الْحَنَاجِرُ

إِذَا أَنْتَ هَاجِرْتَ الْهَوَاجِرَ رَيْعَنَا ... فَأَنْتَ عَلَى تَرْبٍ لِلدِّيَارِ مُهَاجِرُ

وَلَيْلَى الَّتِي أَمْسَى سُرَيْجُهَا ... مُهَاجِرَ تَشْفِي دُونَهُنَّ الْمُهَاجِرُ

متى ما تعلمت الخير ثم كفرته ... فلا ما سفن إن المهيمن أجر
فتزر جميلا بقته عن قرابة ... تؤمل أو ريح كأنك تاجر
شتونا وصيفنا وارتبعنا فلم يدم

وقال

أرى كل أم عبرها غير مبطئ ... وها أمرد فر بالتي كان عبرها
وآخر يهدي القوم يوم تسطوى ... على حرور الورد بكر ذعرها
تنتي أنباء كثير تنبو لها ... لها طرف أعيى على الناس جبرها
وخطوا أحاديثا لهم في صحايف ... لقد ضاعت الأوراق فيها وحبرها
وقيل نفوس الناس تسليم فعلها ... وقار بها مال بل تبين حبرها
يحيئك شهرا ناجر بعد قرها ... ويبشرها بعد القيط ورودها
والنشر الحصد أو رب نسجها ... لها حلوها الأنيسة نشرها
وأودت بنو ورد وبس فأحمى ... عزيز ولا تتم تؤمل زبرها
نوائب ألقت في النفوس حزازها ... عصر كل أس في البرية سترها

حمامه

وقال أيضا

عجبت لورقاء الحمائم شأنها ... إذا عنى الأقوام بالمال نعرها
فما حملت الأثلاث ونخوها ... من الحب حتى حاء بالخف صفرها
أرى أدهم الظلماء بعقب شقرة ... فتودي بها دهم الحيا ويسرها
ولا تقرأ الكتب المضللة رسمها ... وقد وضحت طرق الهدى فأنارها
متى يسمعت أذني مقالة ناصح

وقال

أرى أمنا والحمد لله ربنا ... يهب علينا بالحوادث مورها
فكم نذر يوما ضاحيا ومغيرها ... بما اختلفت أسارها ونمورها
توامر فيما لا يحل نفوسنا

ولو لم يبر الحر إلا محامده ... من الجري بين الناس إن قيلا فاجر
وبالجد زار اللذات أهل ضراية ... وخصمت العرى والكوم ماجر
شتاء وزال العبء عنا وناجر

في الراء المضمومة مع التاء

هي الشمس هوى الرحت في يوم مطير ... تلف به إن صاد في الأرض قبرها
فهل يرتجى حضر المدابر ظاعن ... وقد مرقت في يابس الريح عبرها
[illegible] ... [illegible]
تحالفت الأسياع في غمدانه ... تلاد يحالله يدرك شرها
ولو حلفت أحداث مرة ماءه ... لقتل على كر الحوادث صبرها
نهاها أحرون نفس المدجج في لوع ... مسترة تستأسر الوحش صبرها
[illegible] ... [illegible]
وقد هي المرء الهرير نوالا ... [illegible] في الليالي هزرها
بني القوت للعمر سرية منهم ... بس الدراة مكنة معانة تثرها

في الراء المضمومة مع القاف

عدت ... ربع ترية صعبة ... لو مرة الزاد نعرها
وما حقب يوما الحقر دارها ... وكان بكم ... شتاهم وصرها
تعطم لها الشد الذي لديه ... وتسلك ناحيا يابس لك يبسها
فيا ممحة كالعود أمست عشية ... إذا استكت الأنفال وعف وترها
أتيح لها عن قائل الصبح ورها ... ما التمع

في الراء المضمومة مع الميم والواو والردف

لمن ديار مها منصة الكف زيدها ... ولا عمرت بها الخير عمورها
تستن مها ربا وأقفت ... عليه بنز أمواهها وحورها
بنيها لا تخفى على أمورها

وقال ايضا

تمنى سرورا حاهل متخرص ... بعيبة البرى هل في الزمان سرور
بيار وعلم وادكار وغفلة ... وعز ودل كل ذاك غرور
فكر على الابطال وكر في الوغى ... لهاذي الليالي حملة وكرور

وقال ايضا

عقولكم في كل حال بكية ... ولكن دموع الباكيات غزار
وما صح للمرء المحصل انه ... يكون فقير للامام يزار

وقال ايضا

اسيئت اذ غابت الاجمال والغرر ... وانما الناس في ايامهم غرر
كانما بره در لعسرته ... وكيف توكل عند المعدم الدرر
ادر يمينك بالحروي واقدرت ... ان المنايا لعمري منهج درر
ستراء دهرك لم تكمل لذي احد ... فليت طفلك لم تقطع له سور
لم تهجر الماء الا بعد تجربة ... لقد شربنا فلم نذهب بنا الحور
ما قرة العين ذات الورد مقوة ... وغيبت عن بوالي الاعين القرر
ماشرة من جليل النفس واحدة ... لا بل توامك من تلقاه شر يرى
اما عقيل فما عن ظلمها عقل ... تلك الصريرات فيهم ضاعت القرر
والشر في الانس منبوث وغيرهم ... والنفع مذ كان ممزوج بر الغرر
تناقض في بحي الدنيا لدهرهم ... يمضي القيظ وتاتي بعده القرر

وقال ايضا

زهوي على الارع فوق متلف ... وعلو مثلي عبا وعلى من دونه اشر
والناس كالنار كانوا في نشاتهم ... يسمو السقط منها ثم ينتشر
لو يعقلون لهنوا اهل ميتهم

وقال ايضا

في الراء المضمومة مع الراء وواو الردف

نعم ثم جزء من الوفي كثيرة ... بين الحرير والاجراء بعد شرور
حوانا مكان لا يجوز انتقاله ... ردهر له بالساكنيه مرور
نأت عن ذرور لعين مقلة شاقر ... لها كلما لاح الصباح ذرور

في الراء المضمومة مع الواو

يعود نقيد الملك ان عاد جده ... سعد اليكم او ابوه نزار
اخو الذين من عاد القبيح وصمت ... له حجزة من عفرة وازار

في الراء المضمومة مع الزاء

وعذت بالله من عام اخي سنة ... نجومه في دخان ثاير شرر
وطرة الروض يدمي الرجل وطوها ... ينسيك ما جنت الاصداغ والطرر
وقاب سماعنا جات بمنفعة ... وما انتنا بشيء يحمد الشرر
اسرك الان ان تلقى على قلق ... مثل الاسير حماه نومه السور
سرارة الوهد يلقى الجنب مضجعها ... خير من التبر منسوجا بابر السرر
بيننا التحاسد معروف لهل حسد ... مجترة الابل اخرى مالها جرر
لهاك ناهيك عن بيع على غرر ... وانت كلك بما بان لي غرر
قر الليالي اذا استولى على مرس ... تقضبت ضبر المسميل المرر
تشاكلوا في سجايا مذممة ... واشبهت لبوات العابة الحرر
لله در شباب سار ظاعنه ... لورده من دموع الاسيف الدرر

في الراء المضمومة مع الشين

حسب البرية من قرب تضمهم ... اشياء توجد منها الف المتر
والارض تنبت من نخل ومن عشر ... وما يخلد لا نخل ولا عشر
ولم تقم لوليد فيهم البشر

في الراء المضمومة مع الباء

الدهر كالدهر لم نسلم بحالته ... هل عندي الدار من سكانها خبر

وقال ايضا

تخشى لتسعير ما ساناه زيغته ... مثل الوطيس تلظى ملؤه سعر

كأنما رمت انقاء لمحالكه

وقال في

حاجي نظيم جمان والحياة معي ... سلك تصير ثيابي جمعها القصر

والدهر يخطب اهل اللب مذ عقلوا ... ما خاف عيا ولا اردى به الحصر

والمرء في عالم شاهدته خلق ... ما صدهم عن اذاه الحزر والخصر

وقال ايضا

ارعى وحدك من رامي بني ثعل ... حتف لدى براء الحوض والعقر

ان عوضوا بذنوب سلفت سفرا ... فلم ترمهم على علاتها سفر

ويحفرون اخا الاعدام بينهم ... وان افضل منهم للذي شقوا

ولاحت النار كالاستفراء يحبسها ... عن مهرها القيد رهنا وهي لا تقر

يا قرب الرأم شرب حولها سهد

وقال ايضا

من ادعى الحمر بين القوم فهم كذب ... لا خير في هذه الدنيا ولا خبر

تمتار من ارج الاوراح ما استنا ... وللبسيطة من اصدائنا زمير

وقال ايضا

ما دل الحديد بسكانها دثر ... قد عثرتهم صروف الدهر فاعتثروا

لا يحلبون لضيف طارق عمرا ... الا وتمر نفوس القوم تختثر

ماهرة سيفك بيه بكل مفلذة ...

وقال ايضا

تودعوا يا بني حواء عن كذب ... فما لكم عند رب ما عكم خطر

وسوف يغدر حتى يستمر به ... مبنا النهار ويفنى شرخه الكبر

في الراء المضمومة مع العين

ما زلت اغسل رحلي للظهور بها ... مسيا وصبحا وقلبي حنوه وعر

حتى اتتك بصا في لون شعر

مثل الاديم الا ان الحرف للادم صاد

امّا المراد فجم لا يحيط به ... شرح ولكن عمر المرء مختصر

والغي في كل شيء ليس يعدمه ... باغيه حتى من الاعذاب يقتصر

فالقوم من عنصر الاسناد حاسد ... لصحة السمع خلدا مالة بصر

في الراء المضمومة مع القاف

يغشاهم الكره في الدنيا فاذبهم ... منه كاذب فليس لبس ينتقر

اعياهم الله من مال وآمرهم ... من الرشاد فما استغنوا بل افتقروا

كأنما العمر سيل مذ قدر ... فيه الفوافر لا در ولا نقر

بكرت لميل لعين الدلك عرتبط ... او عرفج بحلي دونه اقر

تروي الثوات جميعا سوف ما عقروا

في الراء المضمومة مع الياء

وسيرة الدهر ما تنفك معجبة ... كالنهر تعرق في ضحضاحها البير

كم عيرتنا بامر خط سادته ... ورثاله لم تلم به الغير

في الراء المضمومة مع الثاء

هب الديانة لا ترعى لنا لهم ... حق الزمرة لم يرعوا وان كثروا

امحض افضل ام اشياء جامدة ... امحت سواء لديها العين والاثر

لما اراد لما التاثير والاثر

في الراء المضمومة مع الطاء

لم تجدبوا القيح من نعالكم ... ولم يحيكم لحس التوبة المطر

وقال ايضا

نسب لصبية الشقراء جاهدة ... فقيل صبرا الى ان يبست الشعير
الى الزمان يقينا ان سبعتنا ... الى التراب ورسل الموت تنتقر
عرفت امرا فلا ترعجك حادثة ... ما كان مثلك في امثالها يقر

وقال ايضا

قد شاب رأسي ومن نعماك تثريني ... فالبث آخر ما يعتو به الزهر

وقال ايضا

نم اهلا اذا عاينته قمرا ... الا الاهلة عن وشك لاقمار
هل صح قول من الحاوي فنقبله ... ام كل ذاك اباطيل واسمار
ما هاج للحازم الماضي سوى حزن ... عوى يجاوبه في الشرب مزمار
كانت نيوان في ظلماء حندسة ... من الهموم وطي المكث ميثار
كانت عجايب والمقدار صيرها ... الى ان حرب ولا في الحتف عمار
بهوى سيانك عزمي مسانقة

وقال ايضا

لا مال للمرء المقصور يغلمه ... وكل ملك على الرحمان مقصور
لم يحص اعداد رمل الارض كلها

وقال في مثل

مور سكون هادي الارس طاهم ... كلفظهم فيه منظوم ومنثور
متدرد الاذا

وقال في مثل

جيب الزمان على الافات مزرور ... ما فيه الا شقي الجد مضرور
هون عليك فما الدنيا بدايمة ... وانما انت مثل الناس مغرور
لقد نجحت فاعطتك لتثري غنا ... هل علمت بان النجح مبرور
وعالم فيه اضداد مقابلة

في الراء المضمومة مع القاف

ولا مقر على اللذات ولها ... شهد يمر ولكن عيشه مقر
بغي الغنى بالمنا اغن مادبه ... وينفخ الروح في طفل فيفتقر
عيدي لحلي عظام لمنيته ... وانثني الذي اوليه محتقر

في الراء المضمومة مع الهاء

اذا ركبت لادراك العلى سفنا ... فالبحر يحمل ما لا يحمل النهر

في الراء المضمومة مع الميم والبسيط الثاني

ولا تقولن حجين انه لعب ... وانما يلفظ التلقيب اغمار
اما العقول فالت انه كذب ... والعقل غرس له بالصدق اثمار
هل يعرف الماء تعشاه القطا زمرا ... قبل الصباح وفيه الحتف والسمم
من يرز في الحظ يسعد ان كان ذا ظفر ... ومن يحب فان الموت مضمار
ما فات اعيى وله ترجع الوضر ... عين وجول في الافاق انمار
والستر بالشيء ينهى عنه امار

في الراء المضمومة مع الصاد والزاي والبسيط الثاني

مضت قرون وتمضي بعدنا امم ... والستر حاني ان ينهى الصور
وكل ذلك عند الله محصور
ذلك الا ان الحرف للازم ثاء
يلقى الهند ما تورا اخو كرم ... ولا يشيع قبيح عنه ما تورا
ذلك مع لزوم حرف الراء
ارى شواهد جبر لا احيفه ... كان كلا الى ما ساء مجرور
ولو تصور اهل الدهر صورته ... لم يبق منهم لبيب وهو مسرور
والخير والشر ممزوجان ما افترقا ... فكل شهد على الصاب مذقور
غنى وفقر ومكروب ومقرور

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف السين

تَخَيَّلُ مِنْ سَنَى الْبَرْقِ الْغَمَامَا ... كَأَنَّ أَعَارِبَ أَعْرَابَ نَرَوْا نَرْمَنَا بِالذَّوِّ دِينَا بِحُكْمِ النَّحْوِ مَأْسُورُ

فَنَاطِقٌ لَيْسَ لِلْأَمْصَارِ مِنْ عَجَمٍ ... نُطْقُ ابْنِ سَبْلَاءَ لَمَّا يَحْوِهِ سُورُ

وَمُغْتَدٍ بِحِبَالِ الصَّيْدِ يَنْصِبُهَا ... لِلْمُفْكِرِينَ وَكُلُّ النَّاسِ مَحْسُورُ

وَمَا لِمُعْرِضِ الشِّعْرِ عَنْ عُرُضٍ ... وَمَا يُحْرِزُ بِالسَّيْدِ مَكْسُورُ

كَيْمَا يُهَيِّئَ لَهُ مِنْ ذَاكَ مَيْسُورُ

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف السين أيضا

لَا يُبْصِرُ الْقَوْمُ فِي مَعْنَاكَ عَيْسَلَةً ... عَلَى الطَّعَامِ إِلَى أَنْ يُرْبِعَ الشُّورُ

وَلَا يَكُونُ ذَاكَ إِلَّا بَعْدَ كَهْمِهِمُ ... أَكْفَهُمُ وَبَرِ الْفِعْلِ مَنْسُورُ

فَإِنْ تَقَرَّبَ حُذَّامِ الْفَتَى حَرَضًا ... وَالضَّيْفُ يَأْكُلُ رَأْيَ مِنْهُ مَحْسُورُ

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف الشاء وياء الردف

الصَّمْتُ أَوْلَى وَمَا رَجُلٌ مُنَعَّمَةٌ ... وَالنَّقْلُ غَيْرٌ أَبَاءٌ سَمِعْتُ بِهَا وَأَمَّةُ الْقَوْلِ تَقْلِيلٌ تَنَكُّرُ

إِلَّا لِهَا بِصُرُوفِ الدَّهْرِ تَعْثِيرُ ... مَا لَهُ فِي ابْتِغَاءِ الرِّزْقِ تَأْثِيرُ

وَالْعَقْلُ زَيْنٌ وَلَكِنْ تَوْفِرُ قَدَرٍ

وقال أيضا في الراء المضمومة مع ما بعدها ياء الردف

مَا بِاخْتِيَارِي مِيلَادِي وَلَا هَرَمِي ... وَلَا حَيَائِي فَهَلْ لِي بَعْدُ تَخْيِيرُ

وَلَا إِقَامَةُ الْأَعْزَيْكَ قَدَرٍ ... وَلَا مَسِيرِي إِذَا لَمْ يَقْضِ تَسْيِيرُ

زَعَمْتَ أَنَّكَ هَدِّينِي لِوَاضِحَةٍ ... عَيَّرْتَ أَمْرًا فَهَا غَيَّرْتَ مُنْكَرَهُ أَمْ لَيْسَ عَنْ ذَاكَ لِلنَّكْرَاءِ تَغْيِيرُ

كَذَبْتَ هَذَا الَّذِي تَحْكِيهِ تَخْبِيرُ

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف الراي

غَيْرُ وَانِكٍ عَلَى رِيِّ الْهُجُنِ مَنْطِقُهُ ... أَمَّا الْحُسُومُ فَأَنْسٌ فِي مَنَاظِرِهَا لَهَا مِنَ التَّحْضِيرِ تَشْبِيكٌ وَتَأْزِيرُ

إِذَا الْجَوَارِي حَنَازِيرٌ خَنَازِيرُ

كَأَنَّهَا وَرِحَالٌ يَهْتَضِنُونَ بِهَا ... يُعَزِّرُ الْمَلْكُ تَوْقِيرًا وَحَقٌّ لَهُ عَلَى الْمَأْثِمِ نَادِيبٌ وَتَعْزِيرُ

مِنَ الْفَخَامَةِ هَوْبَاتٌ بَهَاذِيرُ

وقال أيضا في الراء المضمومة مع الهاء وواو الردف

لَهْفِي عَلَى لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ ... تَأَلَّفَتْ مِنْهُمَا الشُّهُورُ

وَالْفِيَا عُنْصُرِي زَمَانٍ ... لَيْسَ لِإِسْرَارِهِ ظُهُورُ

وَقَدْ أَصْبَحَ الدِّينُ مُضْطَجِعًا ... وَغَيَّرَتْ أَيَّهُ الدُّهُورُ

فَلَا زَكَاةٌ وَلَا صِيَامٌ ... وَلَا صَلَاةٌ وَلَا طُهُورُ

وَاعْتَاضَ حِلَّ النِّكَاحِ قَوْمٌ ... بِنِسْوَةٍ مَالُهَا مُهُورُ

وقال أيضا في الراء المضمومة مع الخاء

كَأَنَّمَا الْأَرْضُ شَاعَ فِيهَا ... أَنْبَتَتْ عَلَى رَبْهَا السَّوَارِي وَالنَّبْتُ وَالْمَاءُ وَالصُّخُورُ

مِنْ طِيبِ أَزْهَارِهَا نَخُورُ ... لَا تَعْتَجِرَانِ كُلُّ فَخْرٍ لِلَّهِ وَاسْتَعْجَمَ الْفَخُورُ

نَحْنُ فَوْقَ التُّرَابِ نَقْلٌ ... يَكَادُ مِنْ تَحْتِنَا يَحُورُ

الا ترى ان امرئ
وقال ايضا

كم سبحت اربع جوارٍ ... لها بتنييهما حبور
والشهب جمعا وسعرياها ... تلك الغميصاء والعبور
فكل ما تفعل البرايا ... الا تفي دهرها يبور
وهل امنتم على ثبيرٍ ... ان يتداعى به الثبور
طال دقوني رداء حبرٍ ... وانما ينظر العبور

وقال ايضا

اذا سنة بكى تشرين فيها ... وساعده بدمعته اذار
فذاك اوان تخضر الروابي ... لناظرها وتبيض الوذار
وقال ايضا

ثلاث مآرب عنس وكور ... وهج قذاما ان هل بكور
ذكور لا اناث لها ولكن ... قرائبها المهندة الذكور
وما منكم على الاحسان جازٍ

وقال في مثل

امور تستخف لها حلوم ... وما يدري الفتى امن الثبور
هنت امما فما قبلت وبارت ... نصيحتها فكل القوم بور هلكا
يعطل منزل ويزار قبر ... وما تبقى الديار ولا القبور
وملك كالرياح جرت فبول ... فلم تلبث واعصفت الدبور
ليطلع الملك عليك فيها

وقال ايضا

الهال بالقلد اللطيف تغير ... فلينا عنك تفول وتطير
تخيرن الامر كي تحظى به ... هيهات ليس على الزمان تخير

كانها ام الهنا السحور

في الراء المضمومة مع التاء

فمن حبوب ومن شمائل ... ومن صبا الخيتها الدبور
فجدوا ركابكم الى ان ... تلفظ اموالها القبور
والصبر حرم على الرزايا ... وقبلنا فضل الصبور
فكل دهرٍ مشيبة سين مي ... بعشرة ما لها جبور
ان ابن امسى مضى ولكن ... دل على فضله الزبور

في الراء المضمومة مع الذال والواو الاول

قرودي حيث شئت بغير ازل ... وليس عليك من جدب حذار
ايلقى العذر امرأ بت الخطايا ... قديما ان تكون لك اعتذار

في الراء المضمومة مع الكاف وواو الردف

وبعض الناس في الدنيا كطيرٍ ... اوانف ان تلايمها الوكور
عجزتم بني حواء قد ما ... فكلكم اخو ضغنٍ مكور
ولا منكم على المعمى شكور

ذلك مع لزوم الباء

كتاب محلل وكتاب موسى ... وانجيل ابن مريم والزبور
ودار اساكنٍ وحياة قومٍ ... كجسر فوقه اتصل العبور
حمام فانك هل انتصار ... وكسر دائم فمتى الجبور
اصول قد بنين على فسادٍ ... وتقوى الله سوق لا تبور
وانت على نوائبها صبور

في الراء المضمومة مع الياء المشددة والكامل الاول

قد مار آدم في القضاء واله ... اين الملائك في السماء تحير
وتدبري عند استماك اذانها ... لكل جسيم في التراب تنور

وقال في مثل ذلك الا

أنا بالليالي والحوادث أخبر ... سفر يجد بنا وجنز نعبر
من أحسن الأحداث وضعك غائرا ... في الترب يأكله تراب أعبر
يدعون في جمعاتهم بسقاهة ... لأميرهم فيكاد يبكي المنبر
ما قيل في عظم الملوك وعزه ... فالله أعظم في الفتى وأكبر
فإذا نكبت بها تنالك مسترة ... وإذا ضحكت فذاك عين تعبر
لعبت بي أيامه فكأنه ... حرف يلين في الكلام ويثبر
والمرء أغلب في المعاشر كلهم ... للدفر وهو إذا يستمى الصبر
سل أمر عيلان القضوت عرينها ... وبنات أوبر أوبرا أبوها أوبر

وقال أيضا

اجعل نقاك الهاء تعرفهم بها ... والراء كررها الزمان مكرر
قالوا وجهتم قلت إن شرارها ... ولهيبها يصلاهما المستر
واصمت فإن الصمت كفى أهله

وقال في مثل

أصبحت غير ممتز من عالم ... مثل البهائم كلهم متحير
فاكفف لسانك أن تغير واعلمن ... أن ليس يأمن ما يغيب مغير
وسهيل اللماح صغر لفظه ... فانظر أهيره بذاك مفير
لا يستطيع الناس رفع فضيلة ... بالقدر صيرها إليك مصير
نمنا وما رقدت وحل سقيمنا ... والنجم في أفق السماء يسير
البيت لا يدري بما هو كائن ... متفائل بالأمر أو متطير

وقال أيضا

كيف احتيالك والقضاء مدبر ... تجني الأذى وتقول إنك مجبر
ومتى مرعى عن أربعين حليفها ... فالشخص يصغر والحوادث تكبر

أن الحرف اللازم بناء

واجهت قبرا فخفت تطيرا ... ما كل ميت لا أبالك يخبر
ما أجهل الأمم المدين عرفتهم ... ولعل سالفهم أضل وأتبر
جهنا على بكر وبحل رغمنا ... ولعلنا ما بين ذاك نجبر
وكأنما ذئبا لك رؤيا أيهم ... بالعكر في عقبى الزمان تعبر
ستر التقى من جهله بزمانه ... وهو الأسير ليوم قتل يصبر
عجل الأطيبة مرجرح نوائب ... ليست بغير قضاء ربك تسبر
شرف المليم وكم شريف رأسه ... هدر يقط كما يقط البربر
والشر يجلبه العلاء وكم شكا ... نبأ على ما شكاه فسر

في الراء المضمومة مع الراء المشددة

كن عابدا لله دون عبيده ... فالشرع يعبد والقياس يحقر
لا تخبرن بكنه دينك معشرا ... شطرا وإن تفعل فأنت معزر
والنطق يظهر كامنا ويقرر

ذلك إلا أن الحرف اللازم بناء

يتخيرون على المليك قضاته ... سفه الغواة وليس فيهم خير
ما حط رتبتك الحسود وما الذي ... ضر الأمير بأن يقال أمير
وعهدتني رمن الشبيبة ذاكيا ... فلسى فاخمد والخطوب تغير
هادي الكواكب للمليك شواهد ... منها الخفي لناظر والنير
والمرء حيا الشيب فشانه ... عند الحبايب وهو نضر مثمر
كالدار سبحها سوى قطانها ... فنوى لها وتحمل المتدثر

في الراء المضمومة مع التاء

أرواحنا معنا وليس لنا بها ... علم فكيف إذا حوتها الأقبر
نفس تخير بالمراحي هذه ... حيرا إليها بالمحاوف تعبر

مَنْ لِلْفَتَى بِأَنْ يُفَرِّجَ كَرْبَهُ ... عَنْهُ فَيُمْهِلَ وَهْوَ أَشْعَثُ أَغْبَرُ

زَعَمَ الفَلَاسِفَةُ الَّذِينَ تَسَلَّسُوا ... أَنَّ المَسِيَّةَ كَسْرُهَا لَا يُجْبَرُ

كُلُّ الَّذِي تَحْكُونَ عَنْ مَوْتَاكُمُ ... كَذِبٌ أَتَاكُمْ عَنْ هُيُونَ يُخْبَرُ

عَكْسُ الأَنَامِ بِحِكْمَةٍ مِنْ رَبِّهِ ... فَتَحَكَّمَ الهَجَرِيُّ فِيهِ وَسَنْبَرُ

وَأَجَلُّ طِيبِهِمُ دَمٌ مِنْ ظَبْيَةٍ ... وَتَذَيُّ مِنَ الحَيَوَانِ وَهْوَ العَنْبَرُ

فَالعَيْنُ تَبْكِي فِي المَنَامِ فَتَجْتَنِي ... فَرَحًا وَتَضْحَكُ فِي الوَرَى وَتُعَبِّرُ

يَغْدُو المُدَجَّجُ بَارِزًا أَوْ آجِلًا

وَقَالَ أَيْضًا

يَا صَائِحُ اجْعَلْ وَصْفَ شَخْصِكَ وَاسْمَهُ ... مُثْلَيْنِ أَنَّكَ فِي بِحَارِكَ مَاهِرُ

وَالدُّرُّ دُرٌّ لِلْهُمُومِ نُسِرُّهُ ... إِنَّ الجَوَاهِرَ بِالأَذَاةِ جَوَاهِرُ

وَكَذَاكَ يُدْعَى ظَاهِرًا مِنْ كُلِّهِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا رَبِّ عَيْشَةَ ذِي الضَّلَالِ إِخَارُ ... أَطْلِقْ أَسِيرَكَ فَالحَيَاةُ إِسَارُ

وَكَأَنَّمَا الدُّنْيَا كَعَابٌ أَيْنَمَا ... رَجَحَتْ لَهَا صِلَةٌ فَذَاكَ يَسَارُ

وَإِذَا الفَتَى لَحَظَ الزَّمَانَ بِعَيْنِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

ذَهَبَ الكِرَامُ فَلَيْتَهُمْ ذَهَبُ بِهِمْ ... وَنُضَارُ أَحْسَابٍ لِرِجَالِ نُضَارُ

لَا يُدْرِكُ اليَوْمَ الَّذِي خَلَفَتْهُ

وَقَالَ أَيْضًا

الحَظُّ يَقْسِمُ عَاثِرَ شَرِّهِمَا اشْتَكَى ... نَظَرًا وَعَمْرًا كُمَّهَا بِشَارُ

كَمْ شُرْتُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ مَقِيلُهُ ... ثَغْرًا يُشَارُ لَهُ وَلَيْسَ يُشَارُ

وَتَرَى مُبَاشَرَةَ التُّرَابِ مَهَانَةً ... وَإِلَيْهِ تَرْجِعُ هَذِهِ الأَبْشَارُ

لَمْ يُعْطِ رُبْعَ العُشْرِ مِنْ أَوْرَاقِهِ

وَالدَّهْرُ يَقْدُرُ وَالمَعَاشُ تَنَقُّضِي ... وَالعَجْزُ تَصْدِيقٌ بِمَيْنٍ يُخْبِرُ

قَالُوا وَدَمٌ مِثْلُ أَوْبَرَ وَالوَرَى ... كِنَايَةٌ جَهِلَ امْرُؤٌ مَا أَوْبَرُ

رَامَتْ بِهِ الأَخْبَارُ سَيْلَ مَعِيشَةٍ ... فِي الدَّهْرِ وَالعَمَلِ القَبِيحُ يُتَتَرُ

كَذِبٌ يُقَالُ عَلَى المَنَابِرِ دَائِمًا ... أَفَلَا يَمِيدُ لِمَا يُقَالُ المِنْبَرُ

وَلَعَلَّ دُنْيَانَا كَرُقْدَةِ حَالِمٍ ... بِالعَكْسِ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ نُعَبَّرُ

وَالنَّفْسُ لَيْسَ لَهَا عَلَى مَا نَالَهَا ... صَبْرٌ وَلَكِنْ بِالكَرَاهَةِ يُقْبَرُ

فَيَرُوحُ مُحْتَكِمًا عَلَيْهِ القَبْرُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الهَاءِ

سَافِيَةُ الإِنْسَانِ الأَفْضَةُ ... وَالنِّيرُ تَنْبِيرٌ وَجَدْلٌ ظَاهِرُ

كَذِبُ الَّذِي يَسْمَى المُلُوكَ قَاهِرًا ... نَحْنُ الأَذِلَّةُ وَالمَلِيكُ القَاهِرُ

نَحْسٌ وَيُفْقَدُ فِي الأَنَامِ الطَّاهِرُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ السِّينِ

وَكَأَنَّ عُمْرَ المَرْءِ سُفْتُ ظَاعِنٍ ... تُشْرِي بِأَنْفَاسٍ لَهُ وَتُسَارُ

سَتَعُودُ أَشْبَاهُ لِعَادٍ مَرَّةً ... وَتَهُبُّ مِنْ رُقَدَاتِهَا الأَعْيَارُ

هَانَ الشَّقَاءُ عَلَيْهِ وَالإِعْسَارُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الضَّادِ

إِنْ يَبْقَ لَا يَهْرَمْ وَإِنْ يَطْرَحْ إِلَى ... حَمْرَاءَ مُوقِدَةٍ فَلَيْسَ يَضَارُ

تَقْرِيبُ سَابِقَةٍ وَلَا إِحْضَارُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الشِّينِ

وَهِيَ الحَوَادِثُ عُوَّدٌ وَلَوَاقِحٌ ... وَشَوَائِلٌ وَحَوَائِلٌ وَعِشَارُ

وَالفَقْرُ مَوْتٌ غَيْرَ أَنَّ حَلِيفَهُ ... يُرْجَى لَهُ بِتَمَوُّلٍ إِنْشَارُ

قَدْ ضَنَّ مِنْ رِزْقِ الغَنِيِّ بِمَكَانِهِ ... وَغَدَا فَلَا فَلَحٌ وَلَا تَعْشَارُ

نَتَرَامَّ مِنْ سَقَمِ الحَيَا اعْشَارُ

وقال ايضا

أقصرت من قصر النهار وذادني ... منوالغروب وليس لي اقصار
وإذا المحاورت جمهرت بعيشها ... خمدت قريش فيه والانصار
قدم الزمان وعمره ان قسته ... تلدير اعمار النسور قصار
والمعمرات من الحرار عوجف ... كالمعصرات ضيعها اعصار

وقال ايضا

أقطر وصم أو صم وأفطر خايفا ... صوم المنية ماله افطار
من كالصعيد الحر من أبنائه ... زهر الربيع وروضه المعطار
متمطرين الى الخيانة والاذى ... وهم السحائب ماهما امطار
تتخذ الغراب على المفارق موقعا ...

وقال ايضا

اللب قطب والامور له رحى ... فيه تدور كلها وتدار
الزمر ذراك وان لقيت حصاصة ... فالليث يستر حاله الاخذار
هادي الشخوص من الترائب كوائن ... فالمرء لولا ان يحس جدار
ويقول داري من يقول وأعبدي ... مه فالعبيد لربنا والدار
أترومر من زمن وفاء مرضيا ... ان الزمان كاهله غدار

وقال ايضا

طرق العلا مجهولة فكأنها ... صم العدايد ماهما احجار
أعذرت طفلك سالكا نهج الهدى ... وذاك في طلب العلا اعذار
بالصمت يدرك طامر مارامه ...

وقال ايضا

أمتار من هذا الانام وكيف لي ... ومن الزمان وشره امتار
لو تترك الدنيا الفتى ومراده ... لوجدته نهشا وليحتار

في الراء المضمومة مع الصاد

وينال طالب حاجة بعلاته ... ما لا تجود بمثله الاعصار
انا ما مجحت فكم نجح نوايب ... شخصي ريفقد عندها الاحصار
والهم منتشر ولكن ربه ... يوما يصير الى القرى فيصار
لم يسمع الناس العطات وكم رأوا ... غير الجميل فغضت الابصار

في الراء المضمومة مع الطاء

وراع من ترب ولا ارتاع من ... ترب وفي قرب الانيس خطار
وكان في كف الزمان بنوره ... قطر النعم بنشره الاقطار
ومن الفضيلة للجوامد انها ... لا تحتر بتبهما ولا اوطار
ولقد علمت بانه سيطار

في الراء المضمومة مع الدال

والبدر يكمل والمحاق مآله ... وكذا الاهلة عقبها الابدار
لم تدر ناقة صالح لما غدت ... ان الرواح بحتم نبي قدار
وتضن بالشئ القليل وكلما ... تعطي وتملك ماله مقدار
يا ايس كم يريد الحياة معاشر ... ريكون من تلفهم اصدار
تقفون والفلك المسخر دائر ... وتقدرون فتضحك الاقدار

في الراء المضمومة مع الذال

والعقل انذرنا بما هو كائن ... في الدهر ثم تشعب الانذار
ويحاذر الاشياء بعد يقينها ... ان لا يرد الكائنان حذار
ويخيب منه بعوضة مهذار

في الراء المضمومة مع الثاء والكاف الفارسية

سترت بخل والتخبب والنوى ... استار مثلك دوننا استار
امسى بذم الخائنين محققا ... والله يشهد انه ختار

رَمَى الغِنَى لِرَمَى العَيْنِ لِأَجْلِهِ ... طَلَبَ اسْمَعِينِ فَذَاكَ الإِفْتِقَارُ

وقال ايضا

لَا تَعْجَلَنْ يَدَ اللَّيَالِي فَاجِرًا ... فَالْجَارُ يُوهَنُ أَنْ يَغِيبَ الْجَارُ

وَاللهِ لَيْسَ بِطَالِبٍ مِنْ جَابِرٍ ... مَا نَالَ أَبْجَرُ وَابْنُهُ حُجْرٌ

ثُمَّ اسْتَبِيحُوا عَنْوَةً فَكَأَنَّهُمْ ... جَارُوا وَمَا كَانُوا الرَّسُولَ أَجَارُوا

أَهْجُرْ وَلَا تَهْجُرْ وَهَجْرٌ ثُمَّ لَا ... تُهْجَرْ فَيَذْهَبَ مَاءُكَ الإِهْجَارُ

وَإِذَا بَدَلْتُمْ نَائِلًا لِتَعَوَّضُوا ... عَنْهُ فَأَنْتُمْ فِي الْجَمِيلِ تُجَارُ

قَدْ عَادَ ثَوْبُ فَزَارَةٍ مُتَخَرِّقًا

ثوب فزارة بطون يقال لها فطبة وقتادة

وقال ايضا

لَا تَأْسَفَنْ لِفَائِتٍ مَا وَاحِدٌ ... يَقْضِي لَكَ فِي نَفْسِهِ أَيْتَارُ

تَمْشِي عَلَيْنَا الْحَادِثَاتُ وَرَهْطُهَا ... كَسَنَا الْبَوَارِقِ لَيْسَ فِيهِ عِثَارُ

هَذَا امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حُجْرٍ فِي الثَّرَى ... دُثِرَتْ مَعَالِمُهُ فَأَيْنَ دِثَارُ

تُلْفِي الْكَبِيرَ عَلَى تَقَادُمِ سِنِّهِ ... وَالطَّبْعُ فِيهِ طَبَاعَةٌ وَكِبَارُ

فَانْعَقْ مِنَ الثَّرْثَارِ حَتَّى الْوِرْدِ مِنْ

وقال ايضا

دُنْيَاكَ تَشْبِيهٌ نَاصِحًا مُتَرَدِّدًا ... مِنْ شَأْنِهَا الإِقْبَالُ وَالإِدْبَارُ

مَرْعَى عُوَارٍ جَالَ كَالْخَيْلِ جُسُومُهُمْ ... وَمَعَاشِرٌ أُمَّاتُهُمْ أَشْبَارُ

وَوَجَدْتُ سَنَافَ التَّكَلُّمِ سِتَّةً ... بِالْبَيْنِ مِنْهَا أُفْرِدَ الإِخْبَارُ

لَيْسَتْ صَغِيرَ الْحَيِّ لَا تَحْقِيرَ دُونَهُ ... أَمْ تَوْهَمُ أَنَّهُ جَبَّارُ

أَقَامَ وَبَارٍ بَعْدَ تَحْمِلِ أَهْلِهَا ... وَتَحَلَّفَتْ بَعْدَ الْقَطِينِ وَبَارُ

يَا طَالِبًا نَارَ الْقَتِيلِ الْمُرْتَمِي ... لَكَ أَنَّ كُلَّ الْعَالَمِينَ جُبَارُ

وقال ايضا

وَلَرُبَّ مُشْتَارٍ تَرَقَّى فِي الذُّرَى ... فَجَنَى الْمَنِيَّةَ فِي الَّذِي يَشْتَارُ

في الراء المضمومة مع الجيم

هَذِي سَجَايَا آلِ أَدْمَ أَنْهُمُ ... لِثِمَارِ كُلِّ ظَلَامَةٍ اسْتِجَارُ

ضَرَبَتْ كِنَانَةُ بِحَرْجُشٍ فِتْيَةً ... لَقَبٌ مَضَى لَهُمُ النَّجَارُ

فَجُمُوتُ قُرَيْشٍ بِالْفِجَارِ وَحَرْبِهِ ... وَلِكُلِّ نَفْسٍ فِي الْحَيَاةِ فِجَارُ

وَأَبَاكَ تُوجَرُ حِينَ تُوجَرُ نَاشِئًا ... عِطَةً وَإِنْ لَمْ يُرْضِكَ الإِيجَارُ

ثُعَلُ بْنُ عَمْرٍو مَا حَمَاهُ شَامِخٌ ... صَعْبٌ وَلَا ثُعَلُ الْوُحُوشِ يُجَارُ

وَتَصَدَّعَتْ مِنْ دَارِمِ الأَحْجَارُ

دارم من مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم او ضيلة ودارم لقبه

وَنَحُوبَةٌ وَأَحْجَارُ دَارِمَ بُطُونٌ يُقَالُ لَهَا صَخْرٌ وَجَنْدَلٌ وَحَجَرٌ

في الراء المضمومة مع التاء

وَيَوْمَانِ لَا تَنْقَضِي ثَامِرُهُ ... وَلَتَدْرُسَنَّ كَشَخْصِ الآثَارُ

أَظْعَنْتَ دَهْرَكَ عَرْضَ طَالِكَ صَامِتًا ... وَإِذَا أَلْهَتْ فَإِنَّهُ مِكْثَارُ

إِنْ كَانَ مَنْ تَنَلِ الْحَارِبُ مُجْبِرًا ... لَيُسَلِّطَنَّ عَلَيْهِ فَأَيْنَ يُبْغَى الثَّارُ

وَتَخَافُ مِنْ كَوْنِ الرَّدَى وَكَأَنَّهُ ... صَيْدٌ لِضَارِيَةِ الْخُطُوبِ ضُوَارُ

نَهْرٌ عَلَى الظَّمْآءِ اسْمُهُ الثَّرْثَارُ

في الراء المضمومة مع الباء

أَلَيْتُ مَا الْبَحْرُ الْمُدَاةُ بِكَاذِبٍ ... بَلْ كَاذِبُ الْعُلَمَاءِ وَالأَحْبَارُ

إِنْ تَيْصَعُوا أَوْ يَعْظُمُوا فَبِقِدَّةٍ ... وَلِرِبَّةِ الأَعْظَامِ وَالأَكْبَارُ

حَالَتْ بِأَبَارِ الشَّبِيبِ فُرُوكَ بَعْدَ ... خُلُوِّ الشَّبَابِ فَهَلْ لَهُنَّ إِبَارُ

حَبَّبْتُ كَفَّاكَ مَطَامِعٌ وَعَمَائَةٌ ... أَغْنَتْكَ أَنْ تُخْتَارَ الأَوْبَارُ

وَالشَّخْصُ فِي الْغَبْرَاءِ غَيْرُ فَائِتٍ ... وَكَأَنَّمَا هُوَ لِلْفَنَاءِ عُبَارُ

وَتَخَالَفَ الأَهْوَاءُ ذَا مُتَدَرِّعٌ ... نَعْلًا وَذَلِكَ دِينُهُ الإِجْبَارُ

في الراء المضمومة مع الواو

لأجزاء دهر ينقضين ولم تكن ... بيني وبين جميعهن جوار

أنوار مهلا كم ثوى من ربرب ... نور ولاحت في الدجى أنوار

وتسير عن أترابها لترابها ... جمل ويورث دملج وسوار

وتسور للترب العلا فيردنا ... للقدر صرف نوائب سوار

قد زرن ثم غاب فهل له ... معنى أجل هو للنفوس توار

صور تبدل غيرها فعوض ... بالخيط خيط والصوار صوار

يخفى العيوب وفي الغيوب حديثها ... ويمد بين أمرها المشتوار

ويكر من جيش القضاء مسلط ... نور وشأبه تحته خوار

ما زال ربك ثابتا في ملكه ... يمحي إليه للعباد جؤار

أيام سنبلة السماء ذريعة ... وقال أيضا

أما القيمة فالتنازع شايع ... فيها وما لحبيها اصحار

ويذايع الله القدير كثيره ... فتخور فيها لبنا ويحار

أفهم أخاك بما تشاء ولا تبل ... يا حار فلت هناك أو يا حار

لم تأت أصالي بما أنا شاكر ... وقال أيضا

طفقت عيون الناظرين تشوفت ... عين الغزالة ماؤها عوار

وقال أيضا

أيزورنا شرخ الشباب فيرتجى ... أم ينتقر بمنزل فيزار

أضللته وصرفت عنه نداي ... أرمت عليه والدموع غزار

والعيش حرب لم يضع أوزارها ... وقال أيضا

بين الغريرة والرشاد فيفاء ... وعلى الرخارف ضمت الأسفار

يعمى كما ماض البروق وما لها ... مكث فيسمع أريقا لحوار

منع الزيارة من ليس وزينب ... حتف بكل غريرة زوار

يرمي فما يشوى لرمان إذا رمى ... سهما وأخطأ ذلك الأسوار

وكأنما الصبح الفتيق مهند ... للفهر ماء فرنده موار

إن غاريت أمينا في ليله ... فإذا يغور فناء بئر مغوار

إني أوارى خلتي فأريهم ... ريا وفي سر الفؤاد أوار

ودنى الرجال العاملون رماكهم ... فلك بخاتم ربهم دوار

أطوار دارك بعته من ظالم ... والناس مثل زمانهم أطوار

وأتت على الأوار جمع الكور ... والكور المسرح هذه الأكوار

وسهيلها نحل النجوم جوار

في الراء المضمومة مع الكاف

قالت معاشر ما للؤلؤ عاتكا ... يوما إلى ظلم المحار محار

هادي حروف اللفظ سطرا واحدا ... منها يؤلف للكلام نجار

عرض الفتى الأخبار عن ما عنده ... ومن الرجال بقوله سمحار

منها ينفعل مثله الأسحار

في الراء المضمومة مع الواو

وتكون للزهر الطوالع منتهى ... بذوين فيه كما ذوى النوار

في الراء المضمومة مع الزاي

هيهات ما آل ابن قفرز بن نبهة ... مصر فيبعثها وهيب نزار

تطوى النضارة بالليالي مثلما ... يطوي يد الصانيات إذار

إلا الحمام وكلنا آذار

في الراء المضمومة مع الفاء

وإذا انتضيت مع السعادة كاعبا ... أوريته نارا فقبل عفار

أَقَارَ مَانَكَ بِالْإِنْسِ فَاهِدٌ ... لَكِنَّهُ بِتَّا تَوَتَّرَ قِفَارُ
وَإِذَا تُنَادِي فِي الْقَبِيحِ نَعَالُنَا ... مِنْ رَاتِقٍ وَرَأَيْنَا الْكُفَّارُ
وَالْخَتْفُ أَنْصَفَ بَيْنَهُمْ لَمْ تَمْتَنِعْ ... مِنْهُ الرِّيَالُ وَلَا نَجَا الْأَعْفَارُ
وَكَمِ اسْتَكَتْ شَفَارُ عَيْنِ شَهْلَةٍ ... وَشِفَائُهَا مِمَّا أَلَمَّ شِفَارُ
وَلَطَالَ مَا صَارَتْ لَيْلًا عَائِمًا ... فَمَتَى يَكُونُ الصُّبْحُ وَالْإِسْفَارُ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا لَيْلُ قَدْ نَامَ الشَّجِيُّ وَلَمْ يَنَمْ ... جُنَحُ الدُّجُنَّةِ نَجْمُهَا الْمِسْهَارُ
وَالنَّاسُ مِثْلُ النَّبْتِ يُظْهِرُهُ الْحَيَا ... وَيَكُونُ أَوَّلُ هَلْكِهِ الْإِظْهَارُ
مَا مَيَّزَ الْأَطْفَالَ فِي أَشْبَاحِهَا ... لِلْعَيْنِ حِلْ رِكَادَةٍ وَعِهَارُ
وَكَأَنَّ أَبْنَاءَ الَّذِينَ هُمُ الذُّرَى ... أَعْفَاءُ أَهْلٍ لَا أَقُولُ مِهَارُ
وَلَدَتْهُمْ فِي غَيْرِ طُهْرٍ عَارِدٍ ... فَلِذَاكَ تُفْقَدُ فِيهِمُ الْأَطْهَارُ
أَمَّا الْهُدَى فَوَجَدْتُهُ مَا بَيْنَنَا ... سِرًّا وَلَكِنَّ الضَّلَالَ جِهَارُ
فَازْجُرْ غَرِيزَتَكَ السَّيِّئَةَ جَاهِدًا

وَقَالَ أَيْضًا

كَمْ بِالْمَدِينَةِ مِنْ غَرِيبٍ نَازِلٍ ... لَا ضَائِرِي مِنْهُمْ وَلَا قَتَّارُ
سَارَ الزَّمَانُ بِهِمْ إِلَى أَجْدَاثِهِمْ ... وَكَذَا الزَّمَانُ بِأَهْلِهِ سَتَّارُ
قَدْ عَرَّسَتْ عِرْسُ الْأَمِيرِ بِتَابِعٍ ... ضَرِعٍ فَأَبْنَ حَلِيلُهَا الْمِغْيَارُ
وَالْأَرْضُ تَفْتَاتُ الْجُسُومَ كَأَنَّمَا ... هَذَا الْحِمَارُ لِتُرْبِهَا مِيَّارُ
لَا حَظَّ فِي الدُّنْيَا لِعَالِي هِمَّةٍ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا لِلْفَتَى عَفَرَتْ حِجَاهُ وَمَالَهُ ... حَمْرَاءُ صَافِيَةٌ تُقَتِّلُ عُقَّارُ
آوَتْ عَلَابُوهَا وَهُوَ أَسْوَدُ حَالِكٌ ... فَأَقَامَ يَحْلُفُهُ عَلَيْهَا الْقَارُ
قَدْ فَقَرَتْهُ وَفِي تَجَنُّبِهَا غِنًى ... وَهَوَى الْمَلِيكِ غِنَاهُ وَالْإِقْتَارُ

أَقْفَرْتُ مِنْ جَهَنَّبَيْنِ فَبِرَهْوَةٍ ... وَطَعَامِ لَيْلٍ جَاءَ وَهُوَ نَهَارُ
وَالنَّاسُ بَيْنَ إِقَامَةٍ وَتَحَمُّلٍ ... وَكَأَنَّمَا إِيَّاهُمُ أَسْفَارُ
وَالذَّنْبُ مَا غَفَرَتْهُ بَعْضُ مِنًا ... وَلَكِنْ رَبُّنَا الْغَفَّارُ
وَالْمَرْءُ مِثْلُ اللَّيْلِ يَفْرِسُ دَائِمًا ... وَلَقَدْ يَغِيبُ وَتَظْفَرُ الْأَظْفَارُ
يَرْجُو السَّلَامَةَ رَاكِبُ الْخَرْقِ مِثْلُفٍ ... وَمِنَ الْخَيْرِ أَتَاهُمُ الْإِخْبَارُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْهَاءِ

إِنْ كَانَتِ الْخَضْرَاءُ رَوْضًا نَاضِرًا ... فَلَعَلَّ زَهْرَ نُجُومِهَا أَنْهَارُ
تَرْعَاهُ رَاعِيَةٌ وَهَيْكُ بُرْدُهُ ... أُخْرَى وَهِنَّ شَقَائِقٌ وَبَهَارُ
وَالْجَهْلُ أَغْلَبُ غَيْرَ عِلْمٍ أَنَّنَا ... تَفْنَى وَيَبْقَى الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
يَا لَيْتَ آدَمَ كَانَ طَلَّقَ أُمَّهُمْ ... أَوْ كَانَ حَرَّمَهَا عَلَيْهِ ظِهَارُ
وَلَدَتْ سِرًّا لَيْسَ يُمْكِنُ ذِكْرُهُ ... يَخْفَى عَلَى الْبَصَرَاءِ وَهُوَ نَهَارُ
وَالرُّوءُ يُبْدِي لِلْكَرِيمِ فَضِيلَةً ... كَالْمِسْكِ تَرْفَعُ نَشْرَهُ الْأَفْهَارُ
وَاسْتَكْفِ أَنْ تَخْتَارَ الْإِصْهَارُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْيَاءِ

أَمَّا الَّذِينَ تَدَبَّرُوا فَتَحَمَّلُوا ... وَتَخَلَّفَتْ بَعْدَ الْقَطِينِ دِيَارُ
كَرُحَيْثُ شِئْتَ بِلُجَّةٍ أَوْ رَبْوَةٍ ... أَوْ وَهْدَةٍ سَيَنَالُكَ التَّيَّارُ
وَالدَّهْرُ سِيدٌ فِي الْحَدِيقَةِ ضَيْغَمٌ ... فِي الْفَرْسِ طَايِرُ مَسْلَكٍ طَيَّارُ
وَاللَّهُ يُحْمَدُ كُلَّمَا طَالَ الْمَدَى ... طَمَّتِ الشُّرُورُ وَقَلَّتِ الْأَحْبَارُ
وَالْوَحْشُ أَفْضَلُ صَيْدِهَا الْإِعْبَارُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَافِ

قُرِعَتْ بِمَاءٍ وَهُوَ ذَائِبُ عَنْجَدٍ ... فَطَفَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللُّجَيْنِ بِقَارُ
لَوْ كَانَ قُدْسًا ثُمَّ هَبَّتْ رِيحُهَا ... لَهَضَا بِهِ لَمَرِيقُ فِيهِ وَقَارُ
لَوْ يَحْمِلُ الشَّرْبُ الرَّوَاسِيَ أَزْهَوَا ... أَنْ لَيْسَ فَوْقَ ظُهُورِهِمْ أَوْقَارُ

وقال أيضا

قد أذكرت هاذي المنون سرب الأذى ... لا أن ناسيها له أذكار
ما للمنية من عوان أبكرت ... فأوت إليها العون والأبكار
لو أنها شعرت بما هو كائن ... لم تنحد لفراخها الأوكار

وقال أيضا

ياظاليا عقد اليدين مصليا ... من دون ظلمك يعقد الزنار
ومع الفتى من نفسه تميمة ... ما زال يحلف أنها دينار
وهي الحياة نعيمة أو فتنة ... ثم الممات فجنة أو نار

وقال أيضا

أتعار عينك يابن أحمر ضلة ... وليوم ليس ببارح وتعار
وكذاك أحكام الزمان وإنما ... ثوب الحياة وما يضم معار
والدهر عار لابن آدم رملسا ... فالمجد منه مرس به والعار

وقال أيضا

أعمارنا حانت كأي كتائبا ... منها طوال وفيت وقصار
ومن الرجال محارف في دينه ... وعن الفادر غضت الأبصار
دفع الزكوة إلى الغنى سفاهة ... وغدا يحج فرده الإحصار
إن كنت صاحب جنة في ربوة ... فتوقى أن يلتاثها إعصار

وقال أيضا

لا علم لي بم يختم العمر ... شجر الحياة له الردى ثمر
والإنس هوى قربها أنس ... وكأنها الآساد والنمر
من سره بدن يعيش به ... فسرور دي التلويح والضمر
والسود في الطبوات يكشفها ... خضر المتون صدورها حمر
وتكشف الغمرات عن رجل ... وهو المجهول بثانية الغمر
عمنا على ردي فاعورنا ... إن الجواهر ردها الغمر

في الراء المضمومة مع الكاف

وتعارف القوم الذين عرفتهم ... بالنكران فعطل الانكار
هل يعلم الطير الغوادي فلسنا ... أم لا يصح لمثلها أفكار
لم تنحد لفراخها الأوكار

في الراء المضمومة مع النون

أتظن أنك للمحاسن كاسب ... وخبي أمرك شرة وشنار
ليل بلا نور أجن بهمهم ... حصر الأدلة ليس فيه منار

في الراء المضمومة مع العين

من تبل باهلة التي ينمي لها ... جدك نبلت فيهما الأشعار
والدهر عار لابن آدم رملسا ... فالمجد منه مرس به والعار

في الراء المضمومة مع الصاد

والنفس في أمالها كطريدة ... بين الجوارح مالها أنصار
صلى فقصر وهو غير مسافر ... متيمما ومحله الأمصار
إني مرزدت نعمت في لحج المنى ... ثم انتهيت فعاد لي اقصار

في الراء المضمومة مع الميم

تغنيك ساعات مواشلة ... عما تقول البيض والشمر
حجبت عقلك عن محاورة ... بالخمر وهي لمثله خمر
ليل يحن وفي حنادسه ... فتر تجاول تحته نمر
والناس في بيته بلا أمر ... والله يفصل عنده الأمر
ألبيت ما في حينا أحد ... يختار لا زيد ولا عمرو
وأرى المعاشر في غمائمهم ... سوء الطباع الحنتل والقمر

نارٌ فيتهم الرمادُ هبا ... وكأنما أحياؤهم جبر
أين الذين كلامهم أبدا ... قطر الجهام رجودهم همر
ليس امرؤ في العصر أعلمه ... إلا وبامر أمره عجب إمر
طمر المجهول إلى مراتبه

وقال أيضا

عبر الشباب لأمه العبر ... لا غابر منه ولا غبر
ونعود بالخلاق من أمم ... أو في المنازل منهم المقبر
من جبرئيل إنا نحوهم ... لا ليل عندهم ولا حبر
هل يعصمنك من لقاء ردى ... بالزعم أنك عالم حبر
فضت هناك بفضة سبكت ... ولقد قضى بتبارك النبر
لولم تكن في القوم أصغرهم ... ما بان فيك عليهم كبر
والعيش سقم لا سآم له ... وجراحه تعيى بها السبر
ما آل بربرا ن وصفتهم ... إلا صرائم حدها بسر
يوفي على شرفات منبره ... من همه التحقيق والنبر
قد أقطع السبروت يملاء يا ... لأل المروت فليشحب السبر
أردى الزمان بذي الأمانة فذا ... العرجي شاعر من ولد أمير المؤمنين
عوجي علي فسلمي حبر

وقال أيضا في الراء المضمومة

الشدة بديك بما أقول فقول بعض الناس دثر ... لا تذرفون من النساء
سل الفؤاد عن الحياة فانها شر وشر ... تذنيك منها ما كفاك
كل الطبيب ولا خلا مر من المر فلن تقر ... والعام مضروح ولبن
وارع الثوائب لا تزال كأنها سحب لبد ... إن تهزم خيلها

وتشوفي في المنح زامرة ... مادينها لعب ولا زمر
إن يغمروك بنائل وندى ... منهم فما يصدوريهم غمر
أنا اللئيم تعنده حلك ... وعد الكريم وثوبه طمر
ثم اثنني وجباؤه طمر ... الجباء العطية اه

في الراء المضمومة مع الباء

جمع أعبر

كالأدهم الجاري مضى فاذا ... اثاره بمفار في غبر
إبر العقارب فوق ألسنهم ... محمولة فكلامهم أبر
وخبرتهم فوجدت أحزمهم ... مثل الزبيدة ما لها خبر
وحصلت من وبر على ورق ... بيض يشق متونها الحبر
والله أكبر فالولاء له ... وكذا الولاء يجوزه الكبر
والداء يطرد بالامر وصرف الحتف وقت نزوله الصبر
والناس حيزهم كنشرهم ... وتساوت النعرات والذبر
ها وإلى وهدٍ يخالفه ... راقي الهضاب كأنه وبر
تتلو العظات وليس متعظا ... بل شأنه لجزامه ضبر
وأجور في الشعري العبور مدى الموماة سالجارها عبر

العرجي موجود ولا خبر

عثمن بن عفان رضي الله عنه وهو الذي يقول

كيف المقام وأنتم سفر

المشددة والكامل السادس

فإن غبت الأري مر ... والباء مثل الباء تخفض للدنائة أو تجر
فما ظفرت بما يسر ... صدف الطبيب عن الطعام وقال ما كله يضر
فيهما وهد وقر ... وكذاك عام بعده وغفلت عن عمر يمر
فحذار من أخرى تكر ... فيلوح مخبرا بالهلاك أو شمس تدر

ذُهاً قَوافِيَنا السِّنُونَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ غُرٌّ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنْ غاضَ بَحْرُ مَآثِرٍ فَلَطالَ ما غَدَرَ الغَدِيرُ
إِنْ مَنْ مالَ لِلْكُنا بِما هَوَى فَالِكُنا قَدِيرُ

وَقَالَ أَيْضًا

طالَ صَوْمِي وَلَسْتُ أَرْفَعُ سَوْمِي وَرُدُودِي عَلَى المَنِيَّةِ فِطْرُ
إِنْ هَفَتْ النَّفْسُ اللَّجُوجُ عَنِ الإِثْمِ وَطابَتْ فَإِنَّما أَنْتَ عِطْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

ضَحِكُ الدَّهْرِ فِي مُحَيَّاكَ سُكْرٌ ما لَهُ غَيْرَ أَنْ يَسُوكَ نَكِيرُ
وَالحَدِيثُ المَسْمُوعُ يُوزَنُ بِالعَقْلِ فَيَنْمُو إِلَيْهِ عُرْفٌ وَنُكْرُ
وَعَوانٍ حارَتْ حُبالَى كَعابٍ فَأَجَأَها مِرَاحُ الحَوادِثِ بِكْرُ
راجِيًا حُسْنَ حالَةٍ إِنْ تَخَطَّتْنِي فَأَعْمالُها لِيَحْسُنَ يَدْكُرُ
أَتَقَضَّى مَعَ الصَّباحِ فَلا الطِّيـ ـبُ رِدَاءٌ وَفِيَّ مِنَ التَّهَدِ سُكْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

سائِلَتِي عَنْ رَهْطِ قَيْلٍ وَعَيْرٍ أَيْنَ إِلَّا الحَدِيثُ قَيْلٌ وَعَثْرُ
وَالفَتَى وَالرَّدَى كَراكِبِ لُجٍّ إِنَّما نَفْسُهُ مِنَ المَوْتِ فِتْرُ
مِنْ عُيُوبِ الكَبِيرِ قَوْلُهُمُ إِنْ
زَالَ يَوْمًا فَقَدْ أَدْرَكَ الشَّيْخَ هِتْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

اِصْبِرِ فَرُبَّ حَيْثُ أُهِينَ الحَصَا يَكْرُمُ فِي أَدْراجِهِ الدُّرُّ
بِفَضْلِ مَوْلانا وَإِحْسانِهِ يُماطُ عَنَّا البُؤْسُ وَالضُّرُّ
فِي فِيهِ عَذْبٌ وَفِي عَيْنِهِ مِلْحٌ وَفِي مَسْمَعِهِ مُرُّ
يَخْلُفُ مِنَّا آخِرًا أَوَّلًا كَأَنَّنا السُّنْبُلُ وَالبُرُّ
بَنُوكِ يا دُنْيا عَلَى غِرَّةٍ لَوْ لَمْ يَغُرُّوا بِكِ ما سُرُّوا

وَالدِّرْعُ لا تُنْجِي الفَتَى وَكَأَنَّها فِي العَيْنِ كُرُّ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الدَّالِ وَبَاءِ الرِّدْفِ وَالكامِلِ السّادِسِ

فَلَكٌ يَدُورُ بِحِكْمَةٍ وَلَهُ بِلا رَيْبٍ مُدَبِّرُ
أَوَلا فَعالِمُ آدَمٍ بِإِهانَةِ المَوْلَى جَدِيرُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الطَّاءِ وَالخَفِيفِ الأَوَّلِ

أَيُّها الشَّيْبُ لا يَرِيبُكَ مِنِّي كَفُّ مِقَصٍّ وَلا يُوارِيكَ خِطْرُ
لَحْتَ مِثْلَ الكافُورِ كَفْرَ ذَنْبًا فَلْتُبَرِّدْ إِنْ كانَ أَغْلَى فِطْرُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الكافِ

وَاعْتِقادُ الإِنْسانِ فِيكَ جَمِيلًا مِنَّةٌ لا يَنالُها مِنْكَ سُكْرُ
لَيْسَ بِالتِّينِ تَسْتَحِقُّ المَنايا كَمْ نَجا بازِلٌ وَعُوجِلَ بَكْرُ
مَذْ رَكِبْتُ الوَجْناءَ فِي جَوْشَنِ الحَدْ ـدِ أَرَى فِي رَحْلِها وَهْيَ نُكْرُ
ساهِرًا عُمْرَ لَيْلَتِي رَكَّانِي طائِرٌ تَحْتَهُ مِنَ الكُورِ وَكْرُ
عَكَرُ العَيْشِ فِي إِنائِي وَهَلْ يَسْـ ـلَمُ مِنْ صَفْوِهِ وَقَذَفاتٍ عَكَرُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ التّاءِ

خابَ مَنْ خَلْفَ الحَياةِ هَبِيتًا ما عَلَيْهِ مِنَ الدَّنِيَّةِ سِتْرُ
إِنْ تَطُلْ عِيشَةٌ فَإِنَّ المَنايا سَوْفَ يُقْصِيهَا مِنْ عَشِيٍّ وَبُتْرُ

وَقَالَ يَوْمًا قَدْ أَدْرَكَ الشَّيْخَ هِتْرُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ المُشَدَّدَةِ

نَحْنُ عَبِيدُ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَالعَوْزُ المُسْتَعْبِدُ الحُرَّ
أَما يَرَى الإِنْسانُ فِي نَفْسِهِ آياتِ رَبٍّ كُلُّها عِبَرُ
يَكْرُمُ مَوْتانا إِلَى الحَشْرِ إِنْ قالَ لَهُمْ بارِئُهُمْ كُرُّوا
وَالمَدُّ يَكْفِيكَ وَالكِرُّ فِي طَبْعِكَ أَنْ يَدْحَرَ الكَرَّ
وَهْيَ المَقادِيرُ فَاحْتَفِظْ قَيْظَ وَذَا مِيتَتُهُ قُرُّ

وقال أيضا

لو شاء ربي لصاغني ملكا ... أو ملكا ليس يعجز القدر
في أصلنا الزيغ والفساد وهذا ... الليل طبع ليحمد الحذر
أعلم أني إذا حييت قذى ... وأنني بعد ميتتي مدر
نعد والفتى للأمور يلمحها ... لبازي وفي طرفه سدر

وقال في مثل

ما جد مهري أماتت صاحبه ... من جد مهري أتت به جلد
والبدر بعد الكمال ممتحق ... فقيم يا قوم يجمع البدر
والعالم ابن والدهر والد ... تجل غوي وراشد غدر
قصاد لا ورود يدركه ... وراد لا ينال صدر
والرجل إن حل خذ رغائبه ... كالرجل في المشي حلها خدر
تطلب نورا يلوح ساطعه ... ودون ذاك الظلام والغدر
لا يطلع الغرب شانيا ظمأ ... حتى يرى قبل رهو منحدر
قد ترجو امرأ لدى أخرة ... حصا تساوى الأيس والقدر

وقال أيضا

لعمري لقد فضح الأولين ... ما كتبوه وما سطروا
وإن عجبوا لاحتباسل لغمام ... فأعجب من ذاك أن يمطروا
إذا القوم صاموا نعافوا

الراء

قال أبو العلاء

أبا سارحا في الجود دنياك معدن ... يفور بتبر نابغ في غيرها وكرا
وألقاك فيها والدماك فلا تضع ... بها ولدا يلقى الشدائد والنكرا
إذا ما فعلت الخير فاستبقه فإنك ... ما تنساه أحيى له ذكرا

في الراء المضمومة مع الدال

أبد مني وقال أي مد ... أرقت فهو الحمار والهدر
قد علم الله أنني رجل ... لا أنتري ما انكريت يا فدر
كم من رجال حسبوهم عمرا ... بنى بهم أو علمهم الجدر
لا أزعم المصفو مازجا كدرا ... بل مزعمي أن كله كدر

ذلك ومثل الوزن

ما سدرت في العيان أعينهم ... لكن عيون البصائر سدر
كيف ترى الخليل مؤتمن ... وطبعه الأناة مبتدر
في الترب والتصخر والثمار وفي ... الماء نفوس يعيونها الفدر
إن سلم المرء من عواقبه ... فكل ذرء يصيبه هدر
يفهمنا الجهل في تصرفنا ... ما شد منا رهط ولا قدروا
تواضعوا في الخطوب ترتفعوا ... فالشهب عند الرجوم تندر
والسهل قد أمه الحرونز والصفو من العيش بعده كدر
إن وطئت هالك الوعر منهم ... فجسمه بعد روحه مدر

في الراء المضمومة مع الطاء والمتقارب الثالث

وقد علم الله أن العباد ... إن برزقوا نعمة يبطروا
كأنهم لقديم الضلال ... جمال على نهجها تقطر
الطعام وقالوا الحال فقد فطروا

المفتوحة

في الراء المفتوحة مع الكاف والطويل الأول

فإن أنت لم تملك وشيك فوارها ... نعيف ولا تنكح عوانا ولا بكرا
سمعنا وشاهدنا البرية حسبنا ... من العيش أن نهنا الخالفنا شكرا
وحاذر من الصهباء فهي عدوة ... من الصهب مشتوم مقاصيلك التكرا

وكم خير في المكروه الخوف أضرت ... لك الغل وامتارت جوانحها مكرا
وتغلب كانت سيف بكر وتغلبا ... فامست ترامي عن جراثيمها بكرا

وقال ايضا

أرى الارض فيها دولة مضرية ... يكون دم الباغي عداوتها مضرا
وقد زعموا ان القران معيرة ... ملوك بني النضر الى ملكوا النضرا

وقال ايضا

إذا حانت يومي فلا وسد موضع ... من الارض لم تحفر بمصر لي احدرا
يرى غنما في قرب حتف ومنية ... من الانس من حلى سرايرهم خبرا
إذا تم فيما تونس العين بصيحي ... فزدني هداك الله من سعة شبرا

وقال ايضا

أسر لك ان كانت بوجهك جنة ... سمية غير تحمل المسك والعطرا
فلا القطر أواه ولا القطر ضمه ... ولا هو ممن يسحب الوشي والقطرا

وقال ايضا

إذا أمن الانسان بالله فليكن ... لبيبا ولا يخلط بايمانه كفرا
كان ولدا مات قبل سقوطه ... على الارض ناج من حبالة طفرا
يقولون مسك الجفر او مع حلة ... إذا كتبت اطرافها ملأت جفرا
متى ملأت كفيك دينار او سلت ... مليا يعيد الكف من جودها صفرا
وكم من عقير الوجه بين اديمها ... وقد كان يرمي قبلها الادم والعفرا
ورتبك عم الوهد بالزرق والربا ... وامطر بالموت العباير والقفرا
وصيرك جفنا جفنه وغراره ... غرارا لعينيه وشفرته شفرا
دنانيرها من كفها لتعبد ... والفت دنانيرا براحتها صفرا
وردنا بلا وفر وردت بارحائنا ... وتترك فيها يوم نرتحل الوفرا
تطول الليالي والزمان وتبري ... حوادث لا تبقي على ظهرها شفرا

إذا صح ذكر المرء فيما ينوبه ... من الدهر لم تشغل بحادثة فكرا
كريت عن الشهر الكريت وحزته ... فما الكرى عن زماني اذا اكرا

اى يضربون بالسيوف الخضراء

في الراء المفتوحة مع الضاد

وارديبة بيضا تبدل اهلها ... بحكمك رب الناس ارديبة خضرا
وما اعقبت الايام بدوا من الردى ... ولا حضرا فاستل بداء عنه والحضرا

بداء وارد والحضر حضر اه

في الراء المفتوحة مع الباء

هم الناس ان جارا هم الله الذي ... توجوه لم يرحم جهولا ولا حبرا
فيا ليتني لم اشهد الحشر فيهم ... إذا بعثوا شعثا رؤسهم غبرا
وان سئلوا عن مذهبي فهو خشية ... من الله لا طوفا أبت ولا جبرا

في الراء المفتوحة مع الطاء

وما علم الاعراض حالم حندس ... يعد له غاو ويعيا به الخطرا
عيش بافطار وصوم ويقظة ... ونوم فلا صوما حمدت ولا فطرا

في الراء المفتوحة مع الفاء

إذا اقفرت نفس عن الجسم لم تعد ... اليه فابعد بالذي فعلت نفرا
تمنيت اني بين رضوى وعسجل ... مع الوحش لا مصر الحل ولا الكفرا
وغائرة في نيقة رضعت غبي ... لمغفرة في اليوم رضعة غفرا
امن امر دفر تبتغون عطيته ... وقد فرقت فيهم سلالها دفرا
تعاقدت مع الاحياء مذ حان مولدي ... الى اليوم ما تنفك في اثر سفرا
وان حبب الله الحسام الى امرئ ... حباه به في كل مفرعة حفرا
وقد ظفرت فرعاء كريمة معشر ... فما حمل الا العاسلات له ضفرا
إذا هجرت زيرين زيرا وانيس ... وزير غناء فهي راجية غفرا
ولو لم يقدر خالق الليث ترسه ... لمطعمه لم يعطه الناب والظفرا
وما ريب في مهوى الرفيع الى الثرى ... ولو انه جار السماكين والغفرا

الخبر العاليم اه

المعوذات العير التي تحمل المسك تسمى اللطيمة اه

القطر مصدر قطرت الابل قطرا اذا جعتها على رسن والقطر الناجية والوشي والقطر ضرب من الثياب

طفر يطفر طفرا اذا وثب وبالكفر الفوتية اه

وَلَوْ أَنَّ أَبْرَاجَ السَّمَاءِ بُرُوجُهُ ... لَبَذَّلَ مِنْهَا غَيْرَ مُمْتَنِعٍ حَفَرَا
كَمَا سَوَّى الرَّاحُ السِّقَاءَ وَرُبَّمَا

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ أَصْبَحَتْ دُنْيَاكَ مِنْ فَرْطِ حُبِّهَا ... تُرِيكَ كَثِيرًا مِنْ نَوَائِبِهَا نَزْرَا
تُوَاصِلُنَا رَهْيًا وَتُوسِعُنَا أَذًى ... وَتَقْتُلُنَا خَتْلًا وَتَلْحَظُنَا شَزْرَا
وَقَدْ جَهَّرَتْ لِلْعَقْلِ رَاحًا تَعُولُهُ ... نَدَعْهَا وَلَا تَشْرَبْ طِلَاءً وَلَا مِزْرَا
إِذَا زَارَتِ الشُّرْبَ الْمَرَاجِيحَ هَتَّكَتْ

وَقَالَ أَيْضًا

هُوَ الْبَرُّ فِي بَحْرٍ وَإِنْ سَكَنَ الْبَرَا ... إِذَا لَهَوَجَاءُ الْحَيِّ لَمْ يَعْدِمِ الْقِرَا
بِلَا فِي خَلِيفٍ لِلْعَشِيرِ مَا هُوَ كَارِهٌ ... وَلَوْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْهَوَاجِرُ وَالْقِرَا
إِذَا وُصِلَتْ بِالْجَحِيمِ رُوحُ فَأَنَّهَا ... وَجُثْمَانُهَا تَصْلَى الشَّدَائِدَ وَالْفَقْرَا
سَعَى آدَمٌ جِلْدَ الْبَرِيَّةِ فِي أَذًى ... لِذُرِّيَّةٍ فِي ظَهْرِهِ تُشْبِهُ الذَّرَّا
يَقُولُ الْقُوَاةُ الْخُضْرُ حَيَّ عَلَيْهِمُ ... عَفَاءٌ نَعَمْ لَيْلٌ مِنَ الْفَقْرِ أَخْضَرَا
وَلَكِنَّ مَنْ أَعْطَاهُمُ الْخَبْرَ تَرَى ... وَأَلْفِي مِثْلَ السَّيِّدِ أَجْمَعَ وَأَفْقَرَا
خُذِ الْآنَ فِيمَا نَحْنُ فِيهِ وَخَلِّيَا ... غَدًا فَهُوَ لَمْ يَقْدُمْ وَأَمْسِ تَقَدَّمَا
وَمِنْ شِيَمِ الْأَنْسِ الْعُقُوقُ وَجَاهِلٌ ... مُحَاوِلُ بِرٍّ عِنْدَهُ مِنْ أَكُلِّ الْبُرَّا
لَهَا نَاظِرٌ لَمْ يَلْبَهِ مَا سَنَتِ الْكُرَى ... وَلَا ذَرَّ مُذْ قَالَ الْمَلِيكُ لَهُ ذَرَّا
نَعِيمُ طَعَا عِنْدَ امْرِئٍ مُتَحَسِّرٍ ... لَهُ بِمَجَالِ الْحُوتِ يَلْتَمِسُ الدُّرَّا
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَقْضُو لِبَاسَ بَقَائِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

تَعَالَى الَّذِي صَاغَ النُّجُومَ بِقُدْرَةٍ ... عَنِ الْقَوْلِ أَصْحَى فَاعِلُ السُّوءِ مُعْجِمُ
هُمُ الْقَوْمُ سَاسُوا فَاعْتَبَرْ أَيُّمَا طِسٍ ... فَخَافُوا وَسَاسُوا بِالصَّوَارِمِ عَنْبَرَا
وَلَمْ يَدْرِ لَمَّا أَنْ أَتَاهَا وَلَا دَرَى

عَجِبْتُ لِرَقِّ ضَمَّنَ الْمَيْنَ بَعْدَمَا ... تَخَيَّرَهُ قَوْمٌ لِنَوْرَاتِهِمْ سِفْرَا
يُضَاهِي مَرَادًا مِنْ مَشَارِيعِهِمْ وَفْرَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الزَّايِ

وَلَوْ ظَهَرَتْ أَحْدَاثُهَا لِسَمِيعِهَا ... تَغَيَّظَ أَوْ عَايَنْتَ أَعْيُنُهَا حُزْرَا
وَلَا نَابَ عِنْدَ اللُّبِّ فِي أَنْ تَحَيُّرَهَا ... بُكَيٌّ وَإِنْ أَمْسَتْ مَصَابِيهُهَا غُزْرَا
وَلَوْ أَنَّهَا حَلَّابَةُ الْعَفْوِ خِلْتَهَا ... عَرَامًا فَأَنَّى وَهْيَ تَحْتَلِبُ الْوِزْرَا
فَلَمْ تَتْرُكْ فِيهِمْ إِزَارًا وَلَا أَزْرَا

(الْأَزْرُ الْقُوَّةُ)

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ الْمُشَدَّدَةِ

وَهَلْ تَنْظُرُ الدُّنْيَا عَلَى بِمِثْلِهِ ... وَمَا سَاءَ فِيهَا النَّفْسَ أَضْعَافُ مَا سَرَّا
نَوَائِبُ مِنْهَا عَمَّتِ الْكَهْلَ وَالْفَتَى ... وَطِفْلَ الْوَرَى وَالشَّيْخَ وَالْعَبْدَ وَالْحُرَّا
بَدَا فَرَعٌ مِنْ مَعْرِسٍ أَمْ مَدَرَى ... بِمَا اخْتَارَ مِنْ سُوءِ الْفَعَالِ وَمَا جَرَّا
تَلَا النَّاسُ فِي النُّكْرَاءِ فَتْحَ أَبِيهِمُ ... وَحَرَّ بَنُوهُ فِي الْحَيَاةِ كَمَا غَرَّا
وَلَوْ صَدَقُوا مَا أَنْفَكَ فِي شَرِّ حَالَةٍ ... يُعَانِيهَا الْأَسْفَارُ أَشْعَثَ مُغْبَرَّا
حَنَى قَائِلٌ بِالْمَيْنِ يَطْلُبُ نُزْدَةً ... وَيُعْذَرُ فِيهِ مَنْ تَكَذَّبَ مُضْطَرَّا
لِنَفْسِي مَا أُطْعِمْتُ لَمْ يَدْرِ أَكْلُهُ ... سِوَايَ أَحُلْوًا جَازَ فِي الْفَمِ أَمْ مُرَّا
عَجِبْتُ لِهَادِي النَّاسِ مِنْ يَمِّ ضَيْعَةٍ ... إِذَا غَرَبَتْ حَتَّى إِذَا طَلَعَتْ كَرَّا
وَسَاعَاتُنَا كَالْخَيْلِ تَجْرِي إِلَى مَدًى ... حَوَالَيْكَ دُهْمًا لَا مُحَجَّلَةً غُرَّا
سِوَى الَّذِي أَعْجَى السَّوَامَ وَسَاقَهُ ... وَبِالْجِدِّ لَا بِالسَّعْيِ احْتَلَبَ الدِّرَّا
تَقَيَّ بِيَاضٍ لَمْ يُدَنِّسْ لَهُ زُرًّا

(أَزْرَرْتُ الْقَمِيصَ جَعَلْتُ لَهُ زُرًّا وَزَرَرْتُهُ شَدَدْتُ أَزْرَارَهُ)

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ

أَرَى عَالِمًا لَيْشُوا إِلَى اللَّهِ جَهْلَهُ ... وَكَمْ مِنْ بَرِيٍّ يَعْلُو فَيَخِطُّ مُنْبَرَا
يَعِيشُ الْفَتَى مَا عَاشَ كَالظَّبْيِ لَمْ يُفِدْ ... بِدُنْيَاهُ إِلَّا أَنْ يُعَالَ وَيَكْبَرَا
إِلَى أَيْنَ يَمْضِي فَاسْتَكَانَ مُدَبِّرًا

وقال ايضا

إذا طلع الشيب ألمّ فحيه ... ولا أرض للعين الشباب المزورا

فمن عثرات المرء في الرأي أنه ... إذا ما جرى ذكر الخضاب تشورا

وقال ايضا

جوارك هذا العالم اليوم تلبثة ... عليك وليس البين عنه ميسرا

ستعلم ذاك المدعي صحة الهدى ... متى كان حق أينا كان أخسرا

وقال ايضا

إذا ودّك الإنسان يوماً لحاجة ... فغيرها من الزمان تنكرا

وصار الفقير الموثري على الغنى ... ونسيانه مستذكرا ما تذكرا

وفي الناس من إعطى الجزيل يمنّه ... ومن ينفل الخير لما تقررا

وكم أصم المصحوب منكر أيضاء ... فألفى قضاء الله أدهى وأمكرا

وقال ايضا

أتت جامع يوم العروبة جامعا ... تقص على الشهاد بالمصر أمرها

فهذا بناء كان باوى بنائه ... فواجر ألفت للفواحش خمرها

أفضا بلاد الشام إلف ولادة ... ملا في بها سود الخطوب وحمرها

ألا ليس تميم غير الدهر سعدها ... ألا ليس زيد أهلك الدهر عمرها

أفر من الطغوى إلى كل تقرة ... أواسي طغياها وألف قمرها

ولو كانت الدنيا من الناس لم تكن ... سوى مومس أفنت بماساً عمرها

وما العيش إلا لجة باطلية ... ومن بلغ المحسين جاوز عمرها

وإن يسر الله الخطوب نكم بدٍ ... وإن قصرت تجني من العاب ثمرها

وقال ايضا

إذا ما رهنت بها يعود لطفلها ... بنفع فأثمرها ورجح إمارها

وهذا هذه الدنيا بأهل وديعة ... فلا تأتمنها قد عرفت أمارها

وتترك حمر الوحش يخبو لرحلة ... إلى الركن والبطحاء ترعى حمارها

في الراء المفتوحة مع الواو

لقد غاب عن فوديك عشرين حجة ... فاهلا بها لما دنا وتسورا

إذا ما جرى ذكر الخضاب تشورا

في الراء المفتوحة مع السين

ستعلم ذاك المدعي صحة الهدى ... متى كان حق أينا كان أخسرا

في الراء المفتوحة مع الكاف

ويشرب ماء المزن ما دام صافيا ... ويهدد فيه وارده ان تعكرا

سرابك بئيس الشيء سترا وأنما ... أفاد سرورا ما طلاحين أسكرا

فخف قول مرءٍ قاك من غير بأسه ... حميد فابدى بالتفاف وتشكرا

يقوم عليه النوح ليلا ولوعدا ... سليما لأخرى شاوعي وفكرا

في الراء المفتوحة مع الميم

فكم لم يقوموا ناصر لصوتها ... تحلت سماء الله نطر حمرها

وزامر قٍ ليست من الزبد خضبت ... يداها رجليها تنفوز مرها

فطورا تداري من سبيعة ليثها ... وحينا تصادي من ربيعة نمرها

وردت بأني في عماية فارد ... تعاشر بي الأردى فاكرم قمرها

فاني أرى الآفاق دانت لظالم ... يغر بغايا ها ويشرب خمرها

بذين لمجدود وان بات غيره ... يهز لها سيف الحروب ويشمرها

وما زالت الأقدار تترك ذا اللهى ... عديما وتعطي منية النمس عمرها

وان قصرت تجني من العاب ثمرها

في الراء المفتوحة مع النون

وحسنك الأولى عروسك وافقر ... يضاك فان أحسنك فاجن ثمارها

ولا أحمد البيضاء تشرب محضها ... وتسقى بنيها والنزيل سمارها

وأولادها من بيت مكة بيتها ... إذا هي قضت حجها واعتمارها

مَتَى شَرِبَتْ خَمْرًا فَلَسْتُ بِآثِمٍ ... عَلَيْهَا غَوِيًّا أَنْ يَحُلَّ خِمَارُهَا
مَعَ الْقَمَرِ السَّارِي تَعَلَّقَ وُدُّهَا ... فَمَا بَدَلَتْ لِلْخِلِّ إِلَّا إِنَارُهَا
أَرَانِي غُمَرًا بِالْأُمُورِ وَلَمْ أَزَلْ ... أُجِيبُ دُعَاهَا أَوْ عُوَيْمٌ عِمَارُهَا

وَقَالَ أَيْضًا

أُرِيدُ مِنَ الدُّنْيَا خُمُودَ شُرُورِهَا ... وَتُوقِدُ مَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ نَارُهَا
وَتُظْهِرُ لِي مَقْنًا وَأَضْمُرُ حُبَّهَا

وَقَالَ فِي

إِذَا رَكِبَتْ إِجَارُهَا وَرَأَيْتَهَا ... تُكَلِّمُ يَوْمًا فِي التَّسَتُّرِ جَارَهَا
وَإِنْ سَاجَرَتْ فِي إِبِلِهَا أَوْ كَرِيمَةٍ ... عَلَيْهَا فَبَاسِرْهَا وَخَلِّ شِجَارَهَا
فَمِنْهُنَّ مَنْ تُعْطِي الرِّيَاحَ عِشَارَهَا

وَقَالَ أَيْضًا

إِنَّ النَّجَارِيَّ طَيْرٌ تَأْلَفُ الْحَمَرَا ... يَصِيدُهَا مَنْ أَفَادَ اللُّبَّ وَالْعُمُرَا
وَالْغَيُّ كَالنَّجْمِ عُرْيَانًا بِلَا سُتُرٍ ... وَلِلْحُقُوقِ وُجُوهٌ لَيْسَتْ خُمُرَا
فَلَا يَغُرَّنْكَ مِنْ قُرَّائِنَا زُمَرٌ ... تَتْلُونَ فِي الظُّلَمِ الْفُرْقَانَ وَالزُّمَرَا
يُبْدِي التَّدَيُّنَ مُحْتَالًا ضَمَائِرُهُ ... غَيْرُ الْجَمِيلِ إِذَا مَا جِئْتَهُ ضَمَرَا
وَلَا تَثِقَنَّ عَلَى دَارٍ بِمَنْظَرِهَا ... فَمَنْ أَسَافَ عَلَى قَوْمٍ كَمَنْ دَمَرَا
هُمُ السِّبَاعُ إِذَا عَنَّتْ فَرَائِسُهَا ... وَإِنْ دُعُوتَ لِخَيْرٍ حَوَّلُوا حُمُرَا
أَنَاقَةٌ هُوَ أَمْ شَاةٌ يُمَيِّزُهَا ... عُسَّا تَغِيثُ بِهِ الْأَضْيَافَ وَالْحُمُرَا
رَجَوْتُ أَغْصَانَ سِدْرٍ أَنْ يُظَلِّلَنِي ... وَقَدْ تَقَلَّمَ مِنْهَا الظِّلُّ وَانْتَثَرَا
وَالدَّارُ تَدْمُرُ مِنْ كُلٍّ وَمَا غَرِضِي ... كَوْنٌ يَتَدَمَّرُ لَكِنْ مَنْزِلٌ دَمَرَا
وَمَا التُّقَى يَا أَهِلَّ أَنْ تُسَمِّيَهُ ... بَرًّا وَلَوْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ وَاعْتَمَرَا
ثَبٌ مِنَ الثَّوْبِ وَهْمَارٌ جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ وَالتَّمِيمِيُّ الَّذِي قَالَ لَهُ الْخَيْرُ

فَقَدْ عَرِيَتْ بِالْكَاسِرِ مِنْ كُلِّ مَلْبَسٍ ... جَمِيلٍ وَأَلْفَتْ فِي حِنَاكَ خِمَارُهَا
وَخَيْرُ النِّسَاءِ الْحَامِيَاتُ نُفُوسَهَا ... مِنَ الْعَارِ قَبْلَ الْخِيلِ تَحْمِي مَغَارُهَا
وَأَفْضَلُ مِنْ مَرِّ مَارِسٍ بِهِ نَعَامَةٌ ... تُكَرِّرُ فِي الشَّهْبِ الرَّجِيبِ زِمَارُهَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

تُضَلِّلُنِي فِي مُعْجَمٍ بَعْدَ مُعْجَمٍ ... عَفَيْتُ بِهِ أَنْوَارُهَا وَمَنَارُهَا
كَأَنِّي جَهُولٌ مَا عَرَفْتُ شَنَارَهَا

الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْجِيمِ

فَبَادِرْ إِلَيْهَا الْبَتَّ وَاهْجُرْ وِصَالَهَا ... وَقُلْ تِلْكَ عِنْسٌ حَلَّ رَاعٍ هِجَارُهَا
إِذَا شِئْتَ يَوْمًا أَنْ تُغَارَ حُرَّةٌ ... مِنَ النَّاسِ فَاخْتَرْ قَوْمَهَا وَنِجَارُهَا
وَمِنْهُنَّ مَنْ تُنْمِي بِخَيْرٍ نِجَارُهَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْمِيمِ

كَمْ جُزْتُ شَهْرًا وَكَمْ عَرَّمْتُ مِنْ سَنَةٍ ... وَمَا أَرَانِي إِلَّا جَاهِلًا عُمُرَا
لَا سَفِينَةً أَوْ عِيرًا أَمُدُّ لَهُ ... كَفِّي فَأَنْجُوَ مِنْ شَرِّهَا غَمِرَا
يُقَامِرُونَ بِمَا أَوْتُوا مِنْ حِكَمٍ ... وَصَاحِبُ الظُّلْمِ مَقْمُورٌ إِذَا قَمَرَا
يُشِيدُ مَزَامِيرَ وَادٍ رَبِيضُهُ ... فِي النِّسْكِ نَافِخُ مِزْمَارٍ لَهُ زَمَرَا
يُوفِي عَلَى الْمِنْبَرِ الْعَالِي خَطِيبُهُمُ ... وَلَمْ يَعِظْ قَبْلَهُ الْأَسَاوِرَةَ النُّمُرَا
قَدْ صَدَّقَ النَّاسُ مَا الْأَلْبَابُ تُبْطِلُهُ ... حَتَّى لَهَوْا عَجَوْزًا تَحْلُبُ الصَّمَرَا
وَحَدِّثْ نَكَ رِجَالٌ عَنْ أَوَائِلِهَا ... فَاسْمَعْ أَحَادِيثَ مَيْنٍ تُشْبِهُ الْقَمَرَا
يُخَالِفُ الطَّبْعَ مَعْقُولٌ خَصَصْتَ بِهِ ... فَاقْبَلْ إِذَا مَا أَفَادَكَ الْعَقْلُ أَوْ أَمَرَا
وَالْإِنْسُ أَشْجَارُ نَاسٍ أَثْمَرَتْ مَقَرًّا ... وَأَكْثَرُ الْقَوْمِ شَاكٍ يَفْقِدُ الثَّمَرَا
وَالْقَلْبُ يَغْرَى بِمَا هَوَتْ إِلَيْهِ النَّاسُ لَهُ ... كَحَمْلِهَا الرِّيحَ مِنْ زَيْدٍ إِلَى عُمَرَا
وَثَبُ شَبِيهُ التَّمِيمِيِّ الَّذِي طَمَرَا
ثَبٌ أَيْ قَعَدَ فَظَنَّ أَنَّهُ يَأْمُرُ بِالثَّوْبِ فَوَثَبَ عَنْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ فَعَلَكَ

وقال ايضا

ما يفنأ المرء والايراد يخلفها ... بالليل عصرا الى ان يلبس الكبرا
يا سائلي الامر كم ركب سألتهم ... بما فعلتم فلم اعرف لكم خبرا
ولن تصيبوا من الدنيا سوى صبر ... حتى تكونوا على احداثها صبرا
دنياكم كلما دنى حكمت بها ... حكم بن عجلان ان يجنيها الدبرا
انت ابن وقتك والايام حدثنا ... والاحلاوة للباقي الذي عبرا

وقال ايضا

اذا وقفت لتجار الهند ما يدة ... فاجعل مع الله زادا يا تجارا
والسعد يدركه اقواما فيرفعهم ... وقد ينال الى ان يعبد الحجرا
فاترك تعالب انس في مصانعها ... ودع ثعالب وحش تسكن الوجرا
قد كان يحسن في اهاجي شيبته ... حتى اذا لاح فجر شيبه فجرا
كما دعا العذاب من الخضراء مطرنا ... وكادت الارض ترعوي تحتنا صجرا

وقال ايضا

نوابر الدهر جاءت تسبق الندرا ... كانما هي خيل تقتض العذرا
واعذر سواك فاما النفس ان ضمت ... فانقم عليها ولا تقبل لها عذرا
فان في الطير ذا ريش يمر ضرع ... وكثرة القول لك ان صاحبها العي وبدء الهجر والتوى المذرا
اذا افاق اطال النطق والهذرا

وقال ايضا

تاخر الشيب غني مثل مقدمه ... على سواي ووقت الشيب ساعصفا
واطول الحين يلفى مثل اقصره ... وكم تعدت يبيس الارض رعية من السوام ورامت عيشها الخضرا
فاسئل ربيعة عرما قلت او مضرا

وقال ايضا

اما الحياة تفقر لا غنى معه ... والموت يغني فسبحان الذي قدرا
غفرا ان ويك هل تغدو مؤملة ... اغفار شابة ان تدعوها فاندرا
يا صاح ما حيرت حلمي فاشكوها ... ولم ازل والبرايا نشتكي الحدرا

في الراء المفتوحة مع الباء

رداك برد اذا ما اجتابه رجل ... الغى الحبور والقى بالفم الحبرا
زالت حطوب فلم تذكر شدائدها ... والعود ينسى اذا ما اعفي الدبرا
رجيها وهي مذ كانت محببة ... اقام داود تتلو ليله الزبرا
اما رايت ففيه المصر اقبل من ... دفن الصديق فلم يوعظ من فبرا
وبعير الحي بالخالي فيعبره ... وكم رأى ذات الوان اذا اعتبرا

في الراء المفتوحة مع الجيم

ودين مكة طاوعنا ايمته ... عصرا فانا بان دين جاء من هجرا
وشرفت دات انواط تبايلها ... ولم تبن على علاتها الشجرا
اترجرون امرا ان يكلفكم ... ضيما ينصد عن الشارين زجرا
فان علباء المدعو في اسد ... ساق الحمام فاسقى مائه محرا
ان ضج جسم فان الدين منتكس ... تطنه كل حين مدنفا هجرا

في الراء المفتوحة مع الذال

فاجعل شعارك حمد الله تذكره ... في كل دهرك واستشعر حذرا
وكثرة القول لك ان صاحبها العي وبدء الهجر والتوى المذرا

في الراء المفتوحة مع الضاد

وكم تعدت يبيس الارض رعية ... من السوام ورامت عيشها الخضرا

في الراء المفتوحة مع الدال

لو انصف العيش لم تدمم صفاته ... ولم نعذر ولكن عيشنا غدرا
امخص بالامل المبسوط كل فتى ... من ال حوّاء ينسى دبره الصدرا
ليلا مر العي لا انوار يطلعها ... فالركب يخبط في ظلمائه العذرا

لا تقربن جدريًا ما أردت به ... داء يرى بك شرًا موه عاجدرا
والخير يندر تارات فنعرفه ... ولا نياس على جرف إذا ندرا

وقال ايضًا

الدين هجر الفتى اللذات عن بيرٍ ... في صخرة وافتدار منه ما عبرا
والغمر يأتي غمار اللج يحسبها ... ضحضاح ماء فتلفيه وقد غمرا
ومن عناء والليالي حادرٌ مضفرٌ

وقال ايضًا

يذوي الربيع وتخضر البلاد كما ... ونحن مثل سوام ترتعي الخضرا
وما القبائل إلا في مقابلة

وقال ايضًا

لا يوقد النار ذاك الحي في آرى ... نلست أو قد في أثارهم فارا
يغدو إلى الكسب قراط أحو عمل ... لو يوزن الإثم فيه كان قنطارا
فاذجر خواطر نفس غير محسنة ... فقد تجنيم في دنياك أخطارا
وهجر لذة حين غير دائمة ... ربة المنطق المتفال معطارا
إن صمت عن مأكل القاذ ومشربه ... فلا تحاول على الأعراض إفطارا

وقال ايضًا

يا نخل إن شار شهدًا منك كسب ... فحبه أن بعد الموت إسرارا
ولا توهمت أنثى الإنجم امرأة ... ولا ظننت سهيلًا كان عشارا

وقال ايضًا

أبعد من الناس تطرح ثقل الفهم ... ولا ترد لك أعوانًا وأنصارا
لما تبينت طول الدهر حالهم به ... فكري فاشعر هادي النشر قصارا
والله أكبر لا يدنو القياس له ... ولا يجور عليه كان أو صارا

رفقًا إلى البدو والديار رفقتها ... عند الشتاء وكانت تنكر المدرا
وكم مصائب في الأيام فادحة ... لولا اليمام لعدت كلها هدرا

في الراء المفتوحة مع الميم

والحلم صرار أخي عزم لحازمه ... حتى يقول أناس ذل أو قصرا
والظبي أسمع من ليث ومن نمر ... إذا الأمر يضاهي الليث والنمرا
إن يؤمر الأمر يفعل غير ما أمرا

في الراء المفتوحة مع الضاد

ولا أنياء لا يرمي رماتهم ... إلا إذا قيل هذا الموت قد حضر
جيش النبيه من عدنان أو مضرا

في الراء المفتوحة مع النون

حلف الشقاء يرى أقاربه ... دراهما ويظن التمر دينارا

في الراء المفتوحة مع الطاء

يبغي التشبث بالأوقات جاهلها ... هيهات ما الوقت إلا طائر طارا
والناس يخزون بالسوءات أنفسهم ... حتى يقضوا من الأشياء أوطارا
وقد تكون أيادي القوم باذلة ... حتى تعد مع الأمطار أمطارا
وإن أطيب من مسك ومن قطر ... أن لا تطور لدار السوء أقطارا

في الراء المفتوحة مع الشين

وما أسر لتعشير الغراب سمى ... ولا أبكي خليطا حل تعشارا
ولست أحمد كشرى وهي كاذبة ... ولا أوافق حمادًا وبشارا

في الراء المفتوحة مع الصاد

وما تحاول من قوم إذا صحبوا ... أذكو الرغيمك أسماعًا وأبصارا
يا لهف كم مدن أملاك غدرن فلا ... فيهن كم قلوات عدن أمصارا
لا ملك لي وأرى الدنيا تحاس بي ... وما تجمت وقد لاقيت إعصارا

وقال ايضا

قوّة النخيل فاسقني من تحفظه ... يلقى على الجمر دينارا فدينارا

وقال ايضا

لم يستر الامر لهم تأمل بتسره ... وكم حذرت لما وقيت محذورا

وقال ايضا

أتاني الزمان فيما مضى عمل ... لأني قد قتلت بنيه خبرا

غدرت وريبة فرسى رهان ... يجيد نوائبا واجيد صبرا

وكم ساع لبحر في بناء ... فلم يرزق بما يبنيه حبرا

لعلك منجري اعبار ديني ... اذا التمنا من الاجداث عبرا

تواقفنا على شيم خساس ... فما مال الجهول يسر كبرا

طلوس المرء في دبر مليكا ... نظير طلوعير في العصب وبرا

وما يجني الفتى كبرا وزردا ... بموت لبسه زردا وكبرا

الى الخلاق ابراء من لسان ... تعود ان يروع الناس ابرا

كانا في مجار من خطوب ...

وقال ايضا

امرت هذه الدنيا وترت ... رامرارا اوتب لا مرورا

ترتك من القرى وترت بهلك

قرت بهلك اى تلبعت واترت

اذا ادمته وقرت شرورا من قولك

ابلبث لي فاذكره زمان ...

وقال ايضا

أتفرح بالسرير عيد ملك ... بجهلك والحصول على السريره

اكل عشية جسد جرير ... الحديث ليسئل عن جريره

في الراء المفتوحة مع النون

يشكو الشتاء فيرجوان يديفه ... ارقد صلاك ليس المسجد النارا

في الراء المفتوحة مع الدال

فاغفر ذنوبا لتجزى بعد مغفرة ... واعد لتصبح بين الناس معذورا

في الراء المفتوحة مع الباء والواو الاول

ولم اسفك دماءهم ولكن ... عرفت شئونهم كشفا وسبرا

كان نفوسنا ابل صعاب ... براها عقلها والعيس تبرا

كامر القرز يخرج من حشاها ... ذرى بيت لها فيعود قبرا

وحافر معدن لا في ثمارا ... وكان عناؤه ليصيب بترا

هذا يسئل الجلاء نيلا ... وهذا يضرب الكرماء هبرا

قد عواك الطبيب لجر عضو ... احف عليك من عواك جبرا

نقضي وتنا بغي وعد ... ونفق لفظنا همسا وبرا

ومن يبدع لويا في سهول ... فلا يترك مع الطادين زبرا

وليس يرى لها الرا ون عبرا

في الراء المفتوحة مع الراء والواو والردف

واعرانا لها طبع لئيم ... واعطت من حبائلها عرورا

وافرت عباها وقرت شرورا

عباها من قولك اقريت الرحل على ظهر البعير

قريت الماء في الحوض اذا جمعته

فاني خلته نسي السرورا

في الراء المفتوحة مع الراء وياء الردف

ولو قررت بكرك في المنايا ... اذا لبكيت بالعين الغزيره

وما رنت ولا رنت الليالي ... من الشرحان للاظبي الغريره

الشرحان الذئب

فَهَلْ أَوْصَتْ بَنِيهَا أُمُّ خِشْفٍ ... بِأَنْ لَا تَظْلِمُوا أَحَدًا سَرِيرَهْ
نَأَى عَنْهُ الْفَسِيسُ فَقَدْ تَنَاسَى

وَقَالَ أَيْضًا

لَا يَجْزَعَنْ مِنَ الْمَنِيَّةِ عَاقِلٌ ... فَالنَّعْشُ مِنْ نَعْشِ الْفَتَى أَنْ يَعْثُرَا
وَالدَّفْنُ دَفْنٌ فِي الثَّنَاءِ وَظُلَّةٌ ... فِي الْغَيْطِ حَقٌّ لِمِثْلِهَا أَنْ يُؤْثَرَ
إِنَّ الَّذِي نَظَمَ الْأَنَامَ فَصَحَّلَهُ ... بِسُلُوكِهِ النَّكَبَاتِ حَتَّى يَنْثُرَا

وَقَالَ أَيْضًا

لَهُ أَرْضٌ رَأَى وُلَاةَ قَوْمٍ لَقُبُوا ... مَلِكًا بِمُقْتَدِرٍ وَآخَرَ قَاهِرَا
تَبْغِي التَّطَهُّرَ وَالْقَضَاءُ جَرَى لَهَا ... بِسِوَاهُ حَتَّى مَا تُعَايِنُ طَاهِرَا
تَمْضِي وَتَتْرُكُ الْبِلَادَ عَرِيضَةً ... وَالصُّبْحُ أَنْوَرُ وَالنُّجُومُ زَوَاهِرَا
لَا تُولِدُوا وَإِذَا أَبَى طَبْعٌ فَلَا ... تَبْذُرُوا كَرِمًا بِالتُّرَابِ مُصَاهِرَا
كَمْ قَائِمٍ بِعِطَائِهِ مُتَفَقِّهٍ ... فِي الدِّينِ يُوجَدُ حِينَ يُكْشَفُ عَامِرَا
مَا زَادَنِي بِأَنِ اكْتَهَلْتُ تَفَكُّرًا ... بِنَهَارِ قَدْ أَفْنَيْتُ لَيْلَكَ سَاهِرَا
فَتَجَمَّعُوا مُتَوَافِقِينَ عَلَى الْأَذَى ... مُتَخَالِفِينَ بَوَاطِنًا وَظَوَاهِرَا
مَلَكُوا لِمَا سَلَكُوا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَمْ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا لِلنَّعَائِمِ لَا تَمَلُّ نِفَارَهَا ... وَالْمُتْهَبُ تَأْلَفُ سَيْرَهَا وَسِفَارَهَا
تِلْكَ النَّصَارَى فِي الصَّوَامِعِ كُبَّتٌ ... وَبَهُورُ تَقْرَأُ بِالْفُرَاتِ أَسْفَارَهَا
وَاعْدُدْ قَصَ الظُّفْرِ شِيمَةَ نَاسِكٍ ... وَالْهِنْدُ بَعْدَ مُطِيلَةٍ أَظْفَارَهَا
وَالرَّمْلَةُ الْبَيْضَاءُ عُوِّدَ رَاهِلُهَا ... بَعْدَ الرَّوَاغِثِ يَأْكُلُونَ تُقَاوَهَا
كَانَتْ إِمَاؤُهُمُ رَوَافِرَ وُفَّرٌ ... فَالْآنَ أَقْلَلَ نَضْرُهَا أَوْزَارَهَا
لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَؤُمَّ جِيَادُهُمْ ... رُمْحًا يَقْطَعُ رَمْلَهَا وَبِحَارَهَا
حَمَلُوا الثِّمَارَ هَوَارِيًا لِلتَّوْفِهِ ... مَرْهَاءَ تَكْحُلُ بِالدُّجَا أَسْفَارَهَا

تُوَدِّعُنَا الْحَيَاةَ بِمِرِّ كَأْسٍ ... إِذَا انْقَضَّتْ مَرَاحِمُ مَرِيرَهْ
لَهُ لَمْسُ الْحَدِيدَةِ وَالْحَرِيرَهْ

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الثَّاءِ وَالْكَامِلِ الْأَوَّلِ

وَالْعَيْشُ مِنْ عَيْشَيِ الْبَصِيرِ أَصَابَهُ ... قَلْبٌ وَإِسْكَانٌ فَسَمِّ لِتَدْثُرَا
أَعْنِي بِذَلِكَ اللَّهَ لَيْسَ مُؤَمِّنٌ ... مِنْ كُلِّ رُزْءٍ فِي حَيَاتِي أَثْرَا
وَالرَّبُّ لَمْ يُرْدِدْ وَلَا هُوَ نَاقِصٌ ... مَا قَدْ مَلَكْتُ إِلَهُنَا فَيُكَثِّرَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْهَاءِ

هَادِي صِفَاتُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ ... فَالْحَقُّ هَجْرُ الْغَوَاةِ مُظَاهِرَا
وَالنَّاسُ فِي ظُلَمِ الشُّكُوكِ تَنَازَعُوا ... فِيهَا وَهَا الْحَوْبَاءُ بَاهِرَا
عِشْ مَا بَدَا لَكَ لَنْ تَرَى لِلْآمِدِيِّ ... يَطْوِي كَعَادَتِهِ رِدَاهُ رَاهِرَا
وَالْجِسْمُ أَصْلُ فَرِيعَتِهِ قُدْرَةٌ ... فَإِبَانُ غَالِقُهُ حِصَانًا رَجْوَاهِرَا
وَعَلِمْتُ قَلْبَ الْمَرْءِ يَعْرِفُ فِي هَوًى ... دُنْيَاهُ خَابَ مَكَاتِمًا وَمُجَاهِرَا
وَخُمُولُ ذِكْرِكَ فِي الْحَيَاةِ سَلَامَةٌ ... رَدَهَاكَ مِنْ أَمْسَى لِذِكْرِكَ شَاهِرَا
وَأَحَالَنَا فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لِبَاسُهُ ... مِنْهُ الَّذِي رَكِبَ الْعَوَارِبَ مَاهِرَا
مَلَأُوا الدِّيَارَ ضَوَارِيًا وَمَرَاهِرَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَاءِ

وَالطَّبْعُ يَحْفِرُ ذِمَّةً مِنْ نَاسِكٍ ... وَالْعَقْلُ يَكْرَهُ جَاهِدًا إِخْفَارَهَا
لَيْسَ الْمَعَاشِرُ سَبَّبَتْ هَامَاتِهَا ... لِمَعَاشِرٍ أَمْسَتْ نُجُومُ وِمَارَهَا
مِلَلٌ غَدَتْ فِرَقًا وَكُلُّ شَرِيعَةٍ ... تُبْدِي لِمُضْمِرِ غَيْرِهَا إِكْفَارَهَا
وَالْعُرْبُ خَالَفَتِ الْحَضَارَةَ وَانْتَقَتْ ... سُكْنَى الْفَلَاةِ وَرَعْيَهَا وَصَفَارَهَا
أَهْلَتْ بِهَا الْأَمْصَارُ مَهْيَ ضَوَارٍ ... عَمْدَ الْمَلِيكِ لَا تُرِيدُ تِفَارَهَا
عَبَرُوا الْفَوَارِسَ بِالصَّوَارِمِ وَالْقَنَا ... وَالْمُلْكُ فِي مِصْرٍ يُعَبِّرُ فَارَهَا
تَكْبُو إِنَاءُ الْقَادِحِينَ وَعَامِرٌ ... بِالشَّامِ تَقْدَحُ مُرْخِهَا وَعِفَارَهَا

وَإِذَا الذُّنُوبُ خَلَوْتَ فَاخْلِصْ تَوْبَةً
لِلّٰهِ يَلْفِتُ بِفَضْلِهِ غَفَّارُهَا

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

مَثَلُ الْفَتَى عِنْدَ التَّغَرُّبِ وَالنَّوَى ... مَثَلُ الشَّرَارَةِ إِنْ تُفَارِقْ نَارَهَا
وَلَيَيْسَ نَفْسُ الْمَرْءِ نَفْسٌ حَسَّنَتْ ... فِعْلَ الْقَبِيحِ لَهُ فَنَفَّرَ شَنَارُهَا
وَلَسَاءَ نَالِكَ زَوْجَةٌ نَصْرَانِيَةٌ ... قَطَعَتْ لِأَجْلِ نِكَاحِهِ زُنَّارُهَا

إِنْ صَادَفَتْ أَرْضًا أَرَتْكَ خُضُورَهَا ... أَوْ وَافَقَتْ أَكْلًا أَرَتْكَ مَنَارُهَا
وَرَهَاءُ مُفْسِدَةٌ أَهَانَتْ عِرْضَهَا ... حَتَّى أُصِيبَ وَأُكْرِمَتْ دِينَارُهَا

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَالتَّرْخِيمِ الثَّانِي

مَالِي بِمَا بَعْدَ الرَّدَى مَخْبُرَهْ ... قَدْ أَدْمَتِ الْأَنْفَ هَادِي الْبُرَهْ
اللَّيْلُ وَالْإِصْبَاحُ وَالْغَيْطُ وَالْإِبْرَادُ وَالْمَنْزِلُ وَالْمَقْبُرَهْ

كَمْ رَامَ سَبْرَ الْأَمْرِ مِنْ قَبْلِنَا ... فَنَادَتِ الْقُدْرَةُ لَنْ تُسْبَرَهْ
نَاجَبْرُ فَقِيرًا يُعْطَاءُ لَهُ ... إِنْ كَانَ فِي طُولِكَ أَنْ تَجْبُرَهْ

سُبْحَانَ مَوْلَانَا الَّذِي صَاغَنَا ... مَا ظَهَرَتْ فِي عِضْتِرٍ عُكْبُرَهْ
عِشْنَا وَخَسْرُ الْمَوْتِ تُدْمِنَا ... فَنَشْتَهِي الْآنَ لِكَيْ نَقْبُرَهْ

وَالْعِزُّ فِي الثَّرْوَةِ وَالْعَيْشُ فِي
الْخَبْرَةِ وَالْخِرْفَةِ فِي الْمَخْبُرَهْ

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَاءِ

إِيَّاكَ وَالْإِيمَانَ تُلْقِي بِهَا ... فَإِنَّهَا مُخْرِجَةٌ مُكْفِرَهْ
ذِمَّةُ الْمُؤْمِنِ مَحْفُورَةٌ ... بِالدِّينِ لَا تَدْنُوهَا مُخْفِرَهْ

عِيشٌ تُبَارِي جِدُّهَا بِالْفَتَى ... تَجْدُلُهَا يَا رَبِّ بِالْمَغْفِرَهْ
أَتْفَرُ فِي الْمَطْعَمِ رُكْبَاهُمَا ... وَالْقَوْمُ بِالدَّرِّيَّةِ الْمُقْفِرَهْ

مَا حَاوَلُوا عَفْوَكَ لَا غَيْرَهُ ... مِنْ وَلَدٍ تَمْنَحُهُ أَوْفَرَهْ
كَمْ جَاوَزُوا مِنْ حِنْدِسٍ مُظْلِمٍ ... لَيَبْلُغُوا رَحْمَتَكَ الْمُسْفِرَهْ

مَا الْغَفْرُ فِي أَنْجِيَهِ أَمِنْ ... لِأَقْدَارِ بِلَّهِ الْغَفْرُ وَالْمَغْفِرَهْ
أَيَلْحَدُ الشَّيْخُ وَمَلْحُودُهُ ... بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَعْثِ طُولُ الْبِلَى

وَمَنْ لِهَادِي النَّفْسِ أَنْ تَطْفِرَهْ

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْيَاءِ وَالْمُسْرَحِ الْأَوَّلِ

مَنْ عَاشَ سَبْعِينَ فَهُوَ فِي نَصَبٍ ... وَلَيْسَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَهَا خِيَرَهْ
وَالْخَيْرُ مِنْ زَيْنِي تَشَكُّلُهُ ... وَإِنَّمَا يَرْقُبُ أَمْرُؤٌ غِيَرَهْ

لَا يَمْتَرِي بِنَاعِبٍ أَحَدٌ ... فَكُلُّ مَا شَاهَدَ الْفَتَى طِيَرَهْ
رُؤْيَاكَ الْمَيْتَ فِي الْكَرَى سَبَبٌ ... يَقُولُ مَنْ بَعْدَ الْحَيَاةِ بَرَهْ

هَلْ سَارَ فِي النَّاسِ أَوَّلٌ بِنَمِي ... فَيَتْبَعُ النَّاسُ بَعْدَ سَيْرَهْ
مُلُوكُنَا الصَّالِحُونَ كُلُّهُمُ ... زِيرُ نِسَاءٍ يَهْشُّ لِلزِّيرَهْ

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

يَا حِصَانَ النِّسَاءِ كَمْ فَارِسًا وَلَدَكِ مَهْ ... أَنْمَا وَلَدَتْ ثُبُورَا
مَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ وَهْوَ جَبِيتُ ... فَلْيُعِدَّنْ لِلْحُزْنِ قَلْبًا صَبُورَا

لَوْ دَرَى بِالَّذِي عَلِمْتُ نَبِيرٌ ... لَدَعَا مِنْ أَذَى الْحَيَاةِ ثُبُورَا
مَا تَرَى فِي الزَّمَانِ إِلَّا قَتِيلًا ... أَوْ أَسِيرًا لِحَتْفِهِ مَصْبُورَا

عَبَرَ النَّاسُ فَوْقَ جِسْرٍ أَمَامِي ... وَتَخَلَّفْتُ لَا أُرِيدُ عُبُورًا
وَيُحِبُّ الْأَمْرَ الْخَلُوبَ رَدَاوُدُ ... يُحِبُّ الدُّنْيَا وَتَبْلُو الزُّبُورَا
فَتَدَبَّرْهَا كَيْفَ نَغْتَرُّ بِالشَّيْءِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَيْسَتْ رَدَّ الْحَيَاةَ مِنْكَ لَعَمْرُ اللَّهِ ... مَنْ كَانَ لِلْحَيَاةِ مُعِيرَا
وَتَحِلِّينَ قَرْيَةً تَسْقَاكِ الْمَوْتَ كَأْسًا كَمَا سَقَاهَا الْبَعِيرَا
لُعِنَ الْحِرْصُ كَمْ تَحَكَّمَ فِي قَوْمٍ

وَقَالَ أَيْضًا

تَلِدُ الْفَتَى وَيَعْنِي بِعِرْسٍ ... وَهُوَ مِنْ حُزْنَةِ اللَّحِينِ صَرُورَهْ
مُخَّةُ أَنْ أَفْتَهَا لِضَعْفٍ ... مُخَّةٌ فِي حُقُوقِهَا مَبْرُورَهْ
يَبْعَثُ اللَّهُ فِي نَهَارٍ وَلَيْلٍ ... بَرَكَاتٍ مِنْ رِزْقِهِ مَدْرُورَهْ
آذِنِيُّو إِلَى الطِّعَانِ بِئْرِ الْتُرَّاجِ ... وَالْحَوَايَا إِسَّةً مَقْرُورَهْ
وَتَرَى الْحَقَّ تَسْتَبِينُ فَتَدْرِي

وَقَالَ أَيْضًا

أَتَدْرِي النُّجُومُ بِمَا عِنْدَنَا ... وَتَشْكُو مِنَ الْأَيْنِ أَسْفَارُهَا
بِنَا أَدَمٌ كُلُّكُمْ ظَالِمٌ ... فَمَا نِصْفُ الْعَيْنِ أَشْفَارُهَا
وَلَيْلٍ نُسَاهِرُهَا تَرْبُهَا ... كَمَا ظَلَّ يَلْهَمُ كُفَّارُهَا
يَقُولُ جَنِينًا ذُنُوبًا لَنَا ... وَجَدْنَا الْهُمَيْمَ غَفَّارُهَا
مَضَى امْرُؤٌ مُوسَى وَأَضْحَتْ هُوَدُ ... تَتْلُو عَلَى الدَّهْرِ أَسْفَارُهَا

الرَّاءُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

تَبَارَكْتَ إِنَّ الْمَوْتَ فَرْضٌ عَلَى الْفَتَى ... وَلَوْ أَنَّهُ بَعْضُ النُّجُومِ الَّتِي تَسْرِي
وَهَوْنَ مَا نَلْقَى مِنَ الْبُؤْسِ أَنَّنَا ... بَنُو سَفَرٍ أَوْ عَابِرُونَ عَلَى جِسْرِ

أَشْعَرَ اللَّهُ خَالِقُ الْأُمَمِ الشِّعْرَى الْمُضِيئَةَ ذِلَّةً وَالْعُبُورَا
كُلُّنَا يَنْهَدُ الْإِلَهَ كَسِيرٌ ... يَتَرَجَّى بِضَعْفِ رَأْيٍ جُبُورَا
الَّذِي بَاتَ عِنْدَنَا مَحْبُورَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

رُبَّمَا تَدْرُجِينَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ إِذَا مَا عَدَدْنَ عِيرًا نَعِيرَا
أَتَرَجَّيْنَ مِنْ إِلَهِكِ عَفْوًا ... وَتُخَافِينَ فِي الْحِسَابِ الشِّعِيرَا
ثُمَّ خَلَّفْتِ بُرَّهُ وَالشَّعِيرَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

بَدْرُ الْمَالِ مِثْلُ بَدْرِ الدُّجَا ... يُمْحَقُ مِنْ بَعْدِ أَنْ يَتِمَّ صُرُورَهْ
أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّمَا أَنْتَ كَالنَّمْلَةِ ... تَغْدُو لِبُرَّةٍ مَحْبُورَهْ
مَا لِبَاسُ التُّقَى عَلَى النَّاسِ لَكِنْ ... شِيَابًا عَلَى الْحِسَانِ مَرْدُورَهْ
قَدْ تَلَاقَى فِي الْحَمَامِ فِي وَضَحِ الْيَوْمِ نُفُوسٌ بِصُبْحِهَا مَسْرُورَهْ
أَنَّهَا فِي حَيَاتِهَا مَغْرُورَهْ

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَاءِ وَالْمُتَقَارِبِ لِلثَّالِثِ

وَتَغِيطُ غَانِيَةً فِي النِّسَاءِ ... تَغِيطُ فِي بَيْتِهَا فَارِهَا
وَقَدْ هَلَكْتَ بِالْخَنَا دَارُكُمْ ... فَلَا أَبْعَدَ اللَّهُ إِقْفَارَهَا
هَلْ قَامَ مِنْ لَحْدِهِ مَيِّتٌ ... يَعِيبُ عَلَى النَّفْسِ إِحْفَارَهَا
كَأَنَّ حَيَاةَ الْفَتَى لَيْلَةٌ ... يُرَجِّي أَخُو اللُّبِّ إِسْفَارَهَا
نُقَلِّمُ لِلنَّسْلِ أَظْفَارَنَا ... وَطَوْلُ لَيَالِينَا أَظْفَارَهَا

الْمَكْسُورَةُ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ وَالطَّوِيلِ الْأَوَّلِ

وَرُبَّ أَمْرٍ كَالسَّرْحِ فِي الْعِزِّ وَالْعَلَا ... هَوَى بِإِنْسَانٍ مِثْلِ قَادِمَةِ النَّسْرِ
وَمَا يَتْرُكُ الْإِنْسَانَ دُنْيَاهُ رَاضِيًا ... بِعِزٍّ وَلَكِنْ مُسْتَضَامًا عَلَى قَسْرِ

وما تمنع الآداب والملك سيدا ... كما بوس في لهاميه وفناخسر
متى آلف من بعد المنية اسرتي ... أخيرهم إني خلصت من الأسر
سما فقر ضرب المين ولم لذ ... بحدك مثل الكسر يضرب في الكسر

وقال ايضا
في الراء المكسورة مع الهاء

فذار مضالي لم يبر عني بمنفض ... أرد مرخلا صافين فضا مسلط
رمى آل صخر بالصخور وجرولا ... على توحى ظاهر الناس بالقهر
وقد زعموا الافلاك بدء كما ... ولوها رجيل بقية عمره
فان صح ان النيرات محسه ... واما الذي كان ذهب فيه لعاذل
يقولون تاني نوقنا منذ ما اتى ... لعل سهيلا وهو فحل كواكب
فيا ليت شعري هل تراعن ارزة ... غرائر حانت بالتفاني وبالقهر

وقال ايضا
في الراء المكسورة مع الكاف

لقد وضعت حواء امك بكرها ... بداء الرزايا من قرون ومن بكر
مرور الليالي ان تمخن لماجد ... بذكر جبل عدن تعصفن بالذكر
فهار كذي اللب العديم وليلة ... كاحدى بنات النزح يلعبن بالكر
فان جهلت ذاك المصاب فراجه ... وان ايقنته فه في بناء نكر
على الذم بنا مجمعين وحالنا ... من الرغم حال المجمعين على الشكر
دع الشل ان الشل عقبا مبيته ... ونجر طيب الراح خوفا من النكر
أراع فلا ارعى ومثلي معاشر ... وهل يصبح الثار الجليل بائم ... إذا لم يجز في سنة عصر النكر
تنام فلا تغني وتكري فلا تكر

وقال ايضا
في الراء المكسورة مع الميم

أرى ابن ابي سحوا محمد الزكي ... وادرك عمر الدهر نفس ابي عمرو
بكسوة بر او عطاء بلغة ... من العيش لا حر العطاء ولا عمر
فلا يضع الله المساعي في التقى ... فمن يسع فيها لا يخف غبن القمر

وقال ايضا

معينة هاذ والحمامة اصبحت ... تغني على ظهر الطريق بلا جدر
لقد اكثرت حتى حسبت مقالها ... وان كان معدوم السقاط ابن الهدر
اراحت من الله الثواب ام ترب ... تؤمل بالسجع التفلص من نذر
تخوفنا من ان ترد غير حادثة ... ومكرا فلم تنذر الدموع ولم تذر

عَدِمْنَاكِ دُسْنَا عَلَى السُّخْطِ وَالرِّضَا ... وَقَدْ شَقَّنَا زَرْعٌ تَكُونُ مِنَ بَذْرِ
وَإِنَّا لَعُذْرِيُّونَ فِيكِ مِنَ الْهَوَى ... وَلَسْنَا بِعُذْرِيِّينَ فِيكِ مِنَ الْعُذْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الشِّينِ

غُبِقْنَا الْأَذَى وَالْحَاشِرِيَّةُ هَمْنَا ... وَنَادَى ظَلَامٌ لِلْإِسَارِ أَثِيرُ
أَتَكْتُبُ سَطْرًا لِلْبَرِيَّةِ تَحْتَرِي ... كَرِيمَكَ مَا أَوْلَى بِبَانَكَ بِالْأَشَرِ
وَإِنْ بُنْتَ عَشْرًا مِنْ بَعْدِ مَا حَجَّ بَكْرَةً ... بِكُلِّ بَسِيطٍ قَصَّرَ الْكُرَ مِنْ عَشَرِ
وَمَا زَالَتِ الْأَيَّامُ يَكْسِرُ صَرْفُهَا ... أَدِيمِي حَتَّى مَا يُحَسُّ مِنَ الْبَشَرِ
وَحَيْرَى أَوْدَى بِالْمَدَى فَكَأَنَّهُ ... حَدِيدٌ مُدَى أَنْحَرْ يُحَرِّكُ بِالْقِشْرِ
وَأَعْجَبُ مَا خَنْسَاءُ دَعْوَى هَتَفْتِ ... أَبِنْتُمْ نَهُبُوا يَا بَنِي أُمِّ وَانْحَشَرُ
فَيَا لَيْتَنَا عِشْنَا حَمَاةً بِلَا رَدَى ... يَدَ الدَّهْرِ أَوْ مِتْنَا كِمَامًا بِلَا نَشْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ

نَزَحْ بِلُطْفِ الْقَوْلِ زَيْدَ مُخَالِفٍ ... إِلَيْكَ فَكَمْ طَرْفٍ يُسَكِّنُ بِالنَّفْرِ
وَإِنْ لَمْ تَرَ الصَّقْرَ الْحَمَامَةَ دَهْرَهَا ... فَمِنْ شِيَمِ الْوَرْدِ الْحَذَارُ مِنَ الصَّقْرِ
وَإِنْ جَاءَ ضَيْفٌ طَارِقٌ عَرَضَ زَكْرَةٌ ... فَذَخْرُ لِقَارِيهِ الطَّعَامُ الَّذِي يَقْرِي
وَإِنَّ اقْتِنَاعَ النَّفْسِ مِنْ حُسْنِ الْغِنَى ... كَمَا أَنَّ سُوءَ الْحِرْصِ مِنْ قُبْحِ الْفَقْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْفَاءِ

أَرَى كَفَرْطَابٍ أَعْجَزَ الْمَاءُ حَضْرَهَا ... وَبَاسِرَ أَعْنَاهَا الْفُرَاتُ عَرَ الْحَفْرِ
كَذَلِكَ مَجْرَى الرِّزْقِ فِي بَلَدٍ نَزَحْ ... وَوَادٍ بِهِ فَيْضٌ وَآخَرُ وَحْفَرِ
حَمَرْتُ الْوَرَى إِرْبَارَ التَّصَعْلُكِ وَالْقِنَى ... وَحَضَّرَ الْحَسَايَا وَالْوَجِيفَ مَعَ السَّفْرِ
فَأَطْيَبُ لِعِرْضِ اللَّهِ مَا قَالَ أَهْلُهُ ... وَكَمْ يَأْفِهِ الْقُوتُ عَنْ بَابِكَ الصَّفْرِ
بُعَانِي مُقِيمٌ بِالْعِرَاقِ وَفَارِسٍ ... وَإِنْ أَمْرِ مَا يَلْقَهُ سَاكِنُ الْقَفْرِ
وَلَا بُدَّ فِي نَيْلِ الْمَنَى مِنْ مَصَائِبٍ ... وَهَلْ يَنْعَمُ الْأَقْوَالُ دَهْرَكَ عَنْ شَفْرِ
وَأَنْتَ إِذَا اسْتَعْمَلْتَ أَكْوَارَ جَعْدَةٍ ... أَسَاءَتْ وَيُجْرِيكَ الْإِنَاءُ مِنَ الصُّفْرِ
فَإِنْ لَمْ تَنَلْ وَفْرَ الْمَالِ فَاسْعَ ... فَفَارَةُ عَقْلٍ فَهْيَ أَزْكَى مِنَ الْوَفْرِ
لَيَسْعَى عَوِيٌّ مَنْ يُخَالِفُ كَابِرًا ... لَهُ الْوَيْلُ أَيُّ النَّاسِ خَالٍ مِنَ الْكِبْرِ
وَلَيْسَ الَّذِي قَالَ الْيَهُودِيُّ ثَابِتًا ... سِوَى أَنَّهُ بِالْخَطِّ أُثْبِتَ فِي السِّفْرِ
إِذَا خَشِيَتْ أُمٌّ عَلَى ابْنِ مَنِيَّةً ... فَيَا أُمَّ دَفْرٍ قَدْ أَمِنْتِ عَلَى دَفْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ

إِذَا سَعَدَ الْبَارِي الْبَعِيدَ مَفَارُهُ ... تَأَدَّى إِلَيْهِ رِزْقُهُ وَهُوَ فِي الْوَكْرِ
وَلَوْ نَحَتَ عَلَى لَا لِحَاتِمٍ ... يَجِيءُ سِوَاهَا مِثْلَ تَغْلِبَ وَنَكْرِ
كُلُوا حِبَّاءَ الطَّيِّبِ مَا طَعِمْتُمُ ... يُبَيِّنُ عَلَى أَفْوَاهِكُمْ خَاثِرَ الشُّكْرِ
يَجْرِي الْفَتَى بِالْجِدِّ مَالَ عَذَرُهُ ... عَلَى غَيْرِ مِنْ غَيْرِ حَرَضٍ وَلَا مَكْرِ
وَمَا أَمَدُ الدَّهْرِ يَبْلُغُ مَرَّةً ... بِأَبْعَدَ مِمَّا نَالَهُ الْمَرْءُ بِالْفِكْرِ
وَقَدْ لَاحَ شَيْبٌ فِي الذَّوَائِبِ فَصُحْتُمْ ... وَصَحَّ لَكُمَا أَنَّ الشَّبَابَ عَنِ النُّكْرِ

فَلَا تَنْسَوُا اللهَ الَّذِي لَوْ هَدَيْتُمْ ... إِلَى رُشْدِكُمْ مَا زَالَ مِنْكُمْ عَلَى ذِكْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا كَسَرَ الْعَبْدُ الْإِنَاءَ فَعَبْدُهُ ... أَدَاةٌ لَهُ إِنَّ الْإِنَاءَ إِلَى كَسْرِ

نَمُرُّ سِرَاعًا بَيْنَ عُدْمَيْنِ مَالَنَا ... نَبَاتٌ كَأَنَّا عَايِرُونَ عَلَى جِسْرِ

وَقَدْ نَأْمُلُ الْآمَالَ وَهْيَ مَنُوطَةٌ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا كُنْتَ ذَا شَيْنَيْنِ فَاعْدُ مُحَارِبًا ... عَدُوَّيْنِ وَاحْذَرْ مِنْ ثَلَاثٍ ضَرَائِرِ

قَرَانُكَ مَا بَيْنَ النِّسَاءِ أَذِيَّةٌ ... لَعَمْرُكَ فَلَا تَحْمِلْ أَذَاةَ الْحَرَائِرِ

لَقَدْ وَدَّ أَصْحَابُ الْكَبَائِرِ لَوْ رَأَوْا

وَقَالَ أَيْضًا

يُعِيبُ أُنَاسٌ أَنْ تَوَمَّا تَجَرَّدُوا ... لِحَمَّامِهِمْ نَصْبَ الْعُيُونِ الشَّوَازِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

عَجِبْتُ لِهَذَا الشَّخْصِ يَأْوِي إِلَى الثَّرَى ... وَقَدْ عَاشَرَ دَهْرًا أَهْلَ الرَّقَائِقِ السَّوَائِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

قَضَاءُ يُوَافِي مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ ... كَمَا هُوَ عَنْ أَيْمَانِنَا وَالْأَيَاسِرِ

رَأَيْتُ سُكُونِي مُتْعِبًا لِي فَلَمْ أَكُنْ

وَقَالَ أَيْضًا

يَقُولُ لَكَ الْعَقْلُ الَّذِي بَيْنَ أَهْدَهِ ... إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْدَرْ أَعَدَّ وَأَقْدَرِهْ

وَمَا الْوَقْتُ إِلَّا طَايِرٌ يَا أَخَا الْمُنَى ... فَبَادِرْهُ إِذْ كُلُّ الْمُنَى فِي بَدِيرِهِ

وَقَالَتْ أَذَاةٌ عَنْهُ جَارٌ وَنَاشِئًا ... وَأُمِّ مِنْهُ ضَيْغَمٌ فِي خِدَارِهِ

وَيَجْهَلُ حَتَّى يَسْأَلَ الْفُلْكَ الَّذِي ... يَدُقُّ عَلَيْهِ كَيْفَ بَدْءُ مَدَارِهِ

وَمَا بَرِحَتْ فِي الصَّدْرِ لِلصِّغَرِ أَنْوَدُ

وَقَالَ أَيْضًا

وَلَا تُنْكِرُوا أُخْتَ الْكَبِيرِ فَإِنَّهُ ... لَأَوْجَبُ مِمَّا تُعْرِفُونَ مِنَ النُّكْرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

رَفِيقَكَ أَسْرِي فِي يَدَيْكَ فَلَا تَكُنْ ... غَلِيظًا عَلَيْهِمْ وَاتَّقِ اللهَ فِي الْأَمْرِ

سَيَرْوَى وَتَسْرِي عَامِدِينَ لِمَنْزِلٍ ... تَشُدُّ يَدَاهُ رِيقَةَ السَّايِرِ الْمُسْرِ

إِلَى دَبَبِ السَّرْحَانِ أَوْ عُوِّ الذِّئْرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ

وَإِنْ هُنَّ أَبْدَيْنَ الْمَوَدَّةَ وَالرِّضَا ... فَكَمْ مِنْ حَقُودٍ غُيِّبَتْ فِي السَّرَائِرِ

وَإِنْ كُنْتَ غِرًّا بِالزَّمَانِ وَأَهْلِهِ ... فَنَكِّسْ إِحَدَى الْأَلْيَتَيْنِ الْغَرَائِرِ

جَرَائِرُهُمْ مَقْذُورَةٌ فِي الْجَرَائِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ

لَقَدْ سَعِدُوا إِنْ كَانَ لَمْ يَجْرِ عِنْدَهُمْ ... مِنَ الْوِزْرِ إِلَّا أَنَّهُمْ لِلْمَآزِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ

تُقَلِّبُهُ الْأَيَّامُ فِي كُلِّ وِجْهَةٍ ... كَقَلْبِكَ فِي دِينٍ فِي تِلْكَ الدَّوَايِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

وَلَوْ لَمْ يُرِدْ جَوْرَ الزَّمَانِ عَلَى الْفَتَا ... مَكَانَهُمَا مَا صَاحَبَاهُ بِمَا سِرِ

إِذَا لَمْ يُفِدْ رِبْحًا فَلَسْتَ بِحَاسِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

وَقَتَّالِ بَدْءِ الْحَالِ لَيْسَتْ وَاصِلًا ... إِلَى قَطْعِهَا وَانْظُرْ سُقُوطَ جِدَارِهِ

رَأَتْكَ الْبَرَايَا طَالِمًا يَا بْنَ آدَمٍ ... وَبِئْسَ الْفَتَى مَنْ جَارَ عِنْدَ اقْتِدَارِهِ

وَمَا أَمِنَتْ بَلْوَاهُ دَارَةُ دَارِهِ

يُجَاوِرُ نَجْمَ اللَّيْلِ حَفْلًا كَأَنَّهُ ... عَلَى طُولِ نَأْيٍ طَامِعٌ فِي انْحِدَارِهِ

عَجِبْتُ لَهَا أَيْنَ تَشْتَعِلُ فِي صِدَارِهِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْيَاءِ

لِنَفْسِي أَنْ تَنَاهَى عَنِ الجَسْمِ رَوْعَةٌ ... كَرَوْعَةِ أُنْثَى حَلَّبَتْ عَنْ دِيَارِهَا
تَقُولُ وَأَيْنَكِ فِي الحَيَاةِ وَنَبْتُوا ... لِأَقْدَامِكُمْ فِي الأَرْضِ مِثْلَ أَنَامِلِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

تَعَالَيْتَ رَبَّ النَّجْمِ هَلْ هُوَ عَالِمٌ ... بِحَالَاتِهِ فِي مَطْلَعٍ وَمَغَارِ
الْغَارُ الْأَوَّلُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَارِ
وَلَمْ يَدْرِ سَيْفُ الْهِنْدِ مَا جَنَّتِ الَّتِي ... بِهِ مِنْ رُءُوسٍ بَعْدِ مَغَارِ
إِذَا هِيَ جَادَتْ خَرَّتْ وَلَهَا ابْتَ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا كُنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ دَفْعَ صَوَيْرَةٍ ... أَلَمَّتْ وَلَا تَسْتَطِيعُ دَفْعَ كَبِيرِ
وَلَيْسَ بِنَالٍ نَاصِحٌ تَسْتَفِيدُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا لِلْبَصَائِرِ لَا تَخْلُو مِنَ السُّدَدِ ... وَالْعَقْلُ يَعْمَى فَيَهْمِي وَهُوَ كَالْمَطَرِ
إِنْ قُلْتُ صُفُّوا بِالْغَارِ تَعْمِدُ نَحْوِي ... صُفُوًّا مِنَ السَّيْفِ لَا صُفُوًّا مِنَ الْكَدَرِ
وَغَيْرُ مَا كَانَ أَمْرًا لَمْ يَكُنْ تَرَهُ ... فَالرَّجُلُ يُعْرَفُ بَعْضَ الْوَقْتِ بِالْخَبَرِ
لِكُلِّ وَقْتٍ شُئُونٌ تَسْتَعِدُّ لَهُ ... وَالْهَمُّ فِي الْأَمْرِ غَيْرُ الْهَمِّ فِي الْقَدَرِ
أَضَرُّ مِنْ جَدْرِيِّ شَأْنَ حَامِلِهِ ... بِحَمْلِهِ جَدْرِيٌّ جَاءَ مِنْ جَدَرِ
طَأْ بِالْحَوَافِرِ تَتْلَى فِي مَصَارِعِهَا ... فَالْجِسْمُ بَعْدَ فِرَاقِ الرُّوحِ كَالْمَدَرِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَمْسَى خَلِيلُكَ عِنْدَ اللَّيْثِ مُحْتَقَرًا ... وَلَيْسَ فِي الْمَاءِ وَالْغَادِي بِمُحْتَقَرِ
إِنْ بَعْضَهَا وَهُوَ رَضْوَى فِي رَجَاحَتِهِ ... يَعْدِمْ رَشَادًا فَلَا يَعْلَمْ وَلَا يَقِرِ
وَالرَّاحُ تَجْعَلُ مُرَّ الْعَيْشِ عِنْدَهُمُ ... حُلْوًا وَقَدْ كَرِهَتْهُمْ أَوَّلَ الْمِقَرِ
وَأَغْنَتِ الشَّرْبُ لَا مِنْ جَنْبِ أَعْيُنِهِمْ

وَقَالَ أَيْضًا

لَئِنْ جَلَتْ الرَّغْمَ عَنْ مُسْتَقَرِّهَا ... لَمَا كَانَ سُكْنَاهَا لَهُ بِاخْتِيَارِهَا
وَإِنْ تَعْظُوا وَمِ بِيَكُمْ جَمْعَانِكُمْ ... فَإِنَّ رِجَالًا أُولِعَتْ بِنِشَارِهَا

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ

أَمِ الشِّهَابُ لَمْ تَشْعُرْ كَمَا جَهِلَ ... وَقُرُوهُ لَدَى غَارٍ يُحَتُّ بِغَارِ
الْجَبَلِ وَالْغَارُ الثَّانِي شَجَرُ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ
وَمَنْ هَوَى الدُّنْيَا لَكَ ذُوبَ فَإِنَّهُ ... رَهِينُ بِنُوبٍ ذِلَّةٍ وَصَغَارِ
فَكَمْ حَسَرَتْ مِنْ جِلَّةٍ وَصِغَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ

سَلِمَ إِلَى اللَّهِ الْمَقَادِيرَ رَاضِيًا ... وَلَا تَسْأَلَنْ بِالْأَمْرِ غَيْرَ مُجِيبِ
وَلَوْ كَانَ مِنْ نَيْرٍ بِمِثْلِ تَبِيرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

أَلَيْسَ أَتَى عَلَى قَوْمٍ بِبُؤْسِهِمُ ... وَقَدْ كَشَفَ سَهْلَ الْأَرْضِ عَزَّ عَلَائِهَا
مَنْ كَانَ فِي الدَّهْرِ وَاجِدًا أَمْ مُعْدِمًا ... مَا شَاءَ حَتَّى اشْتَرَاهُ الْبَدْرُ بِالنَّقْدِ
عَلَى حِينِ كَانَ اسْتِئْثَارُ مُضَاعَفَةٍ ... بِالْعَقْلِ وَالْمُضْمِتِ وَالْأَبْوَابِ بِالْعُقَدِ
مَا قُلْتُ لَيْسَرِيَ فِي لَيْلٍ عَلَى عَمَلٍ ... أَدَارَهُ اللَّهُ وَلَا فُلَانٌ لَمْ تَنْدَرِ
وَالْمَرْءُ يُنْكِرُ مَا لَمْ تَجْرِ عَادَتُهُ ... مِثْلَ الْبَهِيمِ يَعَافُ الْحَوْتَ فِي الْقِدَرِ
وَالنَّفْسُ تَطْلُبُ أَغْرَاضًا لَوْ عَلِمَتْ ... بِالْغَيْبِ سِيقَتْ بِمَكْرُوهٍ مِنَ الْقَدَرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ

تَخَالُ نُورَ الْأَقَاحِي فِي عَوَارِضِهِ ... يُدْنِي لَدَيْهِ بِكَأْسٍ ذَاتِ تَسْهِيرِ
كَمْ سَيِّدٍ جَعَلَتْهُ الرَّاحُ مِنْ خَرَقٍ ... وَكَانَ كَالْهَضْبِ مِنْ هُلَّانَ أَوْ وَبَرِ
تَخَالُ سَوْأَتَهُ مِنْهَا مُحَلَّلَةً ... وَلَمْ يُبَالُوا بِمَا يَلْقَوْنَ مِنْ سَقَرِ
مَنْ يَفْتَقِرْ مِنْهُ يُوجَدْ شَرُّ مُفْتَقِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الضَّادِ

يَا رَبَّةَ الْخِدْرِ عَلِّلِي صِبَّةً وَسْنَا فَمَا أَتَتْ حَلَّكِ الْعِيسَ مِنْ مُضَرِ
لَمْ تَكْفِهِ الْحُضْرُ مِنْ أُمٍّ وَلَا أَكَمٍ وَلَا نِجَادٍ وَعَنْ مُوسَى وَلَا الْخَبَرِ

وَقَالَ أَيْضًا

اَلسَّعْدُ يَعْسِلُ فِي الدُّنْيَا تَعَسًا وَالنَّحْسُ يَمْلِكُ مَا لِلْمَرْءِ مِنْ أَمَرِ
يُعَلِّلُ الْحَيَّ نَفْسًا غَيْرَ آتِيَةٍ حَتَّى يُقَتِّرَ عَنْهُ اللَّيْلُ بِالسَّمَرِ
وَالدَّهْرُ أَنْسَى بَنِي بَكْرٍ بِخَيْبَرِهِمْ وَسَوْفَ يُنْسِي مُرَيْسًا غَارَةَ التِّمِرِ
مَحَبَّبٌ لِلْفَتَى مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَسَدِ وَلِلْمَهَاةِ الَّتِي تَعْرِي إِلَى التَّمِرِ
مُوَسَّعٌ كُلِّيَ بَعْضَ النَّاسِ مُعْتَمِرًا تَهْلِ الْأُمُورُ عَلَى حَجٍّ وَمُعْتَمِرِ
خَلَدٌ عَمَّنْ يُمَيِّزُ الشَّرَّ مِنْ خَلَدٍ سَوْدَاءُ مِنْ أَعَادِي الْبَحْرِ فِي الْحُمُرِ
تُخَافُ ثُمَّ الْمَنَايَا رَهْنُ بَاهِشَةٍ إِلَى الْأَكَامِ بِأَيْدِي عَالِجٍ قُشُرِ
أَرِنْلَةٌ دَيْرِ أَحْكَامٍ إِذَا وَهَفَتْ بِالْهَضْبِ مَارَ أَوَالِي اللَّجِّ لَمْ يَمِرِ
صَلَّوْا بِرِيمٍ ثُمَّ صَلُّوا فِي مَظَالِمِهِمْ مِثْلَ التَّنُّوفِ عَلَى أَنْسَانِ الْقَمَرِ

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ بَاشَرُوكَ بِمَكْرُوهٍ أَذِيبَ بِهِ حَتَّى يَؤُوبَ أَنَّ لَيْسُوا مِنَ الْبَشَرِ
خَمْسًا وَعَشْرًا أَجَادَ الدَّهْرُ فِي نَوَاهُمْ وَدَفَّرُوا الْمَالَ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ عُشَرِ
إِذَا اسْتَشَارُوكَ فَانْصَحْهُمْ وَإِنْ غَضِبُوا فَإِنْ كَبِيتَ وَلَمْ تَسْأَلْ فَلَا تُشِرِ
وَتَلْهَمُ الْفَضْلَ جَمْعَ الْأَمْرِ جَاهِدَةً حَتَّى إِذَا جَمَّ قَالَتْ لِلْعَدِيمِ شُرِ
وَقَدْ طَوَيْتُ كَأَنِّي ضَارِبٌ فَسَرِحٌ بِالطَّيِّ لِلطَّيِّ غَيْرُ مُنْتَشِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

كَمْ مُنْظِمِ الدُّرِّ مِنْ عِقْدٍ وَنَثْرَتِهِ وَلَيْسَ عِقْدُ ثُرَيَّاهُ بِمُنْتَثِرِ
نَشْكُو نُفُوسًا إِلَيْنَا غَيْرَ مُحْسِنَةٍ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنْ كَانَ لَمْ يَتْرُكْ قَلِيلًا وَكَرًا إِلَّا قَضَاهُ مَا قَضَيْتُ مِنْ وَطَرِ

يَلْقَاهُ بِالرَّغْمِ أَهْلُ الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ لَهُ
لَوْ كَانَتِ الرِّيحُ تَحْوِي مَا تَجُوبُ بِهَا تَكِفُّ أَنْجُو بِذَاتِ الشَّوْلِ وَالْحُمُرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ

وَالْعُمْرُ تَحْمِيرُ عَقْلٍ لَا جَفَاضَةٍ تَرْمِي الْجَوَافِيَ مِرَاحًا لِلْوُرُودِ نَخِبِ
لَا يُعْجِبَنَّكَ فِي حِلْمِ الْفَتَى قِمَرٌ فَإِنَّ عُقْبَى مَحَاقٍ غَايَةُ الْقَمَرِ
وَلَا تَرَوْنَكَ الْأَعْضَانُ مَائِرَةً فَإِنَّمَا تَحْمِدُ الْأَشْجَارُ بِالثَّمَرِ
فِي عَالَمٍ غِيرَةُ الْحَضْرَاءِ عَادَتُهُمْ وَلَيْسَ تُعْرَفُ فِيهِمْ غِيرَةُ الْحُمُرِ
وَمُضْمَرَاتِ أُمُورٍ رَاهَنَّ سَنَا أَضْمَارُهُنَّ وَتَعْرِي الْخَيْلَ بِالضُّمُرِ
لَمَّا تَوَلَّى يَزِيدُ الْأَمْرَ هَانَ عَلَى مَعَاشِرٍ كُوِّنُوا مِنْ قَبْلُ فِي عُمُرِ
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مُلْكٍ تُشَبِّهُهُ غَيْمًا أَرَاقَ فَمَا عَمْرٌ لَا يَمِرِ
صَارَ الْكِتَابُ زَبِيرَ الْهَوْلِ لَمْ يَبِرِ أَفَانِي فِي حِسَمٍ وَالدَّهْرِ مِرِّ
قَدْ خَانَتِ الْعَلَّ أَنْ تَنْحَبْنَ لَهُ بِهَمْزَةٍ وَهُوَ عَيْثٌ جِدُّ مُضْطَهِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الشِّينِ

زَهْوُ التَّكَبُّرِ لَا زَهْوُ التَّجَمُّلِ بِهِمْ وَالْبَيْعُ لَيْسَ بِمَجْنِيٍّ مِنَ الْعُشُرِ
وَمَا يَجُونَ مِنْ دِينٍ وَلَا نُسُكٍ وَإِنَّمَا زَلَّ إِفْرَاطٌ مِنَ الْأَشِرِ
إِنَّ اللَّبَالِبَ نَفْيُ الْخَفْقِ سَالِكُهَا مَثَلًا وَسَجَّارُ فِي الظَّلْمَاءِ وَالْحَشِرِ
تُعْطِي بِنَاجِزَةٍ حَتَّى وَسَمَّاهَا رَدًّا أَعْطَتْ بِأَخْفَى الَّذِي فِيهِ مِنَ الْأَشِرِ
وَاللَّهُ يَشْتِرُ أَرْوَاحًا بِقُدْرَتِهِ وَيَبْعَثُ الْغَيْثَ فِي أَرْوَاحِ السِّتِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الثَّاءِ

رَطَالَ وَقْتُ أُنَاسٍ بِنَا نَادِرَةٍ بِلَا انْجِهَارٍ وَلَا أَثْرٍ وَلَا أَثَرِ
مَا إِنْ نَحِنُّ عَلَى أَغْدَاصِنَا الْعُثُرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ

وَرُبَّ نَصْلٍ أَصَابَتْ عِيشَةً غَفَلًا لَوْ أَنَّهَا مِنْ مَنَايَاهَا عَلَى حَطَرِ

وَرُودُ مَاكَ سَفْرَ خَمْسٍ قُدَّمٌ ... وَهُمَا فِي النَّجَايَا أَوَّلُ السَّطْرِ
سَاطِرْ ضَعِيفَكَ مَا أُوتِيتَ مِنْ نَشَبٍ ... وَعَلِّلْ ذَكَرَكَ أُخْتَ الْخَيْرِ بِالشَّطْرِ
تَصُوغُ دَارَكَ مِسْكًا وَهِيَ حَالِيَةٌ ... مِثْلَ الْقَسِيمَةِ بَعْدَ الْأَصْهَبِ الْمَطِرِ
وَمَا اخْتِيَالُ مَغَانِيهَا بِمُنْتَقِصَةٍ ... إِذْ لَيْسَ ذَلِكَ مِنْ عُجْبٍ وَلَا بَطَرِ
وَيَحْمِلُ الْهَمَّ قَلْبِي مُعْفِيًا جَسَدِي ... رَاسِي أَحَمُّ وَظَهْرِي غَيْرُ مُنَاعِلِمِ
وَالِاسْمُ لَفْظٌ أَتَاكَ الْقَائِلُونَ بِهِ ... تَأْيِي كَمَا يَبْتَنِي لِلْمَعْنَى وَلَمْ يَطِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا طَائِرًا ظَعَنَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا نَكِرِ لِلْفَرْحِ وَاعْتَرَضَ الْإِرْدَاقَ وَابْتَكَرِ
كَأَنَّمَا الْخَيْرُ مَاءٌ كَانَ وَارِدُهُ ... أَهْلُ الْعُصُورِ فَمَا أَبْقَوْا سِوَى الْعَكَرِ
مَنْ حَاوَلَ الْخَيْرَ فِي إِسْدَاءِ عَارِيَةٍ ... فَلْيُلْقِهَا عِنْدَ أَهْلِ الْحَاجَةِ الْأَشِرِ
أَنْسَى الْمَوَاعِظَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ عُلًا ... وَمَا أَتَانِي بِالرَّوْحَاتِ فِي الْبُكَرِ

وَقَالَ أَيْضًا

فَعَلْتَ فِعْلَ تَجَّارٍ يُخْسِرُ بِهِ ... فَاعْبُدْ إِلَهَكَ وَزُرْ خَيْرَ مُتَّجَرِ
قَالُوا الْبَرِيَّةُ قَوْضِي لَا حِسَابَ لَهَا ... وَإِنَّمَا هِيَ مِثْلُ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ
فَمَا أَفَادُوا سِوَى خِلَالِ إِثْمِهِمُ ... مُعَرِّضَاتٍ لِأَهْلِ الْبَاطِلِ النُّجُرِ
وَهَلْ تُغَالِبُ مَلْحًا فِي مَهَادِرِهَا ... إِلَّا تَغَالِبُ وَحْشٍ بِتْنَ فِي الْوَبَرِ
خَلِّ الْعِبَادَ وَمَا اخْتَارُوا لِمَلْكِهِمُ ... إِذَا نَظَرْتَ لِعَبْدٍ رَاحَ مُؤْتَجِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

ارْجِعْ إِلَى السِّرِّ فَانْظُرْ مَا تُقَادِمُهَا ... فَاحْكُمْ عَلَيْهِ وَلَا تَحْكُمْ عَلَى الشَّعَرِ
وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا صِبْغَةٌ جُعِيَتْ ... طَبْعًا وَإِنْ قِيلَ شَابَ الرَّأْسُ لِلْكِبَرِ
وَالْمَوْتُ يَسْلُبُ مَا فِي الْأَنْفِ مِنْ شَمَمٍ ... تَحْتَ التُّرَابِ وَمَا فِي الْخَدِّ مِنْ صَعَرِ
وَلَا الْوُرُودُ أَخَا الْإِلْحَادِ بَلْ رَجُلًا

وَقَالَ أَيْضًا

مُمْنَاعِرَ الْقُوتِ يَوْمًا ثُمَّ أَعْقَبَهُ ... فِطْرٌ وَلَا صَوْمَ مَرْجُوٌّ مِنَ الْفِطَرِ
عَيْشِي بِعِزٍّ وَقُوتِي فِي غَيْرِ حَاضِنَةٍ ... شَفِيتُ بِالْمَطَرِ بَعْدَ التَّشَفِّي بِالْمَطَرِ
كَأَنَّمَا الرَّفْضُ لَمَّا طَالَ بَاكَرَهَا ... مِنْ كُلِّ قَطْرٍ بِمَشْبُوبٍ مِنَ الْقِطَرِ
وَمَا أَصِيحُ بِغِرْبَانِ الشَّبَابِ تَعِي ... وَلَا أُنَادِي غُرَابَ الرَّأْسِ لَا يَطِرِ
وَمَا أُمَيْرُكَ يَا ابْنَ الْمَجْدِ مُنْتَسِبًا ... لَا كَابْنِ تُرْبٍ عَنْهُ مُنْفَطِرِ
أَبُو نَعَامَةَ بِالْأَعْدَانِ مَوْلِدُهُ ... فَكَيْفَ أَصْبَحَ مَعْزُوًّا إِلَى قَطَرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ

وَإِنْ صَدِيقَكَ لَا تَشْرَبْ مُدَامَهُمُ ... فَالْعَقْلُ يَرْهَبُ مِنْهَا مَا يُلِلُّ السُّكُرِ
وَمَا تَرَيْكَ مَرَاعِي الْقَيْنِ صَائِدَةً ... فَاجْعَلْ لِنَفْسِكَ مِرْآةً مِنَ الْفِكَرِ
وَمَنْ بَغَى الْأَجْرَ مَحْضًا فَلْيُنَادِ لَهَا ... بِأَنْفِقِيرًا وَإِنْ لَا فَاهُ بِالنُّكُرِ
لَمْ تُغْفِلِ الْقَوْلَ أَيَّامٌ تُحَاوِرُنِي ... كَمْ ذَكَّرَتْنِي فَأَلْفَتْ غَيْرَ مُدَّكِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ

مَا لِلْمَذَاهِبِ قَدْ أَمْسَتْ مُغَيِّرَةً ... لَهَا انْتِسَابٌ إِلَى الْفَلَّاحِ أَوْ هَجَرِ
فَالْجَاهِلِيَّةُ خَيْرٌ مِنْ إِبَاحَتِهِمْ ... سَجِيَّةَ الْحَرْثِ الْخَرَّابِ أَوْ حُجُرِ
وَإِنَّ أَحْسَنَ مِنْ تَعْظِيمِهِمْ رَجُلًا ... صَغَارُ مَنْ يَحْكُمُ التَّعْظِيمُ لِلْحَجَرِ
ضَلَّ الْأَنَامُ وَهَذَا مَنْهَجٌ أَمَمٌ ... يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ فَاسْلُكْهُ وَلَا تَعُجِ
يُعْنِيكَ ظِلُّ سَيَالٍ تَسْتَظِلُّ بِهِ ... عَرَسَايِلِ الْغِيرِ فِي الْبُنْيَانِ وَالْحَجَرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ

نَكَمْ تَلَاثِينَ حَوْلًا سَيَّبَتْ وَمَضَتْ ... سَتُّونَ وَالشَّيْبُ فِيهَا غَيْرُ مُسْتَعِرِ
قَضَى الْحَيَاةَ وَمَا إِلَى إِرْبِهَا أَسَفٌ ... وَوَدَّتْ أَنَّ مُعَيْرَ الْعَيْشِ لَمْ يَعِرِ
أَدَى فَرَادِي مِنَ الْمِقْدَارِ سَيِّئَةً ... لَوْ تَعْلَمُ الْخَيْلُ عَلْمَيْهِ لَمْ تَغِرِ
يَخْشَى السَّعِيرَ وَمَا بَيْنَكَ فِي سَعَرٍ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ

جربا غراب واقسد لمن يرى احدا ... الا مسيئا وفي الخلق لم يجر
وما الومك بل اوليك معذرة ... اذا خطفت ذبال القوم في الحجر
ومن اتاهم يظلم فهو عندهم ... كجالب التمر مغترا الى هجر
لو كنت حافظا اثما لهم تبعت ... ثم اقتربت لي الاحلوك من حجر

وقال ايضا

لانه لبع اليمين معتنا بالغا فلة ... من النفوس ولا مجلين الى الشعر

وقال ايضا

اكرم عجوزك ان كانت موجهة ... على التخفف وكانت بر تنار
جو اكبايرا نامر وقد رعموا ... ان الصغار تحي الجلد في النار

وقال ايضا

ما بين موسى ولا فرعون تفرقة ... عيد المنون باكبار واصغار
او امر اجر هري مثل على نفر ... حر وعبد فجرتهم الى النار

وقال ايضا

تنافس ما لنا الا السكوت له ... وان نعود بمولانا من النار

وقال ايضا

خير من الظلم للوالين لو عقلوا ... عزل بعنف وعزل بالصنابير
فلا يغرنك المنسوج من ذهب ... فقد تواريك احجار بلا بير
الهالهر بثا لقاء الى همم ... كانما هو حصب في التنابير

وقال ايضا

لا ينزلن باطاكية درع ... كحلل الدين عقد للزنابير
بيض لوابس دباج حمدت لها ... عصر شتاء وعصر نيط وعيد ظهر وعيد فخر

فحذ من الزرع ما يكفيك عن عرض ... وحاول الرزق في العالم من الشجر
قالوا جوابا وراعوه الاسد محلدة ... ولم يغادروا يسلم دنية الوجر
هم العاشر هما نوا كل من صحبوا ... من جنسهم وابا عوا كل محجر

في الراء المكسورة مع الميم

توخ نقل ابن زيد وكتب ابي عمر ... وسل كلا ما في ابي عمر

في الراء المكسورة مع النون

نادت على الدين في الآفاق طائفة ... يا قوم من يشتري ديناً بدينار

في الراء المكسورة مع العين

كانها دات ثر اطعمت لحما ... ما صمه الحطم من سندر ومن عار
من يعصبوس ذي بطو ذي بهوس ... الى فم لصبوب الهم فغار

في الراء المكسورة مع النون

يد خمس عبين عجد قد ... ما بالها قطعت في ربع دينار

في الراء المكسورة مع النون

ذللت حتى دنابير الى كتد ... وانما ذاك من حب الدنابير
شذرت مناطق نضر في هوى نفر ... من الملوك نوى انحى الزنابير
عانت ذياب فلم تبجر معا ... مستضعفون لفقدان التنابير

في الراء المكسورة مع نونين والف

بها مدام كذوب البتر تمزجه ... للشاربين دجوه كالدنابير
سوداء الماء وشعري التنابير

في الراء المكسورة مع الحاء

وتوم تسمى ذيوم بوبر ... نحن في خدعة وسحر

انطاكية مدينة من الثغور الشامية اه

كأنّا والزمان بنا يمنى ... ركب سفين يلج بحر

يأتي ذنب أخذت فينا

وقال أيضا

سئمت الكون في مصر وقفر ... وهن لي أن أحل حنوب تغر

أرى الأيام انضاء البرايا ... عليها منهم أشباح سفر

يسرن بمن حملن الدهر حتى ... ينخ بهم إلى أبيات حمر

يغادرها الفتى والدمع جار ... كذاك جرت عوايد مرد نمر

غمرنا بين أمراض الدنايا ... ودنيك أهل إحسان وغفر

ألا هذا اليقين فخذه مني

وقال أيضا

حديث فواجر وشراب خمر ... وبتلى يطرحون لأم عمرو

وموت لا تؤخر عند نفس ... فهدد بعده بصلاء جمر

تفرق أيها الجسم المعنى ... فجمعك للحوادث بات بمر

وما عاشرت في الدنيا خليلا

وقال أيضا

أهاب صبيتي وأحب سيري ... وخوف الشيخ من هرم وهتر

ألم ترني صرمت حبال عمري ... كما صرم النخيل حبال قتر

وها بانيك ما هوى بغرب ... وطعن في صدور الخيل نتر

كأني لا أضبط السعدي سعدي ... حمامي يستجيش بكل قتر

وكيف أدوم تقويم الليالي ... وقد بنيت على حتل وحتر

وكم وترت إلى التكمات قوسا ... كأن الدهر يطلبني بوتر

وكم من فارس عبت ثناه

وقال أيضا

يا طفل حلت بك الأوزار فانت بها ... سيذبح ذبح لم تحن لا كذبح مذبح

في الراء المكسورة مع الفاء

أعلل جيرة عرت بالخزامى ... وأقرب بان ظعنت تزيح تغر

لما يبر فمن من ذل عجيب ... ولا يعرفن من صبح وتغر

فما فزع الفتاة إذا توارت ... بمفتقر إلى سمح وتغر

تحد شفارها الردى بنيها ... وما تجني كرائمها لشفر

سأتركها موفرة لقوم ... وهل تبقى لمرتحل بوفر

ودع لمتوة ما بات يقري

في الراء المكسورة مع الميم

وتهلك دلنج وقيام نجم ... كذاك الدهر أمر بعد أمر

وإن العمر كان بيد أناس ... يرون العفاة بكل غمر

وجدت بجبر الحي كنزا ... ولم توسعك من رزق تمر

يريك مودة الأقربين

في الراء المكسورة مع التاء

ولو كنت النسيق ورمل رضوى ... سنامي هدت الأيام كتري

هي الأيام أعيتها روان ... إلى الإنسان من حول وشتر

وما عمرت رماح الدهر إلا ... لعتر هواي دأبة وعتر

سأمحن رهط شداد بن عاد ... وقابل وفدهم قبل بن عتر

أؤمل حبة رجبت وحنت ... ويعجز قدرني عن نيل نتر

أرى الساعات أنكر ساعياتي ... فمن رتابة أذناب وبتر

بمصرعه وصادته بقتر

في الراء المكسورة مع الزاي

عَبِيطُ ضَوَائِنٍ وَمَحِيرُ جُزْرِ ... عَلَى مَرِّ ٱلْهَا ٱلْإِنْسَانُ تَزْرِي

أَخَفَّتْ عَلَى ٱلْهَائِمِ ضَعْفَ أَيْدٍ ... وَرُمْتَ بِشُرْبِ ذَٰلِكَ شَدَّ أَزْرِ

فَأَصْبَحْتِ تُمِرُّ يَدَايَ شَزْرًا ... وَتَنْقُضُ مِرَّةُ ٱلْأَيَّامِ شَزْرِي

لِكُلِّ شَبِيمَةٍ وَإِلَى ٱلتَّغَاضِي ... أُجِيءُ ٱلْكُلَّ مِنْ خُوصٍ وَحُزْرِ

يُوَدِّي أَنْ تَهَبَّ مِنَ ٱلْمَنَايَا ... فَتَعْلَمَ أَنَّنِي لَمْ أَشْوِ حَزْرِي

وَمَا بَحَثَتْ لِيَعْرِفَهَا ٱللَّيَالِي ... وَحَيِّ نِزَارِهَا إِلَّا بِنِزْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَجِلُّ ٱلْمَلْكُ عَنْ نَظْمٍ وَنَثْرِ ... وَعَنْ خَبَرٍ تُحَدِّثُهُ بِأَثْرِ

وَكَمْ دَرَّتْ مَغَانٍ مِنْ أُنَاسٍ ... وَقَدْ ضَاقَتْ بِذِي لَحَبٍ وَدَثْرِ

كَثِيرٌ مَنْ تَكَثَّرَ بِٱلْمَعَالِي ... عَلَى مَا كَانَ مِنْ قِلٍّ وَكُثْرِ

وَأُوثِرُ أَنْ أَصُونَهُمُ بِجِدِّي ... وَكَيْفَ إِثَارَتِي وَٱلْمَوْتُ أَثْرِ

وَبِئْرٌ مَاءُ بَحْرِ ٱلْحَدَّ ثَانِ يَطْوُوا ... إِذَا ٱلْتَقَتِ ٱلْمِيَاهُ بِكُلِّ بِئْرِ

وَأَهْلُ حُزُونَةٍ حَزَنُوا وَسَهْلٍ ... وَأَهْلُ حُزُونَةٍ حَزَنُوا وَسَهْلِ

وَقَالَ أَيْضًا

رَأَيْتُ ٱلْحَتْفَ طَوْفَ كُلِّ أُفْقِ ... وَجَابَ ٱلْأَرْضَ مِنْ مِصْرٍ وَكَفْرِ

وَكَمْ أَرْمَلْتُ أَيَّامِي سِرَاعًا ... خُيُولَ فَوَارِسٍ وَرِكَابَ سَفْرِ

وَمِرْآةُ ٱلْمُنَجِّمِ وَهْيَ صُغْرَى ... وَمِرْآةُ ٱلْمُنَجِّمِ وَهْيَ صُغْرِي

وَقَالَ أَيْضًا

أَلَمْ تَعْجَبْ مِنَ ٱلْغَيْرِ ٱلْمُخِرِّ ... لِقَدْحِ ٱلدَّهْرِ فِي جَبَلٍ وَصَخْرِ

وَمَا كَانَ ٱلتَّجَارُبُ مِنْ رِجَالٍ ... سِوَى مَلِكٍ يُرَامُ وَحَبْرِ فَخْرِ

وَمَنْ يَدَّخِرْ لِطُولِ ٱلْعَيْشِ مَالًا ... وَمَنْ يَدَّخِرْ لِطُولِ ٱلْعَيْشِ مَالِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَمْ تَرَنِي مَعَ ٱلْأَيَّامِ أُمْسِي ... وَأُضْحِي بَيْنَ تَقْلِيسٍ وَتَجْرِ

تَلَاحَنَتْ عَلَى ٱلسَّفِرِ ٱلْمَرَايَا ... بِأَنْحَلَتْهُ مِنْ رَاحٍ وَمِرْدِ

حَيَاهُ مَرَّةٌ وَرَوَى ذُعَافٌ ... كَأَنَّا مِنْهُ فِي مَهَدٍ وَجَرْدِ

هَلِ ٱلْأَمْرَاءُ إِلَّا فِي خَسَارٍ ... أَوِ ٱلْوُرَّاءُ إِلَّا أَهْلُ وِرْدِ

تَحَيَّرَتِ ٱللِّبَاسَ بَنَاتُ سَامٍ ... وَنِسْوَةُ حَامٍ لَمْ تَسْتَرْ بِأُزْرِ

وَلَاةُ ٱلْعَالَمِينَ ذِيَابُ خَتْلٍ ... تَكُونُ مِنَ ٱلشَّقَاءِ رِعَاةَ وِزْرِ

فَإِنْ تَجْلَتْ عَلَيْكَ نُجُومُ صِدْقٍ ... فَقَدْ مَطَرَتْكَ أَنْوَاءٌ بِغُزْرِ

فِي ٱلرَّاءِ ٱلْمَكْسُورَةِ مَعَ ٱلثَّاءِ

وَتَضْوُلُ فِيهِ هَادِي ٱلشَّمْسِ حَتَّى ... تَعُودَ كَأَنَّهَا دِينَارُ عِثْرِ

إِذَا ٱقْتَرَبَتْ مِنْ صَبْرٍ جَمِيلٍ ... فَأَنْتَ وَإِنْ فَقَدْتَ ٱلْمَالَ مُثْرِ

أُحَاوِلُ مِنْ بَنِي ٱلدُّنْيَا صِلَاحًا ... وَتَأْبَى أَنْ تُجِيبَ نُفُوسُ غُثْرِ

أُحَاذِرُ فِي ٱلزَّمَانِ ٱلرَّغْدِ جَدْبًا ... وَأَمْلُ فِي ٱلْجَدُوبِ زَمَانَ طَثْرِ

وَلَوْ أَنِّي عَثَرْتُ عَلَى ٱلثُّرَيَّا ... لَكُنْتُ مُحَالِفًا ذُلًّا لِعَثْرِ

تَسَلَّوْا أَنْ تَوَارَى بِٱلثَّرَى دِمَثٌ ... تَسَلَّوْا أَنْ تَوَارَى بِٱلثَّرَى دِمَثِ

فِي ٱلرَّاءِ ٱلْمَكْسُورَةِ مَعَ ٱلْفَاءِ

وَكَيْفَ يُمِرُّ ٱلْإِنْسَانُ وَفْرًا ... وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى ٱلدُّنْيَا بِوَفْرِ

لَقَدْ نَجَمُوا لِأَهْلِ ٱلْبَيْتِ لَمَّا ... أَتَاهُمْ غَيْلَهُمْ فِي مَسْكِ جُفْرِ

أَرَتْهُ كُلَّ عَامِرَةٍ وَتَقْرِ ... أَرَتْهُ كُلَّ عَامِرَةٍ وَتَقْرِ

فِي ٱلرَّاءِ ٱلْمَكْسُورَةِ مَعَ ٱلْخَاءِ

وَمَجْرَى ٱلْغَادِرِ ٱلْهَجَرِيِّ أَرْضًا ... لِهَنْكِ أَوَانِسٍ كَبَنَاتِ نَخْرِ

كَفَاكَ ٱللُّبُّ رِحْلَةَ جَاهِلِيٍّ ... تُزِيرُكَ أَيْلَةً وَبِلَادَ نَخْرِ

فَإِنَّ تَعَالَى عِنْدَ ٱللَّهِ ذُخْرٌ ... فَإِنَّ تَعَالَى عِنْدَ ٱللَّهِ ذُخْرِ

فِي ٱلرَّاءِ ٱلْمَكْسُورَةِ مَعَ ٱلْجِيمِ

تَوَقُّعُ ٱلْأَجْرِ فِي وَحْشٍ وَإِنْسٍ ... تَهُزُّ كَذَا ٱلنُّفُوسَ مَرَامُ أَجْرِ

لا تحسبني لاحسان صنعت إذا ما كان عجرك غير عجر
وخف شرا لا صاغر من نيله وقل ما شئت في أسد وآجر
ترفع بعد هذا الفي رشدا فمن بعد الظلام مر ضياء فجر
فويح النفس من أمل بعيد لآيير غاية في الأرض تجري

وقال ايضا

بحكمة خالق طمي ونشري وليس بمفجر الخلاق حشري
إذا اشتريت أكفا من رجال فما أولى أنا ملهم باشر
وهو قولي ليعشر فيك مع الزرايا وما هو لي من خمس وعشر
تخون أربعي ومضى بخمسي وأعلق في حبال التقمس عشر

وقال ايضا

أعن عفر تلم بسرب عفر وتعفر في الشكاة لامر عفر
وجدت أباك مفتقرا حديثا فأنت على مقص الشيخ تفري
خطوب الدهر من بيض وسود عصفن بكل ذي بيض وصفر

وقال ايضا

خذ المرآة واستخبر بها ما تمر بمطعم الأري المشور

وقال ايضا

عدمت دار الشرور وتحرمها ممن يهدي إلى دار السرور
فصبرا إن أمرت عليك عشر فإنك في القفار على المرور

وقال ايضا

أفي الإحسان حزبا جاحدا وعند الشر ماء في حدور
وتخمص من مطاعمها رجال لأن هومها ملء الصدور

وقال ايضا

تزوج إن أردت فتاة صدق كمصمر غمدا مر على الضمير

وإن هجر المجاور فاهجرنه ولا تقذف خليلته بهجر
ولكن تلقى كفعل الخير نعدا ولا مثل المثوبة ربح تجر
حسدت أو انفردت فلب لي كتايب سوف تطرقني بجر
زجرت لك الزمان فلا تضيع يقين عيافتي وصحيح زجري

في الراء المكسورة مع الشين

وقد رفوا لدي وصيانا بعشر في الزكوة ونصف عشر
أحبك أيها الدنيا كعمري وأشعرني قلاك ولست أشعر
وهذا الدهر يبتر بالمنايا فلم فرحت ببشر امرئ بشر
سطور نحن نكتبها الليالي مداها كالمدى غربيت بقشر

في الراء المكسورة مع الفاء

أما في الأرض من رجل لبيب فيفرق بين إيمان وكفر
تأمل هل ترى في الدار شفرا كأن العين ما سترت بشفر
إذا أوتيت ملء يد طعاما فاطعم من عراك ولو كطفر

في الراء المكسورة مع الشين

تدل على الحمام بلا ارتياب ولكن لا تدل على النشور

في الراء المكسورة مع الزاء وواو الردف

لقد بدلت حالا بعد حال فصرت إلى الغرور من الغرور
فإنك في القفار على المرور

في الراء المكسورة مع الدال وواو الردف

فإنك لا إلى شهب الثريا بلغت ولا حسبت من البدور
ودفن العانيات لهن أوفى من الكحل المنيعة والخدور

في الراء المكسورة مع الميم وياء الردف

إذا أطلع الأواسر لم تطلع إلى عمر تمر ولا أمير

وقال ايضا

أرى نبرًا عقولهم ضعاف ... أزالوها بتعدام بالخمور
تعاشوا بالخداع فكل قوم ... نعاشر من ذياب أو ثمور

وقال ايضا

أرى ربي إلى ما دون في ... على تلك المنازل والأوار
عواري الفتى متعقبات ... تطون بنائه منها عوار
إذا قصر الجدار فلا تشرف ... لتنظر ما تستر في الجوار
ولا تعجبك ريا عند ريا ... ولا نور مبين من نوار
تطلع من سوارك بالخيلاس ... الى خلخال غيرك والسوار
عليك العقل وافعل ما تراه ... جميلا فهو مشتار الشوار
أرى أسفارها اليهود اضحت ... بوار وقد حسبن من البوار
وان مرت الصوار فلا تلفت ... بمطرد النسيم الى الصوار
اسرب حول دور بني آء

وقال ايضا

وجدت الناس كالأرضين شتى ... فمن دمث يريع أو حرار
ولكن ضدة في الربع قين ... أطار اليك مفترق الشرار
وحب العيش عبد كل حر ... وعلم ساغبا اكل المرار
ألا ح فلم يعج بعرار نوم ... لبيضات وضعن على غرار
أصاح كأن هذا الدهر شهر ... خلقنا منه في ليل الستار
مهلا يا متيم ان نهرا ... حوت من مالك دية الفرار
لجأت الى السكون من التلاحي ... كما لجأ الجبان الى الفرار
وكان تأسي هم قديما ... عناء راحم في شاو اغبرار
وكم تخلل بدنيانا اخيارا ... ولكن جاء ذاك على اضطرار

في الراء المكسورة مع الياء والزاي

أتانوا عن تباح عنكرات ... فدع ما لا يزين مرء مور
اذا ضحكوا الريد أو يعير ... فان الشتم يحبا في العمور

في الراء المكسورة مع الواو

وان طوار ذاك الربع أودى ... برزب أهله نوب طوار
فنزه ناظريك عن الغواني ... واكرم حاريتك عن الحوار
وجدت مدى الحوادث واقعات ... بكبات المثلب والحوار
واعرض عن جوار الدار ان نأت ... عليه بزينة اسلا جوار
زوار بالعشي وغير شرب ... يكن مرد باتك والنوار
ولا تقبل من القورية حكما ... بان الحق عنها في توار
اذا اخلصت للخلاق سرا ... فليست من ضوارك الضوار
فوار من زنادك مثل كاب ... متى ما حلت لعير الفوار
بمكة أو عذارى في دوار

في الراء المكسورة مع الزاي

حليس الخير كالدرى ألقى ... لك الزنا كمنسم العرار
بباكر ظالم جنفا وعسرا ... كما بكر الظليم على العرار
يوقر الكرى فيفرطو را ... ويمنعه الحذار من القرار
فما للمين يطق بالتنادي ... وما للحق همس في استرار
وكم عاد أبا دوكم ثمود ... أتاها صالح ذات المرار
عتابك حال لا يجدي شيئا ... ولا نفر الملام الى ضرار
وتجمع مني الشفتين صمتي ... ولحل في الحافل بافتراري
يئست من الكتاب الخير لما ... رأيت الخير وفر للنفار

وقال ايضا في الراء المكسورة مع الدال

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

أَرَانَا اللُّبُّ أَنَّا فِي ضَلَالٍ ... وَأَنَّا سَوْطُونَ بِشَرٍّ دَارِ
وَمَا يُدْرِيكَ وَالْإِنْسَانُ غُمْرٌ ... وَقَدْ يُدْرِي خَلِيلُكَ وَهْوَ دَارِ
يُرَجِّي النَّاسُ كُلُّهُمُ حُظُوظًا ... وَلِلْأَقْدَارِ يَفْعَلُ مَا يُقَدِّرُ
إِذَا كَانَ الَّذِي بَانِي قَضَاءً

وَقَالَ أَيْضًا

تُخَيِّمُ يَا بْنَ آدَمَ فِي رِحَالٍ ... وَتَرْقُدُ فِي الدِّيَارِ وَأَنْتَ سَارِ
غَدًا الْقَحْطَانُ فِي شَرْقٍ وَغَرْبٍ ... يَعُدُّونَ الْعَصِيَّ مِنَ الْيَسَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَصَابَ الْأَحْضَنَيْنِ بِصَيْرِ خَطْبٍ ... أَعَادَ الْأَعْشَبَيْنِ بِلَا جِوَارِ
وَلِلْحَرْمِيِّ مَا اجْتَرَمَتْ يَدَاهُ ... وَحَسْبُكَ مِنْ نَلَاحٍ أَوْ بَوَارِ
وَكَمْ بَهْمٍ بِلَقْطِ الْحَبِّ يَوْمًا ... فَيُوجَدُ رَهْنَ أَشْرَاكٍ دَوَارِ
أَتَمَّ مِنَ السُّوَرِ بَقَاءَ عُمْرٍ ... سُوَرِ الطَّيْرِ لَا الشُّهُبِ السَّوَارِ
فَطَوْرًا بِالْمَغَارِبِ مُسْتَنَارًا ... وَطَوْرًا بِالْمَشَارِقِ فِي غِوَارِ
أَجَلْ مَا الْفَرْقَدَيْنِ يُحَازِيَانِهِ ... وَأَبْقَى فِي الْأَكُفِّ مِنَ السِّوَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا تَطْلُبِ الْغَرَضَ الْبَعِيدَ وَشَمِّرِ ... مَا يُقْضَيَاتٍ وَطَالِبُ الْمَجْدِ يُقْهَرُ
وَالْمَرْءُ يَغْشَاهُ الْأَذَى مِنْ حَيْثُ لَا ... يَخْشَاهُ فَاعْجَبْ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ
لَا تَغْبِطَنَّ عَلَى الْهِبَاتِ فَإِنَّهَا ... زَهْرٌ يَزُولُ مَعَ الزَّمَانِ الْأَزْهَرِ
فِي كُلِّ عَامٍ تَسْتَهِلُّ عَمَائِمٌ ... بِشَقَائِقِ النُّعْمَانِ أَوْ بِالْبَهْمَرِ
وَمَحَاسِنُ الدُّنْيَا الْأَنِيسُ وَإِنَّمَا ... أَشْبَاحُ سَادَتِهِمْ أَهِلَّةُ أَشْهُرِ
وَالْمَرْءُ إِنْ تَدْعُوهُ الْمَوَدَّةُ كُلَّهَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَصْحَابُ لَيْلَةَ أَهْلَكُوا بِظُهَيْرَةٍ ... حَمِيَتْ وَعَادَ بِالرِّيَاحِ الصَّرْصَرِ
نُذُرٌ عَلَى الَّذِي لَهْوَى سِوَاهُ ... بِحُكْمِ اللهِ فِي الْفَلَكِ الْمُدَارِ
لَعَلَّ مَفَاصِلَ الْبَنَّاءِ تُضْحِي ... طِلَاءً لِلسَّفِينَةِ وَالْجِدَارِ
وَمَا رُبَّانُهُمُ الْأَغَرُّ بِـ ... ـذَوَّابٍ فِي طُلُوعٍ وَانْحِدَارِ
فَكَمْ شِبْرٍ لَيْسَ يَنْقُصُ عَنْ بِدَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

وَيَا مُلْسَاكِنَ الدُّنْيَا بَاعًا ... وَلَيْسَ الْحَيُّ إِلَّا فِي حَسَارِ
قَفَى فَوَارِسِ مَا كَانَ مِنْهُمْ ... فَوَارِسُ رَحْرَحَانَ وَلَا الْيَسَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ

وَغَيْلَ الْمَارِنِيِّ مِنَ اللَّيَالِي ... بِزُنْدٍ مِنْ خُطُوبِ الدَّهْرِ وَارِ
فَأَقْرَحَهُ فَيَلَاجَ ... يُطِيرُ بِحَمْلِ أَقْلَامٍ جَوَارِ
وَكَمْ بَرَدَ الْمِيَاهَ إِذَا هَوَافٍ ... مِنَ الْأَفْرَاخِ مُتْنٍ مِنَ الْأُوَارِ
وَأَكْثَرُ مَا شَكَاهُ مِنَ الرَّزَايَا ... عَوَارِي لِضَبْغَبٍ عَوَارِ
وَلَمْ يَجِفِ الْحِمَارُ فَأَلْحَاتْهُ ... مُعَلِّلَاتُ الصُّفُورِ إِلَى تَوَارِ
وَمَا نَفَعَ الْمُبَرَّدَ مِنْ حَمِيمٍ ... وَصَارَتْ ثَعْلَبًا ثَوْبُ ضُوَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ

جَبَلٌ فَجَبَلٌ يَدْهُونَ وَيَسْطُو ... خَبَرٌ وَيُضِيعُ حَامِلُ كَمْشُهَرِ
وَمُحَمَّدٌ وَهُوَ الْمُنَا أَبْشِرْ بِكَ ... لِكَانِ كُلِّيَّةِ انْقِطَاعِ الْأَعْهُرِ
وَالنَّبْتُ يَظْهَرُ لِلْعُيُونِ وَإِنْ ... مَضَتْ سَنَةٌ لَهُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَظْهَرِ
وَمِنَ الرَّزِيَّةِ عَاهِرٌ مُتَوَهِّمٌ ... فِي النَّاسِكِينَ وَنَاسِكٌ فِي الْعُهَّرِ
وَإِذَا أَرَدْتُمْ لِلْبَنِينَ كَرَامَةً ... فَالْحَزْمُ أَجْمَعُ تَرْكُهُمْ فِي الْأَظْهُرِ
يَقْرِي الْمَشَارِفَ وَالرِّمَاحَ بِسُمْهُرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الصَّادِ

هَوِّنْ عَلَيْكَ إِنَّكَ نَصْرَانِيٌّ لَوْعًا ... أَمْ فَالْجِذْكَ صَادِقًا لَا تَنْصُرِ

كَبُرَ اصْطِبَابُ الكَسْرِ جَارِ مُلَيْكِهِ ... وَالقَصْرُ كَرَّ عَلَى نَظَائِرِ قَيْصَرِ

أَلَبِتُّ لَا يَنْفَكُّ جِسْمِي فِي أَذًى ... حَتَّى يَعُودَ إِلَى نَدِيمِ العَصْرِ

وَاللَّهُ خَالِقُنَا اللَّطِيفُ مُكَوِّنٌ ... مَا لَا يَبِينُ لِسَامِعٍ أَوْ مُبْصِرِ

كَمْ أَهْرَمَ الفَتَيَاتِ وَقْتٌ ذَاهِبٌ ... وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كَالفَتَاةِ المُعْصِرِ

فَاحْذَرْ وَلَا تَدَعِ الأُمُورَ سُدًى وَانْظُرْ بِقَلْبٍ مُفْكِرٍ مُتَفَكِّرِ

وَالطُّولُ فِي وُسْطَى اليَدَيْنِ لِعِلَّةٍ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا نَفْسُ أَهْلًا لِلْمَخَاطِرِ مُتْعِبًا ... حَرِّبْهُ فَرُجِعَتْ عَنِ الحَجَرِ

سَتَرَيْنَ سَيْفَ الدَّهْرِ لَيْسَ بِمُطْلَقٍ ... أَبَدًا لِمَا سِرَاحُ الطُّلَاقَةِ أَوْ سِرِ

وَإِذَا قَرَنْتَ بِلَامِ مِلْكٍ مُضْمَرًا ... فُتِحَتْ بِهِ نَكِرَاتُهَا لَمْ تُكْسَرِ

وَيَدُلُّ لِي أَنَّ المَاتَ فَصِيلَةٌ ... كَوْنُ الطَّرِيقِ الَّذِي عَبَرْ مُيَسَّرِ

أَلَيْنُ لَوْرِدِ الغَدِيرِ لَطَائِرٌ ... لِنَفْيِ الهُمُومِ وَبَاتَ غَيْرَ مُحَشَّرِ

وَإِذَا المُعَلَّى عَادَ أَكْثَرَ مَغْرِبًا

وَقَالَ أَيْضًا

النَّفْسُ عِنْدَ فِرَاقِهَا حُثَّانُهَا ... مَحْرُوزَةٌ لِدُرُوسِ رَبْعٍ عَامِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

سَئِلَتْ مُنَجِّمُهَا عَنِ الطِّفْلِ الَّذِي ... فِي المَهْدِ كَهْلٌ وَعَايِنَ مَرْبَدَهْ

قُلْبَا الزَّمَانَ فَرُبَّ خَوْدٍ تَبْتَغِي ... رَوْحًا وَتَبْذُلُ غَالِيًا مِنْ مَهْرِهِ

كَرِهَ التَّحَمُّلَ بَنَاتُ دَسْلِيلَةٍ ... أَجْنَالَهَا يَغْتَالُهُ مِنْ صَهْرِهِ

وَسَفَاهَةُ الإِنْسَانِ مُوهِمَةٌ لَهُ ... بَدَا القَوَارِحُ فِي الرِّهَانِ بِمُهْرِهِ

أَسْتَرْشِدُ شَيْبَكَ عَنْ جَلِيسِكَ ضَلَّةً ... وَالشَّيْبُ لَيْسَ بِعَاجِزٍ عَنْ جَهْرِهِ

وَالغُمْرُ إِنْ لَمْ تَهْدِهِ تَفْسُ الصِّبَا ... لَمْ تَهْدِهِ جَنْحُ الظَّلَامِ بِزُهْرِهِ

لَا تَحْذَرَنَّ وَلَا تَدَعْ مِنْ أَمْرِهِ ... مَا تَعْتَرِي مُفْتَرٍ لِمُقْصِرِ

وَإِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِ صَارَتْ أَعْطُفِي ... رُمَّانَهَا فَاتَتْ فِي طِوَالِ الأَعْصُرِ

أَيَامَ لَمْ تَكُ فِي المَرَاجِلِ كَوْنُهُ ... لِيَكُونَ فِي أَرْسَمَةٍ لِمُتَصَيِّرِ

وَالعَقْلُ يَعْجَبُ لِلشُّرُوعِ تَحَسُّرٍ ... وَتَحَيُّفٍ وَتَهَوُّفٍ وَتَنَصُّرِ

وَالنَّفْسُ إِذْ هِيَ طَلَّقَتْ مِنْ سِنِّهَا ... نَكَدًا هَنَاكَ فِي شَخْصِهَا لَمْ تُحْصَرِ

كَالنَّقْصِ فِي أَلْهَامِهَا وَالحَيْصِرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

أَعَلَى إِنْ أُدِّ تَفْتَرُونَ كَمَا افْتَرَتْ ... فَدَكٌ عَلَى المَرْوَانِ سَنَّ الأَسْوَرِ

كَيْحِيَّ يَغْمِزُ يَبْتَسُّ بِحَأْيِهِمَا ... وَيَكُونُ ذَاكَ عَلَى اشْتِرَاطٍ مُعْسِرِ

وَكَأَنَّ مَنْ بَلَغَ العُلَا لَمْ يَحْمِضِ ... وَكَأَنَّ مَنْ فَقَدَ العِنَى لَمْ يُوسِرِ

وَالعَيْشُ حِينَ يَنَالُ مَرْهُوبًا سَيِّرْ ... أَوْ كَادَ يَنْبِذُ وَجَابَ مَنْ لَمْ يَحْسِرِ

لَوْلَا لَهَا سَتُسَهِّلُ لَهْمَهُ ... كَأَدَى الضَّعِيفِ عَلَى لَئِيمِ المَكْسِرِ

وَكَأَنَّ بَعْدَ حَمَامَةٍ خَيْرٌ لَهُ ... مِنْ أَنْ يُضَافَ إِلَى وَأَى اليَسَرِ

فَاقْنَعْ بِفَدْكِ سِ قِدَاحَ المَيْسِرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ المِيمِ

كَحَمَامَةٍ صِيدَتْ فَنُتِفَتْ جِيدُهَا ... أَسَفًا لِسَطْرَحَالَ كَرِّ دَامِرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الهَاءِ

فَأَحَلَّهَا مَأْرُبَةً لِيَأْخُذَ دِينَهَا ... وَأَبَى الحَمَامُ وَأَبْدَهَا فِي شَهْرِهِ

إِنْ كَانَتِ امْرَأَةُ الفَتَى فِي طُهْرِهَا ... فَلَعَلَّهُ لَمْ يَعْشَهَا فِي طُهْرِهِ

أَعَدَى عَدِيٍّ لِابْنِ آدَمَ خِلْتُهُ ... وَلَدٌ يَكُونُ خُرُوجُهُ مِنْ طُهْرِهِ

وَعِقَابُ وَالِدِكَ الرُّؤُوفِ تَحَلُّبٌ ... وَبَشَقُّ أَنْفَ الطِّرْفِ خَشْيَةَ هُجْرِهِ

كَمْ سَائِلٍ وَافَى وَدَارُكَ سَائِلٌ ... هَلْ لِلْغِنَى فِيهَا فَعَادَ بِهُجْرِهِ

فَاعْرِبْ بِبَيِّنِكَ طَالِبًا تَأْدِيبَهُ ... مَا عَدَّ ذَلِكَ رَاشِدٌ مِنْ تَهْجِيرِهِ

والتعدّي في المستقام كغالب سهك الحبال من الانام بهجرة

وقال ايضًا

قد مالغنى ومضى بغير تريثه كملاذ اوّل ليلة من شهره

وقال ايضًا

انوار محسب من سنا الانوار ومن البوار مهمّ عرض من وار

دوار اي خوائل والدوّار رمل مستدير

هاذي اوارينّ المنازل ما درت اني اواري في حشاي اواري

واذا الحوارياتُ صدك فابتكر مثل الحواريات اثر حوار

يلعبن بالزوّار لعب قواصر واذا لغرن رضا هنّ زوار

الصوار المسك والقطيع من بقر

فاجعل سواري عادة ببراهما يبرى عوامٍ في الركاب سوار

لا تسكنوّن نفي الشكاية ذلّه ولتعرضنّ الخيل بالمستوار

ريع اللبيب من المشيب لانّه ما زال يوذن بانتقال جوار

وكان من سكر الفناء متى غدا للقبر لم ينزل له بطوار

انّ العواري استُردّ جميعها فالراح منها والجسوم عوار

يخلطن فيه بغيرهن فما مضى غير الذي بأبي وهنّ جوار

فاسئل قران بعدت غرابك في العدى قدرًا اغار على ابي المغوار

قواريها من القواري وهو طير حضر

لو فكرت طلب الغنى في ذاهب الا كواذ ما قعدت على الاكوار

ويقال انّ بدء الليل جاعل جبلًا اقام كراخر موّار

والنحر يعتاد البصير ولبّه حتى يقوم عشائه في ظهره

في الراء المكسورة مع الهاء

لقد استراح من الحياة معجّل لو عاش كابد منذرًا في دهره

في الراء المكسورة مع الواو

بيض دوارٍ للقلوب كانّها عين بدوّارٍ وعين دمار

ودوارٌ بيت لهم في الجاهلية يطاف به

امّا قواري مثلثة فمن قريت سمعًا واما الوجد منك قواري

برأ من سقبًا في الرواح وانّما تبني على حورٍ وحسن حوار

مثل الصوار اذا شممن صوارها تشبون قلبك للهموم صوار

الوحش وصوار من ضربيات اللبن اذا جمعته

يرفلن في حلل الشوار وفوقها اخلاق ناس للقبيح شوار

أليت ما منع الخوار اوابدًا في هضب شابة والنقا الخوّار

ما آبس الحيوان ليس لبابتٍ اسف بما يبدو من النوار

تلك الشور من الوكور لموابرٍ ومقادرٍ من فوقهنّ طوار

استباح ناسٍ في الزمان يريمها مثل الحباب تظاهر وتوارا

اعيى سوار الدهر كلّ مسارٍ ومحى الخليل باسمهم الاسوار

زجرت قواربها الزواجر بالضحا والحاديات من الحمام قوار

كانت العرب تتيمّن بها وقوارٍ من قريت القفيف

والندب في حكم الهدان وذو العصا كالخمر في النهي والزمر كالعوار

جرت القضايا في الانام وربّما صدقًا باسوارٍ ولا اسوار

القضيّة من قولك فلان ذاهب والليل مظلم وهذه قضيّة لا سور لها فاذا قلت كلّ انسانٍ ماتٍ او بعض الناس متمالك فهي قضيّة لها سور والاسوار عندهم اربعة وهذا من المنطق

وقال ايضًا

في الراء المكسورة مع الخيم

لا تأمنن مر الخزايك طالبا ... حلا وعد مكاسب التجار
وإذا أمنت على المضيعة زلة ... فاصفح إذا طلعت من الإجار
والقول يوجع والعتاب ضعيفة ... والهجر مشتق من الإهجار
رأس ابن آدم أصله وفروعه ... قد ماه ضد النبت والأشجار
ومتى نزعت يخلف روح هامة ... هو الردى عمداً بغير شجار
هو منت الجبال من الرجال بمعجب ... أو فضة وهما من الأحجار

وقال أيضا

الشيب ذهار الشباب فماله ... يخفى وحسن الروض بالأزهار
والناس مثل النبت أي بهارة ... ذهبت فلم تنفض سليل بهار
هار عليه موقف من خائف ... للدهر فتكة سايف وهار
إنا لفي وقت الغروب وقد مضى ... زمن الضحاء وساعة الأظهار
ولقد تشابه في الظواهر مولد ... حل النكاح ومولد بعهار
بنفي الطهارة ناسك ومحله ... في موضع بريت من الإهمار
استنيت من مرة التسنير وكرادة ... استنيت من ضوء السنا النهار
وتشهرت في الدنيا ومن لي أن أرى ... كالنير الفالي مع الإشهار

وقال أيضا

سبحان ربك هل يرد الكبير ... شرف النجوم وسود الأقمار
ما سرني بضناعة أوتيتها ... في العيش ملكا غالب وذمار
والشعر مشتهر المكان معرف ... والخير بالحر من وراء خمار
خف من تود كما تخاف معاديا ... وتمار فيمن ليس فيه تمار
يغدو والفتى والخيل ملك يمينه ... وكأنه غاد بلث حمار
إن قلت السمراء عندك برهة ... فاجر أبحضر مرة وسمار
ما كابر الإكاهر غاير ... والحق يعلم وجهه بأمار

فالجد أدرك علي علاته ... قوم سيثرب من بني النجار
فلهذه النفس الكذوب تشوف ... حتى تكف عن الأذى بهجار
فاختر لنفسك منزلا تخلو به ... كل الثعالب رابح لوجار
وإذا قطعت رؤس تلك فجايز ... يوما تزلجها بمحكم حار
واشتر في طيع الأنام فإن يكن ... شيئا سواه فليس حتم بجار
رغبوا فأزهد من ترى فوق الثرى ... يبغون عند الله ريح تجار

في الراء المكسورة مع الهاء

ردا الذي هوى الحسان لو اشترى ... ظلماء ليته بألف نهار
ليت الجياد غداة صادفها الردى ... ما أعقبت بنتاج الأمهار
لولا السفاهة ما تعلل جاهل ... بتحير الأحماء والأصهار
ما المرء دير في الزمان مروعة ... بطلا ذو بشرى ولا بطهار
ولأنس في غماء لم يتبينوا ... بالفكر إلا حكمة القهار
ومن الرزايا ما يفيء لك العلا ... كالمسك فاح بموضع الأنهار
وجمهرت من قلب الوداد ذميلها ... فذممت في سيري وعند جهار
وكأن ساهرة السماء تضمنت ... أنفاس التسهيد والأسهار

في الراء المكسورة مع الميم

فكأن من خلق النفوس رأى بها ... ظلما نعاجلها بسوء دمار
ومن المعاشر من يكون تراؤه ... مهر النحي وبسرة الخمار
ويقام الإنسان طول حياته ... قدرا تمتع من رضا بقمار
كالزرع يبعثه القريب وتارة ... مضر ما تجتني يدا نمار
فإذا ملكت الأرض فاحم ترابها ... من غرسه شجرا بغير ثمار
وقد ادعى من ليس ينبت قوله ... عظم الجسوم وبسطة الأهمار
وتعنتا لدنيا بصوب واحد ... لا تحسن الزبداء غير دمار

من الحياة
العهر والعهر الزنا وعهر كنصر ماهر
القلت جمع قليب وهو البئر
غير الماء تغيرا والنبت
البيرا نحتها والنبت
جمع ونبر وهو القليل
الماء
الناهزة وارثة القصر
ان تحمل الناهزة بعد
هذا السنة
انماز نفا عين اخيه
منبر
الحصن اللبن الخالص
الخلوف الماء
الثمار

دَمِنَ الْحُرُوبِ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلُ ... عَلَّتْ كَوَاكِبُهُ مِنَ الْأَعْمَارِ

مَا بَالُ هٰذَا اللَّيْلِ طَالَ وَقَدْ رَعَى ... مُتَقَاصِرًا عَنْ جَلْسَةِ السُّمَّارِ

تَلْقَى الْفَتَى كَالرِّيحِ إِنْ أَوْدَعْتَهُ ... سِرًّا أَذَاعَ فَصَارَ كَالْمِرْسَارِ

فَاصْنَعْ ذِمَارَكَ إِنْ قَدَرْتَ فَإِنَّنِي ... عَدَّتِ الْخُطُوبُ فَمَا حَمَيْتُ ذِمَارِي

وَعَدِمْتُ مِنْ عُمَّارِ مَكَّةَ بَعْدَمَا ... كُنْتُ الْمُرِيدَ يَعُدُّ فِي الْعُمَّارِ

وَقَالَ أَيْضًا

جَاءَتْكَ لَمْحَةَ سَاعَةٍ فَأَخَذْتَهَا ... يَا عَارِ لَمْ تَخْفِلْ سَوَادَ الْعَارِ

وَعَرِيتَ يَا كَاسِيَ الْكَسِيتِ مِنَ التُّقَى ... فَاعْجَبْ لِجِسْمِكَ وَهْوَ كَاسٍ عَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

تَلِفَ الْبَصَائِرُ وَالزَّمَانُ مُمَتِّعٌ ... أَدْهَى وَأَفْجَعُ مِنْ بَوَى الْأَبْصَارِ

كَمْ عَايَنَ الْفِتْيَانُ بَعْدَ شَبِيبَةٍ ... عُمُرًا وَدُنْيَاهُنَّ فِي الْإِعْصَارِ

وَالْوَحْشُ بِالْفَلَوَاتِ أَطْوَلُ عِشْرَةً ... لِلْمَرْءِ مِنْ أَهْلِيهِ فِي الْأَمْصَارِ

وَالْحِلْمُ أَفْضَلُ آمِرٍ تَدْعُونَهُ ... فَالْزَمْهُ يَكْفِكَ قِلَّةَ الْأَنْصَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا حُرِّكَتْ قَدَمٌ وَلَا بُسِطَتْ يَدٌ ... إِلَّا لَهَا سَبَبٌ مِنَ الْمِقْدَارِ

يَدْرِي الْفَتَى كَمْ عَاشَ مِنْ أَيَّامِهِ ... يَوْمًا وَمَا هُوَ كَمْ يَعِيشُ بِدَارِ

دَارَانِ أَمَّا هٰذِهِ فَمَسِيئَةٌ ... جِدًّا وَلَا خَبَرٌ لِتِلْكَ الدَّارِ

وَالْمُلْكُ ثَبَّتَ لِلْقَدِيمِ وَأَبْرَزَتْ ... بِلِفَاسِ عَارِيَةً بِغَيْرِ مِدَارِ

حَسَدًا لَوَى أَنْ تَفْتَرِي أَجْزَاؤُهُ ... لَمْ تَبْنِ عَنْ فَلَكٍ عَلَيْهِ مَدَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا عَارِ مِرْ هَضْبَى عَمَايَةَ نَازِلٌ ... مَا زَالَ تُوقِدُ نَارُهُ بِالْغَارِ

وَمُغَارُ هٰذَا الدَّهْرِ تَقْطَعُ خَيْلُهُ ... أَسْبَابَ جَبْلِ الْحَيَاةِ مُغَارِ

لَا تَجْعَلَنْ هٰذَا هُدَيْدَ قَوْلِكَ فَالتَّصْغِيرُ مَقْرُونٌ إِلَى الْإِصْغَارِ

وَشَرِبْتُ كَأْسًا فِي الشَّبِيبَةِ سَائِغًا ... فَوَجَدْتُ بَعْدَ الشَّيْبِ فَرْطَ خُمَارِ

أَتَرُومُ فَجْرًا كَالْحُسَامِ وَدُونَهُ ... نَجْمٌ أَقَامَ مُمَكَّنًا لِلسَّمَارِ

مَا زَالَ مُلْكُ اللَّهِ يَظْهَرُ دَائِبًا ... إِذْ أَدْمَرُوهُ فِي الْإِضْمَارِ

تَقْفُو الطَّعَائِنَ مِنْ نُوَيْرَةَ أَحْرُفٌ ... أَجْمَالُهَا سَحَرَ الرَّمِيِّ جَوَارِ

فَلْيُغْنِ عَنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ تَنَسُّكًا ... بِالتِّبْرِ لُبْسُكَ رُتَّةَ الْأَطْمَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ

وَابْتَعْتَ مَا يَفْنَى بِأَغْلَى سِعْرِهِ ... هٰذَا الْخُلُودُ بِأَرْخَصِ الْأَسْعَارِ

وَسَوَائِلُ الْأَشْعَارِ غَيْرُ لَوَابِثٍ ... وَلَوَاثِدُ بَيْنَ سَوَائِرِ الْأَشْعَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الصَّادِ

بَلَغَ الْفَتَى هَرَمًا فَظَنَّ زَمَانَهُ ... هَرَمًا وَذَمَّ تَقَادُمَ الْأَعْصَارِ

وَرَمَيْتُ بِالْهَمِّ الطِّوَالِ وَهَالَهَا ... كَرُّ الْخُطُوبِ فَعُوِّضَتْ بِقِصَارِ

وَإِذَا حَصَلْتَ مُرَابِطًا فِي مَنْزِلٍ ... سُكَّانُهُ أَلِفَتْ حِذَارَ حِصَارِ

وَتَغَرُّبُ الْإِنْسَانِ يَلْقَى غُرْبَةً ... وَيَرُدُّ جَامِحَهُ إِلَى الْإِقْصَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

خُطَبٌ سَتَأْوِي نَيْلَ مُحْتَرِثٍ ... وَمُلُوكُ سَاسَانٍ وَمَرْهَطُ فُلَّادِ

وَتَجُوزُ مَعْزَى بَيْسَقٍ هَامَتَيْ ... فِي الْوِرْدِ لَا بِالْقَبْرِ فِي الْإِصْدَارِ

مَا جَاءَ مِنْهَا وَافِدٌ مُتَسَرِّعٌ ... مَقْتُولُ لِلنَّبَّاءِ الْجَدِيدِ بَدَادِ

وَلَرُبَّ أَحْسَابٍ جَدِيرٍ لِلثَّرَى ... بِالصَّوْنِ عَادَتْ فِي طِلَاءِ جَدَادِ

وَإِذَا بُدُوٌّ لِلْإِهَابِ مَحَاقُهَا ... فَهِلَالُ مَجْدِكَ غَيْرُ ذِي إِبْدَادِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ

وَكَبَائِرُ الْأَشْيَاءِ يُحْدِثُ غَيْرُهَا ... فَتَعُدُّهَا مَوْصُوفَةً بِصِغَارِ

لَا تَبْخَلَنْ عَلَى خَلِيلِكَ إِنْ بَغَى ... خِلًّا سِوَاكَ فَتَبْخَلَ وَتَغَارِ

إِنَّ الثُّرَيَّا حِينَ صَعَّرَ خَدَّهَا ... أَهْلُ الْبَسِيطَةِ مَا دَنَتْ لِصَغَارِ

وقال أيضاً

غسل المليك بلاده من أهلها ... بالماء إذ جاؤا بسوء شنار
كم مسلم عبد الهوى فوجدته ... فيما يحل كعاقد الزنار
فاهرب بدينك من أولئك إنهم

للحكماء

وقال أيضاً

يا شهب إنك في السماء قديمة ... وأنت للعلماء كل مشار
من للملك تمتع أو تبصر ... لو كان مثل عيشك العشار
صمتاً حسناً إذن الكميت كدوده ... كمه أحل بناظري بشار
بخل الأنام فهل ترى من نائل ... أفنى عشاري اللوم حس عشار
والعمر مقسوم على الألوان يا

وقال أيضاً

كيف الرواح وقد نأى ربابنا ... بالعصر إن المرء خلف حسار
هي سبعة مثل القداح فوائز ... مستاوبات في غنى ويسار
ومن العجائب أنني عان بها ... أرجو المنية أن تفك إساري
ومن الجهات الست لا هو قارئي ... من عن يميني مرة ويساري

وقال أيضاً

يا أمرد قد أثمت عن أمة ... وحقك أن يقال رد فار
غلب السفاه فكم تلقب معشر ... بالمؤمنين وهم من الكفار
طلب النعيم من اللئام تحرماً ... والخارجون أتوه بالإخفار
وركبت منها أربعين مطية ... لم تخل من عنت وسوء بغار
حادث كتابك فهو أمن جانباً ... من أهل تسبيد وأهل وفار
والعيس تؤثر بالنضار وتمترى ... نضر المعيشة في فلا وجفار
والطرف أحقره القضاء فحضه ... بالرحض من مائيه من الإحفار

في الراء المكسورة مع النون

ويقال إن الله جل ثناؤه ... يوماً يطهرها بضه بالنار
كذبوا إن ادعوا الهدى ... نجيمهم سيعون في تيه بغير مناد
حربوك واحتربوا على الدينار

في الراء المكسورة مع الشين

أخرت عن موت يكون منتحاً ... أنت خير من بحادث الإنشار
والدهر مفتن الغوائل مهلك ... رب الحسام رحا بل البيشار
والناس في ضد الهدى متتبع ... لزم العلو وناصبي ستار
وكأن تعشير الغراب محدث ... أن الخليط أجل في تعشار
نجزء الأقل وليس بالأعشار

في الراء المكسورة مع السين

ونفاسم الأيام من مرت به ... من أهلها كنفاسم الإيسار
متشابهات ما اقتضين من الفتى ... نفساً فرام الكن بالإعسار
والموت يأخذ كل حين باكراً ... أو مظهراً رائح أو ساري
ما يفخر الأسدي بعد حمامه ... بنشور معركة ولا بنسار

في الراء المكسورة مع الفاء

وإذا التمست ظنينة ذات كفارة ... ومتى سفرت فبحت في الإسفار
ومن البلية أن يسمى صادقاً ... من وصفه الأولى كذوب فار
ورميت أعوامي ورائي مثلما ... رمت المطي مهامه السفار
بذل الكريم عثاثيراً من سارح ... فأفاد من شكر عثاثير فار
وفوائد الأسفار جمع التفرق الدنيا تفوق فوائد الأسفار
حسبت لظلام نأى تعصره الضحى من بين أعطاف لها وذفار
والآل شخص الحي أين لقيته ... فكأنه في البين أول قفار

الأبيات التراب

شَبِحٌ يَعُودُ إِلَى التُّرَابِ فَيَنْطَوِي ... كَمَنِيمِ رِعْلٍ أَوْ حُطَامِ صَفَارِ

آمَالُ تَعْلُقُ بِالنُّجُومِ فَلَا تَقِلْ ... عِنْدَ الْمَعَامِ وَلَا مَعَ الْإِعْفَارِ

أَلْقَاكَ عَرْعَرُ وَحْشِيٍّ بِنَيَّةٍ ... عَفْرِيَّةٌ وَالزَّنْدُ غَيْرُ عِفَارِ

أَرَأَيْتَ أُسْدَ الْخَرْعِ بَعْدَ فَرِيسِهَا ... تَعْنَامُ بِالْأَطْفَارِ جَزْعَ ظِفَارِ

غُفْرَانَ رَبِّكَ قَلَّ مَا فَعَلَ الْفَتَى

وَقَالَ أَيْضًا

أَلَدَهْرَ يَصْمُتُ وَهْوَ أَبْلَغُ نَاطِقٍ ... مِنْ مُوجِرٍ نَدُسٍ وَمِنْ ثَرْثَارِ

صَنَعَتْ يَدَاهُ وَتِلْكَ مِنْهُ سَجِيَّةٌ ... أَنْ يَخْبُرَ أَحَدًا عَلَى الْإِيثَارِ

وَالسَّيْلُ إِنْ رَبَعَتْ أَتَانُ الْمَاءِ ... فَلَهُ بِحُطْرِكَ سَيْلُ الْأَتَارِ

ثَوْبٌ تَسَوَّرَ عَلَى ابْنِ آدَمَ ظِهْرُهَا ... صَيْدًا حَنِيفًا عَلَى أَعَفَّ مَنَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

الْمَرْءُ بِالْحِسَّةِ فِي طَبْعِهِ ... وَكَمْ صَاحِبٍ مُنْصِلٍ آبَارِ

ضَلَّتْ يَهُودُ وَإِنَّمَا تَوْرَاتُهَا ... كَذِبٌ مَرَ الْعُلَمَاءُ وَالْأَحْبَارِ

وَإِذَا غَلَبْتَ مُنَاضِلًا عَنْ دِينِهِ ... أَلْقَى مَقَالِيدَهُ إِلَى الْأَحْبَارِ

مِنْ خَوْفِ بَارِئِكَ امْتَطَيْتَ نَجِيبَةً ... عَادَتْ بِسَيْرِكَ مِثْلَ قَوْسِ الْبَارِ

كَمْ أَنِيقٍ يَضُوا الظَّلَامَ جَبِينُهَا ... وَإِلَى تَبَارٍ شَفَّهُنَّ تَبَارِ

مَا جَادَ مِرْيَمَ مِرْمَصُونٌ بِقَطْرَةٍ ... وَأَجَادَ وَصْفَ دِمَائِهَا بِجُبَارِ

وَالسَّهْبُ تَفْشَاهُ السُّعُودُ فَيَنْثَنِي ... السَّهْبُ الْقَفْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا رَبِّ لَا أَدْعُو لَيْسَ كَمَا دَعَا ... أَوْسٌ وَلَا دَعْوَى زُهَيْرٍ جَارِ

وَغَدَتْ مَحَارَاتُ الْجُحَيْرِ الْوَهْنَى ... وَكَأَنَّمَا يَنْظِمْنَ دُرَّ مَحَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَنَّى الدَّهَايَرُ فَالْقَضَاءُ مُجَهِّزٌ ... أَجْنَادَهُ لِحَمِيَّةِ الْمِذْحَارِ

أَيْنَ الْخَلِيطُ لَقَدْ تَأَبَّدَ رَبْعُهُ ... وَالْحَيُّ أَجْمَعُ حَلَّ فِي أَحْفَارِ

رُمْنَا الْمَآرِبَ بِالسَّفَاهِ وَلَمْ تَكُنْ ... لِتُنَالَ إِلَّا بِانْتِضَاءِ شِفَارِ

شَدَّ التَّغَنِّي نَافِسٌ عَلَى أَبِي ... ذَرٍّ وَشِيمَتِهِ رِجَالُ عِفَارِ

وَالصُّبْحُ تَدْعَسُ لَيْلَهُ بِمَعِينِهِ ... لَا بَقِيَّةً أَغْيَدَ الْأَشْفَارِ

مَا لَيْسَ مُوجِهُهُ إِلَى اسْتِغْفَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الثَّاءِ

يَمْشِي عَلَى نَهَرَيْنِ مِنْ ظُلَمَاتِهِ ... وَنَهَارِهِ مَا هَمْتَ بِعِنَارِ

وَالْعَيْشُ ضِدُّ الْقَوْلِ يُحْمَدُ طُولُهُ ... وَيُذَمُّ هَذَا الْقَوْمِ فِي الْإِكْثَارِ

تَتَلَثَّمُ الدُّنْيَا فَهَلْ مِنْ قَائِمٍ ... فِي أُمَّكُمْ بِنَهِيِّ مَطْلَبٍ تَارِ

وَإِذَا تَقَضَّتْ سَاعَةٌ بِلُبَانَةٍ ... فَكَأَنَّ فَائِتَهَا لَبُونُ دِثَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ

وَالْحَرْفُ أَوْطَابُهُ مُتَغَرِّبٌ ... فَتَظُنُّهُ فِي مِصْرِهِ بِعَبَارِ

قَدْ سَنَدُوا عَنْ مِثْلِهِمْ ثُمَّ اعْتَلَوْا ... فَنَمَوْا بِإِسْنَادٍ إِلَى الْجَبَّارِ

أَقْسَامُ لَفْظِكَ سِتَّةٌ وَجَمِيعُهَا ... لَا مَيْنَ يَلْحَقُهُ سِوَى الْإِخْبَارِ

فَإِذَا وَرَدْتَ مِنًى فَقُلْ لِلْمُنَى ... مُلْقَى جَرَائِرِهِ فِي الْحَيَاةِ كِبَارِ

قَدْ يُسْتَرَاحُ لِإِنْسَانٍ وَفِي حَشَائِهِ ... تَبَرٌ لِعَانِيَةٍ عَنِ الْإِقْبَارِ

كَمْ أَعْظَمَ الْأَقْوَامُ مُرْجِبًا وَأَبَرُّوا ... يَتَمَسَّحُونَ لِأَمْرِهِ بِغُبَارِ

مُنْقَسِمًا فِي السِّكْنِ بِالْأَشْبَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْحَاءِ

وَالنَّفْسُ لَاجِئَةٌ إِلَى جَسَدٍ لَهَا ... خُلِقَتْ مُحَاذِرَةً مِنَ الْإِصْحَارِ

يَخْبِطْنَ فِي قَفْرٍ سَرَابٌ هَوَاجِرٍ ... وَيَجُلْنَ فِيهِ الرَّوْضَ بِالْإِسْحَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْخَاءِ

لَا تَسْخَرَنَّ مِنَ الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ ... إِلَّا سَرَابَ تَنُوفَةٍ مُسْتَحَارِ

مَا فَخَرُهُمْ وَلَوَانَّهُمْ ذَهَبُ صَفَا ذَهَبُوا فَكَيْفَ بِهِمْ مِنَ الْفَخَّارِ
وَالْخَيْرُ قَدْ يَأْتِي أَخِيرًا مِثْلَ مَا
وَقَالَ أَيْضًا
أَلَوْ غَدٍ يَجْعَلُ مَا أَبِلَ غَنِيمَةً وَيُعِيرُ فِي الْإِطْمَاعِ كُلَّ مُعَارِ
وَلِكُلِّ مَا أَصْبَحْتَ نَدْبِكَ حِسَّهُ ضِدٌّ وَكُلُّ مُرَبٍّ مِنْ تَرَى كَصِغَارِ
نَاصٍ لِيَعْظُمَ كَمْ تَجَمَّعَ وَاثِبٌ
وَقَالَ أَيْضًا
اَلدَّهْرُ إِنْ يَنْصُرْكَ يَنْصُرْ بَعْدَهَا ذَا حِنَّةٍ فَيَحُورَ كُلَّ مَحَارِ
وَقَالَ أَيْضًا
صَلَّ الْقَبَائِلُ بِالْفَخَارِ وَإِنَّمَا خُلِقُوا مِنَ الصَّلْصَالِ كَالْفَخَّارِ
تَعَلَّيْكَ بِالتَّقْوَى فَخِيرَةُ نَامِكٍ إِنَّ التُّقَيَّةَ أَفْضَلُ الْأَذْخَارِ
وَقَالَ أَيْضًا
اَلنَّاسُ بِالْأَقْدَارِ نَالُوا كُلَّ مَا رُزِقُوا وَلَمْ يُعْطَوْا عَلَى الْأَقْدَارِ
وَالنَّخْلُ يَجْنِي حِينَ يُرْطِبُ زَهْوُهُ وَالْبَدْرُ يَكْسِفُ لَيْلَةَ الْإِبْدَارِ
لَا يَيْأَسَنَّ مِنَ الثَّوَابِ مُرَاتِبٌ لِلَّهِ فِي الْإِيرَادِ وَالْإِصْدَارِ
وَقَالَ أَيْضًا
يَعْرَى الْيَتِيمُ مِنَ الثَّنَاءِ وَيُكْتَسَى حُلَلَ النَّوَاسِجِ نَهْوَ كَاسٍ عَارِ
مَا اسْتُرْجِعَتْ هِبَةُ الْحَيَاءِ مِنَ الْفَتَى
وَقَالَ أَيْضًا
عَايِنْ أَوَاخِرَ كَائِنٍ بِأَوَائِلِ إِنَّ الْهِلَالَ يَحُقُّ بِالْإِبْدَارِ
أَرْجُوتَ أَنْ تُعْطَى اخْتِيَارَكَ وَالْفَتَى يَغْدُو عَلَى تَمْسِيرِ مِنَ الْأَقْدَارِ
أَحْسِنْ جِوَارَ الْفَتَاةِ وَعْدَهَا أُخْتَ لِسِمَاكِ عَلَى دِقَّةِ الدَّارِ
وَالْحَيُّ دَارٍ بِالَّذِي هُوَ حَادِثٌ وَكَمْ مِنَ الْآمَالِ الْمُضَلِّلِ دَارِ

إِنَّ السَّمَاءَ تَهَذَّبَتْ أَنْوَارُهَا وَتَخَلَّفُوا بِالْأَرْضِ شَرَّ بُخَارِ
أَجْنَاكَ يَنْعَ النَّخْلَةِ الْمِبْخَارِ
فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ
وَالْحُرُّ يَجْرِي فِي الْقَنِيعَةِ مُسْدِيًا فَكَأَنَّ فِعْلَهُمَا نِكَاحُ شِغَارِ
شِبْعٌ أَجَلَّتْ يَوْمَ خُمٍّ وَأَنْتَ أُخْرَى تُعَارِضُهَا بِيَوْمِ الْغَارِ
ثُمَّ اسْتَقَرَّ نَعَزَّ بَعْدَ صِغَارِ
فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْحَاءِ
وَهَوَاجِرُ الْأَيَّامِ يَسْلُبُ حَرُّهَا مَا أَوْدَعَتْهُ ذَوَاهِبُ الْأَسْحَارِ
فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْخَاءِ
وَسَيُوجَدُ الْعُذْرِيُّ عَظْمًا نَاخِرًا تَنْقَلُ عُتْبَتُهُ إِلَى النَّخَّارِ
أَلْ لَفْقَى كَالْأَلِ فَوْقَ ثَرَابِهِ وَشَرَابُهُ كَسَرَابِ السَّحَّارِ
فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ
وَالشَّرُّ يُظْهِرُ الْفُؤَادَ وَدُونَهُ سِتْرَانِ مِنْ صَبْرٍ لَهُ وَصِدَارِ
كَاسٍ لَهُ حُلَلٌ وَعَارٍ مَنْ لَهُ لَوْ بَاتَ يَسْتُرُ شَخْصَهُ بِجِدَارِ
فَتَرَى بَدَائِعَ أَنْبَاتٍ مُتَحَسِّبًا أَنَّ الْجَرَاءَ يَعِيرُهَا ذِي الدَّارِ
فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ
وَالدَّهْرُ لَمْ يَشْعُرْ بِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ غَيْرِ كَيْفَ يُدَرُّ فِي الْأَشْعَارِ
بَلْ كَانَ مَا يُعْطَاهُ رَدَّ مُعَارِ
فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ
وَاللَّيْلُ يُوذِنُ بِالصَّبَاحِ فَإِنْ تَرُمْ مِنْ يَسْرَ لَكَ لِحَاجَةٍ فَبَدَارِ
وَأَرَى الْعَرُوسَ بِحَجَبَتْ فِي خِدْرِهَا لَمْ تُعْرَ لِلْأَسْوَادِ فِي الْإِخْدَارِ
كَتَجَاوُرِ الْعَيْنَيْنِ لَنْ تَلْقَا مَتَى وَتَجَادُ بَيْنَهُمَا فَصِيرُ جِدَارِ
يَسْعَى الْحَرِيصُ وَمَا الْقَضَاءُ بِغَافِلٍ عَنْ رَبِّهِ بِإِرَادَةٍ وَاضْطِرَارِ

كم نعمة بدئه تحسبها امرؤ

وقال ايضا

انا نال من مصر قضاء ماذل فمصيرها ذا الخلق شر مصير
ورمى حذيفة من شذاه بمرة وسطا على مروان في بوصير
يلحى الحصير من الملوك معفرا لم يوق من وجر القرى بحصير
وقد ادعى بصر الغراب الخلد في ظلماء ليس غرابها ببصير

وقال ايضا

استحى من بتمس النهار ومن تمر الدحى وبحومه الزهر
ولمن بالتعظيم في خلدي اولى واجدر من بني هجر
لا بل افكر هل رزقن هجا نجسا يمزن به من الطهر
ام يحطب لعوى السماك ويعطيها الذي رضي من الدهر
نبريت من زعا واخي سفه متمرد في الشر والجهر
فامنح ضعيفك ايرك ولو نزرا ولا تصرف بالكهر
انصف يتيمك في التراث ولا

وقال ايضا

ما راعت البرة في بدرها فنهنه الادمع او ادرها
عضته ذاك ولم تعتذر وجرمها ايسر من عذرها
لعل خيرا منك في دينها اخذة الدينار في جذرها

وقال ايضا

قوم الهة بك مختارة بغير زنار وزنار شرفني الله ولا آ

وقال ايضا

هجر ثرى قبور ظهور ارحام ودنيا انت بظلم وقمر
ولعلي كذاك في دار الاخرى اذا ما ذكرت رثى عمرو

بالتشطير وهو قريبة المزدار

في الراء المكسورة مع الصاد وياء الرفد

والدهر قد قرنا جذيمة في الوغا وعصاه تنضو الخيل تحت قصير
يدعى الفتى المنصور وهو مسلم للحتف لا يدعوله بنصير
قصرت عن تلب الكرام لانني في عالم جبلوا على التقصير
والمرء فيه بصيرة محجوبة ليست بغانية عن التبصير

في الراء المكسورة مع الهاء

بجرين في الفلك المدار باذن الله لا يخشين من هبر
سبحان خالقهن لست اقول الشهب كابية مع الدهر
ام هل لاثناها الحصا بيد التذكير من قرني ومن صهر
اما الهلال فانه عجب ينمي ويمحق في مدى شهر
الغى صلاة العصر محتقرا ورمى وراء الظهر بالظهر
وارفع له شقراء تمنع في دهماء مثل تاثر المهر
تاخذه بالاعناب والقهر

الشقراء النار والدهماء الظلمة وتاثر من الاثر وهو التتبع ا

في الراء المكسورة مع الذال

زوجة ابرهيم سارت الى مقام ابرهيم في نذرها
تهذر في النسك وارماقه وصمتها ابلغ من هذرها
وانما تحذر ردا نة باتت من الله على حذرها

في الراء المكسورة مع النون

مل الحنة بلاعتقا من النار ما قيمتي فلس وفي حكمه اتى اردب دينار

في الراء المكسورة مع الميم

كنت طفلا في الهدو ء والآن لا اهوى رجوعا اليه فاعجب لامري
طال مني تحمل خلت اني قابض من اناته فوق جمر

كَمْ أعانِي لِلدَّهْرِ بيضًا وسودًا ... بَيْنَ خُضْرٍ مِنَ السِّنِينَ وحُمْرِ
بِنَوَى تَمْرِيَ الَّذِي عُذِّيتُهُ ... لِنَوَاهَا الَّتِي مِنَ البُعْدِ تَمْرِ
إنْ لُزُومَ القَمِيصِ إنْ أَرِزَتْ نَحَّاهُ ... لَيْسَ بِمَحْضَاحِ مَنْطِقٍ مِثْلَ غَمْرِ
نَفَذَ الرِّيقُ غَيْرَ جَالِبِ نَفْعٍ

وقال أيضًا

مَا مُقَامِي إلَّا إقَامَةُ عَانٍ ... كَيْفَ أَسْرِي وَفِي يَدِ الدَّهْرِ أَسْرِ
نِعْتُ نُعْمًا وَفِي القَصِيرِ غَالَتْ ... قَيْصَرًا إذْ نَحَتْ لِكِسْرَى بِكِسْرِ
إنَّ جَسْرًا عَلَى المَسِيخِ حَزُورٌ ... وَالبَرَايَا مِنْ عِيشَةٍ فَوْقَ جِسْرِ
وَكَذَاكَ النُّعْمَانُ زَالَ نَعِيمٌ ... عَنْ ذَرَاهُ وَالعُودُ رُهْنٌ بِحَسْرِ
وَكَوَانِي السُّهَى وَالنَّسْرُ قَدْ

وقال أيضًا

اخْتِلَافُ قَدْ عَمَّنَا فِي اعْتِنَاءِ ... وَصَلَاةٍ لِرَبِّنَا وَطُهُورِ
وَرَأَيْتُ الحِمَامَ رَأْيِي عَلَى العَالَمِ ... مِنْ ظَاهِرٍ وَمِنْ مَقْهُورِ
أَتُرَاهُمْ فِيمَا تَقَضَّى مِنَ الأَيَّامِ ... عَدُّوا سِنِيهِمُ بِالشُّهُورِ
هَكَذَا يَنْبَغِي وَإِلَّا فَاتَ العَقْلَ ... يَبْقَى فِي حَالَةِ المَهْجُورِ

وقال أيضًا

ذَكَّرَتْنِي عُقُوبَةٌ مِنْ إلَهِي ... فَاسْتَطَارَ الفُؤَادُ لِلتَّذْكِيرِ
مَا الَّذِي نَسْتَفِيدُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِطُولِ الرَّوَاحِ وَالتَّبْكِيرِ
كُلُّنَا غَادِرٌ يَمِيلُ إلَى الظُّلْمِ ... وَصَفْوُ الأَيَّامِ لِلتَّعْكِيرِ
عَرَّفَتْنِي حَتَّى شَهَرْتُ اللَّيَالِي ... ثُمَّ صَالَتْ عَلَيَّ بِالتَّنْكِيرِ
خَلِّصِينِي مِنْ ضَنْكِ مَا أَنَا فِيهِ ... وَالْمَرِيضُ المُنَكَّرُ يَنْكِيرِ

وقال أيضًا

فَكِّرُوا فِي الأُمُورِ يَكْشِفْ لَكُمْ ... بَعْضُ الَّذِي تَجْهَلُونَ بِالتَّفْكِيرِ

كَيْفَ إيَّايَ الفَلَاةُ تُنْسِي الطَّايَا ... بِصَفِيرٍ يَكُبُّ طَلَّ يَبِيتُ صَفِيرِ
زَمْزَمَتْ رِيدُهَا وَغَنَّتْ بِهَا الوَرْ ... قُ وَلَاحُوبَ فِي غِنَاءٍ وَزَمْرِ
لَفْظَةٌ تُلْهِمُ وَإِنْ هِيَ هَانَتْ ... جَاوَرَتْ فِي الأَنَامِ حُوَّةَ حِمْرِ
خَايِضًا فِي حَدِيثِ زَيْدٍ وَعَمْرِو

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

وَيَسَارُ الفَتَى يَمِينٌ وَإِنْ كَا ... نَ اشْتِدَادُ السَّمَامِ لِلأُمُورِ يَسِيرِ
وَهَوَتْ طَيْئًا وَأَنْتَ إيَادًا ... وَأَصَابَتْ مُلُوكَ قَسْرٍ بِقَسْرِ
وَلِقَانُوسَ كَانَ قَيْسٌ وَفَتْنًا ... خُسْرَ أَرْدَنَهُ مِنْ فَنَاءٍ وَخُسْرِ
سَوْفَ أَلْقَى مِنَ الزَّمَانِ كَمَا لَا ... قَوْا بِعَسْفٍ لَا بِاسْتِقَالٍ وَيُسْرِ
شَاهَدَتْ عَصْرَيْنِ مِنْ يَعْبُوتَ كَسْرٍ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الهَاءِ

وَبِنَاءٍ مَهْجُورَةٍ فِي البَرَايَا ... وَسَبَايَا سِيقَتْ بِغَيْرِ مُهُورِ
وَادْعُ لِلْمُعْمَرِينَ أَمْوَرًا ... لَسْتَ أَدْرِي مَا هُنَّ فِي المَشْهُورِ
كُلُّ لَاحٍ لِلْعَيْنِ هَالَكَ ... كَانَ حَوْلًا لِدَهْرِهِمْ فِي الدُّهُورِ
حَمَلُوا المُثْقِلَاتِ ثُمَّتَ أَضْحَا ... فِي بُطُونِ الأَحْدَاثِ بَالِي الظُّهُورِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الكَافِ

ذَكَرِي إنْ رُبَّمَا هُدِيَ الإِنْ ... سَانُ لِلْمُشْكِلَاتِ بِالتَّفْكِيرِ
شَجَرُ العَيْشِ مُعْدِنٌ لِلرَّزَايَا ... أَوْدِيَ الطَّيْرُ فِيهِ بِالتَّوْكِيرِ
وَرِجَالُ الأَنَامِ مِثْلُ الغَوَانِي ... غَيْرُ فَرْقِ التَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ
فَاحْبِسِينِي كَفَضَّةٍ هُذِّبَتْ فِي ... كُلِّ عَصْرٍ بِمِسْنِ نَارٍ وَكِيرِ
وَاحْذَرِي مِنْ أَخِيكِ وَالأَبِ وَالأُمِّ وَشُدِّي الرِّتَاجَ بِالتَّسْكِيرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الكَافِ

لَوْ دَرَى الطَّيْرُ المُوَكِّرُ بِالعَقْبَى أَنَّ هَمَّ بِالتَّوْكِيرِ

حرق الهند من يموت فما زاده في روحه ولا تبكير

لا ذكور ولا إناث من الما

وقال ايضا

إلى مراجر فيوح الحياة ولا بد من ذك هذا الإساءة

فلا تغيطن بعض خذامها نكلهم دائب في خساءة

فلا تأمنن إن وفد الحما مر غاد على ممح القوم ساءة

فطورا تجيش غمار المياه وطورا تصادف ذات احتساءة

وقال ايضا

تعود الى الارض اجسادنا وتلحق بالعنصر الطاهر

الراء

قال ابو العلاء

لئن سقتك الليالي مرة ضررا فكم سقتك على مر الزمان مقر

وانما هذه الدنيا لنا تلف إذا الفقير تصدى لليسار نفر

واهرب من الناس ما في وردهم شرر إن الفنيق إذا دانا الانيس عقر

لو عاشت الشمس فينا البست ظلما او حاول البدر منا حاكم حفر

لستر بحانكم عاني اذى فرس عند الشتاء ولا اتى دغرة فصقر

وقال في

عفر مجبرا او غير مجبر فالخلق مربوب مدبر

فاخش البرية كلها ما فيهم ادرى واخبر

والنحس ان يعط البقاء فانه يفنى ويكبر

والله صفرا من يبغ العلا يعرف ويشبر

والعود احمد في الجميل فان تشب فالعود اصبر

لعلمت اني للشرى ادعى واني فيه اقبر

واستراحوا من ضغطة القبر مينا وسؤال المنكر ونكير

لم يهدى للرشد بالتذكير

في الراء المكسورة مع السين

ورنيا اذ نوهبت باليمين يسار الفتى اخذت باليسار

فديصا اليها على رغمنا وتخرج من ضنكها بانفساح

فتى يتنادى حنانا في الزمان وما بعد ذلك الا انكسار

وما جمل الحي من عامر سرور السور بقتلى النسار

في الراء المكسورة مع الهاء

وتقضي بنا فرضه ناسك يمر اليدين على الطاهر

الساكنة

في الراء الساكنة مع القاف والبسيط الاول

ان الشقر لم تخلد مما لكه شقر تقاد ولا مسحورة تسقر

فاذ رد معك ان جهالها ابتسموا من جهلهم واذا خفت لا نام نفر

والفقر يلبس ان طال المدى هرما حتى اذا مر بين الهاتفات نفر

ولدت يا امر طفلا شاب في عنت فليت كشحاك عرنا الجنين بقر

فلا تقر بجار لامرئ ابدا ان كنت بالله رب النيرات تقر

الراء الساكنة مع الباء

والخير يمس بنيهم و يقام للشوات منبر

واذا افتقرت فلا تهن واذا غنيت فلا تجبر

ويصيرها قضى من الايام احلاما تعبر

مثل الحميا والثريا واللجين بلا مكبر

لو كنت كالبدر المنير او الغزالة وهي اكبر

واذا عملت لما يزول فذلك العمل المستبر

مِن قَبلِنا سَعَتِ الشُّعاةُ لِرَهطِ وَثّابِ بنِ جَعفَرِ
لَعِبَ الوَلائِدُ بِالسَّبائِكِ وَالطَّرِحنَ بَناتِ أَدبَرِ
لا يَفخَرَنَّ الهاشِمِيُّ عَلى امرِئٍ مِن أَلِ بَربَرِ
اِن شاءَ مَزَّقَ ثَوبَهُ أَو شاءَ فَهيَ أَغَبَّرِ

وَقالَ أَيضًا

اِذ دَفَعَ الشَرّا اِذا جاءَ بِشَرّ وَتَواضَع اِنَّما أَنتَ بَشَر
نَحنُ فى لَيلٍ عَلَينا دامِسٍ كَيفَ لِلمُدلِجِ بِالصُبحِ جَسَر
جَسَدٌ مِن أَربَعٍ تَلحَظُها سَبعَةٌ رابِعَةٌ فى اِثنَي عَشَر
شَجَرًا نَضلُهُ مُثمِرُهُ وَمِنَ النّاسِ بَخيلٌ وَعَثَر
وَمَتى شاءَ الَّذى صَوَّرَنا اَشعَرَ المَيتَ نُشورًا فَنَشَر

وَقالَ أَيضًا فى الواحِدِ

رُحتُ فى النّاسِ كَرَبعِ دارِسٍ أَخَذَت مِنهُ رِياحٌ وَمَطَر
مُستَطارٌ أَنا مِن خَوفِ الرَدى كُلُّ شَيءٍ فى كِتابٍ مُستَطَر
تَرَكَ الأَجدَلَ لَم يَحفِل بِهِ وَمِنَ العاجِلِ لَم يَقضِ الوَطَر
تُظهِرُ الدّينَ وَتُخفى غَيرَهُ اِنَّما شَأنُكَ مَكرٌ وَنَظَر

وَقالَ أَيضًا

اَمرُ الخالِقِ قَبلَ ما اَمَر وَاشكُرِ اللهَ اِنِ العَبدَ شَكَر
اَيُّها المُلحِدُ لا تَعصِ لِتَنهى فَلَقَد صَحَّ قِياسٌ وَاستَمَر
وَهِيَ الدُنيا اِذا هاها اَبَدًا زُمَرٌ وَلِدَةٌ اِثرَ زُمَر
عَجَبًا لِلدَهرِ صُبحٌ وَدُجًى وَنُجومٌ وَهِلالٌ وَقَمَر
وَغَوِيٌّ كَرَّ فى حَيرَتِهِ بَعدَما صَحَّ لِنُسكٍ وَاعتَمَر
رُحلَتى وَاجِمٌ يَصحَبُهُ زُهرِيُّ الطَبعِ غَنّى وَزَمَر
تِلكَ اَنباءٌ اَرَتنا عِبَرًا مُعجِباتٍ كَاَحاديثِ السَمَر

جَمَعوا لَهُ مِن كُلِّ اَدبٍ وَاجتَنَى النَحلُ المُوَبَّر
وَالعَشيرِيَّةُ لا تُبالى اَن تَعيشَ بِغَيرِ عَسَر
فَالنَحوِيُّ يُخالِفُ ما عَلِمَ عِندَهُ اِلّا كَقَنبَر
عَجِلانَ اَنفُسُ لِتَى لِيَحُدَّ اَعمالى وَتُسبَر

فى الرّاءِ السّاكِنَةِ مَعَ الشّينِ

يا غُرابًا هَمُّهُ فى غارَةٍ يَتَمَنّى اَقِطًا فَوقَ مَشَر
هَذِهِ الاَحساءُ مَرعًى هامِدٌ مِن لِجِمالٍ اِفتِخارٌ وَاَشَر
وَعَجيبٌ فَرعُ نَفسٍ اِذا شاعَ فى الاَرضِ تَناهى وَانتَشَر
مُستَشارٌ حائِنٌ فى نُصحِهِ وَاَمينٌ ناصِحٌ لَم يُستَشَر
فَاِفعَلِ الخَيرَ وَاَمِل عَبدَهُ فَهُوَ الذُخرُ اِذا اللهُ حَشَر

الرّاءِ السّاكِنَةِ مَعَ الطّاءِ

حَبَّا اللَحنُ لِاَرضٍ جَودُهُ وَطَوى اَرضى بِخَيلًا ما قَطَر
غَفَرَ اللهُ لِعَبدٍ غافِلٍ هُوَ فى عُظمِ جَهلٍ وَخَطَر
حَكَمَ الرَبُّ لِبَدرٍ فَاستَوى وَهِلالٍ مُستَحِدٍّ فَاَنامَر

فى الرّاءِ السّاكِنَةِ مَعَ الميمِ

اُضمُمِ الخيفَةَ وَاضمُم قَبلَها آخِرَ الطَرفِ المَدى حَتّى يَضُمَّ
اِن تَعُد فى الجِسمِ يَومًا رُوحُهُ فَهُوَ كالرَبعِ خَلا ثُمَّ عَمَر
يا اَبا السِبطَينِ لا تَحفِل بِها اَعَنيقٌ ساءَ دَيها اَم عُمَر
وَغُصونٌ اَثمَرَت ناشِئَةً وَهَوانٍ لَيسَ فيهِنَّ ثَمَر
عامَ فى العُمرِ هَنانًا فَنَجا وَاَتى الآنَ عَرِيًّا فى الغُمَر
وَهُمومٌ اَلِفَت مَقصورَها وَهُمومٌ اَلِفَت بابَ حَجَر
فى حَياةٍ كَخَيالٍ طارِقٍ شُغلُ الفِكرِ وَخَلاكَ وَمَر

وقال ايضا

قصرا اليوم بكاس كاس من ... صد عنها وابرى لا يقتصر
ولهدى الراح ريح عصفت ... بهشيم اللب في ديح دمر
ألوين الليل تمرى فهوة ... وملاحى الذرا تعتصر
عش نقى العرض ان تتركها ... وادا مت فللرحمة مر

وقال ايضا

لو كنت كالراكب اودى المنار ... لعشت في الدنيا كثير الشنار

وقال ايضا

لا تعذلاني فالذى أبتغى ... من هذه الدنيا حقير يسير
كطائر قيل الا تغتدى

وقال ايضا

مالت في اهلال صالحا ... بل خلته احسن مني ضمير
وانما ساءكم ذايب يرعى المطايا ويسوق الحمير
وردتم الاجن من دينكم ... وما ظفرتم بالقريح النمير
تعرفوني يفنى منكم ... لا يمترى الناس ولكن بمير
ان اقمر الليل على وفدكم ... وجدتكم من قمر وقتير

وقال ايضا

لزينب تحلو حتى امر ... وقد علقت كفها بالقمر
ويا صاح كف لنا بالمات ... على ما نهى ربنا او امر
تبارك خالقنا في البلاد ... وما زال عنا بعلم حمر
وخالفك الناس في مذهب ... فقلت علي وقالوا عمر
يساء الغبين بما نالا له ... ويفرح من حهله من قمر
فبت ضامرا لطلاب الثناء ... فما سبق الطرف حتى ضمر

في الراء الساكنة مع الضاد

تلك نار الغي من يصطلها ... يحترق بالدف في الوقت الحضر
لو مت كرمية تشربها ... وندماك حصور وحصر
ابصر الخمر في اخلافها ... حالب يحلب لغاو المصر
حج من غير تقى صاحبنا ... كاغى يحتر عام المنصر

في الراء الساكنة مع النون

ولينها لمريك من بعدها ... خوف حساب وعقاب بنار

في الراء الساكنة مع السين وباء الاضافة

بيت اسيرا في يدى برهة ... تسيرني وقتي اذا اسير
فقال اني وجناحي كسير

في الراء الساكنة مع الميم وباء الاضافة

يا قوم لو كنت اميرا لكم ... دممتم في العيب ذاك الامير
وابن جمير فوقكم عاتم ... فهل سمعتم بابيه جمير
عالمكم يضرب في عمره ... كالعلج بالقفر يليس الغمير
سامرتكم دهرا وفارقتكم ... عن هجرة ما سمر ابنا سمير
وجدتكم من قمر وقتير

في الراء الساكنة مع الميم

فيا افق من اين تلك النجوم ... ويا غرس من اين ذاك الثمر
هل علم البدر والطالعات ... وهنا بانباء هذا السمر
يعود اخوك الى غيه ... وان حج من نسكه واعتمر
وانى يرجون عمر الهدى ... وقد غرقوا في حمار الغمر
اتدعو عمر بغير تقاك التقي ... وليس الطمر سوى ما طمر
ومن يفتكر في صنيع الانام ... يبصر اذا ضل احدى الامر

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي قَضَاءِ الْمَلِيكِ ... مَا نَحْنُ فِيهِ مَا اسْتَمَرّ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الشِّينِ

مَسَاجِدُكُمْ وَمَوَاجِرُكُمْ سَوَاءٌ ... نَبَعْدًا لَكُمْ مِنْ بَتَرْ
وَمَا أَنْتُمْ بِالنَّبَاتِ الْحَمِيدِ ... وَلَا بِالنَّخِيلِ وَلَا بِالْعُشَرْ
وَلَكِنْ قَتَادٌ عَدِيمُ الْجَنَاةِ ... كَثِيرُ الْأَذَاةِ أَبِي غَيْرَ شَرّ
وَلَيْلُكُمُ أَبَدًا مُظْلِمٌ ... فَهَلْ تَرْقُبُونَ صَبَاحًا جَشَرْ
فَيَا لَيْتَنِي فِي الثَّرَى لَا أَقُومُ ... وَيَا لَيْتَنِي لَا أَرَى مَا أَرَى
إِنَّ اللهَ نَادَاكُمُ أَوْ حَشَرْ ... وَمَا سَرَّنِي أَنَّنِي فِي الْحَيَاةِ ... وَإِنْ بَانَ لِي شَرَفٌ وَانْتَشَرْ
أَرَى أَرْبَعًا أَزْرَتْ سَبْعَةً ... وَتِلْكَ نَوَازِلُ فِي اثْنَيْ عَشَرْ
الْأَرْبَعُ الطَّبَائِعُ وَالسَّبْعَةُ النُّجُومُ ... الطَّوَالِعُ وَالِاثْنَا عَشَرَ الْبُرُوجُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْمِيمِ

عَجِبْتُ لِطَيْرٍ بِلُطْفِ الْمَلِيكِ ... مُخَلَّوْنَةٍ لِصَلَاحِ الثَّمَرْ
تُثَقِّبُهُ مُوَلَعَاتٍ بِهِ ... وَلَوْلَا تَزُرُّهُ لَهَا وَى نَمَرْ
تَحُلُّ مَحَلًّا لَهَا ثَانِيًا ... وَتَتْرُكُ مَنْزِلَهَا قَدْ مَرّ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْفَاءِ

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ هَذَا السَّفَرْ ... عَلَيَّ وَأَصْبَحْتُ أَحْذُو النَّفَرْ
أَأَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ هَادِي لَكُمْ ... فَكَيْفَ لِإِبَاقٍ وَأَيْنَ الْمَفَرّ
وَكَمْ عِشْتُ مِنْ سَنَةٍ فِي الزَّمَانِ ... وَجَاوَزْتُ مِنْ رَجَبٍ أَوْ صَفَرْ
وَمَا جُعِلَتْ لِأُسُودِ الْعَرِينِ ... أَظَافِيرُ إِلَّا ابْتِغَاءَ الظَّفَرْ
تَحَامَاهُ قَوْمًا إِذَا جِئْتَهُمْ ... يُصَدِّقُ فِي الْأَحَادِيثِ تَالُو الْكَفَرْ
وَإِنْ غُفِرَتْ مُوبِقَاتُ الذُّنُوبِ ... فَكُلُّ خَطَايَاهُمُ تُغْتَفَرْ
وَرُوحُ الْفَتَى اشْتَهَتْ طَائِرًا ... أُطَيِّرُهَا عَادَ لَمَّا نَفَرْ
هَنِيئًا لِجِسْمِيَ إِذَا مَا اسْتَقَرّ ... وَصَارَ لِعُنْصُرِهِ فِي الْعَفَرْ
وَلَسْتُ أُبَالِي إِذَا مَا بَلِيتُ ... مَنْ وَطِئَ الْقَبْرَ أَوْ مَنْ حَفَرْ
تَجَنَّبْتُ دُنْيَاكَ عَنْ طَالِبٍ ... وَلَيْسَ تَجَنُّبُهَا مِنْ خَفَرْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْكَافِ

وَجَنَّبْتُ الْأَنَامَ عَلَى خُطَّةٍ ... نَهَارُهُمْ كَالظَّلَامِ اعْتَكَرْ
فَلَا يَزْهَدَنَّكَ فِي الْعَارِفَاتِ ... أَنَّ الَّذِي نَالَهَا مَا شَكَرْ
وَقَدْ شَرِبَ الدَّهْرُ صَفْوَ الْأَنَامِ ... فَلَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الْعَكَرْ
وَمَا عِنْدَ خِلٍّ عَنِ الْمَيْثَاقِ ... وَمَا خِلَّتُهُ نَاسِيًا نَاذَكَرْ
أَرَى سِنَّةً وَهُوَ فِي حِيلَةٍ ... تَفَكَّرْ فَقَدْ حَارَ هَذَا الدَّلِيلُ
وَلَمْ يَعْفُ حَقًّا وَلَكِنْ مَكَرْ ... وَمَا يَكْشِفُ النَّبْعَ عَنِ الْفِكَرْ
فَيَا لَيْتَنِي حَجَرٌ لَا يُحِسّ ... إِذَا مَا أَنَارَ صَبَاحٌ غَدَا
بِالْخَطْبِ أَوْ طَائِرٌ مَا احْتَكَرْ ... وَإِنْ جَنَّ لَيْلٌ عَلَيَّ وَكَرّ
تَذَكَّرْ أَخَاكَ بِإِحْسَانِهِ ... فَقَدْ رَاحَ فِي غَفْلَةٍ وَابْتَكَرْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الدَّالِ

فَغَدَرْتَ الدَّهْرَ وَاَهْلَ الْوَفَاءِ ... وَاَصْبَحْتَ فِي غُدْرٍ كَالْغُدُرْ
تَعُودُ الْجُسُومُ اِلَى عُنْصُرٍ ... بِهِ مَدَرَتْ فِي الْحَيَاةِ مَدَرْ
وَيَأْتِي الْفَتَى رِزْقُهُ وَادِعًا ... وَلَوْ كَانَ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ الْفُدُرْ
وَلَوْ عَوِّضُوا عَنْبَرًا عَنْ بَرَى ... وَبُدِّلَ يَوْمًا حَصَاهُمْ بِدُرْ
وَقَالَتْ مَعَاشِرُ لَا نَسْتَطِيعُ ... بَلْ نَحْنُ مِثْلُ الرُّبَا وَالْجُمُدْ

وَقَالَ اَيْضًا

اِنَّ عَتْرَ الْقَوْمِ فَاغْفِرْ لَهُمْ ... فَاقْدَامُ كُلِّ فَرِيقٍ عَتُرْ
لَوْنُ الْمَسِيحِ لَهُ حُجَّةٌ ... وَحِلُّهُ بَازِلٌ لَمْ يَبِرْ
وَدَيْنُكَ اَوْ كَلَّتْهُ السِّبَاعُ ... لَعَادَتْ ذَوَاتُ نُفُوسٍ خُتُرْ

وَقَالَ اَيْضًا

اَغَارَتْ عَلَيْهِمْ خُيُولُ الزَّمَانِ ... فَكَانَ خُيُولُهُمْ لَمْ تُغِرْ
وَمَنْ يَدَّعِ الْقَدْرَ الْاَوَّلِيَّ ... اِذَا نَامَهُ لَا كَيِيدٍ نُعِرّ

وَقَالَ اَيْضًا

نَحَفَّظْ دِينَكَ يَا نَاسِكًا ... يَرَى اَنَّهُ رَابِحٌ مَا خَسِرْ
وَسِبْكُ رُدَيْنِيِّ الزُّجَاجِ ... وَلَا يَسْبِكُ الدُّرَّ اِنْ يَنْكَسِرْ
وَلَا تَبْتَئِسَنَّ مِنَ الْمُلْكِ اَنْ ... يَعُودَ اِذَا جَيْشُ قَوْمٍ كُسِرْ
هُوَ الدَّهْرُ يَفْتِي وَيَقْضِي عَلَى ... رَنَاهُ وَكَوْنُ سُنَاهَا عَسِرْ
وَاَكْرِهُ عَلَى الْخَيْرِ مَجْبُولَةً ... عَلَى غَيْرِهِ فِي عِلَاجٍ وَسِرْ

وَقَالَ اَيْضًا

اَرَى الشَّهْدَ يَرْجِعُ مِثْلَ الصَّبِرْ ... فَمَا لِابْنِ اٰدَمَ لَا يَعْتَبِرْ
وَحُرٌّ وَكُسِّرَ لَهُ فِي الزَّمَانِ ... وَيُكْسَرُ يَوْمًا فَلَا يَنْجَبِرْ
وَكُلُّ الْاَنَامِ هَجِينُ الْفَعَالِ ... فَاَيْنَ يُصَابُ الْجَوَادُ الْمِبِرْ
سَاَلْنَا الْعَاشِرَ عَنْ خَبَرِهِمْ ... فَقَالُوا بِغَيْرِ اكْتِرَاثٍ قَبِرْ

وَمَا زَالَ يَرْدُو ذَاكَ الْجَوَادَ ... حَتَّى اَبَرَّ عَلَيْهِ الْكُدُرْ
يَشُقُّ الْحَرِيصُ عَلَى نَفْسِهِ ... وَيَطْلُبُ مِنْ عَيْشِهِ اَنْ يَدُرْ
فَلَا تَغْبِطَنَّ ذَوِي نِعْمَةٍ ... فَاِنَّ الْمَنَايَا غِضَابٌ هُدُرْ
جَرَى خَلْفُ وَادَّعَى الْمُدَّعُونَ ... اَنَا عَلَى مَا اَرَدْنَا قُدُرْ
وَكُلُّ يُؤَمِّلُ صَفْوَ الْحَيَاةِ ... وَذَلِكَ فِي فَلَكٍ لَمْ يَدُرْ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الشِّينِ

وَاِنْ دَثَرَ الْقَلْبُ فَاسْفَ لَهُ ... وَلَا تَبْكِيَنَّكَ رُبُوعٌ دُثُرْ
اِذَا كَثُرَ النَّاسُ شَاعَ الْفَسَا ... دُ كَمَا فَسَدَ الْقَوْلُ لَمَّا كَثُرْ
لَهُ اَثَرٌ كَجُرُوحِ السُّيُوفِ ... وَلَا اَثَرٌ يَصْحَبُ مِنْهُ الْاَثَرْ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْغَيْنِ

وَقَدْ كَانَ يَزْعُمُهَا طِفْلُهُمْ ... حَلِيفَ الرَّضَاعِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ
لَقَدْ غَرَّنِي اَمَلٌ فِي الْحَيَاةِ ... كَاَنِّيَ بِمَا يَفْعَلُ الدَّهْرُ غِرّ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ السِّينِ

تَلَسْتَ كَغَيْرِكَ اَطْلَقْتُ ... فِي حَيَاتِكَ بَلْ اَنْتَ عَانٍ اُسِرّ
وَرِدْتُكَ يَا اَبَنِي بِلَادِ رِيبَةٍ ... سَرِيرِي فِي بِلَادِكَ اَوْ لَا تَسِرّ
بِقَدْرِ يَرْجِعُ الْقَمَرُ الْمُسْتَنِيرُ ... مُفَتَّلًا بَعْدَ اَنْ يَسْتَدِرّ
وَكَمْ فِيكَ يَا بَحْرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ ... وَلِلْبَرِّ لُجَّكَ لَا يَنْحَسِرّ
فَلَمْ يُجْمِلِ الْبِرُّ حِلْمَ الْفَتَاةِ ... حَتَّى اَهَنَّ وَحَتَّى كُسِرّ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْبَاءِ

وَخَبَّرَهُ صَادِقٌ بِالْحَدِيثِ ... فَاِنْ شَكَّ فِي ذَاكَ فَلْيَغْتَبِرْ
فَلَا تُبْرِ فِي مَا تُتِمُّ نَاقَةً ... فَرُبَّكَ اِتْمَا يُعَاقِبْ يُبِرّ
وَنَفْسَكَ عَوِّقْ بِتَرْكِ الشُّرُورِ ... فَاِنَّ عُقُوقَكَ لِلنَّفْسِ بِرّ
فَقُلْنَا وَكَيْفَ اَتَاهُ الْحِمَامُ ... عَاجِلَهُ بَغْتَةً اَمْ صُبِرْ

فقالوا تمادى به رفته وادركه الموت لما كبر ... وغادر في اهله ترة ورملا اريع وخلا اثر
فلا يسقط الدمع سقط اللوى ولا تذكرن حبرة في حبر ... ولا لبني استعبر الملبك وان يأتني حادث اه طبر
ودنيا اى لقى بطول الهوان ... وهل هو الا بحسد عبر

حرف الزاي

الزاي المضمومة

قال ابو العلاء

في الزاي المضمومة مع الجيم والطويل التالي

آثمتم سوى بين رخلف وغالة ... فليس لوعد في الجميل بجوز وان الذي تحكون ليس بجائز ... ولكن سواه في القياس يحوز

وقال ايضا في الزاي المضمومة مع الجيم

لا تمسين على مرمات ملتهفا ... فالناشئات اذا طال المدى عجز قصرت ان تدرك العلياء في غير ... ان القصايد لم تحرز بها الحرز
اما الحجاز فما يرجى المقام به ... لانه بالحرار الخمس محتجز والشام فيه وفود الحرب مشتعل ... تيشه القوم سلت بينهم الحجز
وبالعراق وصيض ليس ينهل دما ... وراعد يلقاء الشرير تجز واحر الدهر يلفى ضل ازاد ... والصدر باق على مقداره العجز
فجهز بني لحاك الله والدة ... على اتبع اعطابي فتنجز

وقال ايضا في الزاي المضمومة مع الجيم

تحب لوعد يوما ان تفوه به ... فان وعدت فلا يدنيك ايجاز واصمت فان كلام المرء يهلكه ... وان نطقت فافصاح وايجاز
وان عجزت عن الخيرات تفعلها ... فلا يكن دون ترك الشر اعجاز

وقال ايضا في الزاي المضمومة مع الجيم والراء والزاي

اردت ابانتي فحال مني ... قضاء في كان له نجوز وجدتني اللجين او الثريا ... وتصغير المصغر لا يجوز
ارى الفتيان والفتيات جمعا ... اصابتهم بشرتها العجوز

وقال ايضا في الزاي المضمومة مع الجيم

لحاك الله يا دنيا خلوبا ... فانت العادة البكر العجوز وجدناك الطريق الى المنايا ... وقد طال المدى فمتى نجوز
سئمنا من اذاك فنجز بنا ... فان مرونة الوعد النجوز

وقال ايضا في الزاي المضمومة مع الجيم والراء والزاي

أجاز الشافعي نعال شيء ... وقال أبو حنيفة لا يجوز

لقد نزل الفقيه بدار قوم ... فكان لأمره فيهم نجوز

وقال أيضا

أرى الحجر في عمري حسرة ... لأني عن نعله عاجز

يماطل جدا غاحاجة ... له أجل بالردى ناجز

الزاي

وقال أبو العلاء

إن زار عاذلك الزاري مختبرا ... أو الجاري لم يجنبه ما زارا

والملك فيه ما الأحرار مرتعة ... يحل قومك أسباقا وأجرازا

وخان خانا نهان ما وفى وفقى ... وليس يغفل عن نيل بشيرازا

أراد أجراز قوت كيف أمكنه

وقال أيضا

الناس مختلفون قيل المرء لا ... يخزا على عمل وقيل يجازا

رجزت بتسبيح المليك حماة ... بالشام تومض أو تحل حجازا

فيهن منسهاب يعد وألمق ... ترك المقال وأثر الإيجازا

لا ترض وعدا إن قدرت على ... ندمى وإذا وعدت فيسر الإنجازا

وقال أيضا

يا أمرد فر لو رحلت عن الورى ... كسرا ولو من آل صبة كورا

عشت السليم وما عنيت سلامة ... لكن بسمك مرهفا منكورا

وقال أيضا

غدا ابن عجوز لها مايرا ... فقد صادف ابنة ظل عجوزا

الزاي

وقال أبو العلاء

فضل الشيب والشبان منا ... وما اهتدت الفتاة ولا العجوز

ولم أمن على الفقهاء حبسا ... إذا ما قيل للإمساء جوزوا

في الزاي المضمومة مع الجيم

إذا رمته مرة في الزمان ... رجعت ولي دونه حاجز

ولم أر قط في درجات الكريم ... وهل يبلغ الشاعر الراجز

المفتوحة

في الزاي المفتوحة مع الراء والبسيط الثاني

والخلق شتى ولكن ضمهم خلق ... للشر لم يلق بين الناس فرازا

ما لي أرى شرك الساعات تفصلني ... وصل الأديم فما يحتجن خرازا

لا تصغين إلى الحاسد النمام ... فما يطيق لما خفيت إبرازا

نظل نكتب للسلوان أحرازا

في الزاي المفتوحة مع الجيم

والله حق من تدبر أمره ... عرف اليقين وأنس الإعجازا

والطير مثل الإنس تعرف ربها ... وترى بها الشعراء والرجازا

فاسئل حجاك إذا أردت هداية ... واخبر لسانك أن يقول مجازا

جاءتك أعناق الأمور تباريا ... ولقد لمحت بليتك الإنجازا

في الزاي المفتوحة مع الكاف وواو الردف

إني ذممتك فاشهري وانشري ... لا أرهب المهموز والمركورا

موسى بعثت لكل حي مفصدا ... تقضي عليه مهجدا موكورا

في الزاي المفتوحة مع الجيم

أجادت عليه بنات لها ... وعاقت ركائبه أن تجوزا

المكسورة

في الزاي المكسورة مع الجيم والطويل الأول

يقال شهر سبفر فيشهره شهرا اي سله والمرعت الريح تبلره اهـ

تَوَخَّيْ جَمِيلًا وَاتَّعِلِيهِ بِحُسْنِهِ ... وَلَا تَحْكِمِي أَنَّ الْمَلِيكَ بِهِ يَجْرِي
وَكُنْتِ كَنَارٍ فِي الشَّبَابِ مَشِيبَةٍ ... فَصِرْتِ عَجُوزًا تُنْسَبِينَ إِلَى الْعَجْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

ثُمَّ طِلْ أَمَرًّا دُونَهُ أَبْعَدُ النَّوَى ... فَبَادِرْ إِذَا أَرْمَتْ لِبَعِيدٍ نَوَاجِرِ
عَجِزْتِ عَنِ الْكَسْبِ الَّذِي يَجْلِبُ الْغِنَى ... وَمَا أَنْتِ عَنْ كَسْبِ الدَّنَايَا بِعَاجِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

كَأَنَّ نُفُوسَ النَّاسِ كُلَّهُمُ ... فِي الشَّرِّ مَا بَيْنَ مَنْبُورٍ وَبَاءِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا عَاتَقَ الْخَمْسِينَ حَتَّى ... تَلَتْهُ السِّنُّ عَنْ عَنَقٍ وَجَمْزِ
فَلَا أَعْرِفْكَ بَيْنَ الْقَوْمِ تُوحِي ... بِطَعْنٍ فِي مُحَدِّثِهِمْ بِغَمْزِ
فَشَرُّ النَّاسِ مَعْرُوفٌ لَدَيْهِمْ ... بِقَوْلٍ فِي مَسَاوِيهِمْ وَلَمْزِ
أَلَمْ تَرَنِي عَرَفْتُ وَعِيدَ رَبِّي ... أَقَلَّ تَكَلُّمِي وَاطَّالَ ضَمْزِي

وَقَالَ أَيْضًا

أَعَاذِلَتِي ازْدَجَرْتِ عَلَى الْمَنَايَا ... أُومِّلُ أَنْ تُشَيِّعَنِي ازْدِجَارِي
وَكَيْفَ أَرُومُ مِنْكِ جَمِيلَ فِعْلٍ ... إِذَا أَيْقَنْتُ أَنِّي غَيْرُ جَازِ
لَعَلَّ الرَّافِدِينَ وَنِيلَ مِصْرٍ ... يَحُرْنَ فَيَنْتَقِلْنَ إِلَى الْحِجَازِ

وَقَالَ أَيْضًا

صَنَعَهُ عَزَّتِ الْأَنَامَ بِلُطْفٍ ... وَعَزَاهَا إِلَى لَقَدِيرِ الْعَوَازِي
كَمْ لَهُ كَوْكَبٌ أَبَرَّ وَأَزَّا ... سَ حَتَّى سَطَا عَلَى أَرْوَازِ
نَصَبَتِ الْبَيْنَ فِي حِوَاءِ زِيَادٍ ... بَارِحَاتٌ كَأَنَّهُنَّ الْحَوَازِ
لِيَفُوزَ بِحَوَازِيٍّ بِاصْطِبَارٍ ... تَيُوقَعَنْ خُلْسَةً لِلْحَوَازِ
وَوَجَدْنَا لِلْوَازِنِ الْمَالِ ضَيْعَمْ ... وَأَبَقَّيْنَ مُنْفِسًا لِلْحَوَازِ
وَاللَّيَالِي هَوَازِنٌ وَاجِعَاتٌ ... فِي إِبِي جَادِهَا وَفِي هَوَازِ

فَذَاكَ إِلَيْهِ إِنْ أَرَادَ فَلَكُهُ ... عَظِيمٌ وَإِلَّا فَانْجَمَ لَنَا مُجْرِ
فَإِنَّ الَّذِي هَوَيْنَ مِنْ رَبِّةِ الرِّضَا ... يَسِيرٌ لَدَيْهِ مَا شَقِينَ مِنَ الزَّجْرِ

فِي الزَّايِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ

أَرَدْتِ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ تَحَمُّلًا ... فَعَاقَتْكِ عَنْهُ عَايِقَاتُ النُّحُوزِ
وَمَنْ لَمْ يَمِلْ فِي الْقَوْلِ رَبَّةَ شَاعِرٍ ... تَقَنَّعَ فِي نَظْمٍ بِرَبَّةِ رَاجِزِ

فِي الزَّايِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ

ظُلْمُ الْحَمَامَةِ فِي الدُّنَا وَارْتِجَسْتَ ... فِي الصَّالِحَاتِ كَظُلْمِ الصَّقْرِ وَالْبَازِ

فِي الزَّايِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ

وَتَهَزَّمَتْ مِنْهُ رَبَاتُ الْمَغَانِي ... كَمَا هَزَّتْ بِرُؤْبَةَ أُمُّ حَمْزِ
وَلَا تَهْمِزْ جَلِيسَكَ مِنْ تَرَبُّبٍ ... تُنَبِّهُهُ عَلَى سَقَطٍ بِهَمْزِ
لَقَدْ كَذَبَ الَّذِينَ طَغَوْا فَقَالُوا ... أَتَى مِنْ رَبِّنَا أَمْرٌ بِرَمْزِ
وَمَنْ لِي أَنْ أَفِرَّ عَلَى طِمِرٍّ ... مِنَ الدُّنْيَا الْخَبِيثَةِ أَوْ لِمَزِّ

فِي الزَّايِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْخَاءِ

تَمُرُّ حَوَادِثٌ وَيَطُولُ دَهْرٌ ... وَيَفْتَقِرُ الْمُخِفُّ إِلَى الْمُجَازِ
وَلَيْسَ عَلَى الْحَقَائِقِ كُلُّ قَوْلِي ... وَلَكِنْ فِيهِ أَصْنَافُ الْمَجَازِ

فِي الزَّايِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ

مَلِكٌ أَنْشَأَ السَّمَوَاتِ فَالْبَدْ ... رُ لَدَيْهِ فِي صُورَةِ الْجُلْوَازِ
أَعْوَانِجُ نَاظِرٍ فِي مَعَانِي ... الشُّهْبِ أَمْ حَلْيُ الْمَنَايَا الْعَوَازِ
وَنَوَازِيكِ تَهْوِينَ عَلَى الْقَلْبِ ... وَفِيهِ مِثْلُ الشَّرَارِ النَّوَازِ
لَيْسَ مُعْطٍ فِي دَوْلَةِ الْيُسْرِ مِنْهُ ... مِثْلَ مُعْطٍ فِي دَوْلَةِ الْإِعْوَازِ
وَالرَّزَايَا زَوَاءٍ يَرِي بِاخْتِيَارِي ... وَسِوَاهُنَّ بَعْدَهَا كَالزَّوَازِ
لَا أُوَارِيكَ فِي طِلَابِ الْمَعَالِي ... وَهُوَ فِي الْغَدْرِ كَالطِّلَالِ الْأَوَازِ

لو ملكت الارك اجمع والملا ... سهل لم تحصلي على مضواز
تخيط الليل والبوازل كا ... تحسر ربعت من البزات لبواز
واذا حاربت الانامل ملكا ... العطات

وقال ايضا

او جز الدهر في المقال الى ان ... جمد القمت غاية الايجاز
وعدتنا الايام كل عجيب ... وتلون الوعود بالانجاز
من يرد صفو عيشة ينبغ من ... دنياه امرا مبينا الاعجاز
لا تقيد على لفظي فاني ... مثل عبري تكلمي بالمجاز
انما عشرة الانام رفاق

وقال ايضا

او جز الدهر بالفناء الى النا ... س فواها لذلك الايجاز
اعرضوا عن مدايح رقهاز

وقال ايضا

عنصر واحد وما القار في ... هيت لعمري كالمسك في عرعار
صورة خبرت بانك مجبو ... ل على الشر والمهين خاز

وقال ايضا

فارسا كان رب فارس كسرى ... رحلته الخطوب عن شيدار

وقال ايضا

علل زمانا يديل آخره ... فقد يكون الرشاد في العجز
والدين نصح الجيوب مقترنا ... مدى الليالي بعفة الخجز

الزاي

وقال ابو العلاء في الزاي

بقافي المطويل وعيي البسيط ... وانبعثت مضطربا كالرجز

جزينا ونحن سفر بارض ... اظمأتنا وما لنا من جواز
فوز الركب يبتغون صلاها ... من حمام والفوز للفوازي
صار هلكا في قبضة الحواز

في الفازة فوز معنى اه

في الزاي المكسورة مع الجيم

منطقا ليس بالنثير ولا الشعر ... ولا في طرائق الرجاز
هي مثل العوان ان تحسن الا ... وجه منها فالثقل في الاعجاز
فافعل الخير ان جراك الفتى عنه ... والا فالله بالخير جازي
تنسب الشهب من يماني وشامي ... وتلقى انسابها في الحجاز
وتباهي في باطل وتجاز

في الزاي المكسورة مع العين

وتداعوا في آل زيد وعمرو ... وعزاهم لتربة الارض عاز
فالمراثي اولى بكم والتعازي

في الزاي المكسورة مع الخاء

كن من الروم او من الترك او ... سابح او فارسا والا فحاز
واختلاف من منصب الى بلا ... واتفاق على رضا بالمحاز

في الزاي المكسورة مع الدال

فاغدكا للولوء الذي باسمه ... اغنى عن نسبة الى الخيداز

في الزاي المكسورة مع الجيم

الى الامين استراح خذ ضنا ... كما استعان الشقاة بالرجز
يا صاح اني لزائف عملي ... فحق لي اني وجدت لم اجز

الساكنة

الساكنة مع الجيم والمتقارب الثاء

ولي نفس لم تزل دأبا ... تبجز وقتي حق بجز

النسخ وصناديق بعضهن ... الجواز الجواك والعجوز ... صوابه كذا اه

فَاثْنِ عَلَى اللهِ تُعْطَ الثَّوَابَ ... وَإِلَّا فَكُمْ مَادِحٍ لَمْ يُجَزْ
فَهَلْ أَنْتَ مُجْتَزِئٌ إِنَّهُ ... وَمَا أَنْفَكَ سَعْيُ الْفَتَى لِلضَّلَالِ إِلَى أَنْ تَوَى وَإِلَى أَنْ تَجَزْ
لِيَوْمِ الْحِمَامِ نُسَدُّ الْجُزَزْ

حَرْفُ الطَّاءِ

الطَّاءُ الْمَضْمُومَةُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

فِي الطَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ السِّينِ

وَالطَّوِيلِ الثَّانِي الْمُطْلَقِ الْمُجَرَّدِ

غَدَوْتُ أَسِيرًا فِي الزَّمَانِ كَأَنَّنِي ... عَرُوضُ طَوِيلٍ قَبْضُهَا لَيْسَ يُبْسَطُ
وَإِنْ كُنْتُ فِي بَعْضِ الْحُكُومَةِ قَاسِطًا ... فَغَيْرِي مِنْ هَادِي الْبَرِيَّةِ أَقْسَطُ
وَأَوْتَادُ أَبْيَاتٍ مِنَ الشِّعْرِ حُزْنَهُ ... كَأَوْتَادِ بَيْتِ الشِّعْرِ حِينَ تُوَسَّطُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الطَّاءِ الْمَضْمُومَةِ

مَعَ الْقَافِ فِي الطَّوِيلِ الثَّانِي الَّذِي لَهُ رَوِيٌّ

غَدَتْ مِنْ تَمِيمٍ أُسْرَةٌ تُوَقِّرُ أَهْلَهَا ... وَحَاجِبُهَا تَحْتَ الثَّرَى وَلَقِيطُهَا
لَعَمْرِي لَقَدْ أَضْحَتْ قَوَارِعُ دَهْرِهِمْ ... كَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَرْدُوتُهَا وَقَتِيطُهَا
فَقَدْ بُدِّلُوا أَحْدَاثَهُمْ مِنْ شُيُوخِهِمْ ... فَنَابَتْ رَوْضَاطُهَا وَسَقِيطُهَا

السَّقِيطُ الثَّلْجُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الطَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

وَالْبَسِيطِ السَّادِسِ

وَيَاءِ الرِّدْفِ

أَيْنَ امْرُؤُ الْقَيْسِ وَالْعَلَاءُ ... إِذْ مَالَ مِنْ تَحْتِهِ الْعَبِيطُ
لَهُ كُمَيْتَانِ ذَاتُ كَأْسٍ ... تَزِيدُ وَالسَّابِحُ الزَّبِيطُ
يُبَاكِرُ الصَّيْدَ بِالْمَذَاكِي ... فَيَأْنَسُ الْمُوحِشُ الْهَبِيطُ
كَأَنَّ دُنْيَاكَ مَاءُ حَوْضٍ ... اِسْتَنْبَطَ الْعُرْبُ فِي الْمَوَامِي بَعْدَكَ وَاسْتَعْرَبَ النَّبِيطُ
أَخِرُهُ آجِنٌ خَبِيطٌ ... وَالْقُوتُ فِيهَا لَنَا مُبَاحٌ لَوْ أَنَّهُ مِنْ دَمٍ عَبِيطُ

طَرِيٌّ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الطَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

الْمُرْدَفِ بِيَاءٍ

وَالْوَافِرِ الْأَوَّلِ الْمُطْلَقِ

إِذَا قَلَّتْ فَوَائِدُنَا جُفِيَا ... بِذَاكَ يَزِمُّ أَنِيقَهُ الْخَلِيطُ
وَلَمْ أُوتَرْ لِمِضْمَارِي جُمُودًا ... وَلَكِنْ خَانَ مُورِيَهُ السَّلِيطُ

الزَّيْتُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الطَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النُّونِ

الْمُرْدَفِ بِوَاوٍ

وَالْوَافِرِ الْأَوَّلِ الْمُطْلَقِ

تَنُوطُ بِنَا الْحَوَادِثُ كُلَّ ثِقْلٍ ... وَرُبَّ لِنَاسِرٍ يَصْرِفُ مَا تَنُوطُ
وَلَيْسَ بِحَائِطٍ رَمْيِي بِأَرْضٍ ... إِذَا مَا قَارَنَ الْكَفَنَ الْحَنُوطُ
وَلَمْ أَقْطَ لِسُوءِ الْفِعْلِ نَفْسِي ... وَحَقَّ لِمِثْلِ فَاعِلِهَا الْقُنُوطُ

وقال أيضًا

والوافر الأول المطلق

إذا انفرد الفتى أمنت عليه ... دنايا النفس يوهنها الخلاط

وكم هضم امرؤ من بين قوم ... وكم هضم امرؤ من بين قوم

وقال أيضًا في مثل

وجدت الناس عمهم سقوط ... وكل الخيل يدركها سقاط

أما يعطي ذوي الحاجات حقًا

وقال أيضًا

أجاهد بالظهارة حين أشتو ... وذاك جهاد مثلي والرباط

تشابه أنفس الحشرات نفسي ... يكون لهن بالصيف ارتباط

وقال أيضًا في

والكامل الأول

ما ذا يريبك من غراب طار عن ... وكر يكون به لبازٍ مسقط

أو ما قرأت سحمدهرك ناطقًا

وقال أيضًا

والكامل الثاني المطلق

أما اليقين فإنما سكر البلى ... ولنا هناك جماعة فراط

والغيد مختلف مواضع حليها ... وتناءت الأجمال والأقراط

وكأن هذا الخلق أهل جهنم ... وهم من الموت الزؤام سراط

وقال أيضًا

والمتقارب الثالث

كلامك ملتبس لا يبين ... كالخط أغفله الناقط

ولو كنت ملتقيًا بظهر الطريق

في الطاء المضمومة مع اللام

المردف بالألف

فلا كذب يقال ولا أثيم ... ولا غلط يخاف ولا غلاط

وفي هادٍ من خزي غلاط

ربيها وزنها إلا أن الأرداف

غدت للفاطميها سنوان قوم ... وأفرس لا أسير لها لقاط

وفوق شوازب السيف السقاط

في مثل هذا الزي والوزن إلا أن الأرداف

مضى كانون ما استعملت فيه ... حميم الماء فاقدم يا سباط

لقد رقد المعاشر في ثراهم ... فما هب الجهاد ولا السباط

الطاء المضمومة مع القاف

المطلق المجرد

وأفضحتا لك في شمالك غاديًا ... عود المراة وفي يمينك ملقط

بالمهلك يشكل بالخطوب وينقط

في الطاء المضمومة مع الراء

المردف بالألف

وكل دهر حلية من أهله ... ما فيهم جنف ولا إفراط

كرماح الأشراط في صبح الدجى ... ممن تبين ليعثنا أشراط

لولم تكن مثل الجماعة رافقًا ... لم يشحك الديناد والقيراط

في الطاء المضمومة مع القاف

المطلق المؤسس

نصحتك لا تقترف يا فتى ... بي فانا الرجل الساقط

لم يلتقط مثلي اللاقط

الطاء المفتوحة

قال أبو العلاء في الطاء المفتوحة والبسيط الأول المطلق المجرد

الحكم لله فالبث مقرًا أبدًا ... ولا تكن بيمنوف الناس مختلطا
ولست أدري سوى أني أرى رجلًا ... يرب نسلًا لريب الدهر قد غلطا

وقال أيضًا في الطاء المفتوحة مع الحاء والبسيط الثاني المردف بالألف

حملت ثقل الليالي في بني زمني ... فقد ظلمنا يا ذاك النقل ذا لطا
لو حاطنا الله لم يحفل بمرزئة ... وكيف يخشى رزايا الدهر من حبطا

وقال في مثل هذا الوزن والقافية إلا أن اللازم حاء

أما الإله فما أنست مدبره ... فاحذر بجهلك فوق الأرض ما بسطا
والشيب قد حيط الفودين من عرض ... وما علاجة الأيام ما حاطا

وقال أيضًا في الطاء المفتوحة مع الياء والكامل الثاني المردف بالألف

يا قلب لا أدعوك في أكرومة ... إلا تعس دونها وتباطا
ولقد حفرت عن اليقين بخاطر ... ما كاد يبلغ حفره الأبناطا
وليدركن جعادنا وسبالها ... ما أدرك النعمان في سباطا
أيغنكم هذا الحمام تنفسًا ... فالعيش أو تقضي وشيكًا بالطا

وقال أيضًا في الطاء المفتوحة مع المطلق المجرد القافي والمنسرح الأول

هل يفرح الناعب الغداف بشيا ... لأمر ربط العالي الدجى سفطا
سبح له ناعب صرد غا ... ق وكدرية تصيح قطا
يا أم إن الغراب إن رتع الغيث أتى بالجوب والنقطا
ولو جرينا على حلا يئسما ... أمسك عنا الحيا فانقطا

الطاء المكسورة

قال أبو العلاء في الطاء المكسورة مع الخاء والبسيط الأول

المرء يقدم دنياه على خطر ... بالكره منه ويناها على سخط
يخيط إثمًا إلى إثم فيلبسه ... كأن مفرقه بالشيب لم يخط

وقال أيضًا في مثل هذا الوزن والقافية إلا أن اللازم رفاق

اعرض عن الثور مصبوغاً اطاؤه ... بالزعفران الى ثور من الاقط
والخمر مثل دماء جاد وابله ... والناس يدعون لواغنى الدعاء قط
اسقط بما شئت او لم زيادة لنا

وقال ايضاً
مع الراء وباء الرذف والبسيط

الحمد لله ما اضحى الناس في عجب ... مستمتعين بافراط وتفريط
يبغي الحظوظ اناس من ظمأ وقنا ... واخرون بغوها بالمشاريط

وقال ايضاً
مع الخاء والمنسرح الاول

استغفر الله رب مدكر ... اسخطه البين ثم ارضته
اخطاء في مدة مضت رخص ... عفمها فنال الرضا من السخط

وقال في مثل
الاوان

يا رتبة الصمت انت آمنة ... اذا هفا ناطق من السقط
انا انقطنا بالخرز طيف كرى ... بل كان صحبي له من اللقط
لو ساندك الخيال في مطر ... لم يخش فيه من بلة النقط
ينبيه مغفي فلا يرى بقطا

وقال ايضاً
مع الباء والخفيف الاول

طرق الفتى سهلة واسعات ... وطريق الهدى كسم الخياط
كيف لي بالسهوب تسلكها الركب حبائي فيها بقطع النياط

النياط عرق معلق بالقلب فاذا قطع لانهم يقولون قطعت نياط قلبه اذا جزعته

فالرزق يهيف يا انس اعملوا وكلوا ... يا ايها الظبي ريا طائر النقط
وما يسيل ولكن ينبري بقطا ... حتى يعز قراها هل الارض بالنقط
فانما نحن في الدنيا من السقط

في الطاء المكسورة
القافي المردف المطلق

والرند في حب اسوار يسوره ... كالاذن في حب تشنيف وتنقيط
نجد يعرب ولوا بالتزر محتسبا ... ان القناطير تحوى بالقراريط

في الطاء المكسورة
المطلق المجرد

خاط اليه الخروق زائره ... وجسه بالزفاد لم يخط
داب عليه لعاب لاعبة ... يصادم الشراب متخط

هذا الوزن في الزوي
اللازم قاف

وصلك بالنار والشنار نقد ... عفساه اذ قط شعره نفط
الطف به زار آفلي رهج ... ما شعروا كيف صنعة الافط
بميت غادرته ايقاظهم ... من وطئها مثل حيزا الرقط
بين اباري رواحل بقط

في الطاء المكسورة
المطلق المردف

مطلع شق لا تكلفه ... الضر الا مضرب بالشياط
عار بات من النبات ولكن ... ليست من سراتها كالرياط
هلك الانسان وهو يكون في الظهر ايسا وهذا الغرز
يريدون النوط من التعليق اي قطعتما فيخرجان

وقال أيضا

والمتقارب الثالث المطلق

قطعت البلاد لتبن صاهد ... بغيث النوال ومن هابط
وتغبط كلا على حواه ... ومالك في العيش من غابط

وقال ايضا

والمتقارب الثالث الذي

اعوذ بربي من سخطه ... ونفرته بط
وتجري المقادير منه على ... عظام النجوم وآثارها
ولكن يجيئ قضاء يريبك ... أحاغتها مثل سقراطها

الطاء

قال ابو العلاء

مع القاف والمنسرح

يغني الفتى ملمس ليسرته ... وقوته في دجا الظلام بقط
لا يلقط الحب بين زروعهم ... وان رأى حبة النبات لقط

حرف الظاء

قال

في الظاء المضمومة

هل تحفظ الارض من نباتها ... لما بدا اليأس العوم فاحفظوا

وقال ايضا

مع الفاء والمتقارب

من الناس من افظه لؤلؤ ... يبادره اللفظ اذ يلفظ

الظاء

المفتوحة

في الطاء المكسورة مع الباء

الموتسر وهو خطاب لمذكر

تمد عصاك الى الناجحات ... فيعجبن من جاء شك الرابط
وقفت على كل باب رأيت ... حتى هناك ابو ضابط

وقال ايضا

والمتقارب الثالث الذي

له رد في وخروج

تدين الملوك وان عظمت ... لما شاء من خلقها فراطها
وما دفعت حكماء الرجال حتفا بحكمة بقراطها
فلا تبخلن بكذبة ... على المستميح بقيراطها

الطاء

الساكنة

قال ابو العلاء

في الطاء الساكنة

الاول المقيد المجرد

وحظك ان يكون منفردا ... كطائر لا يراع اين سقط

حرف الظاء

المضمومة

ابو العلاء

مع الفاء والبسيط الاول

اللفظ

ان شاء ربك جاراهم بفعلهم ... واللفظ حين تثار لا تقر

في الظاء المضمومة

مع الفاء والمتقارب

الثالث المطلق المجرد

وبعضهم قوله كالحصا ... يقال فيلغى ولا يحفظ

قال أبو العلاء في

مع القاف والكامل التام

يتم نجودا في الغنا ولوانهت ... هاني القنوس ليتم أيقاظا

وقال أيضا

المشددة والتخفيف الأول

ابن خمسين فمه عقد تسعين ... ينبغي له من الموت احتاطا

ليخف صاحب الديانة والصوم ... معلما من جاهل يتحطا

يتلغى الفتى وكم شتت الشعر ... ى وتودا في خندس يتلظا

الظاء

قال أبو العلاء

مع الحاء والطويل

إذا كنت بالله المهيمن واثقا ... فسلم إليه الأمر في اللفظ واللحظ

وقال أيضا

مع الفاء والوافر الأول

رضيت ملاوة وقنعت عيلا ... وأحفظني النهان نقل حفظي

وقال أيضا

مع القاف

ما زلت في العمرات لست بعلمه ... منهن ثاست على رجائك أوقظ

الظاء

قال أبو العلاء

الموت حظ لمن تأمله ... وليس في العيش إن تؤمل حظ

ثم حرف الطاء

على سيدنا محمد خاتم النبيين

الظاء المفتوحة

المردف بالألف

صانت سهامكم وقرطس غيركم ... منشا بأربعة الصدور قاظا

في الظاء المفتوحة

المطلق المجرد

تيشكى فظاظة من حياة ... وألمن الحمار منها أفظا

يسبك الضايغ الزجاج ولا ... يستطيع سبكا للدهر أن يتشظا

كيف والآن الأون في رأس شهباء ... وأرعى في الوحش أسأ وقظا

المكسورة

في الظاء المكسورة

الأول المطلق المجرد

إذا كنت بالله المهيمن واثقا ... فسلم إليه الأمر في اللفظ واللحظ

وقال أيضا

مع الفاء والوافر الأول

رضيت ملاوة وقنعت عيلا ... وأحفظني النهان نقل حفظي

في الظاء المكسورة

المطلق المجرد

إذا ما قلت نثرا أو نظيما ... تتبع سائر الألفاظ لفظي

في الظاء المكسورة

والكامل الأول

ومن البرية من يعيب بجهله ... أهل السنات وليس بالمتيقظ

الساكنة

في الظاء الساكنة مع الحاء

لاسيما الذي يخط عليه ... الورد إن قال أوردنا ويحظ

والحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم تسليما بلوه حرف الكاف

حرف الكاف

الكاف المضمومة

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري في الكاف المضمومة مع اللام

هو الفلك الدوار أبرأه ربه ... على ما نرى من قبل أن يجري الفلك
وآيته منظومة في حبائه ... ولا تظلم يمنى حين يمتلى السلك
كحيا سيام نالك الدهر لحمها ... بغيظ نقد أدمى يواحدة الآلك

وقال أيضا في الكاف المضمومة مع النون

لخالقنا الحكم القديم وكونه ... له خلق رحب وعيشته ضنك
إذا ألحاتهم ساعة من زمانهم ... إلى الشر لم يغنوه فتيلا ولم يبك
لعنك يجلي الظلام فتهتدي ... من الغي فيه أو يضل به الفتك

وقال أيضا في الكاف المضمومة مع الشين

تدين لهم يوما ويهم جذار أميرهم ... فلما انقضت أيامه ذهب النسك
وهل ينفع التمسيك والمسك تحته ... إذا مسك الأعدام فاه يرك تكن

في الكاف المضمومة مع السين

تمسك بتقوى الله لست بفاعل ... ومعناك استوار ولا المسك

وقال أيضا في الكاف المضمومة مع الباء

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة ... يحطمنا ريب الزمان كما شا

وقال أيضا في الكاف المضمومة مع الراء

دع الناس واصحب ذا حشى بيداء تفرو ... فإن رضاهم غاية ليس تدرك
كلفت بذيان التي هي حدعة ... وهل خلة منها آغر وأمرك
ولو لم يكن فينا هواها غريزة ... لكان إذا جرا لمهالك يترك
إذا فاتك الإثراء من غير وجهه ... فإن قليل الخل أولى وأبرك

الكاف المضمومة مع اللام

له العز لم يتركه في الملا غيره ... فيا جهل إنسان يقول له الملك
خلقنا لشيء غير باق وإنما ... نعيش قليلا ثم يدركنا الهلك

الكاف المضمومة مع النون

هون عليك الخطب فالدهر يجيش على كسرى الجيوش فمن دونك
أفنك هذا أيها الدهر سادرا ... وتأتي المنايا بعد ما ألفي الفنك
إذا عنك في رأي الضحى ذهب العنك ... العنك سنة من النيلم

الكاف المضمومة مع الشين

فما صبح من بعد التمسك بالتقى ... لأزهد منه من طنب فاجره مساء

الكاف المضمومة مع السين

وما الدهر بيل الذئاب وسوء ... فعلها فليس له إلا التعبد والنسك

الكاف المضمومة مع الباء

إذا ذكروا المخلوق عابوا وأطنبوا ... وإن ذكروا الخلاق صابوا وأنكروا
إذا سمحت عادت لما سمحت به ... وكم أذنبت واللئب بالأرض يعرك
متى أنا تالي الركب فوق مطية ... على مهل يغني عن الماء تبرك
ونحن بعلم الله من متحرك ... يرى ساكنا أو ساكن لن يتحرك

وقال أيضا في

عليك بتقوى الله في كل حالة ... فإن الذي يقضي الركاب سيبرك
تباين في التدبير المقال فمحامد ... وصاحب توجيه لآخر مشرك
ومن للفتى وهو الشقي بأنه ... يدوم على صنك الشقاء ويترك

وقال أيضا

كأن إيارا في المغار فخيطت ... بروة المنايا والليالي سلوكها
فلا ترعبوا في الملك تعصوره الظبا ... عليه فإن الشقي الرجال لوكها
وما فتئت رسل الحمام تزورنا ... إذا لم تشافه ذكرتنا لوكها

وقال أيضا

لو صح ما قال رسطا ليس من فلك ... وهب من مات لم يجمعهم الفلك
ما اسود حام إلا ليف كان أحد ... لكن غريزة لون خطها الملك
كم حل حيث بدا لحي من أمم ... ثم انقضوا وسبيلا واحدا سلكوا

وقال أيضا

يجور أن تطفأ الشمس التي وقدت ... من عهد عاد وأدكى نارها الملك
مضى لها نام فلو لا علم حالهم ... لقلت قول زهير إنه سلكوا

وقال أيضا

لا تأسفن على شيء تفات به ... فقد تساوى لديك الجون والكدر
نفسي أخاطب والدنيا لها غير ... وفي الحمام إذا طال المدى درك
يا طامرا من سجون الدهر في قنص ... لتدن من فلا سجن ولا شرك
تكسى الوجوه جمالا ثم تسلبه ... ويجمع المال حرصا ثم يترك

وقال أيضا

لا تأنس على المرء الأديب جسومهم ... وفي الصدور لعمري ثبت تحسك
تمسكوا بحبال النسك في زمن

الكاف المضمومة مع الراء

إذا مرت الأوقات حرك ساكن ... وسكن في أضعافها المتحرك
وتعجب دنياك القوي يرومها ... وتطلب آخرا الضعيف فمدرك
ولم أر إلا أمر در طعينة ... تحب على عذر نبيح وتفرك

في الكاف المضمومة مع اللام

يرى الفكر أن النور في الدهر محدث ... وما عنصر إلا وقد ملكوها
وإن غروب الشمس كل عشية ... يحدث أهل الليل عنه دلوكها
فلو نواجيادا أضيرت حوفزة ... صوائم لا من شكيم تلوكها

في الكاف المضمومة مع اللام

ومذهبي في البرايا كونهم شيعا ... كالثلج والقار منه الجون والسلك
إن لم يكن في سماء نوقنا بشر ... فليس في الأرض إدام ما تهاسلك
إن تسأل العقل لا يوجد لك خبر ... عن الأوائل إلا أنهم هلكوا

في الكاف المضمومة مع اللام

فإن خبت في طول الدهر جمرتها ... فلا محالة أن ينقض الفلك
في الملك لم يخرجوا عنه ولا ثقلوا ... منه فكيف بنقادي أتم هلكوا

في الكاف المضمومة مع الراء

والعير ينقل عن ناس لغيرهم ... ولا أسد تعدو إلى فرائسها فوك
وطنتها التي لقاه مغرورا ... لما أحس بها أركب العرك
ما بال حظي عني قاعدا أبدا ... إن كان من نبت أمر مسه البرك
والعيش أين وفي مثوى أمرئ غدن ... والله فرد وسر الملك مشترك

في الكاف المضمومة مع السين

في الحرب عقل رجال إنهم قتلوا ... وفي الحجى عقل نسوان لها مسك
ولا تزحفوا أمامهم فتسكوا

وقال ايضا

أزول ولَيسَ في الخَلائقِ شَكْ ... فَلا تَبكوا عَلَيَّ ولا تَبكوا

ولا تَسمَعوا إلى أخبارِ قَومٍ ... يُصَدِّقُ مِنهُمُ العَقلُ الأَرَكْ

وأَسطارًا تُمَثِّلُ نَوقَ طِرسٍ ... وتَطمِسُ بَعدَ ذلكَ أَو تُحَكْ

كأَنَّكُمُ بِحَيثُ الماءُ رَجسٌ ... تَضُمُّكُمُ السَّماءُ ولا أَبَكْ

فَهَل عابَتْكُمُ في الأَرضِ حَيًّا ... وَلَيسَ عَلَيهِ لِلحَدَثانِ سَمْكْ

وَهَل نَفَعَ الأَوائِلَ مِن قُرَيشٍ ... وَلا الحِجرُ ما اجتَدَبوا وَكَوا

وَما الإِنسانُ في التَطوافِ إِلّا

وقال ايضا

سَفَكتَ دَمَ الدِيانِ وَما لَبِسْتَ ... وَيَشكو مِنكَ مِن الأَقوامِ سَفكُ

كَفاكَ الدينُ عَن أَمرٍ عَجيبٍ ... يُخَبِّرُ أَنَّ أَهلَ الأَرضِ لَكْ

وقال ايضا

رَكِبَ لَهُ نامِرُ الزَمانِ مَطِيَّةً ... لَيسَتْ كَما اتَّخَذَ الزَكِيُّ تَبَرّ

وَهَوَيتُها فَرَأَيتُ خُلَّةَ غادِرٍ ... وَرَضيتُ أَنَّكَ في وِصالِكَ تَغدِرُ

قَد يُدرِكُ الساعي لِباغي بِرِّهِ رِضًا

وقال ايضا

طَلَبَ النِساءَ شَبابُهُ حَتّى إِذا ... وَضَحَت مَفارِقُهُ تَأَهَّلَ لِلنُسُكْ

نَقِلٌ وَفي العَهدِ لَيسَ بِذي حُلًى خَيرُ العُذارِ وَهُوَ مُمسِكُ

وقال ايضا

يا كَيدَ ما حِلتِ السُكونَ تَحَرَّكَتْ ... بَعدَ السُكونِ وَلا أَخوها التَسكُكُ

حَقَّ الزَمانِ حَسيكَةً في مِعضَدٍ

وقال ايضا

عَمَلٌ كَلا عَمَلٍ وَرَقَّتْ نايَتٌ ... وَيَدٌ إِذا مَلَكَت رَهَشتَ ما تَملِكُ

في الكاف المشددة

خُذوا سَيرِيَ فَمَن لَكُم صَلاحٌ ... وَصِلوا في حَيازيمِ وَذَكّوا

أَرى عَمَلًا كَلا عَمَلٍ وَكَوبًا ... يَجُرُّ فَسادُهُ قَدَرَ مَصَكّ

وَلَولا أَنَّكُم طُعُمٌ غُواتٌ ... لَصَدَّكُمُ الذَكاءُ فَلَم تَذَكّوا

أَتَى المَسرى عَلى عَرَفاتِ كِسرى ... وَأُوتِيَ مُلكَهُ خانٌ وَكَكّ

هِيَ الأَيّامُ مِن عَهدٍ يُعَلّى ... بِأَبنِيهِ وَمِن نَصرٍ يَدُكّ

فَلا تَشقَوا بِنَصرِكُمُ أَميرًا ... كَما شَقِيَت بِهِ كَلبٌ وَعَكّ

أَسيرُ الزَمانِ هَل يَفُكُّ

في الكاف المضمومة مع الفاء

أَعَقدَ عَزيمَةٍ تَنتابُهُ ... رِجالٌ مِن بَعيدٍ هَواءُ عُفُكْ

وَإِذا أَوَوا فَلا تُقبِل وَسِر ... فَكَثيرٌ ما جَلَبوهُ عَلَيكَ إِفكُ

في الكاف المضمومة مع الزاء

يا هالِدِيّانا اللَذيمَةَ مِنزَكًا ... لَو أَنَّ هَذا النَحضَ فيها يَترُكُ

وَالرَعيُ مِثلُ الحَرفِ بَينَ بُهادِهِ ... وَكَراهُ سَيلٌ تارَةً وَيُحَرِّكُ

وَرِضا البَرِيَّةِ غايَةٌ لا تُدرَكُ

في الكاف المضمومة مع السين

وَحَزينَةٍ في غَمسِ لَهُ أَيامُهُ ... بِفِعالِهِ وَلِكُلِّ حَبلٍ مِسَكُ

مِن مِسكِ ذي دارينَ أَو مِسكٍ غَدا ... يَلقى بِصَنعَتِها العَبيرُ فَيَعسَكُ

في الكاف المضمومة مع الشين

نوبٌ تَرُسُّكَ لا يَروعُ عُيونَها ... حُلَكٌ تَلوحُ كَما هُنَّ الفَرشِكُ

فَلِذاكَ أَزراقُ الكَرامِ تَحُسُّكَ

في الكاف المضمومة مع اللام

وَتَحُوصُ أَضوَأَ مِن تَلوحُ نامَةٌ ... لَأَمَت مُجَدَّدَةً وَأَخرَ تَعمَلُكْ

أَمَّا الجُسُومُ فَلِلتُّرَابِ مَآلُهَا

الكَافُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ فِي الكَافِ

تَسَمَّتْ رِجَالٌ بِالمُلُوكِ سَفَاهَةً ... وَلَا مُلْكَ إِلَّا لِلَّذِي خَلَقَ المُلْكَا
وَمُدَّتْ حِبَالُ الشَّمْسِ مِنْ مُتَطَاوِلٍ ... عَلَى أُمَمٍ لَمْ تَتْرُكْ لَهُمْ سِلْكَا
هُمَا حَالَتَا سُوءٍ حَيَاةٌ بِلَوْعَةٍ

وَقَالَ أَيْضًا

أَرَى كُلَّ خَيْرٍ فِي الزَّمَانِ مُفَارِقًا ... فَلَا تَأْسَفَنْ فِيهَا لِقِلَّةِ خَيْرِكَا
أَصَاحِ أَتَدْرِي كَيْفَ بَعْدَ حَالُهَا ... أَجَلْ مِثْلَ مَا شَاهَدْتَهُ بَعْدَ غَيْرِكَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَيَا مُفْرَقِي هَلَّا ابْيَضَضْتَ عَلَى الدُّجَى ... فَمَا سَرَّنِي أَنْ بِتَّ أَسْوَدَ حَالِكَا
فَبُعْدًا لِهَذَا الجِسْمِ بِالرُّوحِ مُسْلَكًا ... وَبُعْدًا لِهَذِي الرُّوحِ بِالجِسْمِ مُسْلَكَا

وَقَالَ أَيْضًا

سَأَفْعَلُ خَيْرًا مَا اسْتَطَعْتُ فَلَا عَلَى صَلَاةٍ يَوْمَ أُصْبِحُ هَالِكَا
فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي المَالِكَ مَعْشَرًا ... عَلِيًّا وَمَحْمُودًا وَرِضَاءً وَمَالِكَا
وَيَنْفِرُ عَقْلِي مُغْضَبًا إِنْ تَرَكْتُهُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي

إِذَا نَالَ فِيكَ النَّاسُ مَا لَا تُحِبُّهُ ... فَصَبْرًا يُفِي وُدَّ العَدُوِّ إِلَيْكَا
وَلَوْ صِرْتَ سِلْكًا مَا تَمَاثَلْتُ فِي ضَنًى ... حَمَامًا تُوَخَّى عَامِرًا سُلَيْكَا
مَلِلْتُ مَسِيرًا فَوْقَ غَضْبَتِهِ فَالشَّمْسُ

وَقَالَ

رَأَيْتُ بَهِيجًا فِي الزَّمَانِ حُلُوكًا ... وَلِلشَّمْسِ فِيهِ مَشْرِقًا وَدُلُوكَا
وَهَلْ يَلْحَقُ المَرْءُ المُوَفَّقُ أُمَّهُ ... وَلَوْ أَصْبَحَتْ بَيْنَ الرِّجَالِ هَلُوكَا

وَعَيِيتَ بِالأَدْوَاحِ أَنَّى تَسْلُكُ

(صرح في البيت أنَّ أنَّى بمعنى المكان كما في قوله فأتوا حرثكم أنَّى شئتم أي في أي مكان شئتم وهو الذي اعتمده المفسرون اهـ)

المَفْتُوحَةُ

المَفْتُوحَةُ مَعَ اللَّامِ

أَرَى فَلَكًا مَا دَارَ إِلَّا لِحِكْمَةٍ ... فَلَا تُنْسَ مَنْ أَجْرَى بِحَاجَتِكَ الفَلَكَا
وَتُعْجِبُنَا الدُّنْيَا المُلُوكَ وَإِنَّهَا ... لِأُمِّ رِجَالٍ كُلُّهُمْ سُقِيَ المُلْكَا
وَمَوْتٌ يُخَيِّرُ هَذِهِ النَّفْسَ أَوْ تِلْكَا

فِي الكَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَدُنْيَاكَ سَارَتْ بِالأَنَامِ مُغِذَّةً ... فَلَا فَرْقَ فِيهَا بَيْنَ سَيْرِي وَسَيْرِكَا
فَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْطِيعُ لِلنَّفْعِ كَثْرَةً ... فَلَا تَعْدَمَنْكَ النَّفْسُ قِلَّةَ ضَيْرِكَا

فِي الكَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

قَبِيحٌ بِفَوْدِ الشَّيْخِ تَشْبِيهُ لَوْنِهِ ... بِفَوْدِ الفَتَى وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَلِكَا
لَوْ اَصْلَتُمَا فَاسْتَحْدَثَا الوَصْلَ مِنْكُمَا ... عَجَائِبَ كَانَتْ لِلرِّجَالِ مَهَالِكَا

فِي الكَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

فَإِنْ يَكُمْ مِنْ خَيْرٍ يُدْعَى بِهِ ... يُفَرِّجْ عَنِّي بِالمَضِيقِ المَسَالِكَا
فَمَا أَتَمَنَّى أَنَّنِي كَأَجَلِّكُمْ ... وَلَكِنْ أُضَاهِي المُقْتَرِينَ الصَّعَالِكَا
سُدًى وَاتَّبَعْتُ الشَّافِعِيَّ وَمَالِكَا

الكَافُ المَفْتُوحَةُ مَعَ اللَّامِ

وَقَدْ نَطَقُوا أَمْسًا عَلَى اللَّهِ وَافْتَرَوْا ... فَمَا لَهُمُ لَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكَا
نَفَارِقُ مُلْكَ اللَّهِ الحَمِيدَيْنِ رَاضِيًا ... وَلَمْ تَعْقِدِ الأَدْنَاسُ فِي سَمْلَيْكَا
نُزُولَكَ بِالقَفْرَاءِ عَنْ جَمَلَيْكَا

فِي مِثْلِهِ

خَطَبْتُ لَكَ الدُّنْيَا بِجَهْلِكَ نَفْسَهَا ... فَلَمْ تَسْتَطِعْ فِيمَا أَرَدْتَ سُلُوكَا
وَكَمْ حَلَّ فِيهَا مَعْشَرٌ بَعْدَ مَعْشَرٍ ... مِنَ النَّاسِ عَاشُوا سُوقَةً وَمُلُوكَا

فما بلغتهم منك بعد رحيلهم ... الوك ولا اهدوا اليك الوكا
وكم علم لي من امرهم غير انهم ... لو انتبهوا من رقدة عذلوكا

وقال ايضا

الوت ربع فناء لم يضع قدما ... فيه امرؤ فشاها نحوما تركا
لو كان لي او لغيري قدر انملة ... فوق التراب لكان الامر مشتركا
ان الاديم الذي القاه صاحبه ... يرضى القسيلة في تقسيمه شركا
وللمنايا سعى الساعون منذ خلقوا ... فلا تبالي امن ركب ام ارتكا
والشخص مثل نجيب رام عبرة ... ومن المنون فلما ساقها مسكا

وقال ايضا

خف يا كريم على عرض تعرضه ... لعائب لئيم لا يقاس بكا
ان الزجاجة لما حطمت سلكت ... وكم تلسم من درنا سبكا

في الكاف المفتوحة مع اللام

ومن يظاهر بجوف الله معتمدا ... فذاك ايسار قوم يشبه الملكا
نغير العقل حتى يستجير به ... مثل اليمين لكيما تقبض الفلكا
عمر العزيز له عشرون اقتفت عقبا ... هيهات اي لجار قلما الكا
تمتحت في امور غير طائلة ... سهد ويوم ووقت نضحها حبكا
الى المنون وما راكبا فلكا

وقال ايضا

تظل كفي بحر في ان لمست بها ... سهيك طيب كاخرى باشرت سهكا

وقال ايضا

امر الكتاب اذا قومت محكمها ... وجدها لاداء الفرض تكفيها
ما لي علمتك ان اوضعت في كدن ... كانك الشعر لم تكدب قوافيكا
ومن عجايا المخازي ان ترى اشرا ... ترمي عشيرك بالداء الذي فيكا
وهل المودة رمم من شعيث ... وقد لحمت تلا في ذي تلا فيكا

في الكاف المفتوحة مع الباء

وكم تلسم من درنا سبكا

في الكاف المفتوحة مع الهاء

تغشى النوائب حالي وهي راجعة ... كالشعر يلقى حانا بعد حانيكا

في الكاف المفتوحة مع الفاء

لم تشف قلبك فرقان ولا عظة ... واية لو اطعت الله تشفيكا
كالبحر بالشام مر لا يصاب به ... درو من شتر زاد القوم طاويكا
تخاف هجرا فلا القاك معتذرا ... فاي حياة في تجافيكا
ولم اصاحبك في تيهاء مقفرة ... بها يصافن ماء من يصافيكا

وقفت على اجدائهم وسألتهم ... فما رجعوا قولا ولا سالوكا
تخلفت بعد الظاعنين كانهم ... رأوك اخا رهن فاحلوكا

في الكاف المفتوحة مع الراء

والملك لله من يظفر بليل عني ... يرد يفتسر وتنضر نفسه الله كا
ولو صفا العقل القى الثقل عنه ولم ... تر في الهيجا سقيكا
دع القطاة فان تقدر لغيك ... تبت اليه تسري ولم تنسب هكا
والخف ايسر للارواح نائرة ... طلا لها من جليل طال ما فرا كا

في الكاف المفتوحة مع الباء

إياك عني فاخشى أن تحرقني ... فإنما تقذف النيران من فيكا

مرلي بأرض ما نعلت بها ... من القبيح استقرت لا كفيكا

ولو قربت أديبي قرى ملتمس ... نفعا لما ألمت نفسي إتيانيكا

يعلك الحي بعد الحي عن شبط ... وما سواك إلا من سوانيكا

وأجن حوضك الملآن مرتبن ... وقد تشهر بالإشراق صافيكا

كهلة الجيم أدنته إلى شجب

وقال أيضا

قل للمشيب يدا الأيام دائبة ... تنفيك والمرء من جهل ينفيكا

وكيف يقطع إنسان مدى أجل ... عليك والملك الديان يقفيكا

لما أصبت سقيت الوجد منجبسا ... من الصبيب إلى الحناء يسقيكا

بقفر أنار لقوام أولي سفه ... وبالمقصين في النعماء يشقيكا

وقال أيضا

كن صاحب الخير تنوير تفعله ... مع الأنام على أن لا يدينوكا

نعسر بنفسك فالأحوال أكثرهم ... إلا يثيبوك يوما لا يزينوكا

وقال أيضا

شفاء ما بك أعيا راقيا كاكا ... فادرج الذي هو أبدى لي وإياكا

وكيف تعجز عن إدراك مرتحل ... والليل والصبح كأنا من مطاياكا

أذهبت يوما فلم تعدده مرة ... وعد ذاهب مال سن زاياكا

واعف لعبدك ما يجنيه من زلل ... ولا تأتي بسوء من تأتاكا

ولا تجز ممكناه وغانيه ... كلتاهما في المعاني من سبايا كا

وأنت يا ألل تسمو الحادثات إلى

وقال أيضا

هل آن للفتى أن تفكه ... إن قبيح الفعال حلكه

ما نال رأيك الذي هو راجح ... لكن منايتك الأدنى منانيكا

عافى الله ثمايت جانبه ... فلم يزل من جناياتي بعانيكا

إذا انبهجت وأعطاك الإله غنى ... عدوت كالزنج لم تحمد عواريكا

تلقى أوائي قول غير مثيب ... فما يسوغ سعير من أتانيكا

ظلت خوانيك والبلوى مكشفة ... قوادما وبدا للإنس خافيكا

بعد استنع من غدر بوانيكا

في الكاف المفتوحة مع القاف

لو كنت كالجبل الراسي لأوردكا ... بالثقل أنك في رأسي ترقيكا

فلا الإساءة أطالت في تقدرها ... تشفي ضناك ولا الكهان ترقيكا

لا فاك بالحضر مغرور على خطر ... وكنت بالعطراوي في تلقيكا

يا صبغة الله من أعطاك وافية ... فإن صبغ أناس لا يوفيكا

في الكاف المفتوحة مع النون

إذا طلبت ندامهم ضربت ضلهم ... وإن ترد منهم عزا يهينوكا

وكم أعانك ناس ما استعنت بهم ... وإستعنت بقوم لم يعينوكا

في الكاف المفتوحة مع الياء

ما لي أراك غبيا أنت تقدر أن ... تحصي خطاك فهل تحصي خطايا كا

قد أرتهاك بسير الراكبين هما ... ولم يصيرا بحال من رزاياكا

والعمر أنفس ما الإنسان منفقه ... فاجعله لله تحمد في مجازاكا

يا أيها الملك ما أساك في نفس ... معاشر يا بيت اللؤم حياكا

سقيت في حدثان السلم أسقية ... فقد نسيت لذيذا من حمياكا

سهاك عمدا وما تخلي ثريا كا

في الكاف المشددة مع الهاء

بكل أرض أمير سوء ... يضرب للناس شر سكه

فَذَكَّرْتُ العَيْشَ واستَعْبَرَتْ بِهِ ... الأَسَاءُ والأَمْرُ كَهْ
وَلَمْ يَجِدْ سَائِلٌ عِلْمَهَا ... يَزِيلُ بِالوُضَّاحَاتِ شَكَّهْ
فَخَيَّمُوا والَّذِي أَرَادُوا ... وَحَلَّ بِالقُدْسِ أَوْ بِمَكَّهْ
قَدْ ثَرَّبَتْ يَثْرِبُ عَلَيْهِمْ
وَقَالَ أَيْضًا
عِشْ يَا بْنَ آدَمَ عِدَّةَ الوَزْنِ الَّذِ ... يْ عَمَّ الطَّوِيلَ وَلَا تُجَارِزْ ذَلِكَا
مَا سَرَّنِي وَاللهُ يَعْلَمُ غَائِبِي
وَقَالَ أَيْضًا
أَجَمَلٌ بِي مِنْ أَنْ أُعَلِّلَ مُرَّا ... أُوذِيكَ فِي أَهْلِكَ أَنْ أَهْلَكَا
وَكُنْتُ فِي سَيْرِكَ مُسْتَعْجِلًا
وَقَالَ فِي
بِطُولِ سُرَاكَ وَتَرْحَالِكَا ... رَمَتْكَ مِنْ بَعْدِ نُجَاحِ لِكَا
أَظُنُّكَ غَيْرَ مُبَالِي الغَمِيرِ ... يَخْصِبُكَ يَوْمًا وَيُجْحِلُكَا

الكَافُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ
وَجَدْتُكُمْ لَمْ تَعْرِفُوا سُبُلَ الهُدَ ... فَلَا تُوضِحُ القَوْمَ سُبْلُهَا
وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا حَالِكٌ بَعْدَ أَبْيَضٍ ... يُذِيعُ بِنَا أَوْ أَبْيَضٌ بَعْدَ حَالِكِ
مَتَى مُتُّ لَمْ أَحْفِلْ بِتَحْنِيطِ مَنْ خَفَ ... عَلَيَّ وَلَمْ أَعْلَمْ بِأَيْدِي المَمَالِكِ
وَقَالَ أَيْضًا
كَأَنَّ عُقُولَ القَوْمِ وَاللهِ شَاهِدِي ... جُمِعْنَ لَهُمْ مِنْ نَافِرٍ وَأَرِكِ
وَمَا هِيَ إِلَّا مِسْمَةٌ بَيْنَ أَهْلِهَا ... لِكُلِّهِمُ فِيهَا نَصِيبٌ مُشَارِكُ
إِذَا بَعُدَتْ مِنْهَا إِلَى المَرْءِ نَائِلٌ ... وَإِنْ قَلَّ أَلْفَتْهُ لَهُ غَيْرُ تَارِكِ
وَأَرْكَدُهَا تَحْتَ عِبْءِ لَوْ أَنَّهُ ... عَلَى العِيسِ مَا قَرَّتْ بِهِ المَبَارِكُ

فَأَنْتَ مَسْكَنٌ بِحَالٍ ... لَا رَقَدَ مُوزِحَتْ بِسُكَّهْ
كَمْ فَارِسٍ هَتَكْتَ لِغَابٍ ... وَفَارِسٍ يَقْتَدِي بِشُكَّهْ
صَكَّهُمُ الدَّهْرُ صَكَّ أَعْمَى ... تَكْتُبُ يَدَيِ الفَنَاءُ صَكَّهْ
وَكُلُّ أَسْلَمَ تَكَّهْ
قَدْ ثَرَّبَتْ يَثْرِبُ عَلَيْهِمْ
فِي الكَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ
فَإِذَا بَلَغْتَ ثَلَاثِينَ عَامًا ... فَتَحَيَّاةُ مِثْلِكَ أَنْ يُوَسَّدَهَا لِكَا
أَنِّي كَحَانٍ فِي المُلُوكِ وَأَلِكَا
فِي الكَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ
مَالَكَ تَسْتَهْلِي دَامِيًا ... وَإِنَّمَا ذَاكَ مِنْ جَهْلِكَا
فَلَا أَنْ سِرْتَ عَلَى مَهْلِكَا
فِي الكَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ
تَكَلَّمْ مُخْبِرِي أَدَمٍ ... بِمَا عَلَّمَ اللهُ مِنْ حَالِكَا
وَبَاعِ المَا يَصْرِفُ فِي الزَّمَانِ ... كَمَا عَلَّمَ القَوْمُ مِنْ ذَالِكَا

المَكْسُورَةِ

فِي الكَافِ المَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ
أَمِيرٌ عَلَى مَجْرَى قَدِيمٍ كَلَهْذَمٍ ... يُفَرِّجُ لِلْمُخْلِي ضِيقَ المَسَالِكِ
تَمُوتُ أُمُورُ النَّاسِ مِنْ عَهْدِ آدَمٍ ... فَلَمْ أَرَ إِلَّا هَالِكًا إِثْرَ هَالِكِ
إِذَا كَانَ هَذَا التُّرْبُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ... فَأَهْلُ التُّرَابِ مِثْلُ أَهْلِ المَمَالِكِ
فِي الكَافِ المَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ
يَمِيلُونَ لِلدُّنْيَا عَلَى سَطَوَاتِهَا ... وَمَا انْتَشَرَتْ مِنْ شَرِّهَا المُتَدَارَكِ
أَقَامَتْ سُلَيْمَ مَنْ أَرَادَ مُلْكَهَا ... بِرَأْبِ ظُهَارِ النِّسَاءِ العَوَارِكِ
وَكَمْ أَرْسَلَتْ عَنْ طَارِقٍ وَمُلِمَّةٍ ... أَبَاتَتْ لَهَا الرُّكْبَانُ فَوْقَ المَوَارِكِ
تَبَارَكْتَ يَا رَبِّ لَعَلَّا أَنْتَ صَفَّتَهَا ... فَلَيْتَكَ فِي أَرْزَاقِهَا لَمْ تُبَارِكِ

أعانقها عند الوداع ونشتكي

وقال أيضا

بطن الترائب كهاني شر ظاهره ... وبين العذل بين العيد والملك

والملك لله ما ضاعت كآبته ... ولا أصاع أحبائي ولا أهلك

ولو غدوت سليكا جانبي بدد

وقال أيضا

نزهين الهواء بالطف رب ... تدبيا إن تركت له هواك

حواك عنك أمر غير زين ... بينين إنا التراب غدا حواك

روائك فاشربي ودعي تململا ... وأحواضا يكون لها رواك

سواك أحق أن يلقى تذوقا ... بطيب القول لهيبة السواك

نواك هي التي لا ريب فيها ... وللأيام أقدر نواك

وقال أيضا

متى تشرك مع امرة سواها ... فقد أخطأت في الرأي الترياك

وقال أيضا

سبيح وصل وطف بمكة زائرا ... سبعين لا سبعا فلست بناسك

وقال أيضا

أتراك يوما قائلا عن نية ... خلصت لنفسك بالحوج تراك

أبراك ربك فوق ظهر مطية ... سارت لتبلغ ساعة الإدراك

أشراك ذنبك والهوين غافر ... ما كان من خطاء سوى الإشراك

وعراك رازبة الحقوق فلم تقم ... للخول إلا بعد طول عراك

أصبحت من سكر الحياة وواجب ... يوما سكوني بعد طول حراك

الكاف

قال أبو العلاء في

وأي وداع بين قال وفارك

في الكاف المكسورة مع اللام

تدعيت نحما طويلا ما علمت به ... حشا يحن لحق ولا ملك

إن مات حيم هادي الأمر يحزنه ... وإن نأت عنده دوح فهي بالفلك

أخا السري ورصيف التلك والسلك

في الكاف المكسورة مع الواو

يواك ينبعين من المنايا ... إذا نامت على جدث نواك

ذوى كالروض رضك يوم شتت ... جمار من لظا أسف ذواك

زوال الله عن جنف وظلم ... نشكر أن أنعمه زواك

شواك منعته ذعبا ممعنا ... تخانة ما يفوت به شواك

لواك الله عنا حين بتنا ... قريبا من صريمك أو لواك

في الكاف المكسورة مع الراء

فلو نجى مع الشركاء خير ... لما كان الإله بلا شريك

في الكاف المكسورة مع السين

جهل الديانة مر إذ عرضت له ... أطماعه لم يلف بالمتماسك

في الكاف المكسورة مع الراء

أدراك دهرك عن رقاك بجهد ... فدراك من قبل الفوات دراك

أفراكن أنا للزمان بمحصد ... بانت عليه شواهد الإدراك

ما بال دينك ناقصا الآثر ... وأنى تعل بما نفعت بغير تبراك

وأراك يا سمع الحمام فلم تبن ... سجع الحمام بأجل وأراك

وانظر بتلمس للمعاش غواديا ... في الأرض ذهبا كثيرة الأشراك

الساكنة

الكاف الساكنة مع اللام

إن كنت ذا رَوْعٍ أمِنْ لِمَا لَكَ بِهَا ... أو كنت ذا رَوْعٍ حَمِيٍّ فَالْمَلَامَةُ لَكَ

فَلَهَا بِمِرَاحٍ وَهْيَ نَاشِرَةٌ ... بِمَا فَعَلَتْ وَكَمْ مِثْلٍ لَهَا فَعَلَتْ لَكَ

تَدْعَى الشُّمُوسَ وَمَا يُسَمِّي بَيْنَهَا لَكَ ... إِلَّا الْقِمَاسُ مُخَبَّبٌ دَامٍ مُلِكْ

أَرِحِ جِمَالَكَ مِنْ مَغَرْضٍ وَمِنْ قَتَبٍ ... وَاجْعَلْ ظَلَامَكَ فِي بَنِي الْعَلَّاجِ جَلَكْ

أَرْسَلْتَ إِبِلَكَ قَبْلَ الْبُرُوكِ هَوَامِلَ ... وَكَانَ حَدْرُكَ بِي عَلَى مُرَّةَ هَمَلَكْ

وَأَنِخْ إِلَى مَنْ يَشْتَكِي قُرَّةً مُمَلَّا ... مِنَ الْإِيَابِ وَوُرُودِ ظَامِئَةٍ مُمَلَّكْ

لَمْ تَبْدِ لِي عَنْكَ إِلَّا مُجْمَلًا خَبَرًا ... وَقَدْ شَرَحْتَ لِغَيْرِي مُوضِحًا جُمَلَكْ

وَقَالَ أَيْضًا

السيد الذئب

يَا سَيِّدُ هَلْ لَكَ فِي طَعِينٍ يُغَازِلُهْ ... تُلْقِي بُيُوتُكَ فِي تَاشِيرِهِ قُبُلُكْ

وَكَمْ حَبَلْتَ وَحُوشَ الرَّمْلِ رَاتِعَةً ... رَمَى أَمَامَكَ يَوْمٌ شَرُّ حَبَلِكْ

بَجَلْتَ بِالْهَيْنِ الْمَزُودِ تَبْذُلُهُ ... لِلَّهِ خَوْفًا وَكَمْ حَقٍّ لَهُ نِلْتَ لَكْ

نَفَرْتَ مِنْ قَوْلٍ وَاشٍ بِالْكَلَامِ رَمَى ... وَمَا عَدَاكَ مَا اسْتَوْجَبْتَ لَوْمَلَكْ

لَا تَكُنْ لِسَبِيلِ الشَّرِّ مُنْكِرًا

وَقَالَ أَيْضًا

رَبَيْتَ شِبْلًا فَلَمَّا أَنْ غَدَا أَسَدًا ... عَدَا عَلَيْكَ فَلَوْلَا رَبُّهُ أَكَلَكْ

مَرِحَتْ كَالْفَرَسِ النِّهَالِ أُرْنَةً ... ثُمَّ اعْتَرَاكَ أَبُو سَعْدٍ فَقَدْ شَكَلَكْ

لَيْتَ ذِئَابَ كِرِيشِ الْمَنَاعِبَاتِ مَتَى ... يَرْضَ بِرِجْلَةَ يَزْدَدْ فِي الْعُيُورِ حُلَكْ

أَشْعَرْتَهَا فَذَادَ النَّوْمَ طَارِقُهُ ... كَأَنَّ رَبَّهَا دٍ وَاصِبٌ كَحَلَكْ

مَلَادِيكُ تَحْتَهَا آنِسٌ وَسَائِمَةٌ ... بِالْأَغْيَاءِ سَوَّامٌ وَالنَّقِيُّ مَلَكْ

فَاسْتَلَّكَ مَا اسْطَاعَ يَوْمًا ثَقْبَ لُؤَةٍ ... لَكِنْ أَصَابَ طَرِيقًا فَلَّ فَسَلَكْ

يُرِيكَ نَصْرًا وَلَا يَنْحُو بِنُصْرَتِهِ ... إِلَّا الْكِبَاءَ وَإِنْ خِفْتَ الْعِدَى حَذَكْ

أَرَادَ وِرْدَكَ أَقْوَامٌ لِتَرْدِيَهُمْ ... فَالْآنَ تَشْكُو إِذَا شَاكِي الْأَسِنَّةِ فَلَكْ

رَمَاكَ بِالْقَوْلِ مُلْحٍ يَتَّقِدُ لَهُ ... سَيْفًا أَحَدَّكَ بِالتَّكْرَاءِ أَوْ صَقَلَكْ

كَمْ سَلَّبَ الرَّاحَ مِنْ يُمْنَاكَ خَارِعَةٌ ... سَبَقَ الْمُرَشَّادِ وَأَعْطَتْهُ لِمِرْتَاكْ

رَكِبْتَ مِنْهَا كُمَيْتًا ضَرَّ فَارِسُهَا ... وَلَوْ رَكِبْتَ سِوَاهَا اسْتَهْبَلَ حَمَلَكْ

إِنَّ الشَّمُولَ رِيَاحٌ شَمْأَلٌ عَصَفَتْ ... بِاللُّبِّ فَاسْتُكِرَ مُخٌّ فَارِحٌ شَمِلَكْ

أَمَلَّهَا اللِّصَّ فِي الْأَزْوَادِ وَالْغِنَى رَمَسًا ... فَلَمْ تَنَلْ مِنْ يَسَارٍ أَوْ هَوًى أَمَلَكْ

أَمَّا الْكَبِيرُ فَأَزْرَى شِيمَتُهُ ... إِلَّا صُبُوحًا فَحَسِّنْ بِالتُّقَى عَمَلَكْ

لَا تَرْمَلَنَّ إِلَى الدُّنْيَا تُخَادِلُهَا ... وَاصْرِفْ إِلَى اللَّهِ مَعْطِيكَ الْهُدَى رَمَلَكْ

الْأَرْضُ دَارُ اهْتِضَامٍ وَالْأَنَامُ بِهَا ... مِثْلُ الذِّئَابِ فَآخِرْ دُونَهُمْ حَمَلَكْ

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ

هَارِي جِبِلَّةٍ سُوءٍ غَيْرُ صَالِحَةٍ ... هَلْ سِوَى اللَّهِ مِنْ إِحْنَادِهِ حَبَلَكْ

وَجْهٌ قَبُولٌ لَدَيْكَ لَا نَظِيرَ لَهُ ... وَقَدْ أَتَيْتَ إِلَى عَبْدٍ فَنَا قِبَلَكْ

مَحْسُونَ حَرَّتْ عَلَيْهَا الذُّلُّ هَيْبَتُهُ ... تَبًّا لِعَقْلِكَ إِنْ مَنَّ مَضَى نَبَلَكْ

اسْبِلْ عَلَى السَّاءِ لِلْمَعْرُوفِ مُنْدَفِقًا ... مُحَمَّدٌ وَاسْبِلْ عَلَى بَاغِي النَّدَى سَبَلَكْ

وَاصْرِفْ إِلَى الْبَحْرِ مَوْجَ الْهَدْمِ سَبَّلَكْ

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ

جَنَيْتَ أَمْرًا فَوْقَ النَّبْعِ مِنْ أَسَفٍ ... لَمَّا جَنَيْتَ عَلَى ذِي الشَّرِّ وَتَكَلَكْ

إِنِ اتَّكَلْتَ عَلَى شَخْصٍ لَا يُضِيعُ لَهُ ... خَلْقٌ فَإِنَّ قَضَاءَ اللَّهِ مَا وَكَلَكْ

وَلَوْ نَصَحْتَ عَلَى خَدَّيْكَ مِنْ نَدَمٍ ... رَمَاشُ مُعٍ بِجَفْنَيْ تَائِبٍ عَسَلَكْ

مَا اسْتَغْفَلَتْ لِاخْتِبَارٍ بِفَادِحَةٍ ... أَوْ ضَعْتَ فِيهَا وَلَمْ تَسْقُطْ لِأَنْ أَسَلَكْ

فَلَا تُعَلِّمْ صَغِيرَ الْقَوْمِ مَعْصِيَةً ... فَذَاكَ وِرْدٌ إِلَى مَثَالِهِ عَدَلَكْ

يَلْحَاكَ فِي هَجْرِكَ الْإِحْسَانَ مُضْطَغِنٌ ... عَلَيْكَ لَوْلَا اشْتِغَالُ الضِّغْنِ عَنْكَ لَكْ

مَنْ يُبْدِ مُرَّكَ لَا يُدْمِكَ فِي خَلَفٍ ... وَلَا جِمَارٍ وَلَكِنْ لَامَ مِنْ جَهَلَكْ

أَمْهَلْتَ فِي غُفْوَانِ الشَّرْخِ آوِنَةً ... حَتَّى كَبِرْتَ وَفَضَّتْ بِرْهَةً مَهَلَكْ

رَاكَ مَشْوَكَ تَنَّابٍ لَيِّنٍ مَكَنَهُ ... وَلَوْ رَاكَ غَضِيضَ الْبَيْنِ لَاسْتَقَلَكْ

بِتِهِ دَارَانِ فَالْأُولَى وَثَانِيَةٌ

وَقَالَ أَيْضًا

اَلصُّبْحُ أَصْبَحَ وَالظَّلَامُ كَمَا تَرَاهُ أَحَمُّ حَالِكْ
أَسَدَانِ يَفْتَرِسَانِ مَنْ مَرَّا بِهِ فَأُبَهْ لِذَا لِكْ
أَوْدَى الْمُلُوكُ عَلَى اخْتِرَاسِهِمُ وَلَمْ تَبْقَ الْمَمَالِكْ
يَا رِضْوَ لَا أَرْجُو لِقَاءَكَ

وَقَالَ أَيْضًا

مَتَى أَهْلِكْ يَا قَوْمِ بَعْدَ حَقٍّ لِيَ الْمَهْلَكْ
وَمَا يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ لَا مُوسَى وَلَا مُوسَكْ
وَمَا أَجْنَا مَنْ جَاءَكَ يَرْمِي بِالْأَذَى فُوسَكْ
وَيَا رَازِقَ مَالِ الْبُخْلِ لَا تَمْنَعْ شَآلُوسَكْ
أَسَعْدُ الْمُشْتَرِي أَوْحَشَ مِنْ عِزِّكَ مَا نُوسَكْ
وَكَمْ تَحْبِسُ زِرْبَابَكَ فِي السِّجْنِ وَطَاوُوسَكْ
وَلَا تَأْمَنْ فِي الْحَدِيدِ مِنْ وَطْئِكَ فَاعُوسَكْ
اللهُمَّ سَلْ نُعْمَانَكَ الْأَوَّلَ

وَقَالَ أَيْضًا

شَرِيتُ الرَّاحَ بِالرَّاحِ وَقَدْ كُنْتُ لَهَا تَارِكْ
وَتَسْقَاهَا لِدُنْيَاكَ وَتِلْكَ الْمُومِسُ الْفَارِكْ
تَحُونُ الْأَوَّلَ الْعَهْدَ فَخِلَّ الْغِرَّ أَوْ شَارِكْ
أَلَا قَدْ ذَهَبَ النَّاسُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَمَرِّ عَلَى شَأْنِي سُلَطَانِ نَقْلَكْ

فِي الْكَافِ لِسَاكِنَةٍ مَعَ اللَّامِ

يَتَبَارَيَانِ وَكَيْلُكَانِ إِلَى الْوَغَى ضِيقُ الْمَسَالِكْ
حَمَلَا الْمَمَالِكَ عَنْ رَدًى قَاضٍ إِلَى حَانٍ وَآلِكْ
لَا يَكْذِبَنَّ مُؤَجِّلٌ مَا سَالِمٌ إِلَّا كَمَالِكْ
بَلْ خَافَ لِقَاءَ مَالِكْ

فِي الْكَافِ لِسَاكِنَةٍ مَعَ اللَّامِ

فَقِيرُ كُلِّ مَنْ فِي الْأَرْضِ إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَمْلِكْ

فِي الْكَافِ لِسَاكِنَةٍ مَعَ السِّينِ

وَرَأْيِي لَكَ فِي الْعَالَمِ أَنْ تَلْزَمَ نَامُوسَكْ
وَيَا رَاهِبُ لَا أَلْحَاكَ أَنْ تَضْرِبَ نَاقُوسَكْ
وَمَا تَعْصِمُكَ الْوَحْدَةُ أَنْ تَنْزِلَ نَا رُوسَكْ
أَخَافُ الدَّهْرَ أَنْ يُبْدِلَ نَعْمَاءَ الْغِنَى بُؤْسَكْ
أَلَا تَنْهَضُ لِلْحَرْبِ وَتَدْعُو اللَّوْعَى شُوسَكْ
فَإِنَّ الْوَحْشَ فِي الْبَيْدَاءِ ضَاهَى سُوسُهَا سُوسَكْ
وَمِنْ عَادَاتِ رَيْبِ الدَّهْرِ أَنْ يَذْعَرَ بَابُوسَكْ
عَنْ ذَاكَ وَقَابُوسَكْ

فِي الْكَافِ لِسَاكِنَةٍ مَعَ الرَّاءِ

نَبَا صَاحِ هَنِّي الصَّاحِي جَهْلٌ عَنْكَ مَدَارِكْ
تَرَجَّى عِنْدَهَا وَصْلًا بَعِيدًا إِنَّهَا عَارِكْ
مَتَى يُلْحِقْنِي بِالرَّكْبِ هَذَا الْجَمَلُ الْآرِكْ
وَيَقْضِي دَارِمٌ بَارِكْ

فِي الْكَافِ لِسَاكِنَةٍ مَعَ النُّونِ

نَجَتْ حَامَةُ الصَّهْبَاءِ وَاهْجُرْ أَبَدًا حَانَكْ
وَلَا تَرْفَعْ لِغَيْرِ اللهِ فِي الْمَجْدِ أَنَحَانَكْ
وَمَا أَخْلَيْتَ مِنْ سَقْمٍ يَفُضُّ الْجِسْمَ قُرْحَانَكْ
فَقَدْ أَجْرَيْتَ خَيْلَانَكَ فِي الْأَرْضِ وَسَيْحَانَكْ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا أَكْلَ التُّفَّاحِ لَا تَبْعُدَنْ ... لَا يَوْمَ يَوْمُ رَدَّى ثَاكِلُكْ
قَدْ كُنْتُ فِي دَهْرِكَ تُفَّاحَةً ... وَكَانَ تُفَّاحُكَ ذَا أَكْلُكْ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا خَالِقَ الْبَدْرِ وَشَمْسِ الضُّحَى ... مُعَوِّلِي فِي كُلِّ حَالٍ عَلَيْكْ
إِنَّ ابْنَ يَعْقُوبٍ سَلِيكًا غَدَا ... كَابْنِ عُمَيْرٍ فِي الْمَنَايَا سَلِيكْ
قَدْ رَامَتِ النَّفْسُ لَهَا مَوْئِلًا ... قُلْتُ مَهْلًا لَيْسَ هَذَا إِلَيْكْ
الْحَمْدُ فِي قُدْرَتِهِ نُفْتَهُ

وَقَالَ أَيْضًا

حَدِيثٌ عَلَى الْعَالَمِينَ الْتَبَكْ ... نَبَكٍ عَلَى النَّاسِ أَوْ لَا تَبَكْ
وَمَا يُخَلِّدُ الْمَلِكَ الْأَرْ ... مَحِيَّ لَا عَاذَ وَلَا مَا سَبَكْ
وَأَنْتَ إِلَهِي إِلَهُ السَّمَاءِ رَبُّ الْوُهُوبِ وَرَبُّ النَّبَكْ
وَعُلْوِيُّ قَدَّارِهِ جَامِعٌ ... هِزَبْرُ الْعَرِينِ رَعِيلُ الْأَبَكْ

وَقَالَ أَيْضًا

إِلَهَ الْأَنَامِ وَرَبَّ الْعَمَامِ ... لَنَا الْفَقْرُ دُونَكَ وَالْمُلْكُ لَكْ
وَلَسْتَ كَمُوسَى أَهَابَ الْمَحَامَ ... وَلَكِنْ أَوَدُّ لِقَاءَ الْمَلَكْ
إِذَا مَا بَاشَرَ أَهْلَ الْغَلَامِ ... بِرِ فَالْبَاشِرُ مَعْفُوٌّ هَلَكْ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا الْمَرْءُ صَوَّرَ لِلنَّاظِرِينَ فَقَدْ سَارَ فِي شَرَفٍ صَيْحَ سِلْكْ

وَلَا تَرْسِلْ عَلَى السَّلَّةِ فِي الْعَقْلَةِ سِرْحَانَكْ
وَيَا دَهْرُ لَحَاكَ اللهُ مَا هَنَّأَتْ فَرْحَانَكْ
فَقَدْ رَوَّحَكَ مَوْلَانَا لِرَاحِيكَ وَرَيْحَانَكْ
وَقَدْ أَرْسَلْتَ شَيْبَانَكَ بِالرِّزْقِ وَمِلْحَانَكْ

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ

قَالَ الصَّبِيرِيُّ وَمَا قُلْتُهُ ... فَاسْمَعْ وَتَنْجَحْ فِي الْوَغَا نَاكِلَكْ
وَعَرَّضَ هَاجَ لَحْشٍ فِيمَا مَضَى ... وَطَالَمَا تَشْكُلُهُ شَاكَلَكْ

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ

وَكُلُّ مُلْكٍ لَكَ عَبْدٌ وَمَا ... يَبْقَى لِمُلْكٍ فَيُدَّعَى مُلْكَكْ
وَمِثْلُ دِرْقَاءِ رُهَيْرٍ مَضَتْ ... وَدِرْقَاءُ تَعْلُو نَهَارَ الْأَيَكْ
إِنَّ الَّذِي صَانَكِ يَقْضِي بِمَا ... شَاءَ فَنَهْنِي فَادْرِي عَازِلَيْكْ
وَالْفَلَكُ الْأَعْظَمُ فِيهَا فَلَيْكْ

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْبَاءِ

وَهُمْ يَسْتُرُونَ وَلَا يُجْزَرُونَ كَأَنَّهُمُ الطَّيْرُ تَحْتَ الشَّبَكْ
وَهَلْ يَمْنَعُ الْفَارِسَ الْمُتَّمِيَ مَا حَاطَ زَرَّادُهُ أَوْ حَبَكْ
سَأَلْتُ الْمُحَدِّثَ عَنْ شَأْنِهِ ... فَمَا زَالَ يَضْعُفُ حَتَّى أَتَكْ
لَقَدْ بَعَّلَ الْمَرْءَ عَمْرُو لَهَا ... فَصُدَّ عَنِ الْكَابِرِ فِي بَعْلِكْ

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ

إِذَا أَنَا لَمْ أَغْنَ فِي لَذَّةٍ ... أَسِفْتُ وَضَاقَ عَلَيَّ الْفَلَكْ
حَيَاةُ الْعِبَادِ سَبِيلُ الْفَنَادِ ... وَمَا أَبْيَضُ فَوِيَ حَتَّى حَلَكْ
أَلَمْ تَرَ يَا ابْنَ سِلْكِ الزَّمَانِ ... أَفْنَى الْمُلُوكَ وَأَفْنَى السُّلَكْ

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ

أَرَى الْعَلْجَ فِي قَهْرِ مِصْقَلَةٍ ... وَلَا فِي الْهَوَانِ جَوَادُ مُلِكْ

وَمَا حَظُّ فِي هَرَامٍ يُشَدُّ ... لِيُرْكَبَ أَوْ فِي لِجَامٍ أَلَكْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَلَكْنِي إِلَى مَنْ لَهُ حِكْمَةٌ ... أَلَكْنِي إِلَيْهِ أَلَكْنِي أَلَكْ

فَمَالِيَ أَخَافُ طَرِيقَ الرَّدَى ... وَذَلِكَ خَيْرُ طَرِيقٍ سَلَكْ

حَرْفُ اللَّامِ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

جَرَى الْمَاءُ مَجْرَى وَاحِدًا فِي طِبَاعِهِمْ ... فَلَمْ يُرْدِ رَاعِي التَّهْذِيبِ أُنْثَى وَأَنْحَلْ

وَبَيْنَ بَنِي حَوَّاءَ وَالنَّحْلِ كُلِّهِ ... شُرُورٌ فَأَهْدَى الْعَدْلَ وَالنَّحْلُ أَعْدَلْ

وَإِنْ حِفْتَ مِنْ رَبٍّ فَلَا تَرْعَ عَلَّةً ... مِنَ الزَّنْجِ لَهْوَى أَنْ يَزُولَ بِهِ النَّحْلُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا كَانَ مَا قَالَ الْحَكِيمُ فَأَخْجَلَا ... رَمَانِيَ مِنِّي مُنْذُ كَانَ وَأَبْخَلُ

وَأَنْحَلُ بِالطَّبْعِ الَّذِي لَسْتُ غَالِبًا ... وَمَنْ شَرِهَ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ هُوَ النَّحْلُ

وَقَالَ أَيْضًا

تصعد

إِذَا سُئِلْتَ أَنْ تَرْفِدَ الْحَيَّ مَرَّةً ... لِأَمْرٍ فَأَدْنِ جَارَ بَيْتِكَ مِنْ قَبْلُ

وَمَا زَالَ يَفْتَرُّ امْرُؤٌ فِي اخْتِيَالِهِ ... وَفِي مَشْيِهِ حَتَّى مَشَى وَلَهُ كَبْلُ

وَيَسْمَعُ أَقْوَالَ الرِّجَالِ لَعِيبُهُ ... وَأَهْوَنُ مِنْهَا فِي مَوَاقِعِهَا النَّبْلُ

إِنَّا مَسَكَ الْعَيْشِ انْقَضَتْ وَتَقَضَّبَتْ ... فَأَيْلُ الضِّرْغَامِ مَا تَعْمَلُ الشِّبْلُ

وَهَلْ يَنْفَعُ الطَّلُّ الَّذِي هُوَ نَازِلٌ

وَقَالَ أَيْضًا

وَهَدَّدْتُ إِلَى دَارِ الْمَصَائِبِ مُجْرِيًا ... وَأَصْبَحْتُ فِيهَا لَيْسَ يُعْجِبُنِي الْبَقْلُ

سَحَائِبُ لِلسُّقْيَا وَعَجْتُ مِنَ الرَّدَى ... وَبِتُّ أُنَادِي مِثْلَ مَا نَبَتَ الْبَقْلُ

السحابة الغيم والجمع سحاب وسحب وسحائب

وَقَالَ أَيْضًا

وَكَمْ أَوْلَدَ الْمِلْكُ السُّبَاةَ ... وَكَمْ نَكَحَ الْعَبْدُ بِنْتَ الْمَلِكْ

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ

أَرَى مَلِكًا طَاغِيَةً لِلْحُطَامِ ... فَكَيْفَ يُوَقَّى بَطِينُ الْمَلِكْ

يُرِيحُكَ مِنْ عَيْشِهِ مُرِّهِ ... وَمَالِ أُضِيعَ وَمَالِ مُلِكْ

اللَّامُ الْمَضْمُومَةُ الْعَلَاءِ

أَرَى الْأَرْيَ تَغْشَاهُ الْحُلُومُ فَيَنْثَنِي ... مُمِرًّا فَهَلْ شَاهَدْتَ مِنْ مُقِرٍّ يَحْلُو

نَوَى اللَّهِ حَتَّى فِي حَشَى النَّحْلِ سُرَّتَهُ ... فَمَا اجْتَمَعَتْ إِلَّا لِأَنَّهُمَا النَّحْلُ

هَلْ عَلِمَتْ وَخْنَاءُ وَالْبِرُّ يَبْتَغِي ... عَلَيْهَا فَرَهْوَى أَنْ يُشِدَّ بِهَا الرَّحْلُ

أي تعب بجسمها الوجناء الناقة الشديدة

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْخَاءِ

أَفِرُّ وَطَوْرًا ثُمَّ أَجْمَعُ تَارَةً ... وَمِثْلِي فِي حَالَاتِهِ السِّدْرُ وَالنَّحْلُ

أَرَاتْنِيَ النُّذْرِي لِيَأْخُذَ إِرْثَهُ ... وَلَوْ عَقَلَ الْآبَاءُ مَا وَضَعَ النَّحْلُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

وَلَا تَعْجَأَنَّهُ بِالطَّاوِعِ فَرُبَّمَا ... أَصَابَ الْفَتَى مِنْ هِمَّتِكَ جَارَتِهِ حَلْ

وَإِنَّ سَبِيلَ الْمَرْءِ لِلْخَيْرِ وَاضِحٌ ... إِلَيْهِ يَقْضِي ثُمَّ تَنْقَطِعُ السُّبُلْ

يَحُلُّ دِيَارَ الْمُذْنِبَاتِ بِرَغْمِهِ ... وَيَرْحَلُ عَنْهَا وَالْفُؤَادُ بِهِ نَبْلُ

عَلِفْتُ بِحَبْلِ الْعُمْرِ حَيْنَ حَجَجْتُهُ ... فَقَدْ رَثَّ حَتَّى كَادَ يَنْصَرِمُ الْحَبْلُ

بَلَاتْ رِمَالٌ عِنْدَهَا جَهْدَ الْوَبَلْ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَافِ

أُعَانِي شُرُورًا لَا أُقَوِّمُ بِمِثْلِهَا ... وَأَدْنَاسَ طَبْعٍ لَا يُهَذِّبُهُ الصَّقْلُ

وَلِلْحَيِّ رِزْقٌ مَا أَتَاهُ يَسْعَيْهِ ... وَعَقْلٌ وَلَكِنْ لَيْسَ يَنْفَعُ الْعَقْلُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَافِ

وقال ايضا

أمينة شهب الدجى ام محمة ... ولا عقل الا ولها الحس والعقل
فاوصيكم اقاصيا فجانبوا ... وامّا جميلا من ضال فلا تقلوا
وان صدت ارواحنا في حشوها

وقال ايضا

يقولون ان الجسم ينقل روحه ... الى غيره حتى لهذيهما النقل
وليس جسوم كالنخيل وانما ... لها الفرع الا مثل ما نبت الاصل

وقال ايضا

يصون الجحا والبذل اعراض مقتر ... وابن يرى العرض الذي ليس يبذل
وقد رأينا وجدنا مبطل القوم يبتدي ... فينصر والعادي مع الحق يخذل

وقال ايضا

أيسجنني ربّ العلا وهو منصف ... وان تقس راحي فهي لا ريب تنزل
ومعتذر لي لو اراد مساءتي ... اقول له في اللفظ دينك اجزل
جهلت اقاصي الرمي اكرم ما تما ... بما نصر ام شاهر يتعزل
وكم من غبي خابط في ضلالة ... ومحنته فيها الكتاب المنزل
يرى الظبي عينا والربابة سيفها ... ويقرن بالتنميس والذيب اقرل
نعموا وصلوا راضموا عن شتاتنا ... تكل امرها الحاوث يعزل
اسيفك سيف ام حسامك منجل

وقال ايضا

بني آدم من آل مجدا فانه ... سينقله من ذلك المجد ناقل
لكل اخي نفس جوادا قطانه ... وتعرف افعال الحسام الصياقل
وان صديت ارواحنا في حشوها

وقال ايضا

اذا ما الرديني بات جارا لها ... مرادون فيها كرسف ومغازل

في اللام المضمومة مع القاف

وبان اناس بالجزاء وكونه ... وقال رجال اما انتم بقل
فاني وجدت النفس تبكي ندامة ... على ما جنته حين يحمرها النقل
فيوشك يوما ان يعاودها الصقل

في اللام المضمومة مع القاف

فلا تقبلن ما يخرونك صلة ... اذا لم يؤيد ما اتوك به العقل
تعش رادعا وارفق بنفسك طالبا ... فان حسام الهند يهلكه الصقل

في اللام المضمومة مع الذال

وصاحب نكر بات يعدد بيننا ... وفاعل معروف بلام ويعمل
فان يك زيد لا عمرا وانامه ... فما بعد هذا العصر شر وازل

في اللام المضمومة مع الزاي

فيا عجبا للشمس تنشر بالضحا ... وتطوى الدجا والبدر يبهو ويبهل
اريد بها من خزلة الظهر لم ارد ... من البخل في الاقوال تلوى وتبخل
واعلم ان ابن المعلم هازل ... باصحابه الباقلاني اهزل
وقارئكم يرجو بتطبيبه الغنى ... فاض كما عنى ليكسب رلزل
فما لعذيب فوقكم لا يهمكم ... وما بال ارض تحتكم لا تزلزل
وما رد عن آل السماك سلاحه ... ولا كف عنه الموت ان فيل اعزل
ورمحك رمح امرقنانك مغزل

في اللام المضمومة مع القاف

ومثلان زيد الخيل ليكم وغيره ... وسيان فسر في الكلام وباقل
ولو لم تكن مستنفر العصم عاقلا ... لما بات في اعلى الذرى وهو عاقل

في اللام المضمومة مع الزاي

دعت ربها ان يهلك السبع والفنا ... وكل له من قدره قائد أزل

رِمَاءُ بَنِي حَوَّاءَ فِي الطَّبْعِ نَابِتٌ ... فَمِنْهُمْ مُجِدٌّ فِي النِّفَاقِ وَهَازِلُ
وَغِرْلَانُ فِرْتَاحٍ انْتَحَتْكَ حِمَامَةٌ ... وَأَسْأَدُ خَفَّانَ الَّتِي لَا تُغَازِلُ
فَهَلْ فَرِحَتْ بِالْحَمْلِ خَبْلُ سَوَائِقٍ

وَقَالَ أَيْضًا

عَجِبْتُ لِلْبُوسِ الْحَرِيرِ وَإِنَّمَا ... بَدَتْ كَبُنَيَّاتٍ لِتَقْبِيحِ عَوَازِلِهْ
كَأَنِّي بِهَذَا الْبَنْدِ قَدْ زَالَ نُورُهُ ... وَقَدْ دَرَسَتْ آثَارُهُ وَمَنَازِلُهْ
يَسِيرُ بِتَقْدِيرِ اللَّيَالِي لِغَايَةٍ ... فَلَا هُوَ أَبْقَاهَا وَلَا السَّيْرُ هَازِلُهْ
فَإِنْ كَانَ حَتْفًا سَلَّ لِلنَّهْبِ كَوْكَبٌ ... فَمَا رِيعَ مِنْ قَبْرٍ تَوَانَى نَازِلُهْ
هُمَا فَتَيَا دَهْرٍ هَمَّزَانِ يَا لَفَتَى ... فَلَوْ عُدَّ هَضْبًا غَيَّرَتْهُ زَلَازِلُهْ

وَقَالَ أَيْضًا

نَأَيْتُ حَتَّى بَدَا فِي الْمَنْطِقِ التَّعَلُ ... فَخَالَفَ النَّاسُ دَاءَ الْعُرْضِ وَالْخَجَلُ
وَلَنْ يَزَالُوا بِشَرٍّ فِي زَمَانِهِمُ ... مَا دَامَ مَرْفُوعُهُمُ الرِّيحُ أَوْ رَجُلُ

وَقَالَ أَيْضًا

تَقْضِي الْمَآرِبُ وَالسَّاعَاتُ سَاعِيَةٌ ... كَأَنَّهُنَّ صِعَابٌ تَحْتَنَا ذُلُلُ
وَاللَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَقْرِي بِرَبَّتِهِ ... مِنْ غَيْرِ سُقْمٍ وَلَكِنْ جُنْدُهُ الْعِلَلُ
سُقْيَا الْغَمَائِمِ بَعْضُ الْأَرْضِ تُفْسِدُ كَا ... لِلَّيْثِ رَبْضُكَ إِمَّا مَسَّهُ الْبَلَلُ
طَلَبْتُ غَرَائِرَ مِنْ أَعْنَابِ أَسْكَنَ ... إِذَا الْقَسْطَلُ أَدْلَمَ يَوْمُهَا الْمُلَلُ
سَلِ الْمَرْءَ وَقَالَ حَلِّي أَسْتَبِنْ لَكَ ... وَأَيُّ خِلٍّ نَأَى عَنْ رَدِّهِ خَلَلُ
إِنَّ الْأَكُفَّ إِذَا كَانَتْ عَلَى سَرَفٍ ... مَجْبُولَةً فَجَدِيرٌ مَا بِهَا الشَّلَلُ

وَقَالَ أَيْضًا

الشِّعْرُ كَالنَّاسِ تَلْقَى الْأَرْضَ نَجْمًا ... بِالْجَمْعِ يَرْجُو وَخَيْرُهُمْ رَجُلُ
وَأَمْرُ دُنْيَاكَ مِنْ جَهْلٍ تُوَلِّدُهُ ... وَصَاحِبُ الْعَقْلِ فِيهَا خَائِفٌ وَجِلُ

وَقَالَ أَيْضًا

سَحُّ الدُّمُوعِ لِنَاسٍ جَادَ وَارِفُهُ ... لِيَذْكُرَ فِي الْهَيْجَاءِ تَرْبُ مَنَازِلُ
نَبَا عَجَبًا لِلشَّمْسِ لَيْسَ لَهَا سَنًا ... وَلِلْبَدْرِ لَمْ تَجْعَلْ سِرَاعًا لِمَنَازِلُ
وَبِالْمَدْحِ تِلْكَ الْمُثْقِلَاتُ الْبَوَازِلُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الزَّايِ

وَلِلشَّهْدِ يَحْنِي أَرْبَهُ مُتَرَبِّمٌ ... كَذَبَّانِ غَيْثٍ لَمْ يُضَيِّعْ جَوَازِلُهْ
أَكَانَ يَحْكُمُ مِنْ الْهِلَكِ نَاشِئًا ... بِعَاطِي الثُّرَيَّا سِرُّهُ فَتَعَازِلُهْ
أَلَا هَلْ رَأَتْ هَادِي الْفَرَاقِدِ مِنَّا ... فَرَائِدَ فِي حَشْرٍ عَمَى الْوَحْشِ أَزِلُّهْ
مَتَى يَقُلِ الْأَرْضَ نَجْمٌ فَإِنَّهُ ... يَلُذُّ زَمَانًا ثُمَّ رَبَّاكَ عَازِلُهْ
يُحَلِّفُ مِعْزَارٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ... عَلَى الْآلِ إِذْ فِي الْمَالِ تَرْخُو أَوَازِلُهْ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْحَاءِ

رَجَا إِمَامًا يَحِقُّ أَنْ يَقُومَ لَهُمْ ... فِيهِمْ تَهَيَّأَ لَا بَلْ حَلَّ وَلَّ ثُمَّ رَحَلْ
فَاكْفُفْ بَنِيرَكَ دُونَ الْخَطْبِ مُتَّئِدًا ... فَالْحَقُّ أَمْرُهُ أَوْدَى الزَّحْمُ كَلَّ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَقَتٌ يَمُرُّ وَأَقْدَارٌ مُسَبَّبَةٌ ... فِيهَا الصَّغِيرُ وَفِيهَا الْفَادِحُ الْجَلَلُ
وَفِي اللَّيَالِي مَضَاءٌ سَوْفَ يَجْبُرُ بَدَا ... كَلَوْلَ كَرْوِيكَ عَمَّا حَارَبَ الْكَلَلُ
وَوِدْتُ أَنِّي مِثْلُ السَّيْفِ لَيْسَ لَهُ ... حِسٌّ إِذَا فَلَّ أَوْ رَثَّتْ لَهُ خِلَلُ
فِي النَّاسِ سِرُّ فَقْرِهِ عِزٌّ لِجَارَتِهِ ... وَجَارِدٌ وَغِنَاهُ كُلُّهُ ذُلُّ
وَهَا فَنِيتُ وَأَيَّامِي تُجَدِّدُ لِي ... حَتَّى مَلِلْتُ وَلَمْ يَظْهَرْ بِهَا مَلَلُ
وَالْحَائِمُونَ كَثِيرٌ بَعْدَهُمْ ... قَوْمٌ هُمَالٌ وَقَوْمٌ كُلُّهُمْ عَلَلُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ

وَالْأَمْرُ يُدْرِكُ عَنْ قَدْرٍ فَكَمْ خُطَّتْ ... قَبْلَ الْمَكِيثِ وَضَاعَ الْآخِرُ الْعَجِلُ
وَالدَّهْرُ شَاعِرُ آيَاتٍ يَقُومُ بِهَا ... لِلنَّاسِ يُفْكِرُ تَارَاتٍ وَيَرْتَجِلُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْوَاوِ

الشر طبع وفي المرء فاية ... الى ذا ياه والاهواء اهوال
والقول ان يبق يحسب للفتى اثرا ... فلا تشبنك بعد الموت اقوال
والمجد كالرزق هذا نال منه غنى ... وذاك منه على ما فات اعوال

وقال ايضا
في اللام المضمومة مع القاف

في الوحدة الراحة العظمى وان قلبا ... وفي الكون بين الناس اقوال
حتى اذا ما لك الاشياء فرقها ... زال العناء ولم ينفعك تنقال

وقال ايضا
في اللام المضمومة مع الواو وياء الرديف

دنياك مثل سراب ان ظننت بها ... ماء تخدع وان عضبا تهول
تسول النفس اما لا وتسلمها ... فالخير سول وحرص المرء تسويل
اخذت ميثاق ايام غررت بها ... وما على ذاك لي لياتي تعويل

وقال ايضا
في اللام المضمومة مع الجيم وياء الرديف

دين وكفر واماء تقنص وقرط ... قان ينص وتوراة وانجيل
ومن اتاه سجال السعد عن ندم ... عال فليس له بالخلد تسجيل
مل سرت الخيل ان رانت بهم بقر ... بين الكواكب قرات وتنجيل
فلن يلبس الوحش يغمى لاحد لها ... بقي التراب ولا لهام ترجيل
لا الحرب افنت ولا سلم العدة حمت ... بل للقادير تاخير وتعجيل
فاصرف اعانيك تعجل العرف ... ولو اتاك من الخضراء سجل

وقال ايضا
في اللام المضمومة مع الواو والزاي

لا وصين بما اوصت به امم ... في الذكر والقول مثل الشر معلول
ولا يغرنك من قلبه اخو ... صمت فان حسام الغمر سلول
معقول خيرك في الافعال منتقد ... كما تقدر في الاسماء فعلول
ولا تجلن ما الاحلام تحظره ... فقد علمت بان الرمس تحلول
ناك الاسير كفانا ناعلم عنتا ... والمرء ان ذهب الدنيا له هدر

والمجد يجويه جلد من يحوبه ... ان المكارم للمجدين اموال
حال وحول على ان ينهبا خلقا ... فما تدوم على الاحوال احوال
لا يجمع الفضل بل يعطي العلا الادب ... للحر يجبى فيعطى الفطر شوال

وقال ايضا
في اللام المضمومة مع القاف

ان الطبايع لما الفت جلبت ... شرا تولد فيه الفيل والقال
وبانت الوجه زين في التذكر له ... كالازهر حسنها في العين اقبال

وقال ايضا
في اللام المضمومة مع الواو وياء الردف

والجسم للروح دار طال ما الفيت ... هدما وحق لرب الدار تحويل
سولت والمال مثل النفي منتقل ... فلن يعدك على عافيك تسويل
وقبضة الله اعمار مقسمة ... لها اذا اذنت اقصر وتطويل

وقال ايضا
في اللام المضمومة مع الجيم وياء الرديف

في كل جيل اباطيل يدان بها ... تهل تقرن يوما بالهك جيل
وما تزال لاهل الفضل صفقته ... وللاصاغر تعظيم وتبجيل
عال فليس له بالخلد تسجيل ... ام التفاخر فينا ليس يعرفه ... الا الاديس وبعض النول الجهل
بين الكواكب قرات وتنجيل ... ما بغضتي لعمري بحتر اجلى ... بالكبد ان كان في القلب تاجيل
فلن يلبس الوحش يغمى لاحد لها ... بقي التراب ولا لهام ترجيل
ومدحك المرء بالاخلاق تبعثها ... للحر في اللب تمكين وتخجيل

وقال ايضا

ظلتم لنا خالو حكيم ظلما صدقتم كذا تقول زعموه بلا امكان

وقال ايضا

ما اطيب العيش عند قوم لو انه كان لا يزول والله يكونه بلا امناء

وقال ايضا

تعالى الله هو بنا خبير قد اضطرت الى الكذب العقول

وقال ايضا

سمعتك مخبرا نظرت فيما تقول فكان امرا يستحيل

نعم لاح الهلال فصار بدرا وعاد ليقصير هو النحيل

وكبوا راحلي ليقيم عصرا وآخر قد لجد به الرحيل

وقال ايضا

نزلت عن المكيت الى كثيب لا يئس الخليفة والبديل

وقال ايضا

تولى سيبويه وجاش سيب من الايام فاختل الخليل

انت علل النون نابكاهم من اللفظ الصحيح ولا العليل

ودلتهم الى حفر الايادي

وقال ايضا

اله قاهر وعبيد سوء وجبر في المذاهب واعتزال

ولولا حاجة في الذئب تدعو ليصيد الوحش ما اتسم الغزال

ويسعى في المعاش الخلق حتى من الشبثان نسج واعتزال

وقال ايضا

ان كان من فعل الكبائر مجبرا يعقابه ظلم على ما يفعل

سفك الدماء بها رجال اعصموا يا خيل لجم بالحديد وتعلم

في اللام المضمومة مع القاف وتاء الرفد

وكان مهاد لا تقولوا هذا كلام له وجه معنا ملبث لنا عقول

في اللام المضمومة مع الزاي وواو الرفد

اوجدع ما له بزول ما امنت هذه القريا ان يثيرا مرها النزول

في اللام المضمومة مع القاف وواو الرفد

نقول على المجاز وقد علمنا بان الامر ليس كما نقول

في اللام المضمومة مع الحاء وياء الرفد

متى تسلك في يومي دليلا اجدك بر على عدو تخيل

كذاك الدهر اقبال وبحس ولم يعاقبه سحيل

فلا تنكر اذا دنت الاماعي ولا تعجب اذا مرة الكحيل

في اللام المضمومة مع الدال وياء الرفد

ظلمت بها محاك بغير ذنب فخفان العقول لها سديل

في اللام المضمومة مع اللام وياء الرفد

ويوشر وحشت منه المعاني وغير مصابر النبأ الجليل

ولو ان الكلام يحس شيئا لكان له وراتهم اليل

لنا يوم وردها وضح الدليل

في اللام المضمومة مع الزاي

وبالكذب نسري وضح ليل ولم تزل الحوب ولا تزال

وما لذة الله المسكين صبر فيصبر به عن الحل الهزال

ولو امنت شيمالك وهي اخت يمينك ظن خون واختزال

في اللام المضمومة مع العين

والله ان خلق المعادين عالم ان الجماجة البيض منها تجعل

لا شر في نار النفير قراسة فضعاين الصدر الحرير تشعل

وقال ايضا

اجمل فعالك ان وليت ولا تثر ... سبل الهدى لكل وال عازل
اترى الهلال وليس فيه مطيّة ... تسمو الى جوزاء سير ويغازل
ويقيم في الدار السفيهة ليلة ... على النعيم اذا استقل برحله
والشمس عارية قد خوطها ... يا حبذا العيش الانيق ولم تزم
همت ان تغطى وكاد نهارها ...

وقال ايضا

انسل او اعقم فانثر خدر راحة ... سيان بخلك والخبيث الناسل
عسلت قنا وخوامع وثعالب ... اعفت حنانا واطاب نحلا عاسل
انت الجبان اذا المنية اشرفت ... وعلى تليلك الشجاع الباسل
والنفس في جسم تعلل بالمنى ... ومنى يلاحظ يومها ويراسل
سقيا لطيب العصر لو ان الفتى ... بالرغبات الى بقاء واسل
اجا اجيبي الى الحتوف قطينه ...

وقال ايضا

يتجارب الطبع الذي مرعت به ... منح الانام وعقلهم فيفله
حتى اذا حضر الحمام تبينوا ... انا الذي فعلوه جهل كله
وتغرب الشر الذي يوجب حتفه ... مثل الوجار اذا استحب سله
والنفس الفة الحياة فدمها ... يجري لذكر فراقها منهله
لا تحقرن الاقذار وهي كثيرة ... كالغيث وابله يصوب وطله
ميز اذا انكل الغمام وميضه ... فالبرق يخبر اين تسقط كله
والبر يلتمس الحلال ولم اجد ... هذا الورى الا يقيدا اجله

في اللام المضمومة مع الزاي

للعالم العلوي فيما اخبروا ... شيم بها قدر الكواكب نازل
وبنا له نصب يطيل عناءه ... فله كساعي المدلجين منازل
والمدر انضته الغياهب والسرى ... فلبرق ان يفض الفنيق البازل
ايقنت من قتل التهوار الشرسا ... ساء يصاحبك جاده ويجاوله
اما النجوم فانهن مكاثب ... تحت الزمان لهل لهن هوازل
انا مرسنبلة البروج عضيضة ... والليث شبل والثور جوازل
حزنتك عن نيل المرام حوازل

في اللام المضمومة مع الشين

واشر اغلب عصبة جمعت لنا ... اقذاء دنيانا وقذ غاسل
يا نفع لم يكمل به لكن له ... ضير وكم ارتدى المريق سلاسل
فتح السلا ينضي الزكاة وكله ... كسلان دون الحمد وهتكا سل
لم يمنح ابن الملك من افاته ... عود تناط بكشحه ومراسل
فالروض مجنون وها حمل الثرى ... علا ولكن للوميض سلاسل
تمضي وواسل بالشؤون مواسل

في اللام المضمومة المشددة

ويظل ينظر ماسناه بنافع ... كالتمر يبترها الغمام وطله
والعقل في معنى العقال ولفظه ... فالخير يعقل والسفاه يحله
ولزومه الاوطان ابقى للفتى ... كالسيد يسكن في الضراء ارزله
ماخلة يا عز منها والغنى ... ينكي اذا ركب الصريمة خله
ومن الجنود على الكمي جواده ... وحسامه وسنانه ومنله
ولقد علمت فما اسفت لفائت ... ان البقية من مدى اقلله
مني وقد ملأ البقاء ويعتكي ... وله رجاء فيه ليس يمله

فاحفظ اخاك وان تبين انه ... بالي الوداد ضعيفه مختله
والمرء يكفيك العيون دريسه ... والعضو ينفع في الخطوب اخله
لا تهزأن بالشيخ كم من ليله ... جارت به كالبدر تحسن دله
شتر الزمان وما ان اشيب راسه ... وصباه انفس وقته واجله
يجري بتاييس الطير موحدا ... واذا انقضى اجل فليس يقله
اجتاب شهرا اولا فاسيده ... ويجيء ثان بعده فاهوله
والناس جار مسلك مسترشد ...

وقال ايضا

نفس الفتى وليت له جسدا ... ان الولاية بعدها عزل
مقر يدا فليسنصح به ... ودم يراقى ليذهب الازل
رسنا يصيء وبعده عسق ... فانظر احد ذاك ام هزل
قضى الزمان بعفة وتقا ... فلكل مطعم اكل نزل
لا خير في جزل العطاء اتى ... رجلا بان كلامه جزل
خير لعمري من جائله ... الكوم الجلاد جائل جزل

وقال ايضا

كم تنصح الدنيا ولا تقبل ... وفاجر من جده مقبل
اجبلت الا بحر في عصرنا ... هذا كما ابحرت الاجبل
وتشرب الماء براحاتنا ... ان لم يكن ما بيننا جنبل
وليس ما ينقل عن عاصم ... كما روى عن شيخه قنبل
يعنيك قطربل من نكد ... في العيش ان تزدار قطربل
كونطق الدهر مجا اهله ... كانه الرومي او دعبل
ان كف ما بينهم حازم ... فلبه المطلق لا يكبل
لا تغبطن الاقوام يوما على ... ما اكلوا خضما وما سربلوا
فانجمد بذعر في اللقاء كهامه ... السيف لم يبد الخبيثة سله
والعمر لا يبدي الحليم اكثره ... خير له تعتبرا ام قله
اتاك مرهبك في البطالة سنره ... كالطرف مزق في الصحراء حله
ما لي افهم سامعي نصيحتي ... فابيت اهل مصغيا واعله
والفقر بكر تزفيه شدائده ... واليسر عود ما تسور عله
تمسي على حد المهند احمصي ... فترى البسير من الامور يزله
واح على غير الطريق يدله ...

في اللام المضمومة مع الزاي

لا تخزل الاوتاد منجحة ... قد تفضح السرقات والخزل
كالدن ضاق بما تضمنه ... حتى يكون لراحتيه بزل
والليث يحمل من هواجسه ... ما ليس ناهضة به البزل
وليتعد هونات المناكب ... امثال العناكب شانها الغزل
يرجو بقدح غير مرتقب ... رنا وكل مقاله ازل
شمرت سوف القول طائشة ... كذب وافضل منهم العزل

في اللام المضمومة مع الباء

ان اذاها مثل افعالنا ... ماض وفي الحال مستقبل
فاترك لاهل الملك لذاتهم ... نحسبنا الكماة ولا احبل
تسوق الناس بفرقا لهم ... وانبلوا جهلا فلم ينبلوا
لا تامن الاغفار في البئر ان ... تصبح موصولا بها الاحبل
والمذنب كفيك اذا اتاك ... الترهيب والناس والمسبل
وهو لعمري شاعر مفزر ... بالفعل لكن لفظه مجبل
وفاعلاتن ومفاعيلها ... تكف في الوزن ولا تخذل
يذبل نفس العيش حقا ولو ... افضى دمن اوراقه يذبل

بت حوّاءَ عقيمٌ غدتْ ... لا يلدُ الناسَ ولا تحبلُ
ليتَنا نتركُ أجسادَنا ... كما يرى للتمرِ المحملُ
سنبلٍ يخلقُ من جثةٍ ... ثمّتَ منها يخلقُ السنبلُ
كرّ عولُ الشيخِ أبناؤُه ... وهل تعولُ الأسدَ الأشبلُ
كلُّ من حلّ بها يكرهُ ... الرحلةَ عنها وهي تستوبلُ
ا ... ا ...
ل عليهم كروهٍ عيلَ ... وحازمُ الأقوامِ لا يئيلُ
وتعلمُ النحلُ بمستنارِها ... لم ترها في تحملٍ تعسلُ
الأرضُ للطوفانِ مشتاقةٌ ... لعلّها من درنٍ تغسلُ
أمقرتْ أفعالُ سكّانِها ... فهم ذئابٌ في الغضا عسّلُ
وجرعةُ الذيفانِ مشروبةٌ ... وغيرُها المستعذبُ السلسلُ

وقال أيضاً

من يعرفِ الدنيا فمن عندهِ ... إمراعُها الدهرَ ورامحاها
دارٌ حللناها على رغمِنا ... وإنما ينظرُ ترحالُها

وقال أيضاً

إنّ عجوزاً حبستْ برهةً ... ثمّ غدا من حلمِها القتلُ
كم قارئٍ هشّتِ الحمارِها

وقال أيضاً

هذا زمانٌ ليس في أهلِه ... إلّا لإنٍ فجرُه أهلُ
حانَ رحيلُ النفسِ من عالمٍ ... ما هوَ إلّا الغدرُ والجهلُ
إن ختمَ اللهُ بغفرانِهِ

وقال أيضاً

بالفضاءِ المليحِ كنّا فعشنا ... ثمّ زلنا وكلُّ خلقٍ يزولُ

وبيتٍ شيّدناهُ وأنّا الذي ... جاءَ بنا أهلَه المهبلُ
تفكّروا بالله واستيقظوا ... فإنّها داهيةٌ ضئبلُ
أرادَ من يجهلُ تقويمَنا ... ونحنُ أخيافٌ كما نجبلُ
تمزرُ دارٌ لنا محبةٍ ... تطلُ بالآناتِ أو تويلُ
إنّا دميمالي أنا وقتُه ... فأينَ منّي التبحرُ المعبلُ

في اللامِ المضمومةِ مع السينِ

فسلٌ أتوا علينا آدمٌ ... ونحنُ من والدِنا أفسلُ
والخمرُ محبوبٌ ولكنّه ... يُبعرُ عنه المحجنُ أو يكسلُ
فلكنزُ الشرِّ على ظهرِها ... وأنتمُ المرسلُ والمرسلُ
ومن يكنْ يومَ الوغا باسلاً ... فالموتُ في خلّتِه أبسلُ
فاتَ جميلاً لم يقعْ يائساً ... بأنّه يومٌ به يوسلُ

في اللامِ المضمومةِ مع الحاءِ

لذّاتُها تعبٌ آمالُها سحتٌ ... لولم تغيّرْهم حالُها
والخمرُ كالنحلةِ مجتنىً ... وزجرُها النابسُ فاها لها

في اللامِ المضمومةِ مع التاءِ

خاتلَ إبليسُ بها رهطَه ... فتمّ في القومِ بها الخبلُ
فاطفأتْ نورَ الذي تتلو

في اللامِ المضمومةِ مع الهاءِ

جميعاً يخبطُ في جندسٍ ... قد استوى الناشئُ والكهلُ
قد فنيَ الوقتُ فما حيلتي ... إذا انقضى الإمهالُ والمهلُ
فكلُّ ما أتيتُه سهلُ

في اللامِ المضمومةِ مع الزاي والواو

نحنُ في هذهِ البسيطةِ أضيافٌ لنا في ذرا المليكِ نزولُ

عن الورق اه
الكسل الثقل فيلزم الانسان والدابة اه
الفاضح والمخجل كالكذب اه
الشجاع اه
يقال عسل الرجل وعسل اذا اضطرب بعد الصلابة اه
اذا ثقب بعد الصلابة اه
الشاة اه
التعسيل التعطيف وسرعة السير اه
الذباب الضعيف وجمعه اى الذباب اه
الكلاب وجمع والفعال للكثرة اه
الحسن الرائحة الحسنة اه
الحسن والفعال للذكر من النحل اه
الشجاع من النحل اه
عسل اه
الناشئ الاريحي اه
والخبث وقد خبث اه
فلان بالكسر خبث اه
الجميل الشديد الظلمة والناشئ الشباب اه
الاهمال التاخير والاهمال اه
اهمله اهمالا ومهملا اه
بالضم والتشديد اه

وَالْمَكَانِ وَاهِيَانِ مُوَلَّ ... مُسْتَجَدٌّ وَدَاخِلٌ مَعْزُولُ
وَأَنَا الْعَوْدُ قَدْ أَضَرَّ السَّوْقُ ... وَلَكِنْ لِهَمِّهِ مَحْزُولُ
بَاتَ يَسْقِي الْأَبْدَانَ بَعْدَ رُقَادٍ ... وَهِلَالٌ فِي أُفْقِهِ مَهْزُولُ
سَلَكَ الدَّهْرُ مِنْهُ خِلْفَ مَاجٍ ... بِفَتَاةٍ تَجِيعُهُ مَنْزُولُ

وَقَالَ أَيْضًا

وَهُوَ هَذَا الْفَتَى مَدِيحُكَ مَبْسُو ... طٌ وَأَمْرٌ كَامِلٌ خَمِيسٌ طَوِيلُ
سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي أُمُورًا وَرَهْبَا ... تُ لَقَدْ حَابَ ذَلِكَ التَّسْوِيلُ
وَيَقُولُ الْفُوَاةُ خَوَّلَكَ اللَّهُ ... كَذَبْتُمْ لِغَيْرِيَ التَّخْوِيلُ
إِنَّ حِبَاكَ الْقَدِيرُ كَاللَّيْلِ غَمْرًا ... فَلِيَغْصُصْ الْعَطَاءُ وَالتَّنْوِيلُ
وَإِذَا هَوَّلَتْ عَلَى الْمَنَايَا ... رَأَفَنِي مِنْ وَعِيدِهَا التَّهْوِيلُ
لَيْسَ فِعْلُ الدُّنَا بِفِعْلِ عَرُوسٍ ... بَلْ هُمُ الْغُولُ شَأْنُهَا التَّغْوِيلُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنَّنِي لَوَاحِدُ الْهَيْمَنِ فَاللَّهُ ... أَوَّلُ إِنْ قَوْمًا لَمَا يَكُونُ
وَرَأَى اللَّهُ أَنَّهُ كَذِبٌ مَا تَقَوَّلُوا ... ضَرَبُوا فِي الْبِلَادِ وَعْمَهُوا
وَاسْتَطَالَتْ عَلَى الْوَرَى عُصَبٌ مَا ... تَطَوَّلُوا طَلَبُوا النَّائِلَ الْقَلِيلَ
ظَلَمُوا النَّابِلَ السَّفِيرَ وَأَعْطَوْا وَنَوَلُوا وَاسْتَمَالُوا أُلُوبَ قَوْمٍ
لَوَاءَ قَامُوا الْقَلِيلَ فَا ... لْمَجْمَعُ مِنَ الْعِزَّةِ الْأَسِيرِ وَالْجَمْعُ عَمَّا قَلِيلٍ

وَقَالَ أَيْضًا

عَدَا كُلُّ طِفْرٍ عَلَى عُمْرِهِ ... طُفَيْلًا يَخُبُّ بِهِ قَرْزَلُ
رَعَى اللَّهُ قَوْمًا مَصَى دَهْرُهُمْ ... وَمَا فِيهِمُ أَحَدٌ يَهْزِلُ
وَمَا عَزَفَتْ مِزْهَرًا فِي الْحَيَا ... ةِ وَلَا الدَّنَّ يُفْتَحُ أَوْ يُبْزَلُ
وَنَصُّ الْفَتَى وَلَيْتَ جِسْمَهُ ... إِذَا جَاءَ مِيقَاتُهَا تُعْزَلُ
أَعَيَّرْتَ غَيْرَكَ دَاءً عَرَاهُ ... وَخَالِقُكَ الْوَاهِبُ الْمُجْزِلُ

بَلِي الْخَيْلُ وَالْعَزَالَةُ فَوْقَ الْأَرْضِ لَمْ يَبْلَ خَيْطُهَا الْمَغْزُولُ
وَمِنَ الرُّشْدِ لِلْفَصِيلِ انْفِصَالٌ ... بِالرَّدَى قَبْلَ أَنْ يَحِينَ بُرُولُ
كُلَّمَا بَادَ مِنْ عَالَمٍ وَعَادَا ... سَائِغًا وَهُوَ فِي الْوَرَى مَأْزُولُ
طَلَلَاهُ دَارُ رَجْسٍ فَشَخْصُ الْمَرْءِ حَادٍ وَرَبْعُهُ مَنْزُولُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْوَاوِ وَبَاءِ الرِّدْفِ

سِتَّةٌ مِنْهُ مِنْ نُعُوتِ الْقُوَى مَا ... لَهَا غَيْرَ تَيْهِهِ تَأْوِيلُ
وَانْتِهَابِي بِالْمَالِ كَلَّفَ أَنْ ... يَطْلُبَ مِنِّي مَا يَقْتَضِي التَّمْوِيلُ
عِيشَةٌ ضَاهَتِ الْهَوَاجِرَ مَا فِيهَا مُفِيدٌ وَكُلُّهَا تَظْوِيلُ
لَا تَعُولُ عَلَى اخْتِزَانٍ فَمَا لِلْـ ... ـبَدْرِ الصَّفْرَاءِ ثَرْمِيَتٍ عَوِيلُ
حَوِّلِينِي عَنْ ظَاهِرِ الْأَرْضِ فَالْقَلْـ ... ـبُ يُسَلِّي هُمُومَهُ التَّحْوِيلُ
لَوْ مَلَكْتُ الرَّحِيلَ حَوَّلْتُ فِي الْآفَا ... قِ حَتَّى يُمَلِّنِي التَّحْوِيلُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْوَاوِ

حَرَامًا تَأَوَّلُوا ... رَغِبُوا النَّاسَ فِي الْمُحَالِ وَدَاعُوا وَهَوَّلُوا
فَطَافُوا وَحَوَّلُوا ... خَوَّلُوا نِعْمَةً فَلَمْ يَشْكُرُوا مَا تَخَوَّلُوا
ثَمَّ نَاوَا وَسَوَّلُوا ... نَظَرُوا فِي نُجُومِهِمْ وَعَلَى النَّجْمِ عَوَّلُوا
إِلَى أَنْ تَمَوَّلُوا ... فَانْظُرُوا الْآنَ فِيهِمُ أَيَّ عُوَّلٍ تُعَوِّلُوا
رُوا وَلَكِنْ تَحَوَّلُوا

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الزَّايِ

يَوْمَ ثَبَاتًا عَلَى ظُهُورٍ ... وَتَدْعُو الْخُطُوبُ أَلَّا تَنَزَّلُ
تَضَاهِي الْعَمَائِمَ نُسْوَانُهُمْ ... فَتَنُوحُ لِلنَّفْعِ أَوْ تَغْزِلُ
جَهِلْنَ الْعَنَاءَ وَصَوْتًا يُقَالُ ... غَنَاهُ دُخَانٌ أَوْ زُنْزُلُ
وَإِنَّ السَّمَاكَيْنِ لَا يَخْلُدَانِ ... وَيَهْلِكُ ذُو الرُّمْحِ وَالْأَعْزَلُ
وَقَدْ عَاشَ مَا شَاءَ هَذَا الْغُرَابُ فَمَا قَالَتِ الْقَيْرُ يَا أَقْزَلُ

وقال أيضًا

أدنياك تخطبها إليّ وعضلها ... ودنيا تخطبها إليك العاضل

وكلاهما خير من غيره

اللام

قال أبو العلاء في

تحالفنا الدنيا على السخط والرضا ... فإن أوشك الإنسان قالت له هلا

فما رحمت طفلًا ولا أكرمت فتى ... ولا رحمت شيخًا ولا وقرت كهلا

فلا تأمل الأيام للخير مرة ... ولا تأمن الأيام للشر مرتين

الأولى للعدم والثانية جمع زاجر

وقال أيضًا

دع الراح في راح الغواة مدارة ... يظنون فيها حوة وقرنفلا

تريع لها أجناد إبليس رغبة ... وتشفر جراها الملائيك خجلا

غفلت ومن غزوي فقلت بخيبة ... ولم يعدلي رب الحوادث مغفلا

وسعت دنانكم على من سعى لها ... فما أنا آت للمعاشر محفلا

وأصمت صمتًا لا تكلم بعده ... ولا قول داع يا فلان ويا فلا

ورد تني الله الذي قام حكمه

وقال أيضًا

مزجر الخيل إنسانًا فقد خجلا ... هل تحمل الأم إلا التكل والهبلا

وإنما هو حظ لا تجاوزه ... شخص والسعد غيم إذا طل الفتى وبلا

لو أن عشقك للدنيا له شبح ... أبدته لملأت السهل والجبلا

من اهتدى بسوى المعقول أبعده ... من بات يهدي برماء طال ما بتلا

لا تربحن وكن ربيال ماسكة ... إن الرشاد دنا في البادئ الربلا

قد أعملت شحرات غير عاذبة ... وسوف ينكر جاني يطلب العبلا

ن المس وقد لا قاذى وسدك ... يود لو ردت عض العير مقتبلا

في اللام المضمومة مع الضاد

قد انتضل الناس في أمرها ... فهل يوجد الرجل الماسل

وما في الورى كلهم فاسل

المفتوحة

اللام المفتوحة مع الهاء

هي الماء لو أني بسلمى بردته ... لقلت لنفسي كان موردك الجهلا

قطعنا إلى أشباه الحرونة نبتغي ... يسارًا فلم نلف اليسير ولا السهلا

فليست لخير أن يظن بها أهلا

في اللام المفتوحة مع الفاء

كأن شذاها المستحيل بطيبه ... تضوع هنديًا وأودع فلفلا

يضن بها المأبوق شربها ... فليس بساغ أن يجج وينفلا

ولم أنصر مرضاني رضى وبلادها ... وكم عاجز قد زارها متثقلا

سوى أن خطا في البسيطة ضيقا ... يكون على شخصي يد الدهر مقفلا

فادرهمي إن مر بي متلبثا ... ولا طفل حتى يرى الشمس مطفلا

يار اقيا في أرضه متكفلا

في اللام المفتوحة مع الباء

يعوم في اللج ربيب يمتطي سفنا ... ويجنب الخيل يا دي يركب الإبلا

تبغي الغذاء فتعطاه وتحرمه ... وكل قلب على حب لبغي جبلا

أتقبل النصح مني أم تضيعه ... وربما مثلك الغاه فاقبلا

حيالة لا يرجى الطبي مخلصه ... منها وأنا إذا أيأست أشترى حبلا

خير لعمري وأهدى من إمامهم ... عكاز أعمى هوى في إثر مستبلا

تكهل بعده سن ونشأ كله ... ما أيبس الغصن إلا بعد ما ذبلا

يوضي كبير أعاديه أصاغرهم ... بقصده فليعد النبل والنشلا

تعلّل الناس حتى بالمنى ومضى ... ذو الغرور سُدًى إلى الطريقة القبلا

فلا تبيتنّ مجرى السيل حيث به ... ما لحزم يزيلك الاحتياف والقبلا

وقال أيضًا

سقيًا لشوهاء ما هممت بها ... غدت على العزل ليست تعرف العزلا

كل البرية شاك لو سما رحل ... إلى السماك رآه يشتكي العزلا

فجنب الزهو في الدنيا فلو زهيت ... غر العمائم لذم القطر إذ نزلا

فاعجب لعود الغواني لم يخف هرم ... ولا براه زمان في السرى هزلا

تلا دم الناس وافتنت ضروبهم ... وراجاء الناسي الباغي واعتزلا

وكيف للجسم أن يدعى إلى رغد ... من بعد ما درّ في الغبراء أو زلا

ما أحسب الكوكب الريح أو رجلا

وقال أيضًا

الروح أبلغ من قرن تحاطبه ... فرسانه يوجد فيها المسمع الحطلا

إن ما طلبتك اليالي الذي وعدت ... فالجود يشعر تنغيصًا إذا مطلا

يذكي التقارب ما بين الورى حسدًا ... حتى إذا ما تناءى شكلهم بطلا

وقال أيضًا

ما لي رأيت صفوف الباطل اشتبهت ... فلم تزل بقران الشتري رجلا

وما استقرها الإمهال فادعيا ... بالجهل ما قاله المغرور رانتحلا

وقال أيضًا

يتلون أسفارهم والنحو يخبرني ... بأن آخرها مين وأولها

ولا يثير خبر بدع في صحابته ... إن سام نفعًا بإخبار تفوّلها

لما العناء بكون التحصر في أمم ... تعد فرقة غاريها معولها

لا أهجرنك لا عن بغضة سلفت ... بل بشيمة حمقا قد رسولها

لا يخدعنك داع قام في هلاء ... بخطبة زان معناها وطولها

أدى الطريقين من ميت ومن ولد ... لا يخلوان كلا نهيهما سبدا

بلى لجسيم وبلوى خلف مصطحب ... إن قلت لا خذ أمرين قال بلا

في اللام المفتوحة مع الراي

وتجهل العود إلا عود مغرها ... ولا تراح إذا ما عانق بزلا

إن الغراب ولم يوجد أخو قدم ... أصح منه تعاني رحله قزلا

لو تاه بيت قريض وهو منتسب ... في كامل الشعر أو في الوفر أو رجزا

في هيئة البكر ما حالت سجيته ... فقيل أسدس في حول وما ترزا

وقيل لا بعث برجى الثواب بما ... سمعت في ذاك دعوى مبطل هترا

وهل يقوم بحمل العبء منبعث ... ظهر وأيسره ما لاقاه أن جزلا

لله أمير بن أن طال المدى عزلا

في اللام المفتوحة مع الطاء

وقدرة الله تخشى راجلا وغدا ... يوم الصياح وأربت فارسا بطلا

والخير بعدي كغادي مزنة هطلت ... أرضا فلما رآها رابح هطلا

وهي المنابر لا يغبط بحلبته ... جيد الحمامة جيد غيره عطلا

في اللام المفتوحة مع الحاء

عبد الإله سيأتي إن ما سئما ... طول المسير إذا ما أمل الفتق الرحلا

إن ينظروا أعينا رمدا فما رمدا ... ولا بغير سواد الحندس اكتحلا

في اللام المفتوحة مع الواو

صدقت يا عمل فليبعد أخو سفه ... صاغ الأحاديث نكا أو تولها

وإنما رام نسوانا تزوجها ... بما أفاد وأمولا تموّلها

وسوف يرفد في الغبراء مصطبر ... قد سار آفاق دنياه وجوّلها

وصاحب الشرع كان القدر قبلته ... صلى إلهي نعما ثم خولها

فالعطيات وإن راعت سراتهم ... من ذي تقاعل عما يرتجونها

والدهر يبني كي يخرب صارمه ... ودرعه وقناة الخط حولها
وحوله صار تربا بعد منطقه ... ولم ينله من الصحراء جورلها

الورد الماء المورود يكون مصدر وردت ا ... والورد يكفيك منه شربة حملت

دع أدما لا شفاه الله من هبل ... يبكي على نجله المقتول هابيلا
ونحن من حدثان عمري عجبا ... وهن يقفون النحي تنبيلا
دهر بكر ويوم ما مر بنا ... إلا يزيد بير المعقول تخبيلا
تنشد الأسد الضرغام وابنكر ... حاذر العين أسادا رأبيلا
أما سرابيل دنياكم فضافية ... وما كسيتم من التقوى سرابيلا
وما وجدت منايا القوم مغفلة ... شبلا بغاب ولا خفرا شبيلا

الغاب جمع غابة وهي الاجمة والخفر والاردبية اه

فداء ليل وإن جنت حنادسه ... فدع لهارك ردا من بهاليلا
إذا طما لي أو لم يطم بحر غنى ... فقد وجدت بني الدنيا طماليلا
طما ارتفع والطمل المقوي البيد واسرع في القواميس كل طامر بحر الخرافات وكابا الى اه
مهلا تعالى التغطرس من تجار سا ... إنا لحيات علمناها تعاليلا

تعلل بالشيء ان تلهى به وتجزع والعلالة ما يتعلل اه

وقال أيضا

أما البليغ فاني لا أجاريه ... ولا العيي بغي الحق إبطالا
والنفر كالشبب الممدود تجمعه ... فيستكف وإن أرسلته طالا
وقد شربت نميرا فاجتزأت به ... فلم حملت من الصهباء أرطالا
إن ينقل الخف عن عاديه بطلا ... الفتى مثل قام فعل

على حذف الجار وايصال الفعل اه

وقال أيضا

مذ كان ما فارق اعتلالا ... مللت من جندب ورنج
وقال أيضا

وكيف يرتد من النفس التي شرفت ... ما كان في سالف الأيام خولها
نفى الزمان بإجمال وتمشية ... للامرات وراء الرزح مغولها
في التركيب ان منعتك الارض حدقطها ثم

في اللام المفتوحة مع التاء وتاء الترف

فهي عقاب الذرى أبداه من خطإ ... ظلنا نمارس من سقم عقابيلا

انقاض السقم الرجوع

هم الغرائب من أنام وإن أمنوا ... على يراك لم تعدم غرابيلا
من أنكر النكر سودان شرائحة ... تكون أبناؤها بيضا تنابيلا
إن القيان وشرب الراح مفسدة ... من قبل لمك وقينان وقانيلا
فقابل الترب سيما لولو بفم ... يروم للموسر الغيداء تقبيلا
أي التطول في الأقوام طال بكم ... إلى النجوم وإن كنتم حنابيلا

في اللام المفتوحة مع اللام وتاء الترف

وهاشما لي لخل لم أجتنبه ... إلى الجنوب وإن سفت الشمائيلا
هل تجعلون على أيد أساورها ... أو تعقدون على هام اكاليلا
إنا لحيات علمناها تعاليلا

تعلل بالشيء ان تلهى به وتجزع والعلالة ما يتعلل اه

في اللام المفتوحة مع الطاء

فنحن في ليل غي ليس منكشفا ... لم يتقنع عارضا بالجهل هطالا
كذات شنف أراثت بعد خدرها ... ونظم در وكانت قل مفطالا
لا حيل مثل قوافي الشعر جايلة ... أبقى على الدهر إعناقا وأطالا
فما تزال معاييهن أنطا

في اللام المفتوحة مع لام ألف

والنخل في لفظه دليل ... بان في وده اختلالا
ولم أبن فيهما ملالا

في اللام المفتوحة مع الزاي

ك ملكها

القيان جمع قينة وهي الامة مغنية كانت او غير مغنية اه

المحلل القصير المختصر وقال المحلل القصير الخصال الكلام اه

البهاء الحسن وهو من الرجل غير مهموز وجمعه بهاول من الرجال والبهاليل والجمع البهاليل اه

الغي الجهل والعاري من الخطأ اه

الطلل شاخ المدة الشخص ما علق في شخصه والذبل ما علق في شخصه والخلا ما حول الواحة من الرمل والطلال التي لا ظل عليها اه

الاطلال الاظلاب واحدها اطل وهو الخاصرة اه

اراد ان جسم الانسان مطبق على الاعتلال في اصل خلقته كما بني قائم على الاستلال واصل صيغته لان اصله قوم اوله واو وقبلها فتحة فانقلبت الواو ياء لسكونها وانفتاح ما قبلها فحركت واوه وقبلها فتحة فانقلبت ياء لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم ينظر من علل الاصل لكون الكلمة لم يبن منها الفعل كيف ابنى من الخلد فقد

الفتى مثل قام فعل على حذف الجار وايصال الفعل اه

مذ حدثان الدهر اه

الخلد الشيء الذي لا يتغير اه

أَبِلْ هُمُومَ الفُؤَادِ وَاصْبِرِ ... فَمَا قَصَرْكَ إِلَّا لَهُ

وَالغَرْبُ وَالرِّدْنُ لِلغَوَانِي ... سَتْبَاءُ عَذْبٌ مِنَ الجَرَالَهْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَيَسْمَعُ خَالِقِي مِنِّي دُعَاءً ... فَأُصْبِحَ فِي كِفَايَةٍ مُسْتَقِيلَا

لَقَدْ جَرَّبْتُ حَتَّى كَمْ أُسَدِّي ... حَدِيثًا عَنْ قَرِيبٍ مَدَّى بَقِيلَا

وَلَا تَهِفُ مُدَّى لِعَبِيطِ نَحْرٍ ... وَلَا تَسْهَرْ عَلَى قِدْرٍ صَقِيلَا

وَقَالَ أَيْضًا

لِيَنْدَمْ وَالِدًا وَلَدٌ وَيَعْتَبْ ... عَلَيْهِ فَبِئْسَ عُمْرِي مَا سَعَى لَهْ

فَمَنْ سَنَارٍ يُمَزِّقُ عَنْهُ سِتْلًا ... وَيُعْطِي فَضْلَ أَكْرُعِهِ جِعَالَهْ

وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ أَحَدٍ غَنِيٍّ ... وَلَكِنْ كُلُّنَا ضُرَعَاءُ عَالَهْ

وَقَالَ أَيْضًا

مَتَى مَا شِئْتَ مَوْعِظَةً تُعَرَّجْ ... بِيَثْرِبَ سَايِلًا عَنْ آلِ قَيْلَهْ

وَقَالَ أَيْضًا

يَسُودُ النَّاسُ زَيْدٌ بَعْدَ عَمْرٍو ... كَذَاكَ تَقَلُّبُ الدَّوْلَاتِ دَوْلَهْ

وَمِنْ شَرِّ البَرِيَّةِ رَبُّ مُلْكٍ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنْ هَلَّلَتْ أَفْوَاهُكُمْ فَقُلُوبُكُمْ ... وَنُفُوسُكُمْ دُونَ الخُطُوبِ مُهَلَّلَهْ

لَا تَأْمَنُوا بَرْقَ الغَمَامِ فَإِنَّمَا ... تِلْكَ السُّيُولُ مِنَ القَضَاءِ مُسَلَّلَهْ

هَمَتِ الحَنِيفَةُ وَالنَّصَارَى مَا اهْتَدَتْ ... وَيَهُودُ حَارَتْ وَالمَجُوسُ مُضَلَّلَهْ

وَقَالَ أَيْضًا

الدَّهْرُ لَا يُبْقِي عَلَيْهِ نَعَامَةٌ ... سَهْلًا تَحُلُّ وَتَنْتَقِي أَجْرَالَهَا

تُلْقِي هَا رَيْبَ الزَّمَانِ مُوَكَّلًا

وَقَالَ أَيْضًا

وَلَيْسَ فِيمَنْ تَرَاهُ خَيْرٌ ... نَعَمْ وَالطَّيْبُ اعْتَزَالَهْ

وَالتَّمْرُ غَرَّالَةٌ وَلَكِنْ ... خُفِّفَتِ الزَّايُ فِي الغَزَالَهْ

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ القَافِ وَتَاءِ التَّرْفِ

كَأَنَّ العَالَمِينَ صَلَوْا هَجِيرًا ... فَمَا يَلْقَى بِهِ أَحَدٌ مَقِيلَا

إِذَا صَلَّوْا فَصَلِّ وَعِفَّ وَابْذُلْ ... زَكَاتَكَ وَاجْتَنِبْ قَالًا وَقِيلَا

إِذَا حَالَيْتَهُمْ فَاقْلِ شَيْئِي ... فَخَيْرُ يَدَيْكَ أَنْ تَدْعَى ثَقِيلَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ العَيْنِ

أَتَدْرِي وَالحَيَاتُ لَهَا صُرُوفٌ ... بِأَيْلَفَاءَ جُرُوفٍ بَانَعَا لَهْ

وَمِنْ صَقْرٍ يَقُولُ لَهُ رُوَيْدًا ... وَمِنْ شَرَكٍ يَصِيحُ بِهِ تَعَالَهْ

أَرَى مَا رَالِصَبَا لَيْتَ خُمُودًا ... وَأَنَّ الشَّيْبَ فِي الرَّأْسِ اشْتِعَالَهْ

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ القَافِ

وَقِفْ بِالحَيَّةِ البَيْضَاءِ فَانْظُرْ ... مَنَازِلَ مُنْذِرٍ وَبَنِي بُقَيْلَهْ

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الدَّالِ

وَرُبَّ شَهَادَةٍ وَرَدَتْ بِرُدٍّ ... أَقَامَ لِنَصِّهَا القَاضِي عُدُولَهْ

يُرِيدُ بِرَعْيَةٍ أَنْ يَسْجُدُوا لَهْ

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

أَلَيْتَ مَا تُورِيكُمُ بِمُثِيرَةٍ ... إِنِ الْفِيتُ فِيهَا الكَيْتَ تُحْلَلْهُ

قَالَ افْتِكَارٌ فِي الحَوَادِثِ شَاقُّ ... حَقَّ الصِّعَابِ مِنَ الحِدَارِ مَلَلْهُ

إِثْنَانِ أَهْلُ الأَرْضِ ذُو عَقْلٍ بِلَا ... دِينٍ وَآخَرُ دِينُهُ لَا عَقْلَ لَهْ

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَرَدَى لَهَا بَرْنٌ فَهَاجَ رَنِينُهَا ... أُدْحِيَّهَا تَسْعَى بِذَاكَ وَرَالُهَا

إِنْ لَمْ يَرُدْهَا بِالنَّهَارِ سَرَى لَهَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الدَّالِ

تدري الحمامة حين خيف بانها ... أن الأحابل لا تطيل مدانها
وترى الصوان أدانها متحيلا ... وترى المليك عدوها فأدانها
وقال أيضا
والأزم رهناء
طلب الخنابس وارتقى في منبر ... يصعا الحساب لأمة ليهولها
ووجدت ليل التغلبي الدرم رهنا ... وشيوخها رهنا بها وكهولها
فخذ الدي قبل المليك وعش به
وقال أيضا
والأزم ثاء
أدنم عن الأيام ذهبي نواطق ... ما زال يضرب صرفها الأمثالا
ألم يمس في دنياك أمر معجب ... إلا أرتك لما مضى عثنا لا
وقال أيضا
في اللام المفتوحة مع الباء وياء الردف
ستبيث جانبها سبيل في الثرى ... وطير عكفن يوما على يحبس ايلا
متى ترتحل عمرو بن هند تزيلها ... سوام نخل النضح ولا فوك غرايلا
لبسنا من مدى الأيام للتي سرابيلا ... وقضيت زمان التزح تغييدا وتنبيلا
ولا تسترد بالقوم إذا كانوا تنابيلا ... فما كنت بالرهط يعدون متابيلا
وقال أيضا
في مثله
أيا سبيعة اسمعا عيل إن الصبر قد عيلا غلب
أرى الأمصار لا تملك المحافر تغييلا
وقد غير معناها أذى بأني أرا عيلا
كما جرى بيت النعـ ـر تقليعا وتفعيلا
وقال أيضا
واللازم قاف وياء الردف
كيف لي يا عيش لو أصبح مولاك معيلا ... قد حملنا من زياد هرما عيا ثقيلا
وملأنا سنه مغنى وسبنا وسقيلا ... وأطلنا في بني يامنا فالا وتيلا
صدئ العقل به من
بعد ما كان صقيلا
وقال أيضا
في اللام المفتوحة مع الزاي
أصبحت منحوسا كأني ابن مسعود ... وما أطمع بأن أهزلا
شيخا أراني كطفيل غدا ... يركض في غارة تر زلا
فليت من يفرى أحاديثه ... مات قصيلا قبل أن ينزلا
وترى لها قدرا أتيح بسدفة ... صقرا فجح بالهديل هديلها
وخد الأرض بالفقير مجيبه ... فأصاب ترقوها ومازح رجلها
والأزم رهناء
ويكون غير مصدق بفيامة ... أمسى يمثل في النفوس فؤولها
لو قام أموات العواصم وحدها ... ملؤوا البلاد حزونها وسهولها
وقع القوادة كذوها وجهولها
والأزم ثاء
لم يمس في دنياك أمر معجب ... إلا أرتك لما مضى عثنا لا
في اللام المفتوحة مع الباء وياء الردف
متى ترتحل عمرو بن هند تزيلها ... سوام نخل النضح ولا فوك غرايلا
وزار الطيف النوم فلم تسأله تفييلا ... ففرق مالك الحق وخل الأرض تسيلا
ولا يبقى على الساعات اعفار يا شيلا
في مثله
كذاك الدهر والأيام تفعلن الأفاعيلا
وقد غير معناها أذى بأني أرا عيلا
كما جرى بيت النعـ ـر تقليعا وتفعيلا
واللازم قاف وياء الردف
وملأنا سنه مغنى وسبنا وسقيلا ... وأطلنا في بني يامنا فالا وتيلا
بعد ما كان صقيلا
في اللام المفتوحة مع الزاي
لي أمل فرقانه محكم ... أقرؤه غضا كما أنزلا
لا يكذب الناس على ربهم ... ما حرك العرش ولا دبرا
يا جد في حسبك من رتبة ... أنك من أجدابهم معبرا

الأصل

أَمَلِيُّ الدَّهْرِ يَا حَدَاثُهُ ... فَاشْتَقْتُ فِي بَطْنِ الثَّرَى مَنْزِلَا
ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ شَوَارِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

تُبَدِّلُ الْعَالَمُ عَادَاتِهِمْ ... بَلْ تُبَدِّلُ مِنْ نُوَبِهِمْ بُدَّلَا
هَلْ يَأْمَنُ الضَّائِنُ سَيْدَ الْغَضَا ... أَوِ الْحَمَامُ الْمُقْتَدِي أَحْبَلَا
وَالنَّثْرُ بِنَا غَالِبٌ طَالِبٌ ... يُلْحَقُ بِالدَّرَّيَّةِ الْجَحْدَلَا
يَا مُعْدِنَ الْمَسْجِدِ أَصْبَحْتَ مَا ... يُخْرِجُ إِلَّا التُّرْبَ وَالْجَنْدَلَا
عَبِّرْ عَلَى سَقْوَاءَ يُزْهَى مَنِ

وَقَالَ أَيْضًا

اَلْعَدْلُ صَعْبٌ وَكُلَّمَا عَدَلَ ... الْإِنْسَانُ عَنْ عَدْلِهِ امْتَرَى ثَقُلَهْ
وَالْمَجْدُ كَالْعِلَّةِ الْمَنِيفَةِ ... وَالْمَرْءُ لِقَالٍ مِنَ الزَّمَانِ قَلَّهْ
أَوْ يَعْتَقِلْهُ فَالرُّمْحُ أَحْوَجُ مَا ... كَانَ إِلَيْهِ الْفَتَى إِذَا اعْتَقَلَهْ
وَالْحَيُّ هَدَّ رَاكِبُ سَفَرٍ ... وَتَارِكٌ مِنْ وَرَائِهِ ثِقَلَهْ
تُصْغِي لِنَاقِلِ الْحَدِيثِ وَهَلْ ... تَصْدُقُ فِيمَا تُحَدِّثُ النُّقَلَهْ

وَقَالَ أَيْضًا

حِسِّي أَوِ ادْرِي تَرَ الَّتِي بِهِ ... فَلْتَطْلُبِ النَّفْسُ مَنْزِلًا بَدَلَهْ
وَالنَّاسُ لَا يَصْلُحُونَ مَا طَلَعَتْ ... شَمْسٌ وَمَا أَرْسَلَ النَّجَا سُدُلَهْ
وَالْعَلَوِيُّ الْبَصْرِيُّ كَانَ بِهِمْ

وَقَالَ أَيْضًا

لَمَّا شَرِعْتُ سِنْبِسًا وَابِلَهَا ... وَأَرْهَفَتْ بُحْتُرُ مَعَابِلَهَا
حَسَّانُ فِي الْمُلْكِ لَا يُحَسُّ لَهَا ... تُرْجِي الْمَوَى تَنَابِلَهَا
وَجَارَتِي سَحَابَةٌ سَكْبٌ ... تَحْرِمُنِي طَلَّهَا وَوَابِلَهَا
اسْكُتْ فَإِنَّ السُّكُوتَ مَنْقَبَةٌ ... تَأْمَنُ بِدْرَانُهَا وَغَابِلَهَا

إِنْ نَشَأَتْ بِنْتُكَ فِي نِعْمَةٍ ... فَأَلْزِمَنْهَا الْبَيْتَ وَالْمِغْزَلَا
وَمَنْعَطًا يَا وَالِدٍ آجَرَ لَا

فِي اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الدَّالِ

تَوَقَّعُوا مِنْ هَرِمٍ هَدْمَ عَدَلَهْ ... وَالدَّهْرُ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَبْعَدَلَا
أَخَافُ كَوْنَ الرَّنْدِ ضَلَّا وَلَا ... أَمْنَ كَوْنَ الضَّالَّةِ الْمُنْدَلَا
فِي كُلِّ دَهْرٍ جَفَّ كَامِنٌ ... وَالنَّحْسُ فِي الْمَوْلِدِ وَالسَّعْدُ لَا
وَالْعُجْبُ دَاءٌ قَاتِلٌ أَهْلَهُ ... يَا بَائِعَ الْإِسْتَارِ أَنْ تُسْدَلَا
الْقَائِمُ لَمَّا رَكِبَ الدُّلْدُلَا

وَاللَّامِ مَرْقَاف

وَالظُّلْمُ يَشْقَى بِهِ الظَّلُومُ وَيَرْعَاهُ ... كَرَعْيِ الظِّبَاءِ مُبْتَقِلَهْ
إِنْ يُهْلِكِ التَّابِعُ التَّبِيعَ فَقَدْ ... يَمْقُلُهُ فِي الْغَيِّ إِذَا مَقَلَهْ
وَالسَّيْفُ لَا يَفْرُجُ الْمَضَايِقَ أَوْ ... يُوقِعُ فِي الضَّيْقِ مَنْ صَقَلَهْ
لَا يَسْلَمُ الْفَادِرُ الْمُخَتِّرُ فِي ... الضِّيقِ وَلَا أُمُّ غُفْرَةٍ الْوَتِلَهْ
وَالْمَالُ لَا يُجْذِبُ الْجَمَالَ إِلَى ... الْإِنْسَانِ إِلَّا إِذَا نَضَا عُقُلَهْ

وَاللَّامِ مَرْدَال

مَا كَرِهَتْ مَا ثَمَّ وَلَا نَعَلَتْ ... خَيْرًا وَعَادَتْ مَسِيئَةً جَدِلَهْ
مَا عَدِمَ الْجَائِرُونَ عِنْدَهُمُ ... نَائِبَةً أَنْهَمُ مِنَ الْعَدَلَهْ
أَعْرِفُ مِنْهُمْ وَاللَّبِيبُ تَكْفِيهِ

وَاللَّامِ مَرْبَاء

لِفِتْنَةٍ لَا تَزَالُ بَاعِثَةً ... رَامِحَهَا فِي الْوَغَى وَنَابِلَهَا
حَلَّ وَدَّ نِيَاكَ أَهْلَ عَزَّتِهَا ... فَكَمْ شَكَتْ مُهْجَةٌ بَلَابِلَهَا
عِنْدِي فَاعْلَمْ نَصِيحَةٌ عَجَبٌ ... وَهَا أَخَالُ السَّفِيهَ قَابِلَهَا
تَرْضَى بِحُكْمِ الْقَضَاءِ فِي سَخَطٍ ... وَهَلْ تُحِبُّ الظِّبَاءُ حَابِلَهَا

جبلة الفساد واشجه ... إن لامها المرء لام جا بلها
أين لبيد وابن اسرته ... تزخر عند الصحا مسابلها

وقال ايضا

عش بخيلا كاهل عصرك هذا ... وتبالة فان دهرك ابله
ان ترد ان تحض حزا من الناس بحر فحض نفسك منله
أو ترد ورك الاذى لتغرق فيه ... وارو ورك الخنا لتعرف سبله
وارانى رمى لصرف الليالى ... يحتذبنى فلست اعدم نبله
او خفاف يرتى رجال سليم ... او سحيم يجد ومع الركب يله

وقال ايضا

لا تكونى زوادة هزاله ... واحذرى من نوائب جزاله
علت سنك

وقال ايضا

كبرت فاصبحت للراشدين ... كبرت يعد هدى دليلا
وسيف المنية امضى السيوف ... وما سمعت منه اذن صليلا

في اللام المفتوحة مع اللام وياء الردف

وقال ايضا

اذا علت في مرض مكثرا ... تخفف وخف ان تمل العليلا
وان كان ذا فاقة معسرا ... فاسعف وان كان نيلا قليلا

مع السين

وقال ايضا

سلاسل برتى تقل البلادا ... مر المحل جادت بنى سليله
انفس جنبى ثمابه ... وقلبى احوج ان نغسله

وقال ايضا

اذا قيل ان الفتى ناسك ... ودام الجمال تلا نسك له
وافضل منه امرؤ حامل ... يقوت بكسب جسكله

وقال ايضا

وجدتك فى رقدة فانتبه ... احذرك من هذه الخاتله

فاجزأ ان كنت فى ضيم صدى ... فانتدر الوحوش ألبها
يحل اجسامها المدام اذا ... ما فارقت صهبا دنابها

واللازم رباء

قوم سوء فالشبل منهم ... يقول الليث قرسا والليث اكل
بعد السرب قروا ام ليلى ... لتغير اللسان فى اللفظ خبله
وجدوا مشيتا نقيلا يريدون به من يتم يكبه بغبله
هل ترى ناعبا كمنترة العبسى يبكى على منازل عبله
لا شبه ولا سواء من الطير فما يتقى اخو اللب نبله

واللازم زاى

اعذلى فى الحياة فالشمس قدما ... غزلت خيطها فقيل غزاله

واللازم راء وياء الردف

كبرت فما زال هذا الزمان ... كبرت يجد قليلا قليلا

وقال ايضا

كبرت يعد هدى دليلا ... وسيف المنية امضى السيوف
وما سمعت منه اذن صليلا

في اللام المفتوحة مع اللام وياء الردف

وقال ايضا

وان كان ذا فاقة معسرا ... فاسعف وان كان نيلا قليلا

مع السين

وقال ايضا

سقت وطنا وتخطت سواه ... موترة بالحيا مرسله
وكم اشرب الدهر بسل الشراب ... وتغشى باعمالها مبسله

واللازم كاف

يصلى وهمته ان يقال ... سابق خيل رضا فسكله

واللازم تاء

اتاها بنوها على عزة ... وما علموا انها قاتله

Arabic manuscript

وقال أيضا

إذا ما ائتِ ستين ضمّ الكعابَ إليه ... فقد حلّ لبّه

فلا يتزوج أخو الأربعين ... إلا محرّبة كهله

وجدنا الفتى صعّت عيشة ... عليه وإن ظنّها سهله

اللام

قال أبو العلاء

بني الأرض ما تحت التراب موفّق ... لرشدٍ وما فوق التراب سوى فشل

أسكن الثرى لا يبعثون رسالة ... إلينا ولستم سامعي كلم الرسل

تفرّعت الأشياء والأصل واحد ... ومن حلب العيث الذي در من بخل

وكم ربّ مثل البخر يخجل أبا له

وقال أيضا

يحوّنك من أدنى إليك أمانة ... فلم ترعه نعماً بقول ولا فعل

يزورون بالتشهي المراتب والعلا

وقال أيضا

لبكر لعمري بكر الدهر بالردى ... وقد عجلت حدثانه لبني عجل

وقال أيضا

إذا كنت في نخلٍ جناه مُيسّر ... لكفّك فاهتف بالتصيف والنحل

أما لله أختي در ضانٍ وماعز

وقال أيضا

لقد صدئت أفهام قومٍ فعقلها ... صقال ويحتاج الحسام إلى الصقل

سأتبع من يرعى إلى الخير جاهداً ... وأرحل عنها ما إماميَ من يرعى بعقلي

مغيرة الحالات ناقصة القوى ... موثقة الأعلال محكمة العقل

وكم كان في الأشياء يحكم بالمحا

واللازم ها

هو الشيخ لم يرضه أهله ... ولم يرضَ في بعله أهله

رأى الشيب في عارضيه السنّ ... فنعم القرين له الشهله

أرى الترب ما في سبيل الحياة ... ولم تلف بينهما مهله

المكسورة

في اللام المكسورة مع السين

أكان أبوكم آدم في الذي أتى ... بحيّاً فترجون النجابة للفسل

ولم نسل نعصي عنكم بإختيارها ... ولكن طوى الدهر النهيل والعسلي

وما برئت عضّاء ميتٍ مكرّم ... وإن عزّ حتى عاد للماء كالعسل

وكان له كالطيب يفقد بالحسل

في اللام المكسورة مع العين

فأحسن إلى من شئت في الأرض واسعَ ... فإنك بالنعمى تنال المنعّل

ورزقك يهوي طالب الجدّ والعلى ... تهوي يسفله الى السفل والجعد

في اللام المكسورة مع الجيم

وتغلب من أحيائها تغلب شنّا ... وقد غلبتهم قبل مختلف الرجل

في اللام المكسورة مع الخاء

فإن لم يعد فابعث له سهم طارقٍ ... لتوجره أو تدع البرئ من النحل

وزاد خالٍ الأمر المضرّ على التخلي

في اللام المكسورة مع القاف

وكم عرّت الدنيا بنيها رسائني ... مع الناس بين في الأحاديث والنقل

إذا جئتهم نبّأتهم غير أيبٍ ... تركت لها ما حملني من الثقل

تواصت بها الأرواح في القيظ بعد ما ... شاصتها الأرماح في الثقل

تساوى لديه من يجبّ ومن يقلي

وقال أيضًا

إذا كنت تهدي لي وأجزيك مثله ... فإن الهدايا بيننا نهب الرسل
قد ورثك شغلًا ليس هذا العلة ... يعود بنفع لا أشغلك بالبذل
يقول كلامًا ما فوك يوجد بعده ... لذي حجر يحتاج منه إلى الفسل

وقال أيضًا

أحلت عمود الدين في الأرض ثابتًا ... وفي كل يوم يضمحل على مهل
برئت إلى الخلاق من أهل مدة ... يرون من الحق الإباحة للأهل
وأين حسام للهند عنك وجحفل ... جهادك أولى من جهاد ابن جحفل

وقال أيضًا

إذا كنت ذا نفسين فاعدل وانحد ... بنفسك فالتوحيد أولى من العدل

وقال أيضًا

متى نشأت ريح لقدرك تبغني ... تجارتك الدنيا قليلًا ولا تملي
وإن حل أبدى فاقة مني فاضحي ... فراه ولو جمعته من قرى النمل
عفا الله عني رب ريح تهبني ... قذيرة تراب من جنوب ومن شمل
وراهمالك النفس اللجوج ملاءة ... تقاضت دموعًا من جفونك بالمهل

وقال أيضًا

علمت بأن الناس لا خير عندهم ... نجانبهم من جانبين ونخالل
تحل بقوم أو تحل بعقمة ... فذلك خير من سوار ومخلخال

وقال أيضًا

إذا مر ت المسكين دارك فاخبه ... قليلًا ولو مقدار حبة خردل
ولا تحقرن شيئًا تساعد به ... فكم من حصاة أيدت ظهر مجمل
وما كبد العصفور هي ضئيلة ... بعاجزة عن ضبطها نفس أجدل
لطال على الوقت والنفس عمرها ... كما قصر ظل في الرمال السمردل
مدى حيوان في هواء ولجة ... وأرض بترب مستكن وجندل
فتبين إذا حاولت فهم مسامع ... فإن بيانًا من قضاء معدل
تقول حميد قال والمرء ما درى ... إذا ما دعى القوم رضاهم صريحهم
حميد بن ثور أم حميد بن بحدل ... فلا تشكرن واعدد أخا عمد لي

في اللام المكسورة مع السين

ألا أنا مغبون وما أنت في الذي ... بعثنا كلانا غير ملتمس الرسل
أبوك جنى شرًا عليك وإنما ... هو الضب ذي نيد العقوق على الجمل

في اللام المكسورة مع الهاء

سهيل وإن كان اليماني منكرًا ... لأمر يضيء الشام ما هو بالسهل
فما أخشيب فيه أمته ... مشيب من الشيخ المسن أو الكهل
جهادك أولى من جهاد ابن جحفل

في اللام المكسورة مع الدال

شفاه المقهى تفي يسارًا تفيئه ... عليك الهواجر من مشافرها العدل

في اللام المكسورة مع الميم

فإن يسير الطعم يقضي مذمة ... ولا سيما للطفل أو ربة الحجل
وأعلم أن الأول الفرد قادر ... على أن يمير المؤمنين من الرمل
وشغلك فيما يستغفر الله ذنبه ... أحق به من ذكر زيد أو جمل
تقاضت دموعًا من جفونك بالمهل

واللازم رخاء

إذا قلت جدي قلت هبني دفنته ... كجدي وخالي هامد في ثرى عمل
تحل بقوم أو تحل بعقمة ... فذلك خير من سوار ومخلخال

في اللام المكسورة مع الدال

ولا تحقرن شيئًا تساعد به ... فكم من حصاة أيدت ظهر مجمل

اللبس كما في حرف الوزن لامه

وقال ايضا

مَوَاصِلُ حَرْبٍ نَالَهَا بِالمَنَاصِلِ ... فَوَاصِلُ وَقَاطِعٌ بِالرِّقَاقِ الفَوَاصِلِ
صَنَعْتَ عَلَى أَنْيَابِكَ التُّرْسَ آسِفًا ... فَأَنْتَ عَلَيْهِمْ كَالأَلَدِّ المُفَاصِلِ
أَلَمْ تَرَ رُعْبًا أَدْلَجَتْ أُمَّهَاتُهَا ... فَأَلْقَتْ لَهَا مَا صَلَّتْ فِي المَحَافِلِ

وقال ايضا

دَعَاكُمْ إِلَى خَيْرِ الأُمُورِ مُحَمَّدٌ ... وَلَيْسَ لِعَوَالِي الرِّمَاحِ كَالسَّوَافِلِ
وَأَلْوَمُكُمْ مَا لَيْسَ يُعْجِزُ حَمْلَهُ ... أَخَا الضَّعْفِ عَنْ فَرْضٍ لَهُ وَبِوَافِلِ
وَحَرَّمَ خَمْرًا خَلَّتِ البَابَ شَرِبُهَا ... وَمَا الطَّيْشُ البَابَ لِلنَّعَامِ بِجَافِلِ

وسلى عليه الله ما در شارد

وقال ايضا

تَوَلَّ اللهَ وَاحْذَرْ أَنْ يَغُرَّكَ نَاسِكٌ ... بِمَا هُوَ غَيْرٌ مِنْ يَغَيُّرِ حَالِهِ
فَهَذَا الَّذِي فِي صَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ ... كَذَاكَ الَّذِي فِي حِلِّهِ وَارْتِحَالِهِ
يُعَامِلُ فِي الدُّنْيَا الحَرُونَ وَإِنَّمَا ... يُؤَمِّلُ نَزْرًا فَانِيًا بِمُحَالِهِ

وقال ايضا

إِذَا مَا عَدَدْتُ السِّنَّ مُذْ تَمَّ حِجَّةً ... وَأَقْبَلْتُ رَبِّي أَنْ يُحِلَّ عِقَالِي
فَيَا أَمَدَ فِرٍّ كُنْتُ لِي مَحَّ وَابِقٍ ... فَصَارَ تَعَادٍ بَيْنَنَا وَتَقَالِي

وقد صدقت نفسي بحمي الوسيم

وقال ايضا

عَمَى العَيْنِ تَيْلُوهُ عَمَى القَلْبِ وَالهُدَى ... كَذَلِكَ لَيْلَى القَصْرَى ثَلَاثُ لَيَالِ
وَلَا قَصَّرَتْ لِي أُمُّ لَيْلَى بِشَرِّهَا ... حَنَادِسَ أَوْقَاتٍ عَلَيَّ طِوَالِ
لَحَا اللهُ غَارَاتِ المَنِينَ فَإِنَّهَا ... مُبَدِّلَةٌ ظُلْمًا بِهَا رِئْيَالِ
وَهَوَّنَ أَرْزَاءَ الحَوَادِثِ أَنَّنِي ... وَحِيدٌ أُعَانِيهَا بِغَيْرِ عِيَالِ

وما فسلت من لام سهل وأهمل

في اللام المكسورة مع الصاد

سَقَيْنَكَ مِنْ مَاءِ المَفَاصِلِ مُرْوِيًا ... وَنَالَيْنَ فِي الفَجَّاءِ بَيْنَ المَفَاصِلِ
وَلَمْ تَسْتَحِ فِيهِمْ لَيْلَةً سَعْيَ مُتْعِبٍ ... إِلَى الذَّنْبِ بَيْنَ الصُّبْحِ شِبْهَ نَاصِلِ
غَدَتْ تَجْرُبَاتٌ فِي السَّمَاءِ سَوَامِقًا ... عَنَاصِرُهَا فِي الضَّعْفِ مِثْلُ العَنَاصِلِ

في اللام المكسورة مع الفاء

حَدَاكُمْ عَلَى تَعْظِيمِ مَرْخَى وَالضُّحَا ... وَشُعْبَ الذَّبَحِ مِنْ مَاءِ المَهَاةِ وَأَفْضَلِ
وَحَثَّ عَلَى تَطْهِيرِ جِنْسٍ وَمَلْبَسٍ ... وَعَاقَبَ فِي قَذْفِ النِّسَاءِ الغَوَافِلِ
يُخَرِّجْنَ نَوْسًا لِلْمَذَلَّةِ جَرَّ رَأْسٍ ... لَدَى البَدْءِ أَذْيَالَ الغَوَانِي الرَّوَافِلِ

وما فات مسكا ذكره في الحافل

واللازم حاء

فَمَا أَنْفُسُ الأَقْوَامِ إِلَّا تَوَابِعٌ ... لِقَابِلِ زُورٍ مُفْرِطٍ فِي مُحَالِهِ
فَكَذَّبَ زَعِيمًا قَالَ إِنِّي دَيِّنٌ ... لِمَا دِينُهُ إِلَّا ضَعِيفٌ نِعَالُهُ
وَمَنْ يَتَكَحَّلْ بِالسُّهَيْدِ فِي طَلَبِ العُلَا ... يَجِدْ أَنْ يَرَى مِنْهَا جَهَارًا بِكُحَّالِهِ

مع القاف

أَسَرَّ لِدُنْيَاهُ الَّتِي تَدَّ طَوْيَهَا ... وَأَسْحَرَ مِنْ جَرْمٍ خَاطِرٍ وَمَقَالِ
جَعَلْتُ تُقَيْلَ التُّرْبِ فَوْقِي وَطَالَمَا ... وَطِئْتُ بِأَوْزَارٍ عَلَيَّ ثِقَالِ
فَهَلْ تَصْطَفِيهَا مِيتَتِي بِصِقَالِ

واللازم ياء

وَمَا أَزِمَّتْ نَفْسِي البَنَاتُ عَلَى الَّتِي ... إِذَا أَزِمَّتْ عَضَّتْ بِشُرْسٍ سَيَالِ
إِذَا مَا اجْتَمَعْنَا هَاجَ لِلْحُزْنِ أَلْفَةً ... مُحَزِّنَةً عَنْ جَمْعِنَا بِرِيَالِ
وَمَا سَرَّنِي رَبُّ الخَيَالِ بِشَخْصِهِ ... نَيُطْلَبُ مِنِّي النَّوْمُ طَيْفُ خَيَالِ
فَدَعْنِي وَأَهْوَالًا أُمَارِسُ ضَنْكَهَا ... وَإِيَّاكَ عَنِّي لَا تَقِيضُ بِحَالِ

وقال أيضا

بقي الخصا هل تملأ الخلد التي ... بفيها لرأي العين سبط لآلي
فلا تغبطني أن رزقت نضارة ... من الدهر وانظر مرجعي ومآلي

وقال أيضا

أراد بالي فأخر البيت أو بال فقلبه

أوالي هذا المصر في زي واحد ... أواخر من أيامنا وأوالي
توالي بعض القوم ليس بنافع ... وتمضي هوادٍ للردى وتوالي
نظل حوالي قرح وبوازل ... حوالي قد أحييتها بحوالي
دوالي يا رب الخطوب هذه ... ثقال عروب ما لهن دوالي
وإن طوال الدهر صيرا بنقتي ... رذايا وجربى ما لهن طوالي
متى ما تبت حوض المطايا موالية ... بنا في ابتغاء العز فهي موالي
غوى ليل مثر فاستقل بغنية ... وقد رخصت للسائمين غوال

غوى من الغي الذي هو الضلال وغوال مرتفعات الأسعار

وقال أيضا

تضيق الليالي عن محلة ماجد ... فما ضمنت إلا ذميم فعال
فلا تسأل المرء العنى عطائه ... ورح الغنى من ربك المتعالي
عسى جد خيل قربتكم من العلا ... يجود لها من مجده بنعال
إذا اليوم ولى أعجز القوم رده ... ولو تبعوا آثاره برعال
وإن أحانس دعالك بالذي

غوى من الغي الذي هو الضلال وغوال مرتفعات الأسعار

وقال أيضا

إذا صفلت دنياك مرأة عقلها ... أرتك جريل الأمر غير حزيل
وقد زال عنه ساكن بعد ساكن ... فهل هو ماض مرة بمزيل
وما تترك الأيام وهي كثيرة ... ولاية والٍ وانصراف عزيل
وما يهرق المترب الذي هو آكل

وقال أيضا

واللازم همزة

إذا ما رأيت الآبضي قائما ... فقاك هجير في العياب بآل
وألفى أعيى الأقربا جنوده ... على ما سقاني من أذى وذالي

واللازم واوا

إذا ما جبال الناس عادت بؤليا ... فإن جبال الشمس غير بوالي
جوالي حادثات الزمان سفاهة ... وأنفسا عما محل حوالي
حوالي نجم في قديم وحادث ... وتذكار أوقات مضين حوالي
إذا ما أساء الناس كلات أنبها ... سوالي الأحياء فهي سوالي
غوى لي ذيب فانتهت لزجره ... رويدك إني للنيرات عوالي
وما الناس إلا كالفنيق إذا نأته ... كوالي من أحطاره وكوالي
وكيف أحيا لي في الصديق وقد نوى ... الشر محتاج أصاب نوالي

عطاء

واللازم عين

صد

وأيامنا مثل الأيوم وإنما ... سعالي من ساعاتهن سعال
ومهمه أنضي الورد هاء ما كان بينكم رشيد ولا أنتم بأهل معال
هبوا واحملوا اللوم عنكم بقية ... سوى جودهم على أن جعال
يمدون للطعن التحالب في الوغى ... وأسادهم عند اللقاء نعال
ملكت بيد من غنال دعالي

في اللام المكسورة مع الزاي والياء والراء

فبعدا لحاك الله يا شر منزل ... ثواه من الإنسان شر نزيل
عجبت لثوب من ظلام ممزق ... وخبط صباح من ذكا عزيل
يضل الن حتى الركب يبعث نزله ... لا زهر من صفو الدآ بزيل
لنا بين حزمى بادن وهزيل

في اللام المكسورة مع الميم

الليالي حتى تبتدئ فيها خيل تسفي بها والعرب

الذيال ؛ ١٢

أبعض الغابرة النحيز وذلك لشدة الكلال والوله

الفقار وهو ال اي سانات

الأيم الحية وجمعه

أيوم والنعي هو جمعه دون الشديد وكذا ليل

سعى والنعلاة الغول

الحرفاء وقد

الرجل إذا كان ذا حذق في

هو الفريد وكان لفظ

ان رجلا من بني غدانة

اعان عليه حريث فاستعبد

عطية من جمال وكان صديقا

له اعمار من قومه فقال

وهو يعاتبه لعطية نعالا

من بينهم لا أم لي إن فعلت

فقال عطية ما اسرع ما نسي

منونة مرتفعة

بكى على الناس بالمرهوم والزمل فان آمالهم كلا عمل
ناشوا لها واستجاشوا ثم ملحصوا الا على الموت في التفصيل والجمل
وبيت الحوادث كم اخرجن من بيت عن الديار وكم قصرن من أمل
ولو اقام لوافاه الذي بحثت به المقادير من نقص ومن كمل
اذا ملكت فاسمح غير مقتصد
وقال ايضا
جار عدوك تعرف نكاءته يبدو القلى في حديث القوم والمقل
يجري للفساء ينهد العيس كاهية الى الضراغم في الاقياد والعقل
واطلب رضاك من الخلين ذي شطب ومطلق الحد في الابطال معتقل
وقال ايضا
ما اوصل السيف قطاعا لحامله وابلغ الذابل الموصوف بالخطل
واحرز الك بمقدار الى امد وانجز الك وعد الكذب المعلل
سلمان تفهم عنه فارسيته
وقال ايضا
اعجل بتسبيح رب لا كفاء له اور تلنه ولا تنحح الى رتل
ما انت والطعنة النجلاء يحملها مثل القليب اصم الزادة القتل
وقال ايضا
يا خاطري لا توجه وجهة سبئية فانكر الان اقصى الفكر وارتجل
ارحال نفسي في الاولى مضاعفة ولا ازال من الاخرى على وجل
لو رق قلبك لم يبهش الى امرأة او الغريرة لم ترنف الى رجل
قد يسام الحق والاسرار ما خلصت فيهن الموت من سبط ومن رجل
والصمت احجى واحرار الكلام لها فضل وفيه نظير النسوة الهجل
ان كان نفلي عن الدنيا يكون الى خير فارحب فانفلني على عجل
والحكم من عالم عال تنز له فالسكان هاذي الارض كالهمل
لا احمل الهم لي يوم يغتبني ولو حملت مع الجوزاء والنجد
تسعى الفتى لابتغاء الرزق مجتهدا بالسيف والرمح فوق الطرف والجمل
جمع المحبوب قرب او بغيض عدا كانه عن ذرا غير محتمل
وان حكمت على قوم فلا تميل

في اللام المكسورة مع القاف

والشر في حيوان الارض مفترق والانس كالوحش من ضار ومنتقل
فخالف الناس ترشد كلما نطقوا فاصمت حميدا وانهم انصتوا تقل
اما ترى الشهب في افلاكها اتسقت بقدرة من مليك غير منتقل

في اللام المكسورة مع الطاء

قد وانيناك بتاج الملك عن عرض وازاك بحلي الكاعب العطل
والسيف ان قال ابدى بناة عجبا في وذن حزمين لم يكثر ولم يطل
ندع سليمن والمعنى ردى البطل

في اللام المكسورة مع التاء

ولا تكن عاديا كالذيب شيمته حتل فلا خير مصروف الى الختل
غارت وفارت والقى من يمارسها فيها العمائم ابدالا من الفتل

في اللام المكسورة مع الجيم

ويا بناني لا تبسط لعارفة ويا لساني بغير الصدق لا تجل
والشر في الخلق طبع لا يزايله نقس على خزر في العين او نجل
او عثمر الشيخ عن الشر من شيب لا من ذوات جناح لم يقل اجل
اولى البرية ان يخطى بعاقبة من لم يرح من قبيح بادي الخجل
ان اللطيفين من بر وممكنة لا يفتان بلا حبس ولا ذجل
وان علمت مالي عند آخرتي شرا اضيق فانسارت في الاجل

وقال أيضًا

فدع طال في العيش تقييدًا وارسلها ... من اتقى الله فهو السالم السالي

وارقب الهلك في عسر وفي يسر ... واترك جدالك في نيك وارسالي

وقد ضننت بشاة وهي فارهة ... على أزل نقيد المال عسال

واسئل به المحي من عدنان أو سبأ ...

وقال أيضًا

تغشى عن الامر حتى يعلو بن رجا ... نغشا تبارك رب العالم العالي

ظننت اني وحكي مخطئ فاذا ... افعال كل بني الدنيا كافعالي

فلا تكلف جوادا سير نابية ...

وقال أيضًا

يكسى الوليد جديد العز يلبسه ... وكل يوم يرى الملبس الغالي

يضيق صدر الفتى ما لم يواف له ...

وقال أيضًا

صاح الزمان فعاد الجمع مفترقا ... كالضأن لما احست صوت دبال

تسر بالوشي راج ان يجمله ... والحمد في كل عصر خير سربال

الناس يسعون في اشياء معجزة ... وسعيهم ليس من نجح على بال

والنبل يبلغ ما اعيى الفتى متلفا ... اجريه للنبل يلفى عند نبال

ما زلت آمل حظا ان يساعدني ... حتى أتيح لحفري لهول اجبال

والعمر اصعاد انسان ومهبطه ...

وقال أيضًا

لم يسقكم ربكم عن حسن فعلكم ... ولا حماكم غماما سوء اعمال

دليل ذلك ان الحزم اعوزه ... قوت وان سواه فاز بالمال

فاملوا الله وارجوا منه عاقبة ...

مع السين

يا صاحب الضأن سلم حوضها عدد ... ولا تقل ضل انسانى يا بسال

كم غال ماهيك من عفراء مرضعة ... وذات لونين صارت قوت ميكال

بخلت ان تغذى طفله دمها ... وانت شارب لبن الطعم سلسال

تجده ليسر اذا اقوى بوسال

مع لزوم العين

لا يدرك الخلد اوعال مخلدة ... فسئل بصحة هذا المر اوعالي

ما بال مكة فيها معشر سدن ... من يطر في البيت يوثرهم بافعال

فيها الخزونة الا بعد العال

مع لزوم الغين

يظل في المهد لا يستطيع جلسته ... وسبره للمنايا دهن ايغال

شغلا يحتال للدنيا باشغال

مع لزوم الباء

ان الغوارس ما انفكت عقائلها ... معلولة بين اسآد واشبال

وكيف نعدل موصول بمنقطع ... بنى التنسيح وهذا ليس بالبالي

هل مير يوما هواء في لطافته ... بمنخل او صفا ماء بغربال

قد احبلت سمرات الجزع سابغة ... امر الفضاء وما همت باجبال

اذا اناف على الحمين بالعها ... فليضمر اليأس من سعد وانجاح

كالارض اودية منها واجبال

مع الميم

وانما هي اقدار مرتبة ... ما علقت باساءات واجمال

كم جد بالرزق في منازله ... وجد سار بافراس واحمال

دنيم بان سيجاريكم الاهكم ... فما لانعالكم انعال اهمال

وقال ايضًا

يا نفسِ جسمكِ سربالٌ له خطرٌ ... وما يبدّل في حالٍ بسربالِ
فإن خرجتِ إلى بؤسى فواحزني ... وإن نقلتِ إلى نعمى فطوبالي
مضى الزمان ونفسُ الحيّ هوَ لعبٌ ... بالشرّ من قتلها بيلٍ وقابيلِ
أو قيل للناس رخصٌ هنّ اكلت أجسادهم وأبت أكل السراويلِ
فلا أحذك رديًا في ذوي أممٍ ... وكن بنيلًا مع القوم الشآميلِ
تحظ العيون وأهواء النفوس وما

وقال ايضًا

يا أدنى سوف يطلّ السمع مفتقدًا ... وستريحين من قالٍ ومن قيلِ
ردي العاشر من لوحاز من ذهبٍ ... طوبًا لضنّ بإعطاء المناقيلِ
إن شاء ربّك وقال العلاد دعًا ... فأمر إفيك بالعيس المراقيلِ

وقال ايضًا

أيتها النفس لا تُهالي ... شرخي قد مرّ هاكتيها لي
وأيتهل للدهر في آرابتي ... وكان في الباطل ابتهالي
مرسلة غارة بخيلٍ ... قد غنيت عرهب وهالِ

وقال ايضًا

أذهى طال عهدك بالصقالِ ... وماج الناس في قيلٍ وقالِ
كأنّ ذوي تجاربنا سوامٌ ... تأنق في مراد وانتقالِ
أسير فلا أعود وما رجوعي ... وقد كان الرحيل رحيل قالِ

وقال ايضًا

وبالي فيكِ يا دنيا وبالي ... وأنيتي لخليل ولم تبالي
وأربعتِ أنس بكل حيّ ... حساسته فائشٍ وبجيع بحرِ

واللازم باءٌ

قد اخلقته الليالي فاتركيه فقي ... ما يزيبك لبس المخلق البالي

وقال ايضًا مع الباء وياء الردف

لو غير الناس كيما يعدموا سقطًا ... لما تحصّل شيءٌ في الغرابيلِ
هل ينظرون سوى الطوفان يهلكهم ... كما يقال والطير الأبابيلِ
سبحان من لهم الأجناس كلهم ... أمرٌ يعود إلى حبلٍ وتحبيلِ
هواء الشفاء إلى لثمٍ وتقبيلِ

في اللام المكسورة مع القاف وياء الردف

ويصبح الجسم بعد الروح منتبذًا ... صفرًا كنبلك مكسور البواقيلِ
فاجعل يمينك بالإحسان مطلقة ... وخفف الوطء لا تهتم بتثقيلِ
يقول ملك حسى قيل بدوم لنا ... وإنما الملك هو كالساقيلِ

مع لزوم الهاء

لم يبق إلا شفا يسيرٌ ... قرّب من موريني فالِ
وامرد فرٍ فتاة سوءٍ ... تخبثوني في ثرى مهالِ
وجدت حوّلها قديمًا ... وقد تبيّنت مقتها لي

مع القاف

ستطلقني السنة عن قريبٍ ... فاني في إسارٍ واعتقالِ
إذا استقلت عن الأوصال نفسي ... فما للجسم علمٌ بانتقالِ
أمورٌ يلتبس على البرايا ... كان العقل منها في عقالِ

واللازم باءٌ

أعرت لنا حبالات المنايا ... بما غزلت ذكاءٌ من حبالِ
رمتهن الحوادث بالنبالِ
وهيكل ميتٍ وعرق بالِ

لِحَدْوَةِ مُوقِدٍ وَسِرَاجِ لَيْلٍ ... وَمَاءٍ جَيِّدٍ وَشِفَاذِ بَالِ

وَإِنْ إِقْبَالَ قَوْمٍ زَالَ عَنْهُمْ ... إِذَا كَانَ الْجِمَامُ بِكُلِّ أَرْضٍ ... فَبُعْدًا لِلْوُهُودِ وَلِلْجِبَالِ

فَمَا يُغْنِي الْعَلِيلَ مِنَ قِبَالِ

وَقَالَ أَيْضًا وَاللَّازِمُ عَيْنٌ

تَعَالَى اللَّهُ وَهُوَ أَجَلُّ قَدْرًا ... سَمَا لِي وَالِدَايَ بِغَيْرِ لُبٍّ ... وَسِتَّانِ الْعَرَاءِ بِسُرَّ تَعْلَى

وَكَوْنُ الرُّوحِ فِي الْأَجْسَامِ إِلَّقَى ... آتَيْتَ وَعُدْتَ بِالتَّسْلِيمِ كَرَّهَا ... لِأَقْدَارٍ أَتَيْتَ مِنَ مُعَالِ

فَفَارَ فِي الْخُرُوجِ مِنَ النِّعَالِ ... لَمَا رَصَفَ الْمَفَارِزَ بِاشْتِعَالِ

وَلَوْلَا أَنَّ شَيْبَ الرَّأْسِ نَارٌ ...

وَقَالَ أَيْضًا وَاللَّازِمُ حَاءٌ

أَنِفْتُ وَقَدْ أَنِفْتُ عَلَى عُقُودٍ ... وَكَيْفَ أَشِيدُ فِي يَوْمِي بِنَاءً ... وَأَعْلَمُ أَنَّ فِي غَدِهِ رِحَالِي

سِوَارًا كَيْ يَقُولَ النَّاسُ حَالِ ... أَتَمْسِي فِي الرِّحَالِ وَنَحْنُ سَفْرٌ ... كَأَنَّا قَاعِدُونَ عَلَى الرِّحَالِ

يَسِيرُ بِأَهْلِهِ تَلَقَ الْمَحَالِ ... إِذَا مَا كَانَ إِثْمِدُنَا ثَرًى بَا ... فَأَيُّ النَّاسِ يَرْغَبُ فِي الْكِحَالِ

وَأَنْتَ إِذَا افْتَقَرْتَ بِسُوءِ حَالٍ ... وَعَوَّزَ بِالْفَضِيلَةِ كُلَّ حَيٍّ ... فَمَا هُوَ غَيْرُ عَوْدٍ وَانْتِحَالِ

سِوَى تَعْلِيلِ نَفْسٍ بِالْمَحَالِ

وَقَالَ أَيْضًا وَاللَّازِمُ مِيمٌ

يُلَامُ الْمُسِكُ لِلْإِعْطَاءِ حَتَّى ... أَسِيئِي فِي تَعَالٍ أَوْ كَلَامٍ ... فَقَدْ جَرَّبْتُ صَبْرِي وَاحْتِمَالِي

جُنُونٍ مَا تُسَاعِدُنَا لِمَالِ

إِذَا الْحَيَوَانُ نُقِّصَ الْعَقْلَ مِنْهُ ... أَرَى زَمَنًا تَقَادَمَ غَيْرَ فَانٍ ... سُبْحَانَ الْمُهَيْمِنِ ذِي الْكَمَالِ

فَمَا فَضْلُ الْأَنِيسِ عَلَى الْبَهَالِ

قَدِ اكْتَحَلَتْ عُيُونٌ لِلتُّرَابِ ... غَدَوْنَا سَائِرِينَ عَلَى وَفَازٍ ... صُحَاةً مِثْلَ شُرَّبٍ بِثَمَالِ

بِمَا يُرْبِي عَلَى كُتُبِ الرِّمَالِ

عَلَى الْفَرَسَيْنِ لَا فَرَسَيْ رِهَانٍ ... فَلَا يَغْبَنْ بِصُورَتِهِ جَمِيلٌ ... فَإِنَّ الْقُبْحَ يَطْوِي كَالْجَمَالِ

أَوِ الْبَحْلَيْنِ لَيْسَا كَالْبَحَالِ

وَمَا غَضَبِي إِذَا جَرَتِ الْقَضَايَا ... كَذَاكَ الدَّهْرُ إِظْلَامٌ وَصُبْحٌ ... وَرِيحٌ مِنْ جَنُوبٍ أَوْ شَمَالِ

بِتَفْضِيلِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ

وَصُعْلُوكًا خَرَجْتُ بِغَيْرِ مَالِ

بِلَادَ اللَّهِ وَالدُّنْيَا رَحِيلِي

وَقَالَ أَيْضًا وَاللَّازِمُ بَاءٌ

أَبَى طُولُ الْبَقَاءِ وَحُبُّ سَلْمَى ... يَمُرُّ عَلَى الْجِبَالِ وَهُنَّ صُمٌّ ... فَيُعْطِي الْوَهْنَ رَاسِيَةَ الْجِبَالِ

هِلَالٌ حِينَ يَطْلُعُ لَا أُبَالِي

فَهَلْ فِيمَنْ يُبَاشِرُ نَبْحَ دِرْعٍ ... أَغَارَ جِبَالَ قَوْمٍ فَاسْتَمَرَّتْ ... وَكَرَّ مُجَدَّلًا فِي نَقْضِ الْجِبَالِ

لِمَا يَرْمِي الزَّمَانُ مِنَ النِّبَالِ

عَجِبْتُ لَهُ فَتَبَّالِي وَتَبًّا ... وَكَمْ سَرَحَ الْخَلِيطُ لَهُمْ سَوَامًا ... فَمَا نَفَعَ الْقَبَاءُ يُلَامُ رِفْدًا

لِغَيْرِي إِنْ جُمِعْنَا لِلسِّبَالِ

أَصَالِحُ هَلْ صَالِحٌ أَوْ أَعَادِ ... وَبَالِي مُوقِنٌ بِعِظَامِ بَالِ

وقال ايضا

أما إلى الزمان على بنيه ... حوادث أصبحت نذرا لأمالي
وهل عصمت جبال أو بحار ... تنجو أساكنات بالرمال
فلا تبني خيامك في محل ... فإن القاطنين على احتمال
إذا كان البحال إلى انتياح ... فحزنا أجر سوهوب البحال
مضى روض وجاء وليس يختر ... فنسأله عن الشرب الثمال
وظلم أن أحاول فيك ذبحا ... ولم أخرج إليك برأس مال
تموت لأننا خلفاء نقص

وقال ايضا

تحمل ثقل نفسك واحفظنها ... فقد حط الهمين عنك ثقلي
هي الأنام قد صدئت وكلت ... ولم يظفر لها أحد بصقل
وكيف أجيد في دار بناء

وقال ايضا

جهلتك بل عرفتك ما أخشى ... لغيرك بيع وفائي وجهلي
ولو تجلى بملكي المنايا ... ولكن طال إمهالي وطولي
نهبني كنت في مدحي رزينا

وقال ايضا

غلت هادي الحوافل رائحات ... وما حادت لنا بقليل رسل
وكم شاهدت من عجب خطب ... ومر الدهر بالإنسان ينسلي
وضب ما رأى في العيش خيرا ... وما ينفك من تربيت حسل
تكيف وقد علمت بأن مثلي

وقال ايضا

أرى الترقات في كفر ومصر ... أتتك بحلي أنوار وخجل

واللازم ميم

أصاب الرملة الحدثان يوما ... فخص وما يزال أخا اشتمال
وما لمجاور الأيام عقل ... يكشف ليله فيقول مالي
وأجنحة النسور إذا انتهشا ... منايا ها كأجنحة الثمال
وما طير اليمين بمنجحات ... فاخش الهتم من طير الشمالي
فيا دار الحسان إلى خلاص ... فاذهب في الجنوب أو الشمال
وهل دون السلامة بعد ... نطوي الأيانق والجمال
ويبقى من تفرد بالكمال

مع القاف

ألم تر عالما يمضي ويأتي ... سواه كأنه مرعى بقل
أتعقل ساعة فتزور عقلا ... لعينك أم خلقت بغير عقل
ورب الدار يودني بنقل

في اللام المكسورة مع الهاء

سألتك أن تمن علي شبحا ... وفيك حملت رغبتي وذلي
أعذني محسنا من شر نفسي ... واتبع ذاك لي بشرور أهلي
يروم فواضل الحسن بن سهل

في اللام المكسورة مع السين

لقد دريت بي الدنيا زمانا ... وسوف يجدعها الموت بحسلي
تغير دولة وظهور أخرى ... وتنسخ شرايع وقيام رسل
لو أن بني أفضل أهل عصري ... لما أثرت أن أحظى بنسل
خسيس لا يحيى بغير نسل

في اللام المكسورة مع الجيم

وليس من نصار بل حديد ... وقد حكما بقطع يد ورجل

جررت الذيل في سفه المخازي فليتك نافر ذيال احجل
ينتب الحرب مشتاق اليها بحث على الهياج وعنه تجملي

وما انثني القادر عن مراد
بما جمعت من خيل ورجل

وقال أيضا مع العين

هي الدنيا اذا طلبت أهانت وعالت والفريضة ذات عول
فما أنا ساعيا فيها لغيري ولا أحمدت أقواما سعوالي

وقال أيضا واللازم حاء

يمر الحول بعد الحول عني وتلك مصارع الأقوام حولي
كأني بالا الى حفر والجاري وقد أخذوا المحافر وانتحوالي

وقال أيضا واللازم عين

رأيت المرء يهوى في هبوط اذا هو فوق أيدي القوم عولي
وما أدري بما سيكون مني ولكن في البسيطة أو سعوالي

وقال أيضا واللازم غين

رأى الأقوام دنياهم عروسا وما لقيتهم الا بغول
متى أنا راحل عنها الشادي فإني قد تضيف بها شغولي

وقال أيضا واللازم زاي

عزمتك جيدا يا ام دفر وما ان زلت ظالمة نزولي
دعيت أبا العلاء وذاك مين ولكن الصحيح أبو النزول

أعمى الطفل من بعد التباهي
وضعفا لسقب في حال النزول

وقال أيضا واللازم حاء

اذا ما حل كلب وهو أعمى تصيد ربة الطرف الكحيل
متى تقف الركاب على جهلا فأنت كواقف لربع المحيل

تعود على كرات الليالي وما ابرمته مثل السحيل
تحموا بالكلام وأكرموني على ما كان من جسد نحيل

دعوا هذا المقال وجهزوني
فإني قد عزمت على الترحيل

وقال أيضا مع الواو

لولا أومل رحمة من قادر والسؤل نطلب في السجال الأسول
والدهر أكوان تمر سريعة ويكون آخرها نظير الأول

ويؤلف الوقت المديد قصارها حتى يعد من الزمان الأطول
والعقل يزجر والطباع مع النهى كالفحل يضرب رأسه بالمقول

دنياك أم قد أجاب مليكها فيها من الأبناء دعوة حرول
وتجول فوق الشاكين كأنها وهي أم ها جرة غلت في مجول

والفقر أروح في الحياة من الغنى والموت يحمل حائلا كمحول
إن اللقاح وإن أتاك بثروة فأقل منه أتى حيال المحول

والمرء يعقد بالبعيد رجاءه كالرسل يحمي في السباق المسول
كم أحرز المال المقيم بجده وسعى الحريص فعاد غير ممول

ورأيت شر الجار ينثل جاره

وقال أيضًا

شعر كساه الدهر ضيعة حائك ... لونًا أقام بحاله لم ينصل

والناس كلهم بغى ما فاته ... وعدا يحاول مطلبًا لم ينحل

لو خبروا بر الحياة وبحرها ... ما كانت الدنيا لخيار محفل

جسم يذم النفس وهي تذمه ... في مجمل من أمرها ومفصل

تلقى النفوس حتوفها من مظلم ... أو مصبح أو مظهر أو موصل

وقال أيضًا

ألبيت أرغب في قميص منوه ... فأكون شاربَ حنظلٍ من حنظل

ما كان لي فيها جناح بعوضة

وقال أيضًا

هي غربتان غربة من عاقل ... ثم اغتراب من محكم عقله

والحق يثقل كل غاوٍ ظالمٍ

وقال أيضًا

للخير ضربتان عند معاشر ... وله على أي ثلاث منازل

فلكبر منها ما يفوم بالنفس ... والصبر يبدو في الزمان الهازل

وأنا التي المسكين أكلة جائع ... نفدت كرهوى في المقام الآزل

وتصون حبة خردل قدم الفتى ... عن نيله واليوم حلف لا زل

عزل الأمير عن البلاد وماله

وقال أيضًا

عز الذي بالموت رد غنينا ... كفقيرنا ومقيمنا كالراحل

أعيى الخلائق مر الاقدار وصرفُ ... القمر المنير الى هلال ناحل

قد عاش يومين به وعمر ثالثًا ... ثم استراح مولده الثماحل

كرحى اللقم انثرعت بذنب المقول

والملازم صاد

شبحي وإن نلت الثريا للثرى ... طعم وعنصر خيرنا كالعنصل

منتصل من غير ذنب فيهم ... وأخو الذنوب كبير المنتصل

وأرى الفتى بلغ المكارم والعلا ... بالحظ لا بسيانه والمنصل

تيفا طعون وفي القطيعة حزم ... من يوس عيش بالأذاة موصل

فكأن روحك لم يحل بنصيه ... والراح ما ذبت له في مفصل

في اللام المكسورة مع الضاد

نجى المعاشر من براثن صالح ... رب يفرج كل أمر معضل

والله ألبسهم جناح تفضل

واللازم رقاف

هي غربتان غربة من عاقل ... ثم اغتراب من محكم عقله

والحق يثقل كل غاوٍ ظالمٍ

وقال أيضًا

للخير ضربتان عند معاشر ... وله على أي ثلاث منازل

فلكبر منها ما يقوم بالنفس ... والصبر يبدو في الزمان الهازل

وأنا التي المسكين أكلة جائع ... نفدت كرهوى في المقام الآزل

وتصون حبة خردل قدم الفتى ... عن نيله واليوم حلف لا زل

عزل الأمير عن البلاد وماله

وقال أيضًا

عز الذي بالموت رد غنينا ... كفقيرنا ومقيمنا كالراحل

أعيى الخلائق مر الاقدار وصرفُ ... القمر المنير الى هلال ناحل

قد عاش يومين به وعمر ثالثًا ... ثم استراح مولده الثماحل

والملازم صاد

شبحي وإن نلت الثريا للثرى ... طعم وعنصر خيرنا كالعنصل

منتصل من غير ذنب فيهم ... وأخو الذنوب كبير المنتصل

وأرى الفتى بلغ المكارم والعلا ... بالحظ لا بسيانه والمنصل

تيفا طعون وفي القطيعة حزم ... من يوس عيش بالأذاة موصل

فكأن روحك لم يحل بنصيه ... والراح ما ذبت له في مفصل

في اللام المكسورة مع الضاد

نجى المعاشر من براثن صالح ... رب يفرج كل أمر معضل

والله ألبسهم جناح تفضل

واللازم رقاف

والطبع يثبت كالهشاش ومن ... يرم نقلا له يعجز وهي بمثله

وأخو الديانة ما يحس بثقله

في اللام المكسورة مع الزاي

والله يغفر في الحساب لنسوة ... جاهدن إذ فقد الحياء بمغازل

اتصدقت بالخبط ثم هوت إلى ... الحمراء فاعتصمت بخبط العاذل

إن البعوضة من تقي مورونة ... بالفيل عند مليكنا والمازل

خفق غرة المظلوم في سريعة ... طلعت فجاءت بالعذاب لنازل

لا دعاء ضعيفها من عازل

في اللام المكسورة مع الحاء

ما أسرع التغيير إن زرة الفلا ... بسرابه فالليل أتمد كاحل

أعجبت للطفل الوليد بمهده ... لم تخط كيف تكب تغير رواحل

كم سار من سنة أبوه فباله ... تطع المسافة في ثلاث مراحل

رُبَّتْ لَهُ لُجَجُ البِحَارِ فَعَامَهَا
وَقَالَ أَيْضًا

لَا يَغْبِطَنْ مَاشٍ فَوَارِسَ شَزَّبٍ ... مَا فَارِسٌ إِلَّا كَآخَرَ رَاجِلِ
وَإِذَا افْتَكَرْتُ لَمَا يَهِيجُ تَفَكُّرِي ... فِيمَا كَأَيِّ غَيْرَ لَوْمِ النَّاجِلِ
وَلَوَانَّهُمْ ظَهَرُوا لَعَانَوْا شِدَّةً ... تَرْمِيهِمُ فِي مُتْلِفَاتٍ هَوَاجِلِ
اطْلُبْ لِنَفْسِكَ يَا عُمَيْرُ مَحَلَّةً ... فِي حَيْثُ لَا تُدْمِيكَ رَجْلَةُ رَاجِلِ
وَسَوَالِفُ الْعُمُرِ السَّوَاكِنِ بِالْفَلَا ... عَدَّيْنَ أَيْدِيَ يَدٍ بِمَنَاجِلِ
وَمَحَلِّ مَوْتٍ رَاحَ يَكْتُبُهُ الرَّدَى ... وَقَالَ أَيْضًا

غَلَبَتِ الشُّرُورُ وَلَوْ عَقَلْنَا صِرْنَ ... دِيَةَ الْقَتِيلِ كَرَامَةً لِلْقَاتِلِ
وَقَالَ أَيْضًا

أَسَرِرْتَ إِذْ مَرَّ الْمَشِيبُ تَقُولُ لَا ... وَالْفَالُ مِنْ رَأْيِ لَعَمْرُكَ فَاتِلِ
أَمَسِرِّحٌ لَمَمَيْكَ فِي الْكَتَائِبِ جَائِلًا ... وَدَعِ الْكُمَيْتَ أَخَا الْحَبَابِ الْجَائِلِ
وَتَخَيَّرُ الْمَعْرُوفَ طُولَ بَقَائِهِ ... سَفَهًا وَمَا طُولُ الْبَقَاءِ بِطَائِلِ
حُرٌّ يَضِيقُ عَنِ الْوَلِيدَةِ طَوْلُهُ ... وَسَوَاءُ لَمْ يَقْنَعْ بِتِسْعٍ حَلَائِلِ
مَا الْمَرْءُ نَائِلُ رُتْبَةٍ مِنْ سُودَدٍ ... حَتَّى يَصِيرَ مَالُهُ فِي النَّائِلِ
أَوْ كُنْتَ رَأْسَ الْفُحْلِ وَهُوَ مُوَفَّرٌ ... فِي الْمَنْهَبِ لَمْ أَمَنْ مُحَمَّ غَائِلِ
وَالْغِرُّ يُرْسِلُ قَوْلَهُ بِمَوَاعِدٍ ... وَلَدٍ فَتَنْتَجُ عَنْ يَمِينٍ حَائِلِ
وَالْحَقُّ شَاهِدُ دَرْءِ خَطْبٍ هَائِلٍ ... مِنْ كَوْنِ مَيْتٍ تَحْتَ أَنْمُلِهَا ثَائِلِ
لَا تَفْرَحَنْ بِدَلَالَةٍ أَدْرَيْتَهَا ... أَنَّ الدَّلَالَ عَلَيْهِ مِثْلُ الذَّائِلِ
وَعَقَائِلُ الْأَمْلَاكِ يَعْمُرُ دَارَهَا ... بِأَذَاةِ أَيْتَامٍ رَهَنْتَ عَقَائِلِ
وَحَبَائِلُ الدُّنْيَا تَرِيدُ عَلَى الْحَصَى ... وَقَالَ أَيْضًا

وَبَجَادَ أَمْسَحَ سَالِمًا بِالنَّاجِلِ

فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ

رَيْدَايَ فِي دُنْيَايَ رَهْ حَبِيبَهُ ... كَيْدَى لِأَرْهَبَ غَدًا فِي الْآجِلِ
وَارْحَمْ أَرَامِلَ قَدْ تَضَمَّنَ نِعْمَةً ... الْعَدَمُ الَّتِي بَضَلَتْ نَعِيمَ الْعَاجِلِ
أَسْوَى بِجَالِ الظَّبْيِ وَهُوَ مُرَبَّبٌ ... فِي الْأُنْسِ يَمْرَحُ فِي حُلَى وَجَلَاجِلِ
لَوْلَا تَوَاغُرُ فِي الْقَدِيمِ تَنَاسَلَتْ ... مَا انْتَضَحَ الظَّبْيَاتُ عَلَى مَرَاجِلِ
لَا تَا سَفَرْ جَوَاجِلَ الْغِرْبَانِ وَالْفِتْيَانُ كُلُّهُمْ بِقَيْدِكِ حَاجِلِ
لِسَاجِلٍ مِنَّا وَغَيْرِ مُسَاجِلِ

فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ

هَا ذِي جِبَالُ الْقَصْرِ هِيَ ضَعِيفَةٌ ... دَامَتْ وَكَمْ أَبَلَتْ حِبَالَةَ حَابِلِ

وَاللَّازِمِ هَمْزَةً

أَرَأَيْتَ نَعْلَ الدَّهْرِ وَهْيَ مَسَتْ ... قَبَلًا وَمَرَّحَ قَبَائِلٍ بِقَبَائِلِ
خَيْرُ الذِّرَاعِ الْخُلْدُ وَعَيْشُهُ ... بِنَعِيمِ آبَادٍ تَعُدُّ قَلَائِلِ
وَتَقَاوَتَ الْأَجْسَامُ ثُمَّ جَمِيعُهَا ... مُتَقَارِبَاتٌ فِي هُمُ وَخَصَائِلِ
جَمَدَ النُّضَارُ لَهُ فَأَهْوَ سَائِلٌ ... مِنْ جُودِ رَاحَتِهِ لِرَاحَةِ سَائِلِ
لَوْ عُذْتُ مِنْ أَسَدِ النُّحُومِ بِجَبْهَةٍ ... أَرِبَتْ فِي زَيْنَبٍ لِشُوَيْقَةٍ مُتَمَائِلِ
كَانَ الشَّبَابُ ظَلَامُ رَجْنٍ فَانْجَلَى ... وَالشَّيْبُ يَذْهَبُ فِي النَّهَارِ الزَّائِلِ
وَأَنَلْ أَهَلَ الْأَرْضِ حَظًّا فِي الْعُلَا ... مَنْ يَكْتَفِي مِنْهَا بِخَطْبَةِ نَائِلِ
تَدْخِلْتَ أَنَّكَ مُحْسِنٌ بِمَا مَضَى ... وَالْحَالُ يَكْذِبُ فِيهِ ظَنَّ الْخَائِلِ
وَمَتَى خَطِئْتَ بِغَيْرِ مِنْ صُنْعٍ فَتُبْ ... وَاحْذَرْ صَوْلَةَ مُرْهَائِلِ
وَإِذَا لَهُ الْإِنْسَانِ لَيْسَ بِمَانِعٍ ... مِنْهَا تَحَرُّزُهُ بِذِرْعٍ دَائِلِ
وَأَقَلُّ إِفْلَاسِي أَدَى حَبَائِلِي ... مَعَ لُزُومِ اللَّئِيمِ

حِكَمٌ تَدُلُّ عَلَى حَكِيمٍ قَادِرٍ ... مُتَفَرِّدٍ فِي عِزِّهِ بِكَمَالِ
أَوَمَا تَرَى حُكْمَ النُّجُومِ مُصَوِّرًا ... بَيْتَ الْحَيَاةِ بِلَيْلِهِ بَيْتَ الْمَالِ
أَرْوَاحُنَا اللَّهْفَى كَالْأَرْوَاحِ فِي ... خَيْرٍ وَشَرٍّ مِنْ صَبَا وَشَمَالِ
تَمْلَى الْأَنَامُ مِنَ الضَّلَالَةِ وَانْتَشَوْا ... بِالْخَمْرِ فَاعْجَبْ مِنْ ثِمَالٍ ثِمَالِ
رَهْمُ الْبَهَائِمِ نُصْرَةٌ أَعْمَارَهُمْ ... وَيَقِيلُونَ الْأَوَّلَ الْأَمَالِ
مِثْلَ الْبَهَائِمِ أُهْمِلَتْ عَنْ رُشْدِهَا ... إِلَّا احْتِمَالَ تَفَاعُلِ الْأَحْمَالِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا صَاحِ مَا أَهْوَى وَمَا أَقْلَى ... ثِقْلِي عَلَيَّ فَلَا أَزِيدُ ثِقْلِي
صَدِئَتْ خَوَاطِرُنَا فَأَصْقِلْتَ ... وَلَكُنْتُ أَحْوَجَهَا إِلَى الصَّقْلِ
وَالنَّفْسُ أَفْضَلُ مَا نَعَلْتَ بِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

عِشْتُ مِنْ أَيْسَرِ حِيلِ ... وَتَبَتَّهْتُ بِظِلِّي لَسْتُ بِالْخِلِّ الْخَلِيلِ
أَيُّهَا الدُّنْيَا لَحَالِكِ دَنَّهُ مِنْ رَيْبَةٍ ... دِلِّي مَا تَسْلَى خَلِيَّ عَنْكِ
أَمْسِ أَوْدَيْتِ بِبَعْضِي وَغَدًا ... تَذْهَبُ كُلِّي لِلْأُولَى فِي تَخْلِيقِي
وَالصِّبَا مَلَّكَ وَقَدْ

وَقَالَ أَيْضًا

دُنْيَاكَ وَالْحَمَامُ فِي رُتْبَةٍ ... مِنْ خَارِجٍ غَمٌّ وَمِنْ دَاخِلِ
لَوْ نُخِلَ الْعَيْشُ لَمَا حَصَلَتْ

وَقَالَ أَيْضًا

كُنْ وَشِيكًا فِي حَاجَةٍ أَوْ مَكِيثًا ... لَيْسَ مُلْكُ الْأَيَّامِ فِينَا بِمُهْلِ
وَخُمُولِي يَذُدُّ عَنِّي الرَّزَايَا ... مَا مَرَعْنِي الْأَذَى فَلَمْ يَنْتَبِهْ لِي
إِذْ تُرَى النُّجُومُ تَسْعَى بِتَرَوِّي ... وَسُهَيْلُ السَّمَاءِ يَدْعُو بِسَهْلِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَالْمَالُ خِدْنُ التَّفَرُّغِ مَدَّافِعٌ ... وَالْفَقْرُ مَوْتٌ جَاءَ بِالْإِهْمَالِ
وَمِنَ الْجِهَاتِ لَسْتُ أَرْبَحُ حَائِطِي ... لَا عَنْ يَمِينِي مَرَّةً وَشِمَالِي
وَالْمَرْءُ كَانَ وَمِثْلُ كَانَ وَحْدَهُ ... طَالِبُهُ فِي الْإِلْفَاءِ وَالْإِعْمَالِ
قَوْمٌ تَنَشَّرُ مَرْمِلِينَ مِنَ الْهُدَى ... فَتَضَاعَفُ الْإِرْمَالُ بِالْإِرْمَالِ
لَمْ تَلْقَ الْإِجَاهِلًا مُتَقَاتِلًا ... مُتَهَلِّلًا مِنْهُمْ بِغَيْرِ جَمَالِ
دُمْ بَاكَ أَرْدَافٌ تُذَكِّرُ بَعْدَهَا ... أُخْرَى تُنَالُ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ

مَعَ لُزُومِ الْقَافِ

إِنَّ الْعُقُولَ تَقُولُ مُرْلِيَةً ... لَيْسَ الْأَنَامُ كَنَابِتِ الْبَقْلِ
دُنْيَاكَ دَارُ كُلِّ سَاكِنِهَا ... مُتَوَقِّعٌ سَبَبًا مِنَ النَّقْلِ
وَإِذَا سَعَيْتَ لَهُ فَمِنْ عَقْلٍ

فِي اللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ

وَمَا أَنْتَ بِخَلِّي ... وَرُبَّمَا يَعْتَمِدُ الْمَرْءُ عَلَى الْعُضْوِ الْأَشَلِّ
وَإِنْ ظَنَّ التَّسَلِّي ... إِنَّمَا أَبْقَيْتِ مِنِّي لِلْإِخْلَاءِ أَقَلِّي
إِذَا أَنْتِ صَلِّي وَدَعِينِي سَاعَةً فِيكِ لِمَوْلَايَ الْأَجَلِّ
يُبْلِي عَلَى الْمَلِكِ الْمُوَلِّي

فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْخَاءِ

مَا ظَهَرَتْ بَلْ دُنِّسَتْ وَانْتُهِمَتْ ... بِالسَّيِّدِ الْوَهَّابِ وَالْبَاخِلِ
شَيْئًا سِوَى الْمَوْتِ يَدَ النَّاخِلِ

فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ

حَبَّذَا الْعَيْشُ وَالزَّمَانُ غَرُورٌ ... وَالْفَتَى مَا اسْتَجَدَّ حِلَّةَ هَلْهَلِ
قَبْلَ أَنْ يَنْطِقَ الزَّمَانُ بِتَصْغِيرِ كِبَارٍ مِنْ فَرْطِ عِيٍّ وَجَهْلِ
وَلَجَيْنٍ لَجَنْ كَبِيرٍ لَفِيظٍ ... وَلَجِيمٍ كَذَاكَ أَخْلَاقُ سَهْلِ

وَاللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ

سَلْ سَبِيلَ الحَمَاةِ عَنْ سَلْسَبِيلٍ ... لَا تُخَبِّرْ عَنْ غَيْرِ وِرْدٍ دَبِيلٍ

هَلْ تَرَى سَيِّدَ القَرَابَةِ أَضْحَى ... مُفْرَدَ الشَّخْصِ مَالَهُ مِنْ قَبِيلٍ

لَمْ تَجُدْ نَبْلُ دَهْرِنَا بِرِمَاحٍ ... أَوْ سُيُوفٍ عَنْ سَانِطٍ أَوْ بَبِيلٍ

يَا طَبِيبَ الضَّرَاحِ جَهَّدَتْ رَمَا الجَلَّابُ ... جَلَّابَ رَاحَةٍ لِعَلِيلٍ

أَيُّهَا الجَامِعُ الكُنُوزَ اذْكُرْ ... أَمْرَ بَالٍ مِنْ مَثَلِهِ فِي زَبِيلٍ

لَا تُؤَبِّلْ إِحَاكَ بُوهًا إِذَا مَا ... مَاكَانَ مَوْضِعَ التَّأْبِيلِ

وَلِحَبْرِ اليَهُودِ فِي دَرْسِ التَّوْرَاةِ ... مَنٌّ وَلَهُمْ فِي التَّذْبِيلِ

حَسَّنَ القَوْلَ بِبَقْيَةِ العَيْشِ بَعْشٌ ... لِلْإِدَاوَاءِ وَالتَّذْبِيلِ

وَاصْعُوا مِنْ حَلَاوَةٍ ذَاتِ طِيبٍ ... لَا يُرَطِّلْ بَعْدَاذَبْلَ أَرْدَبِيلِ

إِنْ تَحَلُّوا شَامًا فَخَمْرُ حِبَالٍ ... أَوْ عِرَاقًا فَالشُّرْبُ مِنْ قَرْنَبِيلِ

ذَاتُ خُرْسٍ تَرُدُّ ذَا النُّطْقِ يَشْكُو ... عَلَى اللِّسَانِ الْخَبِيلِ

مُوعِدٌ بِالْأَجَامِ يَوْعِدُ أَمْرَ ... النَّسْلِ فِيهِ بِالتَّكْلِ وَالتَّهْبِيلِ

يُطْلِقُ الخَسْرَ فِي الحَرَامِ وَأَمَّا ... اللَّفْظُ مِنْهُ فَذَا يَمُ التَّنْكِيلِ

يَعْتَرِيهِ جَذَلَانُ مُهْتَبِلُ الغِرَّةِ ... يَبْدِي حُزْنًا عَلَى هَابِيلِ

أَنَا بِئْسَ الإِنْسَانُ وَالنَّاسُ مِثْلِي ... فَاعْتِبُونِي إِنْ شِئْتُمُ وَاعْتِبُونِي

وَالَّذِي أَلْزَمُ تَأَيِّي

وَقَالَ أَيْضًا

أَلْفَتَى قَدْ رَأَى اليَقِينَ وَلَكِنْ ... يُوثِرُ العَيْشَ هُوَ كَالمَخْبُولِ

إِذْ أَعَارَتْ حَبْلَ القَنَاعَةِ يَبْغِي ... الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ خَيْطِهَا المَفْتُولِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ عَلِمَ اللهُ رَبُّ الكَمَالِ بِقِلَّةِ ... عِلْمِي وَدِينِي وَمَالِي

أُرِيدُ الإِنَاخَةَ فِي مَنْزِلٍ ... وَقَدْ حُرِمْتُ لِسِوَاهُ جَمَالِي

فَمَنْ مُخْبِرِي بِغَرِيبِ البِحَارِ ... أَلْقَى الرَّدَى أَمْ دَفِينُ الرِّمَالِ

فَمَا دَامَ قَوْلٌ وَبَيْنَ الأَنَامِ ... خِلَافٌ عَلَى جَهْلِهِمْ أَوْ تَمَالِي

وَأَلْمَا بِالفَتَى بِالجَنْدَلِ القَطْ ... طَ تَنَابَا لِفَتَى بِالتَّنْبِيلِ

قَوَّسَتْهُ وَطَالَ مَا قَوَّضَتْهُ ... مُخَيِّلَاتُ أَعْقَبْنَ بِالتَّخْيِيلِ

رَبِّ لَا شَعَّثَ اسْتَبَاحَتْ رَزَايَاهَا وَأَلْقَتْ كَلَّا عَلَى رِنْبِيلِ

وَإِذَا أَوْرَثَتْ جِبَالُ الرَّدَى ... حَلَّتْ ثَمَّ تَنْدُبُ بِحَلِّ جَبِيلِ

صَدَقَاتٌ مِنَ المَلِيكِ عَلَى الخَسْفِ ... حُسُومٌ عَرَفْنَ بِالتَّسْبِيلِ

وَأَرَى نَفْسَ مِرْءُوبِ القَوْمِ شَكًّا ... كَالنَّصَارَى يَشْكُونَ فِعْلَ الأَبِيلِ

وَبَلَتْهُ أَسْفَارُهَا وَحَمَتْهُ ... طُولَ أَسْفَارِهِ مِنَ التَّرْبِيلِ

فَتَدَرَّوْا مِنْ بَنَاتِ ضَأْنٍ عَبُورًا ... سَتَرُ أَنْ تَكُونَ كَالزَّنْدَبِيلِ

وَاعْتَدُّوا أَنْ تُوَاكِلُوهُ فَمَا يَا ... مَنُ دُنْيَاكُمْ يَدَ الجَرْدَبِيلِ

وَهِيَ رُمَّيَةٌ لِرَبْخِيَةٍ لَا ... عَابَ فِيهَا طَعْمٌ مِنَ الزَّنْجَبِيلِ

قَدْ رَأَكُمْ تَلَطُّفًا وَهُوَ فِي الغِلْظَةِ مِنْ حِمْيَرٍ وَأَلِ عَبَيْلِ

تَلْبَحُدُ عَلَى قُرَى حَرَّتَيْهِ كَفُرْتُوثَا مِنْهَا دَكَفِّ تَبَيْلِ

كَذِبٌ لَا يَزَالُ يُطْعِمُ خُبْزًا ... نَفَّ عَنْ آدَمٍ وَعَنْ مَابِيلِ

لَا تَرَى اللَّيْثَ المَنُونَ وَلَا الشِّبْلَ وَلَا المُضْرِبَاتِ فِي الشِّبْلِ

مَعَ لُزُومِ المِيمِ

وَأَنَّ التَّجَمُّلَ قَدْ ضَاقَ بِي ... فَكَيْفَ أُنَاسِ أُهَلِ الجَمَالِ

لَقَدْ خَابَ مَنْ يَبْتَغِي نُصْرَتِي وَعَاجِزَةٌ عَنْ يَمِينِي شِمَالِي

هَوَيْتُ انْفِرَادِي كَمَا يَنْحَفُ ... عَنْ مَنْ أَعَاشِرُ ثِقْلَ احْتِفَالِي

أَمَالِيَ فِيمَا أَرَى رَاحَةٌ ... يَدَ الدَّهْرِ مِنْ هَذَيْنِ الأَمَالِي

وقال أيضًا

عجبت وكم عجب في الزمان ... لرأي بني دهرك الفائل
فلا تحملن لهم منة ... ولوبت في صورة العائل
ويطلب قوتًا ورزق المليك ... تيسل بالطالب لسائل
مضوا قبل مصر إلى ربه ... وخلى السياسة للهائل
إذا هبت زيد إلى لطمتي ... وقام كليب إلى وائل
سيقصر من طول تلك القناة ... ويرفع من ذرعه الذائل
وكيف عندالي وهذا النهار ... يروح بميزابه الماثل
تصول علينا بنات الزمان ... فهلا يصال على الصايل
يهال التراب على من نوى ... فأه من النساء الهايل
جميع الذي نحن فيه الفاق ... ونلحو بالذاهب الزائل
ويغنيك عن طرح فال يعود ... باليمن طعنك في الفائل

وقال أيضًا

أتاني بإسناده مخبر ... وقد بان لي كذب الناقل
وله فضل مبنا ولكنها ... حظوظ من الفلك الصاقل

وقال أيضًا

إذا عشت مفتكرًا في الأنام ... غدوت على المدرج الشايل
جحوت بضحك مستكبرًا ... وما هو للنصح بالقايل
هو الموت من نيج من راح ... فلا بد من أسهم النايل
متى لمتماني على زلة ... رجعت على أمي الهابل
إذا العام جاد بأدنى اليسار ... أملت أسناه في القابل

وقال أيضًا

قومت الجياد بأجمالها ... لنسعف نفسًا بآمالها

مع لزوم الهمزة

فقتلى لما أورثوا من عنى ... وما وهبوه من الثايل
يقول الفتى أرضه بالوحيف ... ولا بد من حادث غايل
ألم ترني وجميع الأنام ... في دولة الكذب الذايل
وقالوا يعود نقلنا يجور ... بقدرة خالينا الأيل
أخو الحرب يبدو على ساعة ... ليسبح في الزاخر السايل
وتصغي الحالبين أسماعنا ... وتنصب إلى زخرف القايل
وإن تبيرا له خفقة ... تبين على كفة الشايل
وقد عز رمل على حاسب ... كما عز بحر على كايل
وكم قيد الدهر من ألف ... وقد كان كالسابق الجايل
ولو لم يكن حولك العاذلون ... بكيت على المنزل الأحايل
سترهبا نترة أرعفت ... وتفرح بالأسد الأبايل

في اللام المكسورة مع القاف

آذى العصمة العاقل الآدمي ... إلا كذي العصمة العاقل
هذا كسحبان لما احتبى ... وذلك في مملأ باقل

في اللام المكسورة مع الباء

فتلك الثريا وهذا الثرى ... شبيهان في قبضة الحابل
وسخط الظباء بما نالها ... تولد منه رضى الحابل
لنا اسوة في رجال مضوا ... وهل أنا إلا أحد الأولين
وهارون كيف عصوه تبه ... بتعليمه التخفر في بابل
فإن القليل هو المكثر ... كما الظل ينشر بالوابل

مع لزوم الميم

ولا بد من سيرها مرتمة ... بعد النفاث إلى ما لها

وَأَفْضَلُهَا لَكِنَّتْ أُمَّةٌ ... وَإِنْ شَقِيَتْ حَسْنُ أَعْمَالِهَا

فَوَهَّارُ وَاهَا لِسَيْلِ اللَّنُونِ ... كَمْ جَرَّ غَيْرًا بِأَحْمَالِهَا

وَقَدْ أَعْمَلَ النَّاسُ أَفْكَارَهُمْ ... فَكَمْ يَغْنِهِمْ طُولُ إِعْمَالِهَا

هَلْ يَمْلِلُ الدَّهْرُ إِمْرَارَ الْأَنَامِ ... فَتَفْقِدَ نَسْلًا بِإِرْمَالِهَا

اللَّامُ السَّاكِنَةُ

مَعَ السَّاكِنَةِ مَعَ الثَّاءِ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ فِي اللَّامِ

لِمَنِ الْقِبَابُ الْحُمْرُ مِنْ أَبْعَالِ شَادِيهَا ... إِلَى الْمَلِيكِ فَقَالَتْ ثُمَّ قُتِّلَ

يَوَدُّ أَنَّ رُحَاهُ قَارُحَايِيَةٌ ... وَأَنَّ كُلَّ غَمَامٍ بِالْعُفَارِ هَتَّلَ

وَقَالَ أَيْضًا

غُرُّ الْجُفُونِ إِذَا جَلَّتْ عَلَى الصَّعِيدِ وَلَا تَأَمَّلْ

وَالذِّكْرُ يَتْرُكُهُ الْفَتَى ... لِلْقَائِلِينَ إِذَا تَحَمَّلْ

مَنْ ذَا الَّذِي سَمَحَ الزَّمَانُ لَهُ ... بِإِذْرَاكِ الْمُنَى مَثَلْ

جِيلٌ تَمَرَّنَ عَلَى عِلَلِ نَامِ ... مَادَمْعُ الْعُقَلَاءِ هُمَّلْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَللَّهُ إِنْ أَعْطَاكَ يُجْزِلْ ... وَكَأَنَّ هَذَا الدَّهْرَ يَهْزِلْ

هَلْ يَشْعُرَنَّ الْمَيْتُ إِنْ ... عَلَمُ الثَّرَى بِالْحَيِّ زُلْزِلْ

قَدْ طَالَ سَيْرِي فِي الْحَيَاةِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَشْهَدُ أَنِّي رَجُلٌ نَاقِصُ ... لَا أَدَّعِي الْفَضْلَ وَلَا أَنْتَحِلْ

تَزَوَّجَ الشَّيْخُ فَأَفْنَيْتُهُ ... كَأَنَّهُ مُثْقَلُ إِبِلٍ وَحِلْ

مَلَلْتُ وَإِنْ أَحْسَنَ أَيَّامَهُ ... تَقُولُ فِي النَّفْسِ مَتَى يَرْحَلْ

وَهَيْبَةُ اللَّهِ وَسُلْطَانُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ بَكَرَتْ لَا يُعُوقُهَا سَبَلُ ... كَمُهْرَةِ الرَّوْضِ مِنْ مَتَانٍ سَلِسْ

وَلَا جَزِعْتُ أَنْ تَمُدَّ الْحَيَاةُ ... وَنَفْسُهَا مِثْلُ إِكْمَالِهَا

أُمُورٌ تَوَافَى جُنُودُ الرَّدَى ... بِتَفْصِيلِهَا بَعْدَ إِجْمَالِهَا

فَهَلْ يَمْلِلُ الدَّهْرُ إِمْرَارَ الْأَنَامِ ... فَتَفْقِدَ نَسْلًا بِإِرْمَالِهَا

اللَّامُ السَّاكِنَةُ

مَعَ السَّاكِنَةِ مَعَ الثَّاءِ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ فِي اللَّامِ

وَجَارِحُ الدَّنِ مَا كَانَتْ جِرَاحَتُهُ ... قِصَاصَ عَمْدٍ وَلَكِنْ لِلدَّمِ خَتَلُ

مَا فَارِيَدِينَ مِنْهُ قَدْ ظَفِرْتِ بِهِ ... أَلَمْ تَرَيْهِ صَرِيعًا فِي التُّرَابِ بَتَلُ

فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْمِيمِ

وَالْبَيْتُ أَوْلَى بِالْكَرِيمِ ... مِنَ الطَّرِيقِ وَإِنْ تَجَمَّلْ

وَالْمَرْءُ تُعْجِبُهُ الْحَيَاةُ ... وَعَيْشُهُ سَمٌّ يُتَمَّلْ

بِيَدِهِ تَوَافِي الْمَرْءِ مَلْوُنٌ ... وَقَلَّ أَصْحَابُ الْمُرَمَّلْ

كَمْ غَرَّ صَاحِبَةَ الْجَمَالِ ... مُنَجِّمٌ بِحِسَابِ جُمَّلْ

فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الزَّاءِ

كِسْرَى بَنَى إِيوَانَهُ ... وَالْعَنْكَبُوتُ تَظَلُّ تَغْزِلْ

أَرْجُوا أَوِ اعْتَزِلُوا ... فَإِنِّي عَنْ مَقَامِكُمُ بِمَعْزِلْ

وَلِي بِبَطْنِ الْأَرْضِ مَنْزِلْ

فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْحَاءِ

جِئْتُ كَمَا شَاءَ الَّذِي مَاشِئِي ... وَمَنْ يَصِفْنِي بِجَمِيلٍ يُجَلْ

وَغَرْسُهُ فِي تَعَبٍ دَائِمٍ ... لَا يَخْضَبُ الْكَفَّ وَلَا يَكْتَحِلْ

لَوْمَاتَ لَاسْتَبْدَلْتُ مِنْهُ فَتًى ... إِنِّي أَرَاهُ مُحْرِمًا لَا يَحِلْ

وَكُلُّ أَمْرٍ غَيْرُهُ يَضْمَحِلْ

فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْبَاءِ

إِلَى طَبِيبٍ عَلَى الطَّرِيقِ لَكِي ... تَأْخُذَ مِنْ عِنْدِهِ دَوَاءَ حَبَلْ

كم قذفت عرسٍ بأيسٍ بحصا

وقال أيضا

سبح الله طالع مستنير ... وهلال مثل القلامة ناحل
كالسوام الأنام هل فاز من ... سافر منهم إلى يطمى الراحل
ساحليون لم أرد ساحل البحر ولكن نسبا لا قمر ساحل

وقال أيضا

عجبا للقطا مر الكدر والجون ... غدت في عنانها المتواصل
من بلادٍ بعيدة لسراب الهجر ... فيها لوامع كالمناصل
هاتفات فلا فرق الحر عنها ... الأهب أو هم أن يميز للفاصل
صاليات وما لها من صلاة ... صائمات لغير ذنبك تواصل
فاتقوا الله وافعلوا الخير فا ... لموت حسام يفري البرية قاصل
إن أعمارنا كأي أبيت

وقال أيضا

فز من هذه البرية في الأر ... ض فما غير شرها لك حاصل
واطلب الرزق بالمرود من الشعراء لا من أسنة ومنا
صل

وقال أيضا

ولمرد نياه ناسك فادعى النسك وانتحل
بينما يعمر المنازل قالوا قد أراد تحل
أيمام التماك أم هو بالمغرها اكتحل
أتى ذنب أصابه

وقال أيضا

أرى حبلا حاد تا في النساء ... حبل أداة بهن اتصل
وإن انظرته خطوب الزمان عض بناب شديد العصل

كل حصاة منها نظير جبل

في اللام الساكنة مع الحاء

وبدت من بنات نعش نحوان ... لم يضيها من بعد الليل كاحل
يمني وفارسي وماحي ... وغادٍ من أهل غرة راحل
خف ملك على السرير فهل ... يوجد في العالمين قوم حلاحل

في اللام الساكنة مع الصاد

لقطت حتبة وجاءت بها الأفراخ ثم استفقن الحواصل
فاغاثت بوردها مودعات ... في هجول تقل فيها الصلاصل
رأيتها أجدل من الطير أو باز ... نمو دبل الوصول وواصل
ثم بأد المصيد من بعد والصايد لا شيء غير ذلك حاصل
لا تغرنك هذا البياض فإن تأب ... فلا تجزعن إذ قيل ناصل
والمنايا لهن مثل الفواصل

نصل الشيء خرج من موضعه و كذلك المخصاب والجمع نصل

في مثله

فمشعاري قاطع وكان شعارا ... لستوح في سالف الدهر واصل
وتشبه بالطير تغدو خماصا ... وتعود البطان مثل الحواصل

في اللام الساكنة مع الحاء

أصبح المفترى على الله تذدل واضمحل
عزربت النجوم شرى ولا شام الرحل
جهل المشترى وإن كان في الخير ذا محل
فسما فوق زحل

في اللام الساكنة مع الضاد

أتى ولد بسبعة أعناء ... فما ليت وارده ما وصل
وربيع من الغير الطاردات ... بالرمح مزر وبالسيف صل

وقال له صلِّ داعي الهدى ... وقال له ملحدٌ لا تصلْ
ومن بعدِ ذاك يجيءُ الحمامُ ... فانظرْ على أيِّ شيءٍ حصلْ

وقال ايضًا

أنتَ كالحبلِ فتاتٌ عدتْ ... مسائلةً عن وراءِ الحبلْ

وقال ايضًا

أملِ حبيبٌ أدلْ ... وسترُ الضلالِ انسدلْ
تعليكمُ في الأمورِ ... ما هو إلا تدلْ
وهلكُ ذاتُ الكرا ... وهلكُ ذاتُ الخدلْ
وما صحَّ إلا امرؤٌ ... تصرَّفَ ثم انجدلْ
إذا هدرَ الفحلُ قيلَ صوتُ ... حمامٍ هدلْ

حرف الميم

قال

في الميم المضمومة مع الشين

ستسئلُ ناسٌ ما قريشٌ ومكةٌ ... كما قالَ ناسٌ ما جديسٌ وما طسمْ
لقد جهلَ المُلصبينَ فاتلوا ... بناءً ولم يثبتْ لرافعهِ وسمْ
وكونُ الفتى في رهطهِ نيلَ عزةٍ ... على أنَّ داءَ الدهرِ ليسَ له حسمْ

وقال ايضًا

إذا ما تقضَّى الأربعونَ فلا ترِدْ ... سوى امرأةٍ في الأربعينَ لها اسمْ
زمانُ الغواني عصرُ جسمكَ زائدٌ ... وهنَّ عناءٌ بعدَ أن يقفَ الجسمْ
تريدُ من الدنيا خلافاً لما مضى ... وأعياكَ تدبيرٌ به سبقَ الرسمْ
مضى الشخصُ ثم الذكرُ فانقرضا معًا

وقال ايضًا

وشبَّ وشابَ وافنى الشبابَ ... وسقيًا له من خضابٍ نصلْ
فيا راحةَ النفسِ عندَ الممات ... إن كانَ هذا الحسابُ نفصلْ

في اللام الساكنة مع الباء

وقد حسبتْ من نابِ التهوُّلِ فجأتْ ... بأحدِ بناتِ الحبلْ

وقال ايضًا

علامَ تناظرتمْ فقدْ ما لهذا الجدلْ
وكلكمُ ظالمٌ ... فهلْ من تقيٍّ عدلْ
تقادمَ شخصٌ مضى فاحدثتْ ... منهُ البدلْ
علا كاذبٌ صادقًا فليتَ الرواحَ اعتدلْ
تحيرَ مسترشدٌ ... فوفقَ لما استدلْ

حرف الميم المضمومة

أبو العلاء

مع الشين

أرى الموتَ يفني النفسَ بعدَ بقائهِ ... ويمحو فما يبقى الحديثُ ولا الرسمْ
وفي العالمِ الغاوي يحيلُ مؤولٌ ... وسمعٌ فغيرَ شذًى ما اختلفَ النسمْ
ويرزأُ جسمُ المرءِ حتى إذا أرى ... إلى الصغرِ الترقي لم يزِدْ الجسمْ

وقال ايضًا

في الميم المضمومة مع السين

فإنَّ الذي وفى الثلاثينَ وارتقى ... عليهنَّ عشرَ اللقاءِ بريدُ سمْ
سألتَ بني الأيامِ عن ذاهبِ الصبا ... كأنكَ قلتَ الآنَ ما فعلتْ سمْ
هو الداءُ لا ينفكُّ تبكي ويُستكى ... ولو شاربُ الماءِ ادركهُ الحسمْ
وما ماتَ كلُّ الموتِ من عاشَ مثلَ سمْ

وقال ايضًا

في الميم المضمومة مع الجيم

مكان وده مرا حرا كل مدرك وطعمها لون يحن ولا عجم
يحن غواة برجم الظن بعضنا ليعرف ما نور الكواكب والرجم
فعمى الله في دنيت مضى زعامكم يقل حيا ماء او يزيد سير الشحم
على كل شئ فيحمون بجهلكم

وقال ايضا

كبارا نا سر مثل جلة سائم يربون اطفالا كما ارتضع الهبم
جعلنا ولكن للحلائق سائغ اقر به نسل من القوم او سهم
واين اناس كالسحاب ان يروا يرد وا واين ان يسمطروا اللفنا هموا
فما هو الا السهم لا كف عاديا

وقال ايضا

اذا حرق الهندي بالنار نفسه فلم يبق محض للتراب ولا عظم

وقال ايضا

خلائك بعض الناس يرجى لنيله وفي الله اقوام حلفا فهم عزم
ولو لم يسر وقت العشى وهو مشرك لما صح في هجر الحياة له عزم
ولم يات في الدنيا القديمة منصف

وقال ايضا

تصحبك لا تنكح فان خفت مأثما فاعزب ودع لا تنسين ذلك احزم
الى الله نصت رغبة او ولية نصارى تندى دعوس وزمزم
وما بين اثنى هرم الفيفر وحده كبيض ذكور بالحديد هضرم
تعالت رب الناس عن كل ريبة كما نا باتيان المآثم تلزم
غرائر اعطاها ربيعة جده وشنشنة اعزى بها النحل اخرم
حياة لوالي باختياري وقدرتها

وقال ايضا

وكبر لنا علم يسير الهيا فهل علمته القمر او شعر النجم
وتطردنا ساعاتنا وكانتا وسابق خيل ما تكلفها اللجم
نقول لكم ربا سقيا غير ممطر ولكن بهذا ماتت العرب والنجم
واعيا كم نوما على ربذ هجم

في الميم المضمومة مع الهاء

توهم بعض القوم امرا فاضلوا يبين امور بات يتبعها الوهم
ويعلم كل ان للخير موضعا وفضلا على اثباته اجمع الدهم
فان شئت ان تحظى بمال فاجتبه ذوي الحاجات وانفقه تسم لك الجهم
ولا نال صيدا في كنانته السهم

في الميم المضمومة مع الطاء

فهل هو حاش من تكرم وتنكر وضغطة قبر لا يقوم لها نظم

في الميم المضمومة مع الراي

فافطر اذا صاموا وصم عند فطرهم على حبرة ان الدراء هو الازم
الا ذلواها ذي النفوس فانها ركائب سوء ليس يضبطها الحزم
ولا هوات بل نطالب احزم

في الميم المضمومة مع الزاي

اطلت مرضعف بلتك عاديا تحلل من عقد النواج المعزم
هو الخط غير السيد سان بانفه خرامي وانف العود بالذل يخرم
تبارك ناهار البلاد سوابح بعدين خضت بالملوحة زمزم
وترفع احيادا وتنصب مرة وتخفض في هذا التراب وتجزم
وحادثة اما التريا بعينها واينقها والمرزمان فرزم
لما فتئت من الاناميل تورم

في الميم المضمومة مع اللام

أراك حسبت النجم ليس بواعظ ... لبيبًا وحلت المدة لا تتكلم
وإن أحاد نباك أعمى يرى التها ... عليل معافى ظالم يتظلم
وهل فيكم من ياخل يظهر التذكر ... رياء برأي جاهل يتحلم
فيا مطلقًا للنفع يقصد كفه ... أبا الكلم يستشفى الأسير المكلم
فمن محرم لا يحرم العلو الظما ... ومن محرم أطفاره لا تقلم
وإن طليم القفر يرضيه زفه

وقال أيضًا

تو هممت خيرًا في الزمان وأهله ... وكان خيالًا لا يصح التوهم
وأيتلم تحمد من الترك معشرًا ... لهم عارض بالترك كهمي ورزهم
وقد يأمر الله الكهام إذا نبا ... فيقري وقد ترى الحسام مليمه
يساوي مليك الحي صعلوك قومه ... وتسعله الأرحام الزود دونهم
جرت عند شقراء الكميت بكفه ... إلى فيه حتى صار في الرجل أدهم
إذا أشرعت ميك الأسنة رهبها ... لصونك تحفاف عن الطعن منهم
إذا ما تداعوا لضرب صفاحهم ... وإن بيتنا وا فالترسيل أسهم

وقال أيضًا

مريدي بقاء ما لك الله فتى ... عناء بطول العيش والله يعلم
أفاد غوى غيه عن شيوخه ... فهم درجات للضلال وسلم
تفكرت واستثبت أن سكوته ... هدى وتقى فليغد لا يتكلم
وأشهد أن الدهر كالحلم زايل ... وأن أديم البدر يبلى ويخلم

سرعة

وقال أيضًا

سار حل عز وشل وأست بعالم ... على قاير لا بالك أقدم
فإن لم تكن إلا الحياة وبلغها ... فلست على أيامها أتندم
أرى الشخص يطوى والمالك تحتوى ... ومن صح يندى والجلاد هدم

بلى قد نأى أن ما كان زايل ... ولكنه في عالم ليس يعلم
فهل تالم الشمس الحوادث مثلنا ... أم استقت كالهيم لا تالم
وما ساله يحيى الفضاء وإنما ... يحتفيه رقى والسلامة مسلم
لعمري لقد لاقى مقاييس أرنبا ... تخادسنا عند الظهيرة مظلم
ضعفا عن الأشياء لا عن لذة ... وقد يسلم الوجه الكهام المثلم
ويعلم عن أخذاره وهو صالم

في الميم المضمومة مع الهاء

ما النور نور ولا الفجر فجر ... ولا الشمس شمس ولا البدر بدر هم
ولا الكاسيات المرجلين وكل مظلم ... دجا كاسيات الخمر والجعد تدهم
وإنك لا ما إن عليك مهند ... ولا مظهر حزنا جواد مطهم
وما يشعر المدعون يسر حديثه ... فينجد في أهل البلاد ويتهم
أتذكر يا طرف الوعا وركوبها ... وقد ضربت من نبل كانك شيهم
لشهباء يخفى القرن فيها كلامه ... ويفهم إلا أنه ليس يفهم
لهم حيل في حزنهم ما اهتدوا لها ... جدير ولا ساست بها اللك جرهم

في الميم المضمومة مع اللام

إذا كان بسط العمر ليس بكاسب ... سوى شقوة فالموت خير وأسلم
وأهلكه جهلان باد مركب ... قديما وثان بعده يتعلم
أرى الموت أولى أن يحن بحلمه ... إذا عموا أن الصغور تالم
وجدت يد الوهاب تطوى وعينه ... تكف وأطمار اللئيم تعلم

في الميم المضمومة مع الدال

وهون أعدائي علي بحقتي ... بأني وإن طال التمكث هالد
ودنياك يهواها على الحر لاهق ... ويجذمها فيما يتوب المجذم
منعت لهوى مني وسمتني الهوى ... وقد يبلغ الحاج الفنيق المسدم

Arabic manuscript

إذا رؤساء الناس ساروا كؤوس الأذى دارت على الزجاجة عندم
فمن كائم الفضل أولى برأسه بما كان يغوى الأحمر المتقدم

وقال أيضاً

أيا ذيك عذت من أياديك بمحمة نعتت هامات الكرى وهو نائم
لعل بلاك الأهت من طول رقدة وقد هلكت في الأرض تلك الرمائم
وفيك إذا ما ضيع الناس بهرة تصان بها المستصحبات الكرائم
تراك لذيك الطعن في حومة الوغا إذا ريثت للعاجزين الهرائم
وتلقى لديك المقصات نواصعا يقال غريبات البحار التوائم
وتوثر بالقوت الحليلة سيمة كريمة ما استعملتها الأيائم
فتلمح تارات وتغضي كأنها ضرائر سفتها لديك الخصائم
عليك ثياب خاطها الله قادرا بها رهبتك العاطفات الروائم
وعينك سقط ما خباء عند قرة كلمعة برق ما لها الدهر ساتم
ورثت هدى الندى عن رمز قبل حرهم أوان ترنت في السماء النعائم
لو كنت لي ما أرهفت لك مدية ولا راح فطارا بأكلك صائم
ولا عمت في الخمر التي حال صهبها كأنك في عمر من السيل عائم
وإن كنت لله الحرائم ساحطا على الحلو لم تكتب عليك الجرائم
وترتع ما بين الثنيين ناعما بعيشة خلد لم تشنها السمائم
تقول جزاء ما وقول تهاون وآخر يجزى إنه لا ألهانم
وكل بوتي النفس عند خلوه بزهد ولكن لا تصح العزائم
وفي كل دهر تمرع الدهر جنة تعقد فيه بالهلال التمائم
أبى القلب إلا أم دفر كما أبى سوى أم عمرو موجع القلب هائم
ولم تلقنا إلا وهنا تحاسد عليها وإلا في الصدور سخائم
دنانا فما يمس وليس آزمة عليها وخيل أغفلتها الشكائم
ولم يرضهم شرب المدامة إذ هبت بحمى النفس إلا أن يمازجها الدم
وحتى أعطت بنتها البوس وابنها لآدم بعد الشقاء ونوء مرزم

مع الهمزة

هتفت فقال الناس درس بن معبر أراد ابن رباح بالمحلة قائم
ونعم أذين المعترين حمامة إذا سجعت للذاكرين الحمائم
وجود بموجود النوال على التي حمت وإن لم تستهل الغمائم
فلو كنت بالدر الثمين معوضا من البر لامت عليه اللوائم
رأها كبار من يراها كأنها تريك نعام أودعته القوائم
كأن تحمل الشول حولك أينق عليها بزى من كماعة وخزائم
لحمر وسود حالكات كأنها سوام بني السيد إذ هنه القوائم
وتاجك معقود كأنك هرمز يباهي به أملاكه ويواسم
وما افتقرت يوما إلى موقدا إذا قربت للموقدين المشائم
وما زلت للدين القديم دعامة إذا تلقت من حاملية الدعائم
ولم يغل ماء كي ترق حلة حبتك بأسناها العصور القدائم
ولا قيت عندك الخير تحسب عيلا بنا فيك قول سيئ وشتائم
فهل تردن حوض الحياة مبادرا إذا حليت عنه النفوس الحوائم
وأقوال سكان البلاد ثلاثة توالى عليها عائد وملائم
يضارعنا من بعدنا في أمورنا ويمضي على العلات والفعل دائم
وإن فزاري من زماني وأهله لقد غص شرا أنجده وألتهائم
له عود في كل شرق ومغرب رعاها الليالي الدار والمتنائم
هي المنتهى والمشتهى ومع الشها أمانيّ منها دون هن العظائم
قرنت في الحسناء ثم استقلت فغادرت جماجم تنزو فوق هن العمائم
وقد نبيت حسن العهود رماحها بنان يديه تشد الرتائم

فَإِنْ سَكَنُوا فَالرَّاحُ فِيهَا كَثِيرَةٌ ... دَوَارِعُهَا وَالْمُخْزِرَاتُ الْحَتَائِمُ
وَمَا خَلَقُ الْبِيضِ الْحِسَانِ حَمِيدَةٌ ... إِذَا اشْتَهَرَتْ خَلَاقُهُنَّ الدَّرَاهِمُ
تَمَمَّنْ بِمَا يُخْشِيهِ حَيٌّ وَمَيِّتٌ ... وَمِنْ شَرِّ أَفْعَالِ الرِّجَالِ التَّمَائِمُ
وَأَنْوَارُ أَعْوَامٍ مَضَيْنَ شَوَاهِدٌ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا تَبَيَّنَّا الْأُمُورَ تَكَشَّفَتْ ... لَنَا وَرَمَتْ الْقَوْمِ لِلْقَوْمِ خَادِمُ
وَمَا هِيَ إِلَّا مَنْزِلٌ غَيْرُ طَائِلٍ ... نَمُرُّ بِهِ ثُمَّ نَحْتَلُّ عَنْهُ وَآخَرُ قَادِمُ
وَلَوْ أَنَّنِي وَافَيْتُهَا بِتَخَيُّرٍ ... لَأَدْمَى لِسَانَ الْعَشْرِ إِلَّا أُزَمِّلُ

وَقَالَ أَيْضًا

وَإِنْ قِيلَ غَالَ الدَّهْرُ شَيْئًا فَإِنَّمَا ... يُرَادُ إِلَهُ الدَّهْرِ وَالدَّهْرُ خَادِمُ
وَأَيْسَرُ كَوْنٍ تَحْتَهُ كُلُّ عَالِمٍ ... وَلَا تُدْرِكُ الْأَكْوَانَ جُرْدُ صَلَادِمُ
فَمَا أَبَ مِنْهَا بَعْدَمَا غَابَ غَائِبٌ ... وَلَا يَعْدَمُ الْحِينَ الْمُجِدَّ عَادِمُ
وَمَا آدَمُ فِي مَذْهَبِ الْعَقْلِ رَاجِحًا ... وَلَكِنَّهُ عِنْدَ الْقِيَاسِ لَوَادِمُ

وَقَالَ أَيْضًا

تَكَلَّمْ بِالْقَوْلِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ ... سِوَى كَسْبِ ذَنْبٍ هُوَ بِالزَّعْمِ صَائِبُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا شِئْتَ يَوْمًا وَسْلَةً بِقَرِينَةٍ ... فَجُرَّ لِسَاءَ الْعَالَمِينَ عَقِيمُهَا
هِيَ الدَّارُ يَأْتِيهَا مِنَ النَّاسِ قَادِمٌ

وَقَالَ أَيْضًا

تَرَعَّى

تَسُومُ عَلَى وَجْهِ الْبَسِيطَةِ مُرَّةً ... فَأَيُّ مُرَادٍ فِي الْحَيَاةِ نَسُومُ
إِلَى الْعَالَمِ الْعُلْوِيِّ تَرْمِعُ رِحْلَةً ... نُفُوسٌ تَنَقَّى فِي التُّرَابِ جُسُومُ
سَتُوحِشُ أَطْلَالَ دِيَارٍ وَمَعْشَرٍ

وَقَالَ أَيْضًا

تَيَمَّمْتُ أَلْوَانٍ سَمِيَّاتُ شِيَمَةٍ ... لَهَا مَنَايِعُ مَا طَبَّتْهُ النَّسَائِمُ
وَتَمْضِي بِنَا السَّاعَاتُ مُضْمِرَةً لَنَا ... تَبِيحًا تَلَقَّى أَنَّ الْوُجُوهَ وَسَائِمُ
يَعِيشُ الْفَتَى عَنْهُ بِلَيْتَ رَاغِبٍ ... وَيُغْرِي مِنَ الْمَيْتَةِ سَائِمُ
بِمَا ضَمِنَتْهُ بَعْدَهُنَّ الْكَمَائِمُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

أَقَلَّ بَنِي الدُّنْيَا هُمُومًا وَحَسْرَةً ... تَفِيدُ غِنَى الْمَالِ وَالرَّشْدِ عَادِمُ
تَبْكِي عَلَى الْمَيْتِ الْحَدِيدِ لِأَنَّهُ ... حَدِيثٌ وَيُنْسَى مِثْلَكَ النُّقَّادُ
سَيَسْلِيكَ أَنَّ الْقَابِضَ الرِّزْقَ بَاسِطٌ ... وَأَنَّ الْأَبِيَّ سَنَادُ الْبَنِيَّةِ هَادِمُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الدَّالِ

وَمَوْلِدُ هَادِي الشَّمْسِ أَعْيَا كَحَدِّهِ ... وَحَرَّبَ أَنَّهُ مُتَفَادِمُ
إِذَا هِيَ مَرَّتْ ثُمَّ تَغْدُو وَرَدَّهَا ... نَظَائِرُ لَا الْأَوْقَاتُ مَاضٍ فَقَادِمُ
كَأَنَّكَ وَدَّعْتَ الثَّمَائِلَ أَنْفُسًا ... وَأَنْتَ عَلَى التَّقْرِيطِ ذَاكَ نَادِمُ
تَخَالَفَتِ الْأَغْرَاضُ نَاسٍ وَذَاكِرٌ ... رَسَالٍ وَمُشْتَاقٌ وَبَانٍ وَهَادِمُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الصَّادِ وَالْهَمْزَةِ

لَوَانَّكَ فِي أَهْلِ التَّنَاسُكِ وَالتُّقَا ... كَمَا كُنْتَ فِيمَا لَدَيْكَ الْحَصَائِمُ

وَاللَّازِمُ قَافٌ

لَنَا الْعُرْقُ فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ ... إِلَى الْمَوْتِ أَيْمَى وَاكِبًا مُسْتَقِيمُهَا
نَخُشُّ عَلَى أَنْ يَسْتَقِلَّ مُقِيمُهَا

يستقيل بر تحلام

وَاللَّازِمُ سِينٌ

يُفَرِّقُ بَيْنَ الشَّخْصِ وَالرُّوحِ حَادِثٌ ... أَلَا إِنَّ أَيَّامَ الْفِرَاقِ سُمُومُ
وَمَا طَعَنَتْ إِلَّا وَلِلدَّهْرِ صَوْلَةٌ ... تَبِينُ عَلَى أَوْطَانِهَا وَرُسُومُ
وَتِلْكَ مِنْ هَادِي وَتِلْكَ رُسُومُ

علامات

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمُ غَيْنٌ

مَضَوا لِلنَّاسِ أَفْوَاجًا يَعُدُّ دَرَاهِمَ ... وَكَانُوا زَكَّوا فِي الصَّالِحِينَ نُعُومُ
وَكَمْ يَتَحَنَّى المَيْنَ أَحْمَرُ نَاطِقٌ ... تُمَازِرُ عِنْدَ المَذَاقِ طُعُومُ
لَجُونٌ إِذَا بَانَ الهُدَى لَا تَؤُمُّهُ

وَقَالَ أَيْضًا

كَأَنَّ نُفُوسَ النَّاسِ وَاللهِ شَاهِدٌ ... نُفُوسُ فَرَاشٍ مَا لَهُنَّ حُلُومُ
أَتُوكَ يَا صَافِي المَحَالِ وَإِنَّمَا ... لَهُمْ غَرَضٌ فِي أَنْ يُقَالَ عُلُومُ
فَإِنْ كَانَ شَيْطَانٌ لَهُ يَسْتَفِزُّهُ ... فَإِنَّهُمَا عِنْدَ القِيَاسِ تَلُومُ

وَقَالَ أَيْضًا

رَأَيْتُكَ فِي لُجٍّ مِنَ البَحْرِ سَابِحًا ... تَلُومُ بَنِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ مُلِيمُ
وَأَجْسَامُنَا مِثْلُ الدِّيَارِ لِأَنْفُسٍ ... جَوَابِرَ مِنْهَا جَاهِلٌ وَحَلِيمُ

وَقَالَ أَيْضًا

المَوْتُ نَوْمٌ طَوِيلٌ لَا هُبُوبَ لَهُ ... وَالنَّوْمُ مَوْتٌ قَصِيرٌ بَعْثُهُ أَمَمُ
تَخَالَفَ الشَّكْلُ عُصْمٌ فِي حَوَاجِلِهَا ... أَرْوَاقُهَا وَنَعَامٌ مَالُهَا لِيَمُ
لَا يَخْدَعَنَّكَ أُخْرَانَا كَأَوَّلِنَا ... فِي نَحْوِ مَا نَحْنُ فِيهِ كَانَتِ الأُمَمُ
أَجِيدَ قَلْبَكَ لَمَّا جَادَهُمْ مَطَرٌ ... أَمْ مَاضِ هَمِّكَ لَمَّا غَاضَتِ الدِّيَمُ
لَوْ لَا بَدَائِعُ دَلَّتْ أَنَّ خَالِقَنَا

وَقَالَ أَيْضًا

لَا تَسْدِيَنَّ قَبِيحًا إِنْ هَمَمْتَ بِهِ ... وَافْعَلْ جَمِيلًا فَإِنَّ الخَيْرَ يَغْتَنِمُ
فَاجْعَلْ عِظَامِيَ فِي قَبْرٍ عَبَاءَ مُظْلِمَةٍ ... أَوْ قُوتَ حَرَّاءَ نَارٍ ضَوْءُهَا سَنِمُ
قَطْعُ البَنَانِ الَّتِي شَبَّهْتُهُ عَنَمًا ... إِنْ مَاتَ كَالقَطْعِ فِي تَضْعِيفِهَا العَنَمُ

وَقَالَ أَيْضًا

يَكْفِيكَ أُدْمًا سَلِيطٌ مَا أُرِيقَ دَمٌ ... وَلَا مُسَوَّرُ وَحًّا إِذْ جَرَى أَلِمُ
قَالُوا اقْتُسِمَ مَقْتُولٌ عَلَى حَنَقٍ ... فَقُلْتُ سِيَّانِ كَلْمُ المَيْتِ وَالكَلِمُ

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَسْمَعِينَهُ ... مِنَ القَوْلِ الأَمْرَ وَرُعُومُ
وَرَاحِلَتِي نَفْسٌ حَرُونٌ كَأَنَّهَا ... مِنَ الضَّعْفِ شَاةٌ فِي السَّوَامِ رُغُومُ
وَإِنْ لَاحَ فَجٌّ الغَيِّ فِيهَا سَعُومُ

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمُ لَامٌ

وَقَالُوا فَقِيهٌ وَالفَقِيهُ مُمَوَّهٌ ... وَحَلْفُ جَلَالٍ وَالكَلَامُ كُلُومُ
وَجَدْتُ لِفَتًى يَرْمِي سِوَاهُ بِدَائِهِ ... وَيَشْكُو إِلَيْكَ الظُّلْمَ وَهُوَ ظَلُومُ
تَجَرَّأْ وَلَا تَجْعَلْ لِخَلْقِكَ عِلَّةً ... بِأَكْتَادِ طَعْمٍ إِنَّ ذَلِكَ لَوْمُ

فِي مِثْلِهِ وَالرَّدْفُ يَاءٌ

يَقُولُ الجَاهِلُ إِذْ مِتُّ رَاحَةٌ ... فَإِنَّ عَذَابِي فِي الحَيَاةِ أَلِيمُ
فَمَا الهِدْمُ قَبْلَ رِحْلَةِ الظَّاعِنِ ... وَمَا رَحِيلٌ وَالحَلُّ سَلِيمُ

فِي المِيمِ المَضْمُومَةِ مَعَ المِيمِ

وَفِي النَّحْلِ حَامٌ وَالفَتَى قَبْلُ ... وَفِي النَّبَاهَةِ عَيْشٌ وَالفَتَى رِمَمُ
وَحَيَّةٌ تَسْمَعُ الأَصْوَاتَ طَالِبَةً ... مِنْ وَصْفِهَا وَتَلِيمٌ شَأْنُ أَفْهَمِهِمْ
مُقَلِّدِينَ بِذَمٍّ لَا يُشَيِّعُهُ ... مِنْهُمْ عَرِيبٌ وَلَكِنْ ضَاعَتِ اللِّمَمُ
لَا تُسْمِحُ الأَلْفُ لُقْمَ الَّتِي رُبِّيَتْ ... مَا لَا يَدُومُ فَمَا يَبْقَى لَهَا الشَّمَمُ
أَدْرِي وَأَحْكَمُ قُلْنَا خَلْقُنَا لَمَمُ

فِي المِيمِ المَضْمُومَةِ مَعَ النُّونِ

إِنْ فَارَقَتْنِي حَيَاتِي خِلْتُنِي صَنَمًا ... وَلَا يُرَاعُ لِكَسْرِ الهَامَةِ القَصَمُ
سِوَى عَلَى الجِسْمِ خُضْرٌ حَوْلَهَا جُتَعٌ ... بَعْدَ المَمَاتِ وَخُضْرٌ رَهْطُهَا تَئِمُ
وَالغَانِيَاتُ وَفِي أَذْنَابِهَا دُرَرٌ ... كَالضَّأْنِ تَرْعَى وَفِي أَذْنَابِهَا زُنَمُ

فِي المِيمِ المَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

لَهُ فَضَائِلُ مِنْهَا فَقْدُ كُلْفَتِهِ ... وَأَنَّهُ بِسَنَاهُ تَنْجَلِي الظُّلَمُ
إِنْ وَدَّعُوهُ فَمَا يَدْرِي بِمَا صَنَعُوا ... أَوْ قَطَّعُوهُ فَمَا يَنْتَابُهُ أَلَمُ

وربّ أزهر يلقاها مسهدة
وقال أيضًا
إنّ اليهوديّ حلّى جهله امرأة كانت عقيمًا وخير النسوة العقم
أمّا تحاول إن طالت تجاربها برءًا من السقم هاذي الأنفس السقم
وقال أيضًا
الجلّ مودٍ ولا جلود يتركه ريب الزمان وآتى يخلد الهرم
لا تسألوا الناس واغدوا لكلّ مقترٍ إنّ النفوس على أمثالها عزم
لا يورد الحمى والمطايا في خزايتها وكلّ صاحب سنٍّ حبله خزم
يا بنسوة الحيّ إن كنتنّ طيبة فكلّكنّ يصيد الحاذر الرزم
المعنى أنّ كثيرًا لزم اللام في قوله
والمرء يرفع أفعالًا فتخفضه
وقال أيضًا
هل الهمت يثرب يومًا مثربها أن ليس يخلد من أطامها الطمم
أيّام أبسطها للعلا وصلوا وأوجه لا أعادي نيلها اللطم
ضراغم كالقطا ميّاتة ليسها إلى أنيل سوراء لأيها فصدم
وقال أيضًا
المرء كالنار يبدو عند مسقطها صغيرة ثمّ تعلو حين تحتدم
وكلّ عضو لأمر ما يمارسه لا مشى للكفّ بل تمشي بك القدم
فاذخر لنفسك خيرًا كي تسرّ به فإن فعلت ولا عادك الندم
وقال أيضًا
لو يتركون وهذا اللبّ ما قيلوا مينًا يقال ولكن مثالث الحذم
وأرهبتهم جفون ملؤها نوب وأرعبتهم حفان للندى رذم
وقال أيضًا

كما يقط لأدنى علّة قلم

في الميم المضمومة مع القاف

ما أراد الله من رأي يلقم يلقم من الدهر ما يريد وما يقم
مثل البهائم عرّها سلّاتها والله يمهل جبّها ثمّ يذقم

في الميم المضمومة مع الزاي

شدّت عليهم مناياهم توسطهم كالخيل شدّت على وسائها الخزم
لعلّ أرباب يدٍ للندى بسطت يومًا لحتفك عمدًا أيّهم أزم
ما لي أراك حرمًا نار النار في شرق كأنّما الحزم في أحشائهم حزم
نبّئت أنّي حرمًا هبت له في الماء يلزم حرفًا ليس يلتزم
خليليّ هذا ربع عزّة فاعقلا قلوصيكما ثمّ ابكيا حيث حلّت
حتّى إذا ماتت أضحى وهو منجزم

في الميم المضمومة مع الطاء

كانت تضمّ رجلًا تحت أعينهم معاطس لم تدلّ عرّها الخطم
وأرضع الجدّ أطفالًا وأمهلهم دهرًا فأنوا وأنّى يشبع الطعم
والناس مثل سوام لا حلوم لهم يسوقهم للمنايا سائق حطم

في الميم المضمومة مع الدال

والناس للناس من بدوٍ وحاضرة بعض لبعض وإن لم يشعروا خدم
وعالم ظلّ فيه القول مختلفًا وحدّث هو من ربّ له القدم

في الميم المضمومة مع الذال

أتوهم بأحاديث وقيل لهم قولوا صدقنا وإلّا أورك الحذم
وأرعبتهم حفان للندى رذم

في الميم المضمومة مع الباء

النَّاسُ إِنْ لَمْ تَنْبَهُوهُمْ بِأَنَّهُمْ ... أَنَاسٌ وَإِنْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ قِيَمُ
مَا زَالَ يَجْهَلُ حَتَّى مَا يَسُوبُ حَيًّا

وَقَالَ أَيْضًا

يُقَالُ أَنْ سَوْفَ يَأْتِي بَعْدَنَا عُصُرٌ ... يُرْضَى فَتَضْبِطُ أُسْدَ الْغَابِ وَالْحُلُمُ
مَا دَامَ فِي الْفَلَكِ الْمِرِّيخُ أَوْ زُحَلٌ ... فَلَا يَزَالُ عُبَابُ الشَّرِّ يَلْتَطِمُ
هَبِ الْفَتَى آلَكَ أَقْصَى مَا يُؤَمِّلُهُ ... أَلَيْسَ رَاعِي الْمَنَايَا خَلْفَهُ حُطَمُ

وَقَالَ أَيْضًا

هَلْ تُمْسِكُ الْمَأْلِيُّ مَرَادِي ... مِنْ بَعْدِ مَا فُرِّيَ الْأَدِيمُ
مَا فِي بَنِي آدَمَ غَنِيٌّ ... بَلْ كُلُّهُمْ مُقْتِرٌ عَدِيمُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَصَائِبُ هَذِهِ الدُّنْيَا كَثِيرٌ ... وَأَيْسَرُهَا عَلَى الْقَطِنِ الْحِمَامُ

وَقَالَ أَيْضًا

وَعَبْدُ الشَّرِّ يَنْفَعُ كُلَّ حِينٍ ... وَمَنْ نَفَعٍ بِهِ حُمِلَ الْحُسَامُ
وَفِي الْحَيَوَانِ شَرٌّ بَيْنَ أَرْضٍ ... وَحَوْتٍ سَوْفَ يُدْرِكُهُ انْفِصَامُ
وَمَا نَاتِ الْقَرَابَةِ مِنْ رِجَالٍ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا لُؤْمُ الْفَتَى لَمْ يَغْشَ بِمَا ... يُقَالُ وَإِنْ تُرَادِفْهُ الْمَلَامُ
تُحَارِبُ أَنْفُسٌ وَتُسَرُّ حَتَّى ... يُظَنَّ الصُّلْحُ بَيْنَهَا وَالسَّلَامُ
وَبَعْدَ الْخَيْرِ يَنْضُبُ ثُمَّ يَحْمَى ... نَهَارٌ لَيْسَ يَعْقُبُهُ ظَلَامُ
وَيَجْرِي سَالِمٌ مَحْمِيٌّ وَرَاهُ ... وَيَقْطَعُ صَارِمٌ وَبِهِ انْثِلَامُ
وَبَعْضُ حَوَاصِلِ الْأَسْمَاءِ دَلَّتْ

وَقَالَ أَيْضًا

فَوَارِسُ خَيْلِكُمْ نَسْمُو بِهَا ... إِذَا دَمِيَ تَوَاجِدُهَا الشَّكِيمُ

يُؤَمِّلُ الْقَوْمُ عِنْدِي شِيمَةً حَسَنَةً ... وَشِيمَةُ الدَّهْرِ أَنْ لَا يَحْسُنَ الشِّيَمُ
فَهَلْ تَعَلَّمَ بُخْلَ الْعَالَمِ الدِّيَمُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الطَّاءِ

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ هَذَا مَطْمَحٌ بَعُدَا ... فِي كُلِّ صَقْرِ زَمَانٍ كَائِنٌ قَطَمُ
وَإِنْ تَغَيَّرَتِ الْأَفْلَاكُ وَانْعَكَسَتْ ... بِالسَّعْدِ فَالْوَهْدُ بَنَّى فَوْقَهُ الْأُطُمُ

وَاللَّازِمُ الذَّالُ

تَمَادَيْتُ لِلْكَأْسِ بِالنَّدَامَى ... وَحُقَّ أَنْ يَنْدَمَ النَّدِيمُ
يَعْنِي الَّذِي مَالُهُ فَنَاءٌ ... وَذَلِكَ الْوَاحِدُ الْقَدِيمُ

وَاللَّازِمُ الْمِيمُ

مَصَابٌ لَا تَنُزُّ عَنْهُ نَفْسٌ ... وَلَا يُقْضَى بِمَدْفَعِهِ الذِّمَامُ
وَلَيْسَ الْخَيْرُ فِي وُسْعِ اللَّيَالِي ... فَكَيْفَ سُمُوُّهَا مَا لَا يُسَامُ
بِرَاقِ الرُّمْحِ هَذَا الْعِلْجِ مِنْهُ ... عَلَى أَوْعَابِهِمَا يَعْمٌ يَسَامُ
أَبُوهُمْ يَافِثٌ وَأَبُوكَ سَامُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

وَمَا كَانَتْ كَلَامُ السَّيْفِ يَوْمًا ... لِتَبْلُغَ مِثْلَ مَا بَلَغَ الْكَلَامُ
وَبَيْنَ جَوَارِحِ الْأَقْوَامِ نَارٌ ... يُوَرِّي عَنْ تَلَهُّبِهَا السَّلَامُ
أَنُوءُ مَعَ الْخُطُوبِ إِلَى أُمُورٍ ... لِتَنْهَضَ دُونَ مَوْتِهَا اضْطِلَامُ
وَيُصْبِحُ فِي الْحِجَى التَّشْرِيفُ زُرْرًا ... وَأَنِّي يَبْهَجُ الرُّكْنَ اسْتِلَامُ
عَلَى تَعْرِيفِ أَلِفٍ وَلَامُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْكَافِ وَيَاءِ الرَّدِّ

وَفِي بِيضِ السُّيُوفِ بَيَاضُ عَيْشٍ ... بِذَلِكَ فَاعْلَمُوا نَطَقَ الْحَكِيمُ

وقال أيضا

لو كان لي أمر بطاعة لم تشن ... كفه الطريق يد الحياة منجم
يغدو بأسهم يحاول مكسبا ... فنبذ بأسطر لابه زير جم
سألته عن زوج لها متغير ... فاهتاج يكتب بالرقان ويمجم
يولي بأن الجن تطرق بيته ... وله بدين فصيحها والأعجم
أفما يكر على معيشة الغنى ... إلا بما نبذت إليه الأنجم
آه لأسرار الفؤاد غواليا ... في الصدر أستره وغما أجمجم
كيف التخلص والبسيطة لجة ... والجو غيم بالنوائب يسجم
أسرح وأنجم للفرار وكلهم ... فيما يسوءك سرح أو ملجم
ضحكوا إليك وقد أتيت بطامة ... ومتى صدقت فهم غضاب ترغم

وقال أيضا

العالم العالي يرى معاشر ... كالعالم الهاوي يحس ويعلم
هل الكواكب مثلنا في دينها ... لا يتفقهن هاهد أو مسلم
والنون في حكم الخواطر محدث ... والأولى هو الزمان المظلم
طبع خلقت عليه لست بزائل ... طول الحياة وآخر متعلم
كم ايم ظلمت فنادى أجدل ... إن كنت ظالمة فإني أظلم
وكذاك حكم الدهر في سكانه ... غير له أذن وهيق أصلم
ماذا أفدت بأن دهرك خانني ... وغناك منبسط وعرسك عيلم
وكأنما الأخرى تيقظ نائم ... وكأنما الأولى منام يحلم
في الناس ذو حلم يسفه نفسه ... كيما يهاب وجاهل يتحلم
فالزم ذراك وإن تشعث عوده ... فالعش قدر وبك رهو مثلم

وقال أيضا

دهر هم كأتى فاهلة ... تنمي لتكمل أو يدور لسقم

في الميم المضمومة مع الجيم

أعمى يخيل أو بصير ناجر ... نوء الفلال به مريب منجم
وقفت به الورهاء دهى كأنها ... عند الوقوف على عزيز مفحم
ويقول ما اسمك واسم أمك إنني ... بالطير عما في الغيوب مترجم
والمرء يكدح في البلاد وغيره ... في الصيرتا كل من طعام يوجم
رجم الشايف بالركاب أعز من ... كسب يحق لزبر لوبر حرم
عجبا لكاذب معشر لا ينثني ... غب العقوبة وهو أخرس أصجم
فسد الزمان فلا رشاد ناجم ... بين الأنام ولا ضلال سنجم
والخير أزهر ماء البير مسارح ... والشر أكدر ليس عنه محجم
يحميك منهم أن تمر عليهم ... فإذا حلوت عدت علبك العجم

في الميم المضمومة مع اللام

زعمت رجال أن سنار تير ... تسوا العقول وإنها تتكلم
ولعل مكة في السماء لمكة ... وبها نضاد وبذبل ويلملم
والخير بين الناس رسم دائر ... والشر لهج والبرية معلم
إن جارت الأمراء جاء تؤمر ... أعق وأجور ليست تضيم وتكلم
أرأيت أظفار الصغائم عودت ... مرة وأظفار الأنيس تقلم
إن شئت أن تكفى الخمام فلا تقف ... هذي الحياة إلى المنية سلم
أحسن بدنيا القوم لو كان الفتى ... لا يقتضى وأديمه لا تحلم
يتشبث الطماع بطاع مثله ... وأخو السعادة بينهم من يسلم
وكلاهما تعب يحارب شيمة ... غلبت فأمر يحرها يتألم
فالعش قدر وبك رهو مثلم

في الميم المضمومة مع القاف

وتحب أن يثنى عليك بأنك ... البر التقي وأنت حبل أرقم

وشهادة لك أن خلقك بيّنتي ليصاب شهدا وهو صاب علقم

وقال أيضا

كل يسير بالحياة ومآله علم على آي المنازل يقدم
والمرء يسخط ثم يرضى بالذي يقضى ويوجده الزمان ويعدم
والدهر يقدم عن تراد وأعصر فبغيب أعصر في الخطوب تقدم
وتروم دنيانا وما كلف بها إلا الفتى يظل وهو مسلم
واصبع أو تأتي بغير ندامة ويفوتني الشيء اليسير فأندم
وجديد عيشتنا الشباب فإن مضى فتميصنا خلق اللباس مرقم

وقال أيضا

دنياك أشبهت المدامة ظاهرا حسن وباطن أمرها ما تعلم
أنفق لترزق والثراء الظمء إن

وقال أيضا

أناء ليلك والنهار كلاهما سئل الإناء من الحوادث مفعم
نقد انطوت عنه الحياة وكاد من قال عنه يئيب وهو منتقم

وقال أيضا

وهط الزمان فما انفهت عظامه وكأنه في صمته يتكلم
أطردت عنا فارسا ذا رحلة ساقته حاجته وليل مظلم
تهوى سلامتنا وترعى سربنا وحراب ضار من جراك أسلم
لو كان عصنا في المنابت ناضرا لأمد يذبل يذبل ويلملم
ولربما قضت الأناة مآربا من نازح ولحال عال سلم
فارفق فاستعملت هومك والمدى يا سويطول مرده ما يكلم

وقال أيضا

لفعالك المذموم ريح حراس ولفعلك المحمود ريّا تنفح

تحمي فتنقم ما كرهت وكلما تجنيه تحسب أنه لا ينقم

في الميم المضمومة مع الدال

ومن العجائب أنني بجهالة تبني وكل بناء قوم يهدم
ويلذ أطعمة البقاء وخيرها كالتيم يخلط بالجمام ويؤدم
ذكر القريض ربيعة بن مكدم وليسبين ربيعة بن مكدم
هويت وقد خدمت لم ترحمه وتعرضت لك إذا هيبت تحدم
منع الفتى هينا فجر عطائنا وحمى هبير الماء فانبعث الدم
والجسم ظرف نوائب وكأنه ظرف يؤجر تارة ويقدم

في الميم المضمومة مع اللام

والدهر يضمن غير أن خطوبه ترجمن حتى خلته يتكلم
يترك بيتن ويعود حين يقلم

في الميم المضمومة مع العين

وإذا الفتى كره الغواني والتقى مرضا يعود وضره ما يطعم
ركب الزمان إلى الحمام برغمه ورأى المنية ليس فيها مزعم

في الميم المضمومة مع اللام

لو حاور ربك الضأن قال حصيفها الذيب يظلم وابن آدم أظلم
ويزيده عذرا الذيب أنه سدران ليس بعالم ما تعلم
أطفارك استعملت إلى الأظفاره يأسا وتلك وتد وهي تقلم
صبرا على دنياك يقضي حينها فكأنها حلم بيوم يحلم
والناس شتى من حليم مظهر جهلا يعير وجاهل يتحلم
وإذا يد نطعت فإن عشيرها لو خرقت بالنار لا يتألم

في الميم المضمومة مع العين

والطبع أحكمه المليك فمن يرى بحرا يفور ولا هر يبعم

وَإِذَا عَدَوْتَ عَلَى الْقَضَاءِ مُغَالِبًا فَاذَاكَ تَسْقِرِي وَأَنْفُكَ تُرْغِمُ

وَالْمَوْتُ صَدَّ وَحَادِثٌ وَأَصَمُّ

وَقَالَ أَيْضًا

اَلْعَقْلُ يُخْبِرُ أَنَّنِي فِي نُجْعَةٍ مِنْ بَاطِلٍ وَكَذَاكَ هَذَا الْعَالَمُ

وَقَالَ أَيْضًا

لَمْ تَأْتِ فِي الْأَيَّامِ إِلَّا صَاحِبًا تُؤْذِيهِ طُولَ الْحَيَاةِ وَتَأْلَمُ

وَقَالَ أَيْضًا

اَلشَّهْبُ عَظْمُهَا اللَّيْلُ وَنَصُّهَا لِلْعَالَمِينَ وَوَاجِبٌ إِعْظَامُهَا

وَقَالَ أَيْضًا

عُمْيًا أَنَّكُمْ قَرَأْتُمْ عَلَى أَجْدَاثِكُمْ وَأَتَوْكُمْ بِالزُّبْرِ مِنْ أَنْبَاكُمْ

كَمْ تَوْعَظُونَ فَلَا تَلِينُ قُلُوبُكُمْ تُسَارِكُ الْخَلَّاقَ مَا اعْتَنَاكُمْ

إِنَّ الضَّلَالَةَ لَا تَكَادُ تُغَيِّرُهُ مِنْكُمْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِيمِ

أَسْرَارُ نَفْسِكَ فِي الْبِلَادِ كَأَنَّهَا أَسْرَارُ وَجْهِكَ مَا عَلَيْهِ لِثَامُ

وَقَالَ أَيْضًا

دَمْعٌ عَلَى مَا فَاتَ مُنْسَكِبُ مَا الْكَأْسُ مِنْ هِمَّتِي وَلَا الْجَامُ

وَالنَّاسُ شَتَّى جَرْيُهُمْ قُدُدُ إِنَّا صَعَالِمُ يَعْقُبُ انْجِمَامُ

قُلْ كَتَبَ اللَّهُ لِلْوَرَى صُحُفًا وَبَانَ نَقْطٌ أَلَمَّا وَانْجَمَامُ

تَوَاصَلَتْ مِنْكَ بَيْنَا دِيَمٌ تَزِيدُهَا سَحٌّ وَانْجَمَامُ

وَانْجَمَ الْقَرْنُ عَنْ فَوَارِسِهِ وَمَا الرَّيْبُ الْمَنُونَ إِنْجَمَامُ

وَقَالَ أَيْضًا

تَرَقَّ النِّسَاءَ عَلَى عِفَّةٍ لِيَحْرِيكَ الْوَاحِدُ الْقَيِّمُ

يَكُونُ رَفِيعَ السُّتُورِ فَيَنْهَى عَادٍ وَيَقْمَعُ بِالنَّبَاتِ الضَّيْغَمُ

وَكَأَنَّهُ كَثِيبُ يُسْرٍ فَيْعَمٌ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

مِثْلُ الْحِجَارَةِ فِي الْعِظَاتِ قُلُوبُنَا أَوْ كَالْحَدِيدِ فَلَيْتَنَا لَا نَأْلَمُ

فِي مِثْلِهِ

وَبَعْدَ كَوْنِكَ فِي الزَّمَانِ بَلِيَّةً فَاصِيرُهَا فَكَذَاكَ هَذَا الْعَالَمُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ

الْأَوَّلُ الَّذِي لَهُ خُرُوجٌ

وَأَرَى الْحَيَاةَ وَإِنْ لَهِجْتَ بِحُبِّهَا كَالسِّلْكِ طَوَّقَكَ الْأَذَاةَ نِظَامُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْكَافِ

أَحْيَاؤُكُمْ تَخِذَتْ عَلَيْهِمْ بِالنَّدَى فَبَغَوْهُ بِالْغُرَبَانِ مِنْ مَوْتَاكُمْ

لَا تَادُبُونَ إِلَى الْإِلَهِ مَصِيفَكُمْ وَتُجَانِبُونَ الْبِرَّ فِي مَشْتَاكُمْ

يَا وَيْحَهَا أَهْلَكْتُمُ وَفَتَاكُمُ

الْعَرِيزَةُ الْمُضَعْضَعَةُ وَالْقَرِيحَةُ اهـ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَظُهُورُ تِلْكَ أَبَاحَ لِلدَّرْهَا وَظُهُورُ هَذِي صَكَّهُ وَأَثَامُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

نَحْنُ ذِئَابٌ ضَرَّاؤُنَا مُدَدٌ لَا أُسْدُ وَالشِّبَابُ أُجَامُ

رَعَالِمِي فِي سَفَاهَةٍ وَخَنًا عَالِمُهُ بِالظُّنُونِ رَجَّامُ

فَيَا سَحَابَ الْمَنُونِ سُلْتِ بِنَا هَلَّا لِأُخْرَى الزَّمَانِ انْجَمَامُ

كَمْ أَسْتَرِدُّ مِنْ أَمَامِهِ حُجُبٌ عَلَيْهِ ضَيْفُ الْأَذَاةِ هُجَّامُ

تِلْكَ بِلَادُ النَّبَاتِ مَا سُقِيَتْ وَالْغَيْمُ فَوْقَ الرِّمَالِ سَجَّامُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْيَاءِ

أَبْنَاؤُهُنَّ ابْنَاءُ الْبِلَادِ وَأَبْنَاؤُهُنَّ هِيَ الْأَيْتُمُ

وقال في مثله

أعاذِلَ إن ظلمتنا الملوكُ ... نحنُ على ضعفنا أظلمُ
ألم تر للشعر وهو الكلامُ ... يبقى على الدهر لا يكلمُ
فلا تسرعن فإن السريع ... يوقف حقاً كما يعلمُ
فلا تغبطن ذوي نعمةٍ ... فمملهمُ ونعمةُ الفيل الأرجح وسيلمُ
وهل ينكر العقل أن تسبد ... بالملك غانيةٌ غيلمُ

وقال أيضاً

أنا الجائرُ الظالمُ ... ومولاي بي عالمُ

وقال أيضاً

تواري بجنح الظلام قد ظلم العالم ... هلالٌ إذا حار بوا

الميم

قال أبو العلاء

المشددة والطويل

تسدد على الأعمى بأخذ يمينه ... ليهديه وامنن برفها مالك الصما
واعط أناك النصف حتاً ويتما ... وتفضل عليه من كرامتها الأما
وألقاك عن جهدٍ وألقال لذة ... وضمت وهمت مثل ما ضم أو شما
تلم الليالي بالفتى قوم وارعفوا ... زماناً فإن الأرض تأكلهم لما
وسهل على نفسي التي رضت رفها ... مبيت سهيل التركائب مؤتما
فإن شئتم فارموا سهوباً وإن شئتم فاعلوا منكبا الشما ... ولم يكف هذا الدهر ما حمل الفتى ... من الثقل حتى رده يحمل الهما
ولي أمل قد شبت وهو مضاض ... وسادي قبل السواد وما هما
ولا تكن ممن قرب العبد شاره ... وضيعه إذ صار من كبر هما

والآزم لام

نوسط بنا سائرات ... الوفاق لعل ركابينا تسلم
وأخر أوتاده موبق ... بقطع وأولها مثلم
فإن قلت ثانيه لا وقف فيه ... قلنا رأى ثالثه أصلم
تسامت قريش إلى ما علمت ... واستأثر الترك والديلم
وما ظفر الملك في جيشه ... سوى ظفر بالردى يفلم

في الميم المضمومة مع اللام

فيالك من بقطة ... كأني بها حالم

في مثله

أولاك تردون الضلال إن يودوا ألوا ... ونقداً إذا سألوا

يقول نغالب قريش ومقاتلة بعضهم بعضاً كان سبباً لعلبة الترك والديلم عليهم ام

المفتوحة

في الميم المفتوحة

الأول المطلق المجرد

وإنشادك العود الذي ضل عيبه ... عليك فما بال امرئ حيث ما لما
أقلك خفاً إذ قلتك مثقلاً ... وأرضعتي الحولين واحتملت تما
وأحمدتماني كبيري وقلما ... فعلت سوى ما استتبع بي الذما
يموتون بالحمى وعرفي وفي الوغا ... وشتا منايا صادفت قدراً تما
وما أنا بالمحزون للدار أوخشت ... ولا أسف آثر المطي إذا زما
وزاك تردى بالطيالس وامتعى ... كديم تردى الصوارم واعتما
ولو كان عقل النفس في الجسم كاملاً ... لما ضمرت فيما يلمها غما
متى يولك المرء الغريب نصيحة ... فلا تقصه واجل الوفيق وإن دما
فنم الدقيق الليل إن بات كاتماً ... هواك وبعداً للصباح إذا تما

فَهَيْتُكَ عَنْ سَهْمِ الأَذَى يَتَرَيَّثُ بِالْحَنَا ... وَنَصْلُهُ غَيْظٌ فَارْهَفَا وَسُمَّا

يُفَادِ رُظَّأً فِي الْحَشَا غَيْرَ نَافِعٍ ... وَلَوْ غَاضَ عَذْبًا فِي جَوَانِحِ لَيَّمَا

وَلَسْتُ أَرَى فِي مَوْلِدِ حُكْمٍ قَايِفٍ ... وَكَمْ مِنْ نَوَاةٍ أَنْبَتَتْ سَحْقًا عَمَّا

ضَمِنْتُ فُؤَادِي لِلْمَعَاشِرِ كُلِّهِمْ

وَقَالَ أَيْضًا

عَزَائِرُ لَمَّا أُلِّفَتْ جَمَعَتْ رَدَّى ... وَهَلْ يَجِدُ الْحِلْمُ الَّذِي يَحْفَظُ الْحِلَمَا

وَلَوْ لَا حَيَاةٌ فِي يَدَيْكِ خَلَتْ أَمَلِي ... كَأَفْلَامِ بَارٍ غَيْرَ مُنْكَرَةٍ قَلَمَا

رَأَيْتُ سَجَايَا النَّاسِ فِيهَا تَظَالُمٌ ... وَلَا رَيْبَ فِي عَدْلِ الَّذِي خَلَقَ الظُّلَمَا

وَمَا رَضِيَتْ دَوْصٌ بِنَا الدَّهْرَ حُكْمَهُ ... وَإِنْ كَانَ سِلْمِي غَيْرَ مَرْدُودَةٍ سَلَمَا

فَمَا رَوْضُ مَرْعًى وَلَا لَيْسَ غِنًا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا سَخِطَتْ رُوحُ الْفَتَى فَلْيَقُلْ لَهَا ... لَعَمْرُكِ مَا وُفِّقْتِ أَنْهَنِي الْجِسْمَا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَرَّ أَعْمَى فَارْحَمُوهُ وَأَيْقِظُوا ... وَإِنْ لَمْ تَكُفُّوا أَنَّ كُلَّكُمُ أَعْمَا

غَدَوْتُ بِأَنْ وَقَّتِّنِي مَا تَقَضَّتْ نَيِّئَهُ ... وَمَا هُوَ آتٍ لَا أَحِسُّ لَهُ طَعْمَا

فَنَحْنُ رُهُمْ فِي مَزْعَمٍ وَلَنَا جِرٌ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا أَلِفَ الشَّيْءَ اسْتَهَانَ بِهِ الْفَتَى ... فَلَمْ يَرَهُ بُؤْسًا يَعُدُّ وَلَا نُعْمَا

وَمَا ارْتَابَ فِي لُقْيَى الرَّدَى وَكَأَنَّهُ

وَقَالَ أَيْضًا

يُحَاوِلُ طِسْنًا أَرْمَنِيًّا لَعَلَّهُ ... يُدَافِعُ عَرْحُوبًا بِأَنَّهُ قَدْ رَاحَمَا

وَقَالَ أَيْضًا

هُيَامًا مَا يُصِيرُ الْجِسْمَ فِي هَامِدِ الثَّرَى ... فَمَا بَالُ كَهْلٍ لَا يَزَالُ يَخْدَعُ هُيَّمَا

فَأَرْسَلْتُهُ يَسْتَنْهِضُ الْمَاءَ سَابِحًا ... وَقَدْ غَاضَ وَيَسْتَصْبِي الْجَرَادَ الْمُحَمَّمَا

وَقَدْ يُشْبِهُ الْإِنْسَانُ جَارٍ لِرُشْدِهِ ... بَعِيدًا وَيَعْدُو مُشْبِهُ الْخَالِ وَالْعَمَّا

رَمَيْتُ بِنَزْرٍ مِنْ مَعَايِبَ صَادِقًا ... جَرَاكَ بِهَا آرِيَاهَا كَذِبًا جَمَّا

وَأَمْسَكْتُ لَمَّا عَظَّمُوا الْغَارَ وَاتِمًا

فِي الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

فَكَيْتُ الْفَتَى كَالتِّرْبِ لَا يَأْلَمُ الْأَذَى ... وَكَالْمَاءِ فِي الْهَيْجَا لَا يَأْلَفُ الْكَلَمَا

وَمَا سَفَتِ الرِّيحُ الزَّعَامَ مُجَلَّلًا ... وَلَا تَرَكَتْ قُدْسٌ وَأَثْرَابُهَا حِلَمَا

إِذَا عِلْمِيَ الْأَشْيَاءَ حَرَّمَ مَصَرَّةً ... إِلَيَّ فَإِنَّ الْجَهْلَ أَنْ طَلَبَ الْعِلَمَا

عَفَا اللَّهُ عَرْهًا فِي الْحِجَا مُتَنَبِّهٍ ... يَرُوعُ غَضَبُ يُوسُو وَيَقْطَعُهُ حِلْمَا

وَلَا صُبْحُهُ أَضْحَى وَلَا لَيْلُهُ الْمَا

فِي مِثْلِهِ وَاللَّامِ وَالزَّايِ

فَإِنْ هِيَ قَالَتْ مَا عَلِمْتُ فَرُبَّمَا ... يَرَى الْمَوْتَ بَعْضُهَا لَا أَدْرِ لِهَا حَسَمَا

فِي الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْعَيْنِ

وَمَا ذَا لَعَمْرُ الرَّأْيِ لَمْ يَنْ مَنْزِلِي ... كَأَنَّ فِيهِ مُضْمَرَ كُنَّ فِي نِعَمَا

وَقَالَ أُنَاسٌ مَا لِأَمْرٍ حَقِيقَةٌ ... فَهَلْ أَنْتَ وَالْأَشْقَاءُ وَالْأَنْعَمَا

وَيَعْلَمُ رَبُّ النَّاسِ أَكْذَبُ زَعْمَا

فِي مِثْلِهِ

كَأَنَّ فَقِيهَ مِنْ عِمْرِهِ وَمَسَاغِهِ ... مِنَ الرِّيقِ عَذْبًا لَا يُحِسُّ لَهُ طَعْمَا

حَدِيثٌ أَتَى مِنْ كَاذِبٍ يُبْطِلُ الرُّعَمَا

فِي الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ الْمُشَدَّدَةِ

لَهُ أَجَلٌ إِنْ حَانَ لَمْ تُثْنِ الرُّقَى ... وَإِنْ لَمْ يَحُمْ لَمْ يَحْمِهِ مِنْ شَرِّ السُّمَمَّا

فِي الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْيَاءِ وَالْأَلِفِ الْمَزِيدَةِ

أَرُوَّامَ أَمْرٍ لَا يَصِحُّ جَهِلْتُمُ ... كَأَنَّكُمُ لَسْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ رُيَّمَا

وكم شيم في غمد من الترب صارم ... وكان لبرق الغيث والغمد شيما
وعام أناس في بحار من الردى ... وأمسوا الى قعر من الرمل عوما
فيا ما أضل الناس عن سبل الهدى

وقال أيضا في الميم

أراك زنيما ان تعرضت ليلة ... لأدم رماح أو لغرلان آرما
يزينن بالدر الثمين مسامعا ... ويزجرن للبيز استوام المزنما
يزين على ما ليس يمكن قدره ... ويعلمن في كيد الهوارس هنما
جنان ورضوان الذي هو مالك ... لها عنك ينفي مالكا وجهنما
وقد صممت أنجالها عن ترنم ... وأعيى غريقا كظها أن يترنما

وقال أيضا

أعكرمان غنيت لفيت ذيابا ... فلا تتغنى في الأصائل عكرما
وقد هاج في الاسلام كل مولد ... وأطرب ذا نسك ولخر مجرما
إذا ما حذيرت الصقر يوما فحاذر ... أخا الانس أيا ما وان كان محرما
وكم سحتت كفاه مثلاك في ضحا ... شبينها اذ لم تر الدهر مهرما
وقد يعزم الحين القضاء بناشئ ... يراوح خيطاشده بك صبرما
فزوري ديار القفر من كل وابر ... ولا تزوري خلف ذلك محرما
وحلي بقاع ان أطقت فلوعة

وقال في مثله

لقد بكرت في خفها وازارها ... لتسأل بالأمر الضرير المتيما
يقول غدا أو بعده رقم دية ... يكون عياذا أن تجود وتسجما
ولو سألوه بالذي فوق صدره ... لجاء بمين أو أمر وجمجما
إذا قال أهل اللب حان نسفه ... تدارکه عيم سواه فانجما
ولا تاك فيما يكره القوم ساعيا ... ولا صرجا في نصر غيرك ملجما

وهنكت لا قلد بعد صيانة ... آيا من نساء وما تخوفن آيا ما
آيمن على الأمر القبيح خيامكم ... وألفينهم عن صالح الفعل خيا ما
وللدهر لم يترك ايا ما ولا يا ما

المفتوحة مع النون

غنائم قوم سوف يبهمها الردى ... فلا تندد منها واجعل النسك مغنما
ولما تنات بلدة غنمته ... من الغور ابدين البنان المعنما
لدى سمرات الحي غادرن سامرا ... وخيمن للنوم الرقيع المنمنما
حلمن وجن الحلي من رقم الحجى ... فوسوس من تحت الشباب وهنهنا
فلا تبك جملا ان رأيت جمالها ... تسنمن من رمل الاضاما تسنما

في الميم المفتوحة مع الراء

أعكرمان غنيت لفيت ذيابا ... فلا تتغنى في الأصائل عكرما
وقد هاج في الاسلام كل مولد ... وأطرب ذا نسك ولخر مجرما
إذا ما حذيرت الصقر يوما فحاذر ... أخا الانس أيا ما وان كان محرما
وكم سحتت كفاه مثلاك في ضحا ... شبينها اذ لم تر الدهر مهرما
وقد يعزم الحين القضاء بناشئ ... يراوح خيطاشده بك صبرما
فزوري ديار القفر من كل وابر ... ولا تزوري خلف ذلك محرما
وحلي بقاع ان أطقت فلوعة

وقال في مثله

لقد بكرت في خفها وازارها ... لتسأل بالأمر الضرير المتيما
يقول غدا أو بعده رقم دية ... يكون عياذا أن تجود وتسجما
ولو سألوه بالذي فوق صدره ... لجاء بمين أو أمر وجمجما
إذا قال أهل اللب حان نسفه ... تدارکه عيم سواه فانجما
ولا تاك فيما يكره القوم ساعيا ... ولا صرجا في نصر غيرك ملجما

وقال أيضا في الميم المفتوحة مع الدال والراء

وما عنده علم فينجه هاديه ... ولا هو من أهل النجا فنرجما
وبوهم جهال المحلة انه ... يظل لأسرار الغيوب مترجما
كان سحابا عمهم بضلاله ... فليس الى يوم القيامة منجما
فان كنت قد وفقت فانج بموجد ... وخل المرايا من قصيح وأعجما

لو كان بدء أو يسر ما جمت يده ... لأختار دون مغار التلة العدما

يا أيسر هيهات كم قابلت هاجرة ... أذنت عليك وقود الحر فاحتدما

مطردا بت لم تنم الحيام ضحا ... ولا نزاع إذا ما بيتك اهدما

جمعت في كل ري سلة وردى ... نفس فهلا سرقت القرص والحدما

ولا تصوم لوجه الله محتسبا ... أم غير صومك أمسى الهم والسدما

ولو ظفرت على حال بحالية ... حزاها رسلت السور والحدما

ولا يواري إذا لملت ميتته ... ولا إذا مات في غار له رمما

وقال أيضا

يدعو الغراب أناس حاثما سفها ... لأنه بفراق عندهم حتما

المستدل الرمز من لا يستجيز أدى ... ولا يبوح بسر عنده كتما

لا يرفع الصوت بالقول الفرع ضحا ... ولا يبيت إلى جاراته عتما

وقال أيضا

حار بن ساك ومسرور بحالته ... كالعيث بنكي وفيه نار وقسما

لا أطعموا منه مسكينا ولا نذروا ... عرفا ولا كفروا في جنته قسما

والعيش رخاء وموت المرء عافية ... إن داءه بتوارى تخصه حسما

مبارك الأنس لا حساد يظعنها

وقال أيضا

كفها نور حد عمار ونورتها ... في ثغرها ما صارت عنبرا عنما

كانت سترا لأهل المشاهد صيم ... فليبعد الله تلك الخمر والصنما

لم يعيم القبل عذبت في لا ماء له ... بل مطهر الرهد في أمه الماعنما

وقال أيضا

الجسم والروح من قبل اجتماعهما ... كانا وديعين لا هما ولا سقما

وقال أيضا

نغصت عيشا رغدا وهو لي بسط ... وذاك يحسن من قبح الفتى الرجما

فإن من أقبح الأشياء بفعله ... شكاية المجاعة يوما أن يريق دما

وكم طرقت عتود من أعيره ... يوما فغربت من أحشائه لاطا

وما كسوت إذا ما الزاد أعوزني ... ولا حدوت حدارا للوغى فدما

قد يقصر النفس إعظاما لبارئه ... على الفقار ويثني طامع أبدا

أنفع الثوب من ضاف تروعها ... أم كان ذلك داء فيكم قدما

وهل أبيت على صفر الجحيش أما ... ومثلك لا تستعر الندما

وكم توى لك جد ما درك فطن ... منكم على أي أمر راده قدما

في الميم المفتوحة مع التاء والراء

هو له الكذب ما المجور معرفة ... ولا يبالي أنال المدح أو ستما

الغامر الطارق المحتاج رائله ... أدنى مزية من أمانيه يتما

والعمر كالذابل الخطي مد بسط ... له كعوب ولكن بالردى ختما

في مثله واللازم سينين

مال الذين إلى الأوزار فاقتسموا ... ولم يراعوا في تلك له قسما

أوصى فلم يقبلوا منه عهادهم ... فقابلوا بحلاب كلما رسما

أنفاسه كخطاه والنفاد له ... مسامة نهو يفنى كلما انتسما

وقد الحمام فكم من منزل طسما

في مثله واللازم نونين

كانت سترا لأهل المشاهد صيم ... فليبعد الله تلك الخمر والصنما

بل مطهر الرهد في أمه الماعنما

في مثله واللازم قاف

تفرد النحي حين نال هه ... بغيره ومحر الألهه الهما

في مثله واللازم حاء

باه وما أوتيا الله العباد ... إن صار حشي بخ تحرقه فحما

وإنما هو تخليد بلا أمد ... تمضي الدهور وصالي النار ما رحما

وقال في مثله واللازم لام

يسمع مقالة ذي ريب وتجربة ... إذا أصاب الفتى خطب يضر به ... فلا يظن جهول أنه ظلما

يعد ك في اليوم ما وفره عملا ... بئر الأذاة وكل الحظ نوقلما

قد طال عمري طول الضفر فانصلت

وقال أيضا في مثله واللازم دال

أما حياتي فما في عيشها فرح ... صحبت عيشا أعانيه ويغلبني ... مثل الوليد يقود المصعب الشدما

فليت شعري عن موتي إذا قدما ... من باعني بحياتي ميتة سرحا ... فبئسه واهانا الله من ندما

وقد ملكت زمانا ما أشر له هب ... والنفس تسمو فإن تسعف فخيتها ... فموت متى أعطيه حاولت أدما

إذا ظلمت من الأهواء مملكة ... فلا تهيب ردى لها وامضين قدما

في طبعها حبها الدنيا وقد علمت ... والحر أجمع في غبراء تأدم بي ... هذا التراب يفري الجسم والأدما

أن البنية فينا حادث قدما ... ولا أن شارت جثير الخف والقدما ... ولو افاضت على النر الدموع دما

دار أكاد إليها أرفع القدما ... حتم القضاء فما يرثي لباكية

من يغن يخدمه أقوام على طمع ... والله صور أشباحا لها خبر ... والشخص بعد وجود يقتضي عدما

وأبردن لمن خطا إلينا حدثا ... شاد إيوان كسرى معشر طلبوا ... ثباته وقمادي الوقت فاهدما

شاد رفع والاوان والايوان الصفة العظيمة كالايوان وصنع ايوان كسرى

وقال أيضا في الميم مع الميم والبسيط التام الردف

إن شيئا ان يخطئ من أنيت صبا ... وإن بدوت فلا كوكب مرتقبة ... ضحا تناجين سوارا وزمزما

له فؤاده في الصبر حمما ... ما صانكن سوى الأزواج من أحد

فكم عصبت من ناه ومن آمية ... وكم فضضن من أخوالا وأعماما ... وأول الدهر أعيتهن همما

وما بكيت رهيما وهي نائية ... وإن علمت جبال الوصل أرمامة ... فلا تعرض لها في النوم ألماما

إذا تولت على هجر وصقلية ... وقال في الواو الأول الردف بالواو

دموع عين تحيب على الزرايا ... ولولا ذاك ما فيئت سجوما ... فبئس محل الكلام المحذوف الواو

ولم رحلا أو الريح فيها ... ولا تلم الذي خلق النجوما ... ولا تظهر لحادثة وجوما

ولست أقول إن الشهب يوما ... فما سبك غرب فيك ولا تغور ... على القول الجوائر والهجوما

لبعث محل جعلت رجوما

وقال في الميم المفتوحة مع الياء والألف الردف

وجدت الموت للحيوان داء ... وما دنياك إلا دار سوء ... ولست على إساءتها مقيما

وكيف أعالج الداء القديما ... أما شاهدت كل أبي وليد ... يؤم طريق حتف مستقيما

أرى ولدا الفؤ عيا عليه ... لقد سعد الذي أمسى عقيما

فَإِمَّا أَنْ يُرَبِّيَهُ عَدُوًّا
وَقَالَ فِي اللِّيمِ

أَحِنَّمَا فِيهِ هَادِي الرَّوْحِ هَلَّا ... غَبِطْتَ لِفَقْدِهَا الْأَلَمَ السَّلَامَا
وَتَجْهَلُهُ الْغَرِيزَةُ وَهُوَ شَيْخٌ ... عَلَى مَا كَانَ يَفْعَلُهُ غُلَامَا
وَقَدْ يَبْقَى السَّلَامَةَ مُسْتَجِيرٌ ... فَيَتْرُكُ مِنْ مَخَافَتِهِ السَّلَامَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي

قَالَ الْمُتَمِّمُ وَالطَّبِيبُ كِلَاهُمَا ... لَا تُخْشَرُ الْأَجْسَادُ قُلْتُ إِلَيْكُمَا
طَهِّرْ ثِيَابَكَ لِلصَّلَاةِ وَقَبْلَهُ ... طَهِّرْ فُؤَادَكَ إِنَّ أَطْهَرَ مِنْ جَسَدَيْكُمَا
وَتَكَرَّمَتْ فِي الْبَرْدَيْنِ أَبْغِي رَحْمَةً ... مِنْهُ وَلَا تَرْعَانِ فِي بَرْدَيْكُمَا

الْمُهْمَلَةُ خَفْضُ الشَّيْءِ اه

بَرْدُ التُّقَى وَإِنِ تَهَلَّلَ نَسْجُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ يَرْفَعُ الْأَقْوَامَ إِنْ سُئِلُوا ... هَلْ يَخْفِضُونَ وَقَوْلُهُمْ رُبَمَا
النَّاصِبِينَ لِمَاءِ شُرْبِهِمُ

وَقَالَ أَيْضًا

سَلَّا وَاذْهَبْ عَنْكَ وَالْهَيَا كَالْهَوْنِ لِلسَّوْءِ اه

قَالَ نَمَانُ النَّاسِ فِي صَفْوِهِ ... وَرَنَّبَهُ سَلَّاكَ أَوْ هَيْمَا
كَانَتْ نَظِيرَ الشَّمْسِ فِي خِدْرِهَا ... وَغُيِّبَتْ عَنْهُ فَقَدْ غَيَّمَا
إِنْ خَيَّمَتْ أَوْ ظَعَنَتْ لِلسُّرَى ... فَهُوَ عَلَى أَسْرِهَا خَيَّمَا

لِإِلْمَامِ النُّزُولِ اه

وَقَالَ أَيْضًا

اَلْيَمِّمْ بِدَارِ النُّسْكِ الْمَامَهْ ... فَالنَّفْسُ بِالْبَاطِلِ هَمَّامَهْ
تَطْرَحُ فِي الْمُومِ الْفَتَى وَاسْمُهَا ... أَسْمَاءُ أَوْ زَيْنَبُ أَوْ مَامَهْ
غَمَّارَةٌ فِي الْجِنْحِ ضَحَّاكَةٌ ... لِأَسْفِيَاتِ الْحَيِّ رَمَّامَهْ
وَتَرْتَمِي أَعْطِيَهُ مِكْثِرٌ

اَلْمِيمُ

وَإِمَّا أَنْ يُخَلِّفَهُ يَتِيمًا
اَلْمَفْتُوحَةُ مَعَ اللَّامِ

أَجِدَّكَ لَمْ تَرَ الْإِنْسَانَ إِلَّا ... قَلِيلَ الرُّشْدِ مُحْتَمِلًا مَلَامَا
وَأَيَّ مُرَكَّبٍ لِلظُّلْمِ جَهْلًا ... رُكُوبَكَ زَمَّ رَبِّكَ الظَّلَامَا
وَكَمْ حَلَمَ الْأَدِيمَ مِنَ ابْنِ دَهْرٍ ... حَدِيثُ السِّنِّ مَا بَلَغَ احْتِلَامَا

اَلْمِيمُ الْمَفْتُوحَةُ مَعَ الْكَافِ

إِنْ صَحَّ قَوْلُكُمَا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ ... أَوْ صَحَّ قَوْلِي فَالْخَسَارُ عَلَيْكُمَا
وَذَكَرْتُ رَبِّي فِي الضَّمَائِرِ مُولِيًا ... خَلَدِي بِذَاكَ فَأَوْحَشَا خَلَدَيْكُمَا
إِنْ لَمْ تَعُدْ بِيَدٍ كَمَنَافِعِ بِالَّذِي ... أَتَى فَهَلْ مِنْ عَائِدٍ بِيَدَيْكُمَا

خَيْرٌ يُعَلِّمُ اللَّهُ مِنْ بُرْدَيْكُمَا ؛

فِي اللِّيمِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ

يَسْقُونَ فِي الْقَيْظِ الْحَمِيمَ وَفِي ... حِينِ الصَّنَابِرِ بَارِدًا شَبِمَا
قَامَانِهِمْ وَالنَّاصِبِينَ بِمَا

الْقَامَانِ مَعَ النَّاصِبِينَ الَّتِي مَرَّ عَلَيْهَا فِي الْمِيمِ اه

فِي اللِّيمِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْيَاءِ

كَمْ غَادَةٍ لِي إِيَّمَا غَادَةٍ ... غَادَرْتُهَا مِنْ بَعْلِهَا أَيِّمَا
لَا تَحْمِلُ الْمَرْأَةُ عِلْمًا بِأَنَّ الْحُسْنَ فِي مِرَّاتِهَا دَيْمَا
تَرَائِبُ نَعْمَاءَ قِيمٌ ... نَصِيرَ التُّرْبِ لَهَا قِيمَا

قِيمًا أَيْ قَائِمًا

فِي اللِّيمِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللِّيمِ

وَإِنْ رَأَيْتَ الْخُودَ مُحْتَالَةً ... تَصْلُحُ أَنْ تُجْعَلَ شَمَّامَهْ
فَعُدْ عَنْهَا وَتَعَوَّضْ بِهَا ... سَوْدَاءَ لِلْأَبْيَقِ زَمَّامَهْ
قَدْ حَدَثَتْ مِرْكَ طَلَّابَهُ ... عَيْنٌ بِمَا فِي الصَّدْرِ نَمَّامَهْ
يَدْلِي لِمَا تَمْلِكُ ضَمَّامَهْ

اَلْمَكْسُورَةُ

قال ابو العلاء

سقى رحيلي ما احنت مواريه ... وكان دهرا في ذرى العز ضخم
لعمري لقد ما صاعك الله قادرا ... بغير اب عند الهيا يرقم الامر
فان تحرمي عقل الاسعات بغطة ... وداية ترثيه فهو مبتغث لهم

وقال ايضا

لعمري لقد اغنتك صورة واحد ... من الاسرع الاقوام عن كثب واسم
وما كان بها من تحير محطي ... فقد وجدت في حي عاد وفي طسم
تحل عن الارض المريضة غاديا ... ولا ترتمي للداء العياء سوى الجسم
صبرا بحلو الله والنفس حرة

وقال ايضا

رزيتك لو كشفت ما انا مضمر ... من الامر ما سميتني بدلا باسمي

وقال ايضا

تمنيت اني من مصاب بلمة ... اذا ما اتاني الوزد لم اتأثم
وادعى بطلم الثغر صبح جبينه ... متى ينظر الناظر في نير العين يظلم
تحبب دنيانا الينا قطينها ... من نيأ عنها ليل عنها ويسلم
ومن ساء هذا الخلق عرس وطئته ... ومن يتقرب منهم يتظلم
وكان حلول الروح في الجسم نكبة ... على خير معيا او على شر معلم
هي الدار بثوبها الفتى ثم يعتكي

وقال ايضا

استدع عفانا من صلاة اضعفتها ... وصوم ليوم واجب ظلم درهم
وعش صوف البعير هلا وشارها ... فبالحياة كاليمامي السلام
وهاجد الاقوام الا تعلة

وقال ايضا

في الميم المكسورة المشددة

اتنسى هداي كم هلكت لاثم ... فهل لك من خال فتعرف او عم
رحلتك يا مخلوقة الانس انما ... حياتك موت والمطاعم كالسم
ولن يجمع الناس الذين رأيتهم ... على الحق الا كي يجمعون على الذم

في الميم المكسورة مع السين

ولكن سبان ربد فيك وانما ... جرينا من الامر القديم على رسم
اذا ما قرنا خلسنا من الاذى ... ولم يجرح الراعي المسيم الى الوسم
وما ينبت روح الفتى في ترائب ... تمارسها حتى استقلت عن الجسم
وقد علمت نفس التفاوت في القسم

في مثله

اطهر جسمي شانيا ومقيطا ... وقلبي ودي بالطهارة من جسمي

في الميم المكسورة مع اللام

لعمي اخذت منه الليالي وانني ... لاشرب منه في اناء منلم
فذا هبنا كالترب ليس ناطق ... وغابرنا مثل الاسير المكلم
متى تفرد لا تغبط المال مثريا ... وتستغن لا تجهل ولا تتحلم
فان يسئل الباقي الثرى عن معاشر ... ألمت به يخبر ولا يتكلم
فهل كف وقت لم يكن لعطاعم ... سما طرف في الارجاء مفلم
ويتركها للوارث المتسلم

في الميم المكسورة مع الهاء

اذا لم اكن يوما لديني تعلق ... لغيري رجيت السعادة قائم
واعجب الهر رسمي ضيغما ... وللعير يدعى بالجماد المطهم
مصورة من باطل متوهم

في الميم المكسورة مع الميم

إذا لم يكن للبيت أهل فقلما ... يزور أناس قبره للتذمم

وهل رثيتا مالك بن نويرة ... بكير على أو بكاء منمم

ولكن إلى الأقوام قتلى وكعوبه ... وضرب هواد بالحديد المسمم

وحظك فيه نبذة الفيل إن دنا ... إليها أنأت عن أنفه بالتشمم

رويدك لم تبلغ من الزهر لذة ... إذا لم تعش عيش الغني المذمم

فعاجسك للعنصر الطهر تزرع

وقال أيضا

أرى جزء شهد بين أجزاء علقم ... ولبنا ينادي باللبيب لتعقم

وصحا وإطلاما كأن مداها ... من السر في لونيهما برد أرقم

كأن سرور النفس من خطاء الفتى

وقال أيضا

مناطوع ملمان وأحمال أنس ... تغر وأعمال الفتى بالخواتم

فإن عديا فز من حوف نكبة ... وأضت سميا أخته بنت حاتم

فقارب وباعد واحب فاعل ذا هوى ... وقولن وجاهر بالمراد وكاتم

أنعمان ما ستر ابن حنتمة الذي ... سريت به من مشرب ماء الخمائم

تشابه أهل الأرض عبد وسيد ... وما فيل في أعراسهم والمآتم

وقد هتم النعمى هميم بن غالب ... لما سار من قوالبه في الهاتم

ابن حنتمة هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحنتمة

ميسان من أرض البصرة

فلا هل أتى الحسناء أن حليلها ... بميسان يسقى في زجاج وحنتم

فلما بلغت الأبيات عمر رضي الله عنه قال نعم

وقال أيضا

وأي مري في الناس ألقى قاضيا ... فلم يمض أحكاما لحكم سدوم

وإن مست الأرزاء نفسك لم تكن ... لها ماصرا إلا بحسن التكتم

زممت لمطايا الوجيف ولم تكن ... تنال المعالي بالمطي المزمم

وجذب رداء يبرح النمل فوقه ... لتغميم رأس المجبر المعمم

وتسمع منه ما يصم ذوي النهى ... فلا روح إلا بالحمام المصمم

وأخلق من مر الزمان وكدره ... فصار إلى كالشقاء المرنم

إذا مرت تقضي الفرض عند التيمم

في الميم المكسورة مع القاف

وأسقام دين إن يرح شفاؤها ... صحيح يطل منه العناء ويسأم

وحكما لهذا الدهر ساع بقائم ... من العالم الجلس زد عاما سأم

متى ما يكن ينكر عليه ويتهم

في الميم المكسورة مع التاء

وكم ذلة مدت أياد لدفعها ... وما الحزم إلا جذها بالخوائم

وما زالت الحمر الروائح للفتى ... تكشف عما في الوجوه القوائم

لكل زمان سرة ليس أنجم ... بدت مضريا مثل النجوم العوائم

وأحسن من مدح مرئ الغدق كاذبا ... بما ليس فيه رميه بالتمائم

هم سفوا للخطب موجب فرجه ... وهشوا لأمر وهو أحد الشلائم

وأحلم من سوى بين سكوته ... عن الفحر والأفواه رهن الرتائم

أمه وكان استعمل النعمان بن عدي بن نضله على

هي حنتمة بنت هشام بن المغيرة أخت أبي جهل بن هشام بن المغيرة وقال الزبير هي أسماء بنت هشام بن المغيرة هي أم أبي جهل بن هشام أم

ميسان فقال أبيانا منها

لعل أمير المؤمنين يسوءه ... تنادمنا بالجوسق المتهدم

والله إن ذلك ليسوءني فمن لقيه فليخبره أني قد عزلته

في الميم المكسورة مع الذال وواو الردف

أبت ذا فلك الحمر حمل رزية ... وهل دأب صخر أن تخد بقدوم

وقال في

اخفت حلوم الناس ان مكان منقصة ... من القوم جهلا ان خفاف حلوم
فلو حل الخضر او اصبح بينهم ... لاضرع بيحا او ربحا بحلوم

وقال في مثله

متى تشاهد نعمة كنعامة ... مطردة ترتع بالف ظليم
وما كذبتني لا متى ان لامتي ... اذا ادرع الاقوام ثوب ملوم
وما كنت في الرزء الجليل بصابر ... ولا عند خطب هزني بحليم
وقال اناس ليس عيسى مقربا ... فقيل ولا موساكم بكليم

وقال في مثله

نصحتك لا تقنع على بغل سوءة ... وخف من الله الزمان قديم
ولست ترى الا عليما بجاهل ... على عمله او مثريا كعديم
فلا تشربنها ما حييت وان تمل ... الى الغي فاشربها بغير بديم

وقال في مثله

اذا لم تكن دنياك دارا اقمتها ... فمالك تبنيها بناء مقيم
فمال وجيد لم يخلف مناسبا ... تشابه حالي عامر وتميم
وما حلف ما الدنيا بدار كرامة ... ولا عمرت من اهلها بكريم
وما صاح ذو الخل فيها وانما ... تغرير بوتر في الحياة سقيم
وجدت بني الدنيا لدى كل موطن ... يعدون فيها شقوة كنعيم
فساد وكون حادثان كلاهما

وقال ايضا

اذا بلغ الانسان حسين حجة ... فلا يمنهن دينا برد سلام
ومن شيم الايام وهي كثيرة ... فناء كبير واقتبال غلام
واظلام عين بعد طلعة الثرى

مثله واللازم لام

فلا تامنن الشاة ان ادنى ابنها ... لتفرق عاث للرجال ظلوم
اناس متى تقرب الى القبر منهم ... فانت بعلم الله غير ملوم

واللازم لام والياء ردف

وبختني عذابا في الممات وانما ... لاهل عذاب في الحياة اليم
فيا ليت يومي يوم اشعث عامل ... وليلي من الاشفاق ليل سليم
واشعر ان العقل يصحب تارة ... ويفقر اخرى وهو غير عليم

واللازم دال

نوا ادم لم ادر ما غرض الذي ... نماهم وهل فيهم صحيح اديم
وما عندهم من خيرة لمعاشر ... وكم من مدام رنحت بمديم
الى الغي فاشربها بغير بديم

مع لزوم ياء الردف

ارى النسل ذنبا للفتى لا يقاله ... فلا تنكحن الدهر غير عقيم
واعجب من جهل الذين تكاثروا ... بجد لهم من حادث وقديم
سار حل عنها لا اوميل او بر ... دميما تولى عن جرار ذميم
فلا تشغلن بالمدام وان تجر ... اليها الدنايا فاحش كل نديم
يزيدك فقرا كلما ازددت فروة ... فتلقى غنيا في ثياب عديم
شهيد ان الخلق صنع حليم

في الميم المكسورة مع اللام

ليشغل بذكر الله عن كل شاغل ... فذلك عند اللب خير كلام
ملام لنفسي حوت عند لمثلها ... وكنت خفيفا عندها بملام
فقل في ظلام زيد فوق ظلام

وقال

بدا شَيْبُهُ مِثْلَ النَّهارِ ولَمْ يَكُنْ ... يُنابِهِ فَجْرًا أو بُجومَ ظَلامِ
تَقُولُ لَهُ فِي النَّفْسِ غَيْرَ مُبَيِّنَةٍ ... خُذِ الدَّهْرَ مِنِّي وانْصَرِفْ بِسَلامِ

وقال في

أَرَى البَحْرَ مِلْحًا لا يَجُودُ لِوارِدٍ ... بِوِرْدٍ فَعُومِي فِي السَّرابِ عَامِي
سِمامُ أفاعٍ فِي اهْتِضامِ خَوادِرٍ ... وخَيْلٌ يُثابٌ فِي صُلُومٍ نِعامِ
نَبِعْدًا لِنَفْسٍ لا تَزالُ ذَلِيلَةً ... لِمُحْتَقَرٍ أو مُحْتَقِرٍ لِئامِ

سمام وصبع ايضا طرسموم وافاع ودر جمع افعى والاهتضام الظلم والخوادر الاسد والخيل الفحل اه

وقال في مثله

مَتَى أنا لِلدّارِ المُرَجِّحَةِ ظاعِنٌ ... فَقَدْ طالَ فِي دارِ العَناءِ مُقامِي

وقال أيضا

تَحُسُّ الحَياةَ عَلَى الأَحْياءِ مُشْتَمِلٌ ... وساكِنُو الأَرْضِ مِنْ لُؤْمٍ بِلا كَرَمِ
لا يُعْجِبَنَّكَ إقْبالٌ يُرِيكَ سَنًا ... إنَّ الخُمُودَ لَعَمْرِي غايَةُ الضَّرَمِ
لا فَرْقَ بَيْنَ بَنِي فِهْرٍ وغَيْرِهِمُ ... فِي دَوْلَةٍ وشُهُورُ الحِلِّ كالحُرُمِ

فهر بطن من قريش كانوا ينزلون بين مكة والمزدلفة ومنهم ابو عبيدة معمر بن المثنى اللغوي النحوي اه

وقال أيضا

كُلُّ البِلادِ دَمِيمٌ لا مُقامَ بِهِ ... وإنْ حَلَلْتَ دِيارَ الوَبْلِ والرِّيَمِ
والشّامُ شُؤْمٌ ولَيْسَ اليُمْنُ فِي يَمَنٍ

الرِّيمة المطرة الضعيفة والجمع ريم اه

وقال أيضا

لا تُحْدِثِ القَطْعَ فِي كَفٍّ ولا قَدَمٍ ... ولا تُعَرِّضْ مَكانَ الدِّينِ لِلسَّقَمِ
وتُصْبِحُ الذِّرَّةُ الصُّغْرَى لَهُ هَمَمًا ... والتِّبْرُ والبَدْرُ مَعْدُودَيْنِ فِي الخَدَمِ
وما اسْتَفادَ بِهِ مالٍ أسَرَّ بِهِ ... إلّا الفِراقَ وما نالَ مِنْهُ بِالنَّدَمِ
لَوْشَكَّ بِالطَّعْمِ مَيْتٌ لَمْ يَجِدْ لَمَّا ... فارَقَ مِنْهُ كَما شَفَّى الخَرِيفُ فِي الأُدَمِ

وقال أيضا

النَّفْسُ مالَمْ تَذُقْ مَوْتًا مُشارِفَةٌ ... إلّا بِمَوْتٍ يَلِيهِ بَعْدَهُ نَجَمِ

في مثله

يُجَدِّدُها مَلَكٌ تُرِيدُ اسْتِماعَهُ ... لَمْ يَبْقَ عِنْدَ الشَّيْخِ غَيْرُ كَلامِ
تَوَدُّ لَوْ أنَّ اللهَ أعْطاهُ حَتْفَهُ ... وكَيْفَ لَها مِنْ بَعْدِهِ بِمَعادِ

مثله واللازم عين

تَمِيلِينَ مِنْ فَرْطِ اليَقِينِ كَأنَّما ... سَرَى بِكِ أعْمَى أوْ عَراكَ تَعامِ
وكَمْ مِنْ عَمًى لَمْ أكْفِ بَعْضَ أهْلِهِ ... وكَمْ بِيدَتْ خَلْفِي أهِلَّةُ عامِ
لِحُبِّ شَرابٍ أوْ لِحُبِّ طَعامِ

واللازم قاف

وقَدْ ذُقْتُهُما ما بَيْنَ شُهْدٍ وعَلْقَمٍ ... وجَرَّبْتُهُما مِنْ صَحَّةٍ وسَقامِ

في الميم المكسورة مع الراء

فَلا بُعْدَ لِلْعَيْشِ الَّذِي لِيَ إنْ أتَى ... وَلِلشِّبِيبَةِ قَدْ نَبَى إلى الهَرَمِ
وهْيَ السَّعادَةُ لِلْمُحِبِّينَ مايَرَهْ ... مَعْنَى ثَمُودَ وحِجْرِ البَيْتِ والحَرَمِ
قَدْ أبْرَمَتْ هَذِهِ الأَجْرَاعُ لِاسْمًا بِالزّائِرِينَ ولَكِنْ طِبْنَ مِنْ رِمَمِ

الحجر ياثمود قال الله تعالى ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين وهو احد البلدان عند وادي القرى والحجر بفتح الكعبة وهو ما حواه الحطيم الذي بالبيت جانب الشمال اه

في الميم المكسورة مع الهاء

إنَّ البِحارَ عَنِ الجَزائِرِ مُحْتَجِرٌ ... وما لِمَامَةُ إلّا مَعْدِنُ التُّهَمِ
ويَقْرُبُ الأَنَ تَرْتِيبٌ عَلَى العَلَمِ

في الميم المكسورة مع الدال

وكُلُّ مَنْ صَوَّرَ الأَشْباحَ مُقْتَدِرًا ... يَحْلُمُها نَهْرَبُ الدَّهْرِ والقِدَمِ
وقَدْ أسِفْتُ لِخَيْرٍ إنْ عَلِمْتُ بِهِ ... وما أسِفْتُ عَلَيْهِ كَيْفَ لَمْ أدَمِ
وإنَّ حَسْرَةَ نَفْسٍ غَيْرَ هَيِّنَةٍ ... مَصِيرُها بَعْدَ إيجابٍ إلى عَدَمِ
سِيّانِ لِباسُهُ مَلآنُ مِنْ كَفَنٍ ... وظَهْرُهُ فِي لَظَى النّارِ مُحْتَدِمِ

في الميم المكسورة مع الهاء

إنْ تَطْفَإ النّارَ عَنْ جَمْرٍ أذِنْتَ لَها ... يَبْقَى سُخامًا ما ابْتَلَّتْ مِنَ اللَّحَمِ

وبعض حسيمك بعض بعضه زاد ... وأكثر الشر بالي من دري الرحم

وقال ايضا

ما اقبح اللئيم تم لم يبت احد ... حتى يرى لشيب ابراهيم عن ذمم

هذا الياس رسول الموت يبعثه ... في كل عصر وفي الاجيال والامم

سقت وعقت ولم احمد ولا حمدت ... ثم انصرفنا كلانا شائق للسم

لا خير فيهم وان عظموا رجحا ... دون الشهور هقد شانوه بالقصم

لا تحكم العقد في حلف ولا عدة ... فان طبعك يدعى ناقض الذمم

وقال ايضا

عرفت برا قرد فريسة عجبا ... دلت على اللوم وهما عنف بالحدد

وما لنفسي خلاص من نوائبها

وقال ايضا

فقد النطق في الانسان ثم جها ... نقيصة الكذب المردي في النقم

فالمين ميتة مضطر الوبها

وقال ايضا

لقد اسفت وما ادراك لي اسفي ... لما تفكرت في الايام والقدم

سيان عام ويوم في ذهابهما

وقال ايضا

العيش اذى الحرة مهلكة ... لولا الحياة لكان الهم كالقسم

هذا الانام له شان يراد به ... وانت غيري وليس الهم كالهمم

وهلبة النفس تضييعا بما سمحت ... وكم تجر ارب الابل بالغنم

وقال ايضا

ربيت هي الناس ما لا يعقون به ... وفركة الخلق دون الحمل في الرحم

في الميم المكسورة مع الميم

كذبتم وبحوم الليل شاهدة ... ان المشيب قديما حل في اللمم

وما اسيت على الدنيا مزايلة ... ولا تاسيت على البالي من الرمم

ورغبتي في بقيها غير كابية ... وكيف يرغب حذر العقل في اللمم

لم تعط قط انوفا جدعت شمما ... قليت كفك لم تجدع اخا الشمم

والدهر ان معاد في نفوسهم ... يكفيك ان تضع المهند بالقمم

في الميم المكسورة مع الذال

ورب هيجا نصنه عن مكارهها ... بعض الصيانة فارفضها بلا ندم

ولا لغيري الا الكون في العدم

في الميم المكسورة مع القاف

اصدق اذا انت تعطي الصدق مهلكة ... وعند ذلك فاتعد كاذبا وزم

والحق كالماء يجفى خفة السقم

في الميم المكسورة مع الدال

في العدم كنا وحكم الله اوجدنا ... ثم انتقضنا على ثان من العدم

كان ما دام ثم انبت لم يدم

في الميم المكسورة مع الباء

فان مررت بسيف لهند فرد ... سيف فرنجة المحبو المشيم

في الميم المكسورة مع النون

من يفقد الحس لا يعرف تحوزه ... ان الذباب متى يعلو الجنا ينم

معنا حيى على ما بان منه كما ... تبنى الزوائد من بالوس لا تنم

دع الكعاب التي لم يدن ما كلها ... من لؤلؤ الثغر الا قاني العنم

في الميم المكسورة مع الخاء

إن طاب حيمك في الدنيا فلا تخم ... ولا تضن بمقول على الرخم

وقال أيضا

أصمت سويداء قلب من تلهبها ... حمراء والنار تضو حلة الفحم

والترب تقليه ظلما وهو الدنا ...

وقال أيضا

دنياك هذي مناما إن جرى حلم ... فيها بشر فمثل عبطة الحلم

فاضرب وليدك واد الله على رشد ... ولا تقل هو طفل غير محتلم

وقال أيضا

كم بادٍ في حدثان الدهر من ملإ ... وساد في دول الأيام من قزم

والليث إن درج الحرمان منه فما

وقال أيضا

المرق كأنك في الدنيا بلا نظر ... واصمت كأنك مخلوق بغير فم

وقال أيضا

كلم بسيفك قوما إن دعوتهم ... من الكلوم فما يصغون للكلم

وقال أيضا

إذا أمنت على مال الحقائقه ... فاحذر إخاءك والأثام من علم

الليل والنهار دائبة إحياؤنا وهو مع

وقال أيضا

هل يا أمين الفتيان الخطب أونة ... وللفوادر إعلام وإعلام

هو الجديد يذيبطويه الزمان بلى ... ويرجع الدهر إظلاما بإظلام

حسب الحياة قذاة أن تعداني ... وأن تقضي بأوصاب وآلام

والناس في عمرات أعملوا فكرا ... كالشرب يرتع في رغل وتلام

أعياك خل ولولا قدرة سلفت ... لم يمكن الجمع بين الخاء واللام

بنى المعالي ولو لم يرض والده ... عن احتياج إلى حل وعلام

فالجسم إن زايلته الروح صالحة ... كلا على القوم ما فيه من الصمم

في الميم المكسورة مع الحاء

كأنما الليت التي لون مقلتيه ... لدا عليها فقد ملت من السمم

وكم لنا فيه من قرب ومن رحم

في الميم المكسورة مع اللام

فقد يرى أنه بأي حليف كرى ... فيستجد سرورا فاقد الألم

وربت شق برأس جر منفعة ... وغير على نفع شق الرأس في القلم

في الميم المكسورة مع الزاي

والسعد فوق سروج الخيل نسبتها ... لأهلها وهو لم تسند إلى الكرم

في الميم المكسورة مع الفاء

وإن هممت بيمين فاتخذ لقما ... مصاعفات لتثنى اللفظ باللمم

في الميم المكسورة مع الراء

فالطبع في كل جيل طبع ملأمة ... ولين الطبع محمول على الكرم

في الميم المكسورة مع اللام

أولاهما أن يعادي في مدى يرد ... هذا النهار فكونوا أهل حلكم

دنياك فيما تولي غير محسنة ... فلم تزل ذات أولاد وأخلام

وليس يقدر في فكري إلى فنني ... ولا يسلمني منهن إسلامي

وما يعزون من مكر ولا حيل ... أطراف سمر ولا الهراف أقلام

فلا تغرنك في الأيام خادعة ... من الحسان بوحي ريكلام

فاردد أمورك فيما أنت فاعله ... إلى التقي من الأدناس علام

وقال أيضا

عيش وموت واحداث تنل بهما ... يوبنا وهو بين الرحا والرحم

وقال أيضا

لهفا الحق خف وانشف مرة صبب ... فانها دار اتعال وآلام

وجاز ناعن خطايانا بمغفرة ... كما حلمت ولسنا اهل احلام

وانما رام عزا في معيشته ... او خاف ضربة ماضي الحد فلام

قد حاول الناس رزق الله فابتكروا ... مجاهدين بارماح واقلام

له الممالك قد بانت دلائلها ... للمفكرين برايات واعلام

ريح الجبلي ولا احيال ان بعثوا ... الى حساب قديم اللطف علام

وقال في مثله

عففت دنياك ان حاولت متحدا ... اياك والامر لا تدعى من الامم

اسمتني اسامتني امرد غير مرعية ... خه

وقال في

لا يزدرن صغار في عمائهم ... فحائر ان يروا سادات اقوام

ولا تساموا عن الدنيا وعزتها ... فان ابيتم فكونوا خير نوام

وقال في مثله

بعض الاقارب مكروه تحاورهم ... وان اتوك ذوي قربى وارحام

وقال في مثله

سالتكم لا تكنوني بتكرمة ... وصغروني تصغيرا بترحيم

وما الوم ك في خفضي وتنقيصي ... وقال في مثله

ليس اغتنام الصديق شانى فلا تكن شانك اغتنا

غيب ميت فما راته عين سوى رؤية المنام

في مثله واللازم حاء

امر حمى النوم بعد الفكر صاحبه ... ومثله لرقاد دايم حامي

في اليم المكسورة مع اللام

يسر علينا رحيلا لا يلبثنا ... الى الحفاير من اهل واخلام

قد اسلم الرجل الثعران مرتعبا ... وليس ذلك من حبث لاسلام

او شاة تزدجر مثل الظبي معلمة ... للناظرين باسوار وعلام

رجوا من الله دحرا ان رضيقه ... من الامور وثورا بعد اظلام

والحظ من غير سعي بل مواهبه ... كانها ضرب انيار باز لام

تحصى الجرائم نعال العظائم نصار الهضايم جاز غير ظلام

واللازم همزة

وتحت رجلك منها مفرق ترب ... اني تجمعت يا عراني واشام

وزاد اهلك اعباني واسامي

مثله واللازم واو

واكرموا الطفل عن نكر يقال له ... فان يعش يلق كهلا بعد اعوام

لا تظلموا من بنيها واحدا ابدا ... حتى تعدوا اذى ذي نظر كصوام

واللازم حاء

كالعين والحاء تابى ان تفارقها ... في لفظها فحاها قربها حامي

واللازم خاء

فالمرء يخلق من اشياء اربعة ... وكلها راجع للاصل والجنيم

لكن اليمك في رنعي وتنخيم

واللازم النون

في الارض سحق وغبر حي فحامد بيننا ونام

فلا ايال اللبيب ميتا في مقسم حل او سنام

نَأى نُعامٍ أوانَ مَلْهَى ... حَدَثٌ بالنَّأيِ عن زُمامِ
من إذا عَنَّ أنَّه وَفِيُّ

وقال في الميم

أدْنَيَّ أدْهى وسَوايَ أنِّي ... نَقَدَ المَنِيَّةَ لَيْتَكِ لَمْ تَلِمِّي
وأحْسِبُ سائِحَ الأرْمامِ مالَهْ ... بَيْنَ الحَيِّ في صَحْراءِ زَمِّ
وخَفَّ حَيَوانَ هذا الأرْضِ أحْمَدْ ... مَجَنِّي النَّطْحِ مِن رُوقٍ وجُمِّ
وما دَبَّ الضَّراغِمُ حِينَ صِيغَتْ ... وصُيِّرَ قُوتُها بِمَّا تُدَمِّي
ضِياءٌ لَمْ يَبِنْ لِعُيونِ كَمْهٍ ... وقَوْلُ صاعٍ في أُذانِ صُمِّ
وكَمْ أبْدَى تَشَيُّعَهُ غَوِيٌّ ... لأجْلِ تُنْسَبِ بِبِلادٍ قُمِّ
أحاضِنَةَ الغُلامِ دَمَتْ مِنْهُ ... أذاكِ فأرْضِعِي حَنَشاً وضُمِّي
لَهانَ عَلَى أقارِبِكِ الأداني ... قِيامُكِ عن خَدِيجٍ غَيْرَ تِمِّ
وكَيْفَ يَبِينُ لِلأفْهامِ مَعْنًى ... لَهُ مِن رَبِّهِ تَدْرٌ مُعَمِّ
وسَمّى ذا رَاقَ الماءَ جِلْسٌ ... يُراقِبُ جِنَّةً الآ يُسَمِّي
أحَثُّ الخَلْقِ مِن ذَكَرٍ وأُنْثَى ... عَلَى حَسْرِ التَّعَبُّدِ والتَّأَمِّي
مَتَى يَبْلَجِ المَبِيضُ يَرْعَى ... لِقَوْمٍ تَحْتَ أحْضَرَ مُدْلَهِمِّ

وقال أيضاً

لَقَدْ كَرُمَتْ عَلَيْكَ فَتاةُ قَوْمٍ ... شَرِيتَ بِفَضْلِها فَضَلاتِ كُرْمِ
أرَى هَرِماً يُعِيدُ نَباتَ بَنْجٍ ... وإنْ كانَ الصَّلِيبُ كَنَبْتِ هَرْمِ
سَيَخْفِتُ كُلُّ صَوْتٍ زَأْرَلِيثٍ ... وَنَبْأَةُ ناعِمٍ وهَدِيرُ قُرْمِ

الخفوت سكون الصوت اه

وقال أيضاً

عموس اه

اقْتَضَى الدَّهْرُ مِن فِطْرٍ وصَوْمٍ ... وأخَذَ بُلْغَةً يَوْماً بِيَوْمِ
وسامَتْنِي إهانَتَها اللَّيالِي ... ومَنْ لِي أنْ تُخَلِّيَنِي وسَوْمِي
أعُومُ اللَّجَّ والحِيتانُ حَوْلِي ... وما أنا مُحْسِرٌ في ذاكَ عَوْمِي

في الميم المشددة والواو قبل الأول

وكانَ الدَّهْرُ ظَرْفاً لا يُحَمِّدْ ... تُوَهِّلُهُ العُقُولُ ولا الأُمَمِ
إذا بَكَرَ جَفَى فَتُوُقَّ عَمْراً ... فإنَّ كِلَيْهِما لأبٍ وأُمِّ
وفي كُلِّ الطِّباعِ طِباعُ نَكْرٍ ... ولَيْسَ جَمِيعُهُنَّ ذَواتِ سُمِّ
فَقَدْ جُبِلَتْ عَلَى فَرْسٍ وفَرْسٍ ... كَما جُبِلَ الوَقُودُ عَلَى التَّسَمِّي
لَعَمْرُكَ ما أُسَرُّ بِيَوْمِ نَحْسٍ ... ولا أضْحَى ولا بِغَدِيرِ حِمِّ
وما زالَ الزَّمانُ بِلا ارْتِيابٍ ... يُعِدُّ الجَدْعَ لِلأنْفِ الأشَمِّ
فَلَوْ وُفِّقْتِ لَمْ تَسْقِي جَنِينًا ... ولَمْ تُضْعِي الوَلِيدَ ولَمْ تَئِمِّي
سَئِلْتِ عَنِ الحَقائِقِ وهْيَ سِتْرٌ ... وبَحْتَاكِ المُخَبِّرُ أنْ تَنَمِّي
وعِنْدِي لَوْ أمَسَّكِ عِلْمُ أمْرٍ ... مِنَ الجُهّالِ غَيَّبَهُ مُكِمِّ
رَأيْتُ الحَقَّ لُولُوءً تَوارَتْ ... بِلُجٍّ مِن ضَلالِ النّاسِ حُمِّ
وقَدْ يُلْقِي الغَرِيبُ عَلَى نَوَاهُ ... أعَزَّ عَلَيْكَ مِن خالٍ وعَمِّ
ونَحْنُ مُيَمِّمُونَ مَدًى بَعِيدًا ... كَأنّا عائِمُونَ غِمارَ يَمِّ

في الميم المكسورة مع الراء

وسُقْتَ إلَيْكَ سُوءَ الجُرْمِ عَمْداً ... وأنْتَ مُعَلَّلٌ بِسَوِيِّ جُرْمِ
لَقَدْ خابَ الَّذِي حَلَبَتْ يَداهُ ... سَفاهَةَ عَقْلِهِ بِأذًى وغُرْمِ
رَمانِي مِن لَهُ وَتَرِي وقَوْسِي ... وكَفَّى والسِّهامُ فَكَيْفَ أرْمِي

في الميم المكسورة مع الواو

وأعْلَمُ أنَّ غايَتِيَ المَنايا ... فَصَبْراً تِلْكَ غايَةُ كُلِّ قَوْمِ
فإنْ تَقِفِ الحَوادِثُ دُونَ نَفْسٍ ... فَما يَبْرِي لَها إشْماءُ وَدْمِ
وأيّامُ الحَياةِ ظِلالُ غَيْرٍ ... ومَنْ لِي أنْ يَكُونَ ظِلالُ دَوْمِ

والعذر في الأدنين طبع ... فاحتريني قبل أن ساعي
فليتسبب في سوى الآثام

المشددة والوافر الأول

لَعَلَّ العُسْرَ تَسْهِيدٌ وَنَصْبٌ ... وَرَاحِيَ الهُمُومِ آتٍ بِيَوْمِ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

لَقَدْ هَجَمَ الزَّمَانُ عَلَى تَمِيمٍ ... بِأَجْمَعِهِمْ مِنَ الهَجْمِ الهَجِيمِ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

أَمَا لِأَمِيرِ هَذَا المِصْرِ عَقْلٌ ... يُقِيمُ عِرَاقَ طَرِيقٍ ذَوِي النُّجُومِ

هُمُ نَاسٌ وَلَوْ رُجُوا اسْتَحَقُّوا ... بِأَنَّهُمُ شَيَاطِينُ الرُّجُومِ

وَقَالَ

إِلَى اللَّبَنَيْنِ تُرْسِلُ بِانْتِذَارٍ ... نَوَائِبَهَا يَدُ القَدَرِ المَحُومِ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

يَقُولُ النَّاسُ إِنَّ الخَمْرَ تُورِي ... بِمَا فِي الصَّدْرِ مِنْ هَمٍّ قَدِيمِ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

أَبَا القَدَرِ المُتَاحِ تَدِينُ جِنٌّ ... تَسَمَّعُ غَيْرَهَا ثَائِبَةَ الرُّجُومِ

بِإِذْنِ اللهِ يَنْفُذُ كُلُّ أَمْرٍ ... فَهَنِيئًا فَيَصْلَ دَعْكَ النُّجُومِ

وَكَمْ وَجَمِ الفَتَى مِنْ بَعْدِ صَحْكٍ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا جَاءَنِي رَجُلٌ بِذَامٍ ... فَإِنَّ القَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ

وَأَدْرَتْ غَاضِرًا وَمَتَى حِجَاهَا ... سَلِيلَ أَخِي طُلَيْحَةَ بِانْجِذَامِ

أَلَمْ تَرَ لِامْرِئِ القَيْسِ بْنِ حُجْرٍ ... بَكَى مُتَشَبِّهًا بِفَتَى حِذَامِ

وَقَالَ أَيْضًا

تَطَعَ الطَّرِيقَ بِهَمِّهِ وَيَظُنُّ فِي الضِّرْغَامِ نَجْمٌ وَمِعْزَمِ

هَيْهَاتَ مَا الحَوْرَاءُ تُرْدِمُ عِنْدَهَا ... وَحِنَاءُ كَالجَوْزَاءِ ذَاتُ المِرْزَمِ

وَبِعَيْنِ سَلْوَانَ الَّتِي فِي قَلْبِهَا ... طَعْمٌ يُوَهِّمُ أَنَّهَا مِنْ زَمْزَمِ

غَضِبَ المَلِيكُ أَنْ خَرَجْتَ لَمْ يَفُزْ ... وَالعَبْدُ إِنْ سَقَمَاتُهُ لَمْ يَحْجُمِ

وَهَا كَانَ المُهَيْمِنُ وَهُوَ عَدْلٌ ... لِيَقْصُرَ حِبْلَهُ وَيُطِيلَ لَوْمِي

وَاللَّازِمُ جِيمٌ

لَمَا حَمَتِ الشُّرُوحُ ظِبَاءَ نَجٍّ ... وَلَا نَجْمُ الحِيَادِ بَنِي لُجَيْمِ

وَالرِّدْفُ وَاوٌ

لَكُمْ قَطَعُوا السَّبِيلَ عَلَى ضَعِيفٍ ... وَلَمْ يَعْفُوا النِّسَاءَ مِنَ الهُجُومِ

إِذَا افْتَكَّرَ اللَّبِيبُ رَأَى أُمُورًا ... تَرُدُّ الضَّاحِكَاتِ إِلَى الوُجُومِ

فِي مِثْلِهِ

الضَّارِي الكَلْبُ وَقَدْ غَيَّرَ بِالتَّشْدِيدِ بِمَعْنَى ضَارٍ وَهُوَ صَارٍ وَكَلْبَةٌ ضَارِيَةٌ وَأَسَدٌ الهُوَرِ مِنَ اللَّيْثِ وَالأَزَلِّ

فَمِنْ أَسَدٍ يُعَدُّ مِنَ الصُّوَارِي ... وَمِنْ أَسَدٍ يُعَدُّ مِنَ النُّجُومِ

وَاللَّازِمُ دَالٌ وَبَاءُ الرِّدْفِ

وَلَوْلَا أَنَّهَا بِاللُّبِّ تُرْدِي ... لَكُنْتُ أَخَا الدَّمَامَةِ وَالنَّدِيمِ

وَاللَّازِمُ جِيمٌ وَالرِّدْفُ وَاوٌ

وَتَعْلَمُ أَنَّ سَالِمَ بَغْضِ صَعْبٍ ... فَأَنَّى المِنَّةُ فِي المَجُومِ

بِجَوْزِ بِحُكْمِهِ مَوْتُ الثُّرَيَّا ... وَأَنْ تَبْقَى السَّمَاءُ بِلَا نُجُومِ

وَأُضْحِكَ بَعْدَ إِفْرَاطِ الوُجُومِ

فِي المِيمِ المَكْسُورَةِ مَعَ الذَّالِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

أَرَى سَيْفَ بْنِ ذِي يَزَنٍ قَرِيبًا ... صُرُوفُ الدَّهْرِ بِالسَّيْفِ الحُسَامِ

وَمَارِيدُ بْنُ حَارِثَةَ حَبِيبًا ... إِلَى الحَيِّ المُصَبَّحِ مِنْ جُذَامِ

كَذَاكَ تَنَاسُخُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ ... مَزَادُكَ قَبْلَ تَقْضِيبِ الزِّمَامِ

فِي المِيمِ المَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ

تَتَوَافَقُ الأَسْمَاءُ مِنَّا وَالكُنَى ... مُتَبَايِنَاتٌ فَانْهَ جَهْلًا وَاحْزَمِ

وَتَشَابَهُ الأَخْلَاقُ مِنْ مَتَاعِدٍ نَجْرٍ وَلَيْسَ جُرْثُمَةٌ مِنْ أَخْزَمِ

وَالمَرْءُ يَسْخَطُ مَا أَتَاهُ رُكُونُهُ ... كَالشَّيْنِ يَنْفَعُ أَهْلَهُ بِمُهَزِّمِ

وَالخَيْرُ أَفْضَلُ مَا اعْتَقَدْتَ نَدًى لَكَ ... كَمْ هَمَلَّا رَسَلٍ بِعَيْلَةِ أَوْ زَمِ

وَوَجَدْتُ نَفْسَ الْحُرِّ تَجْعَلُ كَفَّهُ ... صِفْرًا وَتُلْزِمُهُ مَالَمْ يَلْزَمِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

عِلْمِي بِأَنِّي جَاهِلٌ مُتَمَكِّنٌ ... عِنْدِي وَأَنِّي ضِئْتُ حَوْزَ الْعَالِمِ
وَالظُّلْمُ مِثْلُ بُغْضِ مَرْعَى لَهُ ... وَمَحَلُّ بُغْضَتِهِ بِنَفْسِ الظَّالِمِ
مَا بَالُ مَنْ طَلَبَ الْمَدِيحَ بِمَفَاوِزٍ ... تَفْرِي وَطَالِبُ غَيْرِهِ بِمَعَالِمِ
وَالْمَرْءُ فِي حَالِ السُّقُوطِ هَاجِعٌ ... يَرْنُو إِلَى الدُّنْيَا بِعَقْلٍ حَالِمِ
وَأَخُو الْمَجَاعَةِ أَبَدًا يُجَاهِدُ طَبْعَهُ ... سَنَدُ الطَّبِيبِ عَنِ الشَّكَايَةِ مُدْنِفٌ
فَتَرَاهُ وَهُوَ مُحَارِبٌ كَسَالِمٍ ... يَرْجُو سَلَامَتَهُ وَلَيْسَ بِسَالِمِ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

وَاللَّازِمُ سِينٌ وَهُوَ مُرَدَّفٌ

أَسْكَنْتُ رَحْلِي مُصْلِمًا وَشَنُوءَهُ ... لَيْسُوا تَمِيمًا بِعَصَاهُ أَوْ بِحُسَامِهِ
فَكَأَنَّهُمْ غَنَمٌ تَرُودُ أَسَامَهَا ... مَرْعًى يُبَالِي كَيْفَ حَالُ مُسَامِهِ
كَذَبَ امْرُؤٌ نَسَبَ الْقَبِيحَ إِلَى الَّذِي ... خَلَقَ الْأَنَامَ وَخَطَّ فِي بِرْسَامِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

هَذِي الْحَيَاةُ مَسَافَةٌ نَاصِرْ لَهَا ... مَنْ لِي بِنَاجِيَةٍ سَفِيهَةِ مَنْسِجٍ
رُوحُ الظَّلُومِ إِذَا هَوَتْ فَإِذَا ارْتَقَتْ ... أَمَّا بِكَابِ الْجُودِ فَهْيَ عَوَاطِبُ
فِي عَالِمٍ أَخَذَ الْإِلَهُ عُقُولَهُمْ ... نَفَذُوا جَمِيعَهُمُ بِلَا مَعْلُومِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

شَرُفَ عَلَى الْآرَاءِ مِنْ حُكَّامِهَا ... إِرْسَالُكَ الْفَاضِلَ
يَفُوحُ مِنْهُ الطِّيبُ مِنْ أَمَامِهَا ... تَأْبَى الْمَسِيحَ
يَا حَبَّذَا مَا عَفَّ عَنْ كَمَامِهَا ... أَعَاذَهَا الْخَالِقُ
سِمَاكُ أَنْعَى بَانَ مِنْ سِمَامِهَا ... إِنْ نَزَلَتْ عَصْمَاءُ
إِذَا احْتَوَى الرَّئِيمُ عَلَى رِمَامِهَا ... لَزُومُهَا الْبَيْتَ
وَحَمْلُهَا الْمَغْزَلَ فِي أَنَامِهَا

جمع بَيْتٍ

الرئيم القبر

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

اجْتَنِبِ النَّاسَ وَعِشْ وَاحِدًا ... لَا تَظْلِمِ الْقَوْمَ وَلَا تُظْلَمِ
لَوْ سِيتَ الْمَنْصُورُ نَادَى أَيَا ... مَدِينَةَ التَّسْلِيمِ لَا تُسْلَمِ
وَجَدْتُ دُنْيَاكَ وَإِنْ سَاعَفَتْ ... لَا بُدَّ مِنْ وَضْعِهَا التَّسْلِيمِ
قَدْ سَكَنَ الْقَفْرَ نُوهَا بِشِيمِ ... وَانْتَقَلَ الْمُلْكُ إِلَى الذَّيْلَمِ

لو كنتُ أدري أن عفاهم ... لذاك لم أقتل أبا مسلم
ما دام غير الله من دائم ... فاغضب على الأقدار أو سلم
سئلت قوما فلم تلف من ... يهديك من رشد إلى معلم
إن وفاة النكر في جنبه ... مثل وفاة الفادر المعلم

وقال أيضا

يغضي الفتى المرؤس بالسيد ... الملحد كالمرؤس بالصارم
والدهر لا يكرم تسويده ... بني كليب لبني دارم
بيت العلا بيت قريض ولا ... تذم من الكاسر والخارم
لو كنت أستطيع له راحة ... راح بها في عامه العارم
والحق أن تطلب ما بيننا

وقال أيضا

نطقت حيا نيرا فاعذري ... من نطق النير أو لوعي
انصف مولاتا وكل امرئ ... يظلم والظلم من اللوم
لا شيء في البحر وافاقه ... وقال أيضا

إن سرور المدام لم يدم ... بل أعقبت بالهموم والسدم
ما زال مستهترا بها لهجا ... حتى انثنى موسرا من العدم
أقبل يهوي بها إلى فيه ... حتى ترقى يفري من الأدم
سقوطة في الحديث ضاحكة ... موطوءة في القديم بالقدم
لم تخل الراح والمزاهر وا

وقال أيضا

ما أكرم الله حر من ملال ... وزدنا من دلائل الكرم
ثم استقلا إلى قبورهما ... والقبر للنازلين كالحرم

قد خدم الدولة مستنصحا ... فالبسته شية العظلم
طوفت في الآفاق عصرا فما ... أسفرت من جندبيك المظلم
فاحلم عن الجاهل مستكبرا ... فالعين إن تلق الكرى تحلم
مثل وفاة الفادر المعلم

المعلم الفادر بن الذي جعل البغضة علامة في الحرب يعرفها الشجعان

في الميم المكسورة مع الراء

غريزة في الناس معروفة ... تثقل للمكروم بالكادم
وتجمع الإنسان من نحوه ... ساكنة في نافه الوارم
إن يحرم السائل عندي جدا ... فلست عند اقته بالحادم
صدر كوة المال من زاد في ... المحال عن المسكين والغارم
جناية الجرم من الجار

في الميم المكسورة مع اللام والواو والدال

سلي عن الخير مهدي به ... مع التقضي غير معلوم
قد يقتل الحر وما ديه ... في طاعة الله بمكلوم
أصعد من عوة مظلوم

في الميم المكسورة مع الدال

والكاسر من كاسر في التعقر ... والذهان لفظ أتى من التدم
كيف له أن يكون ساترها ... يا أهل بعد السوامر والخدم
يوسع الجلد والعظام لها ... طبقة ما رحت دما بدم
قد ظهر السر بعد خفيته ... من قائل بالزمان والقدم
لقيتات حي عاد ولا قدم

في الميم المكسورة مع الراء

كم عال من كافر وكافرة ... من ابتداء القصبا إلى الهرم
إذا عظام الفتى بدا رمث ... حسبته من ثمود أو إرم

تَدُوسُ طَيَّ الأَخْمَصَانِ بَحْهُمَا ... عَلَى جُسُومِ الرِّجَالِ وَالْحُرَمِ

وَأَوْقَدَ النَّاسُ فَوْقَ أَرْضِهِمُ ... أَمْثَالَهَا مِنْ مُجْتَمَعِ الْفَرَمِ

قَوْمٌ هَوَى مُقْرِمٌ بِصَارِمِهِ ... بِدَعْوَةٍ لَا شَفِيتَ مِنْ قَرَمِ

وَأَرِدَ الْمَاءَ بَعْدَ خَامِسَةٍ ... فِي هَجَمَاتِ الْجِلَالِ وَالْقَتَمِ

رُبَّ تَهَادٍ نَفَتْ بِمَرْقَدِهَا ... الْأَعْدَاءَ عَنْ طَفِيلِهَا فَلَمْ يَرِمِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَوْ زَعَمَتْ نَفْسِي الرَّشَادَ لَهَا ... حَلَفًا لَكَذَّبْتُهَا بِمَزْعَمِهَا

إِنْ غَفَرَ اللَّهُ لِي فَلَا أَسَفٌ ... عَلَى الَّذِي فَاتَ مِنْ تَنَعُّمِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

رُبَّ كَفِّي حَسْرَةِ النَّدَامَةِ فِي ... الْعُقْبَى فَإِنِّي مُخَالِفُ النَّدَمِ

عَفْوُكَ لِلرُّوحِ وَهْيَ قَادِرَةٌ ... وَحِسُّهَا كَالْهَبَاءِ لِلْقَدَمِ

وَالْمُلْكُ مِنَّا هُوَ الْفَقِيرُ لَهَا ... يَلْزَمُهُ مِنْ مَعُونَةِ الْخَدَمِ

يَكْفِيكَ عَبْدٌ وَلَيْسَ يَقْبِضُهُ ... أَلْفٌ وَكَمْ دُمْتَ وَهْوَ لَمْ يَدُمِ

نَسَارُهُ رَاجِعٌ إِلَى الْعَدَمِ ... وَكَيْفَ تَرْجُو السُّعُودَ فِي زَمَنٍ

وَقَالَ أَيْضًا

وَدِدْتُ وَفَائِي فِي تَهَمِّهِ ... بِهِ لَامِعٌ لَيْسَ بِالْمُعَلَّمِ

وَأَبْعَدُ عَنْ قَائِلٍ لَأَسْلَمْتَ ... وَآخَرَ قَالَ أَلَا يَا سَلْمَى

إِذَا قَالَ ضَايِفْنِي فِي الْمَحَلِّ

وَقَالَ أَيْضًا

سَلِي اللَّهَ رَبَّكِ إِحْسَانَهُ ... فَإِنَّكِ إِنْ تَنْظُرِي تَأْلَمِي

وَقَالَ أَيْضًا

تَفِي وَتَفَهَ تَعَلَّى وَإِنْ سَلَمُوا فَاسْلَمِي ... فَمَا قُلْتُ مِنْ لَوْعَةٍ

أَيَحْلُمُ هَذَا الْوَرَى ... مِنَ الْحَدِيدِ الْمُظْلِمِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُرُّوا

تُبِيدُ أَعَادِيَهُمْ ... مَعَ التَّرْكِ وَالدَّيْلَمِ وَتَثْنِيكَ فِي رَاحَةٍ

يَا جَسَدَ الْبَيْتِ كَمْ أَضِيفُ إِلَى ... تُرْبِكَ مِنْ يَابِسٍ وَمِنْ بَرَمِ

لَوْ أَنْصَفُوا أَنْهَوْا سَوَامَهُمُ ... عَنْ غَلَيَانِ الْكُسُورِ فِي الْبُرَمِ

حَوَى مَتْنَيِ الْكَوْنَ فِي إِرْنَامِرَ وَأَنْ ... أَنْشُرَ تَيَّا الْعَرَارَ وَالْبَرَمِ

قَضَيْتُ فِي حَقِّ رُقَيَّةٍ وَقَدَتْ ... حَسْبُكَ مِنْ مَأْثَمٍ وَمُحْتَرَمِ

حُمَّ لَهَا نَابِلٌ فَغَادَرَهَا ... مَخْضُوبَةً بِالنَّجِيعِ رَهْنَ رَمِي

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ

دَارٌ لَهَا اسْتَحْمَتْ بِلَذَّتِهَا ... فَإِنَّ بُوسًا وَرَاءَ أَنْعُمِهَا

أَكْلُهَا جَمْرَةٌ حَرَارَتُهَا ... صَدَّتْ حَاهَا الْحُرِّ عَنْ تَطَعُّمِهَا

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

وَالظُّلْمُ فِي رَقَّةٍ فَلَوْ عَرِضَتْ ... شَرِبَتْ مَاءَ لَمَا غَلَتْ بِدَمِي

لَا تُفْرِقُ الْعَيْنُ حِينَ تُبْصِرُهُ ... مَا بَيْنَ كَفٍّ تَبِينُ مِنْ قَدَمِ

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

أَمُوتُ بِهِ وَاحِدًا مُفْرَدًا ... وَأُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ لَمْ تُظْلَمِ

أُعَاذِرُ أَنْ تَجْعَلُوا مَضْجَعِي ... إِلَى كَافِرٍ خَانَ أَوْ سُلِّمِ

قُلْتُ أَسَاءَ وَلَمْ أَعْلَمِ

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

وَلَيْسَ اعْتِقَادِي خُلُودَ النُّجُومِ ... وَلَا مَذْهَبِي قِدَمَ الْعَالَمِ

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

أَلِمِّي بِنَا يَا لَمِ ... وَكَيْفَ صُعُودِي إِلَى الثُّرَيَّا بِلَا سُلَّمِ

وَلَمْ يَظْلِمِ ... وَلَا بُدَّ لِلْحَادِثَاتِ مِنْ وَتَغِيرِ صَيْلَمِ

كَأَنَّكَ لَمْ تُوَلِمِ ... وَلَمْ يَبْقَ صَرْفُ الرَّدَى عَلَى بَطَلٍ مُعْلَمِ

يَخْبِطُهُمُ الْقَاعُ بِجَرٍّ مِنَ الْعِظْلِمِ ... وَكَمْ بَدَنٍ مِنْ فَرْجِ

إِذَا طَعِمُوا أَشْبَعُوا وَإِذْ جَهِلُوا أَحْلَمُ ... وَلَا يَدِينُونَ الْفَتَى

اَلْمِيمُ

وَقَالَ فِي الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

مَا لِلْأَمَامِ وَحَدْتَهُمْ مِنْ جَهْلِهِمْ ... بِالدِّينِ أَشْبَاهَ النَّعَامِ أَوِ النَّعَمْ

عَلِمَ الْفَتَى الْمَنْظَارُ أَنَّ بَصَائِرًا ... عَمِيَتْ فَكَمْ يُخْفِي الْيَقِينَ وَكَمْ يُعَمْ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا رُوحُ تَحْصِي مَنْزِلَ أَرْطَنَتِهِ ... وَرَحَلْتِ عَنْهُ فَهَلْ أَسِفْتِ وَقَدْ هُمُ

لَقَدِ اسْتَرَاحَ مُعَلِّلٌ وَمُسَاهِرٌ ... مِنْهُ وَإِنْ عَدَتِ النَّوَائِحُ تَلْتَدِمْ

مَا زَالَ فِي تَعَبٍ وَهَمٍّ دَائِمٍ ... فَلَعَلَّهُ عَدِمَ الْأَذَاةَ بِأَنْ عَدِمْ

إِنْ تَثْوِ فِي دَارِ الْهَوَانِ فَإِنَّمَا ... فَارَقْتَ مِنْ دُنْيَاكَ نَارًا تَحْتَدِمْ

فَاعْدِ رَحِيلَكَ إِنَّ حَفَّاكَ بِلَا ... وَإِذَا الزِّيَارَةُ سَاعَفَتْكَ فَلَا تُدِمْ

وَقَالَ أَيْضًا

دُنْيَايَ وَيْحَكِ مَا طَرَقْتِ بِغِبْطَةٍ ... رًّا وَلَكِنَّ الْقَضَاءَ حَكَمْ

يَكْفِيكِ أَنَّ الْمَدْحَ فِيكِ يُرَى ... كَذِبًا وَذَمًّا فِي الْعُقُولِ حَكَمْ

وَقَالَ أَيْضًا

اَلْحِرْصُ فِي كُلِّ الْأَنَامِ يَصِمْ ... أَمَا رَأَيْتَ كُلَّ ظَهْرٍ يَقْصِمْ وَغُرَّةً مِنْ كُلِّ حَيٍّ تَفْضَحُ أَمَا سَمِعْتَ الْحَادِيَاتِ تَخْتَصِمْ أَمْ هَلْ تَبَلَّ الشَّيْءَ يَعْلَمُ

وَقَالَ أَيْضًا

صَاحِ لَسْتُ لَطِيَّتِي إِنْ أَنْصَفَنِي ... هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْ عَدْلٍ ظَلَمْ

حَكَمُ النَّاسِ غُوَاةٌ مِثْلَ مَا ... حَكَمَتْ قَتْلَى حَصَاةٌ وَرُدَيْمْ

وَتَرَقَّبْ مِنْ سَلِيلٍ صُنْعَهُ ... فَنَنَ النَّبْعِ نَيَاصٌ وَسَلَمْ

خَالِدُ غَادٍ وَنَصْرٌ صَالِحٌ ... وَمِنَ الْأَشْجَارِ نَخْلٌ وَسَلَمْ

رُبَّ شَيْخٍ ظَلَّ يَهْدِي إِلَى ... سُبُلِ الْحَقِّ غُلَامٌ مَا احْتَلَمْ

مَدَى الْجِذْعِ الْأَذَلِّ ... وَلَسْتُ عَنِ الرَّكْبِ إِذْ يَعُوجُونَ فِي الْعَلَمْ

لِعِرْسٍ وَلَا بَوٍّ لِمْ ... فَإِنْ ظَهَرَتْ ذَاتِي فَقَلْ لِيَ مِنْفِقِي لِمْ

اَلسَّاكِنَةُ

اَلسَّاكِنَةُ مَعَ الْعَيْنِ

فَمُجَادِلٌ رَصَلَ الْجِدَالَ وَقَدْ دَرَى ... أَنَّ الْحَقِيقَةَ فِيهِ لَيْسَ كَمَا زَعَمْ

لَوْ قَالَ سَيِّدُ عَضَّةٍ بُعْثَتْ بِمِلَّةٍ ... مِنْ عِنْدِكَ قَالَ بَعْضُهُمْ نِعْمَ نِعَمْ

فِي الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ الدَّالِ

عِيدٌ لِلرَّيْضِ وَعَاوَنَتْهُ خَوَادِمٌ ... ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ فَالْعِيَنُ وَلَا خُدُمْ

حَمَلُوهُ بَعْدَ مُجَادِلٍ وَأَسِرَّةٍ ... حَمْلَ الْغَرِيبِ نُحِطَّ فِي بَيْتٍ رُدُمْ

لَوْ كَانَ يَنْطِقُ بَيْتُ لَسَأَلَتْهُ ... مَاذَا احْتَوَى رَمَادَى لَمَا قَدِيمْ

مَنْ ذَا يَلُومُكَ فِي هَوَاكَ مُسَيَّبٌ ... كُلُّ الْأَنَامِ بِحُبِّهَا كَلِفٌ سَدِمْ

بِئْسَ الْعَشِيرُ أَبَا الْغَدَاةِ وَصَاحِبٌ ... مِثْلِي فَإِنِّي مَا نَدِمْتُ وَلَا نَدِمْ

فِي الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْكَافِ

قَضَيْتُ أَيَّامَ الشَّبَابِ عَلَى مَضَضٍ ... وَقَدْ طَالَ الْبَقَاءُ فَكَمْ

وَنَبُولٍ مِثْلِكَ فِيهِمُ جَبَلٌ عَالٍ ... وَوَادٍ غَائِرٌ وَأَكَمْ

فِي الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ الصَّادِ

فِي الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ

مَنْ أَرَادَ الْخَيْرَ فَلْيَعْمَلْ لَهُ ... فَعَلَيْهِ لِذَوِي اللُّبِّ عَلَمْ

لَا هَوَادَ بِصَغِيرٍ مِنْ عِدًى ... فَقَدِيمًا كَسَرَ الرُّمْحَ الْقَلَمْ

يَجْمَعُ الْجِلْسَ ثَرِيفًا وَلَقًا ... كَعَدِيدٍ مِنْهُ سَيْفٌ وَجَلَمْ

فَازْجُرِ النَّفْسَ إِذَا مَا أَسْرَفَتْ ... فَمَتَى لَمْ يَقْصِمِ الظَّهْرَ كَلَمْ

وَكَأَنَّ التِّبْرَ أَصْلٌ فِيهِمُ ... وَكَذَا النُّورُ حَدِيثٌ فِي الظُّلَمْ

أعجب لعضب لم أهذ نقده ... كل أصارف بوسا نانسلم

وقال أيضا

ربّ متى أرحل عن هذه ... الدنيا فإني قد حللت المقام

فلا صديقي بترخّى يدي ... ولا عدوّي يتحشّى سقام

والقرب مثواى ومثواهم

وقال أيضا

والدنيا الدهر به طيئة ... فليس ينبيه من ينبيه حليم

دنياهم دار بلا جنة ... فالقوم منها في عذاب أليم

درت متى أرحل عن عالمي ... فأنت بالناس خبير عليم

ما نال فرعون بها نعمة

وقال أيضا

روحي كالنار إذا ثابت دمي ... عليا فلما بردت غاض دمي

شربت بالصحد عن عيرة ... ومشربي من خرب أو دمن

هدى نجوم سناها هدت تبعا ... ومن مضى من جهبر أو قدم

فاندم على الذنب إذا جئته ... فمن شروط التنابين الندم

ما هينة الجسم هي الرجل و ... الخلخال في المنزل عند القدم

وقال أيضا

رب درهم خلفه ذا يب ... أروح من رب الدرهم العلم

وهذه الدنيا على أنها ... محبوبة لم تخلنا من ألم

قد يوجد الكهل خليف الفتى ... كأنه من جهله ما احتلم

يحسب أن الصبح باد له ... وهو نهار خابط في الظلم

إن إناء الخير من عسجد ... أروح من عيش جواني أذى

موت أتاني راحة واصطلم

ومع النير بلوغ للمنى ... ومع النفع شكاة وألم

في الميم الساكنة مع القاف وألف الردف

لم أدر ما تنجي ولكنه ... في النحس مذ كان جرى ما استقام

والعيش سقم للفتى منصب ... والموت يأتي بشفاء السقام

وما رأينا أحدا منه قام

في الميم الساكنة مع اللام وياء الردف

سارك المرء سوى نائل ... تعدو إلى الفتنة عدو الظليم

مستلمين الركن مستلمين ... الترح كل منهم مستليم

فالمال الملوك والموسر ... الخسر والسالم مثل السليم

ولا صعا عنتر لموسى الكليم

في الميم الساكنة مع الدال

لا تقنط الدهر على ما شم ... واستعمر الواحد رب القدم

أعوذ بالخالق من معشر ... إذا غلت قدرهم لم تدم

برودها كالبرج في الأرض إن ... طال سداه في العصور الهدم

والحدر الاجمال في اللفظ و ... القصد كالقوم دعوا بالحدم

والمال كالتابع أهوى به ... ورب بسر في قوام العدم

في الميم الساكنة مع اللام

ليس الفتى من رأسه مبدأ ... رأسا كما يفعل بارى القلم

يلام مرء واليسرا تمارى ... أدرك منها طرفا لم يلم

كان تقيا قبل إمكانه ... حتى إذا أمكن منها ظلم

ومن بديع الجود ما بيننا ... حوبك من ألقى إليك السلم

إن زهرا أنته حديثا نيا ... أو أم أنته حريرا كلم

طيف حمام زارني في الكرى ... فرحبا بالطيف لما ألما

أنيرُ التقليدَ مستصيرهُ ... قبلَ دكنِ البليتِ ثمَّ استلمْ

وقال أيضًا

يا أمةً في التُّرابِ هامدةً ... تجاورَ اللهُ عن سرائركمْ

إذِ استراحتمْ يمانكابدُهُ ... فنحنُ من بعدكمْ في حرائركمْ

ذرَّ البلى قوتكمْ رمادتهُ ... ولمْ تعودوا إلى ذرائركمْ

وقال أيضًا

إن أكلتمْ فضلًا وأنفقتمْ ... فضلًا فلا يبخلنَّ والٍ عليكمْ

وقال أيضًا

قد بدا صبحُنا على القبحِ فامسى ... على غيرِ قهوةٍ ندمانا دمْ

جابرٌ أن يكونَ آدمُ هادا ... قبلهُ آدمٌ على أثرِ آدمْ

لستُ أنفي عن قدرةِ اللهِ إشباحَ ضياءٍ بغيرِ لحمٍ ودمْ

وقال أيضًا

أعورُ الشِّعرِ والسَّلمْ ... وأديبي بغيرِ علمْ

إنَّما صاحبُ المنى ... من يجدُّ فيهِ السَّلمْ

أصبحَ الشيخُ ماردًا ... بعدما جحَّ واستلمْ

وسهيلًا مع المعاشرِ ... في كفِّهِ ذُلمْ

دونها يقصرُ الخيالُ

وقال أيضًا

ألا نعموا واحذروا في الحماةِ ... ملامًا يسمّى بزيلِ النعمْ

وإنَّ القنا حملتهُ الأكفُّ ... لطعنِ الكماةِ وشلِّ النعمْ

أتوكمْ يا بني اللئيمِ والحسامِ ... شديدٍ راعمٍ مارعمْ

أفيقوا فإنَّ أساءَ بيتهمْ ... ضعافُ القواعدِ والمدعمْ

يدولُ الزمانُ لغيرِ الكرامِ ... وتفضي مآلكَ قومٍ طعمْ

والجذعُ الأزلمُ لم يبقَ ... رنجٍ من الناسِ ولا ذازلمْ

في الميم الساكنة مع الكاف

يا ليتكمْ لم تطؤا إماءكمْ ... ولا دنوتمْ إلى حرائركمْ

قد حطبَ المحالبونَ بيوتكمْ ... وأسكتَ الحيُّ من ضرائركمْ

لو شاءَ ربِّي أمرَ مقتدرًا ... ما نقضَ الموتُ من مرائركمْ

في الميم الساكنة مع الكاف

لا تولوا أمورَكمْ أيدي الناسِ ... إذا رثَّتِ الأمورُ إليكمْ

في الميم الساكنة مع الدال

خالقٌ لا يشكُّ فيهِ قديمٌ ... وزمانٌ على الأنامِ تقادمْ

حدَّمَ اللهُ غيرنا وأرانا ... أهلَ عمّي لبينا متحادمْ

وبصيرُ الأنوامِ يصلي أعمى ... فهلوا في حنديسٍ متصادمْ

في الميم الساكنة مع اللام

قبلَ أن يجري القلمْ ... لم تصبْ جنبهُ الكلومْ ولا دينهُ كلمْ

إذا مسَّهُ الألمْ ... علمَ اللهُ أنَّهُ إن يطلْ عمرهُ ظلمْ

إن يعشْ عيرهُ يلمْ ... من فتى يعرفُ الهلالَ غلامًا قد احتلمْ

هل تكشفُ الظلمْ ... في بلادٍ معضلةٍ ليسَ في أرضها علمْ

إذا طيفهُ ألمْ

في الميم الساكنة مع العين

أرى قد رابتْ أحداثهُ ... فخصرهنَّ أناسًا وعمْ

فلا تأمنوا الشرَّ من صاحبٍ ... وإن كانَ خالًا لكمْ وابنَ عمْ

تلوا باطلًا وحلوا صارمًا ... وقالوا صدقنا فقلتمْ نعمْ

زخارفُ ما نبتتْ في العقولْ ... عمًى عليكمْ هنَّ المعمْ

وما تشعرُ الإبلُ أنَّ الركابَ ... أعمتْ إلى الرحلِ أمْ لم تعمْ

وقال أيضاً

إذا مدحوا آدمياً مدحت له ... الموالي ورب الأنعم

له سجد الشارح المفوه على ... ما يعز لديه من شمم

فجاد وقوم تمشى الثناء ... ما بين آل إبراهيم والقسم

وتنادى المنادي على عقله ... فلم يبق في أذنٍ من صمم

فليت لعقوبة تحريقه ... نصار وارها دائماً أو حمم

نفسك أنا سر لبعض العقول

وقال أيضاً

إذا دارت الكاس في دارهم ... فقد رحل الدين عن دارهم

وفي رفع أصواتهم بالغناء ... دليل على حط أقدارهم

حرف النون

قال

في النون المضمومة

أدين برب واحد وتجنب ... قبيح المساعي حين يظلم دائن

وخالفني الدنيا مراراً وإنما ... يحقر بالدرهم الغواني الخوائن

يحدثنا عما يكون سحمه ... ولم يدر إلا الله ما هو كائن

أرى الحيرة البيضاء عادت نضودها ... حذاء ولم تنبت لكسرى أرائن

تركبنا على الأعمار والدهر لجة ... فما صبرت للموج تلك السفائن

كثير صيدي كثرت عدد القنى ... هزيز للسهام كنائن

تنطس في كتب لونا نوى هائف ... منيته والمرء لا بد بائن

يخاف إذا حل القرى أن يقيمها ... لآخر من بعض الرجال القوائن

في الميم الساكنة مع الميم

وقال الغني عن المادحين ... ولكن لنفسي عقدت الذمم

وتغفر الله من جوده ... إذا حسنت عطفي في الرمم

فيا ليتني هامد لا أقوم ... إذا الهضب ينفضن اللمم

وجاءت صحايف قد ضمنت ... كبائر آثامي واللمم

رأيت بني الدهر في عملة ... وليست جهالتهم بالتهم

ونسك أناس لبعد الهمم

في الميم الساكنة مع الهاء

فما وقفوا عند إيرادهم ... ولا وقفوا عند إصدارهم

فإن كنت خذلانهم فاجهم ... جفاء على قرب مزدارهم

النون المضمومة

أبو العلاء

مع الهمزة

لعمري لقد خادعت نفسي برهة ... وصدقت في أشياء مرهوما فيها

علل بالآمال تعلبا مصللا ... كأني لم أشعر بأني حابن

وليلة من شاد القرار شديدا ... وفي أي دهر لم تبت القرائن

وهجن لذات الملوك ودالها ... كما غدرت بالمذبين الهجائن

لقد حمد الآباء قوم وطال ما ... أتتك مراها الترد الذبائن

تجي الزرايا بالمنايا كأنما ... نفوس البرايا للمنايا رهائن

يصور الكريم العرض بالمال عامداً ... وذو اللؤم لا يوما بالعرض صائن

وهي المحل الوحد الذي دين دائن

وقال ايضا

لعمرك ما الايام الا امانة ... ولا الحي في حال لسلامة آمن
وقال بنوها ما اجتمعتم جدودهم

وقال ايضا

عجبت لنفل قاعدين بثغرة ... يفات بما نالت عليه الروادف
يكاد الوري لا يعرف الخير نفسه ... على انه كالترب فيه معادن
اذا كان يسمى الرغام اكيلة ... فكيف يسر النفس اني بادن
تخير عن اسراره قرناءه ... الا تاين الغيم الحوافل

وقال ايضا

اذا غلب الاوطان في كل بلدة ... لقوم سجونا فالقبور حصون
تكن بعض اشجار تقصفت اصولها

وقال ايضا

وحدد سواد الراس تقليب لونه ... مر الدهر بغير تختلف وجون
واني اوى امضى ما ابليس حمة ... ولا مثل ما اوى له الزرجون
رماء الصبا ان طال في الشخص لكنه

وقال ايضا

كان بجوز الليل زرق اسنة ... بها كل من فوق الترائب طعين
وما لي اخ هذا الفجر سيف مجرد ... اعان به صرف الزمان معين
وان روح من عين يظل انتلبها

وقال ايضا

لقد جنبت الا الحمصة ضامر ... وكيف لها ان اللبين لجين
حياتي اله ريب ومولى راحة ... وكل ابن انثى في الترائب سجين

وقال ايضا

في النون المضمومة مع الميم

وان وليدا احلها المعقب ... جرت لسواه بالسعود الايامن
على ان جد المرء في الجد كامن

في النون المضمومة مع الدال

يعال على ذم ويزجر عن قلى ... كما زجرت بين الجحاد الكوادن
تحاربنا اياما ولما نصارصا ... بذلك كوان المنايا فهادنا
ومن شر اخدان الفتى ام زنبق ... وتلك عجوز اهلكت من تخادن
ومن دونها فعل مسيخ وسادن

في النون المضمومة مع القاف والواو والردف

وما كان هذا العيش الا اذالة ... نعل ترابا بالحمار يسوقن
ولم يبق في الدنيا لهن عصوق

في النون المضمومة مع الجيم وواو الردف

فلا يغرنك المال صاحب دولة ... فكم من ضياء غيبته دجون
فان كانت الارواح بعد فراقها ... تنال رخاء فالجسوم سجون
اصرير بعد القفاء اجون

في النون المضمومة مع العين وياء الردف

ولولا عيون حاسرات متى ترث ... مقيما يوجد الارض فيل معين
كان قدوتهم لعنة من مليكهم ... ومن لم يطع مولاه فهو لعين
الى الانس وحش بالمهامه عين

في النون المضمومة مع الجيم وياء الردف

ونحن بنو هذا التراب فلا نبت ... ميسر حرام ان يقال هجين
اتقري بوهذا وجين احله ... فان ايم الادمي وجين

في النون المضمومة مع الدال وياء الردف

تَوَهَّمْتَ يَا مَعْرُورُ أَنَّكَ دَيِّنٌ ... عَلَى يَمِينِ اللهِ مَالَكَ دِينُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَرَى الْمَنُونَ بِدَارِهِمْ كَلَّمَا حَنَّتْ ... فَلَا سَالٍ عَلَى مَا سَاتِ الْمَزْنُ

مَنْ لَمْ يَكُنْ خَادِنًا لِلْمَالِ مِنْ بَخَلٍ ... فَلَا يَخَافُ عَلَى نَفْسٍ لَهُ حَزَنُ

وَقَدْ وَجَدْنَا مَقَالَ النَّاسِ ذَا زَيْنٍ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنَّ الْإِرَانَ أَمَامَ الْحَيِّ مُحْتَمِلٌ ... فَكَيْفَ يُدْرِكُ أَشْبَاحًا لَنَا أُرُنُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خَيْرٍ وَلَا كَرَمٍ ... فَضْلٌ وَقَالَ لَنَا لَا كَرَّمَ اللَّهُ فَنُوا

وَالشَّيْبُ أَوْلَى مِنَ الشُّبَّانِ لَوْ عَقَلُوا ... أَعْمَى الْمَسَارِ لِقَبْرٍ يَسْتَرِيحُ بِهِ

إِنَّ الَّذِينَ عَلَى وَحْشِ الثَّرَى وَطِئُوا ... يُشَارِفُونَ أُنَاسًا تَحْتَ دُفُّوا

وَمَا أَصَابَهُمُ أَفْنَى نُغَيْرَهُمُ ... لَكِنْ أَرَاهُمْ عَلَى طُولِ الْمَدَى أَفْنَوْا

إِنَّا لَرُكْبُ لَيَالٍ غَيْرُ رَائِبَةٍ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا قَدَّرَ اللهُ أَنْ تَدْعَى بَرِيَّتُهُ ... مِنْ تُرْبِهِمْ فَيَعُودُوا كَالَّذِي كَانُوا

إِنْ كَانَ رَضْوَى وَقُدْسٌ غَيْرَ دَائِمَةٍ

وَقَالَ أَيْضًا

يُخْبِرُونَكَ عَنْ رَبِّ الْعُلَا كَذِبًا ... وَمَا دَرَى بِشُئُونِ اللهِ إِنْسَانُ

أَفَلَيْسَ فِينَا بَنِي مُسْتَكْلِمٌ لَكُمُ ... أَمْ لَيْسَ فِيكُمْ لِأَهْلِ الْحَقِّ لِسَانُ

مَا كَانَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْحُورُ سُتِّدِ ... وَلَا يَكُونُ وَلَا فِي الدَّهْرِ إِحْسَانُ

مَسْتَهُمْ حَادِثَاتٌ لَمْ تُبِنْ أَسَفًا ... كَأَنَّمَا مَسَّ أَثْرَ الْقَوْمِ حِسَّانُ

وَلَسْتُ أَمْرَ أَنْ يَدْعُو إِمَامَكُمُ ... مِنْ عَالِهِ الرِّيحُ أَوْ تَبْنِيهِ مَيْسَانُ

نَسِيرُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ تَنَسُّكًا ... وَتَتْرُكُونَ حَارَ مَا يَسْ وَحَدِيدٍ

فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الزَّايِ

قَدْ غُلِّبَ الْمَيْنُ حَوْلَ الصِّيدِ وَمُسْتَنِرٌ ... وَغَيَّبَ الرُّشْدَ حَتَّى جَفَّتِ الْبِرَزُنُ

أَكْذَبَ الْقَوْمِ بِالْمِيزَانِ أَنْ سَمِعُوا ... أَنَّ الْقِيَامَةَ فِيهَا عَادِلٌ يَزِنُ

فَكَيْفَ بِيكُمْ أَنَّ الْعِدْلَ يَتَّزِنُ

فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

لَعَلَّ هُوَّتَا بِرِيحِ الْجِسْمِ مِنْ نَصَبٍ ... إِنَّ الْعَنَاءَ بِهَذَا الْعَيْشِ مُقْتَرِنُ

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمُ فَاءٌ

وَإِنَّمَا نَحْنُ فِي سَوْدَاءَ طَامِيَةٍ ... وَهَلْ تَخَلَّصَ مِنْ أَمْثَالِهَا السُّفُنُ

أَعْمَى الْمَسَارِ لِقَبْرٍ يَسْتَرِيحُ بِهِ ... وَأَفْضَلُ النَّاسِ بِمَا أَعْلَمُ الْكَفَنُ

الضَّارِبِينَ إِذَا مَا حِيصَ فِي سَفَهٍ ... وَالرَّاكِبِينَ عَلَى الْكُرْمِيَّةِ سُعُفُوا

وَلَا تَجِدُّ دُرُوعٌ أَهْلَهَا سُعُفٌ ... وَلَا جِيَادٌ عَلَى أَوْلَاهُمُ صُفُنُ

مَعْوِيَّةٌ مِنْ رِكَابٍ مَا لَهَا ثَفِنُ

بعضات ما تقدم على الاوزان من

فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْكَافِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَتُودِعُ النَّاسَ فِي بَطْنِ الثَّرَى أُوَبٌ ... خَفْضٌ وَرَفْعٌ وَتَعْرِيضٌ وَإِمْكَانُ

مَا الْمَرْءُ إِلَّا عَرَضٌ لَوْ كَانَتِ بَقِيَّتُهُ ... وَنَحْنُ فِيهَا لِذِكْرِ اللهِ سُكَّانُ

وَلَيْسَ مَا لِدَفْعِ الشَّرِّ إِمْكَانُ

فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ السِّينِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَالْقَضَاءُ لِإِسَادِ الشَّرِّ يَجْمَعُهُمْ ... وَالْوَحْشُ يَأْدِ إِلَّا هَالِكًا رَسَانُ

هَلْ تَسْمَعُونَ فَإِنِّي فَارِسُ رَبِّي ... مِنَ الْفَرَاسَةِ إِذْ يَلْحَى وَمِرْسَانُ

وَإِنَّمَا يَقْضِي الْمُلْكَ عَنْ غِيَرٍ ... كَمَا تَقَضَّتْ سُنُونَ عَيْرٌ وَغَسَّانُ

بَنُو أُمَيَّةَ بِالشَّامَيْنِ دِينَهُمُ ... وَالْمَانِعُونَ وَالنَّهْبُ خُرَّاسَانُ

وَالرَّأْيُ إِنْ تَجْمَعِ الْأَهْوَاءُ وَاحِدَةً ... إِلَى مُشَوَّفَةٍ مِثْلِ الدُّرَيْنِ سَانُ

وقال أيضًا

يكفيك حزنًا ذهاب الصبر مجتمعًا ... ونحن بعدهم في الأرض نطعان

ساس الأنام سياسات لهن مسلكة ... لكل مصر من الأمصار سلطان

تشابه البحر والرؤى منطقه ... كمنطق العرب والطائي مرهان

متى يقوم إمام يستقيد لنا ... فنعرف العدل أجبالًا وغيطانا

وقال في مثله

لا تعرف الوزن كفي بل عدادتها ... وزانة ولبعض القوم ميزان

تغتر الناس والدنيا بأجمعها ... حتى القراميز بعدله لها خزان

إن لم تحول فرازينا بأيادهم ... فالشاة فيل وذاك الفيل قرزان

وقال أيضًا

تمنت شيعة المهري نصرًا ... لعل الدهر يسهل فيه حزنا

وقالوا إنها ستعود يومًا ... فقلت ما سقى الله الفاق مزنا

إذا أوتيت مالًا فابذلنه ... وإياك والبخيل فكن حزينا

وقال أيضًا

سكونا خلت أقدامه من جراكن ... فكيف بقولنا حدث السكون

ومنازلنا إذا ما الطير صيدت ... فما تبكي من الأسف الوكون

لقد طال الزمان علي حتى ... عدوت وفي إلى الدنيا ركون

وقال أيضًا

أتحمل الحصان وأنت غال ... وفي الجحاء تحملك الحصان

وقال أيضًا

ما أمس بالشيخ الذي إن مر في ... ترجوعه من بعد ذاك ممكن

في مثله والآزم رطاء

إن العراق وإن الشام منذرهن ... صفران ما بهما للملك سلطان

من لين تحفل حمص الناس كلهم ... إن بات ينزب خمرًا وهو منطان

أما كلاب فأغنام مرتعها لهم ... كأن أرضاهم في الحرب أشطان

صلوا بحيثلة ثم نالوا دارة ... كأنما لها للإبل أعطان

والآزم زاي

والأرض رقعة لغاب مقسمة ... منها سهول وأجبال وحزان

والناس ليس بمحزون على أحد ... لكن بكاثر للأموال حزان

وإن لم تحول فرازينا بأيادهم ... فالشاة فيل وذاك الفيل قرزان

ولا معنى بل مبدل له أسفا ... كم يقول بؤسراك حزان

في النون المضمومة مع الزاي

وقد أصحت جاعتهم شريدًا ... فلا يغنى لهم أسف وحزن

ولكن عن تصبح ووزن ... وأبيه توبير وحزن

وقال أيضًا

في النون المضمومة مع الكاف وواو الردف

وما في الناس أجهل من عنيق ... يدوم له إلى الدنيا ركون

ثم كانت نوى فندم بينا ... ولكن بعد أيام تكون

وقال أيضًا

في مثله

[illegible] ... على حركاتهن ورد السكون

في النون المضمومة مع الصاد وألف الردف

تصون الخيل تحتك من وهاها ... وإن جاء الهمام فما تصان

وقال أيضًا

في النون المضمومة مع الكاف

والناس بين حيائهم وحيائهم ... مثل الحروف بحرك ومسكن

لله طاعة ربنا من خلقه

وقال ايضا

لباسي البرس ولا اخضر ... ولا خلوقي ولا ادكن

واسئل الخالق من عزه ... ما لم يكن الا له يمكن

والرفق بالنفس لدى بينها ... عن جسد ظلت به تسكن

وقال ايضا

هذي القضايا اتت بطارقها ... وهي المنايا اتت بحاشيها

ولا نصون لها مستبدة ... قد موهت عسجدا دواشنها

وكان في طيء وانحوها ... مطاعم لا يرد داشنها

وقال ايضا

اين عمرو لما دعا ابو عمرو ... ولديها من المدامة صحن

كلنا لا يبرها بمقال ... فاعذروها اذ ليس بالفعل نحن

وقال ايضا

كل ذكر من بعده نسيان ... وتغيب الآثار والاعيان

ما يحس التراب بعلا اذا ... ديس ولا الماء يتعب الجريان

قد ترامت الى الفساد البرايا ... واستوت في الضلالة الاديان

طال صبري فقيل كم تنبعها ... ن واني لمنطو طيان

والعصا للضرير خير من القائد ... فيه الفجور والعصيان

تلك داري ابى فنياء ... ونبة او نبهة القضبان

وبنات البلاد منه الحبارى ... ومنه الوشيج والشريان

يبتغي راغب فما تكمل الرغبة ... حتى يهدم البنيان

ناعبات كما غدت ناعيات ... وحمام كما تغنى القيان

الناعبات الغربان والناعيات النساء اللواتي ينعين الميت اه

وقال ايضا

فيها استوى فصحاؤنا والالكن

في النون المضمومة مع الكاف

ودون التي ابى مثله ... فصيح هذا الخلق والالكن

سيروا الى الموت دعفوا اذا ... مت ففي الآخرة الموكن

ركبت والناس الى هذه ... الدنيا فهانت عهد من يركن

في النون المضمومة مع الشين

لم ينج عن فارس وخيرها ... دروعها الموت او جواشنها

وباد للروم اسرة عجب ... تعرف في ولدها سناسنها

وآل ساسان اهل مملكة ... عاملها وندها رعاشنها

في النون المضمومة مع الحاء

يكسب الامر للانام هي ... الدنيا ويخسر البنون للام نحن

سدد الامر كله فاتركوا الاعراب ... ان الفصاحة اليوم لحن

في النون المضمومة مع الياء والالف الردف

انما هذه الحياة عناء ... فليحترك عن اذاها العيان

نفس بعد مثله تنقضي ... تترك الدهور والاحيان

انت في لتنهل اعوزتك الحرامى ... او على الانيق ما به الطيان

انا اعمى فكيف اهدى الى النهج ... والناس كلهم عميان

وادعى الهدى في الانام رجال ... صح لي ان هديهم طغيان

ونفوس تروم ارثا وما ... الوارث الا المهيمن الديان

ان تملي بالهم كاسي دنياي ... تكاسي نعيمها عريان

وخيول من الحوادث تردى ... والردى بينها وهن الرديان

ليس في هذه المجرة ماء ... فيرجى ودونه الصديان

في النون المضمومة مع الشين

أصاح إذا ما آتاك العضاء ... لم يبق الدرع والمجوشن

فإن الذين أحبوا الحلو ...

وقال أيضا

لبيك إلى الذهر لا يركن ... وإنقاذي النفس لا يمكن

وقال أيضا

أعنت برنحي وما طار بري ... براض إذا ألفته الوكون

تمايل اللفظ لا تاملي

النون قال أبو العلاء في

النون المفتوحة

النون المفتوحة مع الزاي

إذا غمل الفكر الفتى جعل الغنى ... من المال فقرا والسرور به حزنا

ويصبح منثور البلى كنظيمه ... بناها عبيد لا يقيم لها وزنا

عرفنا بها خير الزمان وشره ... أجل وطيئا فوقها السهل والحزنا

وقال أيضا

ستر عما إذا ألفيت للفظ خازنا ... وتدهما إذا احسنت للذهب الخزنا

وكم نسوة ربين كالنخل فتية ...

وقال أيضا

لعمري لقد نام الفتى عن حمامه ... إلى أن أتاه حتفه متوسنا

فكونك في هدي الحياة مصيبة ...

وقال أيضا

حرام على النفس الخبيثة بثها ... عن الجسم حتى يجزي السوء محسنا

وقال أيضا

غنينا عصورا في عوالي رجمة ... فلم نلق إلا عالما متلاعبا

هنيئا لطفل أرمع التير كحلها ...

تلا تكونك جار الفناء ... يقول تعدى له روشن

لا تواثر الخوف واخشوشنوا

في النون المضمومة مع الكاف

فحسبي من المال قوني به ... وحسبي من البلد المسكن

في النون المضمومة مع الكاف وواو الردف

ولي أمل كاتم القنا ... وحال كأقصر يهم يكون

حراكا فمالك إلا السكون

في النون المفتوحة مع الزاي

يكون وكيلا للبرية بائدا ... وللوارث الباقي إذا أراد له حزنا

وفي الأرض من يستمطر السيف نبعة ... إذا كان بعض القوم يستمطر الزنا

وتضمع في ورد السراب معاشر ... وسوف يردون الحطوب كما ردنا

في النون المفتوحة مع الزاي

فانفق بميزان مقالك وابتغ ... يدنيك بما أوتيت وزنا وكاون

فحزن بما أمكن من ولد حزنا

في النون المفتوحة مع السين

إذا ما فعلت الخير فاجعله خالصا ... لربك وازجر عن مليك النسا

يعزيك عنها أن تبر وتحسنا

في النون المفتوحة مع السين

فلا تسد المتنين الجميل واسده ... لربك وانفض عن عيون نوسنا

في النون المفتوحة مع العين

إذا فاتهم طعن الرماح فحفل ... ترى فيه مطعونا عليه وطاعنا

تودع من قبل التعارف طاعنا

وقال أيضا

ودّع تعلّلت فضى اليوم وانظر غدًا لعلّي فيه أدرك العددنا
ارحل لنفسك إن نفسي أرى جدثًا من الخيانات لا قصرًا ولا فدنا
إن جنّة عدن لا يجاد بها إلا لصاحب دين في ذوي عدنا
والعيش يلقى بعضهم من بمارسه ولن يدوم على حال إذا الدّنا
والفتى توب إذا لم يستلب رجلًا بالزعم لم تحمه التقوى له ردنا
أما الشرور فلن تلقى بمقفرة إلا قليلًا ولكن تألف المدنا
الحظ البحت والشرى المهل والشادن حادٍ مرمين الكعبة وخادم بيت الأصنا
والحظ أغلب كم بيت لمكرمة وقد سدن سدنا وسدانه اه

وقال أيضا

إن تاب إبليس يومًا تاب عابدكم من الضلال ولن تلقوا فتى فتنا
غنينا من عفاف النفس أفقرنا

وقال أيضا

ينسى الحوادث أفنانا وأكبرنا ولن تصيب فؤادًا حاملًا حزنا
يعدّ بكيت نضار بيت قافية

وقال أيضا

لنا طباع رجدنا العقل يأمرها فلا تريد من الإخلاق ما حسنا
فحن المياه أقامت في مواطنها وحالوقت فامسى كلها اسنا
سبحان خالق هذا الشبه داسة سارت وأمرت فلا أينا ولا رسنا

وقال أيضا

لو كانت الخمر حلًا ما سمحت بها لنفسي لذكر لا سوء ولا علنا

وقال أيضا

بانهى رجال وفي جهل بما هونا لا هون في النسك إن أنعاه لا هونا
خلت النهوم مناديها تحوا فرقا أو السهى قال أهل الأرض ما هونا

في النون المفتوحة مع الدال

وردبدن الحمد مملوك تنافره كل النفوس هوى اللهو والردنا
رابدا بيدبك فاهضم منه طائفة من قبل سوء لك في أصحابك الملل
ليت لفارد فرو لبسه شعرًا وكالرديني ألى يلبس الزدنا
تحتمت منه أيام منغصة من بعد ما وذ فرد ان أوديا
كالدير يمنع منه الطفل مقتسرًا ولم يجانبه من زهد وقد شدنا
إني لعمرك ما أرجو لعالمنا هدى يثبت في أنا بنا الهدنا
سدًا يظل وبيت للخنا سدنا أضاء الناس أعلاما معالم للهدى
جمع هدية الطريقة المستقيمة اه

في النون المفتوحة مع التاء

وعمنا الغي حتى خلتنا دمنا مقابلًا من سفاه عارضا هتنا
وديلنا علج وحش بالف لا نتنا
غنينا من عفاف النفس أفقرنا

في النون المفتوحة مع الزاي

لا يهرجن هذا الدار جامعه ليحزنك صافي البترا ن خزنا
ورال منه القليل الترزما تزنا

في النون المفتوحة مع السين

أخوك إن عز علج في أرابده وإن يلد فعبر أهل رسنا
إن الليالي قالت وهي صامتة ما أبلغ الدهر لا من يدعي اللسنا
والنفس تغمر أهلا لا مرمملحة ربت جسومًا رمنها للعيون سنا

في النون المفتوحة مع اللام

فليغبر الله كم تطفى مآربنا وربنا قد أحل الطيبات لنا

في النون المفتوحة مع الهاء ورد الردف

تاهوك عن حسن فعل أمروك به ولا مرون بسوء الفعل ما هونا
حلفت لك القسم ما يغني أحاد عنه عمرا ن يكون له في الأرض ما هونا

ذرية لا تشركوا فانكم ذرا تعدون أو نملا تضاهونا

وقال ايضا

أكرم نزيلك واحذر من غوايله فليس خلك عند الشر مأمونا
تنام أعين قوم عز جارهم والطالبون اذاهم ما ينامونا
حتى تنوع من نام ومن جمد فالمنبت والوحشر والانسي نامونا
أم ذلك العالم الحساس خالصة فيستحقون حمدا أو يذامونا

وقال ايضا

يا موت ما أنت يا موت ولا ذهب فكيف تبقر أقواما مساكينا
فان تعش تبصر الباكين قد ملوا والضاحكين لفرط الجهل باكينا
يسقونك الغي صرفا ان أطعتهم وقد عليهم لئلين حاكينا
فالطبع يكسر بيتا أو يقومه

وقال ايضا

رب الحجا قوى عينا الى كلله نعذر من رهط أقوام فراعينا
ويحمد المرء في الساعين مبتكرا وليس يحمد يوما في المساعينا
وما وجدت صروف الدهر راكنة عرفا بنين لوجه الله داعينا
ولا مرية كم أودى فتى ومضى عنا وخلف أطفالا مضاعينا
ولو ترا عين مولاه الناس كلهم

وقال ايضا

لقد أتوا بحديث لا يشبهه عقل فقلنا عن اي الناس تحكونه
عجبت للام لما فاتت واحدها تبكت دساعدها ناس يبكونه
ويغضبون لوحشي حبائلهم أو بالتهام على عمد تشكونه
فلو تكلم دهر كان شاكيهم كما ترا هم على الاحسان تشكونه

وقال ايضا

تا بي الحوادث نقص الدهر توهنه وأهون الخطب ان القوم أوا

في النون المفتوحة مع الميم

وغالب المحال في الجيران أنهم نكد يلومون جارا أو يلامونه
احلل من شئت لا بعدك نا خان اليمانون طرا والشآمونه
هل تشعر الارض ريست والتراب اذا أهيل مثل الناس يبغضا مونه
ثم تسامون من نيل العلا دنيا فهل علمتم يقينا ما تسامونه

في النون المفتوحة مع الكاف وياء الردف

واحسب الناس لو اعطوا زكاتهم لما رأيت بني الاعدام مشاكينا
فجائبا لقوم ان زكوا انفسهم فليس علال الدنيا بازاكينا
لا يترك القليل الخير يفعله من نال في الارض يدا وتمكينا
ياهون السعي تحريكا وتسكينا

في النون المفتوحة مع العين وياء الردف

قل للمطاعين تعصيهم صدورهم ان المطاعين يمسون المطاعينا
وما تزال تلاقي في رجاز ضحا مبشرين بلا بشرى وناعينا
شر النساء مساعات فدون سدى كالارض تهلن أولادا مساعينا
والعيش أوناه يمضي مثل اقصره سبع كسبعين أو تسع كتسعينا
ما كنت من نوب الدنيا تراعينا

في النون المفتوحة مع الكاف وواو الردف

فاخبروا باساميذ لهم كذبوا لم تخل من ذكر شيخ لا يزكونه
وكل يوم يدا عي منهم نفر لبالغ السن او طفل يزكونه
هم اساري منايا هم فما لهم اذا اتاهم اسير لا يفكونه
أما ترون ديار القوم خالية بعد الجماعات والاجناد تسكونه

في مثله

عيش يقل وقاضي الأرض ممتحن ... يمضي ويضحك يوم الضر يشكونه

يصوم ناس بحمد الزاد المباح لهم

وقال أيضا

ن خرف الدهر هوس شيخ ... بحق بالهتر والزمانه

ن قالت الشهب نحن رهط ... أقدم منه نهن مانه

ا ورد عن فاتكا حصاة ... ترد عن ناسكا جمانه

وقال في

جحجم هذا الزمان قولا ... وكلنا يرتجي بيانه

كاين فاسد لا مبر ... ورب مفسد كبانه

دنياك دار قد اصطلحنا ... فيها على قلة الديانه

من لم ينلها أراك زهدا ... ومن لغير بصلبانه

وقال أيضا

لا مواه الشيبة كيف تضنه ... ورد رضات الصبا في اليبس ضنه

فلا الأيام تعرض من أذاة ... ولا الهجمات من عيش تعرضنه

وها الظبيات مني هايفات ... وردن على الأصائل ورد ضنه

فراع الله واله عن الغواني ... يرحن ليمتطين ويرتحضنه

وللسمرات في الأشجار عيب ... إذا ما قال مخبرهن حضنه

وخيل اللهو جامحة علينا ... ليسابقن الفوارس ان ركضنه

ففض زكاة مالك غير آب ... فكل جموع مالك ينفضنه

وصم رمضان مختارا مطيعا ... إذا لا قدام من تيظ رمضنه

وقد ستر المعاشر باقيات ... من الأنباء سر لن يستفضنه

قد انفرضت ثمالك لي كسيري ... سوى سير لهن سينفرضنه

وكم طير فصصن لغير ذنب ... والرمن السبون فما فصنه

ركوه دهرا فلما صار قاضيهم ... واستعمل الحق عادوا لا يركونه

ويفتدون بلحم لا يدكونه

في النون المفتوحة مع الميم

أضحى سليما بغير داء ... لم تبد في شخصه ضمانه

أعجم قد بين الرزايا ... أو جعل الشر ترجمانه

كلاهما ليس بالمؤدي ... إليك في الموضع الأمانه

مثله وللأرمياء

وحدثنا الشيوخ أمرا ... وها أدعى مخبر عيانه

ما بالنا في شقاء عيش ... وإنما نبتغي لبانه

كأنها فيه خلوب ... ما عرفت قط بالضيانه

ما خان ذاك الفتى ولكن ... حث سواه على الخيانه

في النون المفتوحة مع الضاد

وآمال النفوس معللات ... ولكن الحوادث تعترضنه

وأسباب المنى أسباب شعر ... يفضن بعلم ربك أو قبضنه

فلا تأخذ ودائع ذات ريش ... فمالك أيها الإنسان بضنه

وطين الساريات دخضن بحر ... النعيم رهن في ذهيب تخضنه

بحاجب لامرئ القيس بن حجر ... وقصن أما البطالة إذ برضنه

فيا غصا من الفتيان غير ... مر اللحظات أبصار خضضنه

وأعجز أهل هذي الأرض عاد ... أبان البحر عن خمس نرضنه

عيون العالمين إلى اغتماض ... وما خلت الكواكب يغتمضنه

أرى الأزمان أوعية لذكر ... إذا بسط الأوان له نفضنه

فطر إن كنت يوما ذا اجتماح ... فإن نوادم البازي يهضنه

متى عرض الجمال له ضاقت ... مذاهبه عليه وإن عرضنه

وَقَدْ كُنَّا الَّذِي نَغْدُو وَيَعْقِلْ ... لِتَضْيِيعِ الشُّرُوعِ إِذَا مَرِضْنَهْ
وَتِلْكَ عَمَائِمُ الدُّنْيَا اللَّوَاتِي ... يُسَفِّهْنَ الْحَلِيمَ إِذَا دَعَضْنَهْ
لَعَلَّ الطَّاعِنَاتِ عَنِ الْبَرَايَا ... مِنَ الْأَزْوَاجِ فُزْنَ بِمَا اسْتَعَضْنَهْ
وَعَارَتْ لِانْصِرَامِ حَيَاسِيَاهُ

وَقَالَتْ أَيْضًا

تُمَادِينَ بِالظُّنُونِ وَمَا خَنَنْتُهْ ... وَلَا تَحْتَشِ الظِّبَاءُ مَتَى لَمَسْتُهْ
يَجِدْنَ بِهِ تِرَةً وَيَعْدِلْنَ فِيهِ ... أَلَيْسَ بِعِلْمِ رَبِّكَ قَدْ لُمِسْتُهْ
وَمَا أَنَا وَالطَّعَائِنُ سَائِرَاتٍ ... أَغَرَّ مَعَ الْغَوَائِرِ أَوْ جَلَسْتُهْ
هِيَ النِّيرَانُ تَحْسُنُ مِنْ بَعِيدٍ ... وَتُحْرِقُ مَنْ يَمَسُّ بِهَا الْمُسَنَّهْ
إِذَا مَدَّتْ رَوَامِقُهَا إِلَيْهَا ... قَوَائِلَ لَمْ يَعُجْنَ بِمَا قَبَسْتُهْ
تُغَوِّرُ فِي مَحَارِبَ مَنَعَتْ هُجُوعًا ... ثُغُورٌ فِي مَضَاجِعِهَا غُرِسْتُهْ
وَجَرْمٌ فِي الْحَقِيقَةِ مِثْلُ جَرْمٍ ... وَلَكِنَّ الْحُرُوفَ بِهِ عُكِسْتُهْ
كَأَنَّكَ إِنْ بَقِيتَ عَلَى اللَّيَالِي ... بِأَعْلَاءِ الْوَلَاءِ وَقَدْ نُكِسْتُهْ
وَلَيْتَ نُفُوسَنَا وَالْحَقُّ آتٍ ... ذَهَبْنَ كَمَا أَتَيْنَ وَمَا احْتَبَسْتُهْ
عَصَاصِرُ بِاطْوَاهِرَ غَيْرَ شَكٍّ ... فَيَا أَسَفَا لِإِحْسَامٍ فَجَسْتُهْ
وَقَدْ زَعَمَ الرَّوَاعِمُ وَانْتَكَرْنَا ... تَنُوخَ لِلْجَوَاطِرِ مَا هَجَسْتُهْ
وَلَوْ صُرِفَ الْهُدَى بِجَمِيلِ فِعْلٍ ... إِلَى نَهْجٍ نُفُوسَ لَمَا نَفِسْتُهْ
وَمَا الْأَحْرَاسُ إِلَّا أُتْهَمَاتٌ ... أَكَسَّ النَّاجِيَاتِ وَمَا أَكَسْتُهْ
فَصَبْرًا إِنْ سَمِعْتَ لِسَانَ سَوْءٍ ... مِنَ ابْنِ مَرْوَةٍ وَتَوَقَّ لَسْتُهْ
وَلَوْلَا ضَعْفُ أَرْوَاحٍ أَعَرْنَا ... سَفَاهًا مَا انْتَهَبْنَ وَلَا ابْتَسَطْتُهْ
وَفَارِسُ عَزَّ مِنْهَا كُلُّ رَاحٍ ... أَسُوءُ لِلْقَادِرِ يَعْزِرْ سَنَّهْ
يُذِيبُونَ النُّضَارَ بِكُلِّ مَشْنًا ... إِذَا الْأَمْوَاهُ مِنْ قُرٍّ جَمَسْتُهْ
شَكَا الرَّكْبُ النُّهَادَ فَلَمْ يَعُجُّوا ... بِإِسْبَاجٍ عَلَى قَلْبِي يَنَسْتُهْ

هِيَ الْإِشْبَاحُ كَالْأَسْمَاءِ يَجْرِي ... الْقَضَاءُ فَيَرْتَفِعْنَ وَيَخْفِضْنَاهُ
عَدَلْتُ بِهِنَّ الْكَلَامَ عَجَاعَذِيرٍ ... وَشَيْكًا يَنْعَقِدْنَ وَيَنْتَقِضْنَهُ
وَلِلْأَشْيَاءِ عِلَّاتٌ وَلَوْلَا ... خُطُوبُ الْمَجْسُومِ لَمْ يَرْضَ سُنَّهْ
وَكُنَّ عَلَى تَرَادُفِهِ يَفِضْنَهْ ... وَلَيْسَ بِفَيْضِهِنَّ مَعًا مُعَالَهْ

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمُ سِينٌ

وَأَرْقَاتُ الصِّبَا فِي كُلِّ عَصْرٍ ... أَرَاقِمُ وَالْمُنَى مَا قَلَسْتُهْ
يَلِسْنَ شُعُورَ أَهْلِ الْأَرْضِ حَتَّى ... يُسَخَّنَ وَرَاءَ ذَلِكَ مَا يَلِسْتُهْ
ضَرَبْتُ لِجَاهِلٍ مَثَلَ الْغَوَانِي ... قَلَبْنَ وَمَا رَأَيْنَ غَلَاةَ رِسْتُهْ
أَخَذْنَ اللُّبَّ أَجْمَعَ ظَالِمَاتٍ ... فَعُدْنَ وَمَا رَبِحْنَ وَلَا خَمَسْتُهْ
وَلَوْلَا أَنَّهُنَّ أَذًى وَكَيْدٌ ... لَمَا صَبَحْنَ فِي كُلٍّ مُسِسْتُهْ
تَشَاهَتِ الْخَلَائِقُ وَالْبَرَايَا ... وَإِنْ مَادَتْهُمُ صُوَرٌ وَكِسْتُهْ
غِنَى رَبِّ يَكُونُ لِفَقْرِ عَمْرٍو ... وَأَحْكَامُ الْحَوَادِثِ لَا يَقِسْتُهْ
وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا وَافَاكَ عَفْوًا ... نَحِلْ فُضُولَ أَمْوَالٍ مُكِسْتُهْ
تَدُرُّ مَنَا وَالْفَوَائِلُ ضَاحِكَاتٌ ... وَيُزْرِنَا وَالْمَدَامِعُ يَنْبَجِسْتُهْ
وَيَرْجُوا أَنْ يَزِيلَ الْغُلَّ صَادٍ ... إِذَا سَمِعَ الرَّوَاعِدَ بَرَّ تَحْسِتُهْ
وَمَنْ يَتَأَمَّلِ الْأَيَّامَ تَسْهُلْ ... عَلَيْهِ النَّائِبَاتُ وَإِنْ بَجَسْتُهْ
وَمَنْ يَجْدَ لِعَيْشَتِهِ لَيَانًا ... يَذُمَّ الْعَيْشَ أَحْلَاقًا شَرِسْتُهْ
تَحَاسَدَتِ الْعُيُونُ عَلَى مَنَامٍ ... عَرَفْنَ كِذَابَهُ وَأَرَدْنَ حَسْتُهْ
فَإِنَّ الْوِرْدَ مِنْ مِلْحٍ أُجَاجٍ ... لَجِئْتُ لِشَرِّ بِيرٍ وَعَرَفْتُ سَنَّهْ
وَإِنَّ مُلُوكَ غَسَّانٍ تَقَضَّوْا ... وَلَمْ يَتْرُكْ لَهُمْ فِي الْمُلْكِ عَسْتُهْ
وَهَذِي جِبَالُهَا أَقْيَالُ فِهْرٍ ... فَمَلْكُ رُبُوعِهَا أَيَّامَ طَسْتُهْ
وَقَدْ حَرَسَ الْمَمَالِكَ حَيُّ لَخْمٍ ... فَمَا أَلْهَمْ ثَوَابِتُ تَحْتَرِسْتُهْ
وَكَمْ قَطَعَتْ سَوَارِيَ الشَّهْبِ لَيْلًا ... سَوَاهِدُ مَا كَهَجْنَ وَلَا نَعَسْتُهْ

تموالَ مُشابهٌ نرسًا جموحًا ... وما الجمتهُ فعليكَ رسنهْ
لا الافواهُ تنفكُ عن غريضٍ ... تزايدُ في مذاقتها غبينهْ
أبانَ الغانياتُ بلا اقتناعٍ ... أألعينَ التكلمُ أم حرينهْ
ألم ترني حميتُ بناتِ سدري ... فمازوجتهنَّ وقد عنسنهْ
وقالَ الفارسونَ حليفُ زهدٍ ... وأخطأتِ الظنونُ بما فرسنهْ
فكم أعرضْ عنِ اللذاتِ الا ... لأنَّ خيارها عني خفسنهْ
وقد غابتْ نجومُ الهدى عنا ... فماجَ الناسُ في ظلمٍ دمسنهْ
وتقسمُ حظوةٌ حتى صخورٌ ... تمدنَ فيستلمنَ ويلتمسنهْ
بمجِّ مقامِ ابراهيمَ وفدٌ ... وكم أمثالِ موقفهِ وطسنهْ
وأعمارُ الذينَ مضوا صغارًا ... كأثوابٍ بلينَ وما لبسنهْ
وما حفلتْ حضارٌ ولا سهيلٌ

وقالَ ايضًا

إذا ما شئتمُ دعةً وخفضًا ... فميلوا في البريةِ حاملينا
ورفقًا بالاصاغرِ كي يقولوا ... غدرنا بالجميلِ معاملينا
ونودوا في مآتمهم لجفوا ... وعادوا للتفاضلِ حاملينا
ولا ترضوا بأن تدعوا رشاةً ... وتسعوا بالاقاربِ ناملينا
لعلَّ معاشرًا في الارضِ جوزوا ... بما كانوا قديمًا عاملينا

وقالَ ايضًا
في النونِ المفتوحةِ مع الباءِ

هونْ عليكَ ولا تبالِ بحادثٍ ... يشجيكَ قلَّ بأمرِ سائرةٍ بنا
ما يتكَ تأمرُ بكلِّ قبيحةٍ ... وتعاه ذاكَ لكي يضرَّ ويجتبا
وأقلَّ عيَّ من جلوسٍ ممدحٍ ... وأقلَّ عيًّا من سكوتٍ مخجبا
ان كانَ دنيانا غرائرَ أربعٍ ... جعلتْ لمن هو فوقنا أركانا
ولا يغركَ رونقٌ باكرتهُ ... غمائمهُ وأعصانٌ يميسنهْ
تغيبُ نحوائضٌ في مقامٍ ... فكيفَ الناعماتُ اذا رهينهْ
ملانَ مواضيَ الازمانِ قولًا ... والزمنَ السكوتَ فما نبسنهْ
ولا أبرزتهنَّ الى أنيسٍ ... إذا نورُ الوحوشِ بر أنيسنهْ
ورضتُ صعابَ أمالي فكانتْ ... ذلولًا في مراتعها شمسنهْ
ولم أرَ في جلاسِ الناسِ خيرًا ... كمن لي بالتوائرِ ان كفسنهْ
وقد تغشى السعادةُ غيرَ ذبٍّ ... فيشرفُ بالسعودِ اذا وعسنهْ
كذاكَ القدرُ ودكنى قريشٍ ... واسرتهمْ كمثلِ أحجارِ لطسنهْ
تشامَ بالعواطسِ أهلُ جهلٍ ... وأهونُ ان خفشنَ وان عطسنهْ
وهانَ على الفراقدِ والثريا ... نحوصٌ في مضاجعها دعسنهْ
يا بنارِ يمانيةٍ يدسنهْ ... وما حفلتْ حضارٌ ولا سهيلُ

في النونِ المفتوحةِ مع الالفِ والراءِ والزايِ

ولا يعقدْ لكمْ أملٌ بخلفٍ ... وبيتوا للمهيمنِ أمليينا
فأطفالُ الاكابرِ ان يؤوبوا ... يرونَ يومًا رجالًا كاملينا
ولا تبدوا عداوتكمْ لقومٍ ... أقومكمُ في الحياةِ مجاملينا
وقد جارَ القضاةُ اذا استزادوا ... بأيسرِ نظرةٍ متحاملينا

في النونِ المفتوحةِ مع الباءِ

أعدى عدوٍّ لابنِ آدمَ نفسهُ ... ثمَّ ابنهُ وأباهُ هاضمُ ما بنا
والغبنُ كونٌ في الحياةِ مسطرًا ... فمنَ الصبارةِ حيفتي أن يعتبا
للوفدِ يقصدُ ان يروحَ مؤوبنا

في النونِ المفتوحةِ مع الكافِ والالفِ والزايِ

والله صيَّرَ للبلادِ وأهلها ... قرنينِ رفقًا ذهبا دهكانا

الغبنُ النقلُ والجمعُ الاغبانُ

والدهر لا يبقي بمن هو كائن ... فيه فكيف يلام فيما كانا
والحي يحلق جسمه حركاته ... كيكل وهو يجاذب الانسانا
تشكو الزمان وما اتى بجنايةٍ ... ولو استطاع تكلم الشكانا
يمضي بنا الفتيان ما اخذ الفنا ... نفسا على حالٍ ولا تركانا

وقال ايضا

لو لم تكن دنياك مذمومة ... ما اولع الله بها الالسنا
احمل مني رجل يدنفني ... عندي ما لست له محسنا
وان تشكى رجله حافيا

وقال ايضا

ما وقع التقصير في لفظنا ... لو صدقت افعالنا الالسنه
وما عيون الناس فيما ارى ... مشتهياتٍ من طويل السنه
ان تشتهي او تفاتل ترا ... تملك ريب الدهر ان توسنه
ولا مرء المبسوط قرن اذا ... ء الليث لا يترك ان يلسنه

وقال ايضا

طوبى لمن قال لا زلت غفرانا ... فنسئل الخالق الغفرانا
انا لله اردانا يا ... فما نفصل بالتوبة ادرانا
والبقل اشرانا فالفيدنا ... وكلنا يوجد اشرانا
نجران من قيظ وهم لمن ... يغدو على مسجد نجرانا
انزان من خير وشر لنا ... ويلحق التثريب اثرانا
رحمة الله على امة ... عهدتها في الارض جيرانا
غيران من حمد ومن عفة ... خير لمن القى عيرانا
يزان لا حاف في ظلامٍ لنا ... وقد لحمنا فيه يزانا
مزان عيش وحمام فما

والمرء كالس براهدٍ في غاره ... لكنه يترقب الامكانا
نبكي ونضحك والقضاء مسلط ... ما الدهر اضحكنا ولا ابكانا
متوافقين على المقالم ركبت ... فينا وقرب شرنا ازكانا
وادى الجدود حبت قريشا ملكها ... وزوته عمدا عن بني عدنانا

في النون المفتوحة مع السين

ما احمد الحيري قالا يه ... ولا اذم الوزر والسنوه
حق وان كان اخا صوره ... في الانس ان يلحم او يرنا
في واجب التشبيه او فرسنا

في النون المفتوحة مع السين

كم حسنت في الارض من صورة ... ولم تكن في عمل محسنه
ان امامي اسدا فارسا ... لا بارزا لا يوطيء فرسنه
خيريه في لفظها خيره ... جاءتك بالسوء من الاسوء
لو نيل لم يبق سوى ساعة ... امتلت ما تقبر عنه سنه

في النون المفتوحة مع الراء واسترد

ابر انا الواحد من سقمنا ... ورمنا الملك وابرانا
اجرانا الجهل على اثمنا ... وهو على الاحسان اجرانا
اني حق ران ذنبي على ... قلبي فما افنك حيرانا
ان يفن بدرانا نخرجوا الذي ... اعنى ولا نسئل بدرانا
عمران مر الكبير ولا ... يترك للدامر عمرانا
اقرا انا منها السلام الكرى ... وكم اباد الحتف اقرانا
نهمل اسرانا بايدي الردى ... ويلبح الليلة اسرانا
لو عقل الانسان رام الهدى ... ولم يبت في النوم سدرانا
اعناه ان تحمل مرانا

وقال ايضا

صُنوفُ هدى الحياةِ يجمعُها ... طولُ اغتباهٍ ورقدةٌ وسنَهْ
ليفعلِ الدهرُ ما يتمُّ بهِ ... إنَّ ظنوني بهِ لحسنَهْ

الهنى ضربٌ من الطيب وليس اسم امرأة

وقال ايضا

أشئمنا لبنا فقلنا لبينا ... بعدها أزمعت صدودا وبينا
قد تركنا لأهلها أمر دفر ... وقعدنا عن نهلها فاجتنبنا
ونسئل الله أن يخلص منهن ... وكم شقين زاهدا واطبينا

لا تعشر بخيرا ولا قدريا

النون

وقال في النون

متى أنا في هذا التراب مغيب ... فأصبح لا يجزع علي وأجتني
وجدت بها أحرارها كعبيدها ... تباح الشحايا والضرائح كالمجن
وإن زهانا فجره مثل سيفه ... هلال دجاه من مخايله الجون

إذا ما وردنا للمنايا شريعة

الشريعة مورد الماء والمجن المتغير اه

وقال ايضا

أقذت بهجران المطامع صحتي ... فأبي من داء يخاف ولا جبن
وأصبحت في الدنيا غنيا مرزأ ... فأعفيت نسلي من إذاة ومن عكن
ذكا بالجود في وفي أبي ... فلن تحكميه في بناني ولا في ابني
وما قام لبن الضيف إذ جاء طارقا

وقال ايضا

مطيتي الوقت الذي أنا منتطيه ... يؤدي ولكن الهيمن أمطاني
هما الفتيان استولياني بعاقب ... وما لهما لب فكيف يستطاني
وكل غنى يسلبان من الغنى ... وكل غنى عن جوادي يحطاني

في النون المفتوحة مع السين

دنياك لوحا ودرتك ناطقة ... خاطبت منها بليغة لسنه
لا تيأس القصر من تفضله ... ولو أقامت في النار الفسنه

في النون المفتوحة مع الباء وتاء الردف

عارضتنا بوردها فكرهنا ... ه وأبت لورده فأبينا
وصروف الأيام فرقن ما يجمع الفتى في حياضه وجبينا
لم يكن من ذوي الحجور سبانا ... ها ولا من ذوي الأمور سبينا

واجتهد في توسط بين بينا

المكسورة

المكسورة مع الجيم

مطر النيم

أسير عن الدنيا وليست بعائدٍ ... إليها وهل يرتد قمر الرداجن
ويوم حصولي في قراري بغبطة ... على كيوفي لو خرجت من التجن
فما سقيت دار نقلت لها ... ولا هب إيماض نقلت له هجني

هان علينا ما شرينا من الأجن

في النون المكسورة مع الباء

من هاب الشيء اذا خافه

وإن ألق شكوا ألقه تحت خفية ... كهزة بسيط أول مس بالجنب
فلست ترى حاذر امثل ضبها ... ولا لفراخي مثل طايرها أبي
وأوقدت لي نار الظلامر فلم أجد ... سناك يطرفي بل هيناك في صحبي

بما هو ناج في الصباح من اللبن

في النون المكسورة مع الطاء والف الردف

وما أحد معطي وأنه حار مني ... ولا حار مني شيئا إذا هو أعطاني
إذا مضيا لم يرجعا وتلاهما ... نظيران بالمستودعات يلطان
وكم نزلا في مهمه ذي تحمل ... بغير حسيس عن جبال وعيطان

وهما حملا رحلين طورا بيوتنا ... إذا حفر الوسمي والوخال يعطان

وقد حطرا نحلين لو زال عنهما ... عطاء لكانا بالوعيد يعطان

وقد شهرا سيفين في كل معشر ... يقدان ما هابا به أو يقطان

وما زال مشرطا شهيد البيع وجهه ... فما باله لما تطاهر شرطان

إذا اخذت سطا من العقل هذه ... فتلك لها في صولة المرء سطان

ألم تر أعشى همدان اشتاح يكفه ... معونته عند القتال بشيطان

كأنا غروب مكرهات على الملا ... تمد إلى أعلى التركي بأشطان

فاحسن بديباك السبيئة إذ بدت ... عليها وشاح من نجوم وسمطان

ومن لي بحون عند كدر بقفرة ... كأنهما من أل يعقوب سبطان

تخال بها مسعى من الصل سقطا ... من السوط والصيان في النبع سقطان

وقال ايضا

الطلق الحلال

أياني بني يجعل الخمر طلقة ... فتحلل نقلا من همومي وأحزاني

إذا احزنوني في الثرى فشمولة ... مضيعة لا يحبس الحفظ خزاني

هما بدويان الطريق تعرضا ... وبردتي من نسج السبيبة بزاني

وما ضيقا أرضي ولكن أراهما ... إلى المضنك من وجه البسيطة لزاني

ولم ير صيا الأسنة من القرى ... ولو صنته عن طارقي لاحزاني

بلا الفتيان استاد قلوصا هما ... يتيمان أسباني الزمان وهزاني

وكم فنكا والخيل قد بان عنهما ... بأهل وهود أو بجمال رحزان

سلا غلب ترح ولا تيم كرثوى

وقال ايضا

أريد لياني الغيث ... وتاوي الليالي غير بخل وليان

وما حمل الوتيان عيني بطائل ... ولا أنا من خوف لحسان بوتان

وإني بني الديان أهل عزهم ... قيام عميد من حريمة ديان

وبيتربان العظم والمخ ذائبا ... لينتقياه والأديم يعطان

وما برحا والضمت من شيمتيهما ... يقتسمان بيننا عبرة أو يحطان

تزيد مقاما دائبا وسرة ... بدار هموم لم تكن دار فطان

لقد خدعتني أم زيد فراضحت ... مؤبدة من أم ليلى بسلطان

دعاوي أناس توجب الشك بينهم ... وأخطأني عيث الجحاجح نحطان

يراد بنا المجد الرفيع بزعمها ... ونحتار لهنا في وسيلة أوطان

وما العيش إلا لجة ذات غمرة ... لها مولد الانسان والموت شطان

وكم واسع الخطان تخرج نفسه ... ورحب فؤاد الفيض قوطا عطان

تجرها المرطان من يمنية ... على كل غبراء الأفاحيص مرطان

إذا ما انجلى خيط الضباح تبينت ... حبال رحال ذات عفر وخيطان

في النون المكسورة مع الزاي والالف للردف

وهيهات لو حلت لما كنت شاليا ... مخففة في الحلم كفة مزان

كأني بنت مرة يوم وليلة ... على وكانا منفضين فجزاني

وبأن عزاني عليه وارقعا ... بغيري مالي أو قعاه فعزاني

وما أكلا زادي ولكن أكلته ... وقد بنهاني للشرى واستفزاني

وما هاج ذكري بارق نحو بارق ... ولا هزني شوق لجادة هزان

عزيز بأن بالله الذي ليس مثله ... يذلان في مقداره ويعزان

وما ترك القباب غادرا ... بمحنين أو جرعين أسرة جوزان

بذاك وهذا من سود وخزان

في النون المكسورة مع الياء والالف للردف

ويعجبني شيئان خفض وصحة ... ولكن ريب الدهر غير تهاون

وأحيا بأن الله القدير ملاذة ... فهلا بخوف الله أقطع أحبالي

وما افتل الخيان الا سفاهة ... ولو صح رئي للمحارب خيان

وَتِلْكَ أَعْيَانُ الرِّجَالِ وَإِنَّمَا ... مَصَارِعُ أَعْيَارٍ تَمَرَّعُ أَعْيَانِ

أُرِيدُ عَلِيَّاتِ الْمَرَاتِبِ ضَلَّةً ... وَخَرْطَ تَنَادِي اللُّبَّدِ دُونَ عُلَيَّانِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ الْمُتَدَارَكَةِ

تَرَنَّ مِنْ مُزْنِ السَّحَابِ مَعَاشِرٌ ... وَمِنْ مَازِنٍ بَيْضِ الْمَنَالِ تَرَنَّحُ

كَتِيتٍ ضَعِيفٍ لَمْ يُوَازِرْهُ غَيْرُهُ ... لَهَانَ عَلَيْنَا أَنْ تَمُرَّ كَأَنَّهَا

وَقَالَ أَيْضًا

هَوَازِنُ طَيْرٍ يَنْوَةٌ مِنْ هَوَازِنٍ ... رَضِيتُ بِمَا جَاءَ الْقَضَاءُ مُسَلِّمًا

وَضَاعَ سُؤَالِي فِي جَوَازِ جَوَازِنٍ ... وَمَا أَنَا إِنْ وَلَّيْتُ مَرًّا بِعَادِلٍ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

ثَعَالَةُ حَادٍ مِنْ أَمَيْرٍ مُسَوَّقَةٍ ... فَمِنْ لَفْظِ صَيْدٍ جَاءَ لَفْظُ الصَّيَادِنِ

فَإِنْ كَانَ فِي نَابَاكَ لِلشَّرِّ مَعْدِلٌ ... فَإِنَّهُمُ فِي ذَاكَ أَزْكَى الْمَعَادِنِ

وَعَامِرِ مُشْمَالٍ بَادِرُهُ غَادِيَهْ ... تَلَسَّتْ لِحَادٍ بَدَّ شَمْطٍ بَادِنِ

وَكَمْ أَيْمٍ مِنْ ضَيْغَمٍ أَمْ أَشْبَلٍ ... وَكَمْ أَثْكَلُوا مِنْ أَمْرِشَادٍ وَشَادِنِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

قَرَنَّ بِمَخْ عُمْرَةٍ وَتَرْبَيْنَا ... غَرَامَاتُهُ مِنْ قَوَارِ قَوَارِنِ

عُقَابِلُ مُرْدٍ نَوْقَ جُرْدٍ عَوَابِسٍ ... وَكَمْ مِنْ حُسَامٍ قَدْ مَنَطْتُ بِهِ الْأَنَا

خَطَفْتُ أَوَارِي بِالْفَضَاءِ أَوَارِنِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

مَرَاتُكَ مَفْقُودُ الْمَحَاسِنِ غَابِرًا ... مَعَ النَّاسِ فِي دَهْرٍ فَقِيدِ الْمَحَاسِنِ

فَقَدْ سَيِّمَتْ حَوْضَ الزَّمَانِ خِطَافُهَا ... وَتَضْحَى صَدَاهَا بِالْمِيَاهِ الْآسِنِ

فَإِلَّا يَكُنْ وَسْنَانَ حَظِّي وَحَظُّهَا ... فَإِنَّ عَلَيْهِ فَتْرَةَ الْمُتَوَاسِنِ

وَقَالَ أَيْضًا

سَكَنْتُ إِلَى الدُّنْيَا فَلَمَّا عَرَفْتُهَا ... تَمَثَّلْتُ فِي أَسْتِهَا بِاسْكِنِ

وَلَمْ يُنْتِجِ حَتْفٌ مُعْقِرٌ بِوَهْدَةٍ ... وَلَا أَمْرُ عِرْسٍ بَيْنَ أَرْحٍ وَظَيَّانِ

وَخَرْطُ تَنَادِي اللُّبَّدِ دُونَ عُلَيَّانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ الْمُتَدَارَكَةِ

عَزَزْتَ وَرَبِّ النَّاسِ أَعْطَاكَ عِزَّةً ... وَأَصْبَحْتَ هَيْنًا كُلُّ شَيْءٍ يَعُرُّنِي

فَأَيُّ نَسِيمٍ هَبَّ نَهْوَ هَيْزُنِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَأَمْرٍ طَوِيلِ الرَّنْحِ سَمْتُهُ مَازِنًا ... لَدَى لَعْفَلٍ يَحْكِي نَمْلَةً أَمْ مَازِنِ

إِذَا أَنْتَ أَعْطَيْتَ الْغِنَى وَتَرَيْهِ ... تَنَاوَلَ رِحْلَهُ مِنْ خَوَانِيقِ خَوْزَنِ

وَلَا فِي قَرِيضِ الْفِقْرِ بِالْمُتَوَازِنِ

التَّقَدُّنُ الْمِلْكُ وَالتَّقَدُّنُ التَّغَلُّبُ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

وَلَا تَتَّخِذْنِ إِخَاءَ صَاحِبًا ... وَغَيْرُهُمُ إِنْ شِئْتَ فَاصْحَبْ خَادِنَا

وَلَا تَقْرَبَنْ لِنَاطُورَةٍ فِي الْأَدِيرِ خَلْتَهُ ... هُدَانًا تَلَقَّى فَاتِكًا لَمْ يُهَادِنِ

فَرُبَّ مُسِنٍّ رَدَّ مِثْلَكَ بِالضُّحَى ... لِمَا لَرَّادٍ فِي النِّسَاءِ الرَّوَادِنِ

وَكَمْ أَثْكَلُوا مِنْ أَمْرِشَادٍ وَشَادِنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

إِذَا الْمَرْءُ رَمَّ النَّفْسَ لَمْ تَكُ تَتَّقِي ... قُرُبَ عَوَارٍ لِلْأُنُوفِ عَوَارِنِ

وَمَارِنِ سَمْرٍ فِيهِ رَغْمٌ لِمَارِنٍ ... فَأَعْجِبْ وَسَلْ مِنْ مَوَارٍ مَوَارِنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

أَتَرْجُو الْمُطَايَا خَفْضَ عَيْشٍ وَلَذَّةً ... يَرُحْ بُرَاهَا مِنْ مِرَاسِ الْمَرَاسِنِ

فَيَوْمٌ تُرَوِّي تَقْرَبَنْ فِيهِ عَنِ النَّوَى ... وَيَوْمٌ تُرَاسِ سَنَّهُ بِالْفَرَاسِنِ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُصْبِحْ مِنَ النَّاسِ مِفْرَدًا ... إِدَّتْ إِلَى زَادٍ عَلَيْكَ وَكَاسِنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ

وَمَا فَتِئَتْ رَمْيِي الْفَتَى عَنْ نَبِيلَةٍ ... بِكُلِّ الرَّزَايَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ

وما سمحت الزارات يا مية بها ... ولا للهواكي في قاضي الهواكين
فاين الشموس ليعرفها يا قيلنا ... بها كن فاسئل عن منازل اليها كين
جمعنا بقدرة فرقتنا بمثله ... وتلك قبور بدلت من مساكن

القدر والقدر لغتان اه

وقال ايضا

قبيح مقال الناس حيثما ثروا ... فكان قليلا خيره لم يعاودن
ولا تامن الحادثات فانها

وقال ايضا

منون رجال خيرونا عن البلى ... وعادوا الينا بعد ريب منون
دفناهم في الارض دفن تيقن ... ولا علم بالارواح غير ظنون

وقال ايضا

عجبت لقوم جنبوا ثمر اثنا ... وقد شربوا كاسا نهم بدبون
يقولون لم نشرب مقالا تكذبه

وقال ايضا

حياة وموت وانتظار فيتة ... ثلاث افادتنا الوف معان
ولا تظلبا ها من سنان وصله ... بيوم ضراب ويوم طعان
فما راعني منها تجهم ظالم ... ولا حجبت عن زهدها ورعان
ولم ار قبلي للقمرين في حومة الثرى اظنهما في كفتي يقعان
وقد اخرجاني بالكراهة منهما ... كانهما للضيق ما وسعاني
وما ترك من رسم واهما في قياسه ... بترى عقوق بل هما سبعان
اشاحا فقالا صلة ليس عندنا ... محل وفي ضيق الثرى ضيقان
ولو شاء من صاغ النجوم بلطفه ... لصاغهما كالمشتري ودعان

وقال ايضا

ارى الخلق في ارزاء ماض ومقبل ... وطرفي بطرف في مدى وهكان

ركبت اليها اذ ركبنا امورها ... فقل في سفاه للروا كي الروا كين
ركبن المنايا ان ركبن فنية ... من اللهو دامت للروا كي الروا كين
نفتنا قوى لا مضربات لسالم ... بلا ابد لا مستدرکات بلا كين

في النون المكسورة مع الواو

اذا انت لم تعط الفقير فلا تبن ... له منك وجه المعرض المتهاون
ترد ليوت الغاب مثل الضاوين

في النون المكسورة مع النون وواو الردف

بنون كاباء وكم برح الردى ... يضب على علاته وبنون
ورد م الفتى ما قد هوى الله علمه ... يعد جنونا او شبيه جنون

في النون المكسورة مع الياء وواو الردف

وافضل عمري من اكف تداولت ... سلافة خماد الكف قيون
وقد شهدت في وجهه وعيون

في النون المكسورة مع العين والف الردف

فلا تمقر الدنيا المرؤة انها ... تفارق اهليها فراق لعان
وان شئتما ان تخلصا من انانها ... فحطا بها الاثقال واتبعاني
ولا حل سري قط في اذن سامع ... وشنفاه او فرطاه بسنعان
عجبت من الضبح المنير وضده ... على اهلها هذي الارض يطلعان
وكيف تتم الخير يصدر عنهما ... وقد كلتني فيهما الضبعان
وما مات ميت مرة في سواهما ... كمثلهما في الارواح يفترعان
وكيوان والمريخ عندان سحرا ... ولست بالي ان هما نزعاني
اتهكسر هذا الخلق ما لك امره ... لعل الحجا والحظ يجتمعان

في النون المكسورة مع الكاف والف الردف

اذا ما سئلنا عن مراد لهينا ... كنى عن بيان في الاجابة كان

وقال ايضا

أرى نشوة دنياك إن خرج الفتى ... فإن هما في ثم حرجان

جديدان لما يبليا بتقادم ... ولا بأكف القوم يتسحجان

ملاحيتي قد ربيت نجم الدجى ... ملاحية لم تجهما يد جان

ومن دأبن الأيام زهم ملية ... على غير سابا اللي واستلحان

رجاك لعمري أيها الرئم قاطع ... رجائي وبعدا للغوي رجاني

عدى الحتف لا شجوا يخاف ولا بكا ... وقبلك أشجى سودد وتجاني

وقال ايضا
في النون المكسورة مع الهاء

عيشي مؤد إلى الاضراء والوهن ... ومهجتي لا لهى أشرف الدهن

أنا ضيوف زمان ما قراه لنا ... إلا المنايا ونحن الآن في اللهن

وقد نفيت لقفر منه نابرة ... كل النفار وشخص فيه مرتهن

الله عالم غيب لا أماوله ... من ذي بخور ولا أنيه في الكهن

وقال ايضا
في النون المكسورة مع الطاء

لولا الحوادث لم أركن إلى أحد ... من الأنام ولم أخلد إلى وطن

وكنت في كل بيته صاحبا فطنا ... في الورد قطمي رسعد ومن

حليف وجناء ترمي بالوحين شفا ... منها وتجهل معنى الحوض والعطن

وغيض السير عيلتها فلو وردت ... جميمها الطير لم تشرب بلا شطن

وهل اللوم بحتيا في غماوتهم ... وبالقضاء أتته قلة الفطن

وقال ايضا
في النون المكسورة مع الفاء

إن كم نكع عاجي لج نمارسه ... إلى الهجام فإنا راكبوا سفن

لولا التجمل سرنا في ترحلنا ... كما وردنا بلا طيب ولا لعن

إن الطيب بأن الفتيان في لعب ... كل أحين ومر الأيحسان

جاء الوليد معزى لا خيوط له ... فما الفضيلة بين الطفل واليفن

أن الملابس وعطرا أنت بائعه ... ليسا لمدفون موتانا بدافن

وقال ايضا
في النون المكسورة مع السين والالف الردف

أمسي وأمسى في شحط وإن بعدي ... وإن بوني بلاريب لامسان

ويود يان بما قالوا وما صنعوا ... حتى إساءة قوم مثل إحسان

تلقى المقادير في أنا فيم خطمها ... بقدهم لينا بأهم بارسان

المطعم الضيف عن نير بمعقد ... والشاهد الحرب من رجل ومن فرس

كانوا عقولا وكانت أبلهم لرما ... والغدر الناس لم يعرف بهم كاسا

وقال ايضا
في النون المكسورة مع الجيم والالف الردف

تكم من حيب يلقيان ملامة ... عليه وضنك ضيق بلجان

إذا حزن الاصحاب لم يحزنا لهم ... فإن يضد الحزن ينتهجان

تعلق ذئب الدهر قرطا ولم يكن ... ليخلج والقرطان يختلجان

وسيان ملكا مضر في سنا وعلجان في الشعراء والعلجان

وأترك عيدي من مديح تخرصا ... كلام غوي لا مبي وهجاني

وما ينفع الغريب والضعف واقع ... إذا كان لون الرأس غير هجان

وقال ايضا
في النون المكسورة مع الهاء

تخل من أمر دفر نهى مودية ... وهو در الأمر في غرائه يمن

وقد نفيت لقفر منه نابرة ... كل النفار وشخص فيه مرتهن

من ذي بخور ولا أنيه في الكهن

وقال ايضا
في النون المكسورة مع الطاء

وكنت في كل بيته صاحبا فطنا ... في الورد قطمي رسعد ومن

وغيض السير عيلتها فلو وردت ... جميمها الطير لم تشرب بلا شطن

وبالقضاء أتته قلة الفطن

وقال ايضا
في النون المكسورة مع الفاء

لولا التجمل سرنا في ترحلنا ... كما وردنا بلا طيب ولا لعن

جاء الوليد معزى لا خيوط له ... فما الفضيلة بين الطفل واليفن

وقال ايضا
في النون المكسورة مع السين والالف الردف

أن الفتيين بالفتيان في لعب ... كل أحين ومر الأيحسان

والله يخلف زمانا مثيبها ... كما يبدل انسانا بانسان

أذن آل زهير وآل تعين بني نبت وحسين موتا هو أحسان

كانوا عقولا وكانت أبلهم لرما ... والغدر الناس لم يعرف بهم كاسا

وقال أيضا

العيش ماض فاگرم والديك به ... ولعلما تر أولى بإكرام وإحسان

واحسن الملوك وبا شرها بطاعتها ... فالملك للأدهر مثل الدائر الثاني

وهل خلت قل من جور ومظلمة ... أرباب فارس أو أرباب غسان

وقال أيضا

قد أذنتنا بمرواح أذن ... وانما قبل أذان لإيذان

فالليل وانصبح ما انجحرت حبا ... ركل جبل على عمد يجذان

إن الحديدين ما ظنا وما علما ... بل طائران على جد أحذان

هذا العطاء علينا في سكونهما ... كصارمين ذوي عرب يهذان

غذاكم الله مني ثم عوضني ... تما لقيت نيا لاجسام غذاني

كم مرة في الدهر من تيط ومن شيم ... ولاح في الأرض من ورد وخوذان

بقرا لطمري وجا ليتوس ساسلما

وقال أيضا

أنا فوق الناس ان قد بليت بهم ... وكيف لي بمجاراة ضئضئهم دان

كم صاحب يتمنى لو نعيت له ... وان تشكيت راعاني وفداني

وما أبالي وردا في مبرأة ... من العيوب إذا ما الحتف أردانني

هل ترد هي كعبة الحجاج إذ قد ... حسا بكثرة زوار وسدان

كم عبد القيسان الخلق عن عرض ... بذلة وهما لله عبدان

برد الشباب وبرد التاسيح ابتذلا

وقال أيضا

الدهر لونان أعمى ثالث لهما ... وكم أتاك بأشباه وألوان

لو كان يعرف دنياه مصاحبها ... أراد ها لعدو دون اخوان

والرزق قسم ما فتكي بمنقص ... سبحان للرزم عذب ليس مورده

في النون المكسورة مع السين والفاء والراء

وحسبها الحمل والارضاع تدمنه ... أمران بالفضل لا أكل انسان

ان يظلموا انلهم نفع يعاش به ... وكم حموك برجل وبفرسان

خيل اذا سومت سامت وما حيست ... الا بلحم تعنيها وارسان

في النون المكسورة مع الذال والالف المردف

شمس وبدر أنارا في فعال وجا ... لأدمر وهما لا ربب هاذان

وبا كلان ولم يستو بلا مقبرا ... من الطعام ولا شهدا يلذان

لمرفان لله ما بذا ولا لهما ... ولم يزالا بمقدار سيبذان

وقالت الأرض مهلا يا بني كلا ... سيان فوقي اجمالي وقذاني

وطئتموني بأقدام وأخذية ... فقد ادلت فتحتي من تحذاني

يا صاحبي اللذين استنشفا لصنا ... بمن يلوذان أو بمن تعوذان

والحق أنهما في الطب فذان

في النون المكسورة مع الدال والالف المردف

من عاش غير مداج من يعاشره ... أساء عشرة أصحاب وأحدان

صحبت دهري وسوء العهد شيمته ... فان عهدت وفان الدهر أعداني

متى تحفت بتربي زل عن جدثي ... مدحي وذمي من ضني ووجداني

في الحول عيدان ما فارا بمرتقا ... فبظهر الشهر لما قيل عيدان

أما الجديدان من ثوبي ومن جسدي ... فيسليان ولا يبلى الجديدان

وهل يدوم على البردين بردان

في النون المكسورة مع الواو والالف المردف

لا أشرب الراح أشوى طيب نشوتها ... بالعقل أفضل أنصاري وأعواني

وان كفتني عذاب الله آخرة ... فما أحاول منها ورد رضوان

حظا ولا المسك في المكروه أهواني

ملحا كزمزم أو عين لسلوان

وَلَا أَنِيسَ مِثْلَ نِظَامِ الشِّعْرِ كَمْ رَجُلٍ ... يَا لَلْجَيْشِ بَعْدِي وَكَمْ بَيْتٍ بَدِيعٍ

إِنْ جَانِبِي الْخَطْبُ يُجْنِيهِ بِلَا سَبَبِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا أَشْرَكُ الْجَارِيَ فِي دَارٍ يَعِيشُ بِهِ ... وَلَا أَرُوعُ بَنَاتِ الْوَحْشِ وَالضَّانِ

لَوْ يَنْطِقُ السَّيْفُ نَادَى أَيْنَ لِي عَمَلٌ ... إِذَا قَضَى مَالِكٌ الْآفَاقَ انْتَضَانِي

وَإِنْ كَمَتْ فَأَمَرَاللَّهِ أَكْمَنَنِي

وَقَالَ أَيْضًا

خَيْرٌ وَشَرٌّ وَلَيْلٌ بَعْدَهُ وَضَحٌ ... وَالنَّاسُ فِي الدَّهْرِ مِثْلُ الدَّهْرِ فِيهِمَانِ

هَلْ لَحَدَّ السَّيْفِ أَوْ قَلْبٍ دِيَاسَتُهُ ... أَوْ كَانَ صَاحِبَ تَوْحِيدٍ وَإِيمَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

الطَّبْعُ شَيْءٌ قَدِيمٌ لَا يُحَرِّبُهُ ... وَعَادَةُ الْمَرْءِ تَدْعَى صَنْعَةَ الثَّانِي

وَقَالَ فِي مِشْلَاثٍ وَالْأَزْمُرْفَاءُ

مَا رَقَّشَ الْخَطَّ فِي دَرْجٍ وَلَا صُحُفٍ ... مِنْ آلِ مُقْلَةَ إِلَّا مُقْلَتَا فَانِ

ضَيْفَانِ لِلدَّهْرِ مِيلَادٌ وَمُحْتَدِمٌ ... وَنَحْنُ بَيْنَهُمَا أَشْبَاهُ ضَيْفَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

هَلْ تُشْبِتَنَّ لِذِي شَامٍ وَذِي يَمَنٍ ... عَطِيَّةُ الدَّهْرِ مِنْ عِزٍّ وَتَمْكِينِ

إِنْ تُمْسِ فِي كَمَدٍ فِي النَّاسِ كُلِّهِمُ ... أَدْنَاسُ حَيٍّ فَلَوْ شِيبَ بِرَيْحَانِي

وَمَا أَعُودُ إِلَى الدُّنْيَا وَقَدْ رَعَوْا ... أَنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِي سَوْفَ يَحْكِينِي

وَأَرْحَمُ شَيْبِيَ فِي حَوَادِثِهِ ... يَنْكِيهِ مَا كَانَ فِي الْأَيَّامِ يَنْكِينِي

الصِّدْقُ وَشْكٌ فَإِنَّ الْأَسَدَ أَسَدٌ ... وَهَلْ أَسُرُّ وَنَفْسِي غَيْرُ دَاكِينِ

وَإِنْ كَانَ هَذَا مَا لَا شَكَّ فِيهِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا وَفَتِ السَّعَادَةُ زَالَ عَنِّي ... فَكُلِّينِي إِنْ أَرَدْتَ وَلَا تَكِينِي

وَقَدْ عَدِمَ الْيَقِينُ فِي يَمَانٍ ... حَصَلْنَا مِنْ مَجَاهُ عَلَى التَّظَنِّي

وَأَقْصَرُ الْوَقْتِ كَوْنٌ ثُمَّ يَنْظِمُهُ ... حُكْمُ الْقَدِيمِ فَتُنْسَبُ بِالْكَوَانِ

كَيْوَانَ وَاللَّهِ أَرْجُو رَبَّ كَيْوَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الضَّادِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَلَا أَقُولُ لِجَارٍ لَمْ يُحِبَّنِي حَظًّا ... إِنْ كَانَ يَوْمًا بِحُسْنِ الْفِعْلِ أَرْضَانِي

مَتَى أَرَادَ تَصَفُّحَ أَيِّ اللَّذَيْنِ هُمَا ... بَحْرُ الرَّدَى مِنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ حَوْضَانِي

وَإِنْ مَضَيْتُ فَأَمْرُ اللَّهِ أَمْضَانِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَاللَّبُّ حَارِبُ تَرْكِيبًا يُجَاهِدُهُ ... فَالْعَقْلُ وَالطَّبْعُ حَتَّى الْمَوْتِ خَصْمَانِ

وَرَابَنِي مِنْهُ تَرْكُ الْجَاهِلِينَ سُدًى ... لَمْ يُجْمَعُوا بِرُءُوسٍ مُنْذُ أَزْمَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَالْإِلْفُ يَبْكِي عَلَى خِلٍّ يُفَارِقُهُ ... وَكَلَّفَ الْقَوْمَ هَيْضًا الْأَرْبَعَ التَّانِي

وَقَالَ فِي مِشْلَاثٍ وَالْأَزْمُرْفَاءُ

سَيْفَانِ مِنْ تَحْرَى الظُّلَّامِ مَا شَهِرَا ... إِلَّا لِإِفْرَادِ ذِي بَدْنٍ وَسَيْفَانِ

وَمَا النُّسُورُ وَإِنْ كَانَتْ مَمْلَكَةً ... إِلَّا نَظِيرُ جَرَادٍ طَارَ خَيْفَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

خَيْرٌ لِصَاحِبِ تَاجٍ يَدَّعِي مَلِكًا ... لَوْ أَنَّهُ لَابِسٌ مِمَّا رَمَى سِكِّينِ

وَمَا عَمِلْتُ سِوَى تُرْبٍ بِغَيْرِ يَدٍ ... مِنْهُ أُقَارِفُ تَحْرِيكِي وَتَسْكِينِي

وَكَيْفَ أَسْكُو بِجَهْلٍ مَا أُمَارِسُهُ ... إِلَى الْأَنَامِ وَحُكْمُ اللَّهِ يُشْكِينِي

إِنَّ الَّذِي بِالْمُقَالِ الزُّورِ يُضْحِكُنِي ... ضِدُّ الَّذِي بِيَقِينِ الْحَقِّ يُبْكِينِي

بِأَنْ تَخَرَّصَ أَفْوَاهٌ تُرَكِّبُنِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ الْمُشَدَّدَةِ

نَبَذْتُ نَصْبَحَنِي إِنْ رُمْتَ جِسْمِيَ ... وَكَمْ نَفَعَ الْعَلِيلَ جَنِيُّ شَنِّ

فَقُلْنَا لِلْهَرِيرِ أَنْتَ لَيْتٌ ... فَسَكَّ وَقَالَ عَلَّى أَذْكَانِي

وضعت على قرى الأيام رحلا ... فما أنا للمقام بمطمئن
ولكن تر قل الساعات تحتي ... برزن من التمكث والثواني
تصحبك ناقتي سلبي ونفسي ... وتحرك في الحبين فلا تحني
عنى وتصعلك وغرى وتهدد ... فقضينا الحياة بكل فن
عرفت صروفه فاز منها ... على سن ابن محربة مسن
أنا ابن الترب ما نسيي سواه ... تللت عز النسبي والتلني
إذا الهمتني الغبراء يوما ... فقدا من التجنب والتجني
وما أهل التحنو والتحلي ... إلى هل التحلو والتحني
صرير الريح في ذرد منيع ... ودفع المشرفي على المجن
ولا سئلا إعارات حماص ... ولكن خيل جيش مرجحن
أبا إسفل محملا ذماما ... أبا التعزيز في الخطر المغن
وبغيت في فم الحيات سما ... وبيلا قلة أنف المصن
شكت سحرا من السبرات قرا ... فوسعها الحجير من القطن
أراك إذا انفردت كفيت شرا ... من الخل المعاشر والمعن
أتعجب من ملول لا مرمى ... سوى اللذات التفوس عبيد قن
فهيتك عن خلاط الناس فاحذر ... أفاربك لا أداني واحذرني
فنصل السيف وهو اللج يرمي ... غريقا فوق سيف مرنين
فما حملت يداه بر خوان ... ولا أمراته ببرات وتن
وتوتر حالة الزميت نفسي ... وأكره شيمة الرجل المفن
تبنو أحيهم فوتوا هجيرا ... وأعوزني مكان للتثني
وما أنا والبكاء لغير خطب ... أعين يذاك من لم يستعني
وما ألفي كفائك عن جميل ... وأما بالقبيح فلا تدني
جليسي ما هويت لك افترابا ... وصنتك عن معاشرة تضني
إذا قيل الفتى الشريب منهم ... فلا يهجى الغرام كسير دن
ولا أمشي على العود المزجى ... ولا أسري على الفرس الأدن
أحن وما الحن سوى غرام ... بغير الحق من حن وجن
أضيف للفقر ضيفك إذ لاج ... فهل لك من دلة في ضفن
زمان لا ينال سوه خبرا ... إذا لم يلحظوه من التمقي
وأفقر لي من ليس مثلي ... كما افتقر اللسان إلى اللسن
أنا ابن الترب ما نسيي سواه ... تللت عز النسبي والتلني
إذا الهمتني الغبراء يوما ... فقدا من التجنب والتجني
وبكفيك التقنع من قريب ... عظام ليس تبلغ بالتوني
وحمل مهند نيطو بغير ... وفور ليس بالأشر المرن
يرى عذرا لآبد غير حل ... ويعدم هامة البطل الرزين
تذوب حذارة زرق لها عاد ... ريسحا بالحباة حليف ضن
وخرق مفازة كسيت سربا ... يعرى الذيب من وبر مكن
وتعرف جنها والليل داج ... إذا خلت الجنادب من نغن
ومن يجعل حقوق الناس يوجد ... لدى الأغراض كالغرم المعن
أتعجب من ملول لا مرمى ... سوى اللذات التفوس عبيد قن
فإن دانيتهم لم تعد ظلما ... وهنا في الأمور بغير من
وإن أنا قلت لا تحمل جرازا ... فهز أحا السقاسلق واضرني
وضاحيه بزيل عصون وجر ... ويبسط من ودادك المكبن
سنا العيش الخمول فلا تقولوا ... دنين الميت كالميت الجن
كفى حزنا رحيل القوم عني ... وليس تجبري وطن المبن
يصافح راحة باليأس قلبي ... ولدن الشرح حول من لدن
حسبتك لو توازن بي شبيرا ... ورضوى في المكارم لم تزني
ولا لك جازيا بالخير شرا ... وإن أنا خنت في سبب تحني
أرى الأقوام جزهم سوام ... وإن أهل ابن حادية بهني
رأيت بني النضير من الموسى ... أعارهم الشقاء حليم نزن

سَعَوا وسَعَتْ أَيْلِمُ لِأَمْرٍ

وقال أيضًا

إِذَا هَاجَتْ أَخَا أَسَفٍ دِيَارُ ... قَلِيتَ طُلُولَ دَارِكِ لَمْ تَهِيجِي

أَسَاسَى النَّفْسُ لِلْحِمَمَانِ يَبْلَى ... وَهَلْ أَسَى الْحِمَامِ لِفِرَاقِ دَجْنِ

أَعُوذُ بِكِ الْقِيَ مِنْ أَنْ يَرَانِي ... كَشَاكِ النَّبْتِ لَا يُجْنِي وَيَجْنِي

أُرَجِّي الْعَيْشَ مُقْتَرِنًا بِضَعْفٍ ... أَنَا فِي الْقَوْلِ فِي عَرَبٍ وَهُجْنِ

وقال أيضًا

دِمْنَاكِ أَمْ رَدَفٍ فَاسْمَعِينِي ... وَجَارِيَنِي بِذَاكَ أَوْ دَعِينِي

لَعَمْرُكِ حَاهِدًا وَقَدِ اسْتَبَهْنَا ... كِلَانَا رَاحَ فِي بُرْدَيْ لَعِينِ

إِذَا مَا الْأَرْبَعُونَ مَضَتْ كَمَالًا ... فَمَا لِلْمَرْءِ مِنْ أَرَبٍ لِعِينِ

وقال أيضًا

كَأَنَّ الدَّهْرَ بَحْرٌ نَحْنُ فِيهِ ... عَلَى خَطَرٍ كَرُكَّابِ السَّفِينِ

مُصِيبَتُهُ دِينُهُ لَوْ كَانَ يَدْرِي ... أَجَلُّ مِنَ الْمُصِيبَةِ بِالدَّفِينِ

عَفَا أَثَرِي الزَّمَانُ وَمَا أَبَيْتُ

وقال أيضًا

أَجَارِحَيَّ الَّذِي أَدْمَى لِسَانِي ... وَسَالِبَ حُلَّتَيَّ عَنِّي كِسَانِي

عَسَا عُمْرٌ وَعَنْ بَطَوْقِ الْمُعَرِّي ... نَقَدْ جَانَبْتُ عَلَّى وَعْسَانِي

وَلَوْ أَنِّي أَعُدُّ بِأَلْفِ بَحْرٍ ... لَمُرَّ عَلَيَّ مَوْتٌ فَاحْتَسَانِي

وقال أيضًا

طَلَبْتُ مَكَارِمًا فَاجَدْتُ لَفْظًا ... كَأَنَّا خَالِدَانِ عَلَى الزَّمَانِ

وَرُمْتُ تَجَمُّلًا فَكَسَيْتُ شَيْئًا ... وَمَنْ لَكَ مِنْ شُرُورِكَ بِالْأَمَانِ

ضَمَانِي أَنْ سَيَفْقِدُ كُلَّ شَيْءٍ ... سِوَى مَنْ لَيْسَ يَدْخُلُ فِي الضَّمَانِ

وَمَا أَدْرِي أَعْلَمُهُمَا كَعَلْمِي ... بِهَذَا الْأَمْرِ أَمْ لَا يَعْلَمَانِ

فَمَا رَجَعُوا سِوَى ذَابٍ مُعَنٍّ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ

اخْتَلَجْنَ

إِذَا خَلَجَتْ بَوَارِقُ فِي هَزِيعٍ ... دَعَوْتُ نَفَلْتُ يَا مَوْتُ

وَمَا صَرَّ الْحَمَامَةَ كَسْرُ ضَنْكٍ ... مِنَ الْأَنْفَاسِ كَانَ أَصَرَّ سَجْنِ

كَمَطْوِرِ الْقَتَادَةِ يَتَّقِيهَا ... بِلَأْيٍ مُقْوِصَةٍ وَحَجْنِ

فَإِنَّ الطَّيْرَ يَقْنَعُهُنَّ وِرْدٌ ... عَلَى مَا كَانَ مِنْ صَفْوٍ وَآجِنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

لَمَا كُنْتُ الْحَبِيبَ إِلَيَّ يَوْمًا ... فَقَرِّبْ فِي الْهَوَى لِتَضَعْضَعِينِي

عَلَى خُلُقِ الْعَجُوزِ غَدَا بَنُوهَا ... لَهُمْ وِرْدٌ مِنَ الْغَدْرِ الْمَعِينِ

وَعِصْيَانُ النِّسَاءِ إِذَا تَقَضَّتْ ... لِسُلْطَانٍ الْمَيِّتَةِ كَالْمَعِينِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْفَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

بَكَى جَزَعًا لِمَيِّتِهِ كَفُورٌ ... فَجَاءَ بِمُنْتَهَى لِرَأْيِ الْأَفِينِ

قَدِ اسْتَحْفَيْتُ كَالْجَسَدِ الْمُوَارِي ... وَلَكِنَّ الطَّوَارِقَ تَحْتَفِينِي

ضِبَاعٌ فِي الْحِلَّةِ تَعْتَفِينِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

أَجَارِحَيَّ الَّذِي أَدْمَى لِسَانِي ... وَسَالِبَ حُلَّتَيَّ عَنِّي كِسَانِي

فَمَالِي لَا أَقُولُ وَلِي لِسَانٌ ... وَقَدْ نَطَقَ الزَّمَانُ بِلَا لِسَانِ

وَبِعْتُ بِالْفُلُوسِ لِكُلِّ خِزْيٍ ... وُجُوهٌ كَالدَّنَانِيرِ الْحِسَانِ

ظَلَامِي فِي وَالنَّهَارِ قَدِ اسْتَمَرَّا ... عَلَى كَمَا تَتَابَعَ فَارِسَانِ

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمِ مُمِيلُهُ

سَيُنْسَى كُلُّ مَا الْأَحْيَاءُ فِيهِ ... وَيَخْتَلِطُ الشَّآمِي بِالْيَمَانِي

وَإِنْ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ نَكَّدْ ... يُصَيِّرْنَ الْخَفَايَقَ كَالْأَمَانِي

وَمَا خِلْتُ لِتِمْسَاكَ وَلَا أَخَاهُ ... عَلَى حَلْفِهِمَا لَا يَهْرِمَانِ

فَهَلْ لِلْفَرْقَدَيْنِ سُلَافُ دَاجٍ ... عَلَى كَمَا سَاتِهَا يَتَنَادَمَانِ

وَإِنْ فَهِمَا خِطَابَ الدَّهْرِ مِثْلِي ... فَمَا سَعِدَا بِمَا يَمْنِيهِ مَانِ
وَمَنْ لِي أَنْ أَكُونَ طَرِيدَ دَهْرٍ ... سَمَالِيَ خِدْنُ سِنْبِسَ أَوْ رِمَاكِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَوَهَبَتْ سُكَّانَ التُّرَابِ مِنَ الْكَرَى ... أَعْيَى الْمَحَلَّ عَلَى الْمُقِيمِ السَّاكِنِ
لَا تَرْكَنَنَّ إِلَى الْحَيَاةِ فَإِنَّهَا

وَقَالَ أَيْضًا

مَا آلَ الزَّمَانُ عَلَيَّ وَهُوَ مُعَلِّلِي ... بِمَثَالِثٍ مِنْ زُورِهِ وَمُثَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

أُفٍّ لِدُنْيَانَا وَأَحْزَابِهَا ... خُفِّفْتُ مِنْ كِفَّةِ مِيزَانِهَا
فِي بُقْعَةٍ مِنْ رُقْعَةٍ تَسْتَرَتْ ... لِلْبَيْدَقِ الْفَتْكُ بِفِرْزَانِهَا
تَرْوِي بِسَنِّ الْمَدْرِ أَضْيَافَهَا ... وَتَشْتَرِي الْخَيْلَ بِأَوْزَانِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

هَلْ قَبْلَتْ مِرْبَاصِحٍ أُمَّةٌ ... تَغْدُو إِلَى الْفَصِيحِ بِصُلْبَانِهَا
مَا بَالُهَا عَذْرَاءَ أَوْ ثَيِّبًا ... كَوِرْدَةِ الْجَانِي بِأَبَّانِهَا
قَدْ جَرَّبَتْ مِنْ فِعْلِهِ سَيِّئًا ... وَالطِّيبُ جَارٍ بِجَرِّبَانِهَا
وَزَارَتِ الدَّيْرَ وَأَثْوَابُهَا ... مَصْبُوغَةٌ بِدَمِ رُهْبَانِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

تَرَنَّتْ حَيْثُ بَيْنَ لَكُمْ مِرَمٍّ ... أَرَقْتَ لَا هَدَّبَا عَيْرَ الْقَادِرِينَ
وَارٍ زِنَادُ الشَّرِّ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا فَقُلْ يَا جَدَحِ وَارِنِي
عِنْدَكَ مَالٌ فَأَعِنْ سَائِلًا ... وَلَا تَبِتْ كَالسَّابِقِ الْحَادِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا هَاجَنِي لِبَارِقٍ مِنْ بَارِقٍ ... يَوْمًا وَلَا هَزَّ لِهِزَّانِ
لَا اشْتَرَبَ الرَّاحَ وَلَوْ ضُمِّنَتْ ... ذَهَابَ لَوْعَاتِي وَأَحْزَانِي

وَأَرْوَحُ مِنْهُمَا حَادٍ كَلَالٌ ... يَسُوقُهُنَّ أَوْ حَادٍ ثَمَانِ
أَلَمْ تَرَنِي كَبَيْتِ النَّاسِ نَفْسِي ... فَأَظْهَرُ فِي الْقَضَاءِ وَمَا كَمَانِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ

لَغَدَوْا وَقَدْ مَلَأَ الْبَسِيطَةَ بَعْضُهُمْ ... وَرَأَيْتَ أَكْثَرَهُمْ بِغَيْرِ أَمَاكِنِ
عَذِيرَهُ يَا أَخِي الْوَفَاءِ وَالرَّاكِنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الثَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

كَمْ حَلَّتِ الْأَحْيَاءُ جَدَّةَ رَوْضَةٍ ... وَرَعَتْ لَهَا نَبْتًا لِعَامِرِ ثَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ الْمَرْدِفَةِ بِأَلِفٍ

وَتِلْكَ دَارٌ غَيْرُ مَأْمُونَةٍ ... أَوْلَعَ ضَارِيهَا بِخِزَّانِهَا
أَيْنَ مُلُوكٌ عَبَرَتْ مُدَّةً ... بَيْنَ رَوَابِيهَا وَحِزَّانِهَا
تَدْهَمَتْ عَنْ ذَهَبٍ صَامِتٍ ... وَخَلَّفَتْهُ عِنْدَ خُزَّانِهَا

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمُ بَاءٌ

كَنَايِنٌ تَجْمَعُهَا وَأُصْلَةٌ ... بَيْنَ غَوَانِيهَا وَشُنَّانِهَا
رَاحَتْ إِلَى الْقِسِّ بِقَرْيِهَا ... وَيْلُمِّهَا أَوْلَى بِقَرْبَانِهَا
وَرُبَّهَا تَسْخَطُ بَعْلَ زَوْجِهَا ... الْبَائِسَ فِي طَاعَةِ رَبَّانِهَا
ضَامِنَةٌ فِتْنَةَ رُهْبَانِهَا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

نَمَارِ بِنِي إِنْ شِئْتَ إِلَّا نَمَا ... يَعْرِفُ الْأَذِلَّةَ مَارِنِي
وَيَا خَلِيلَيَّ دُرَّنِي ذَا يَدٍ ... فَاقْضِيَانِي فِي الْأَرْضِ وَدَارِنِي
فَالرِّجْلُ لِلرِّجْلَةِ وَالْكَفُّ لِلْكَفَّةِ وَالْغِرْبَانُ لِلْعَارِنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

حَرْبَةُ زَانٍ بِفُؤَادِ الْفَتَى ... خَرْقُهَا مِنْ خَرْبَةِ الزَّانِي
مُخِفًّا مِيزَانَ دَاخِلِي بِهَا ... كَأَنَّنِي مَاخِفُّ مِيزَانِي

عُمْرٌ مَضَى لَا كَانَ مِنْ ذَاهِبٍ جَزَيْتُهُ شَرًّا وَجَزَانِي
أَسِيْتُ مِنْ نَقْصِي وَلَكِنَّ مَا

وَقَالَ فِي

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي صَاغَنِي أَطْعَمَنِي زِنْدِي وَأَحْيَانِي
مِنْ كُلِّ فَنٍّ فِيهِ أَعْجُوبَةٌ كَأَنَّهُ جَامِعُ سُفْيَانِ
يَزْعُمُ نَارٌ مِنْ سَمَاءٍ هَوَتْ تَأْكُلُ ذَا أَفْكٍ وَطُغْيَانِ
وَلَمْ تَكُنْ تَرْتَبُ فِي رَيْفٍ تُوخَذُ مِنْ عَرْجٍ وَعُمْيَانِ
تَجْعَلُ مِمِّيكَ تِبْرًا وَمَا

وَقَالَ أَيْضًا

مَنْ لِي بِتَرْكِ الطَّعَامِ أَجْمَعَ إِنَّ الْأَكْلَ سَاقَ الْوَرَى إِلَى الْعَفَنِ
أَفْنَاتُ مِنْ طِيبِ النَّهَاتِ وَهَلْ يَسْلَمُ عُودُ الْفَتَى مِنَ الْأَبَنِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا بَدَوِيَّ اتَّقِ الْمُدَامَةَ إِنَّ الْخَمْرَ بَانَتْ كَثِيرَةَ الْأَبَنِ
وَإِنَّمَا تِلْكَ خِفَّةٌ حَدَثَتْ عَنْهَا فَجَاءَتْ بِأَثْقَلِ الْغَبَنِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا تَجْلِسَنْ حُرَّةٌ مُوَثِّقَةٌ مَعَ ابْنِ زَوْجٍ لَهَا وَلَا خَتَنِ
وَدُمْ عَلَى غَيْرَةِ الصِّبَا أَبَدًا وَلَا تَعُدْ فِي الشَّبَابِ ثُمَّ تَنِي
حَسْبُكَ الْقَسْمُ حَتَّى الْأَسْمِ الْحَمَانِ مَا خُيِّرَ الْقَوْمُ بِاخْتِيَارِهِمُ

وَقَالَ أَيْضًا

نَحْنُ قُطْنِيَّةٌ وَصُوفِيَّةٌ أَنْتُمُ فَقْطِنِي مِنَ التَّحْمِلِ قُطْنِي
حَاطِنِي حَالِقِي فَعِشْتُ وَلَوْلَا حَوْذَةٌ قُلْتُ لَبَّتَهُ لَمْ يُحَطِّنِي

وَقَالَ أَيْضًا

عِبْشَتِي سَلَّتِي وَرَمْسِيَ غَمْرِي فَاقْرَبُونِي فِيهِ وَلَا تَقْرَبُونِي

أُجَامِلُ النَّاسَ وَلَوْ أَنَّنِي كَشَفْتُ مَا فِي السِّرِّ أَحْزَانِي
يَظْهَرُ مِنْ عَبْرِيَ عَزَّانِي

مِثْلِهِ وَاللَّازِمِ يَاءٌ

شَخَّصَنِي هَذَا غَرَضُ التَّرَدِّي وَلَمْ يَزَلْ مَعْدِنُ عِصْيَانِي
يَا آلَ يَعْقُوبَ خُذُوا حِذْرَكُمْ فِي الدَّهْرِ مِنْ جَبْرٍ وَدَيَّانِ
لَوْ كُنْتُ فِيمَا قُلْتُهُ صَادِقًا لَمْ تَعْدُ لِلشَّرِّ بَهْمِيَانِ
أَمَا تُوَفِّي كَدِيًّا فَاحِشًا أَذْهَلَنِي مِنْكَ وَأَعْيَانِي
تَخْلِطُهُ حَتَّهُ عِقْيَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ

لَا أَجْمَعُ الْأَمْرَ بِالتَّضْيِيعِ وَلَا أَتْرُكُ هَذَا الْفَرِيرَ فِي اللَّبَنِ
مُتَّجِعٌ قَلْبِيَ عَلَى التَّرَدِّي رَشَدِي وَالنَّفْسُ مَجْبُولَةٌ عَلَى الْحَبَنِ

فِي مِثْلِهِ

أَلَيْتُ مَا سَتَحَتْ أَحَامِيَ بِحَلٍّ يَوْمًا وَلَا شَجَعَتْ حَاجِبُنِ
أَفْضَلُ مِنْ أَحْمِرِ السِّدَادِ وَمِنْ كُمَيْتِهَا نَاصِعٍ مِنَ اللَّبَنِ

نَذَلَ خَيْرُهَا وَاسْلَمْ لِلْإِنْسَانِ أَنَّ الْفَتَى مَعَ الْفَقْرِ
كَأَنَّمَا الْحَادِيَاتُ فِي الْآلِ فَانٍ بَعْضُ السَّحَائِبِ الْهُمُنِ
إِذْ جُلِبُوا مِنْ طِرَازِ أَوْ خَتَنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ

تَقْطَعُونَ الْبِلَادَ بَطْنًا وَظَهْرًا إِنَّمَا سَعْيُكُمْ لِفَرْجٍ وَبَطْنِ
جَسَدِي خِرْقَةٌ تُخَاطُ إِلَى الْأَرْ ضِ فَمَا حَايِطُ الْعَوَالِمِ خَطِّنِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ وَالرَّدْفِ

دَبَّسْنَا عَنْ دِيَارِهَا أَمْرُ دَبْرٍ قَصَفُوهَا بِالْحَبْرَبُونِ الزَّبُونِ

وَرَأَيْتُ الْبَقَاءَ فِيهَا وَإِنْ
مُدَّ لَوْسُكِّ الْحِمَارِ كَالْعَرَبُونِ

لَيْسَ حَالُ الْحَبُولِ فِيمَا يَلَاقِي
مِثْلَ حَالِ الْمَطْوِيِّ وَالْمَحْبُونِ

هَرَمَ الْبَازِلُ الَّذِي يَحْمِلُ الْعِبْـ
ـءَ فَأَمْسَى يَعُدُّ عَابَ اللُّيُونِ

فَرَعَى اللَّهُ خِيرَةً مَا تَنَاءَوْا
عَنْ رَحِيبٍ لِبَانُهُ مَلْبُونِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَيْبَكُمْ إِنْ رَأَيْتُمُونِي يَوْمًا
بِتُّ كَالْوَاوِ بَيْنَ يَاءٍ وَنُونِ

تَمَّةٌ تَجْرِي مَجْرَى الْقَسَمِ وَقَرَنَهَا بِأَنْ يُجَانِسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْحَبُونِ اهـ

جَبْرَانَ الْفَتَى لَفِي النَّصَبِ الْأَعْـ
ـظَمِ بَيْنَ الْأَهْلِينَ وَالْجِيرَانِ

أَمَا أَدْرَانِي التَّرْشَادُ يَأْتِي الْإِنْـ
ـسَ مَخْلُوقَةً مِنَ الْأَرْمَانِ

لَا أَرَى نَائِمٌ يُحَفِّنِي وَلَا أَعْـ
ـمَلْتُ فِي الدَّهْرِ فِتْنَةً بِكِرَانِ

خَوَّفُونَا مِنَ الْقِرَانِ وَلَا بُدَّ
لِنَفْسٍ مَعَ الرَّدَى مِنْ قِرَانِ

مَرَّ أَنِّي مِنَ الزَّمَانِ عَلَى الشَّخْـ
ـصِ فَقَدْ خِلْتُ أَنَّ دَهْرًا مَرَانِي

زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْأَبْـ
ـرَارِ حَوَّلُوا فِي الْجَوِّ بِالطَّيَرَانِ

مَا مَشَى فَوْقَ لُجَّةِ الْمَاءِ لَا السَّـ
ـعْدَانِ فِيمَا مَضَى وَلَا الْعُرْيَانِ

أَشَارَ إِلَى الْحَرَضِ مِنْ شَرَى أَنَّهُ لَجَّ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ وَاشْتَدَّ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَصَلَ أَشَرِيٌّ فَعَبَّرَ الْمُتَكَلِّمُ لِيُجَانِسَ بِهِ الْقِرَانَ فَأَخُو الْبَيْتِ فَعِلَانٌ مِنَ الْأَشَرِ اهـ

لَمْ أَبِتْ غَافِلًا فَأَشْرَانِي الْحِرْ
صُ وَلَا فَاشْرَانِي الْحِرْصُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَوَانِي هَمٍّ فَأَلْقَى أَوَانِي
وَقَدْ مَرَّ فِي الشَّرْحِ وَالصَّفْوَانِ

نَوَانِي ضَيْفٌ فَلَمْ أَقْرِهِ
أَوَائِلَ مِنْ عَزْمَتِي أَوْ ثَوَانِ

زَوَانِي حَوْفُ لُقَامِ الذَّمِيمِ
عَنْ أَنْ أَكُونَ خَلِيلَ الزَّوَانِي

عَوَانِي قَضَاءٌ دُوَيْنَ الْمُرَادِ
وَمَا يُكْرِمُ شَانِكَ مِثْلُ الْعَوَانِي

فَمَا لِرَكَائِبِكَ هَادِي الْوُقُوفِ
عِدَاحًا دِبِهَا الَّذِي يَرْجُوَانِ

وَلَمْ يَبْقَ فِي دَهْرِهِ أَجْرَنَ
هَوَانِي فَلَيْتَنَا عَيْنِي هَوَانِي

إِنَّ فِي الشَّرِّ فَاعْلَمُوهُ خِيَارًا
وَجُبُونَ الرِّجَالِ فَوْقَ الْجُبُونِ

وَهُمُ النَّاسُ وَالْحَيَاةُ لَهُمْ
سُوقٌ فَمِنْ غَابِنٍ وَمِنْ مَغْبُونِ

كَمْ قَطَعْنَا مِنْ جِنْدِسٍ وَقَفَارٍ
وَكَأَنَّ الزَّمَانَ فِيهِ يَدُورُ

أَطْرَبُونِي وَمَا ابْنُ سَبْرَةَ فِي السَّبْـ
ـرَةِ إِلَّا مَنِيَّةٌ لَا أَطْرَبُونِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ وَأَلِفِ التَّرَدُّفِ

أَنَا كَالْحَرْفِ لَيْسَ يَنْقَطُّ وَاللَّـ
ـهُ حَسِيبُ الْجُمَّالِ أَنْ تَقْطُونِي

يَقُولُ ثَدَلَّتْ عَلَى النَّاسِ لِمَا لَقِيَتْ أَيَّامُهُمْ فَاسْقُطُونِي فَاسْقُطُونِي عَنْهُمْ كَمَا سَقَطَهُمُ الْوَاوُ مِنْ

لَا يُلَامُ الرِّجَالُ أَنْ يُسْقِطُونِي
فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَأَلِفِ التَّرَدُّفِ

يَجِيءُ اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ حَرْفَيْنِ مُتَقَارِبَيْنِ بَيْنَ شَيْئَيْنِ مُخَالِفَيْنِ وَهُمَا

رَحِرَانُ الْجَوَادِ كَالْحَتْفِ لِلْمَهَا
رِبِّ قُدَّامَ ثَائِرٍ حَرَّانِ

إِنْ يَكُنْ أَبْرَأَ الْقَضَاءُ الْمَنَا فَهُوَ بَرَّانِي مِنْ بَعْدِهَا أَبْرَانِي

قَدْ رَانِي الْقِيَاسُ أَنَّ لُيُوثَ الْغَا
بِ فِيمَا يَئُوبُ مِثْلُ الْأَرَانِي

كَمْ جَبَانٍ مِنَ الْجُيُوشِ تَرَدَّى
وَالَّذِي وَصَفَتْ لَهُ الْحَجَرَانِ

وَعَرَانِي خَطْبٌ أَرَادَ الْعَرَانِينَ بِذُلٍّ وَكُلُّهَا فِي عَرَانِ

وَمَشَوْا فَوْقَ صَفْحَةِ الْمَاءِ هَذَا الْـ
ـإِفْكُ فِيهِمْ مَا أَكْرَهُ وَاللَّهُ غَالِبُ الْأَقْرَانِ

أَقْرَانِيَ ذَاكَ الْمُصَفَّفُ مَا
إِلَى أَنْ أَعُودَ كَالْأَشْرَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ وَأَلِفِ التَّرَدُّفِ

وَضَعَتْ بَوَانِيَ فِي زِلَّةٍ
وَأَلْفَيْتُ لِلْحَادِثَاتِ الْبَوَانِي

فَيَا هِنْدُ وَانِي عَرَى الْمَكْرُمَاتِ
مَرَرْتُ لَا يُسَاوِرُ يَا هِنْدُ وَانِي

رَوَانِي صَبْرِي فَأَضْحَتْ أَنَـ
ـيُونُ عَلَى غَفَلَاتٍ رَوَانِي

وَهَلْ جَعَلَ الشَّامَاتِ لَوْ مَيَّزَ
نَوَانِيَ غَيْرَ انْتِصَالِ النَّوَانِي

حَوَانِيَ لِلْوِرْدِ أَغْنَاقُهَا
وَمَا عَلِمَتْ أَيَّ وَقْتٍ حَوَانِي

وَعِنْدِيَ سِرٌّ بِذِي الْحَدِّ
يْثِ كُنْتُ عَسِرًا فِي الْعَالَمِينَ الْعَوَانِي

إذا رملة لم تحي بالنبات ... فقد جهلت أن سقيها التوان
كأني في العيش لدن الغصون ... من شاء قومني أو لواني
وفي كل شر دعته الخطوب ... شواسع صنعة أو دوان
فلا تمدحاني يمين الثناء ... فأحسن مزداك أن تهجواني
وإن النهار وإن الظلام ... على كل ذي غفلة يجنيان
فلم تطلبا شيمتي واشيئين ... وعما لطفت له تخفوان
وقد أمر الحلم أن تصفحا ... ونادى بلطف ألا تعنفوان
ولولا القذا لم تمانا في الهواء ... وفي اللج ألفيتما تطفوان
فلم تخلقا ملكي قدرة ... إذا ما هفا الانس لا تهفوان
وما فتيا الفتيان الحياة ... يروحان بالشر أو يغدوان
ألا تسمع الآن صوتيهما ... بكل امرئ فيهما يحدوان
وكم سرقا عالما أو لا ... وما سرقا فمتى يسرقان
إذا ما خلا سبحي منهما ... فما يقفران ولا يخلوان
وكم أجليا عن رجال مضوا ... وأخبار ما كان لا يجليان
تمر وتحلو لنا الحادثات ... وهما ممقران ولا يحلوان
مغذان بالناس لا يلغبان ... وسيفان لله لا ينبوان
لعلكما إن هبت الصبا ... إلى بلد نازح تنصبوان
فعيسا أبيتين للمخريات ... مثل الشماكين لا تأبوان
وكونا كريمين بين الأنيس ... لا تملان ولا تأثوان
وإن لم تهيلا إلى معدم ... طعاما فتكفيه ما تخوان
وما الحادثان سوى الجند ... بين فحزها جرة تبزوان
فإن تهملا كل ما تخزنان ... فلم يأت بالخزي ما تخزوان
ودونكما إلى الله مغزاكما ... فذلك أفضل ما تغزوان

جريت مع الدهر جري المطيع ... بين الليالي والأرجوان
لألون للماء فيما يقال ... ولكن تلونه بالأواني
وأجزاء تريا تهم لا تتم ... إلا بجزء من الأنوان
وإني من فكري والقضاء ... ما بين بحرين لا يسجوان
وكيف النجاء للفرقدين ... فضل وأليت لا ينجوان
فإن تقفوا أثري يحمدا ... وإن تعرفا النهج لا تقفوان
فلن تقدرا يا غنيمة الذنوب ... ولكن يغفرها فتصفوان
فكونا مع الناس كالبارقين ... تعمان بالنور أو تخمدان
ألم ترنا عصرى دهرنا ... يؤدان بالثقل أو يأدوان
عدوان ما شعرا بالحمام ... فكيف تضمنهما يعدوان
وما كشفا البحث سترهما ... وما خلت أنهما يبدوان
ويليهما الهلك الغابرين ... ما يقبران وما يقبران
قليلا البقاء ولم يبرحا ... بنا في مراحله يقلوان
كما خلقا غبرا في العصور ... لا برخسان ولا يقلوان
إذا أنلوا عظة فالانام ... لا يأذنون لما يتلوان
ولو خلقا مثل خلق الجبال ... رأيتهما في المدى يكبوان
فلا ريب أن الذي تحييان ... أفضل منه الذي تحبوان
إذا شبت الشعر يان الوقود ... ففي الحكم أنهما يخبوان
إذا النحل أعرض لم تلفيا ... لسوء أحاديثه تنثوان
وجهل مرادكما في المقيظ ... عهدا من الورد لا تفحوان
وما أمن البازيان القصاص ... وأن يوخذا بالذي تبزوان
ولا توجدا أبدا كاهنين ... ترد عان قوما بما تخبران
ولا تغزوا الخير إلا إليه ... فيجني الشفاء بما تغزوان

(المعنى الذهبي والقراء والفصاء منه عزا يغزو ويأتي)

وَإِنْ عَرِيَتْ كَاسِيَاتُ الْغُصُونِ ... تَكَسَّوْنَ لِلرِّيحِ مِنْ نَكْسُوَانِ
يُذَكِّرُ إِلْهَامُهَا فَاهَا ... لَعَلَّكُمَا بِالتُّقَى تَهْوَانِ
وَسِيرَا وَسَاعِيَا فِي الْمَكْرُمَاتِ ... لَا تَنْدَمَانِ وَلَا تَقْطُوَانِ
فَرِيحٌ يُخَاطِبُنِي مَارِدٌ

النُّونُ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا شَائِمَ الْبَارِقِ لَا تَشْهَكَ ... الْأَظْعَانُ فَوْضَى إِلَى الْحَاضِرِ بَيْنَ
يَشْبِبْنَ بِالْعُودِ وَيُخْلِفْنَ فِي ... الْمَوْعُودِ لَا كَانَ صِلَاهُنَّ شَبِبْ
يَشْبِبْنَ بِالْفِعْلِ فَأَمَّا إِذَا ... قِيلَ فَمَا يَعْلَمْنَ يَوْمًا سَبِبْنَ
مَهَى لِقَاءٍ لَا مَهًى فِي نَقَا ... رُئْبَانَ فِي ظِلِّ قَنًا أَوْ رَئِبْ
آهٍ مِنَ الْعَيْشِ وَآفَاطِهِ ... وَدَّبَّ أَيْدِي بِقَاءٍ تَبِبْ
لَا نَا مِنَ الدَّهْرِ وَتَحْوِيلِهِ ... الْمُلْكَ إِلَى آلِ إِمَاءٍ ضَبِبْ
وَفِي مَرِيحِ الرَّاحِ أَوْ فِي صَرِيحْ

وَقَالَ أَيْضًا

ضَمَّكُمُ حِبْسٌ وَأَرْدَى بِكُمْ ... نَفْسٌ وَأَنْتُمْ فِي دُحَا تَخْبِطُونْ
بَعْضُكُمُ يَقْتُلُ بَعْضًا كَأَنْ ... جُوزِيتُمْ عَنْ نَجْمِكُمْ تَغْبِطُونْ
لَمْ تَرْزَؤُوا خَيْرًا وَلَمْ تَعْدَمُوا ... شَرًّا لَمَا بِالْكُمْ تَغْبِطُونْ
ضَبَطْتُمُ الْمَالَ وَلَكِنَّ مَا ... يَجْمَحُ بِالْإِنْسَانِ لَا تَضْبِطُونْ

وَقَالَ أَيْضًا

كَمْ آيَةٍ يُونِسُهَا مُعْسِرٌ ... فَلَا يَبَالُونَ وَلَا يَتَّقُونْ
وَهُمْ أُسَارَى فِي يَدَيْ عَيْشِهِمْ ... لَعَلَّهُمْ عِنْدَ الرَّدَى يُعْتَقُونْ
كَمْ ظَلَمَ الْأَقْوَامُ أَمْثَالَهُمْ

وَقَالَ أَيْضًا

وَضَائِعٍ كَادَ أَنْ يَضِيعَ ... وَلَا تَفْنَيَا وَقْتَهُ تَلْهُوَانِ
فَيَا رُبَّ طَاهٍ صِلَالٍ بَيِتْ ... مُنَخَّدًا طَعْمَهُ يَطْهُوَانِ
مَطَالِبُكُمَا قَدْ لَا يَزَالُ ... جَدِيدَاهُ فِي غَفْلَةٍ يَمْطُوَانِ
تَنَصَّانِ فِي مَالِهِ تَحْظُوَانِ

تمطوان تمدان ونطيلان

السَّاكِنَةُ فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ بَائِينِ

أَبَنْ لِلْأَوْطَانِ فِي عَازِبٍ ... الرَّوْضِ لَمَّا وَجْدُكَ لَمَّا أَبَنْ
صَبَبْنَ فِي الْوَادِي إِلَى تَرْيَةٍ ... غَنَاءَ لَكِنْ بِالْهَوَى مَا صَبِبْنْ
يَحْمِلُهَا الْعِيسُ وَمِنْ حَوْلِهَا ... الشَّرَبُ قَرَّبْنَ ضُحًى أَوْ جَبَنْ
عَقَارِبٌ تَالِلَةٌ مِنْ مُنًى ... عَلَى لِسَانِي وَضَمِيرِي دَبَنْ
تَذْكُرُنِي رَاحَةَ أَهْلِ الْبِلَى ... أَرْوَاحُ لَيْلٍ بِخُزَامَى هَبِبْنْ
إِنَّ اللَّبِيبَاتِ إِذَا مِلْنَ لِلذِّ ... نْيَا وَالْعَيْنَ الثُّقَى مَا كَبِبْنْ
الرِّسْلُ وَالْعَامُ حَدِيثٌ عَبَنْ

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الطَّاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

حَفَرْتُمْ صَخْرًا وَأَنْبَطْتُمْ ... مَاءً فَهَلَّا الْعِلْمَ تَسْتَنْبِطُونْ
رَابَطْتُمُ الثَّغْرَ بِأَفْرَاسِكُمْ ... وَفُوقُكُمْ فِي الْعَقْلِ مَا تَرْبِطُونْ
ظَنَنْتُمُ ارْتِقَاءَكُمْ جَاهِلٌ ... وَكُلُّكُمْ فِي صَبَبٍ هَبِطُونْ
لَمْ تَفْتَنُوا مَجْدًا وَأَصْبَحْتُمُ ... تِبْنَ فُرُوجٍ لَكُمْ أَوْ بُطُونْ

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْفَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

فِي هُوَّةٍ حَطُّوا وَمِنْ رَأْيِهِمْ ... أَنَّهُمْ فِي رِفْعَةٍ يَرْتَقُونْ
مَا أَعْذَرَ الدَّهْرَ وَأَبْنَاءَهُ ... لِأَنَّهُمْ مِنْ عُجْرِهِ يَسْتَقُونْ
ثُمَّتَ بَادُوا وَالْمَنَى يَلْتَفُونْ

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

كُلْ وَاشْرَبِ النَّاسَ عَلَى جِزَّةٍ ... فَهُمْ يَرَوْنَ وَلَا يَعْذُبُونَ
وَلَا تَصِيدَنَّهُمْ إِذَا حَدَّثُوا ... فَإِنَّنِي عَهْدُهُمْ يَكْذِبُونَ
وَإِنْ أَرَوْكَ الْوُدَّ عَنْ حَاجَةٍ ... فَفِي حِبَالِهِمْ يَجْذِبُونَ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْبَاءِ وَبَاءِ الرِّدْفِ

قَدْ عَدَّتِ الْفُلَّ إِلَى نَوْرِهَا ... وَيْحَكِ يَا مَحْلَ لِمَنْ تَكْبِينْ
يَجْبِي مُشْتَارُ بِآلَاتِهِ ... فَيَلْتَسِبُ الْأَرْيَ وَلَا تَلْتَسِبِينْ
أَتَحْسَبِينَ الْعُمْرَ عِلْمًا بِهِ ... لَا بَلْ تَعِيشِينَ وَلَا تَحْسَبِينْ
هَلْ لَكِ بِالْآبَاءِ مِنْ خِبْرَةٍ ... كَمْ وَالِدٍ فِي زَمَنٍ تَنْسِبِينْ
أَتَحْسَبِينَ الدَّهْرَ ذَا غَفْلَةٍ ... هَيْهَاتَ مَا الْأَمْرُ كَمَا تَحْسَبِينْ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الرَّاءِ وَبَاءِ الرِّدْفِ

سِنُّكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ دُرَّةٍ ... زَهْرَاءَ تَعْشَى أَعْيُنَ النَّاظِرِينْ
يَكْسِرُ بِاللُّؤْلُؤِ مِنْ جَهْلِهِ ... خُشْبًا عَتَتْ عَنْ أَمْلِ الْكَاسِرِينْ
أَعَدَّ أَسْنَى الرِّيحِ نَعْلَ التُّقَى ... فَكَيْفَ يَرْدُونَ عَلَى غَرَّةٍ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْمِيمِ وَبَاءِ الرِّدْفِ

مَضَى زَمَانِي وَتَقَضَّى الْمَدَى ... فَلَيْتَنِي وَفَّقْتُ فِي الزَّمِنْ
أَمْطَرَنَا اللَّهُ بِإِحْسَانِهِ ... لَا أَنْسَبُ الْغَيْثَ إِلَى الْمُزْمِنْ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْكَافِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

إِنْ شِئْتُمَا أَنْ تَنْسُكَا فَاسْكُنَا ... وَأَنْفِقَا الْمَالَ الَّذِي تُمْسِكَانْ
إِنْ تَتْبَعَا فِي مَذْهَبٍ جَاهِلًا ... فَالنَّحْسُ مِنْ خَلْفِكُمَا تَتْرُكَانْ
لَمْ يُفِدْ سَابُورُ وَلَا تُبَّعًا ... مَا وَجَدَا مِنْ ذَهَبٍ يَمْلِكَانْ
سُبْحَانَ مَنْ سَخَّرَ نَجْمَ الضُّحَا ... وَالْبَدْرَ فِي قُدْرَتِهِ يَسْلُكَانْ
وَيَدَّعِي الْإِخْلَاصَ فِي دِينِهِ ... وَهُوَ عَنِ الْإِلْحَادِ فِي الْقَوْلِ كَانْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْوَاوِ

وَكَمْ صَرَفْنَا الْمَوْلُودَ عَنْ وَالِدٍ ... خَيْرًا وَكَمْ أَبْرَلَهُ لَمْ يَمِنْ
وَالنَّوْحُ يَرْوِي لِنِصْفِ أَبْنَاوُهُ ... عَنْهُ وَفِي الدَّهْرِ خُطُوبٌ كُنْ
فَكَيْفَ يَرْدُونَ عَلَى غِرَّةٍ

وَلَا تَصِيدَنَّهُمْ إِذَا حَدَّثُوا ... فَإِنَّنِي عَهْدُهُمْ يَكْذِبُونَ
فَفِي حِبَالِهِمْ يَجْذِبُونَ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْبَاءِ وَبَاءِ الرِّدْفِ

يَجْبِي مُشْتَارُ بِآلَاتِهِ ... فَيَلْتَسِبُ الْأَرْيَ وَلَا تَلْتَسِبِينْ
هَلْ لَكِ بِالْآبَاءِ مِنْ خِبْرَةٍ ... كَمْ وَالِدٍ فِي زَمَنٍ تَنْسِبِينْ
هَيْهَاتَ مَا الْأَمْرُ كَمَا تَحْسَبِينْ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الرَّاءِ وَبَاءِ الرِّدْفِ

عَجِبْتُ لِلضَّارِبِ فِي غَمْرَةٍ ... لَمْ يُطِعِ النَّاهِينَ وَالْآمِرِينْ
مَنْ كَانَ مِنْ إِسْرَاءِ مَالٌ لَهُ ... فَلَسْتُ لِلْمَالِ مِنَ الْآسِرِينْ
فَلَا أَكُنْ مِرْبٍ مِنَ الْخَاسِرِينْ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْمِيمِ وَبَاءِ الرِّدْفِ

أَرْزَمَتِ الشَّاةُ وَعَارَضْتُهَا ... فَلَيْتَ لِلسَّامِعِ لِلْمُرْزِمِينْ
لَيْتَ دُمُوعِي بِمِنًى سُيِّلَتْ ... لِيَشْرَبَ الْحَجَّاجُ مِنْ زَمْزَمِينْ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْكَافِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَاعْتَقَدَا فِي حَالِ نَهْوَاكُمَا ... أَنَّكُمَا بِاللَّهِ لَا تَشْرُكَانْ
وَتَطْلُبَانِ الْأَمْرَ يُعْيِيكُمَا ... وَتُفْنِيَانِ الْعُمْرَ لَا تُدْرِكَانْ
وَيَنِيرُ اللَّيْلِ وَشَمْسُ الضُّحَا ... دَأْبَانِ لَكِنَّهُمَا يَهْلِكَانْ
هَذَا الْفَتَى أَرْوَحُ مِنْ صَخْرَةٍ ... يَبِيتُ مَنْ نَاظَرَهُ حَيْشَكَانْ
زَعَمَ أَنَّ الْعَشْرَ مَا يَضْمُهَا ... حَنَشٌ وَأَنَّ الْجِسْمَ لَا فِي مَكَانْ

السَّاكِنَةِ مَعَ الْمِيمِ

الرُّبْعُ لِلزَّوْجَةِ إِنْ لَمْ تَكُنْ ... نَسْلٌ وَإِنْ كَانَ عَدَتْ بِالثُّمُنْ
قَدْ أَنَّسَ بَاطِلُ زَعْمِهِمْ ... فَرَاقِبُوا اللَّهَ وَلَا تَزْعُمُنْ
فَضِيعَ مِنْ تَفْكِيرِهِ أَهْوَ مُنْ

وقال ايضا في النون الساكنة مع العين

أعن جميل اذا ما حضرت وعذبا السكوت اذا لم تعن
هم منعوا حيدرا ساجدا وحسبك من عار اذ طعن

الصاد المضمومة العلاء

القاف والبسيط الاول

لا ترقصن مهيرات مكرمة قللها كي قليلا يعرف الرقص
تواجد القوم من شكلي عجبهم والله يشهد ما زادوا كما نقصوا
مدارى السرح موصولا بها العقص

في الصاد المضمومة

المطلق المردف بالالف

تصيب القوم من نوب الليالي بهام لا تنهنهها الدلاص
ترجى في معاليه القلاص

في الصاد المضمومة

الثالث المطلق المجرد

يرى كامل سلمه كاملا فيخزل بالدهر او يوقص
وانك مقتضب الشعر لا يزاد بحال ولا ينقص
وعشرون حرفا لا يزيد ولا ينقص

المقتضب من الشعر عدته اربعة

الصاد

قال ابو

في الصاد المفتوحة مع الراء

سواء عليهم اكان الحمام اضيغما ازار المنايا ام توفى بها درصا

وقال ايضا في

لقد نفد الخير بين الانام واشتر في كل دجن يعن
وان جانك الموت فافرح به لتخلص من عالم قد لعن

حرف الضاد

قال ابو

في الضاد المضمومة مع الصاد

صوتية شهدت للعقل نسبتهم بانهم ضان صوف نظمها نقص
لين فاضل امر ازدرى بها الوقص
لانا لخير افتى امست آمالة

وقال ايضا

مع اللام والواو والراء الاول

غبنا في الحياة ذوى اضطرار كطير السجن اعوزها الخلاص
هل في الارض من ترنح لحر

وقال ايضا

مع القاف والمتقارب

اخو الحرب كالوابر الدابري اعضب في الخطب او اعقص
ومن لك يا عيش في غرة نظل مطايا لك لا ترقص

الصاد

قال ابو

في الصاد المفتوحة مع الراء

سواء عليهم اكان الحمام اضيغما ازار المنايا ام توفى بها درصا

المفتوحة العلاء

والطويل الاول المطلق المجرد

فان تتركوا الموتى الطبيعي بينكم ولم تستعينوا الاحساما ولا حرصا

وكان لكم حرص على العيش بينهم ... فما لكم حتم على ضده حرصا

وقال ايضا في الصاد المفتوحة مع الطويل الثالث

إذا نص أنادي الغواة ليصدروا ... عليها فودي أن أكون قميصا
ومن الطير أو نبتا بأرض مضلة ... ولا قضيبا في الظباء خصيصا
وكم ملك في الأرض لا في خصاصة ... وكان بإكرام العفاة خصيصا
إليك فاني قد أقامت ركابي ... لأرفع سير اللاجئين نصيصا

الخصاصة والخصاص الفقر والعفاة طلاب المعروف اه

الصاد المكسورة

قال ابو العلاء في الصاد المكسورة مع الصاد المشددة والطويل الثاني المطلق المجرد

غدا الحق في دار تحرز أهلها ... وطفت بهم كالسارب المتلصص
فقالوا ألا اذهب مالمثلاث عندنا ... مقيل وحاذر من يهين ومعقص
ألم تر أنا رضنا مع الطير بالقرى ... وأنت طريح ذو جناح مقصص
إذا شهر الإنسان بالدين لم تكن ... لدرته المستأنس المتخصص
فطبعك سلطان لعقلك غالب ... تداوله أهواؤه بالتسلص
سقيت شرابا لم تهنأ بمبرد ... نعيت من بعد الفتك بالتقمص

وقال ايضا في الصاد المكسورة مع القاف والطويل الثاني المطلق المؤسس

تضاعف همي أن أتتني منيتي ... ولم نقض حاجي بالمطايا الرواقص
وما عالمي إن عشت فيه بزائد ... ولا هو إن ألفيت منه بناقص

وقال ايضا في الصاد المكسورة مع المطلق المؤسس القاف والطويل الثاني

تكذب قوم ليس يرون سودا ... وتلك سجايا للنفوس النواقص
إذا مت لم أحفل بما قال عابي ... وهل ضرة بأر مريه بالشماقص

وقال ايضا في الصاد المكسورة مع اللام

ربعنا في الحياة بلا اختيار ... وخالفنا بنحل بالخلاص
وسبل الدهر تنفد كل ترس ... وتسلك بين أشاء الدلاص
فهون ما أتيح من الرزايا ... فما لاقيت من لبس ولاص

وقال ايضا في الصاد المكسورة مع اللام المطلق المردف بالالف والواو في الاول

لقد حرصوا على الدنيا فبادوا ... فلا تك في الحياة من الحراص
وأودى عامهم على كره ثراهم ... فأرض القوم خالية العراصي

الدلامص البريق الشديد البريق اه

تُصَيِّدُ مَنْ أَتَاكَ بِغَيْرِ صَيْدٍ ... وَمَا أَوْلَى أَمِينَكَ بِاخْتِرَامِ

الضَّادُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

قَدْ عَمَّنَا الْغِشُّ وَأَرْدَى بِنَا ... فِي زَمَنٍ أَعْوَرَ فِيهِ الْخُصُوصُ

وَكُلُّ مَنْ فَوْقَ الثَّرَى خَائِنٌ ... وَقَالَ أَيْضًا

يَا أَيُّهَا الْمُسْتَبُّ نَادِي الْغَوِيَّ ... وَيْحَكَ لَا تَعْتَنِي بِالْمِقَصّ

وَهَلْ تِلْكَ مِنْ شِيَمِ الرَّاشِدِينَ ... وَمَا زَادَ فِي كُلِّ حَالٍ نَقَصْ

إِذَا سَتَرَ النَّاسُ عَنْكَ الْأُمُورَ

حَرْفُ الصَّادِ السَّاكِنَةُ

فِي الصَّادِ السَّاكِنَةِ مَعَ الضَّادِ

وَلَيْسَ أَخُونَ إِلَّا لَيْتُ غَابٍ ... يَسُورُ إِلَى افْتِرَاسِكَ بِافْتِرَاسِ

فِي الصَّادِ السَّاكِنَةِ مَعَ الطَّاءِ

إِنْ يُسْمِحِ السُّلْطَانُ فِي أَمْرِهِ ... رَأَى ذَوِي النُّصْحِ بِعَيْنِ الشُّصُوصْ

حَتَّى عُدُولُ الْمِصْرِ مِثْلُ اللُّصُوصْ

فِي الصَّادِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْقَافِ

وَتَزْعُمُ أَنَّكَ فِيمَا عَلِمْتَ ... عَلَى أَنْزَعِ مِنْ رَشِيدٍ تَقُصّ

وَيَا نَاظِرًا فِي فُصُولِ الْخِضَابِ ... شُغْلُكَ عَنْ لِمَمٍ أَوْ عُقَصْ

فَلَا تَكُ عَنْ أَمْرِهِمْ ذَا تَقَصّ

حَرْفُ الضَّادِ

الضَّادُ الْمَضْمُومَةُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

فِي الضَّادِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْغَيْنِ وَتَاءِ الرِّدْفِ

طَمِئْتُ إِلَى مَاءِ الشَّبَابِ وَلَمْ يَزَلْ ... يَغُورُ عَلَى طُولِ الْمَدَى وَيَغِيضُ

تَرَاهُ مَعَ الْإِخْوَانِ لَا تَسْتَطِيعُهُ ... حَبِيبٌ مَتَى يَبْعُدْ فَأَنْتَ بَغِيضُ

الضَّادُ الْمَفْتُوحَةُ

الْمَفْتُوحَةُ مَعَ الرَّاءِ

وَقَالَ فِي الضَّادِ

وَتَاءِ الرِّدْفِ وَالْأَلِفِ بَيْنَهُمَا

وَبَيْنَ الْيَاءِ حَرْفٌ وَالْبَسِيطُ الثَّانِي

قَدْ رُضْتُ نَفْسِي حَتَّى ذَلَّ جَامِحُهَا ... فَمَا أُصَاحِبُ صَعْبَ النَّفْسِ مَا رِيضَا

يَا أَلْسُنًا سِيءَ فِي الْهِنْدِ خَلْقُهَا ... مَا لِي رَأَيْتُكِ أَسْبَهْتِ الْمَفَارِيضَا

إِنَّ الْفُؤَادَ إِذَا سُلَّتْ صَوَارِمُهَا ... قُلْنَ الْمَقِينَ وَالْعَيْنَ الْمَعَارِيضَا

فِي الضَّادِ الْمَفْتُوحَةِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَعَ الْوَاوِ وَتَاءِ الرِّدْفِ

بَعْضُ الرِّجَالِ كَغَيْرِ الْبَيْتِ تَمْنَحُهُ ... أَعَزَّ شَيْءٍ وَلَا يُعْطِيكَ تَقْوِيضَا

تَوَقَّ حَيْثُ مَا عَنَّ الدَّنِيَّةُ فَانْبِ بِهَا ... خَلَاءً أَوْحَبَّتِ الْمِعْزَى تَقْوِيضَا

فِي الضَّادِ الْمَفْتُوحَةِ

وَالْبَسِيطِ الثَّانِي

وَالشَّحْمُ فِي الْعَدْمِ مِثْلُ الْقَمْحِ فِي الْجَدَبِ ... وَلَيْسَ مُخْتَرِسًا وَلَا يَسْطِيعُ رَوْبَضَا

وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ عِرْضٍ تُضَيِّعُهُ ... جُزْءًا وَلَا تُرْسِلَنَّ الْأَمْرَ تَفْوِيضَا

خصصتك نخلة أرض اطمئنان جنا
فاجعل لها دون نخل التمر نخلينا

وقال أيضا
في الضاد المفتوحة مع المرفوع الذي له مروج
الراء والكاف الأول

يئس الشهادة إن سئلت شهادة ... يرجو اللطائف قرضها وقراضها
وكشر أصحاب الرجال عصابة ... تعطيك دون لياتها الأعراضها
إن الليالي ما تصرم عنهم ... إلا لتبلغ فيهم أغراضها
أو ما رأيت جبابرا محمولة ... تمشي الغواة أمامها وعراضها
تبغي من الأموال ذلة مسوف ... بلك المصاعب قد تعبت من راضها
بكر التجيب على الدواء والردى ... كأس تعم صحاحها ومراضها

وقال في الضاد المكسورة
الضاد المكسورة
مع الراء والبسيط الفا
في المرفوع بالألف

لا أسأل الدهر قرضا من شهادته ... ولا أروح على شيبي بمقراض
إذا غدوت ببطن الأرض مضطجعا ... فتم أنفد أوصابي وأمراضي
تيمموا يترابي علل فيلكم ... بعد الهمود يوافيني بأغراضي
وإن جعلت بحكم الله في غرف ... يقضي الطهور فإني شاكر راض
جواهر ألفها قدرة عجب ... وزايلتها نصارت مثل أعراض

وقال أيضا
في الضاد المكسورة مع القاف والألف المردف
والوافر الأول

أما والله لو أني تفي ... لما آخيت مثلك وهو قارض
ولكن بت شرا منك نعلا ... فلغنيت الود عن التقاضي
فلا تنقض حبال العهد مني ... فما تخشى لدي من انتقاضي

وقال أيضا
في الضاد المكسورة مع الراء وراء الردف
والوافر الأول

رياضك غير دائمة فروضي ... فقارضك الشهادة غير برّ
نوافل بعد إحكام الفروض ... كلانا طاح في تلك الفروض
وما أتيك بالأغراض حلّ ... رحيم المرء للأعراض ربع
ولا شد الرواحل بالغروض ... فهل زكاه تزكية العروض
معانيه محيلات المعاني ... كبيت الشعر تطبع بالعروض

وقال أيضا
في الضاد المكسورة مع الميم والراء المردف بالألف
والرمل الأول

مَا يَشَاءُ رَبُّكَ يَفْعَلُ قَادِرًا ... جَلَّ عَنْ كُلِّ مَقَالٍ وَاعْتِرَاضِ
وَتَقَارَضْنَا شَهَادَاتِ التُّقَى ... ثُمَّ مِرْنَا لِزَوَالٍ وَانْقِرَاضِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الضَّادِ

أَوْفِ دُيُونِي وَخَلِّ أَقْرَاضِي ... مِثْلُكَ لَا يَهْدِي لِأَعْرَاضِي
كَمْ رَجُلٍ مَاطَلَ مَنِيَّتُهُ ... تَلِيلَ مَالٍ كَثِيرَ أَمْرَاضِ

المِعْرَاضُ سَهْمٌ لَهُ أَرْبَعُ قُذَذٍ

حَلَّتْ نُحَاسَ النَّامُوسِ فِضَّةُ شَيْبٍ ... لَكِ حَلَّتْ حَدِيدَهُ مِقْرَاضِ
قَضَّا وَخَضْبًا لِأَعْيُنٍ لُجٍّ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الضَّادِ

سَرْعٌ مُسَامٌ اه ... وَالتَّخْفِيفُ الْأَقْرَبُ
إِنَّمَا الْمَرْءُ نُطْفَةٌ وَمَدَاهُ ... خَطْفَةٌ لَيْسَ عَطْفَةَ حَيْنٍ تَمْضِي
صَاحِ إِنْ جَالَ فِي الْحَوَادِثِ فِكْرِي ... صَاحِ يَا لِلْأَسَى يَنْفَرِ غَمْضِي

وَقَالَ أَيْضًا

أَعْبِدَ اللَّهِ لَا تُظَاهِرْ لِمَنْ جَا ... وَرْتَ بَوْمًا بِسُنَّةٍ أَوْ رَفْضِ
قَدْ نَفَضْتُ لِيَهَامَ أَبْغِي الْقَا ... يِسَ كَمْ يَثْبُتُ الرَّمِيَّةَ نَفْضِي

الضَّادُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

مَعَ الرَّاءِ وَالْمُتَقَارِبِ

أَرَى جَوْهَرًا حَلَّ فِيهِ عَرَضْ ... تَبَارَكَ خَالِقُهُ مَا الْغَرَضْ
يُدَاوِي الْمَرِيضَ لِكَيْمَا يَصِحَّ ... وَهَلْ صَحَّ بِالْهَمِّ إِلَّا مَرَضْ
فَكَمْ مَلِكٍ شَيَّدَ الْمَكْرُمَاتِ ... تَدَجَّمَعْنَا عَلَى غَيْرِ هُدًى ... وَتَفَرَّقْنَا عَلَى غَيْرِ تَرَاضِ
وَاسْتَعَارَتْ صِحَّةً أَجْسَامُنَا ... وَاسْتَعَانَتْ بِمَوْتَاتٍ مَرَاضِ

المَكْسُورَةُ مَعَ الرَّاءِ وَأَلِفِ التَّرْدِيفِ

مَا لِبَغْيِهِمْ غَدَوْا أُمَمًا ... لَهُمُ عُرُوضٌ بِغَيْرِ أَعْرَاضِ
وَهُوَ بِدُنْيَاهُ مُولَعٌ كَلِفٌ ... يَقْنَعُ مِنْ صَيْدِهَا بِمِعْرَاضِ
إِذَا رَمَى بِهِ أَحَدٌ عَرَضًا

لَمْ تَزَحْزَحْ ذَاكَ الْقَنَاةُ عَنْكَ وَلَا ... رَبُّكَ بِمَا فَعَلْتَهُ رَاضِ
وَلَمْ يَزِدْهُنَّ غَيْرَ إِعْرَاضِ

المَكْسُورَةُ مَعَ المِيمِ

المُطْلَقُ المُجَرَّدُ

وَكَأَنَّ الْأَنَامَ سَرْحُ سَوَامٍ ... يَتَسَلَّى بِخُلَّةٍ بَعْدَ حَمْضِ
إِنْ تَرَاعُوا مِنَ الرَّعَاةِ رَبًّا ... لَا تَرَاعُوا بِالرَّوْعِ مِنْ ذَاتِ رَمْضِ

فِي الضَّادِ المَكْسُورَةِ مَعَ الفَاءِ

رُبَّ خَفْضٍ أَتَاكَ مِنْ بَعْدِ بَأْسَاءَ وَبُؤْسٍ لَقِيتَهُ غِبَّ خَفْضِ
أَيُّهَا النَّاظِرُونَ هَذَا قَضَاءٌ ... هَلْ عَلِمْتُمْ إِلَامَ آلَ يَفْضِي

السَّاكِنَةُ

فِي الضَّادِ السَّاكِنَةِ

المُقَيَّدُ المُجَرَّدُ

إِذَا رَامَ فِي نُسُكٍ قَلْبُهُ ... غَدَا رَهْوَ صَعْبٍ كَأَنَّ لَهُ رَضْ
فَلَا تَتْرُكَنْ وَرَعًا فِي الْحَيَاةِ ... وَأَدِّ إِلَى رَبِّكَ الْمُفْتَرَضْ
وَنَالَ بِهَا الْعِيتَ ثُمَّ انْفَرَضْ

العَيْنِ

حَرْفُ

العين

قال أبو العلاء

مع الميم والطويل

إذا أنت لم تحضر مع القوم مسجدا ... فصل إلى أن يقضي الجمع الجمع

فيخبر بالتقصير عنك مؤنبا ... وتسكب دمعا حيث لا ينفع الدمع

وقال أيضا في

الفاء والطويل الثا

إذا خطب الزهراء هل وناشئ ... فإن الصبا فيها شفيع مشفع

وما لا أخي سيين قدرة سائر ... إليها ولكن عجزه ليس يدفع

وقال أيضا

لا يكيف القصاص والي فإنهم ... أتوا بيقين فليقصوا ليسفعوا

ومن جاء منهم وابتغى بشفاعة ... فكم شافع في هين لا يشفع

وقال أيضا

الجيم والطويل الثا

هي النفس عناها من الدهر فاجع ... برزء وعناها التطرب ساجع

وما هذه الساعات إلا أراقم ... وما شجعت في لسهن الأشاجع

شربت سنيي الأربعين تجرعا ... فيا مقرما ما شربه في ناجع

يذم إذا الأفاك قيطان هاجعا

وقال أيضا

دعوا لا تكم شمعات تستضيئها ... فبادروها الذي تطفأ الشمع

كم ساميي اللفظ قوال كأنهم ... تحت البسيطة ما قالوا ولا سمعوا

وقد سقتهم غماث بكتيزمنا ... بلا ابتسام فما جادوا ولا رمعوا

والوقت لله والدنيا مخلفة ... من بعدنا وكساوى الهام والرمع

المضمومة

في العين المضمومة

الأول المطلق

ولا تأمن أن يحتر اليوم برته ... له بعر من قدير وله سمع

هنالك لا ترجو صريخا مزعزعا ... صدور عوال نوفها للزدى لمع

العين المضمومة مع

في المطلق المخرج

ولا يزهدنها عدم إن مده ... لا بر من صاع الكبيرة وانفع

ويخفض في كل المواطن ذمه ... وإن كان يدنى في المحل ويرفع

في مثله واللازم فاء

وإن خرصوا منا بغير تحرج ... فأرجب شيء أن يهانوا ويصفعوا

سعوا لفساد الدين في كل مسجد ... فما بالهم لم يسفعوا ويقمعوا

في العين المضمومة مع

في المطلق للمؤسس

ولم تدر من أنى تعد لها الخطا ... ولا أين تفضي الجنوب الضوائع

أرى الناس نفاس التراب فظاهر ... البنا بعد دنيا للأديم راجع

جهلنا محي في الضلالة ميت ... أخو سكرة في غيه لا يراجع

وحمد لذيب الحرق يقظان هاجع

في العين المضمومة مع الميم

والنفس تقوى بأنفاس مكررة ... وساطع النار تخبو بورة اللمع

والعلم يدريك أن المرء مختلس ... من الحياة ولكن يغلب الطمع

لا تجمعوا المال واحبوه موالبه ... فالمسكون تراث كل ما جمعوا

وليس تثبت للأيام من شرف ... إذا تقاخرت الآحاد والجمع

وردت بيس كان الوشو مبتدلا

وقال ايضا

المال يسكت عن حجي وينطق في ... بطل ونجح اكرما له الشيح

وقال ايضا

تعدوا على الارض في حالات شاكلها ... وتحتها لهدو والحس يضطجع
تشله القوم في علمي اذا جبنوا ... فلا الوم ولا اثني اذا شجعوا
كم انفد الليل ناس غفلة وكرى ... ولو احسوا حفى الامر ما هجعوا

وقال ايضا

قالت معاشر كل عاجز صرع ... ما للجلد الذي لا بط ولا سرع
وقد وجدت لهذا القول في زمني ... شواهدا وهي داني دونه الورع
والعيش ورد سبسقى الحر آخره ... عند الجمام وانفاس الفتى جرع
ويدعي الرتبة العليا اخسهم ... فما يجاب لهم داع اذا صرعوا
يسعون في المنهج السلوك قد سبقوا ... الذي هو عند الغر مخترع
وخالفوا الشرع لما جاءهم بتقى ... واستحسنوا من قبيح الفعل ما شرعوا
ولو تكشف عن انصارهم لرأت ... اما لهم والمنايا كيف تصطرع
والمرء ما عاش مبسوط اساءته ... يشقى به القوم ان هانوا وان نزعوا
لا تفضل بجباه محلوق على جمة ... من حاله وتساوي الشعر والترع

وقال ايضا

من رام ان يلزم الاشياء واجبها ... فانه ببقاء ليس ينتفع
وخف الجهل اقوام نبلغهم ... منازلا بسناء العز تلتفع

وقال ايضا

حيران انت فاي الناس تتبع ... والاثم بالسدير عادت وهو زاهرين

في تصوير اكلمة اضبع جمع

في مثل هذا الوزن والذي الا ان اللازم ياء

وجزيرة القوم صدت عنهم فقدت مساجد القوم مقرونا بها

واللازم جيم

والموت خير وغير الامر في دقة ... ان يضرب الترب لا يحدث له وجع
يئس المعاشر ان ماتوا فلا انبهوا ... من الرقاد وان غابوا فلا رجعوا
يشجو الفراق فلوعة الف معتقد ... للظاعنين لما ابكوا ولا فجعوا

في العين المضمومة مع الراء

مدبرون فلا عتب اذا خطوا ... على المسيء ولا حمد لمدبر وعوا
والناس صنفان نساوت في غريزتها ... يلقون بالارض كفا كلما افترعوا
شاموا بروق المنايا غير ما نعهم ... من الحوايث ما شاموا وما اذرعوا
واذركوا بدعاديهم مدى رحل ... من الزعام بما قاسوه او ذرعوا
ابكار هذي المعاني ثيبات حجا ... في كل عصر لها جان ومفترع
وجدت ما ازدرعوه كان عن قدر ... والخوان بلهم شر ما ازدرعوا
عادت ليالي لهم دهما بلا ادب ... وقد تكون بهن الغر والترع
والطير والوحش عاداها وصالحها ... والليث والشبل والذئب والذرع
والهدر يعطيك عن فقد الهدى نبأ ... ويكذب القول صدر شأنها الصنع

في مثل هذا الوزن والذي الا ان اللازم فاء

ارضى انيابها هي بالمريض حلى ... قدما وادفع اوقاتي فتندفع
اما رايت جمال الارض لازمة ... قرارها وغبار الارض يرتفع

في مثله الا ان اللازم باء

تجري الحظوظ وكل جاهل طبع ... بليت لها النصف دهر مرها الترع

والخَفْ كالنّاب العادي يضرعها ... والأرض تأكل هذا لا تنهى الضبع
يا فارسًا يتراءى أنّه ملك ... وفارة عند هرمى أنها سبع
سعد بلع من منازل القمر وهما كوكبان متقاربان زعموا انه طلع لما زان الله تعالى للارض ابلعي ماءك اه

إن لم تكن فحمائل كنت مثبتهم

وقال أيضًا

أمّا الزمان فأوقات مواصلة ... يا سعد ويحك هل أنسيت من بلع
ولا تركب الجمح لا عوجًا ولا فرسًا ... كأنما الشهب سير الأنوق طلع
والشرّ يوجد في أعقابه ضرب ... خير من الأمر في أعقابه سلع
وأمر دفر إذا أطلقتها بذلت ... رفدًا وكانت كفهر حين تختلع
ما نحن أم ما ترايا عالي كثر ... في قدرة بعضها الأفلاك يبتلع

وقال أيضًا

لين أهلك فوق الأرض مسلكها ... فما تصادق في بنائها الشيع

وقال أيضًا

النفس في العالم العلوي مركزها ... وليس في الجو للأجساد مرتدع
والمجد آدم والتقوى أديم ثرى ... وإن تخالفت الأهواء والنزع
وإن حنساء إذ ترثي تصايدها ... نظير حنساء يدعو طفلها الكرع
ولا يسر المغفر الدرعي جاء به ... كالسيد إذ درع في ليل له دلع
وإذ عيت لأمر عاد في بادئ ... أو رزء دين فابطاءي هو السرع
وإذ أبيدت ما عندي إذا أخذت ... نزع ينوب ولا عدراء تفترع
تشابه الناس إلا أن يشذ حجا

وقال أيضًا

ودار الردف و
مثل الفواصل مخفوض ومرفوع
والمرء يرغب في الدنيا ويعجبه ... الدهر كالشاعر المقوي نحن به

ما دام عاويك وهي الآن مضحكة ... وما لنفسك من أهلها شبع
ما أشبه الناس بالأنعام ضمهم ... إلى البسيطة مصطاف ومرتبع
أعراسك الدود علت وابنك الربع

في مثله إلا أن اللازم لام

أسير جميلك وانعل ما هممت به ... إن الليل على الأسرار مطلع
وما الهلال بظفر الليث ترهبه ... لكنه من بقايا أكل صيلع
وإن جهلت هلاك المرء من كبر ... فكل طود منيف سائر القلع
وسيرت عمري إلى قبري على مهل ... وقد دنوت فخف الخوف والفلع
هزم الرقاد حتى خلته أسدًا ... أمامه من رقي لسن دلع

في مثله إلا أن اللازم راء

لولا عداوة أصل في طباعهم ... كانت مساجد مقروا بها السبع

في مثله إلا أن اللازم راء

تفرع الناس عن أصل يعودون ... فالعالمون إذا مترهم شرع
ما دانه التاج والقرطين مارية ... إلا كما زين في أثرها درع
ما أكثر الورع المردود من حزن ... بينا وإن قل في أشياعنا الورع
والعيش ماء مراد راح نجلبه ... طاوي المعلاة وانعاس الفتى فزع
غدت جيوش المنايا حول واحدة ... من النفوس عليها الجيش يفترع
وإن حبائي سعدًا من بريقتي ... ليس ينقص حتى ينحى صرع
والطير شتى ورزقها الفتح والرزع

في العين المضمومة مع الفاء

البسيط الثاني المطلق

ما ترتجي ما ينثني من محاسنه ... إلا وذاك بسوء الفعل مشفوع
عيناه وهو الماساء مدلوع

الصحيح ما قبل هذا البيت وكلمة البعير
العمل عمرو مسير اه
يطلع يعمل والضرب
الشرح العمل والمثل الاشارة والتنبيه
باب ونيال عويسم اه
وكم لسانا وادمع من الشيء
واستعمى اه
البيعة البيت الصغار
وهما تبيع اه
الودع زلال النبع الى
ما ريد النبع ما رنين
الاول هي بنت شيء
نعلبة جمع من جعفر
بن عمرو من بقي فيها
قيل هذه من بقي فيها اه
الودع الجبان الضعيف
الودع الدفع بوزن الرجل
الودع الدفع ودعه
والودع والفاضية
التخرج والفعل منه ودع
ودعه اه
حساى اعطاني والحظ
بنصيب والحظ النصيب
والفرع الضعيف المجتمع
العفاء العفاب والمرتع
جابر صعير
الحوى الثاني

وقال ايضا

الباء والواو في الاول

إذا داع دعاك لِرُشدِ أمرٍ ... فلبِّ ولا يفتك لها اتباعُ
وجدتُ الناسَ في جبلٍ وسهلٍ ... كأنهمُ الذئابُ أو السباعُ
أزال اللهُ خيرًا عن أميرٍ ... له ولدٌ على علمٍ يُباعُ

وقال ايضا

ستأخرجُ بالكراهةِ من زمانٍ ... وفي كفّي تحيّي من يراعِ
لبيبُ القومِ تالفه الرزايا ... ويأمرُ بالرشادِ فلا يُطاعُ

وقال ايضا

إلّا أنّ اللازمَ راءٌ

إذا ما الأصلُ في غيرٍ زاكٍ ... فما تركوا يدَ الدهرِ الفروعُ
فإنّ الدرَّ مثلُ فلا تلمْهُ ... فقد تخلو من الوسلِ الضروعُ
بني حوّاءَ كيف الأمنُ منكم ... وكم يوهى بغيرِ الحقدِ دروعُ
أذكّركم برحلتكم لعلّي

وقال ايضا

مع الباء والخفيف

إنّ دمعي نمّ وما العودُ نمّ ... وحواني من مزاجِ الهمِّ ربعُ
يقال ضبعتِ الناقةُ إذا حركتْ

نل بسيري مشيي ولا تسبعني ... في نوالي فإنّ ظهري سبعُ
وتداني الأيامُ يحدثُ نقصًا ... وانديادًا والجسمُ للنفسِ تبعُ
يغدرُ النحلُ أن تكفّل يومًا

العين

قال ابو العلاء في العين المفتوحة مع

في العين المضمومة مع

المردف بالالف

تغيّر ملكُ حِميرَ ثمّ كِسرى ... ولم تقبلْ تغيّرها الطباعُ
رجالٌ مثلُ ما اهترّتْ كلاهُ ... ونسوانٌ كما اعتلمَ اليراعُ
جوارٍ كالتيا في يُتقنَ عنه ... وفي حسّابهنّ له رباعُ

في مثل هذا الوزن والروي ايضا الا ان اللازم طاءٌ

وما دامَ البقاءُ يريثُ حبلي ... إلى أن حانَ للمِرسِ انقطاعُ
فلا تأملْ من الدنيا صلاحًا ... فذاك هو الذي لا يستطاعُ

في مثل هذا الوزن والروي

والردف واوٌ

وليس يوافقُ ابنَ أبٍ وأمٍّ ... أخاه فكيف تتفقُ الشروعُ
وذكّرِ بالتقى نفرًا عفوهُ ... فلولا التقى ما تمّتِ الدروعُ
إذا كان القضاءُ يجيءُ حتمًا ... فما هاذي المنافرُ والدروعُ
أروحُ قلوبكم ولئن أروعُ

في العين المضمومة

الاول المطلق المجرد

خذ بضبعي إذا أطقتُ غياثًا ... فسيرُ الأيامِ تحتي ضبعُ
عضدها في سيرها والعضدُ يتبعُ الضبعَ

والتجايا شتّى فلا يفترسُ الليثُ هريرًا والهرُّ للفأرِ سبعُ
خمسةٌ في نظيرها خمسُ حسّاتٍ تمتْ والنصفُ في النصفِ بيعُ
بوفاءٍ والغدرُ في الناسِ طبعُ

المفتوحة

الفاء والطويل الاول المطلق المجرد

لَقَدْ جَاءَ قَوْمٌ يَدَّعُونَ فَضِيلَةً ... وَكُلُّهُمُ يَبْغِي لِمَجْنِيهِ نَفْعَا
وَهَاتُوا مَنْ شَاهِدٍ يُهْتَدَى بِهِ ... فَإِنْ لَمْ تَجِدْ غَوَّاهُمُ فَالْزَمُوا الدَّفْعَا
وَدَعْنَا كُمُ الدَّارَ الَّتِي مَا تَضَمَّنَتْ ... نَرِيكَ بِأَنْ لَا تَبْكُوا أَنَّا بِهَا انْتَفَعَا

وَقَالَ أَيْضًا

هَذَا الْوَزْنُ وَالرَّوِيُّ

لَعَمْرُكَ مَا أَسْرَى إِذَا مَا تَحَمَّلَتْ ... عَنِ الْجِسْمِ رُوحٌ كَانَ يَدْعُو هَا رَبْعَا
وَلَا تُرِثُ الرَّوْحَاتُ عَمْيَ حِصَّتَهُ ... مِنَ الْمَالِ ثَمْنًا فِي الْفَرِيضَةِ أَوْ رِبْعَا
لَقَدْ نَعَلُوا الْخَيْرَ الْقَلِيلَ تَكَلُّفًا ... وَجَاءُوا الَّذِي جَاءُوا مِنْ شَرِّهِمْ طَبْعَا

أَيْ ذَهَبَ الْأَوَّلُونَ فَلَمْ يَبْقَوْا

إِذَا حُرِقَتْ عِيدَانُهُمْ فَأُلَوَّةٌ

وَمَا انْخَفَضُوا كَيْ يَرْفَعُوكُمْ وَإِنَّمَا ... رَأَوْا خَفْضَكُمْ طُولَ الْحَيَاةِ لَهُمْ نَفْعَا
تَدِينُ بِأَنَّ اللَّهَ يُتْرَكُ وَحْدَهُ ... شَهَادَةُ قَوْمٍ لَوْ تَرَى الدَّهْرَ شَفَّعَا
نَرِيكَ بِأَنْ لَا تَبْكُوا أَنَّا بِهَا انْتَفَعَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ وَمِثْلِ

لَا أَنَّ اللَّأْمَ رِبَاءُ

وَمَا اسْتَسْقَى الْأَحْيَاءُ بَعْدِي زِيَارَةً ... ثَلَاثًا لِإِيَاسِ الدَّفِينِ وَأَسْبَعَا
جِوَارَ بَنِي الدُّنْيَا ضَلَالٌ دَائِمٌ ... تَمَنَّيْتُ لَمَّا شَفَّنِي الْعَبُّ وَالرِّبَعَا
فَأَيْنَ بَنَابِيعُ النَّدَى وَبِحَارُهُ ... وَهَلْ أَبْقَتِ الْأَيَّامُ مِنْ أَسَدٍ ضَبْعَا

خَلَفًا لِأَنَّ الضَّبُعَ لَيْسَتْ مِنْ نَسْلِ الْأَسَدِ

وَإِنْ عُجْتَ فِي حَادِثٍ وُجِدْتَ تَبَعَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ

الْفَاءِ وَالْبَسِيطِ الْأَوَّلِ

خَيْرُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَا يَلِدْنَ لَكُمْ ... فَإِنْ وَلَدْنَ فَخَيْرُ النَّسْلِ مَا نَفَعَا
وَأَكْثَرُ النَّسْلِ يَشْفِي الْوَالِدَيْنِ بِهِ ... فَلَيْتَهُ كَانَ عَنْهُمَا بِهِ دُفِعَا
أَضَاعَ دَارَيْكَ مِنْ دُنْيَا وَآخِرَةٍ ... لَا الْحَيَّ أَغْنَى وَلَا فِي الْمَالِكِ شَفَعَا
وَكَمْ سَلِيلٍ رَجَاهُ لِلْجَمَالِ أَبٌ ... فَكَانَ جُزْءًا بِأَعْلَى هَضْبَةٍ رُفِعَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ فِي

هَذَا الْوَزْنِ وَالرَّوِيِّ وَاللَّأْمِ الدَّالِمِ

بَرْدُ الصِّبَا لَيْسَ مِثْلَ الْبَرْدِ تَخْلَعُهُ ... وَجَازَ أَنْ يَسْتَعِيدَ اللَّبْسَ مَنْ خَلَعَ
فَاحْمَدْ وَاجْدَدْ وَاجْهَدْ وَاجْدَدْ مِنْ صَمَدٍ ... غَفَرَ بِهِ وَاخْشَ وَاخْشَ نَفْسَكَ الطَّمَعَا

وَاعْرِضْ أَحَادِيثَ مِنْ قَوْمٍ أَتَوْكَ بِهَا

عَلَى قِيَاسِكَ تَحْلِفْ أَنَّهُمْ وَلَعُوا

أُجْدُدْ مِنْ قَوْلِكَ أَجْدَهُ إِذَا قَوَّاهُ وَاجْدُدْ

مِنْ قَوْلِكَ جَدَدْتُ إِذَا سَأَلْتَ وَاجْدِرْ

قَوْلِكَ أَجْدَبْتَ إِذَا أَعْطَيْتَ وَاخْشَ مِنْ

خَشَاشِ النَّاقَةِ وَهُوَ عُودٌ فِي الْأَنْفِ وَلَعَنْكَرِيَةٌ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ

الْمِيمِ وَالْبَسِيطِ الْأَوَّلِ

لَا تَخْبَأَنَّ لِغَدٍ رِزْقًا وَبَعْدَ غَدٍ ... فَكُلَّ يَوْمٍ بُوَافِي رِزْقُهُ مَعَهُ
وَادْخَرْ جَمِيلًا لِأَدْنَى الْمَوْتِ تَذْكُرُهُ ... وَلِلْقِيَامَةِ تَعْرِفْ ذَاكَ أَجْمَعُهُ

فَرِّ فِي بِلَادِكَ فِيمَا شِئْتَ مُحْتَقَرًا فَلَيْسَ يُكْرَمُ خَلْفَ النَّعْشِ إِنْسَعَمَا
وَأَكْثَرُ الْإِنْسِ مِثْلُ الذِّئْبِ تَصْحَبُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

وَبَاءِ الرَّدْفِ

إِذَا عَفَوْتَ عَنِ الْإِنْسَانِ سَيِّئَةً فَلَا تُرَوِّعْهُ تَثْرِيبًا وَتَقْرِيعَا
وَالْمَرْءُ يُوجَدُ مِنْ عُدْمٍ وَمِنْ تَلَفٍ عَنْهُ الْحَوَادِثُ مِرْعَادَاتِهِ رِبْعَا
وَفِي الضَّرُورَةِ يَلْقَى مَا تَعَوَّدَهُ وَالْغَفْرُ يَأْكُلُ فِي الرَّمْلِ الْأَسَارِيعَا
لِكُلِّ حَالٍ سَجَايَا وَالْقَرِيضُ بِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

وَلَوَاوِ الْأَوَّلِ الْمُطْلَقِ

السِّعَةُ كَيْسَةُ النَّصَارَى

إِذَا مَا بِيعَةٌ زِيرَتْ لِغَيِّ فَأَعْطِ لِحِرِّهَا أَيْمَانَ بَيْعَهْ
فَإِنَّ الدَّهْرَ يَنْقُلُ كُلَّ حَالٍ كَمَا نُقِلَ الْحُكُومَةَ مِنْ ضُبَيْعَهْ

وَقَالَ أَيْضًا

الْجِيمِ وَالْكَامِلِ

أَزَعَمْتَ أَنَّكَ آخِذٌ مِنْ لِدَّتِي حَظًّا وَأَنَّكَ لَا تُمَلُّ مُرَيْعَا
لَوْ لَمْ تُرَاعِ أَمَامَنَا إِلَّا الرَّدَى وَبَلَى الْجُسُومِ لَكَانَ أَمْرًا مُوجِعَا
وَالشَّخْصُ لَا يَفْكُكْ مِنْ تَبِيعَاتِ

وَقَالَ أَيْضًا

الْبَاءِ وَالسَّرِيعِ الثَّانِي

يَا تَالِيَاتِ الْمُثْنِيَيْنِ فِي خَمْسَةٍ أَرْبَعْ لِكَيْ تَسْتَخْبِرَ الْأَرْبَعَا
فَهَلْ تَرَيْ كَسْرًا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ كِسْرَاكِ أَوْ مِنْ تَبَعٍ تَبَّعَا

الْعَيْنُ الْمَكْسُورَةُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الصَّادِ وَالطَّوِيلِ الثَّانِي

وَافْعَلْ بِغَيْرِكَ مَا تَهْوَاهُ يَفْعَلُهُ وَاسْمَحْ لِنَاسٍ مَا تَخْتَارُ سَمْعَهُ
إِذَا تَبَيَّنَ مِنْكَ الضَّعْفَ أَطْمَعَهُ

فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَالْبَسِيطِ الثَّانِي

وَإِنْ كَفَيْتَ عَنَاءً فَاجْتَبْ تَكَلُّفَهُ غَانٍ عَنِ الزَّرْعِ مَرْعَى الْإِبِلِ تَتْرِيعَا
إِنْ يَأْلَفِ الْمَضْبُ لَا يَبْغِ الْوُهُودَ أَوْ يَأْلَفِ الْوَهْدَ لَا يُؤْثِرْ بِهِ بَدِيعَا
وَكَيْفَ يَطْلُبُ عَدْلًا مِنْ غَرِيزَتِهِ تَوَلُّدُ الظُّلْمِ تَمْيِيرًا وَتَفْرِيعَا
لَا تَقْتَضِيكَ بِغَيْرِ الْبَدْءِ تَضْرِيعَا

فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ

وَالرَّدْفِ بِالْبَاءِ

وَلَا تَجْعَلْكَ لِلْأَيَّامِ كَلْبًا ضِبَاءٌ مِنْ ذُؤَيْبَةَ أَوْ سُبَيْعَهْ

فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ

الْأَوَّلِ الْمُطْلَقِ الْمُجَرَّدِ

حَتَّى تُصِحَّ لِلضَّعِيفِ مُقْوِيًا نِعْمَ السَّفِينُ وَلِلْجِبَالِ مُشَيِّعُ
وَإِذَا هَمَمْتَ بِمَطْلَبٍ لِتَنَالَهُ لَا تَبْتَئِسْ مِنْ نَوْبِ الزَّمَانِ مُفَجِّعَا
مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى يُصَادِفَ مَضْجَعَا

فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ

الْمُطْلَقِ الْمُجَرَّدِ

يَنْبَعْ مِنْ عَيْنَيْكَ مَاءٌ لَهَا إِذَا حَلِيفٌ يَمُوتُ أَنْبَعَا
وَكَمْ لَقِينَا ضَعَةً أَقْبَلَتْ تَفْتَرِسُ الْأُسْدَ وَلَا أَضْبَعَا

لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْضَعْتَ فِي الْغَيِّ رَهْبَةً ... فَمَالَكَ فِي رَكْبٍ لِتَقْفَى غَيْرُ مَوْضِعِ
حَلَبْتَ الزَّمَانَ الْعَوْدَ أَسْطُرَ تَرَّةً ... صَفِيٌّ وَمَا تَنْفَكُّ مِنْ جَهْلِ مُرْضِعِ
إِذَا خَضَعَتْ أَعْنَاقُ رَهْطٍ لِكَرْهِهِمْ ... فَدَعْ عَنْكَ ذِكْرَ الْبَارِقِيِّ تَعَزِّرِي
وَقَالَ أَيْضًا
حَبَسْتُ كِتَابَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ رَهْبَةٍ ... فَأَعْنَاقُ طُلَّابٍ لَهُ غَيْرُ خُضَّعِ
هَذَا الْغَرْ وَكِتَابُ الْعَيْنِ يُرَادُ بِهِ مَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ النَّظْرِ وَهُوَ الْغَرْ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ الْمَعْرُوفِ وَتَرْجُمَانُ الْمُفْجَعِ اللِّسَانِ
وَالْمُفْجَعُ الْقَلْبُ لِأَنَّ الْهَجَايِعَ تُصَيِّبُهُ الْغَرْ عَنِ ... الْكِتَابِ الْمَعْرُوفِ بِالتَّرْجُمَانِ فِي مَعَانِي الشِّعْرِ وَهُوَ تَأْلِيفُ الْمُفْجَعِ الْبَصْرِيِّ
تَوَاللَّهِ وَاتْرُكْ أَدْمُعًا أَثْرَهَا لَكَ ... وَأَيُّ انْتِفَاعٍ لِلْهَدِيلِ الَّذِي مَضَى عَلَى عَهْدِ نُوحٍ بِالْهَدِيلِ الرَّجِيعِ
فَلَمْ تَلْقَ إِلَّا حَامِلًا قَلْبَ مُوجَعٍ ... إِذَا كَانَ حِبْسِيٌّ فِي الثَّرَى غَيْرَ عَالِمٍ
كَأَنَّ خَطِيبًا مُوفِيًا رَاسَ مِنْبَرٍ ... يَبُثُّ هُذَاءً بِالْكَلَامِ لِلسَّجِيعِ
فَلَحْدِي خَيْرٌ مِنْ مَبِيتٍ بِمَضْجَعِ
وَقَالَ أَيْضًا
فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ وَالطَّوِيلِ
الثَّانِي الْمُطْلَقِ الْمُؤَ ... شَّسِ وَالْيَمِّ اللَّازِمَةِ
عَلَيْكَ بِفِعْلِ الْخَيْرِ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ... لَعَمْرُكَ مَا فِي عَالَمِ الْمَرْءِ زَاهِدٌ بَقِينَا وَلَا الرُّهْبَانُ أَهْلُ الصَّوَامِعِ
مِنَ الْفَضْلِ إِلَّا حُسْنُهُ فِي الْمَسَامِعِ ... وَفِي كُلِّ مِصْرٍ حَاكِمٌ فَوْقَ حَاكِمٍ وَطَامِعٌ يُحَابِي فِي أَخِسِّ الْمَطَامِعِ
أَرَى أُمَرَاءَ النَّاسِ يَسُومُونَ شَرَّهُمْ ... وَمِنْ حَوْلِهِ قَوْمٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ صَفَائِحُ لُدْنٍ بِالْغُيُونِ الْهَوَامِعِ
إِذَا خَطَفُوا خَطْفَ الْبُرَاةِ اللَّوَامِعِ ... يَجُورُ نَبِيٌّ فِي الْمُلْكِ عَنْ مُسْتَحَقِّهِ فَتَسْكُبُ سَرَبُ الْعَيْنِ الذَّوَامِعِ
عُدُولٌ لَهُمْ عِلْمُ الضَّعِيفِ سَجِيَّةٌ ... يَنِمُّونَ أَعْرَابَ الْقُرَى وَالْجَوَامِعِ
وَقَالَ أَيْضًا
فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ
وَالطَّوِيلِ الثَّالِثِ
الطَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ ... سَوَاءٌ هُجُورِيٌّ فِي الدُّجَى وَهُجُودُ
هُمُ النَّاسُ ضَرْبٌ لَسْتُ فِيهِمْ وَلَيْتَنِي ... عَلَيَّ إِذَا أَصْبَحْتُ غَيْرَ مُطِيعِ
فَطِيعٌ
وَقَالَ أَيْضًا
فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ الْبَسِيطِ الْأَوَّلِ
إِذَا فَزِعْنَا فَإِنَّ الْأَمْنَ غَايَتُنَا ... وَإِنْ أَمِنَّا فَمَا نَخْلُو مِنَ الْفَزَعِ
وَسِيمَةُ الْإِنْسِ مَمْزُوجٌ بِهَا مَلَلٌ ... فَمَا نَدُومُ عَلَى صَبْرٍ وَلَا جَزَعٍ
وَسَبْتُكَ الشَّعْرَ الْغَرِيبَ تَفْرَحُ ... مَا رَغْبَةُ الشَّيْخِ فِي أَبْنَاءِ الْفَزَعِ
وَلَغْبَةٌ أَثَرٌ أُخْرَى لَطَفْتَ بِهَا ... وَرُبَّ سَلْسَلَ رَجْعٍ خَيْطُ مِنْ فَزَعِ
وَثَمَّ سَاكِنُ هَذِي الْأَرْضِ عَالَمُنَا ... وَاللَّوْبُ فِي الْبَحْرِ أَعْلَى فِيمَةِ الْجَزَعِ
الْجَزَعُ جَمْعُ جَزْعَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَاللَّوْبُ الْحَوْمُ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ مِثْلُ اللَّوْبِ إِلَّا أَنَّهُ كَالْمُغْرِ عَنِ اللَّوْبِ إِذَا أُرِيدَ بِهِ الْجَرَادُ
وَكَمْ هَدَّمَ مِنْ هَلَالٍ أَوْدَ رَاسِيًا ... وَتَرَى هِلَالَ كَمْ يَتَضَعْضَعِ
فَدَعْ عَنْكَ ذِكْرَ الْبَارِقِيِّ تَعَزِّرِي ... لَبَارِقِ حَيٍّ أَوْ لِبَارِقِ مَوْضِعِ
فَأَعْنَاقُ طُلَّابٍ لَهُ غَيْرُ خُضَّعِ
فِي مِثْلِ هَذَا الْوَزْنِ وَالرَّوِيِّ وَالْجِيمِ اللَّازِمَةِ
فَخُذْ حَذَرًا مِنْ تَرْجُمَانِ الْمُفْجَعِ

لولا فوارس قوق الارض مشرعة ما هابت الوحش ترب الشرع الشرع

وقال ايضا

الباء والوافر الاول

تزوج بعد واحدة ثلاثا وقال لعرسه يكفيك ربعي
ومن جمع اثنتين فانوى سبيل الحق في خمس وربع
ظلمت وكلنا حاني ظلوم ولطبعك في الحيانة مثل طبعي
ولولا ذاك ما حملت لرمي

وقال ايضا

فهذا الوزن والروي والروم الميم

سمالك الله يا دنيا عروسا تكم او قدت لي شمعا بشمع
وما انفك في ثمن وسام عرور ذي شائما يخفي لمع
وما اهجتني منذ التقينا وان نوهت بي ورفعت سمعي
اذا ما اعطني كانت هباء فان الله لا يعنيه جمعي
ولم استغل منك فداء نفسي بشيء فاعجبي لرقوء دمعي
يفقد غمر اثرى ثمي وذوقي ولمسي ايانا بصري وسمعي
اري اللذات فيك وان تمادت عمايم انجمت بوشيك همع

وقال ايضا

الدال والكامل

كانا يك الجسم الذي هو صورة لك في الحياة محاذيا ان تخدعي

في العين المكسورة مع الاول المطلق المجرد

لافضل للقدح الذي استودعته ضرا ولكن فضله للموضع

وقال ايضا

الباء والكامل الاول

ملحة اتيتك لا ثم بمسجد حتى كانك في الملاء الشائع
يا اولا في الكفر ليك ثانيا طال استتارك يا امام الرائع
ما صح عندي ان ذات خلاخل

وقال ايضا في العين المكسورة

الطيلسان اشتق في لفظه من طلسة المتلم الجامع
اما استحى العدل واخباره سيئة في اذن السامع

المطلق المجرد

يرضيها اذا قنعت بقوت ويرحمها اذا مالت لينبع
وعقلك يا اما السبعين داء كانك في ملاعبك ابن سبع
يسرك ان ربع سوالك حال اذا ما كنت من اهل وربع
معابل صائد وقسي نبع

العبلة السهم الرقيق النصل والنبع من اصلبها الشجر واصلب القسي والنهام اه

وما ينفك في ثمن وسام عرور ذي شائما يخفي لمع
فان الله لا يعنيه جمعي
عمايم انجمت بوشيك همع

انجمت دام مطرها اه

في العين المكسورة مع المطلق المؤسس

سبح بواحدة ففيها بلغة للمتقين وكان يحسن صانع
والشيم عندك في الحسين موفق لما حماه من الهزات المتابع
تقفي من الحن الغواة بتابع

وقال ايضا في العين المكسورة

مع الميم والتريع الشائع المطلق المؤسس

من مسلم يخطب في الجامع فالقس خير لك فيما ارى

الطيلسان اشتق في لفظه من طلسة المتلم الجامع
اما استحى العدل واخباره سيئة في اذن السامع
وزيد ما زيد لتوكيده فالشر في باقره اللامع
ما جار شماسك في حكمه ولا يهود تك بالطامع

ترع نفسك اليوم وانبه الحمق فان اماعت فادب غيرها وترع

أَمَرَ الْحَازِمُ نَفْسًا بِالتُّقَى ... ذَاكَ أَمْرٌ مِنْ لَبِيبٍ لَمْ يُطَعْ
لَسْتُ أَدْرِي أَلِقَسْمِ الْمَالِ أَمْ ... لِاقْتِضَابِ الرَّأْسِ يَعْنِي بِالْقَطَعْ

وَقَالَ أَيْضًا

الطَّاءُ وَالْمُتَقَا

عَجِبْتُ لِأَمْرٍ لَمْ يُطَعْ ... وَلِلْخُلْدِ عَنْ فَلَمْ يَسْتَطَعْ
وَأَشْنَبَ إِنْ أَنْظَرْتَهُ الْمَنُونَ ... فَلَا بُدَّ مِنْ قَصْمٍ أَوْ لَطَعْ
وَلَا تَخْفِلَنَّ لِلشَّيْبِ أَمْ ... كَمَا أَرَادَ الْخُلْدَ قَوْمٌ فَرَاوَا
طَلَبَ الْمُشْتَارِ رِيَّا فَإِذَا ... جُثَّةُ الْبَائِسِ فِي الْأَرْضِ قِطَعْ

فِي الْعَيْنِ السَّاكِنَةِ مَعَ

دِرْبِ الثَّالِثِ

وَنَظْمِ أُنَاسٍ نَاهَى إِلَى ... مِنْ عَهْدِ آدَمَ ثُمَّ انْقَطَعْ
فَلَا تَبَاسَنَ لِلَيْلٍ دَجَا ... وَلَا تَفْرَحَنَّ بِنَجْمٍ سَطَعْ
مَعَ السَّيْفِ قَدْ رَدَّ ذَاكَ النِّطَعْ

الْغَيْنِ

الْمَضْمُومَةُ

الْعَلَاءُ فِي الْغَيْنِ

وَالطَّوِيلِ الثَّانِي الْمُؤَسِّسِ

نَوَابِغُ فُوَّدٍ لَا يَبَالِينَ خَاضِبًا ... تَرَوَّعَ ضِمَاجَرْدٌ وَالنَّوَابِغُ

حَرْفُ الْغَيْنِ

قَالَ أَبُو

الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

إِذَا قُلْتُ إِنَّ الشَّيْبَ هَذِهِ صِفَتُهُ ... فَقَدْ ضَلَّ بَادِي النَّحْيِ لِلشَّيْبِ صَابِغُ

الْغَيْنُ

الْمَفْتُوحَةُ

وَقَالَ فِي الْغَيْنِ

لِلْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَالْبَسِيطِ الْأَوَّلِ

مِنْ عَتْرَةِ الْقَوْمِ إِنْ كَانُوا وَلِيدَهُمُ ... أَبَا فُلَانٍ وَلَمْ يَنْسِلْ وَلَا بَلَغَا
كَالسَّيْفِ يَحْمِي تُرَاثًا عَارَ مَا ضَرَبَتْ ... بِهِ الْأَكُفُّ وَلَا فِي هَامَةٍ وَلَغَا
وَأَرْوَحُ الرِّزْقِ مَا أَتَاكَ فِي دَعَةٍ ... حِلًّا وَقُسِّمَ فِي أَيَّامِهِ بَلَغَا

الْغَيْنُ

الْمَكْسُورَةُ

وَقَالَ فِي الْغَيْنِ

الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَالْبَسِيطِ الثَّانِي الْمُرَدَّفِ بِالْأَلِفِ

سَقْيٌ وَرَيَّا لِغَانِيَةٍ مَاؤُهُ نَعِمٌ ... كَالْقَرْمَدِ سُدِّمَ فَهُوَ الْهَادِرُ الزَّاغِي
وَلْيَفْرَغِ السَّعْدُ فِيهَا مَا دَرَّ صَعْدٌ ... فَلَسْتُ أَقْنَعُ مِنْ بَحْرٍ بِإِفْرَاغِ

الْغَيْنُ

السَّاكِنَةُ

وَقَالَ فِي الْغَيْنِ

السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ وَالرَّمَلِ الثَّالِثِ

عَدِمَ عَنْ شَارِبِ كَأْسٍ سَكِرَتْ ... فَهُوَ مِثْلُ الْكَلْبِ فِي الْحِبْرِ وَلَغْ
وَالْفَتَى مَاعٍ لِأَقْصَى أَمَلٍ ... لَمْ يَزَلْ يَطْلُبُهُ حَتَّى بَلَغْ

وقال أيضا

اللام والخفيف

مومس كالإناء دنسه الشرب ... ودغد كأنه الكلب والغ

وقال أيضا

اللام والمتقارب

أخو سفر تصمه لحدوه ... تمادى به السير حتى بلغ

حرف الفاء

قال

في الفاء المضمومة مع

أبو العلاء

الراء والبسيط الأول

ما كان في هذه الدنيا بور من ... إلا وعندي من أخباره طرف

عاشوا طويلا وماجوا في ضلالهم ... ولا يعوذون إن جوزوا بما اقترفوا

يا أمرد في لحاك الله والدة ... مني الإضاعة والتفريط والسرف

ولن يضيف خفافا من بقيته ... يوما بندبة لما فاتها الشرف

وقال أيضا

إلا أن اللازم

يتجمون وما يدرون لو سئلوا ... عن البعوضة أنثى منهم تقف

دع البرية للخطبان تأكله ... فإنهم كنعام فيه ينتقف

وقال أيضا

يا معاشر هذا الخلق في سفر ... حتى كأنا على الأخلاق نختلف

ألا ترى جمع ما لا عقل يسنده ... جمع المؤنث فيه التاء والألف

كم من أخ بأخيه غير متصل ... كالعين ليست بلفظ الخاء تأتلف

ولا تقولن إذا ما حثت مخبرة ... قول العواة على هذا مضى السلف

في الغير الساكنة مع

الأول المؤسس

وعقول ليست ترد قتيلا ... لقضاء في عالم الله بالغ

في الغير الساكنة مع

الثالث

ودنيا كمثل الإناء الخبيث ... وصاحبها مثل كلب ولغ

الفاء المضمومة

أبو العلاء

الراء والبسيط الأول

بخبر العقل أن القوم ما كرموا ... ولا أفادوا ولا طابوا ولا عرفوا

إذا شقيت فحسم نالك نصب ... وإن ترفت فماذا ينفع الترف

لو أنك الغرس أو نبعت لطلاوتها ... لا كيف الأم هل إلى عنك منصرف

قالت رجال عقول التيه آفرة ... لو صح ذلك قلنا منه لحرف

في مثل هذا الوزن والروي

قاف

وفرقهم على علاتها ملل ... وعند كل فريق أنهم تقفوا

ولو درت بحاريهم بيوتهم ... هوت عليهم ولم تنظرهم السقف

في مثله الإان اللازم لام

إن الرجال إذا لم يحمها رشد ... مثل النساء عراها الخلق والخلف

ويوصف القوم في العلياء أنهم ... ثم الأنوف في آنافهم زلف

تلاف أمرك من قبل التلاف به ... فغاية الناس في دنياهم التلف

لا تحلفن على صدق ولا كذب ... فما يفيدك إلا المأثم الحلف

لولا ... الله يسلبني ... ثم انفلت لفلت عند ذي الكلف

... فاس الأنام ... خطابهن إلى الآجال يزدلف

وكرهه ... هي عابسة ... ثم انثنت فزوال ... والكلف

أقرا كلاميّ ذا ضم الفرى جسك

وقال أيضًا

البكر حبل متى تمسك إلى طرف ... منه ينط بالفتى ذاك الطرف

أبني بجهلي دارًا لست مالكها ... أقيم فيها قليلًا ثم أنصرف

... الله دنيا خطه ملك ... وبالذي خطه الإنسان أعترف

ترومُ رزقًا بأن سامٍ متوكلًا ... وأدين الناس من يسعى ويحترف

إذا افتكرنا علمنا أن ذا صغة

وقال أيضًا

حسب الفتى من أتاه وصفه رجلًا ... بالخير وهو على ضد الذي يصف

فظالم أخذ ما لا يحل له

وقال أيضًا

حال الذي سار عن دنياه مرتحلًا ... وليس في كفه من دينه طرف

نرجو السلامة في العقبى وما حسنت ... إنما الناس يرجى الفوز والعرف

سألت عقلي فلم يجر وقلت له ... سل الرجال فما أفتوا ولا عرفوا

جار الملك ومحتاج أتى رمس ... عليهما فتساوى البوس والترف

والفقر أحمد من مال تبدده ... إن افتقارك مأمون به السرف

وقال أيضًا

حال السبيط ستاني حوائجها ... وإنما نحن فوق الأرض أضياف

لولا التخالف لم تركن لغارقها

وقال أيضًا

كنا نتوقع أن قد مد البقاء لنا ... حتى عدونا ومنا الشيب والتلف

وأمر دفر فروك وافقت صلفا ... مني وكان جزاء الغادر السلف

والناس من أربع شتى إذا اتلفت ... ردت إلى سبعة في الحكم تختلف

فإنه لك ممن قاله خلف

في مثله إلا أن الحرف اللازم راء

والعقل كالبحر ملء فيضت عواريه ... سيبًا ومنه بنو الأيام تغترف

سرقت والله بيتي أن لبيتها ... وفي القديم حلا من أهله مرر

تقوى فهدي إليك الزاد عن عرض ... وتفترى الأرض حوالا فتقترف

يكفيك أدم ما بحفرها وناتية ... وظل النخل ما يعطيك القرف

أعلى النجوم ردته انتهى الشرف

في مثل هذا الوزن إلا أن اللازم صاد

وقد حرمت بني الدنيا فليتهم ... أولى بتني حمكتني عنهم العصف

ومنصف ظل فيهم ليس ينصف

في مثله إلا أن الحرف اللازم راء

لآخر المرء الآخر آخرة ... يبقى عليه فذاك العز والشرف

ما بار قوم عن الأولى بها جمعوا ... من الحطام ولكن الذي انتدبوا

قالوا أفانوا فلما أن حدوتهم ... إلى القياس أبوا العجز واعترفوا

إن تركب الخيل أو تضرب بها فكها ... من مستحلها إلى العراء تنصرف

بعرى الفقير وبالدينار كسوته ... وفي صوابك ما أعلاه خرف

في الفاء المضمومة مع الياء وألف الردف

يريد خل خليلًا كي يوافقه ... في الطبع فيهما تأتي الناس أصناف

خيل وليل وأرماح وأسياف

واللازم لام

Arabic Manuscript Collection

شَكَوتُ مِن أَهلِ هٰذا العَصرِ قَدمُهُم ... لا تَنكِرَن فِعلَ هٰذا مَضوا السَلَفُ
وَالإِلفُ هانَ لَهُ أَمرِي فَقَصَّرَني ... كَما هَوَن عَلى ذِي المَنطِقِ الإِلَفُ
أَفنى زَمانِي بِأَنفاسٍ كَما قَطَعَت ... مَدى بَعيدٍ مَواشٍ في الثَرى نُزُفُ
تُرجى الحَياةُ إِذا كانَت مُؤَدِّيَةً ... وَقَلَّ خَيرٌ حَياةٍ حَشوُها كَلَفُ
تَحسِينُ الوَعدِ بِالإِنجازِ تَتبَعُهُ ... إِذا مَواعِدُ قَومٍ شانَها الخُلُفُ
تَرى ذَوِي الحَزمِ إِن العَيشَ فائِدَةٌ ... حَتّى اِستَبانوا فَقالوا لَجَّدَا التَلَفُ

وَقالَ أَيضًا

الصادِرُ وَاوِيَ الرِدفِ

صُوفِيَّةٌ مارِضُوا لِلصُوفِ بِيعَتَهُم ... حَتّى أَدَّعَوا أَنَّهُم مِن طاعَةٍ صُوفُوا
إِن ثَمَّرَ الغُصنُ ما مَدَّت لَهُ يَدُهُ ... أَلا رُضوا لِلَّذي اِستَحيى الحُلولُ لَها
أَن يَدَّعوها وَهُم في الدارِ راضِيَةٌ ... إِن حالَ حالٌ وَلَم يَجرُد حُلاً لَوَمُوا

وَقالَ أَيضًا

وَاوِيَ الرِدفِ

صَدَّقتُكَ صاحِبٌ لَهُ مالٌ عِندي ... وَقَد كَثُرَ الضِيافُ وَالضُيوفُ
دَراهِمُهُم نَقِيّاتٌ وَلَكِن ... نُفوسُهُم إِذا كُشِفَت زُيوفُ

وَقالَ أَيضًا

أَلَم تَرَ أَنَّ جِسمي فيهِ فَضلٌ ... وَجِسمُكَ قَد أَضَرَّ بِهِ الشُسوفُ
كَأَنَّكَ في يَدِ الإِنسانِ مالٌ ... وَكُلُّ المالِ عُرضَةُ لِلتُسوفُ
أَسِفتُ لِغايَةٍ وَسَلَوتُ عَنهُ ... وَهَل مِثلي عَلى ما فاتَ أَسوفُ
فَهَل لِطَوالِعِ الأَقدارِ عَقلٌ ... فَتَعلَمَ حينَ يَلقاها الخُسوفُ

وَما الغِرُّ في عَيشٍ بِحُسنٍ مُنَغَّصٌ ... وَلا العَينُ تَعرِفُ في إِنائِها التَلَفُ
أَمَسّي اِلتِفاقٌ دُروعًا يَستَجِنُّ بِها ... مِنَ الأَذى وَيَقوى سَردُها الكَلِفُ
إِذا تَخَلَّفتُ وَخَلَّفتُ عَن أَمَلٍ ... سَدّا هُمومي أَنِّي لَيسَ لي خَلَفُ
لَم يَمضِ كَونٌ مِنَ الأَكوانِ في زَمَنٍ ... عَلى الأَثيرِ لِلَحفٍ زَرَّ لَفَّعَهُ
إِنّا لَنَسلَفُنا لِأَنَّ اللَهَ رَكَّبَنا ... مِن أَربَعٍ ثُمَّ حَرَّنا بَعدُ نَختَلِفُ
وَقَلَّما تَكُنِ الأَضدادُ أَن فَخِلٍ ... إِلّا وَفي وَجهِ مَن يَسعى بِها كَلَفُ

فِي الفاءِ المَضمومَةِ مَعَ

وَالبَسيطِ الثانِي

تَبارَكَ اللَهُ دَهرٌ حَشوُهُ كَذِبٌ ... فَالمَرءُ مِنّا بِغَيرِ الحَقِّ مَوصوفُ
يُحنيهِ ظُلمًا فَلَبّاتُ الغُصونِ مَقَصٌ ... تَجنيهِ ظُلمًا فَلَبّاتُ الغُصونِ مَقَصٌ

فِي لِقاءِ المَضمومَةِ مَعَ

الرِدفِ بِالأَلِفِ

تَنازَعوا في عَوارِي نَبلِهِم ... نَبلٌ حِطامٌ وَأَرماحٌ وَأَسيافُ
شَرًّا فَلا بارَكَ اللَهُ اِختِلافَهُمُ ... إِن كانَ يَجمَعُ أَقواماً فَأَقوامُ

فِي الفاءِ المَضمومَةِ مَعَ الباءِ

وَالوافِرِ الأَوَّلِ

أُناسٌ في أُكُفِّهِمُ عِصِيٌّ ... وَقَومٌ في أَكُفِّهِمُ سُيوفُ
وَما في الأَرضِ مِن شَرِّ بِكَرمٍ ... لِتُربُرِدِهِ الصَدى وَالعَيسُ وافُ

فِي الفاءِ المَضمومَةِ مَعَ السينِ وَوَاوِ الرِدفِ

تَطَبَّبُ جاهِدًا وَتَعُلُّ دَولي ... فَما أَغناكَ أَنَّكَ فَيلَسوفُ
وَأَحسِبُ أَنَّنا إِبِلٌ رَدايا ... أَجَدُّ وَرائِها حادٍ عَسوفُ
لَقَد عَشتُ الكَثيرَ مِنَ اللَيالي ... وَلَم أَرَ لَيتَ مَتى يَقَعُ الكُسوفُ
أَتَسمَعُ أَرنَعانِ أَوَ تَعانى ... بَلاءً أَو تَذوقُ أَو تَسوفُ

وقال أيضا

رددت والى مليك الخلق امرى ... فلم استل متى يقع الكسوف

وقال أيضا

مع اللام المشددة والكاف

الناس مثل الماء تضربه الصبا ... فيكون منه تفرق وتألف

قد يحسب الصمت الطويل من الفتى ... حلما يوقره وهو فيه تخلف

وقال أيضا

مع الصاد والكامل الثاني

زعموا بانهم صفو الملوك هم ... كذبوك ما صافوا ولكن ما فوا

فتبارك الله الذي هو قادر ... تعيا وتقصر دونه الاوهام

منعت من القسم الحقوق كانها ... رجز تهافت مالها انصاف

وقال أيضا

مع الضاد وياء الردف

ما لي رأيتك معرضا اذا سمع ... اذا نطق المصيف

والارض اقربة والشهم عوغرض يصيف

فالبث وحيدا لا وصيفة فيزاك ولا وصيف

وقال أيضا

مع اللام والتربع الثاني

تترك سود الشعرات التي ... في الوجه مني وانا الذالف

وقد سمينا رمنا مؤديا ... ادرح من سالمه التالف

الفاء

وقال أبو

المفتوحة مع التاء

في مثلثة

فكم سلم المجهول من المنايا ... وعوجل بالحمام الفيلسوف

في الفاء المضمومة

مع الاول المطلق المجرد

والخير يفعله الكريم بطبعه ... واذا لئيم سخا فذاك تكلف

ترجو من الله الثواب مجازيا ... وله علينا في القديم تسلف

في الفاء المضمومة

المطلق المردف بالالف

شجو الخلاف قلوبهم وبحن لها ... غرضي خلافا الحق الصفصاف

الظلم اكثر ما يعيش به الفتى ... واقل شيء يحمده الانصاف

وعوا نقال الشافعي ومالك ... وابو حنيفة قبل والحضاف

في الفاء المضمومة

والكامل السادس

السيف التجار

الدهر ليس بمنصف ... والعيب يستره المصيف

انا شتونا توقها ... ولعلنا فيها نصيف

تأذى الاصول الثابتات ... ويحمد الغصن القصيف

في الفاء المضمومة

المطلق المؤنس

كلفتني بهمة عصر منه ... هيهات منك العصر سالف

يحلف لا ابقي على واحد ... ودبر في ايمانه الحالف

المفتوحة

العلاء في الفاء

والشريح الاول

فَذَاكَ الحِلمُ فَالَهُ عَنْ رِشَاءٍ خَالَطَ مِنْهُ عَرُوفُ لِمُدَامِرَتَا
أَوْ سَادَفَتْهُ حِبَالَةٌ نُصِبَتْ نَظَلَّ فِيهَا كَأَنَّمَا كُفِتَا
مَوْعَ مَلَاءٍ كَأَنَّهُ فِي الحَبَاةِ مَا فَرَعَ

اَلْفَاءُ

وَقَالَ أَبُو

المكسورة مع الواو

عَوَافِي سَوَادِ اللَّيْلِ غَافٍ لَعَلَّهُ يُجَابُ وَأَنَّى وَالدِّيَارُ عَوَافِ
صَوَافِنُ خَيْلٍ عِنْدَ بَابِ مُمَلِّكٍ جُمِعْنَ وَمَا أَوْفَاتُهُ بِصَوَافِ
وَأَسْرَارُ بَعْضِ النَّاسِ بَانَتْ لِنَاظِرٍ كَأَسْرَارِ كَفٍّ غَيَّرَهُنَّ خَوَافِ
وَأَعْمَارُنَا أَبْيَاتُ شِعْرٍ كَأَنَّمَا أَوَاخِرُهَا لِلْمُنْشِدِينَ قَوَافِ
نَوَافِي بَاعٍ مَا يَضُرُّ وَدُونَهُ خُطُوبٌ لِإِيجَابِ الْحُقُوقِ نَوَافِ
كَوَافِي دِرْعٍ مَنَحَ الْجَدُّ أَهْلَهُ بِرِفْقٍ فَيُغْنِي عَنْ سَرِيٍّ وَكَوَافِ

وَقَالَ أَيْضًا

المشددة والوافر الاول

أَيَا شَجَرَ الْعَرَا أَوْسِعْتِ رِيًّا فَقَدْ جَفَّ الْعِضَاهُ وَلَمْ تَجِفِّ
وَمَا يَبْقَى إِذَا نَفَشَتْ حَيٌّ تُخَيِّرُهُ الْحَوَايَا أَوْ تُنَفِّ
وَهَلْ فَاتَ الْحُتُوفَ أُخُو هُذَيْلٍ كَأَنَّ مَلَاءَتَيْهِ عَلَى هَجِيفِ
تَجُمُّ جُيُوشُهَا فَنَصِلُ فِيهَا فَتًى تَحْتَابُ صَفًّا بَعْدَ صَفِّ
وَدَهْرِي بِالْمَعَارِ أَغَارَ صَبْرِي وَعَلَّمَنِي التَّعَفُّفَ بِالتَّعَفِّ

المعار الاغارة واغار صبري اي اذهبه وعفف عن الحرام وتعففا

اَلتَّفَانِي لِتَرَامِي بِالقَبِيحِ

وَقَدْ صَدَقَتْ ظُنُونٌ مِنْ رِجَالٍ تَخَوَّفُوا مَا تُوَارِي بِالتَّعَفِّ
رَأَوْا مُتَسَتِّرًا عَنْهُمْ بِسِدْفٍ لِيَاجُوجٍ كَمُسْتَتِرٍ بِشِفِّ
وَلَوْ نَالَتْ عُقَابُ اللَّوْحِ لُبًّا عَدَاهَا عَنْ تَكَفُّوهَا التَّكَفِّ

وَأَبْيَضَ عَلَى طَائِرٍ رَمَاهُ فَتًى لَاهٍ فَأَوْهَى بِفَهْرِهِ الْكَتِفَا
بَكْرٍ يَبْغِي الْمَعَاشِرَ مُجْتَهِدًا نَفْقَرَ عِنْدَ الشُّرُوقِ أَوْ نِيفَا
الْغُصْنِ تَغْنَى عَلَيْهِ أَوْ هَتَفَا

اَلْمَكْسُورَةُ

اَلْعَلَاءُ فِي الْفَاءِ

وَالِفِ الرِّدْفِ

وَلَيْسَ إِذَا الْحُسَّادُ كَانَتْ عُيُونُهُمْ شَوَافِرَ لِلدَّاءِ الدَّفِينِ شَوَافِ
وَتَرْكُ مِثْلِ الْعِرْسِ وَفْقَ لِوَاحِدٍ وَعُوزُهَا لِلصَّاحِبَيْنِ تَوَافِ
خَوَاتِمُ أَعْمَالِ الْفَتَى إِنْ يَكُ الْهُدَى هَدَتْهُ وَإِلَّا فَاطْمَهُمْ مَضْوَافِ
إِذَا حَسُنَتْ رَاثَتْ وَإِنْ قَبُحَتْ جَنَتْ أَذًى وَهَوًى فِيمَا يَسُوءُ هَوَافِ
وَكَمْ طَالِبٍ وَافَى وَقَدْ شَارَفَ الْمُنَى سَوَافِيَ رِيحٍ فَانْثَنَى بِسُوَافِ
حَوَافِيَ مَحْلٍ وَادِعٍ فَضْلُ نِعْمَةٍ عَدَاهَا مُكِبُّ الرِّكَابِ حَوَافِ

فِي الْفَاءِ الْمَكْسُورَةِ

المطلق المجرد

شَجَرُ الْعَرَا الَّذِي لَا يَيْبَسُ فِي الْجَدْبِ وَيُشَبَّهُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ

لِكَانُورٍ عَدَا الْكَافُورُ زَادَا وَجَفَّتْ نَحْرُ مِنْ آلِ جَفِّ
أَوِ الْعَادِي لِسُلَيْكٍ وَصَابًا أَوِ الْأَسْدِيِّ كَالنَّصْلِ الْمُرَفِّ
تَكَلَّفَتِ الْوَفَاءَ وَحُمَّ يَوْمٌ أَرَاحَ مِنَ التَّوَانِي بِالتَّوَفِّ
أَمَا شُغْلُ الْأَنَامِ عَنِ التَّلَفِّي بِمَا وَعَدَ الزَّمَانُ مِنَ التَّلَفِّ

(تواني القوم نناموا)

وَالتَّقَفِّي التَّتَبُّعُ

تَخَفَّوْا مِنْ تُوَلِّكَ خَفِيَتْ لِشَيْءٍ إِذَا أَظْهَرْتَهُ وَالتَّخَفِّي التَّسَتُّرُ

لَقَدْ عَجِبَ الْقَضَاءُ لِرَكْبِ مَوْجٍ يُعَايِلُهُ بِمِسْمَارٍ وَدَفِّ
وَقَدْ يَهْفُو لِسَيْفِ الْمَدْنَا يَا تَعَيَّشُهُ مِنَ الْحُوصِ الْمُسَفِّ

وَوَطْءُ السَّيْفِ يَحْمِي الرَّجْلَ مِنْهُ ... بِكُوبِيدٍ عَلَى ذَرَقٍ سِيَفِّ
وَمَارِقُ الكِعَابِ سِوَى عَنَاءٍ ... وَإِنْ عُنِيَتْ لِسِوَاكٍ بِرَفِّ
شَفِيَّتِهِ وَيُقَالُ رَنَّتِ
وَكَمْ رَنَّتْ إِلَى جَدَثٍ عَرُوسٍ ... وَقَدْ هَمَتْ إِلَى عُمُرٍ بِزَفِّ
بَنُوهَا شِلْتُهَا فَحَمَلَتْ مِنْهَا ... بِوَهْدٍ أَوْ بِهَضْبٍ أَوْ بِقَفِّ
وَإِنَّ القَتْلَ فِي أُحُدٍ وَبَدْرٍ ... جَنَى القَتْلَيْنِ فِي هَمْرٍ وَطَفِّ
وَلَيْسَ عَلَيَّ غَيْرُ بُلُوغِ جُهْدِي ... وَضَيْفِي نَائِحٌ مِنِّي بِضَفِّ
إِذَا اسْتَثْقَلْتُ أَتْوَابِي وَنَعْلِي ... فَثِقْلِي فِي التَّجَرُّدِ وَالتَّخَفِّ
وَمَا سَلُّ المُهَنَّدِ لِلتَّوَقِّي ... كَسَلِّ المُشْرَفِيَّةِ لِلتَّشَفِّ
أَبَا غِي حِطَّةٍ بِسِنَانِ رُمْحٍ ... كَبَاغِيهِ بِمَنْوَالٍ وَحَفِّ
وَخَيْمِي ثَمْعَةٌ وَالنَّفْسُ نَارٌ ... إِذَا حَانَ الرَّدَى خَمَدَتْ بِأَفِّ
لَعَلَّ النَّبْعَ تَثْنِيهِ اللَّيَالِي ... أَخَادِرِيٍّ وَغُرٍّ مُسْتَكِفِّ
فَإِنْ عُطِّرْتُ دَانِي الحَيِّ أَوْلَى ... بِأَنْ يَزِنَ الكَلَامَ وَأَنْ يُقَفِّ
وَقَدْ فِي مَقَاصِدٍ بَلِيغٌ ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفٍ أَلَفِّ
فَإِنْ أُعْطَ القَلِيلَ بَكَرْتُ هَنِيئًا ... يَجِيءُ المُسْتَمِيحُ بِغَيْرِ شَفِّ
وَلَوْ كَانَ الكَثِيرُ لَقَالَ عِنْدِي
وَقَالَ أَيْضًا
غَدَوْنَا مُثْقِلِينَ بِمَا اكْتَسَبْنَا ... وَعَلَّ العَفْوَ مِنْهُ سَوْفَ يَعْفِي
وَكَوْنُ الجِسْمِ فِي جَسَدٍ خَبِيثًا ... أَشَقُّ عَلَيَّ مِنْ هَمٍّ وَضَعْفِ
وَنُنْزِلُ سُيُولَ الدَّهْرِ كَرْهًا ... إِلَى وَادِي مِنْ جَبَلِي وَنَعْفِي
المَعْنَى أَنَّ الجَسَدَ يُضْرَبُ فِي التُّرَابِ فَيَمْتَحِقُ وَلَا
وَقَالَ فِي
يَحْمَدُ اللهَ لَمْ تَخُلُقْ كَعَابٌ ... تَجْتَنِبُ كُلَّ مُخْزِيَةٍ وَعَفِّ

وَكَمْ بَسَطَ البَنَانَ نَعَادَ صِفْرًا ... وَزَادَ الجُودُ كَفَّاذَاتِ كَفِّ
يُقَالُ رَفَّ المَرْأَةُ إِذَا
قَبَّلَهَا يَا طُلَّافِ
المِسْوَاكَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي فَمِهَا
أَرُوحُ وَنَا غَالَطْهَا قَدَاهَا ... وَأَعْيَتْ أَنْ يَهُدَّ بِهَا مُصَفِّ
تَهِيجُ صَغَائِرُ الأَشْيَاءِ خَطْبًا ... جَلِيلًا مَا سَنَاهُ يُسْتَشَفِّ
وَإِنَّ لَذَّ القَبِيحَ غَوَاتُ قَوْمٍ ... فَإِنَّ الفَضْلَ يُعْرَفُ لِلأَعَفِّ
الضَّفُّ أَنْ يَحْلُبَ النَّاقَةَ بِيَدَيْهِ وَيُقَالُ هُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ
لَعَلَّ مَطِيَّةً مِنِّي قَرِيبٌ ... فَيَحْمِلُ سَيْرُهَا قَدَمًا يَخِفُّ
وَلَيْسَ الحَمْسُ ضَارِبَةً بِسَيْفٍ ... نَظِيرَ الحَمْسِ ضَارِبَةً بِدِفِّ
وَمَا الجَبَلُ الوَتُورُ لِجَاذِبَيْهِ ... عَلَى العِلَّاتِ كَالجَبَلِ الأَلَفِّ
أَخِيرَتِ النَّعَامُ الآنَ نَزْعٍ ... خُلُوَّ الهَامِرِ مِنْ بِئْرٍ بِرَفِّ
إِذَا مَا القَائِلُ الكِنْدِيُّ ذَلَّتْ ... لَهُ الأَوْزَانُ فَاعْتَرِفِي بِضَفِّ
وَأَقْصَى عَنْ مَآرِبِكِ البَرَايَا ... وَلَا يَغْرُرْكِ خِلٌّ بِالتَّعَفِّ
لَعَمْرُ أَبِيكِ مَا حَالِي بِحَالٍ ... لِشَائِمِهِ وَلَا شَهِدٍ بِهَفِّ
إِذَا وَرَدَ الفَقِيرُ عَلَى حَيَائِي ... أَنَخْتُ لَهُ بِالمُسْتَدِفِّ
وَلَوْ كَانَ الكَثِيرُ لَقَالَ عِنْدِي
وَهُوَ بِالطَّفِّ المُسْتَطَفِّ
فِي لُغَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ العَيْنِ
وَقَالَ أَيْضًا
وَفِكْرِي سَلَّ حُبَّ المَالِ مِنِّي ... وَوَجْدِي بِالحَيَاةِ أَمَا سَتَعْفِي
سَتَضْرِبُنِي الحَوَادِثُ فِي نَظِيرِي ... فَتَمْحَقُنِي وَلَا أَنَّ دَارَ ضَعْفِ
إِلَى وَادِي مِنْ جَبَلِي وَنَعْفِي
يَجْرِي مَجْرَى العَدَدِ الَّذِي إِذَا ضُرِبَ فِي مِثْلِهِ تَضَاعَفَ
مِثْلُهُ وَاللَّازِمُونَ
بَجْدَعُ جَلْدٍ فِي أَدَقِّ غُلَامٍ ... أَبَرَّ لَدَيْهِ مِنْ قُرْطٍ وَشَنَّفِ

وَلَا سِيَّمَا إِذَا أُعْطِيتَ أَيْدًا ... لِتَدْيَيْكَ أَوْ أَنْفًا بِأَنْفِ

وَإِنْ لَمْ يَعْقِلِ الْإِقْدَامَ عَيْبٌ ... حَمَلْنَ الثِّقْلَ مِنْ فَدَعٍ وَحَنْفِ

وَكَمْ عَرَّتْ مَعَاطِسُ مِنْ رِجَالٍ

وَقَالَ فِي

تَوَانَفَتِ الْيَهُودُ مَعَ النَّصَارَى ... عَلَى قَتْلِ الْمَسِيحِ بِلَا اخْتِلَافِ

تَلَافَيْنَاهُمُ بِالْقَوْلِ فِيهِ ... فَجَاءَهُمُ التَّلَافِي بِالتَّلَافِ

تَرَقْرَقَ أَنَّ دِينِي لَيْسَ نَبْعًا ... وَلَكِنَّ الْخِلَافَ مِنَ الْخِلَافِ

لَقَدْ لَاحَتْ مَخَايِلُ صَادِمَاتٌ ... تَرُدُّ الْعَيْنَ بِالْمَيْحِ الْوَلَافِ

وَقَالَ فِي

لَقَدْ نَفَّرْتَ مِنِّي وَدَبَّ مِنِّي ... مِنَ الْأَقْوَاتِ يُجْعَلُ فِي الضِّعَافِ

وَمَنْ يَرْكَبْ إِلَى الْهَيْجَاءِ خَيْلًا ... فَإِنَّ سِوَاهُ يُقْدِمُ وَهُوَ حَافِ

مَعَ الْيَاءِ

إِذَا مَا أَنْحَدَرَتْ أُمَمٌ بِجَهْلٍ ... فَقَابِلْهَا بِتَوْحِيدِ الشُّيُوفِ

وَهَذِي الْأَرْضُ لِلْمَلِكِ الْمُرَجَّى

وَقَالَ فِيهَا

تَلَاكِيتَاتُ لِلَّهِ مِنْ حَفِيظِهِ ... مَنْ هُوَ الْكَأْسِ مِلْءُ جَفِّ

لَا تَضِفِ الشَّارِبَ فِي سُكْرِهِ

وَقَالَ فِيهَا

كَأَنَّمَا دُنْيَاكَ وَحْشِيَّةٌ ... نَظَرَتْ فِي أَنَارٍ أَظْلَافِهَا

تَطْلُبُ أَرْضَ الْفُلِّ مِنْ خِلْفِهَا ... وَقَدَّامَهَا لَسْتُمْ بِأَخْلَافِهَا

حَلَفْتُ مَا حَالَفَهَا عَاقِلٌ ... وَشَأْنُهَا الْغَدْرُ بِأَحْلَافِهَا

تِلْكَ عَجُوزٌ أَلِفَتْ شَرَّهَا

وَقَالَ فِيهَا

أَرَى الْأَيَّامَ تَحْدُثُ ثُمَّ تُفْنِي ... بِإِيجَابٍ وَتُوجِبُ ثُمَّ تَنْفِ

وَقَدْ يُحْتَالُ فِي رَدِّ الْمَزَايَا ... بِعُودٍ مُقْتَرٍ يَعُودُ صَنْفِ

بِرِيحِ الْقُوَّةِ أَوْ رِيحِ رَنَفِ

الْفَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

وَمَا اصْطَلَحُوا عَلَى تَرْكِ الدَّنَايَا ... بَلِ اصْطَلَحُوا عَلَى شُرْبِ السُّلَافِ

تُحَيِّرُ خَلْفَنَا وَالنَّشْرُ طَبْعٌ ... فَنَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى اخْتِلَافِ

وَقَدْ دُمْنَا عَلَى سُوءِ الثَّنَايَا ... كَمَا دَامَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْإِلَافِ

لَمَنْ لَكَ بِالْقَرَنْبَاتِ سَاثٍ ... بِأَشْبَاهٍ تُنْسَبُ إِلَى عِلَافِ

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمُ حَاءٌ

وَأَكْرَمُنِي عَلَى عَيْبِي رِجَالٌ ... كَمَا رُمِيَ الْقَرِيضُ عَلَى الزِّحَافِ

فَإِنَّ سِوَاهُ يُقْدِمُ وَهُوَ حَافِ

مَعَ الْيَاءِ

كَأَنَّا فِي سَجَايَانَا نَقُودُ ... كَثِيرَاتُ الْبَهَارِجِ وَالزُّيُوفِ

نُلِمُّ بِهَا كَإِلْمَامِ الضُّيُوفِ

مَعَ الْحَاءِ

كَأَنَّهُ مِنْ سُوءِ أَفْعَالِهِ ... يُبَدِّدُ الْخَمْرَ عَلَى الْمُصْطَفِ

وَلَا تُرِلْهُ وَلَا تُلْحِفِ

مَعَ اللَّامِ

مَا بَقِيَ الْوَاحِدُ مِنْ أَلْفِهَا ... بَلْ هُوَ مِنْ سِتَّةِ آلَافِهَا

إِنْ أَخْلَفَتْكَ الْيَوْمَ مَوْعُودَهَا ... فَمُرْهَا جَارٍ بِأَخْلَافِهَا

أَتْلِفْ إِذَا أَعْطَتْكَ أَعْرَاضَهَا ... فَإِنَّهَا مِنْ بَاتِلَادِ فِهَا

قَبْلَ بَنِي فِهْرٍ وَلَيْلَافِهَا

مَعَ الْعَيْنِ

زَعَمَ الرَّاعِمُونَ وَالقَولُ مِن مَينٍ ... وَصَدِيقٍ يُرْدِي فَعَالِي وَعَيفِي

وَقَالَ فِيهَا

اللَّيَالِي مُعَثِّرَاتُ السَّجَايَا ... كَم حَجَلْنَ الذِّيفَانَ شَرْبَ عُيُوفِ

أَوَلَا يُبْصِرُ الفَتَى الذَّهَبَ الأَحْـ ... ـمَرَ تُحْذَى بِهِ نِعَالُ السُّيُوفِ

إِنَّ شَقًّا يَلُوحُ بِي بَالِمِنِ التُّرَّةِ ثُمَّ بَينِي وَبَينَ الضَّعِيفِ

مَعَ الْيَاءِ

قَد عَدَا القَومُ لِلنُّضَارِ فَنَالُوا ... وَبَسَا وَمَن لَنَا بِالزَّبُوفِ

لِلحَدِيدِ العُلَا عَلَى سَائِرِ الجَوْ ... هَرِ ذُلُّ العِدَا وَعِزُّ الضُّيُوفِ

الْفَاءُ السَّاكِنَةُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ فِي الْفَاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الرَّاءِ

أَبَا رَأْيِ المِصْرِ لَا تَظْلِمَنْ فَكَم ... جَاءَ مِثْلُكَ ثُمَّ انْصَرَفْ

إِنَّ القَولَ حَرْفَهُ كَاذِبٌ ... وَإِنَّ القَضَاءَ بِهِ مَا انْحَرَفْ

تَوَاضَعْ إِذَا مَا رُفِعْتَ العَلَاءَ ... فَذَاكَ بِمَا يَزِيدُ الشَّرَفْ

وَإِنْ سَرَّ اللهُ ثَوْبَ الشَّفَا ... فَلَا تُؤْثِرَنَّ عَلَيهِ التَّرَفْ

وَمَن أَمَّتْهُ خُطُوبُ المَنُونِ ... تَخَوَّفَ مِن هَرَمٍ أَو حَرَفْ

وَلِي مَنْزِلٌ فِي الثَّرَى مَا بَرَا ... رَ وَلَو رَامَهُ رَائِرٌ مَا عَرَفْ

وَقَد تَلِفَتْ أَن جَمَدَتْ أَدْمُعِي ... وَهَالَتْ حَفِيَّ لَمَا ذَرَفْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي مِثْلِهِ

وَجَدْتُ ابْنَ آدَمَ فِي غِرَّةٍ ... بِمَا يَسْتَفِيدُ وَمَا يَطَّرِفْ

تَعَلَّقَ دُنْيَا فَنَالَ الفِطَامَ ... وَمَا زَالَ يَدْأَبُ حَتَّى خَرِفْ

وَتَسْمُو لِطَارِفِهَا عَينُهُ ... جَزُوعًا لِنَاظِرِهَا لَو طَرِفْ

يُتَرِّبُهَا عَصْرَ إِثْلَالِهَا ... كَأَنَّ تَعَيُّرَهَا مَا عُرِفْ

وَيَنْزِفُ مِن جِيبِهَا دَمْعَهُ ... وَمَا يَجْلُبُ الحَظُّ دَمْعَ ذَرِفْ

وَكَم مَرَّ يَوْمًا عَلَى بِيرِهِ ... حِسَانُ الوُجُوهِ فَلَم تَشْتَرِفْ

أَيَلْتَمِسُ المَاءَ مِن آكِزٍ ... وَيَترُكُ حَمًّا لِمَن يَعْتَرِفْ

كَعَامِلِ قَومٍ أَسَاءَ الصَّنِيـ ... ـعَ وَلَا رَيْبَ فِي أَنَّهُ يَنْصَرِفْ

أَبَا ظَبْيَةَ القَاعِ مَا فِي الرُّمَاةِ ... وَلَا يَحْدَعَنْكَ رَوْضٌ رَفِرْفْ

وَقَالَ فِيهَا

رَاعِ دَحْتَهُ صَلْفٌ وَدَمٌ ... كُلُّهُ ظَلْفٌ وَنَيْحٌ شَقَاءُ لِلثَّرَى

يُفْهِمُ المَرْءَ صَلِيَنِهِ ... عَلَى أَنَّ الْفَ فَاتِرُ اللهِ وَحْدَهُ

لَا تَقُومَنَّ فِي المَسَاجِدِ ... تَرْجُو بِهَا الزُّلْفَ مُعْمِلًا بَسْطَ رَاحَيْـ

مَعَ اللَّامِ

تَسِمُ الأَنْفَ وَالذَّلَفْ ... فَتِنَ الشَّيْخَ بِالحَيَاةِ وَإِنْ كَانَ قَد ذَلَفْ

وَتُحَمِّلُ لَهُ الكُلَفْ ... وَأَضَلَّ الخَيْرَ فَالحَدِيثُ كَثِيرٌ قَد اخْتَلَفْ

إِلَى نَايِلٍ يُلَفْ ... وَدَمِ الرِّزْقِ فِي البِلَادِ فَإِنَّ رَضَّهُ أَزْ

وَالطَّلْفُ النَّفْسُ وَالعَرِيدُ سَرِيعُ الغَلَفِ وَتَلَافُ الذَّيْخِ مَعَى
لَسُنَّ كُلَّ عِقْدٍ إِذَا نَظَمْتُهُ أَسْلَفْ لَوْ تَرَاى لَنَا ظِرٍ
وَلَجِمَا عِرِ الفَوَارِسِ حَتَّى أَبِي دَلَفْ

حَرْفُ القَافِ

قَالَ

فِي القَافِ المَضْمُومَةِ

وُجُوهُكُمْ كُلَفٌ وَأَفْوَاهُكُمْ عِدًا وَأَكْبَادُكُمْ سُودٌ وَأَعْيُنُكُمْ زُرْقُ
أَغِرْبَانَكِ السُّحْمِ اسْتَقَلَّتْ مَعَ الضُّحَا سَوَانِحَ أَمْ مَرَّتْ حَمَائِمُ أَوْرَقُ
مَتَى يَخْلِصِ التَّقْوَى لِوَلَاءٍ لَا تَغِضْ عَطَايَاهُ مَنْ صَلَّى وَقِبْلَتُهُ الشَّرْقُ
فَيَا طَائِرَ أَيْمَنِي وَيَا ظَبْيَ لَا تَخَفْ

وَقَالَ فِيهَا

لَعَمْرُكَ مَا فِي الأَرْضِ مِثْلُ مُجَرَّبٍ وَلَا شَيْءَ إِلَّا لِلْإِلَهِ مُرَاهِقُ
وَلَوْ كَانَ مِنْ هَدْيِ الشَّوَاهِقِ سَيِّدٌ تَنَتْهُ المَنَايَا وَهُوَ بِالنَّفْسِ شَائِقُ

وَقَالَ فِيهَا

مَتَى يَنْفَعِ الأَقْوَامَ حَيًّا يَكُنْ لَهُ أَنَاةً بِهِمْ وَالحَيْنُ بِالنَّفْسِ لَاحِقُ
بِأَنْ تُورِكَ الخَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

أَرَى النَّاسَ شَرًّا مِنْ زَمَانٍ يَحُوطُهُمْ فَهَلْ وُجِدَتْ لِلْعَالَمِينَ حَقَائِقُ
إِذَا لَمْ تَكُنْ لِي بِالشَّقِيقَةِ مَنْزِلٌ

وَقَالَ أَيْضًا

أَرَانِي فِي قَيْدِ الحَيَاةِ مُكَلَّفًا ثَقَائِلَ أَمْشِي عَجْمَهَا وَأُطَابِقُ
إِذَا الحُرُّ لَمْ يَنْهَضْ بِغَيْرِ صَلَاتِهِ فَذَلِكَ عَبْدٌ مِنْ يَدِ الدَّهْرِ أَبْلَقُ

قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ التَّلَفُ حَلَفَ الدَّهْرُ جَاهِدًا وَهُوَ بَرٌّ إِذَا حَلَفْ
بَانَ فِي وَجْهِهِ الكَلَفْ سَلْ بِهِ أَبُو سَرَحَدٍ وَسَيُجْسِمُكَ عَنْ خَلَفْ
سُلِفَ القَوْمُ نِعْمَةً ثُمَّ بَادُوا كَمَنْ سَلَفْ

القَافِ المَضْمُومَةِ

أَبُو العَلَاءِ

مَعَ الرَّاءِ ..... اللَّوْنُ النَّحْسُ

وَمَا لِيَ طَرْقٌ لِلْمَسِيرِ وَلَا السُّرَى لِأَنِّي ضَرِيرٌ لَا تَضِيءُ لِيَ الطُّرُقُ
رَحَلْتُ فَلَا دُنْيَا وَلَا دِينَ نِلْتُهُ وَمَا أَوْبَتِي إِلَّا السَّفَاهَةُ وَالحُمْقُ
أَرَى حَيَوَانَ الأَرْضِ مِنْ رَهْبِ حَتْفِهِ وَيَفْزَعُ رَعْدٌ يَسْطَعُ بَرْقُ
شَذَا نَابَيْنِي وَبَيْنَكُمَا فَرْقُ

مَعَ الهَاءِ

إِذَا بَصَرٌ بِالشَّيْءِ القَلِيلِ فَإِنَّهُ لِسُوءِ التَّجَايَا بِالتَّنَحِّي فَاهِقُ
وَكَمْ مِنْ جَوَادٍ فِيهِمُ شَهِدَتْ لَهُ نَوَاهِقُهُ وَالشَّاحِجَاتُ النَّوَاهِقُ

مَعَ الحَاءِ

مَا اسْتَحْوَذَ المَرْءُ الأَكِفُّ وَلَا الحَصَا وَلَكِنْ يُعَادِي رَائِدُ العَيْنِ سَائِقُ
فَاهِلٌ وَلَا أَنَا لِلْخُطُوبِ مُوَاتِقُ

وَاللَّازِمُ القَافُ مَعَ الهَمْزَةِ

وَقَدْ كَذَبُوا عَنْ سَاعَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَمَا كَذَبَتْ سَاعَاتُهُمْ وَالدَّقَائِقُ
فَلَا طَهُرَتْ عَزَّاؤُهَا وَالشَّقَائِقُ

مَعَ البَاءِ

إِذَا كُنْتَ فِي دَارِ الشَّقَاءِ مُصَلِّيًا فَإِنَّكَ فِي دَارِ السَّعَادَةِ سَابِقُ
تَقِيٌّ يُعَالِي طِبْسَهُ وَمُضَلَّلٌ لَهُ صَابِحٌ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ وَغَابِقُ

وقال في القاف

فؤادك خفاق وبرقك خافق ... وأعيانك في الدنيا خليل موانق
أردت رفيقا كي يعالك رفقه ... إذا حطب الزهراء شيخ غنى له

وقال في القاف

وناشئ عدم أثرت من تعلق ... وإن حاولت ركب الظلام فإنهم
فتلك لعمر الله بئس الأيانق ... تزودوا سبيل الغانيات فكلها
وجد مزبان وكسرى ملك الفرس اه

وقال في القاف

أعرفت نهل نحم الدجنة بارق ... وتحري الغوادي بالردى والغوارق
ألى الدهر جود بالسرور وإن دنا ... إليه الفتى أو ناله فهو سابق
مرابرب كسرى ما وقفت بعجة له ... وقيصر لم يمنع رداه البطارق
محا الفلات الشرخ عن طرس شيبه ... لتعلو من لون الشباب المهارق
يعانون ترنا فيه تطوى حسومهم ... ومنه بحور قرنها والعمارق
اسم البوم الحامة اه ... تطير ابنة البحور التي النوح شقها

وقال أيضا

أيعلم نجم طارق برزية ... من الدهر إلا همم للإسر طارقه
وما أرقته الحادثات وكلنا ... إذا ما خطب ساهم الليل راقده
تغيرت الأشياء والدهر ثابت ... معايره موتوره ومساترته
وهل أقلت الأيام كسرى وجحله ... مرازبه أو قيصر وبطارقه
ودنياك ليست للسرور معدة ... فمن ناله من أهلها فهو سارقه
تخف عوة المظلوم إن دعاته ... ملم بنوري الحجاب وحارقه

وقال فيها

ضياع الورى فيها النفاق فاقصم ... وحيدا ولا تسحب خليلا تنافقه

المضمومة مع الفاء

تحير فاما واحدة مثل ميتة ... وإما جليس في الحياة منافق
فدعه إذا لم تأت منه المرافق

المضمومة مع النون

وقل غناء عن فتاة وذودها ... أخو هرم أجالها والمخانق
وما تستوي الأحدان قيم هذه ... مسن وللأخرى فتى عرانق
كليت الثرى والطيب فيها فرانق

المضمومة مع الراء

ويطربني بعد التهى قول قائل ... سقى بارقا من جانب الغور بارق
هل اليوم إلا شارق ثم غارب ... أو الليل إلا عارب ثم شارق
ويعمر في الأيام من طال عمره ... فتعتبر من طول البقاء المفارق
وما زال في مرب الأماريق كارها ... لما بعثته في الزجاج الأماريق
وتشبه كعبا إذ بكى ومتيما ... لدى كل عقل معبد ومحارق
مغنية عرضونها اللب مارق

في القاف المضمومة مع الراء

وهل ترقد الخضراء في النجمين بأن أخاه بعد حين مفارقه
لقد مر حرس بعد حرين جمة ... حنادس لم ينذر مع الصبح شارقه
مراد جرت أقلامه فتسادرت ... بأمر وجفت بالقضاء مهارقه
أما رد هذا اللوت سبح ربه ... نعم وأعانت ركبه وأبارقه
وقد عشت حتى لو ترى العيش لاح لي ... هباء كسبح العنكبوت شمارقه
يخادع ملك الأرض حتى إذا أتت ... منيته لم يغن عنه مخارقه

مع الفاء

وما حسن الأيام أن ترزق الفتى ... وإن كان ذا حظ صديقا يوافقه

يُضاجِكُ خِلٌّ خِلَّهُ وَضَمِيرُهُ

وَقالَ

يُسِيءُ امْرُؤٌ مِنَّا وَيُبْغِضُ دائِمًا ... وَدُنْياكَ ما زالَتْ تُسِيءُ وَتُوبِقُ

وَما هِيَ أَهْلٌ أَنْ يُؤَهَّلَ مِثْلُها

وَقالَ

خَيْرُ الأَنامِ وَالخَلْقُ الَّذِي فَرَجُوا ... مِنْ ظُلْمِهِ أَنْ يَكُونُوا قَبْلَ ما خُلِقُوا

وَما تُرِيدُ بِدارٍ لَسْتَ مالِكَها ... تُقِيمُ فِيها قَلِيلًا ثُمَّ تَنْطَلِقُ

تَبْقَى التَّنَحُّصُ مِنْ غَبْراءَ مُظْلِمَةٍ ... قَرارَةٌ بَعْدَما أَزْرَى بِهِ القَلَقُ

وَأَخْلَقَتْهُ اللَّيالِي فِي تَجَدُّدِها ... وَالغَدْرُ مِنْهُنَّ فِي أَخْلافِهِ خُلُقُ

يَغْدُو إِلَى المَيْنِ مَنْ مِائَتْ دَراهِمُهُ ... يَجْمَعُ المالَ ما يَفْرِي وَيَخْتَلِقُ

وَيُخْلِفُ الظَّنَّ فِي الأَشْياءِ صاحِبُهُ

وَقالَ فِي لَقا

سُلْطانُكَ النّارُ إِنْ تَعْدِلْ لَهُ نَعِمًا ... وَإِنْ تَجُرْ فَلَها صَيْرٌ وَإِحْراقُ

وَالمالُ رِزْقٌ مَنْ يَزْرِكَ يَحْظَ بِهِ ... وَلَيْسَ يُغْنِيكَ إِشْآمٌ وَإِعْراقُ

وَقالَ فِي

يُغْنِيكَ ما حَلَّ فِي النَّجايا ... أَنْ يَتَعَدَّى بِكَ الفُسُوقُ

كَمْ غُرِسَتْ نَخْلَةٌ بِأَرْضٍ ... فَلَمْ يُقَدَّرْ لَها بُسُوقُ

ما نَفَقَ الصِّدْقُ فِي البَرايا

وَقالَ فِي القافِ

أُنافِقُ فِي الحَياةِ كَفِعْلِ غَيْرِي ... وَكُلُّ النّاسِ شَأْنُهُمُ النِّفاقُ

بَلَى وَالسِّتْرِ مِنْ أَفْعالِ غَيْرِي ... وَإِنْ طالَ ابْتِكاءٌ وَارْتِفاقُ

أَنَصْفَقُ أَنْ تُغَيِّرَنا اللَّيالِي

وَقالَ أَيْضًا

عَبُوسٌ وَضَنَّاعُ الوُدِّ لَوْلا مَرارَتُهُ

مَعَ المِيمِ

أَسَرَّ هَواها الشَّيْخُ وَالكَهْلُ وَالفَتَى ... بِجَهْلٍ فَمَنْ كُلَّ النَّواظِرِ تَرْمُقُ

لَوُدٍّ وَلَكِنَّ ابْنَ آدَمَ أَحْمَقُ

مَعَ اللّامِ

فَهَلْ أَحْسَنَ بِالجَهْمِ رَهْمٌ ... بِمارَأَتْ بَنُوهُ مِنَ الأَذَى وَلَقُوا

فَارَقَتْها غَيْرَ مَحْمُودٍ عَلَى سَخَطٍ ... وَفِي ضَمِيرِكَ مِنْها ما عَلِمْتَ وَلُوا

تَكُونُ لِلرُّوحِ ثَوْبًا ثُمَّ يَخْلَعُها ... وَالثَّوْبُ يَنْهَجُ حَتَّى الدَّرْعُ وَالحُلَقُ

وَالنّاسُ شَتَّى فَمُعْطِي الحَقِّ صادِقُهُمْ ... عَنِ الأُمُورِ وَمُحْبا الكاذِبِ المَلِقُ

وَرُبَّما عَدَلَ الإِنْسانُ مُحْتَنِكًا ... فِي الصِّدْقِ حِينَ يَرَى جِدَّ الَّذِي مَلِقُوا

وَالغَيْمُ يُكْدِي وَداعِي البَرْقِ يَأْتَلِقُ

فِي المَضْمُومَةِ مَعَ الرّاءِ

وَقَرْبُ اللَّحْمِ إِنْ أَعْطاكَ فائِدَةً ... فَلَيْسَ يُؤْمَنُ إِهْلاكٌ وَإِغْراقُ

وَالحَقُّ كالشَّمْسِ زارَها حَنادِسُها ... فَالَّها فِي عُيُونِ النّاسِ إِشْراقُ

القافُ المَضْمُومَةُ مَعَ السِّينِ

كَيْفَ يُطِيقُ النُّهُوضَ عانٍ ... عَلَيْهِ مِنْ ماثِمٍ وُسُوقُ

لا يَفْرَحَنْ بِالحَياةِ غِرٌّ ... فَإِنَّها مَهْلَكًا تَسُوقُ

وَلَمْ تَزَلْ لِلمَحالِ سُوقُ

المَضْمُومَةُ مَعَ الفاءِ

أُعَلِّلُ مُهْجَتِي وَيَصِيحُ دَهْرِي ... أَلا تَعْدُو فَقَدْ ذَهَبَ الرِّفاقُ

تَخالَفَتِ البَرِيَّةُ فِي العَطايا ... وَجَمَعَهُمْ لَدَى الهَلَكِ اتِّفاقُ

وَيُسْمِعُ مِنْ مَزاهِرِنا اصْطِفاقُ

فِي القافِ المَضْمُومَةِ مَعَ الرّاءِ

فَرَقٌ بَدَا وَمِنَ الْحَوَادِثِ يَفْرَقُ ... شَيْخٌ يُعَادِي بِالْهُمُومِ وَيُطْرِقُ

وَالشِّهْبُ فِي بَحْرِ السَّمَاءِ سَوَابِحٌ ... تَطْفُو لَنَا طَرَةَ الْعُيُونِ وَتَغْرَقُ

وَأَخُو الْهِجَانِ فِي أَمْرِهِ مُتَحَيِّرٌ ... جَمْعَ التَّحَارِبِ عَمْرُهُ الْمُتَفَرِّقُ

عَزَّ الَّذِي أَعْفَى الْجِمَادَ فَمَا تَرَى ... حَجَرًا يَغُضُّ بِمَا كَلَا وَيُثَرِّقُ

مُتَجَلِّدًا أَوْ خِلْتُهُ مُتَسَلِّدًا ... لَا دَمْعَ فِيهِ بِفَادِحٍ يَتَرَقْرَقُ

لَمْ يَغْدُ غَدْوَةَ طَائِرٍ مُتَكَسِّبٍ ... وَافَاهُ بُلْقُطُ أَجْدَلٍ أَوْ وُرَّقُ

وَالصَّخْرُ يَلْبَثُ لَا يُفَارِمُ مَرَّةً ... دَهْرًا وَلَا هُوَ مِنْ حَيَاءٍ مُطْرِقُ

وَتَشَابَهَتْ أَحْسَامُنَا وَتَخَالَفَتْ ... أَعْرَاضُنَا فَمُغَرِّبٌ وَمُشَرِّقُ

مَلَأَتْ صَحِيفَتَنَا الذُّنُوبُ وَفِعْلُكَ ... الْخَيْرُ الْأَتَمُّ وَنُورُ رَأْسِكَ مُهْرَقُ

يَا لِصِّ الْكَرَى مَلَكَ الْتَرَدِّي فِي رَدَى ... إِنَّ الْحَيَاةَ مِنَ الْأَنَامِ لَتُسْرَقُ

زَجَرَ الْغُرَابَ تَطَيُّرًا وَتَقِيصُهُ ... دِيكٌ لِأَهْلِ الدَّارِ أَبْيَضُ أَفْرَقُ

وَقَالَ أَيْضًا

الدَّهْرُ يَرْتُقُ مِنْ حَوَاهُ كَأَنَّهُمْ ... شَعَرٌ يُغَيِّرُهُ فَهُوَ أَحْمَرُ أَرْبَقُ

قَلَّكَ يَدُورُ عَلَى مَعَاشِرَ جَمَّةٍ ... وَكَأَنَّهُ سِجْنٌ عَلَيْهِمْ مُطْبَقُ

مُهَجٌ هَمَارِشُ فِي الْحَبِيسِ وَإِنْ غَدَتْ ... كَالنَّابِحَاتِ تَكُلُّ طَعْمَ حَرِيقُ

وَلْيَحْذَرِ الدَّعْوَى اللَّبِيبُ فَإِنَّهَا ... لِلْفَضْلِ مُهْلِكَةٌ وَخَطْبٌ مُوبِقُ

إِيَّاكَ وَالدُّنْيَا فَإِنَّ لِبَاسَهَا ... يُبْلِي الْجُسُومَ وَظِيفُهَا لَا يَعْبَقُ

وَاللَّهُ خَالِقُنَا لِأَمْرٍ شَأْنُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

الْعَيْشُ مَجْهُولٌ يُحَارُ دَلِيلُهُ ... وَاللُّبُّ يَأْمُرُ أَهْلَهُ أَنْ يَتَّقُوا

هَذِي الْمَهَابِطُ وَالْمَعَابِطُ صُوِّرَتْ لِلْعَالَمِينَ لِيَهْبِطُوا أَوْ يَرْتَقُوا

لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَقُومَ بِحَاجَتِكُمْ فَتَخَيَّرُوا قَبْلَ النَّدَامَةِ وَاتَّقُوا

وَقَالَ أَيْضًا

سُبْحَانَ خَالِقِنَا وَطَاءَ أَعَنَّ مِرْ ... تَخْتِنَا وَلَهُ غِطَاءٌ أَزْرَقُ

أَعْرَفْتَ حَيْلَكَ فِي مُحَاوَلَةِ الْعِدَى ... وَحَرَاءَ غَيْرَكَ مُشْئِمٌ أَوْ مُعْرِقُ

وَنَهَدْتَ بِالْعَبْدِ بْرَقَةَ هَمْدَدٍ ... تَصْمِي وَشِيكًا وَاسْتَقَرَّ الْأَنْوَقُ

مُتَعَرِّيًا فِي صَيْفِهِ وَشِتَائِهِ ... مَا رِيعَ قَطُّ لِلْمَسِّ يَتَحَرَّقُ

لَاحِتْ بِوَلْيِهِ مَظْهَرٌ جَزِعًا إِذَا ... رَاحَ يَضْرِبُ مِلْطَسًا وَمِطْرَقُ

أَحْمَامَ مَالِكَ فِي مَرَكَّبِ حَمَائِمٍ ... وَرِقٍ وَمَنْ يَثْرِ الرِّكَابَ لَا أَرْزَقُ

وَالدَّهْرُ أَخْرَقُ مَا اهْتَدَكَ لِصَنْعَةٍ ... وَبَنُوهُ كُلُّهُمُ سَفِيهٌ أَخْرَقُ

يَا هِمْ وَيْحَكَ غَيْرَتْكَ نَوَائِبٌ ... وَالْغُصْنُ يُورِقُ فِي الزَّمَانِ وَيُوبِقُ

وَكَأَنَّمَا نُفِضَ الرِّمَادُ كَأَبَةً ... فَوْقَ الْجَبِينِ وَقَلْبُكَ الْمُتَحَرِّقُ

مَرْبُوطُ شَيْئًا يَسْتَلِبُ وَمَنْ يَنَمْ ... جُنُحَ الظَّلَامِ فَإِنَّهُ سَيُوَرَّقُ

هَذَا السَّفَاهُ كَأَنَّنَا حَمْضِيَّةٌ ... أَوْ خَيْطُ بُلْقَعَةٍ غَذَاهُ الشَّرْقُ

فِي الْقَافِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

وَإِلَهُهُمْ يُرْبُوقُ لَا أَنَامُهَا نَهُمْ ... أَبَدًا أُقَيِّدُ بِالْقَصَاءِ وَتُرْبَقُ

فِي كُلِّ حِينٍ يَسْتَهِلُّ مِرَ الْأَذَى ... مَطَرٌ يُحَصُّ أَمَا كِنًا وَيُطَبَّقُ

لَا تَفْرَحَنَّ بِمَا بَلَغْتَ مِرَ الْعُلَا ... وَإِذَا سَبَقْتَ نَعَمْ فَلَيْلٌ تَسْبِقُ

لَوْ قَالَ بَدْرُ التِّمِّ إِنِّي دِرْهَمٌ ... قَالَتْ لَهُ الشُّهَدَاءُ أَنْتَ مُرَابِقُ

وَلَهَا هُمُومٌ بِالنُّفُوسِ كَوَابِقٌ ... وَسُرُورُهَا بِصُدُورِنَا لَا يَلْبَقُ

أَبَقَ الْعَبِيدُ وَعَبْدُهُ لَا يَأْبَقُ

فِي الْقَافِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

لَا تَظْلِمُوا الْمَوْتَى وَإِنْ طَالَ الْمَدَى ... إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ أَنْ تُلْتَقُوا

لَا تَدَّعُوا عِتْقًا عَلَى مَوْلَاكُمُ ... فَالرِّقُّ أَوْجَبُ أَنَّكُمْ لَمْ تُعْتَقُوا

إِنْ مَسَّكُمْ ظُلْمًا نُقُولُ نَذِيرُكُمْ ... لَا تَذْنَبُوا لِي قَدْ قَتَلْتُ لِقَوْمِ تَشْقُوا

فِي الْقَافِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

مَا رَكِبَ الحَائِنُ فِي فِعْلِهِ ... أَقْبَحَ مِمَّا رَكِبَ السَّارِقُ
قَدْ أَنَسَتْ فِعْلَكَ شُهْبُ الدُّجَى ... لَيْلًا وَقَدْ أَبْصَرَكَ الشَّارِقُ
هَذِي طِبَاعُ النَّاسِ مَعْرُوفَةٌ

وَقَالَ فِي

يَا نَاقُ صَبْرًا أَنْتِ فِي أَيْنُقٍ ... شَطَّتْ مَرَاعِيهَا وَإِينَاهَا
أَلَمْ تَرَيْ أَنْعَالَكِ الشَّارِقُ ... وَكَوْكَبُ لَيْلَتِكِ الطَّارِقُ

القَافُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

إِذَا رَشَفْتَ دُنْيَاكَ هَذِي الفَتَى ... رَمَتْ بِلَبْلٍ مِنْ غَوَايَاتِهَا رَشْقَا
وَتَدَّعُونَ أَنَّ الشَّقِيَّ هُوَ الَّذِي ... حَوَى السَّعْدَ فِيهَا وَالسَّعِيدُ الَّذِي شَقَا
تَرَى أَمُدْبِرٌ فِيهَا أَمْ عَنْبَرٌ

وَقَالَ أَيْضًا

لِسَانُ الفَتَى يُدْعَى سَنَانًا وَرُبَّمَا ... حُسَامًا وَكَمْ مِنْ لَفْظَةٍ صَرَّتْ عُنُقَا
وَأَنْقَى سَوَادَ الرَّأْسِ دَهْرٌ وَغَسَّلَ

وَقَالَ أَيْضًا

هُوَ الرِّزْقُ يُجْرِيهِ المَلِيكُ لِمَنْ يَرَى ... أَخَا عِيشَةٍ بِالخُرْمِ يَنْظِمُ أَوْ سُقَا

وَقَالَ أَيْضًا

بِبَابِ شَكَلٍ غَيْرُهُ فِي حَيَاتِهِ ... فَإِنْ هَلَكَا لَمْ تُلْفِ بَيْنَهُمَا فَرْقَا
يَجِدُّونَهُمْ مِينًا وَرُدْهُمْ قِلًى ... وَخَيْرُهُمْ شَرًّا وَصُنْعُهُمْ خُرْقَا
أَحَقُّ كِلَابٍ كُمْ رَعَى النَّبْتَ قَبْلَكُمْ ... فَرُوقُوا وَسُلُّوا فِي حِمَارِسِهِمْ مُرْقَا
وَلَيْلًا عَلَى قَارٍ يُقَارِبُ رَاكِبُهُ ... مُرَاقَبَةً مِنْ شُهْبِهِ حَذَرًا زُرْقَا
وَمَرُّوا بِمَقْصُودِ الحَمَامِ فَعَادَرُوا

شَتَّانَ مَأْمُونٌ وَخِلْسَةُ ... كَأَنَّهُ مِنْ عَجَلٍ يَارِقُ
فَكَيْفَ لَمْ تُحْرِقْكَ شَمْسُ الضُّحَى ... وَكَيْفَ لَا يَرْجُمُكَ الطَّارِقُ
فَخَالِطُوا العَالَمَ أَوْ فَارْتَوُوا

القَافُ المَضْمُومَةُ مَعَ النُّونِ

أَغْرَاضُهَا حَالَتْ بِأَغْرَاضِهَا ... وَكَدِيرَى الأَعْنَاقِ إِعْنَاقُهَا

القَافُ المَضْمُومَةُ مَعَ الرَّاءِ

تَحْوُنُ أَيْمُنُكَ دِينَارَهُ ... وَفِي رُبْعِهِ يَقْطَعُ السَّارِقُ

المَفْتُوحَةُ

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الشِّينِ

فَتَحْرِجُهُ عَمًّا وَتُوسِعُهُ أَذًى ... وَإِنْ ذَمَّهَا جَهْرًا أَسَرَّهَا عِشْقَا
فَإِنْ كَانَ حَقًّا مَا يُقَالُ فَإِنَّهَا ... مَنَامٌ يُعِيدُ النَّفْسَ فِي حِلْيَةٍ مِشْقَا
فَأَصْرَفُوا عَنْهَا مَعَاطِسَهُمْ شَفَقًا

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

لَقَدْ وَرَدَ النَّاسُ الحَيَاةَ أَمَامَنَا ... فَأَتْرُكُوا الأُجْنَةَ وَالرَّنَقَا
لِبَاسًا فَمَا سُوءُ طَبْعٍ فَمَا أَنَقَا

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ السِّينِ

وَكَمْ أَمَرَ العَقْلُ السَّلِيمُ بِصَالِحٍ ... فَمَا فَعَلُوا إِلَّا الخِيَانَةَ وَالفُسُقَا

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَمَنْ يَقْتَفِ حَالَ الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ ... يَدَعْ رَبْعَهُمْ غَرْبًا مِنَ الأَرْضِ وَشَرْقَا
وَيَنْشُرْهُمْ خِدْعًا وَفَقْرُهُمُ غِنًى ... وَعِلْمُهُمُ جَهْلًا وَحِكْمَتُهُمْ زَرْقَا
وَصَابُوا عَلَى عَافٍ وَأَبُوا إِلَى رِضًا ... وَجَابُوا إِلَى عِلْيَاءَ نَازِحَةٍ خَرْقَا
إِذَا نَشَأَتْ فِيهِ الغَمَامَةُ خِلْتَهَا ... بِإِمْضَائِهَا رِيحًا نَجِيبَةً فَصَدَّتْ عَرْقَا
خَوَالِدَ ضَمَّتْ فِيهِ أَفْرُخَهَا الوَرْقَا

رَأَيا شُئُونَ الدَّهرِ خَفضًا وَرِفعَةً ... وَنَحنُ سَارٍ فِي الحَوادِثِ وُرَّقا
فَلَانًا مَنَوا سَامِيَةً يَمَنِيَّةً ... تُغَادِي فَلَا تُبقِي خِبَاءً وَلَا نِرقا
إِذَا طَلَبُوا أَقصَى العُلَا اتَّخَذُوا لَهُ ... بِصُمِّ العَوَالِي فِي تَرَائِبِكُم طُرقا
أُطَارِقُ هَمًّا صَاقَ هَل أَنتَ عَاذِرِي ... مَتَى لَم تَجِدنِي عِندَهُ مُتَحَلِّطًا
هُمُ النَّاسُ إِجمَالًا شَوَامِخُ فِي الذُّرَى ... وَأَودِيَةٌ لَا تَبلُغُ الأَلَدَّ وَالبُرقا

وَقَالَ أَيضًا

إِذَا سَلَقَت غِرُّ الفَتَى فِي كَلَامِهَا ... فَمَا هِيَ إِلَّا سَلفَةٌ عَارِضَت سَلقا
وَيَفعَلُ فِعلًا سَيِّئًا رَبُّ مَنظَرٍ ... جَمِيلٍ وَيَأتِي الخَيرَ مَن لَم يُرَ وُخلقا

وَقَالَ فِي القَافِ

عَلَيكَ بِتَقوَى اللَّهِ فِي كُلِّ مَشهَدٍ ... بِهِ مَا أَذَكَّى سِيمَا وَمَا أَبقَا
وَحُبِّ المُدَى لَحمَكَ حَالِمٌ ... وَفِي عُنُقَيهَا مِن هَوَاكَ جَعَلتَ رِنقا

وَقَالَ فِي

سُقِينَا بِفَضلِ اللَّهِ وَالأَرضُ مُنزِلٌ ... يُحِلُّ بِهِ مَن لَيسَ أَهلًا لِأَن يَسقَا
وَفِي كُلِّ أَرضٍ أُمَّةٌ جَعَلُوا التُّقَا

وَقَالَ فِي القَا

إِذَا مَا اسْتَهَلَّ الطِّفلُ قَالَ وَلَاتَهُ ... وَإِن صَمَتُوا أَعيَا نِحُ المَخلُوبَ وَدِّ شَقِيقَهَا
وَلَا تُظهِرَنَّ الزُّهدَ فِيهَا فَكُلُّنَا

وَقَالَ أَيضًا

جَاءَ القُرَانُ وَأَمرُ اللَّهِ أَرسَلَهُ ... وَكَانَ سِترٌ عَلَى الأَحيَانِ فَانخَرَقَا
مَذَاهِبٌ جَعَلُوهَا مِن مَعَايِشِهِم ... مِن بَعدِ مَا الفِكرُ فِيهَا تُعطِبُ الأَرقَا
وَكُلُّنَا قَومُ سُوءٍ لَا أَخُصُّ بِهِ ... بَعضَ الأَنَامِ وَلَكِن أَجمَعُ الفِرَقَا
وَالنَّفسُ تَرتَعُ مِن لَأعدَاءِ كُلِّهِم ... وَإِن خَلَت بِكَ يَومًا فَاحتَرِز وُثُقَا
إِن رُمتَ مِن شَيخٍ رَفِيطٍ فِي دِيَاتِهِ ... دَلِيلَ عَقلٍ عَلَى مَا قَالَ حُرِّقَا

هَوًى كَالغَيثِ مُرِّ المَرِّ وَغلًا خَمِيصُ كَقِيعِ مِن لَدُن حَافِرِ بُرقَا
يُحَرِّقُ دِرعَ المَرءِ سُمرُ رِمَاحِهَا وَإِن كَانَ مَرَّانًا فِي مَدَافِعَةٍ خِرقَا
إِذَا كُنتُم أَورَاقَ أَثلٍ زَهَوا لَكُم ... جَرَادَ نِبَالٍ ثُمَّ بِيدَكُم وُرقَا
وَأَعوَزَ فِي مَاءٍ أُرِيلَ بِهِ الصَّدَى ... فَلَا عَيشَ إِن لَم أَتَرَبَّ الكَدِرَ الطَّرقَا
فَسَكرَانُ سَيرٍ فِي وَبِيدٍ سُلَّةٌ ... وَآخَرُ صَاحِي اللَّونِ يَغضَبُ أَن يُرقَا

فِي القَافِ المَفتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

وَأَحسَنُ أَثوَابِ الأَوَانِسِ بُردَةٌ ... مِنَ الحُسنِ لَا تُضفِي لِغَسلٍ وَلَا تُلقَا
وَمَا المَرءُ عَبلَانِ مُحَرَّمَةَ الصِّلَا ... وَلَا المَرءُ لَيلَى فِي مَجَالِسِهَا طَلقَا

فِي المَفتُوحَةِ مَعَ البَاءِ

إِذَا مَا رَكِبتَ الحَرمَ مُستَبطِنًا لَهُ ... سَبَقتَ بِهِ مَن لَا تَظُنُّ لَهُ سَبقَا
خَلِيزَانَةٌ فَصَادَتنَا الخُلُوبَ غَيرَنَا ... وَأَيُّ غُرَابٍ مَا أَجَادَ لَهُ طُبقَا

القَافِ المَفتُوحَةِ وَاللَّازِمِ سِينٌ

وَمَا مُهِّرَت بِالعِزِّ مُهرَةُ أُسوَةٍ ... نُفُوسًا أَقَلَّت مِن مَآثِمِهَا رِسقَا
هُمُ التَّيمَةُ الشَّعثَاءُ وَاستَحسَنُوا العِسقَا

فِي المَفتُوحَةِ مَعَ الشِّينِ

شَقِينَا بِدُنيَانَا عَلَى طُولِ وِردِهَا ... فَدُونَكَ مَا رَيَّنتَهَا حَيَّاكَ شَقَّهَا
تُهِينُ بِأَنَّ القَلبَ يَضمَنُ عِشقَهَا

فِي القَافِ المَفتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

مَا أَبرَمَ المُلكَ لِلأَعدَادِ مُنتَقِضًا ... وَلَا تَأَلَّفَ لِلأَشتَاتِ وَافتَرَقَا
خُذ مَسلَكَ النَّارِ الَّتِي خَرَجَت ... مِن نَذرِهَا إِن أَصَابَت عُودُهُ خَضِرَقَا
لَا تَرحَمُوا أَحَدًا مِنهُم وَلَا وَلَدًا ... وَإِن رَأَيتَ حَيَاءً أَسبَغَ العَرَقَا
كَم سَيِّدٍ بَارِدِ الجَدوَى عَبَستُمُ ... سَاوَرتُمُ الجَدَّ عِندَ الحَيفِ وَالبَرَقَا
وَكَيفَ أَحنَى وَلَم يُورِدهُمُ غَضَبِي ... وَالغَضُّ لَم يَجنِ حَتَّى اليَبسُ وَالوَرَقَا

عَنِ الْهَيْمِ مِنْ كَمْ مِنْ رَاحَةٍ بَنَتْ ... ظُلْمًا وَكَانَ سِوَاهَا يَأْخُذُ السَّرَقَا

مِنْ بَرْدِ دٍ لَمْ يَرِضُوا بَابًا بِطِلِّهِ ... حَتَّى أَبَانُوا إِلَى تَصْدِيفِهِ طُرُقَا

وَآكِلِ الْقُوتِ لَمْ يَعْدِمْ مَرَارَتَنَا ... وَشَارِبِ الْمَاءِ لَمْ يَأْمَنْ بِهِ غَرَقَا

إِذَا كَشَفْتَ عَنِ الرُّهْبَا حَالَهُمُ

وَقَالَ أَيْضًا

الْمَرْءُ كَالْبَدْرِ يَنْمَا لَاحَ كَامِلًا ... أَنْوَارُهُ عَادَ لِلنُّقْصَانِ فَامْتَحَقَا

عَلَّ اللَّيَالِيَ سَيُفِيدُ الشَّخْصَ فَائِدَةً

وَقَالَ فِي

لَا تُلْحِقَنِّي صِيَانًا إِنْ نَطَقْتُ بِهِ ... إِنَّ الْغَرِيبَ إِذَا الْحَقْتَهُ لَحِقَا

لَا تُشْعِرُ الْعُودَ بِالنَّارِ الَّتِي أَخَذَتْ

وَقَالَ فِي الْقَافِ

قُلْ لِلْحَمَامَةِ قَدْ أَصْبَحْتِ شَادِيَةً ... فَهِجْتِ لِلذَّاكِرِ الْمَحْزُونِ تَشْوِيقَا

هَلْ تَرَاعِينَ مِنْ بَازٍ عَلَى شَرَفٍ ... فَيُذْهِلَ الْبَازُ عَنِ الْفَرْخَيْنِ تَحْوِيقَا

يَغْشَيَانِ وَكْرَكِ عَنْ بَيْتٍ يُزَيِّنُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا رَاعَهَا مِنْ قُرَى عُمٍّ وَجَارَتِهَا ... إِلَّا الْأَبَارِيقُ يَحْمِلْنَ الْأَبَارِيقَا

كَمْ بَيْكَفِهِمْ رِيقٌ كَرِيمٌ مِنْ شَرَاهِمُ ... حَتَّى أَضَافُوا إِلَى الْبِيضِ مِنْ لِمَمٍ رِيقَا

لَقَدْ تَهَكَّرَتْ فِي الدُّنْيَا وَسَاكِنِهَا ... فَأَحْدَثَتِ الْفِكَرُ اسْتِجْمَانًا وَتَأْرِيقَا

وَصَيَّرَ الْإِنْسَ فِي الْأَذَى طُرُقًا ... وَذَلَّلَ الْأَنْعَمَ إِعْمَالًا وَتَطْرِيقَا

يَمْشِي ذَوِي رَطِيبٍ حَامِلٍ ثَمَرًا ... مُؤَمِّلٍ مِنْ غُصُونِ الْيَبْسِ تَوْرِيقَا

وَقَدْ شَهِدَتْ مَحَارِيقُ الْوَغَى لَعِبَتْ ... مُجِيدَةً لِدُرُوعِ الْقَوْمِ تَحْرِيقَا

وَمَرَّ مُوسَى وَلَمْ يَتْرُكْ لِأُمَّتِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَالدُّرُّ لَا فِي الْمَنَايَا فِي كُهُوفِهِمُ ... وَكَمْ ثَوَى الْبَحْرُ لَا يَخْشَى بِهِ غَرَقَا

لَا رُشْدَ فَاصْمُتْ وَلَا تَسْأَلْهُمُ رَشَدًا ... فَاللُّبُّ فِي الْأَيْنِ يُلْفَى زَائِرَ الْحَمَقَا

فَنَاظِرُ الْعَيْنِ وَالدُّنْيَا بِهِ رُثِلَتْ ... مَا إِنْ دَرَى سَوَادًا حَلَّ مُرْدَقَا

فَكُلُّهُمْ يَتَوَخَّى النَّبْرَ وَالْوَرِقَا

فِي الْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْحَاءِ

وَالنَّاسُ كَالزَّرْعِ بَاقٍ فِي مَنَابِتِهِ ... حَتَّى يَهِيجَ وَمَرْعِيٌّ وَمَا سُحِقَا

فَالْمِسْكُ يَزْدَادُ مِنْ طِيبٍ إِذَا سُحِقَا

مِثْلُ ذَلِكَ

أَمَّا الْجِهَادُ فَإِنِّي بِتُّ أَعْبِطُهُ ... إِذْ لَيْسَ يَعْلَمُ إِمَّا زَادَ أَوْ مُحِقَا

فِيهِ وَلَا الْأَصْهَبُ الدَّارِيُّ ذُو سُحُقَا

الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْوَاوِ

كَسَاكِ رَبُّكِ رَيْشًا تَدْفَئِينَ بِهِ ... قُرَّ الشِّتَاءِ وَحَلَّى الْجِيدَ تَطْوِيقَا

أَمَا تَوَيْنَ نَسِيَّ الدَّهْرِ وَتْرَهُمَا ... مُصِيبُ عَارَ النَّبْلِ تَفْوِيقَا

عَادِ مِنَ الْقَوْمِ إِذْ هَا بَا وَتَزْوِيقَا

فِي الْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ وَيَاءِ الرَّدْفِ

وَهُوَ مِسَاتٌ تُرَاقِبُهَا حَنَادِسُهَا ... بِطَارِقِينَ يُحَالُونَ الْبَطَارِيقَا

لَوْ عُجِّلَتْ لِعَوِيٍّ فَاجِرٍ سَفَرٌ ... لَأَشْعَرُوا جَمَرَاتِ النَّارِ تَحْرِيقَا

قَدْ أَغْرَقُوا فِي مَعَاصِيهِمْ فَأَنَّهُمُ ... لَا يُؤْيِسُونَ مِنَ الطُّوفَانِ تَغْرِيقَا

أَغْرَقْ دَمَ هَذَا الْأَيِّمِ أَرْجُهُ ... سَوَاءٌ أَمَسَّ مِنْ إِبْلِيسَ تَغْرِيقَا

كَمْ تَطْلُبُ الْمَالَ فِي سَهْلٍ وَفِي جَبَلٍ ... وَتَقْطَعُ الْأَرْضَ تَغْرِيبًا وَتَشْرِيقَا

فَرَاقِبِ اللَّهَ إِنَّ السَّعْدَ يَتْبَعُهُ ... نَحْسٌ وَإِنْ لَجَمَعَ الدَّهْرَ تَفْرِيقَا

إِلَّا أَحَادِيثَ يُودَعْنَ الْمَهَارِيقَا

فِي الْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الشِّينِ وَوَاوِ الرَّدْفِ

يا حادِيَيْنا الأسوقا بنا سَحَرًا ... وَيا وَمِيضَي هَوانا والصَّبا بَشَرا
حَنَاه دهرٌ فضاها في القوسِ من كِبَرٍ ... وقد رآه كصدرِ الرُّمحِ ممسوقا
مَزّاكَ عن آلِ هندٍ والرَّبابِ سَلا ... لا يَغرِضُ المرءُ مما بعتَ غرضا
ولا يَبيعُ بنيلِ الدهرِ رَيْعَتَه ... إلّا الشَّبابَ ومن يَرْوِي بِرَوْيَتِه
لا يَنبُتُ الشيبُ في الرأسِ بمنبتِه ... ولا يُشيبُه في الرأسِ مَنْشُوقا
ولا يَزالُ بَقاءُ الدهرِ معشوقا

وقال أيضًا

في القافِ المفتوحةِ مع اللامِ وياءِ الرَّوِيِّ

مَهْرُ الفَتاةِ إذا غَلَا صونٌ لها ... هَوَى الفِراقِ وخافَ مِرَّ غَرامِه
مِن أن يَبُتَّ عَشِيرُها نَطْلِيقَها ... فَدَامَ في أسبابِ تَعْلِيقِها
ولَرُبَّما وَرِثَتْه أو سَبَقَتْ بها ... أقدارُ صِلَتِها فكانَ طَلِيقَها

وقال أيضًا

في القافِ المفتوحةِ مع التاءِ والألفِ للرَّدْفِ

ما غابَ إسحقُ البَرايا عنهمُ ... فاسْئَلْ بَنِي يَعقوبَ عن إسحاقا
لا تعلمُ المولى تهمُّ فكرَّةٍ ... ما في جميعِ الناسِ إلّا خاسِرُ
لكنَّ أحياءً تَرُومُ لِحاقا ... فاليأسُ مع القُبحِ وعاقا
لو صحَّ أنَّ البَدْرَ ليس بعاقلٍ ... لو صحَّ أنَّ البدرَ ليس بعاقلٍ
هذا لأنه لا يحسُّ محاقا

وقال أيضًا

في القافِ المفتوحةِ مع التزامِ اللامِ

لِلدنيا حُسْنٌ على أنّي ... أرى حُسْنَها حَسَنًا مُخْلِقا
فلا تأسَفَنْ على مَطلَبٍ ... يَفُوتُ إذا بابُه أُغلِقا
وحَسّانُ في سَلَفِ طَيِّءٍ ... يُصَرِّفُ من عِزِّه أملقا
رَهَتْ جامعَ الرَّمْلةِ المُستَضامَ ... فأصبحَ بالذُّلِّ مُدْخَلْقا
وطَلَّ قَتِيلٌ فلم يُدْرَكِ ... وعُلَّ سَيِيرٌ فما أُطْلِقا
يُسائِلُ في الحَيِّ عن مالِه ... وما القولُ في طائرٍ حُلِّقا
إذا كانَ هذا فعالَ الزمانِ ... فإنَّ به كائنًا أو لَقا

القافُ

وقال في القافِ المكسورةِ

يَقُولُونَ في المِصرِ العَدُوُّ وإنّما ... حقيقةُ ما قالوا العُدُولُ عنِ الحقِّ

وقال أيضًا

في القافِ المكسورةِ المشدَّدةِ

لقد ساسَ أهلَ الأرضِ قومٌ تفتَّقَتْ ... أمورٌ فأفْنَتْ لهم بَدِيرَ رَتائِقِ
إذا جَرَّبوا داءً فلم يَرْجُ عندَهم ... قِصاصًا أجادَ القتلُ عَدْراءَ عانِقِ
لا يَغرِضُ المرءُ مما بعتَ غرضا ... مَسِّي ويُصبِحُ نَبْلُ الدهرِ رَيْعَتَه
تَرْمِي الشَّبابَ ومن يَرْوِي بِرَوْيَتِه ... لا يُشيبُه في الرأسِ مَنْشُوقا
ولا يَزالُ بَقاءُ الدهرِ معشوقا

وقال أيضًا

في القافِ المفتوحةِ مع اللامِ وياءِ الرَّوِيِّ

مَهْرُ الفَتاةِ إذا غَلَا صونٌ لها ... هَوَى الفِراقِ وخافَ مِرَّ غَرامِه
مِن أن يَبُتَّ عَشِيرُها نَطْلِيقَها ... فَدَامَ في أسبابِ تَعْلِيقِها
ولَرُبَّما وَرِثَتْه أو سَبَقَتْ بها ... أقدارُ صِلَتِها فكانَ طَلِيقَها

وقال أيضًا

في القافِ المفتوحةِ مع التاءِ والألفِ للرَّدْفِ

ما غابَ إسحقُ البَرايا عنهمُ ... فاسْئَلْ بَنِي يَعقوبَ عن إسحاقا
لا تعلمُ المولى تهمُّ فكرَّةٍ ... ما في جميعِ الناسِ إلّا خاسِرُ
لكنَّ أحياءً تَرُومُ لِحاقا ... فاليأسُ مع القُبحِ وعاقا
لو صحَّ أنَّ البَدْرَ ليس بعاقلٍ ... لو صحَّ أنَّ البدرَ ليس بعاقلٍ
هذا لأنه لا يحسُّ محاقا

وقال أيضًا

في القافِ المفتوحةِ مع التزامِ اللامِ

لِلدنيا حُسْنٌ على أنّي ... أرى حُسْنَها حَسَنًا مُخْلِقا
فلا تأسَفَنْ على مَطلَبٍ ... يَفُوتُ إذا بابُه أُغلِقا
وحَسّانُ في سَلَفِ طَيِّءٍ ... يُصَرِّفُ من عِزِّه أملقا
رَهَتْ جامعَ الرَّمْلةِ المُستَضامَ ... فأصبحَ بالذُّلِّ مُدْخَلْقا
وطَلَّ قَتِيلٌ فلم يُدْرَكِ ... وعُلَّ سَيِيرٌ فما أُطْلِقا
يُسائِلُ في الحَيِّ عن مالِه ... وما القولُ في طائرٍ حُلِّقا
إذا كانَ هذا فعالَ الزمانِ ... فإنَّ به كائنًا أو لَقا

القافُ

وقال في القافِ

يَقُولُونَ في المِصرِ العَدُوُّ وإنّما ... حقيقةُ ما قالوا العُدُولُ عنِ الحقِّ

وقال أيضًا

لقد ساسَ أهلَ الأرضِ قومٌ تفتَّقَتْ ... أمورٌ فأفْنَتْ لهم بَدِيرَ رَتائِقِ
إذا جَرَّبوا داءً فلم يَرْجُ عندَهم ... قِصاصًا أجادَ القتلُ عَدْراءَ عانِقِ

المكسورةُ

في المكسورةِ المشدَّدةِ

ولستُ بمختارٍ لقومٍ كونَهم ... قُضاةً ولا وضعَ الشهادةِ في رَقِّي

في القافِ المكسورةِ مع التاءِ

هم هَلَكوا بالرِّجلِ استارَ عادلٍ ... ولم يَحفظوا بالسِّلكِ حُرمةَ ناطِقِ
وصاغوا لِما تَحْتَ الوَلاةِ مَرَاكِبًا ... وزادوا على أسيافِهم والمَنَاطِقِ

ولو كان للدنيا لدى الله قيمة
وقال ايضا

الا هل الى قبر الفريدة طارق ... يخبرها بالغيب عن فعل طارق
وما هب من يوم الصبا يطلب الثرى ... مع الفجر الا وهي في كف شارق
تراعي عبا من ازرق العين عاذر ... اذا رمقت نفسه للازارق
فمعذلها من ذله في معاتب ... من الارض ينوح حزنها ومشارق
محاريق تبدو والكنائس منهم ... لعمرك هم يحكي غناء محارق
ارى مهرق الدمع يوجب سحه ... جنايات خطب اثبتت في الهارق
عدلت زمانا في السوى والقنا ... فاصبحت بكسا في التهام الموارق
تركت وجوها كالدنانير احمكت ... زنانير فانظر ما حديث المعارق
وما احزن الاسلام معذاك زارا ... عليه ولكن رحته وحته فارق
واحلف ما صرت الكريم ظهوره ... مع الرهط يمشي في القميص الشارق
تركت ضياء الشمس يهديك نورها
وقال ايضا

سئلت عن الاجيال في كل برهة ... فكانوا فريقا سار اثر فريق
وخرقت ثوب العيش طول الباسه ... وهبت حريق طيرت بحريق
وما الدهر جاهدا نار قومه ... ابوهب حتى مضى لحريق
فاز بقى الطريق والراهب الذي ... بقلته سار امعا بطريق
وما يترك الضرغام في اجامه
وقال ايضا

تنادب لم نقضه منك فاذكر ... لك الخير هل بعد الحمام تلاق
سآخذ ارقى وهي في غير عدة
وقال ايضا

لما نظروا في اهلات الترسانق

في القاف المكسورة مع الراء

تنصر من بعد الثلاثين حجة ... وكم لاح شيب قبلها في المفارق
وفارق دين الوالدين بزايل ... ولولا ضلال بالفتى لم يفارق
فكم من سوار رد ذيل اساور ... ومن ارق شوقا الى ذات بارق
صلاة الامير الكاسبي مسجد ... ابر واذكى من صلاة البطارق
وان حجارى النمار ولبسها ... لاشرف من ديباجهم والنمارق
وما عاق لبت الفيل عن ذكر اهله ... ومعناه الا ضربه بالمطارق
وحسبك من عار يشيب وقود ... سجودك للصلبان في كل شارق
فدونك حيزرا تقرق عظمه ... ليوجد كالطاري تدعى بعارق
وانت حر النار تسعر دائما ... على الفقر او حصن له غير وارق
تجرع موت لا تجرع لذة ... من الخمر في كاسا تهم والاباريق
وتبعت في الظلماء لمحة بارق

في القاف المكسورة مع الراء وياء الردف

كان بريقا لامرئ القيس لامعا ... اعض جميع الشاربين بريق
اذا انت عاتبت المقادير لم تزل ... كعنبة او كالاخنس بن شريق
الم تر ان المرء فوق فراشه ... يفوق على ظمء نواق عريق
يعتبر بالمريق عشر بنانه ... خضاب حمام النفوس مريق
ولا ذات رود في ظلال وريق

في القاف المكسورة مع اللام

ارى امر دفر اخلقتني وجزتها ... الى غيرها سيرا بغير خلاق
ومذ زمن حمقرتها بطلاق

في القاف المكسورة مع الفاء

قد أن مني ترحال ولما أفق ... والسكر يفضح في الركبان والرفق
أخبرتني بأحاديث منافضة ... فرابني منك قول غير متفق
مضى الحوادث بالحوراء رابعة

وقال أيضا

تسترون بأمور في دياجيهم ... وإنما دينهم دين الزنادين
وقال أيضا

يا تاجر المصر ما أنصفت سائمة ... كذبتها في حديث منك مسروق
وقال أيضا

عمل الأخراك سر كي مهيوت غدا ... وادأب لدنياك نعل الغير الباقي
وأمرشبلين في غيل وماسدة ... كأمر خشفين في شت وطباق
وقال أيضا

لقد تبينت وهل تبقى إذا عرت ... جوالة بين تغريب وإشراق
إن السيوف نحارير إذا عصيت ... بها الفوارس ردى كل مخراق
والمجد يأتيك بالأشياء ممكنة ... ولا تنال بإشفاء وإعراق
أطرق كرى ليس لي علم بشان غد ... ولا لغيري ولا يخرنك الطرقي
والشك لا شك موجود فنبغيه ... فدع عن فقهاء اللفظ مزراق
لم هذيب سجاياك لا يكنها دنس ... من الدنايا البرئ في العلا راقي
يرقى العزم ولدانا ليوبرهم

وقال أيضا

لقاء الناس ليس بنافعي ... إلى الحسن التجمل والتقاني
وقد يغشى الفتى نجح المنايا ... حذارا من أحاديث الرفاق
وقال أيضا

إذا كانت لك امرأة حصان ... فأنت محسد بين الفريق

قل هاتتا ولا ترهبك عادته ... إن النفاق لمردود إلى النفق
ما خضب رأس كخضب بنار يد ... وحمرة الفجر ليست حمرة الشفق
بين الخمايل والحوراء في الأنق
في القاف المكسورة مع الدال وياء الردف

تكذب العقل في تصديق كاذبهم ... والعقل أولى بإكرام وتصديق
وقال أيضا

في القاف المكسورة مع الشين وواو الردف

إن تشاك قطع طريق بالغلاة فكم ... قطعت من قبل حر الناس في السوق
في القاف المكسورة مع الساء وألف الردف

إن البهائم مثل الإنس غافلة ... وإنما نحن بهم ذات أرباق
والمرء يسبق فيما ليس يكسبه ... نفعا وليس إلى خير بسباق
في القاف المكسورة مع الراء وألف الردف

وكم سحابة قوم غر لامعها ... وإن دعتك بإرعاد وإبراق
أو رهبت عصرا فإن أورقت في طلب ... فإن إبراق كفي هاجر إبراقي
أغرقت في حتى الدنيا على سفه ... فقد تكسبت إحراقا بإغراق
والحمد لله ما فارقت سيئة ... وكيف لي من مضى دين بإفراق
وما احتيالي في الأقدار إن جعلت ... عصب التجار لشعث الهام سراق
فكل مرآة قوم ذبرة صقلت ... حتى أراهم بصاغ في اللون رقراق
نفعا ولا نفع الأسلة الراقي
في القاف المكسورة مع الفاء وألف الردف

وما التقى غربا باختياري ... ولكن حم ذلك بالتفاق
وتصطفق المآهر مخبرات ... زواهر في المآتم باصطفاق
في القاف المكسورة مع الراء وياء الردف

فإن جمعتني لك الاحصاب عقلا ... فوريك مثمر الغصن الوريق

عفيفة

وَلَا تَأْمَنْ فَإِنَّ الْفَقْرَ أَفْعَتْ ... إِلَى النُّكَرَاءِ كَالرِّيحِ الْخَرِيقِ
وَمَا النَّكَبَاتُ إِلَّا مَوْجُ بَحْرٍ ... يَظَلُّ الْمَحْنُ فِيهَا كَالْغَرِيقِ

وقال

أَمَا الْحَقِيقَةُ مِنْهَا أَنَّنِي رَاهِبٌ ... وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِالذَّاكِي أَنَا لَاقِ
لَمْ أَلْفِ كَالنَّفْسِ لِلْعُرْسِيِّ هَيْ السَّوْءَاءُ مَا جَمَّرَتْهَا بِطَلَّاقِ
كَمْ أَخْلَقَ الْعَصْرَانِ مُحْتَةَ مُعْصِرٍ ... وَهَمَا عَلَى أَمِنٍ مِنَ الْإِخْلَاقِ
يَسْتَمْطِرُ الْأَعْمَارَ مِنْ لَذَّاتِهَا ... سُحُبًا تَلِيحُ بِمُومِضِ الْأَلَاقِ
وَإِذَا الَّتِي نَجَحَتْ وَنَاحَ مُعَيِّنَةٌ ... بَكَرَتْ عَلَيْهِ بِمُحْكَمِ الْإِعْلَاقِ
شُهُبٌ يُسَيِّرُهَا الْقَضَاءُ وَنَحْنُهَا ... خُلُدٌ تُشَاهِدُهَا بِغَيْرِ خَلَاقِ
خُلُقٌ مُجَادِلَةٌ كَشَرْبِ مُهَلْهِلٍ ... شَرِبُوا عَلَى رَغْمٍ بِكَأْسٍ حَلَاقِ
سَيَمُوتُ مَحْمُودٌ وَيَهْلِكُ آلُهُ ... وَيَدُومُ رُوحُهُ الْوَاحِدِ الْخَلَّاقِ
سَاعَاتُ سَاخَتْ فِي النُّفُوسِ بِحَائِبٍ ... وَخَدَتْ بِهِنَّ بَعِيدَةُ الْإِطْلَاقِ
مَازِلْنَ تَحْتَابِينَ حُلَّةَ فَارِكٍ ...

القاف

وقال أبو العلاء في

طُهُورُ الرَّكَائِبِ عِنْدَ الْمَلِيبِ أَوْلَى ... بِهِ مِنْ ظُهُورِ الطُّرُقِ
إِذَا لَمْ تَعِنْ أَوْ تَعِفْ شَاكِيًا

وقال أيضا

أَسَاتَ بِعَبْدِكَ فِي عَسْفِهِ ... وَحَمَّلْتَ غَيْرَكَ مَا لَمْ يُطِقْ

آخر حرف القاف

حرف السين

قال

وَلَا تَحْمِلْ بِنَاتَكَ سُتْفَنَا مَا ... بِمُطَّلِعٍ يَكُونُ إِلَى الطَّرِيقِ
وَمَنْ لَمْ يَنْشُرِ فِي الدُّنْيَا بِمَاءٍ ... فَأَنْتُمْ أَنْ سَتَنْشُرُ بِرَّ رِيقِ

مع لزوم اللام

وَأَطْنَبَنِي مِنْ بَعْدِ لَسْتُ بِذَاكِرٍ ... مَا كَانَ مِنْ يُسْرٍ وَمِنْ إِمْلَاقِ
عَمَّا لِبُرَيْهَا الدُّجُنَّةِ وَالضُّحَى ... وَوِشَاحِهَا مِنْ نَجْمِهَا الْمِقْلَاقِ
دُنْيَاكَ غَادِرَةٌ وَإِنْ صَادَقْتَهَا ... بِالْخُلْقِ هِيَ دَمِيمَةُ الْأَخْلَاقِ
لَمْ تَبْقِ وَابِلُهَا وَلَكِنْ خَلْفَهَا ... خَيْلًا مُسَوَّمَةً مَعَ الْعَلَّاقِ
وَمَتَى رَضِيتَ بِصَاحِبٍ مِنْ أَهْلِهَا ... فَلَقَدْ مُنِيتَ بِكَاذِبٍ مَلَّاقِ
مَالِي وَلِلنَّفَرِ الَّذِينَ عَهِدْتُهُمْ ... بِالْكَرْخِ مِنْ هَشَّاشٍ وَمِزْيَالَاقِ
وَالرُّوحُ طَايِرُ مَحْبِسٍ فِي سِجْنِهِ ... حَتَّى يَمُنَّ رَهَاهُ بِالْإِطْلَاقِ
يَا مَرْحَبًا بِالْمَوْتِ مِنْ مُتَنَظِّرٍ ... إِنْ كَانَ ثَمَّ تَعَارُفٌ وَتَلَاقِي
إِلْوِ الْحَيَاةَ إِلَى الْمَمَاتِ مُحَرَّدًا ... إِنَّ الْحَيَاةَ كَثِيرَةُ الْأَعْلَاقِ
حَتَّى رُهِنْتِ بِمُصْلِفٍ مِطْلَاقِ

الساكنة

القاف الساكنة مع الراء

فَإِنْ رَاقَهُ مَنْظَرٌ مَسَّهُ ... بِإِثْمٍ وَيُودِي بِهِ إِنْ لَمْ يَرُقْ
فَإِنَّ الْجُلُوسَ عَلَيْهَا حُرُقْ

في القاف الساكنة مع الطاء

وَسَوْفَ يُجَارِيكَ رَبُّ السَّمَاءِ ... فَتَسْتَمْرِ لِأَحْكَامِهِ وَانْتَطِقْ

والحمد لله شكرا

السين المضمومة

أبو العلاء

تَدَاوَلَنِي مُنْحٌ وَمُسِّيٌ وَحِنْدِسٌ ... وَمَرَّ عَلَيَّ الْيَوْمُ وَالْغَدُ وَالْأَمْسُ

سَيُرْعِنُ الدُّنْيَا وَمَا أَنَا ذَاكِرٌ ... لَهَا بَسَلَامٍ إِنَّ أَحَدَهَا حُمْسُ

وَلَمْ أَرَ بِالنِّصْفِ الْفَتَاةَ وَلَمْ تَرَتْ ... بِيَ الرُّبْعَ بَلْ رُبْعٌ تَظَاوَلَ أَوْ خُمْسُ

وَإِنْ ذَهَبَتْ كَالْفَيْءِ فِي كُلِّ مَغْنَمٍ ... يُحَارُ وَلَمْ يُفْرَزْ لِحَالِقَةِ الْخُمْسُ

تَدَارِ بِدَارَ الْخَيْرِ يَا قَلْبُ تَائِبًا ... أَلَسْتَ بِدَارٍ إِنَّ مَنْزِلَهَا الرَّمْسُ

وَأَقْسِرُ فِي لَحْمِ النَّوَائِبِ طَالِبًا ... وَيُغْرِقُنِي مِنْ دُونِ لُؤْلُؤِهِ الْقَمْسُ

قمس في الماء انغمس فيه ثم ارتفع اهـ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا أَسَنَّ الشَّيْخُ أَقْصَاهُ أَهْلُهُ ... وَجَارَ عَلَيْهِ النَّحْلُ وَالْعَبْدُ وَالْعِرْسُ

وَأَكْثَرَ قَوْلًا وَالصَّوَابُ لِمِثْلِهِ ... عَلَى فَضْلِهِ لَا يُحْسَبُ لَهُ حَرَسٌ

وَقَدْ كَانَ مِنْ فُرْسَانِ حَرْبٍ غَادَرَهُ ... فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ السَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالتُّرْسُ

عَجِبْتُ لِفَقْرٍ مِنْهُ ضِيقٌ تَرَاحَمَتْ ... عَلَى الْكَوْنِ فِيهِ الْعُرْبُ وَالرُّومُ وَالْفُرْسُ

وَكَمْ دَرَسَتْ هَذِي السَّبِيطَةُ عَالِمًا ... وَعَالِمِ جِيلٍ مِنْ عَوَائِلِ لُدْرُسِ

وَمَا بَرِحَ الْإِنْسَانُ فِي الْبُؤْسِ مُذْ جَرَتْ ... بِهِ الرُّوحُ لَا مُذْ نَالَ عَرْشَ رَأْسِ الْفُرْسِ

صَفُونَا وَدَرْسُوا الْآنَ لَا سُرُّ أَسْوَجِي ... بِمُلْكِ الْبَرَايَا مَا الْعِرَاقُ وَمَا الْفُرْسُ

مَضَى النَّاسُ لَا أَنَّا فِي صُبَابَةِ ... كَأَخْرِ مَا يَبْقَى الْحِيَاضُ وَالْخُرْسُ

وَقَالَ أَيْضًا

لَوَانِّي كَلْبٌ لَاعْتَرَتْنِي حَمِيَّةٌ ... يُجَرُّ وَيَأْبَى أَنْ يُلَاقِيَ كَالْإِنْسِ

وَقَالَ أَيْضًا

نَعَصَّاكِ أَجْسَامُ الْبَرِيَّةِ أَجْنَاسٌ ... وَخَيْرُ سَلَامِ الْعِرْسِ بُرْسٌ وَعُرْنَاسُ

فَكَيْفَ بِهِ لَمَّا اعْتَدَى فِي طَرِيقِهِ ... رُجَيْبٌ وَحَوْنَاسٌ وَنَبْحٌ وَأَشْنَاسُ

أُنَاسٌ كَقَوْمٍ ذَاهِبِينَ وُجُوهُهُمْ ... وَلَكِنَّهُمْ فِي بَاطِنِ الْأَمْرِ نَسْنَاسُ

مُخَافِينَ شَيْطَانًا مِنَ الْجِنِّ مَارِدًا

وَقَالَ أَيْضًا

يُضِيءُ نَهَارٌ ثُمَّ يَخْبُو مُظَلِّمٌ ... وَيَطْلُعُ بَدْءٌ ثُمَّ تَعْقُبُهُ شَمْسُ

صَرُورَةُ مَا حَالَيْنِ مَالَ لِلَعَابِهَا ... وَلَا الرُّكْنُ تَقْبِيلٌ لَدَيَّ وَلَا لَمْسُ

لَعَمْرِي لَقَدْ جَاوَزْتُ خَمْسِينَ حِجَّةً ... وَحَسْبِيَ عَشْرٌ فِي الشَّدَائِدِ وَخُمْسُ

فَلِلْحَبَرِ الرَّوِيِّ وَلِلْعَالِمِ الْفَلِي ... وَلِلْجَسَدِ الْمَثْوَى وَلِلْأَثَرِ الطَّمْسُ

وَأَجْهَرُ حِينًا ثُمَّ أَهْمِسُ تَارَةً ... وَسِيَّانِ عِنْدَ الْوَاحِدِ الْجَهْرُ وَالْهَمْسُ

وَلَمْ أَكُ بِدْءَ الْكَلَامِ الَّذِي ابْتَغِي ... مِرَارًا سُتُورٌ مَا بِهِ لِيَ شَيْءٌ عِنْسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

قلت

وَصَارَ كَيْسُ اللَّوْمِ يَسْهَرُ فِي الدُّجَى ... بُكَاهُ لَهُ لَمْعٌ وَلَيْتَهُ بُرْسُ

يُسَبِّحُ كَيْمَا يَغْفِرَ اللهُ دَسَّهُ ... رُوَيْدَكَ فِي عَهْدِ الصَّبَا لَيْلُ الْغُرْسُ

وَأَصْبَحَ عِنْدَ الْعَاثِيَاتِ مُبَعْصَمًا ... كَأَحْرَزَ حِرْزِيٍّ وَعَنْهُ نَبَا تُرْسُ

مَتَى يَأْكُلِ الْحُمْلَانَ يَسْلَمْ غَيْرُهُ ... بَدَا لِلدَّهْرِ حِرْسًا حَاءَ مِنْ بَعْدِهِ حُرْسُ

لَقَدْ فَرَسَتْ تِلْكَ الْأُسُودُ طَوَائِفًا ... أَنِيسًا وَحَتَّامَ أَدَّكَارُ السُّورِ

فَلَا تَعْدِلَنْ كُلَّ ابْنِ لَيْثَةَ ... وَهَلْ تَعْدِلُ الْأَتْنَانَ أَوْبَارُ الْغُرْسِ

فَإِنِّي أَرَى الْكَافُورَ وَالطِّيبَ كُلَّهُ ... بَرُولَ أَعُوبٍ جَاءَ فِي يَدِهِ دُرْسُ

وَلَمْ يَسْمَعُوا قَوْلًا أَمِنْ صَمِّ رَبِّهِمْ ... وَلَمْ يَفْهَمُوا رَجْعَ الْأَنَامِ خُرْسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النُّونِ

أَرَى الْحَيَّ جِنْسًا ظَلَّ يَسْمُلُ عَالِمِي ... بِأَنْوَاعِهِ لَا يُورِكُ النَّوْعُ وَالْجِنْسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النُّونِ وَأَلِفِ الْمَرْدِفِ

وَلَا تَلْجَ الْحَمَّامَ قَدْ جَاءَ نَاصِحٌ ... بِتَحْرِيمِهِ مِنْ قَبْلُ لَا يُفْسِدُ النَّاسُ

تَمَازَجَ حَيَّا الْعُرْبِ الْأَعَاجِمِ وَالْتَقَى ... عَلَى الْغَدْرِ أَنْوَاعٌ تَذَرَّوْا أَجْنَاسُ

عَرَى اللهُ عَنِّي وَنَبِّي بِصَدْرِهِ ... جَمِيلًا نَفِيًّا لَا يُحَاشِرُ مَا هُوَاءُ بَنَاسُ

وَعِنْدَكَ شَيْطَانٌ مِنَ الْإِنْسِ خَنَّاسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

أَلَمْ تَرَ لِلشِّعْرِ الْعَبُورِ تَوَقُّدَتْ ... بِعَالٍ رَفِيعٍ لَمْ تَنَلْهُ الْقَوَابِسُ
سُيُوفٌ لَهَا جَوْنَانِ جَارٍ وَحَاسِدٌ ... وَخَيْلٌ عَلَيْهَا الْمَاءُ رَطْبٌ وَيَابِسُ
تَكَرَّهَ نُطْقَ النَّاسِ فِيمَا يَرِيبُهُ ... فَأَحْجَمَ حَتَّى لَيْسَ فِي الْقَوْمِ نَابِسُ

وَقَالَ أَيْضًا

تُرَاقِبُ ضَوْءَ الْفَجْرِ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ ... وَمَا يَسْتُرُ الْإِنْسَانَ إِلَّا الرَّوَامِسُ
فَكَيْفَ تَرَى النَّهَارَ وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ ... وَلَمْ تَرَ مِنَّا الْيَوْمَ إِذْ هُمْ نَاعِسُ
فَهُنَّ لِأَهْلِ الْيُسْرِ نُوقٌ إِذَالَةٌ ... وَهُنَّ لِأَهْلِ الْعُسْرِ خَيْلٌ شَوَامِسُ
وَدُنْيَاكَ دَارٌ مَنْ يَحُلُّ بِفِنَائِهَا ... تَقَدْ عَمَسَتْهُ فِي الشُّرُورِ الْغَوَامِسُ
وَيَجْمَعُنَا مِنْ صَنْعَةِ الرَّبِّ رَبْعٌ ... وَمِنْ نَوْهَا وَالْمُلْكُ لِلَّهِ خَامِسُ

الْأَحَامِسُ تُرَيْسٌ وَمَنْ وَالَاهَا مِنَ الْعَرَبِ

تَكَلَّمَ هَذَا الدَّهْرُ بِالنُّصْحِ مُعْلِنًا ... جِهَارًا بِمَا أَخْفَتْهُ عَنَّا الْهَوَامِسُ
يُبَاكِرُنَا الْحُزْنُ الْمُضِيُّ فَيَنْقَضِي ... وَيُعْقِبُنَا مِنْهُ الْأَحَمُّ الدَّكَادِسُ
إِذَا دَخَلَ الْهِرْمَاسُ رِجْلَيْ وَالِيًا ... فَمَا كَذَبَتْ بِمَا تَقُولُ الْهَرَامِسُ
لَهُمْ سَلَفٌ قُدَّامَ سِنْبِسَ أَيْدٌ وَمَعَزٌ ... عَلَى وَجْرِ الزَّمَانِ قُدَامِسُ

وَقَالَ أَيْضًا

تُشَادُ الْمَعَانِي وَالْقُبُورُ دَوَارِسُ ... وَلَا يَمْنَعُ الْمَطْرُوقَ بَابٌ وَحَارِسُ
وَمَهْمَا يَكُنْ فَاللَّهُ لَيْسَ بِزَائِلٍ ... وَيَحْيَى الْفَتَى مِنْ بَعْدِ مَا هُوَ غَارِسُ
فَأَبْعِدْ مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالْيَوْمُ وَاقِدٌ ... وَأَدْنِ مِنَ الشَّعْرَاءِ وَاللَّيْلُ قَارِسُ
وَبِالرَّمْلَةِ الشَّعْنَاءِ شَيْبٌ وَوِلْدَةٌ ... أَصَابَهُمُ تِمَّا جَنَيْتَ الدَّهَادِسُ
وَأَحْسَنُ مِنْكُمْ فِي الرَّعِيَّةِ سِيرَةً ... طُغَجُّ بْنُ جُفٍّ حِينَ قَامَ وَبَارِسُ
تُقِيمُ عَلَى الدَّهْرِ الْفَوَارِسَ فِي الدُّجَى

وَقَالَ أَيْضًا

تَمَنَّتْ غُلَامًا يَا بِعَانًا نِعَالُهَا ... وَذَاكَ دَهَاءٌ دُسْتُ فِيهِ الدَّهَادِسُ

تَبَارَكَ رَبُّ النَّاسِ لَيْسَ لَهَا أَبَى ... مُرِيدٌ وَلَا دُونَ الَّذِي شَاءَ حَابِسُ
وَتَعْبِسُ وَجْهُ الدَّهْرِ وَالدَّهْرُ ضَاحِكٌ ... وَيَضْحَكُ هَزْلًا وَالْوُجُوهُ عَوَابِسُ
بُرُودُ الْمَجَارِي لِابْنِ آدَمَ حُلَّةٌ ... لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْيَتْ عَلَيْهِ الْمَلَابِسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْمِيمِ

تَمَسَّرَ مِنَّا بِالدِّيَانَةِ مُعْسِرٌ ... وَقَدْ بَطَلَتْ عِنْدَ اللَّبِيبِ النَّوَامِسُ
وَتَجْعَلُنَا الْأَيَّامُ حَلْوَاءَ بِيعَةٍ ... بِنَا فِي حَصِيمٍ كُلُّنَا غَيْرُ فَامِسُ
فَمَا سَئِمَ السَّارِي وَقَدْ بَلَغَ الْمَدَى ... وَلَا رَزَمَتْ فِي السَّيْرِ تِلْكَ الْعَرَامِسُ
وَسُلْطَانُهَا كَالنَّارِ إِنْ هِيَ لَوَّمَتْ ... تُحَرِّقُ مَا يَدْنُو لَهَا وَبَلَامِسُ
وَمَا فَتِئَتْ يَبْرِي ابْنُ فَارِسَ يَبْتَلِي ... بِهَا الدَّهْرَ حَتَّى أَبْطَلَتْهَا الْأَحَامِسُ

لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَمَّسُونَ فِي الدِّينِ أَيْ يَتَشَدَّدُونَ

وَكَيْفَ نَرَجِّي لِلثِّمَادِ بَقَاءَهَا ... إِذَا انْضَبَتْ عَنَّا الْبُحُورُ الْقَلَامِسُ
وَإِنَّا رَأَيْنَا الْمَلْكَ يَخْلُقُ تُوبَهُ ... وَتُخْبِرُنَا عَنْهُ الدِّيَارُ الطَّوَامِسُ

الْهِرْمَاسُ اِبْنُ رَئِيسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْهِرْمَاسُ عُلَّامُ التَّهَجُّمِ

وَتَبْسُطُ بِيضًا قُدْرَةُ اللهِ حَادِثًا ... فَتُودِي لِتَعَالِي وَاللُّيُوثُ الْهَوَامِسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

يَقُولُونَ إِنَّ الدِّينَ يُنْسَخُ مِثْلَمَا ... تَوَلَّتْ بِأَقْيَالِ الْحَنِيفَةِ فَارِسُ
أَرَى مَفَرًّا فِي آخِرِ الْعَيْشِ كَائِنًا ... نَسِيتَ لَهُ مَا أَطْعَمَتْكَ الْجَوَائِرُ
أَيَا قَيْلَ إِنَّ النَّارَ صَالٍ بِحَرِّهَا ... مُقِيمُ صَلَاةٍ وَالْهُنْدُوَارِسُ
وَقَدْ ظَهَرَتْ أَمْلَاكُ مُضَرَ عَلَيْهِمُ ... فَهَلْ غَادَرَتْ مِنْ ظُلْمِهِمْ مَا تُمَارِسُ
وَبِالْحَظِّ يُدْعَى تَابِعُ الْقَوْمِ سَيِّدًا ... وَتَأْكُلُ أَسَادَ الْعَرِينِ الْمَجَارِسُ
وَتَرْحَلُ مِنْ فَوْقِ الْجِيَادِ الْفَوَارِسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

سُرِرْتُ بِهِ إِذْ قِيلَ أُعْطِيتَ فَارِسًا ... وَمَا هُوَ لَا ضَيْغَمْ لَكَ فَارِسُ

أَلَمْ تَسْمَعِي الْأَيَّامَ مَا نَادَتْ صُرُوفُهَا ... خُذُوا مَقَرَّ مَا تَفِي الْجَوَارِسُ

يُخَوِّفُنَا أَهْوَالَ مَا هُوَ كَائِنٌ

وَقَالَ أَيْضًا

يُبَشِّرُ فِي الدُّنْيَا الْحَدِيثُ وَيَنْطَوِي ... وَتَقْرِسُ أَسَادَ الْعَرِينِ وَتَفْرَسُ

وَقَدْ يَعِظُ الْإِنْسَانَ عَمْيٌ مِنَ الدُّجَا ... وَيُنْذِرُهُ دَاعٍ مِنَ الصُّبْحِ أَخْرَسُ

نَسِيرُ نَهَارًا ثُمَّ تَسْرِي إِذَا دَجَتْ ... عَلَيْنَا اللَّيَالِي وَالْخَفِيرُ الْمُعَرِّسُ

وَنَخْتَلِفُ الْأَغْرَاضُ مَاءً عَلَى الصَّلَا ... يَحُمُّ وَمَاءٌ فِي الشِّمَالِ يُعَرَّسُ

أَحَالَ فَلَا أَشْوِي وَتِلْكَ فَضِيلَةٌ ... وَلَكِنَّنِي بِالْخَيْلِ لَا أَتَقَرَّسُ

وَقَالَ أَيْضًا

نُفُوسٌ أَصَابَتْهَا الْمَنَايَا فَلَا تَكُنْ ... يُؤَسًّا لَعَلَّ اللَّهَ يَوْمًا يُؤَسِّهَا

بَلَتْ بِالظُّبَا أَبْيَاتُ عِزٍّ فَأَوْدَعَتْ ... بُيُوتَ حَفِيرٍ حَكَّمَتْهَا نُفُوسُهَا

وَقَالَ أَيْضًا

الْمُشَيِّدَاتُ الَّتِي رُعِيَتْ ... أَرْبُعٌ مَرَاهِلُهَا دُرُسُ

أَخْلَفَتْ جِسْمَ الْفَتَى جَلَدًا ... ذَاتُ خُلْقٍ لَيِّنٍ شَرِسُ

لَبِثَتْ حَوْلَ الْمَاءِ مِنْ ظَمَإٍ ... إِنَّ غَرْدِهَا لَهُ مَرَسُ

مُهْجَتِي صَيْدٌ يُحَارِبُنِي ... أَنَا مِنِّي كَيْفَ أَحْتَرِسُ

أَمْ شِبَالٍ نَوَّمَهَا لَبَدٌ ... ظُفْرُهَا مِنْ قَتْلِنَا وَرِسُ

إِنْ دَنَا مِنْ فَارِسٍ حَبَلٌ ... حَارَ لَا يَجْرِي بِهِ الْفَرَسُ

لَيْسَ يَبْقَى فَرْعُ نَابِتَةٍ ... أَصْلُهَا فِي الْمَوْتِ مُغْتَرِسُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَنْ لِي بِأَنِّي وَجَدْتُ لَا يُصَاحِبُنِي ... حَيٌّ سِوَى اللَّهِ لَا جِنٌّ وَلَا أَنَسُ

فَكَيْفَ لَا تَحْتَ النَّفْسِ الَّتِي جُبِلَتْ ... مِنْ حُبِّهَا فِي وِعَاءٍ كُلُّهُ دَنَسُ

سَلَكْتُ طُرُقَ الْمَعَالِي ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ

وَحَاذَرَ أَنْ تَنْسَى الزَّمَانُ فَمَا وَنَى ... يُذَكِّرُنَا أَحْدَاثَهُ وَيُدَارِسُ

وَيَكْفِيهِ مِنْ أَهْوَالِهِ مَا يُغَادِرُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

إِذَا أَوْحَدَتْ يَوْمًا مِنَ الْوَجْدِ أَوْحَدَتْ ... مِنَ الْوَجْدِ هَذَا حَلْهَا وَهُوَ أَيْبَسُ

وَمَا حَرْصُ فِي الْعِلْمِ يَدْرِسُ كُتْبَهُ ... وَقَدْ شَاهَدَ الْآثَارَ مُحَاوِلُ دَرْسِ

أَلَمْ تَرَ أَشْجَارًا تَحَرَّقَ عَهْدُهَا ... قَدِيمٌ وَأُخْرَى الشَّيْبِيَّةِ نَعْرِسُ

مَتَى مَا تُحَاوِلْ فَارِسًا مِنْ تَرَاسَةٍ ... فَإِنَّ ابْنَ زَيْدٍ بَسْطَامٌ فَرِسُ

وَكَمْ عَصَرَ مُغْبَرُّ الْبَنَانِ تَنَدُّمًا ... عَلَى مَا جَنَى تَبْلُ الْبَنَانِ الْمُؤَرِّسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْهَمْزَةِ وَالرِّدْفِ

وَمَا بَرِحَتْ أَحْسَادُهَا تَطْلُبُ الْعُلَا ... مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى زَايَلَتْهَا رُؤُسُهَا

وَكَانُوا كَأَسْدِ الشَّرَى لَيْسَ فِيهِمْ ... كُؤُسٌ نَذَرَتْ لِلْمَنَايَا كُؤُسُهَا

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

قَامَ لِلْأَيَّامِ فِي أُذُنِي ... وَاعِظٌ مِنْ سَانِيَ الْحَرَسِ

فَمَشَتْ بَعْدَهُ وَمَذَّ وَمَصِيفُ أُثْرَةٍ قَرَسِ

كَمْ ابْنَ الْغَابِ مِنْ أَسَدٍ ... أَيَّ لَيْثٍ لَيْسَ يُفْتَرَسُ

أَيُّمَا دُنْيَاكَ غَانِيَةٌ ... لَمْ يُهَنَّأْ زَوْجُهَا الْعُرُسُ

فَالْهَهَا بِالزُّهْدِ مُدْبِرَةً ... فِي يَدَيْكَ السَّيْفُ وَالتُّرْسُ

كُلُّ مَنْ حَانَتْ مَنِيَّتُهُ ... لَمْ يُدَافِعْ دُونَهُ حَرَسُ

خَبَّرَتْنِي كُلُّ نَاطِقَةٍ ... ذَاكَ حَتْفُ الزِّيرِ وَالْحَرَسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النُّونِ وَالْبَسِيطِ الْأَوَّلِ

أَمَّا الظِّبَاءُ فَقَدْ أَرْدَى الزَّمَانُ بِهَا ... مَا نَالَ مِنْهَا وَلَكِنْ هَذِهِ الْكُنُسُ

رَأَيْتُ فِتْيَانَ قَوْمٍ عَانِسِينَ حِدَاثًا ... إِنَّ الْفُتُوَّةَ إِذْ لَمْ يَنْكِحُوا عَنَسُوا

سِيرُوا وَرَائِي فَلَمَّا سَارُوا فَاتَهُمُ ... أَنِّي تَأَخَّرْتُ

وقال ايضا

إذا جلست على أقتاد ناجية ... فما أبالي أغار القوم أم جلسوا

إن يؤمنوا الأبعدوا أو يكفروا لهم ... عز يضيموا وإن أعيا هم احتلسوا

لا تحفظ الشرب مثل الطير وارية ... أحيا إذا ما أصابوا ريهم نكسوا

قد اظلم الدهر أصبح الحلي ملتبسا

وقال ايضا

أما الحسام فقد أدناك من أجل ... ولا تزد الحمام الدرع والترس

قد ادعى الشك أقوام بزعمهم ... وكيف شك غوي رحمه ورس

يا ظبي ما أنت والصيد غام توبسه ... إن الضراغم من أخلاقها الشرس

لمن تواخذ بالجرى التي سلفت ... وما تحرك حتى حرك الحرس

وال اسيرا غاد وافى مدارسهم ... بلادة ومحال كل ما درسوا

وليس ما يأمل المجانون من عمر ... إن قال عاذ وعمر بيننا عرسوا

رأى مناحة أهل الدار شامتهم

وقال ايضا

جروا على الناس حربا ليت أنهم ... مثل الحجارة لما ثاروا لا نبسوا

والقوم شر فلا يسرك أن بسطوا ... لك الوجوه ولا يحزنك إن عبسوا

وخامل ما نأت عنه بناهته ... كأنه الجمر غطى صوته اليبس

وقال ايضا

هل يغسل الناس عرض الكرم فما ... بقي لمرتاد رحمه دنس

تناسلوا فمتى شرت بنسلهم ... وكم فجور إذا شبانهم عنسوا

وما اللطاء عليها الحلي محسنة ... بل اللطاء لها بين لعصا كنس

وقال ايضا

دنياك دار شرور لا سرور بها ... وليس بكرا أخوها كيف يجتبس

في السين المضمومة مع اللام

أنسل ابليس أم حواء ويحكم ... هذا الأنام نفى أنفاسهم دلس

زاد المكارم عن كرم وذات جنا ... في النحل يضرب أبى اخراجه البلس

يا سر خاك ولا تجعل له حرما ... من قبل زكى في أكمامه العلس

عنه المطامع فليرفع لنا الغلس

في السين المضمومة مع الراء

والناس من صنعة النحلان كلهم ... كالنحل يقرأ حينا ثم يندرس

وقد جنى الاثم تغشاه صحابته ... والنبل والسيف والنحل والفرس

أيعلم الليث لما راع مفترسا ... بأنه عن قريب سوف يفترس

يستحسن القوم ألفاظا إذا امتحنت ... يوما فاحسن منها العي والخرس

أرسلت غربك تبغي الماء مجتهدا ... وما على الغرب لما خانك الرمس

قد عمر الشر ما حم المليك له ... وما لمنزله تفل ولا حرس

فما تخيل إلا الهاء عرس

في السين المضمومة مع الباء

جاؤا يبغوى فلما حصلت وجدت ... سيل الهباء وقيل الامر ملتبس

أمر بلا ثم أحفى شانئ قدر ... كالنار ماتت فلم ينشرها قبس

دنيا هل لي زاد استعين به ... على الرحيل فاني فيك محتبس

في السين المضمومة مع النون

والارض ليس بحي ظاهرها ... الا اذا زال عن افاقها الانس

أزكى من العين في انافها نتم ... عين من الوحش في انافها خنس

احتج في الغي بالنسيان واللوم ... وقد عووا باد كارها اقول انسوا

في السين المضمومة مع الراء

بينا امرؤ يتوقى الريب عمر عرض ... اتاه ليث على اهلاته يفترس

ألا ترى هرمي مضر إن شحا كلاهما بيقين سوف يندرس
مع الأنام أعاجيب مولدة للإنس تردع كي تبقى وتغترس
أو أن قريوا في بعده وهدا من الزمان وحر بعده قرس
ولم يبل رب منحاة يغلبها ولا حليف قناة رمحه درس
وما حمى عن صليل السيف هامته إن بات يصدع في يديه الجرس
لكن الحياة عروسا خلفها حسن وإنما هي غول خلفها شرس

وقال ايضا

يمر بي من بني الدنيا فيمقتني ويزور في القوم هذا أرضه يمن
يعود مني بما نال حسينه من البلاد وهذا داره الطبس
فإن صدقت عرفتم أو حدثت عدتم

دبس

ما تريدون الأماني تيسر لي فيسمح ولا علم فنقتبس
ما يعجب الناس إلا قول مخدع كان قوما إذا ما شروا البسوا
أما الشقي بأني لا أطيق لكم معونة وصروف الدهر تختبس
وللبداوي أن يبني الخباء له في صاحكات هن العبس والعبس
وحدثت عرجا يا هم وجوههم نقد أتوك بنحاهم وما لبسوا

وقال ايضا

الجسم كالقفر يكسوه الثرى صدأ والخير كالتبر لا يبدو له الدنس
إن تلق طود سبير لا أنيس به أو تبد عليه تجده ينصدع قال وأبست بابسا مثله اللام ويا لام الربع
إن كان إبليس داجن يصول هم فالنفس أكبر من يدعوه إبليس
والدهر في الحجر تزجى منه عارفة أنى وقد بان إعسار وتفليس
جاءت من القلك العلوي حاثية فيها استوى جبناء القوم والليس
لو هبت هجاد قوم في الثرى دنوا لضاقت المدن والبيد الأماليس
ولو أطاع أمير النحل صاحبه لكان أعزر من أن يطرق الحرس
لم يخلق الخيل من عز ومصمتة إلا ليركض في حاجاته الفرس
خذ يا أخا الحرب أرصع لأمتة وضنت فما يوقيك لا درع ولا ترس
قد يخطئ الموت ملقى في سنوته وهالك المرء في قصر له حرس
مد النهار حبال الشمس كافلة بأن سيقضب من عيش الفتى درس
نحن في غبرتنا والبقاء جربي مجرى الردى ونظير الأيم العرس

في السين المضمومة مع الباء

قالوا اسمعنا حديثا عنك قلت لهم لا يبعد الله إلا معشر البسوا
أسندت الفعل إلى كل في معلقتيه لقى العشاء فذري أو فقاد دبس
وقيل إنما قيل اسم ناقة أو شاة في غير هذا الموضع
أتسألون جموحا أن يفيدكم وتحلبون سقيا ضرعها يبس
قد أنفدوا في ضياع كل ما عمروا فكان مثل جلال البدن ما ليسوا
من للئيمين أن يسوا رياشهم شيبة وسهيل بينهم قبس
كان أسرار أقوام وإن كتمت أنفاس ولهان نطفى حين تختبس
ساعاتنا كذباب الخل إن غمست في الليل للذئب من أوليه النهس

في السين المضمومة مع النون

لو دام في الأرض عمر الدهر معتمرا لما تغير عما يعهد الأنس

في السين المضمومة مع

في البسيط الثاني

لا شتت ربك بيدان الشباب لهم إلى الدمامة تهجير وتعليس
وهوه الناس حتى ظن جاهلهم أن النبوة تمويه وتدليس
الليس جمع اليس وهو الشجاع الذي لا يبرح موقفه
متى أعلل دنياي التي غدرت ويدرك اسيرة في الأسفار تطليس

وقال ايضا

الظلم في الطبع فالحارات مرهقة ... والعرف يستر والايمان منحوس

وقال ايضا

اوحى الملك الى مرن في بسيطته ... سر البرية جوسوا الارض او دوسوا

وقال ايضا

لا خير للفهم في بسط الحياة له ... حتى يساقط انياب وامراس

هل تمنعنك بصر ومنتفقة ... او يحجبنك اجمال وافراس

وان رأيت هزبر الغاب مفترسا ... فقد يكون زمانا وهو فراس

تحالفوا كلهم ان لا يمسهم سدل ... يجر نفعا اليه ذلك الراس

تعلم الكفر الاهم واخرهم ... نكل ارض بها جمع ومدراس

الاجراس الاولى جمع جرس الجارس

وقال ايضا

تراب عيرت منه سمات ... فطير في مواكبها وناس

تحانست البرايا في معان ... وكم يجلب مودتها الجناس

وقال ايضا

اذا رهو اكلهم بمد ... فلفظي في مواطنه رسيس

وزوجك ايها الدنيا تمني ... طلاقك قبل ان يقع المسيس

تعالى الله اين ملوك لخم ... لقد خمدوا فما لهم حسيس

وقال ايضا

ايوجد في الورى نفر كهارى ... امر الاقوام كلهم رجوس

وقال ايضا

كانت الفقير فخطت لك صيب ... وردت اثراء فقيل مقرطس

فلذلك صار الحمد عندي عطاسا

في السين المضمومة مع الخاء وواو الردف

والطرف يضرب والانعام مأكلة ... والعير حامل ثقل وهو منحوس

في السين المضمومة مع الحاء وواو الردف

فانتم قوم سوء لا صلاح لكم ... مسعودكم عند اهل الارض منحوس

في السين المضمومة مع الزاء

اظاعن انت مرتاس على مضض ... حتى تخونك من نياك امراس

اضعت شاة جعلت الذيب حارسه ... اما علمت بان الذيب حراس

لا تفرق النفس من حتف يحل بها ... فالنفس انهى لها بالموت اعراس

اظلمت فاهتجت تبغي في جميعهم ... به اثر ليل وما في القوم مرتاس

وعن قليل يصير الامر مشتقلا ... عنهم وتخفت للاجراس اجراس

والثانية جمع جرس وهو الصوت

في السين المضمومة مع النون والواو الاول

هو الليث اسم ماواه عرين ... او الظبي اسم ماواه كناس

اذا انبات عن غرض بلفظ ... نقل خنساء شطت او خناس

في السين المضمومة مع النون والواو الاول

وما حمدي لادم او بنيه ... واشهد ان كلهم رخيس

تحدث هذه الايام مجرا ... ويحسب ان ما نطقت هسيس

واسأل حالق بنساء رفق ... اذا لم يرفق لي الا النسيس

في السين المضمومة مع الجيم وواو الردف

منات اللوم تابا ها النصارى ... وبالاخوات اعرست المجوس

في السين المضمومة مع الطاء والكامل الاول

مرضوا فقالوا ان عالم آدم ... قد كان يلفظ انفسا ثم يعطس

فلقاهم واخو الحجا متنطس

وقال ايضا

ثمل الكبير فظن يحسب انه ... كر الشباب ولان عظم يابس
ويظنها نار الخليل سليمة ... وبكاد ياخذ من سناها القابس
ما الناس ناس اذ تغير شكلهم ... قل ما بدا لك فالديار بسابس
حبستك اقدار رمتك عن الهوى ... فقضى الصحاب وانت نار حابس

وقال ايضا

جنبت الهوارس واستقل اخو الهنى ... وسعى الاوهل واستراح اليائس
واذا رجعت الى الحقايق لم تكن ... في العالم البشري الا بائس
ان الاوانس ان تزور قبورها ... خير لها من ان يقال عرائس
فكواعب وزوانع وكوافر ... وحواصد وجوامح ورد وابس
وكذاك ما عناهم حتى راوا ... شجرا بها ثمر الندامة نابس
والعقل يعجب والشرائع كلها ... خبر يقلد لم يقسه قايس
وبيوت بيزان تزار تعبدا ... ومساجد معمورة وكنايس
انى ينال اخو الديانة سودد ... ومارب لرجل الشريف حساس

وقال ايضا

الكافي واو الردف

يا رب اخرجني الى دار الرضا ... عجلا فهذا عالم منكوس
لا كيس بينهم وافضل من ترى ... في دينه مثل العقير يكوس
وادى هلوكا لا انحوط رعية ... فعلام توخذ جزية وهلوس

وقال ايضا

اذا المحتى اليبس اكفانه ... فقد فني اللبس والابس
ويحبس في جدث ضيق ... وليس بمطلقه الحابس
يجاور قوما اجادوا العظات ... فما هو في سلف سائر ... ولا هو في جندس قابس
وما فيهم احد نابس

في السين المضمومة مع الباء

وكاتها لما مادت من شبيبة ... شقر النور الا تحوان ملابس
ضحكت اليه وهي هازئة به ... لما حساها وهو ارزع عابس
ما شفني برد المخ سوى الصبا ... ولقد تمرق في سواه ملابس

في السين المضمومة مع الهمزة

والليث حرف والجمالة نعمة ... والكيس الفطن الشقي الكائس
والموت بازل والنفوس حمائم ... وهو بزعزيس ونحن فرائس
كم نال قبلك في طعامك من يد ... تصب الى ان لاس فوتك لائس
وخطوب دهر غير ذلك جمة ... دون اغتدائك والامور لبائس
ومتى ركبت الى الديانة عالما ... فكر على حسن الضمير دسائس
متحسون ومسلمون ومعشر ... متضررون وهايدون وبائس
والصابئون يعظمون كواكبا ... وطباع كل في الشرور رجاس
واذا الرياسة لم تعن بسياسة ... عقلية حلم الصواب لتاس

في السين المضمومة مع الكاف الثاني والكامل الثاني

ظلوا كذا برة تحول بعضها ... من بعضها فجميعها معكوس
يعبون بالخمر الرياح وبالاذى ... حسن الثواب فكلهم مركوس
فعلام توخذ جزية وهلوس

في السين المضمومة مع الباء والمتقارب الثالث

ويلي المحتى فلا صاحبك ... اذا ستر دهر ولا عابس

السين

قال أبو

المفتوحة مع النون

شَرُّ أَشْجَارٍ عَلِمْتُ بِهَا ... شَجَرَاتٌ أَثْمَرَتْ نَاسَا

كُلُّهُمْ أَخْفَتْ جَوَانِحُهُ ... مَارِدًا فِي الصَّدْرِ خَنَّاسَا

تَعِبَ مَا تَحْوِيهِ وَهَلْ ... يَجْلِبُ الْإِيحَاشُ آنِيَاسَا

وقال أيضًا

مع الباء والسين

يَا رُوحَ كُمِّ تَحَمَّلِينَ الْجِسْمَ لَاهِيَةً ... أَبْلِيتِهِ فَاطْرَحِيهِ طَالَ مَا لَبِسَا

أَوْ لَا فَجُرِّي وَإِنْ أَشْوَى فَجَاءَتْ هَلَكْ ... كَالْمَاءِ لَمْ يَدْرِ مَا لَاقَاهُ إِذْ حُبِسَا

تَرَكْتِ مِصْبَاحَ عَقْلٍ مَا أَهْنَدَ بِهِ ... وَاللَّهُ أَعْطَاكِ مِنْ نُورِ الْجَنَانِ بَسَا

وقال أيضًا

مع الميم وواو

الْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ أَصْبَحْتُ فِي لُجَجٍ ... مُكَابِدًا مِنْ هُمُومِ الدَّهْرِ قَامُوسَا

وَإِنَّمَا جَعَلُوا لِلْقَوْمِ مَا كَلَةً ... وَصَيَّرُوا الْجَمِيعَ النَّاسِ نَامُوسَا

وقال أيضًا

مع الجيم

يُطَهِّرُ الْجَسَدَ الْمَفْرُودَ صَاحِبُهُ ... وَإِنَّمَا صِيعَ أَدْرَارًا وَأَنْجَاسَا

لَا يَمْنَعُ الْمُلْكَ الْجَبَّارَ مِنْ قَدَرٍ ... يُغَيِّرُ الْحَالَ مَا أَبْدَى وَمَا جَاسَا

وقال أيضًا

مع السين

يَسُوسُونَ الْأُمُورَ بِغَيْرِ عَقْلٍ ... فَيَنْفُذُ أَمْرُهُمْ وَيُقَالُ سَاسَهْ

وقال أيضًا

مع الدال

اَلْقُدْسُ لَمْ يُفْرَضْ عَلَيْكَ مَزَارُهُ ... فَاسْبَحْ لِرَبِّكَ فِي الْحَيَاةِ مُقَدِّسَا

أَمَّا الْيَقِينُ فَلَا يَقِينَ وَإِنَّمَا ... أَقْصَى اجْتِهَادِي أَنْ أَظُنَّ وَأَحْدِسَا

المفتوحة

العلاء في السين

والمد بد السادس

حَمَلَتْ بِيضًا وَاغِرِبَةً ... وَأَتَتْ بِالْقَوْمِ أَجْنَاسَا

لَمْ تَسُقْ عَذْبًا وَلَا أَجَّا ... بَلْ أَذِيَّاتٍ وَرَادَنَا سَا

خُذْ حِسَاهَا سَعْدُ وَقَلَّا ... وَخُذِي يَا دَعْدُ عِرْنَاسَا

في السين المفتوحة

الأول

إِنْ كُنْتِ أَتْرَبْتِ سُكْنَاهُ فَحَيْثُ بِنَا ... فَعَلْتِ فَكَمْ مِنْ صَالِحٍ عَلَسَا

لَوْ لَمْ تُحَلِّيهِ لَمْ يَهْتَجْ لِمَعْصِيَةٍ ... وَكَانَ كَالتُّرْبِ مَا أَخْنَا وَلَا لَبِسَا

وَاللَّهُ أَعْطَاكِ مِنْ نُورِ الْجَنَانِ بَسَا

وقال أيضًا

في السين المفتوحة

الرديف

قَالَتْ مَعَاشِرُ لَمْ يَبْعَثْ إِلَهُكُمْ ... إِلَى الْبَرِيَّةِ عِيسَاهَا وَلَا مُوسَا

وَلَوْ قَدَرْتُ لَعَاقَبْتُ الَّذِينَ طَغَوْا ... حَتَّى يَعُودَ حَلِيفُ النَّحْسِ مَرْمُوسَا

في السين المفتوحة مع الجيم

كَمْ ذَا عَمَى الظَّهْرَ نَاسٌ ثُمَّ كَنَفَهُمْ ... مَرُّ الزَّمَانِ فَكَانَ الْقَوْمُ أَرْجَاسَا

وَلَوْ عَدَا الْكَوْكَبُ الرِّيحُ فِي يَدِهِ ... كَالسَّهْمِ وَاتَّخَذَ الْبِرْجِيسَ رِجَاسَا

في السين المفتوحة مع السين

نَاقَ مِنَ الْحَيَاةِ رَاقَ مِنِّي ... وَمِنْ زَمَنٍ رِيَاسَتُهُ خَسَاسَهْ

في السين المفتوحة مع الدال

أَصْبَحْتُ فِي يَوْمِ أَسْآءَ يَا لَعَبْدٍ مُتَحَيِّرًا عَنْ حَالِهِ مُتَنَدِّسَا

لَا تَرْهَبَنَّ مِنَ الظِّبَاءِ كَوَادِسًا ... وَلَوِ انْتَشَقْنَ مَعَ الصَّبَاحِ الْكُنْدُسَا

وَإِذَا النَّهَارُ حَشِيتُ مِنْهُ عَوَائِلًا ... تَعْلِيكَ مِرْكَالٍ يَعِينُكَ جِنَّهُ

وَقَالَ أَيْضًا

مِنْ لِيَا مِلِيسِيَّةٍ أَخْفِرُهَا ... وَجِنَاءَ تَقْطَعُ فِي الدُّجَى الْإِمْلِيسَا

مَا كُنْتُ ذَا نَيْرٍ فَأَجْمَعَ وَلَا ... ذَا صِحَّةٍ فَأُحَالِفَ التَّنْلِيسَا

كَيْسَ الْإِمَامُ بِمُنْجِحٍ فَإِذَا دَعَا ... دَاعِي الضَّلَالِ فَلَا يَجِدْكُمْ لِيسَا

فَأَنَالَهُ مَا اخْتَارَ لِلْبَقَّاءِ وَطُولَهُ ... إِلَّا سَنَةً بِعَابِدِ إِبْلِيسَا

وَنَحَاسُوا الْفَرَضَ الْحِرَاءَ وَقَدْ رَأَوْا

وَقَالَ أَيْضًا

الْجِيمُ وَيَاءُ الرِّدْفِ

دَاءُ هَذَا الْإِنَامِ لَا يَقْبَلُ الطِّبَّ ... وَقَدْ مَا أَرَاهُ دَاءً نَجِيسَا

مَعْشَرٌ صَيَّرُوا الْمُدَامَةَ قُرْبَانًا ... وَنَاسُ الْفَوَاهِهَا التَّنْجِيسَا

وَالْفَتَى غَيْرُ أَمْنٍ مِنْ أَذَى الدَّهْرِ ... وَلَوْ كَانَ شَخْصُهُ الْبَرْجِيسَا

البرجس والبرجيس الشرى اهـ

السِّينُ

قَالَ أَبُو

الْمَكْسُورَةُ مَعَ الْمِيمِ

إِذَا مَا غَضُوبٌ غَاضَبَتْ كُلَّ رَيِّسٍ ... وَكَانَتْ لَيْسَ لَا تَقِرُّ عَلَى اللَّبْسِ

أَخَسِينَ قَدْ أَفْنَيْتُهَا لَيْسَ نَافِعِي ... بِتَأْخِيرِ يَوْمٍ أَنْ أَعُضَّ عَلَى ضِرْسِي

وَمَا زَالَ هَذَا الْمُجْشِمُ مُذْ فَارَقَ الْقُرَى ... عَلَى نَعَبٍ حَتَّى أَعِيدَ إِلَى الرَّمْسِ

تَوَخَّتْ عَوَارِي اللُّوكِ بَرْدَهَا ... جِهَارًا وَأَنَّارَ الْأَكَارِمِ بِالطَّمْسِ

أَرَتْكَ بِزَعْمِ الْأَنْفِ سَيْفَ بْنِ ظَالِمٍ ... خَيَالَهُ مَوْصُولًا بِفَقِّ الْمُحَسِّسِ

وَمَا سَرَّنِي أَنِّي بْنُ سَاسَانَ أَعْتَدَى

وَقَالَ أَيْضًا

تَصَدَّقْ عَلَى الطَّيْرِ الْعَوَادِي بِشَرْبَةٍ ... مِنَ الْمَاءِ وَاعْدُدْهَا الْحَقَّ مِنَ الْأَنْسِ

فَأَنْجِحْ أَخْضَرَ كَالسُّدُرِ مِنْ نَخَالَهُ ... مِرَحْبَةِ حَضْرَ غُشِّيَ سَنَدًا سَا

فِي السِّينِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَالْكَامِلِ الثَّانِي

أَطَلَبْتُمُ أَدَبًا لَدَيَّ وَلَمْ أَزَلْ ... مِنْهُ أَعَانِي الْجَرَّ وَالتَّفْلِيسَا

أَرَادَ تَمُولِي أَنْ أَكُونَ مُدَلِّسًا ... هَيْهَاتَ غَيْرِي أَثَّرَ التَّدْلِيسَا

إِنْ مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَجِدُّوا بَعْدَهُ ... فِي الشَّكِّ وَاتَّخِذُوا الْخُنُوعَ خَلِيسَا

وَأَرَى الذِّئَابَ الطُّلْسَ يَعْجَزُ كَيْدُهَا ... عَنْ كَيْدِ شَيْبٍ أَطْهَرُوا التَّطْلِيسَا

شَعَرَ الْمَلُوَّةِ الرِّيَاشَ خَلِيسَا

فِي السِّينِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ

وَالْخَفِيفِ الْأَوَّلِ

فَكَرُ حَسَّنَتْ لِقَوْمٍ أُمُورًا ... فَاسْتَجَارُوا لِلَّهِ وَيْدَ وَالتَّنْجِيسَا

رُبَّ رَبْعٍ كَأَنَّهُ النَّحْمُ فِي الْعِزِّ ... أَتَاهُ رَيْبُ الزَّمَانِ فَدَرَّسَا

الْمَكْسُورَةُ

الْعَلَاءُ فِي السِّينِ

وَالطَّوِيلِ الْأَوَّلِ

نَقَدِمَارَتَا فَضْلَ الْحَيَاةِ وَعُدْتَا ... مَكَانَ الثُّرَيَّا فِي الْكَارِمِ وَالشَّمْسِ

تُرَجِّي إِيَابًا مِنْ غَدٍ وَهُوَ آيِبٌ ... وَكَانَ صَوَابًا لَوْ بَكَيْنَا عَلَى أَمْسِ

أَلَمْ تَرَ أَيَّامَ الْفَتَى فِي عِظَامِهِ ... بِمِسٍّ تُبَاحِي وَأَدَقَّ مِنَ الْهَمْسِ

وَلَمْ تَتْرُكِ الْعِزَّ الْقَدِيمَ لِغَادِسٍ ... وَلَمْ تَرْتَعِ حَقًّا مِنْ مَوَارِسِهَا التَّمْسِ

وَصَارَ دَمُ الدِّيكِ الْمُؤَذِّنِ سُخْرَةً ... لِأَهْلِ الْمَعَالِي خُسْوَةً لِعُمُ النَّمْسِ

عَلَى الْمُلْكِ فِي الْإِيوَانِ أَصْبَحَ أَوْ أَمْسِي

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

فَأَجْنُبُهَا جَانٍ عَلَيْكَ أَذِيَّةً ... بِحَالٍ إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ ذَلِكَ الْخَسِّ

هذه الصفحة من نسخة الكتاب المطبوعة بمطبعة بولاق سنة ١٣٠٠ هـ

لَقَدْ فَرَّ حَتَّانًا قُدَيْرَةُ أَزْلِيَةٌ ... نَعِشْنَا رَعَدْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْقَيْسِ

فَلَا تَعْتَرِضْ فِي مَرْبِعِكَ نَاظِرًا

وَقَالَ أَيْضًا

أَيَا ظَبْيَاتِ الْآنِسِ لَسْتُ مُنَادِيًا ... وَحُوشًا وَلَكِنْ غَانِيَاتٍ مَعَ الْأُنْسِ

تَمَسَّكْنَ طِيبًا أَمْ تَمَسَّكْنَ حِلْيَةً ... فَإِنْ رَابَ النَّوْعَ بَحْوِيَا بِالْحِنْسِ

وَمَنْ لَا يُحِدْ حِفْظَ التِّجَارِ لَا يَزَلْ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا حَضَرَتْ عِنْدَ الْجَمَاعَةِ أَوْحَشَتْ ... فَمَا وَحْدَتِي إِلَّا صَحِيفَةُ إِيلِسِ

وَأَلْهَى إِلَيَّ اللُّبَّ عَهْدٌ حَفِظْتُهُ ... وَخَالَفْتُهُ غَيْرُ الْمَلُولِ وَلَا النَّاسِي

نَصَحْتُكِ يَا أُمَّ الْبَنَاتِ فَحَاذِرِي ... وَسَاوِسَ رَاعٍ لَا سَاوِرِ خَنَّاسِ

وَقَالَ أَيْضًا

خِصَالٌ خَيْرٌ مِنْ زَوَاجِلِ حُرَّةٍ ... فَكَيْفَ إِذَا أَصْبَحْتَ زَوْجًا لِمُوسِ

فَلَا تَشْهَدَنْ فِيهِ الشُّهُودَ وَأَلْقِهِ ... إِلَيْهِمْ وَعُدْ كَالْعَايِرِ الْمُتَنَسِّسِ

وَإِنَّكَ إِنْ تَسْتَعْمِلِ الْعَقْلَ لَا يَلِنْ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا صَفَتِ النَّفْسُ اللَّجُوجُ دَائِمًا ... تُعَانِي مِنَ الْجُثْمَانِ شَرَّ الْمَحَابِسِ

وَيُبْدِي لَكَ الدُّنْيَا الَّتِي تَجِدُ صَالَةً ... وَمَا فَتِئَتْ تُبْدِي لَهُ وَجْهَ عَابِسِ

شَبَابٌ وَشِيبٌ كَالنَّبَاتِ كَثِيرَةٌ ... فَمِنْ بَيْنِ طَلْبٍ يُسْتَبَاحُ وَيَابِسُ

وَقَالَ أَيْضًا

غَدَتْ أُمُّ دِنْرٍ وَهْيَ غَيْرُ حَمِيدَةٍ ... مُغَنِّيَةً عَوَّادَةً فِي الْمَجَالِسِ

وَمَا نَفْسُ حَسَّانَ الَّذِي شَاعَ حَيُّهُ ... بِأَسْلَمَ مِنْ نَفْسِ الْغَوِيِّ الْمُجَالِسِ

يُسَوِّفُ أَزْهَارَ الرَّبِيعِ تَعِلَّةً ... وَيَأْمَنُ فِي الْبَيْدَاءِ شَرَّ الْمَجَالِسِ

يُسَاوِرُ لُسْدًا مِنْ غَوَاةِ مَسَارِدٍ ... وَطِمْرٍ نَيَّابٍ مِنْ رِجَالِ الطَّيَالِسِ

تُذَكِّرُنَا الْأَيَّامُ أَمْرًا نَسْطَوِي ... عَلَيْهِ زَمَانًا ثُمَّ لَا بُدَّ أَنْ نُنْسِي

بِنَاءُ النَّصَارَى غَادِيَاتٌ إِلَى الْكُنُسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

يُشَبِّهُهُنَّ فِي بَعْضِ الْمَحَابِسِ رَبْرَبًا ... وَمَا هُنَّ بِالسُّفْعِ الْخُدُودِ وَلَا الْخُنْسِ

وَلَا خَيْرَ فِي جُونِ الذَّوَائِبِ عَانِسٍ ... إِذَا لَمْ يَبِتْ فَوْقَ الرِّحَالَةِ وَالْمِنْسِ

عَلَى السِّنِّ عُمْرٌ أَنَّ طُولَ الْمَدَى يُنْسِي

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

طَهَارَةُ مِثْلِي فِي النِّسَاءِ عَدِيمَةٌ ... وَتَقْرِيبُكُمْ يَحْيَى هُمُومِي وَآدَاسِي

وَأَعْجَبُ مِنِّي كَيْفَ أُخْطِئُ دَائِمًا ... عَلَى أَنَّنِي مِنْ أَعْرَفِ النَّاسِ بِالنَّاسِ

وَلَا تُلْبِسِي الْحَلْيَيْنِ بِنْتَكِ وَالْبُرَى ... لِتَشْهَدَ عُرْسًا وَاشْغِلَنْهَا بِعُرْنَاسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ وَالْوَبِيلِ الثَّانِي

وَإِنَّ كِتَابَ الْمَهْرِ فِيمَا التَّمَسْتُهُ ... نَظِيرُ كِتَابِ لِشَاعِرِ الْمُتَلَمِّسِ

وَلَبْسُكَ ثَوْبَ السُّقْمِ أَحْسَنُ مَنْظَرًا ... وَأَلْهَجُ مِنْ ثَوْبِ لِغَوِيِّ النَّمَسِ

مَبِيتُكَ فِي لَيْلٍ بِعَقْلِكَ مُشْمِسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ

وَمَا الْبُؤْسُ لِلْإِنْسَانِ أَبْهَرُ مِنَ التُّقَى ... وَإِنْ هُوَ عَالَى فِي حِسَانِ الْمَلَابِسِ

سَرَى مَلَكُ الْأَوْبَارِ يَحْمِلُ رُوحَهُ ... سُرَى كَمَا تَخْلُو الذُّحَى بِقَرَابِسِ

وَخَيْرُ بِلَادِ اللهِ مَا كَانَ خَالِيًا ... مِنَ الْإِنْسِ فَاسْكُنْ فِي الْقِفَارِ الْبَسَابِسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

تَعُودُ عَلَى مَنْ لَمْ تَمِتْ بِحِمَامِهِ ... وَتَعْفُو فَقِيرًا بَعْدَ بَعْضِ الْمَفَالِسِ

فَيَا لَيْتَنِي لَمْ أَكُ فِي بَرِّيَّةٍ ... وَلَا فَوْحَشِيًّا يَا حُدَيَّ الْأَمَالِسِ

وَمَنْ يَسْكُنِ الْأَمْصَارَ لَا بُدَّ يَلْقَ الَّذِي ... بِإِبْلِيسَ مَشْفُوعًا بِمِثْلِ الْأَبَالِسِ

مَتَى مَا تُصِبْ يَوْمًا طَعَامًا لِظَالِمٍ ... فَقُمْ عَنْهُ وَانْغَرْ بَعْدَهُ فَمْ فَالِسِ

وَمَا جَاوَزَتْ خَيْلٌ خَوَائِلَ السَّا ... إِلَى الرَّوْمِ إِلَّا بِالشَّرِيدِ الْأَوَانِسِ

أُدَالِسُ نَفْسِي ثُمَّ أَظْلِمُ صَيْحَتِي

وَقَالَ أَيْضًا

هِيَ الدَّارُ مَا مَالَتْ لِعَمْرِي عُهُودُهَا ... وَلَا انْتَقَدَتْ مِنْ رِيِّهَا غَيْرَ نَاسِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَلَعَ النَّسْرَانِ غَارَتْ ظَعَائِنٌ ... وَكَانَ مَرَاسُ الْقُرِّ شَتْرَ مَرَاسِ

وَإِنَّ بَنِي الدُّنْيَا يَدُ الدَّهْرِ بَيْنَهُمْ ... عَلَى الزِّفِّ لَمْ أَعْدُهُ غَيْرَ هَرَاسِ

جُسُومٌ تَمَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَصْبَحَتْ ... ضُرُوبًا كَرَدْعِ نَابِتٍ وَغِرَاسِ

فَإِنَّ لُيُوثَ الْخَفْضِ نَالَ افْتِرَاسُهَا ... ضَرَاغِمَ مِنْ لَيْثٍ وَحَيِّ فِرَاسِ

أَتَبْغِينَ مِنِّي فِي الْمَقَالِ تَعَصُّبًا ... وَأَيُّ أَدَاةٍ مَا عَصَبْتِ بِرَاسِ

وَقَالَ أَيْضًا

تَرُومُونَ بِالنَّامُوسِ كَسْبًا فَضِيعُكُمْ ... إِذَا لَاحَتِ الْأَطْمَاعُ سَعْيُ نُمُوسِ

تُوَفِّرُ دُنْيَا النَّاسِ وَبَعْضُنَا ... تَبَوَّأَ مِنْهَا فَوْقَ ظَهْرِ شَمُوسِ

وَأَعْظَمُ آثَارِ الْأَنَامِ بَقِيَّةً ...

وَقَالَ أَيْضًا

إِرْفَعْ مَحَلَّكَ أَوْ ضَعْ لِلْفَتَى قَدَرُ ... يُلْهِ بِالنَّفْسِ دُونَ الدِّرْعِ وَالتُّرُسِ

كَمْ عَادِلٍ حَرَسَهُ فِي اللَّيْلِ فَائِدَتِي ... بِهِ كَفَاءَةُ الْحَرَّاسِ بِالْحَرَسِ

فَإِنْ أَمُتْ وَبَنَاتُ الْأَقْدَارِ تَحْرُسُهُ ... وَإِنْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ كَفَّ مُحْتَرِسِ

وَإِنْ دُعِصَانِ عَرَّ السَّوْدَاءُ مَاهِنَةٌ ... وَإِنْ قُوَيْ بَعْدِكَ فِي الْمَصَافِ وَالْقَرَسِ

أَمْرُ لَهُ أَكَلَتْهُ طَالَ مَا بَذَلَتْ ... لَهُ مَآكِلَ مِنْ ذَرْعٍ وَمُعْتَرِسِ

وَالدَّهْرُ يَمْحَى عَلَى ذِي مَارِنٍ أَرِجٍ ... يَطِيبُ رَعْلَ ذِي مَارِنٍ وَرِسِ

مَا زَالَ يَفْتَرِسُ الْأَعْنَاقَ مُعْتَدِيًا ... هُمُ الْعَرُوسُ إِبَانَتْ عَرْسَ مَاجِنِهَا

الْأَوَانِسِ مِنَ النِّسْعِ عَقَلْنَ إِذَا ذَهَبَ وَالْأَوَانِسِ الْخِيَانَةُ أَيْضًا

إِذَا رُمْتَ خِلًّا مِنْهُمُ لَمْ يُدَالِسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

كَمْ لَهَا مِنْ مُصَيْنِعٍ فِي عَرِينِهِ ... وَكَمْ سَكَنَتْهَا ضَبْيَةٌ فِي كِنَاسِهَا

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَإِنْ تَبْدُ فِي الصُّبْحِ الْغُرَيَّانِ نَهْنَهَا ... يُتَمِّمُ بِالتَّسْيَارِ أَلَ قُرَاسِ

وَمَا طَعِمَتْ أَفْرَاسُ قَوْمٍ بِحَتْفِهَا ... نَوَارِسَهَا فِي عَيْنُجٍ وَقُرَاسِ

وَمَا تَرَكَتْ بِيضُ الزَّمَانِ وَسُودُهُ ... كَرَاسِيَ عَنْهُنَّ كَرَاسِيَ

فَيَا أُمَّ دَفْرٍ لَا سَلِمْتِ غَوِيَّةً ... عَلَيْكِ قِرَاعِي دَائِبًا وَضِرَاسِ

تَسِيرُ بِنَا هَادِي اللَّيَالِي كَأَنَّهَا ... سَفَائِنُ بَحْرٍ هَالَهُنَّ مَرَاسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَمَا وَعَظَتْكُمْ لَيْلَةٌ بَعْدَ لَيْلَةٍ ... وَلَا نَوْءُ أَقْمَارٍ بَدَتْ وَشُمُوسُ

نَوَاهَا لِأَشْبَاحٍ لَكُمْ غَيْرَ أَنَّهَا ... تُبَدِّلُ مِنْ أَرْمَاهَا بِرُمُوسِ

تُغَيِّرُهُ أَيَّامُهُ بِطُمُوسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَالْبَسِيطِ الْأَوَّلِ

إِنَّ الرِّيَاسَةَ وَالرِّئْيَسَ اللَّذَانِ هُمَا ... أَصْلُ الْحُقُوقِ فَلَا تَأْسَوْ وَلَا تَئِسِ

لَا تُودِعِ السِّرَّ مَرْمَارًا فَيُعْلِنَهُ ... بِجَهْلِهِ بَعْدَ طُولِ الصَّمْتِ وَالْحَرَسِ

أَحْصِنْ إِلَى النَّاقَةِ الْوَجْنَاءِ تَبْعَثُهَا ... بِمَا تَشَاءُ وَأَكْرِمْ عِشْرَةَ الْفُرُسِ

وَالْحَيُّ لِلْأَرْضِ إِنْ يَهْلِكْ فَطُعْمَتُهَا ... وَإِنْ يَعِشْ يُحْيِ بَعْضَ الْأَرْبُعِ الدُّرُسِ

تَمَسَّكَتْ بِحِبَالِ الْعُمْرِ مُهْجَتُهُ ... وَالْوَقْتُ بِالْمَرْءِ هِيَ قُوَّةُ الْمَرَسِ

دُنْيَاكَ تَضْحَى إِذَا جَادَتْ مُذَمَّمَةً ... أَدَالَتِ الْعَسَّانَ مِرْلَيْتِ الشَّرَى الْيَبِسِ

فَالْآنَ أَصْبَحَ نَرْآسًا لَمُفْتَرِسٍ ... فَالْيَوْمَ أَصْبَحَ فِرْآسًا

فَلَا يَغُرَّكَ مِنْهَا لَيْلَةُ الْعُرُسِ

وَاحْذَرْ مَقَالَ أُنَاسٍ كَانَ مَنْقِضُهَا

وَقَالَ أَيْضًا

لِلَّهِ الْعَلِيِّ نَفَلٌ لَا خَفَاءَ بِهِ ... فِي عَالَمِ الْأَرْضِ مِنْ وَحْشٍ وَمِنْ أَنَسِ

إِنَّا بِعِلْمِ الَّذِي كُلَّنَا دَنَسٌ ... فَكَيْفَ نَخْلُو مِنَ الْأَقْذَارِ وَالدَّنَسِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَالْخَيْلُ الْحُمْرُ مَا تَخْلُو نَقِيَّ وَرَعٍ ... مِنْ مَارِدٍ فِي تَمِيمِ الصَّدْرِ خَنَّاسِ

قَدْ أَسْوَنِي يَا بَنِي عَاشِي وَبَعْدُوا ... وَأَوْحَشُونِي فِي قُرْبٍ يَا بَنِي يَاسِ

ذَكَّرْتُ لَفْظًا وَأَنْسَيْتَ الْمَرَارَ بِهِ ... مِنْ قَائِلِيهِ فَأَنْتَ الذَّاكِرُ النَّاسِي

تَصْعَدُ الْجَوْهَرُ الصَّافِي وَخَلْفَنَا

وَقَالَ أَيْضًا

سَمَّتْكَ أُمُّكَ دِينَارًا وَقَدْ كَذَبَتْ ... لَوْ كُنْتَهُ لَمْ تَكُنْ خَمَّالَ أَدْنَاسِ

نَهْبَ الْقُبُورِ فَمَا أَنْتَ مِنْ شَبِيحٍ هَيْهَاتَ وَحْشٍ خَلَا مِنْهُ يَا نَاسِ

يَا وَالِيَ الْمِصْرِ وَالْأَقْلِيمَ هَلْ حَفِظَتْ ... صَنَائِعُ لَكَ أَمْ كُلُّ امْرِئٍ نَاسِ

وَقَالَ أَيْضًا

لِلَّهِ لُطْفٌ خَفِيٌّ فِي مَرِيَّتِهِ ... أَعْيَى وَرَاءَ الْمَنَايَا كُلَّ بَطِيسِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنَّ الْحَدِيدَيْنِ قَدْ عَرَّتْ نِعَالَهُمَا ... جِنِّيَّتَانِ ضَدِينِ مِنْ نَعَمٍ وَبَئِيسِ

الْمَوْتُ يَكْسِرُ وَلَمْ تَتْرُكْ مَرَازِبَهُ ... وَالْمَنَاذِرَ وَدَّتْ وَالْقَوَابِيسِ

الطَّاعِنِينَ وَغَيْثُ الرَّكْبِ مُنْسَكِبٌ ... إِذَا أَذَمَّ هَوَى الْجَرْيَ أَشْبَاحُ الضَّفَا

وَقَالَ أَيْضًا

ذَهَابُ عَيْنَيْ صَانَ الْحِمَامُ أَوِنَّتَهُ ... عَنِ التَّطَرُّحِ فِي الْبِيدِ الْأَمَالِيسِ

أَهْوَى الْحَيَاةَ وَحَسْبِي مِنْ مَعَايِبِهَا ... أَنِّي أَعِيشُ بِمَوْتٍ رَتْدَ لِيسِ

فَاكْتُمْ حَدِيثَكَ لَا يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ ... مِنْ رَهْطِ جِبْرِيلَ أَوْ مِنْ رَهْطِ إِبْلِيسِ

يَلْقَى الْعُفَاةَ بِوَجْهِ الْعَابِسِ الشَّرِسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

فَالْجِنْسُ لِلْكُلِّ لَا أَفْرَادَ خَالِفُهَا ... مُدَبِّرٌ لِاحْتِقَارِ الْخَسِّ فِي الْكُنُسِ

نَلْبِتُ وَقُبَّحَ التُّرْبَا لَمْ تَرَيْنَ أُفُقًا ... وَقُرْطُهَا فَوْقَ أُذْنِ الْقِرْدِ لَمْ يَنِسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ وَالْبَسِيطِ الثَّانِي

عَدَاوَةُ الْحُمْقِ أَعْفَى مِنْ صَدَاقَتِهِمْ ... فَابْعَدْ مِنَ النَّاسِ تَأْمَنْ شِرَّةَ النَّاسِ

وَالشَّرُّ طَبْعٌ وَقَدْ لُبِّثْتَ عَزِيزَتُهُ ... مَقْسُومَةً بَيْنَ أَنْوَاعٍ وَأَجْنَاسِ

تَخَرَّصَ الْقَوْمُ فِي الْأَخْبَارِ أَوْ مُسِخُوا ... فَبُدِّلُوا بَعْدَ إِنْسٍ جِيلَ نَسْنَاسِ

فِي الْأَرْضِ كَثْرَةُ أَوْسَاخٍ وَدَنَّاسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

مُمَزَّجَاتٍ مِنَ الْبَايَا خَالَطَتْ وَسَخًا ... مُقَسَّمَاتٍ بَيْنَ أَنْوَاعٍ وَأَجْنَاسِ

نَعَذِّرُ بِكَ مِنْ سَوَاسٍ مُشْبِهَةٍ ... خَنْسَاءَ تَنْبِكَ مِنْ جِنٍّ بِخَنَّاسِ

أُودِعْتَ ضِغْنًا فَلَا تَجْحَدْ مُوَدَّعَهُ ... إِنَّ الْأَمَانَةَ لَمْ تُرْفَعْ مِنَ النَّاسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

مَا بَالُ أَشْبَاحِ قَوْمٍ فِي الثَّرَى جُعِلَتْ ... لَمْ تَبْقَ إِلَّا حَدِيثًا فِي الْقَرَاطِيسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

حَوَادِثُ الدَّهْرِ مَا تَنْفَكُّ غَادِيَةً ... عَلَى الْأَنَامِ بِأَبْلَاسٍ وَتَبْلِيسِ

زَارَتْ حُسَيْنًا وَحَسَّتْ بِالرَّدَى حَسَنًا ... وَوَاجَهَتْ أَعْبَاسَ بْنَ عَبَّاسِ

فُرْسَانَ خَيْلٍ إِذَا خَلَوْا أَعِنَّتَهَا ... لَا يُمْسِكُونَ حِذَارًا بِالْقَرَابِيسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

وَإِنْ أَبَيْتَ مَنِيرَ الْكَدِّ فِي بَلَدٍ ... تُطْوَى فَلَاهُ بِتَهْجِيرٍ وَتَفْلِيسِ

نُطَالِبُ الدَّهْرَ بِالْأَحْرَارِ وَهْوَ لَنَا ... صِينٌ عَذِينٌ إِذَا لَاسٍ وَتَفْلِيسِ

وَقَدْ عَلِمْتُ وَغَيْرِي عَنْ مُشَاهَدَةٍ ... أَنَّ الْعُلَا أَلِفُ قَوْمٍ فِي الْوَغَا لِيسِ

وَيَوْمَ جَيْرَانَ أَنْسِي فِي سَمَاجَتِهِ
عَلَى الْخِيَارِ وَأَيَّامِ الدَّنَا لِيسِ

يَوْمَ جَيْرَانَ الْيَوْمُ الَّذِي أَخَذَتْ الرُّومُ بَعْضَ الْجَالِيَةِ عَنْ حِصْنِ بِلَادِهَا وَالْخِيَارُ وَالدَّنَا لِيسُ جَبَلَانِ بِهِمَا النَّاسُ

بِبَعْضِ السِّينِ فَاعْلَمُوا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ وَدَالِ الرِّدْفِ

إِنَّا لَمُحْدِثُونَ مَا رِثَا وَلَا خَلَقَا ... وَلَمْ يَدُومَا عَلَى نَعْمَى وَلَا بُوسِ

قَدْ أَنْذَرَ الْمُنْذِرُونَ الْحَتْفَ وَانْتَرَسَا ... الْفَرْسَانَ وَانْتَسَبَا يَدْرَانَ قَابُوسَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَالْوَاوِ الْأَوَّلِ

تَعَالَى قُدْرَةً وَخُفُوتُ حِرْسِ ... أَرَى الْأَعْمَى حَرِسًا بَعْدَ حَرِسِ

وَأَشْهَدُ أَنَّنِي غَاوٍ جَهُولٌ ... وَإِنْ بَالَغْتُ فِي بَحْثٍ وَدَرْسِ

وَجَدْنَا ذَاهِبَ الْفَنَيْنِ أَفْنَى ... مُلُوكَ الْأَرْضِ مِنْ عُرْبٍ وَفُرْسِ

سَيَلْقَى كُلُّ مَنْ حَذِرَ الْمَنَايَا ... تَضَعُ ثِقْلَيْكَ مِنْ رُمْحٍ وَتُرْسِ

تَظَلُّ الشَّمْسُ رَاهِبَةً لَدَيْهِ ... فَمَا بِالْقَيْسِ أَمْ مَاسَتْ بِرُسِ

غَدَا لِلْعِرْسَانِ بِابْنَيْهِمَا عَادٍ ... أَقَلُّ أَذِيَّةً مِنْهُ ابْنُ عِرْسِ

وَمَا الْفَتَيَانِ إِلَّا مِثْلُ نَامٍ ... مِنَ الْفِتْيَانِ تَحْتَ ثَرًى وَكِرْسِ

وَمَا غَدْيُ الْأَمِيرِ كَمَا رَعَاهُ ... فَتَى الْفُتْوَلِ مِنْ سَلْمٍ وَتِرْسِ

كَأَنَّ الشَّدَّ فِي الْأَعْرَاسِ نَوْحٌ ... وَأَصْوَاتُ الْمَآدِبِ هُوَ عُرْسِ

وَلَوْ بَقِيَتْ لَأَدْرَكَهَا مُرِيدٌ ... بِرَيْبِ الدَّهْرِ مِنْ عَجْمٍ وَضَرْسِ

وَقَالَ أَيْضًا

ثَلَاثُ مَرَاتِبٍ مَلَكٌ رَفِيعٌ ... وَإِنْسَانٌ وَجِبْلٌ غَيْرُ إِنْسِ

وَإِنْ خَفَضَتْهُ هِمَّتُهُ تَهَاوَى ... إِلَى جِنْسِ الْبَهَائِمِ شَرِّ جِنْسِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ

كَأَنَّ مُنَجِّمَ الْأَقْوَامِ أَعْمَى ... لَدَيْهِ الصُّحْفُ يَقْرَؤُهَا بِلَمْسِ

لَقَدْ مَالَ الْعَنَاءُ بِكُلِّ يَعْلَى ... سُطُورًا مَادَ كَاتِبُهَا بِطِرْسِ

دَعَا مُوسَى فَزَالَ وَقَامَ عِيسَى ... وَجَاءَ مُحَمَّدٌ بِصَلَاةِ خَمْسِ

وَقِيلَ يَحْيَى دِينٌ غَيْرُ هَذَا ... وَأَوْدَى النَّاسُ بَيْنَ عَدٍ وَخَمْسِ

وَمَنْ لِي أَنْ يَعُودَ الدِّينُ غَضًّا ... فَيَنْفَعَ مَنْ تَنَسَّكَ بَعْدَ خُمْسِ
وَأَخِرُهَا بِأَوَّلِهَا شَبِيهٌ ... وَتُصْبِحُ فِي مَجَامِيعِهَا وَتُمْسِي
لَحَاهَا اللهُ دَارًا مَا تُدَارِي ... بِمِثْلِ الْمَيْنِ فِي لُجَجٍ وَتَمْسِ

وَقَالَ أَيْضًا

سَجَا يَا كُلَّهَا غَدْرٌ وَخُبْثٌ ... تَوَارَثَهَا أُنَاسٌ عَنْ أُنَاسِ
وَتَقْبُحُ بَعْدَ أَهْلِيهَا الْمَغَانِي ... كَقُبْحِ عُيُوبِهِمْ بَعْدَ الْإِنَاسِ
وَعَمَّلْتُ الذُّنُوبَ قُرَى ضَعِيفٍ ... وَسِرْتُ إِلَيْكَ فِي طُرُقِ التَّمَاسِي
وَمَا أَرْضَاكَ رَأْيٌ مِنْ دُرَيْدٍ ... غَدَاةَ يَرُومُ قُرْبًا مِنْ خَنَاسِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَمُذْهِبَةَ التِّرَاسِ لِرِدِّ كَيْدٍ ... صُرُوفُ الدَّهْرِ مُذْهِبَةُ التِّرَاسِ
وَكَيْفَ أَرُومُ فِي أَدَبٍ وَفَهْمٍ ... دِرَاسًا وَالْمَالُ هَوَانِدَ اسِي
أَقَامَ الْمُلْكُ حُرَّاسًا عَلَيْهِ ... وَمَا تُنْفِي الْحَوَادِثُ بِاحْتِرَاسِ
تَخَلَّفَ بَعْدَنَا جَبَلٌ وَنَجْمٌ ... فَأَزْهَرُ هَائِمٌ وَأَشَمُّ رَاسِ

الْمَهَارِيسُ الْإِبِلُ

فَكَمْ قَارَنْتُ مِنْ رَأْسٍ بِرَحْلٍ ... وَكَمْ أَلْحَفْتُ مِنْ قَدَمٍ بِرَاسِ
فَنَحْنُ وَمَا فَرَاسَتُنَا بِمَيْنٍ ... كَلَفْظِ الدَّارِ مِنْ آبِي فِرَاسِ
إِذَا أَهْمَمْتَ فِي أَمْرٍ قَبِيحٍ ... فَعُدِّ النَّاجِيَاتِ إِلَى قَرَاسِ
أَدُورُ عَنِ الْفِرَاءِ بِسَ ضَارِبَاتٍ ... وَأَعْلَمُ أَنَّ غَايَتَهَا افْتِرَاسِي
بِيَثْرِبَ حُفْرَةٌ حُرِسَتْ وَنَادَى ...

وَقَالَ أَيْضًا

رَأَانِي فِي الْكَرَى رَجُلٌ كَأَنِّي ... مِنَ الذَّهَبِ اتَّخَذْتُ غِشَاءَ رَاسِ
فَقُلْتُ مُعَبِّرٌ ذَهَبَتْ ذَهَابِي ... وَتِلْكَ بَاهَةٌ لِي فِي انْدِرَاسِي
كَأَنَّ مَعَارِسَ النَّسْتَيْنِ فَجْرًا ... يُعَلِّلُ بِمَاءِ عَالِيَةِ الْعِرَاسِ

وَمَهْمَا كَانَ فِي دُنْيَاكَ أَمْرٌ ... فَأَنْتَ لَدَيْكَ مِنْ تَمْرٍ وَشَمْسِ
قُدُومُ مُصَاغِرٍ وَرَحِيلُ شَيْبٍ ... وَهَجْرَةُ مَنْزِلٍ وَحُلُولُ رَمْسِ
إِذَا قُلْتُ الْمَحَالَ رَفَعْتُ صَوْتِي ... وَإِنْ قُلْتُ الْيَقِينَ أَطَلْتُ هَمْسِي

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

يُهَاجِرُ غَابَةَ الْقَعْرِ عَلَهْمِسًا ... يُنَازِعُ ظَهْيَ رَمْلٍ فِي كِنَاسِ
يُرَادِيكَ الْجَمِيلُ عَلَى افْتِئَارٍ ... وَيُذْكِرُ بِالرَّخَاءِ أَنْتَ نَاسِ
يُغَادِرُ شَهْلَةً كَهْلٌ وَتَمْرَحُ ... فَوَاسِيَ بِالنَّسَايَةِ وَالْجِنَاسِ

دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ خَطَبَ الْخَنْسَاءَ فَلَمْ تُجِبْهُ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

مُذْهِبَةُ الْأُولَى مِنَ الذَّهَبِ وَالثَّانِيَةُ مِنَ الذَّهَابِ

نَعَمْ لِلْعَضْدِ رَبَّتْنِي مَلِيكِي ... وَكَانَ بِحِلْمِهِ مِنْهُ اغْتِرَاسِي
كَأَنَّا فِي السَّفَائِنِ عَائِمَاتٍ ... وَعِنْدَ الْمَوْتِ أَلْفِيتُ الْمَرَاسِي
نَرَاهُ مِنْ مَهَارِيسِ الْمَنَايَا ... بِأَقْدَامٍ بِطَانٌ عَلَى هَرَاسِ

الشَّدِيدَاتُ الْأَكْلِ

نُقَدِّمُ مَنْ تَأَخَّرَ فِي الْعَطَايَا ... وَنُؤْخِرُ مَنْ تَقَدَّمَ فِي الْمِرَاسِ

أَبُو فِرَاسٍ لِفَرْدَوْسٍ وَكَانَ يُقَدِّمُ اللَّفْظَ وَيُؤَخِّرُهُ

فَنَحْنُ وَمَا فِرَاسَتُنَا بِمَيْنٍ ... كَلَفْظِ الدَّارِ مِنْ آبِي فِرَاسِ

قَرَاسِ مَوْضِعٌ أَوْ صَخْرَةٌ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ

وَقَدْ يَعْنِي ابْنَ أُدَمَ وَهُوَ حُرٌّ ... بِلَا فَرَسٍ يُعَدُّ وَلَا فَرَاسِ
مُغِيثُهَا فَاسْمَعْ ذَا خُرَاسِ

يعني خراسان

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

تَلَنْسُوَةٌ خَصَصْتُ بِهَا نُضَارًا ... كَهَزْمُرَ أَوْ كَلَكِ أَوِ الْخُرَاسِ
هَمَمْتُكَ أَنْ تَعَرَّضَ بِنْتَ قَيْلٍ ... تَقَيَّدُ فِي الذَّوَابِلِ وَالتِّرَاسِ
كَأَنَّ سَمِيدَةً فِي التِّرْسِ مِنْهَا ... بِبَيْتِ فَمٍ سَمِيدَةَ بَيْتِ رَاسِ

وَرُوْقٍ كَالْهَبَا وَاقَلَّ مُلْقًى ... عَلَى تَوْلِ الْقَتَادِ اَوِ الْهِرَاسِ

تَرَصَّيْتُ بِهِ عَلَى مَضَضٍ لِعِلْمِي ... بِاَنَّ مَرَائِرِي تَحْنِي اَمِرَّاسِي

اَقَمْتُ وَكَانَ بَعْضُ الْحَزْمِ يَوْمًا ... لِرَكْبِ السُّفْنِ اَنْ تَلْقَى الْمَرَاسِي

كَرَاسِي الْقَصْبِ طَيَّشَ فِي رِجَالٍ

وَقَالَ اَيْضًا

حُمِّيَ ثَلَاثٍ فِي حُمَّتَا عِلَّةٍ ... خَيْرٌ لِمَسِّكَ مِنْ نَارَاتِ اَوْسِ

عَجَمًا لَمَا وَلِمَنْ مَصَّ اَدَامُسَا ... يَمْتَسِ وَوْقَ حُسُومِهِمْ وَالْاَوْسِ

رَاسُ الْفَتَى زَمَنًا وَرَاسُ حِمَامِهِ ... بَعْدَ التَّبَلُّسِ كَانَهُ مِرْآسِ

وَقَالَ اَيْضًا

عَضَّتْ اُمَيْرُ مِنَ الدَّهْرِ وَهَدْرَتِهِ ... اَحَدًا يَفُوزُ بِغَرْضِهِ لَمْ يَدْرَسِ

فَتَوَسَّمْ مِنْ مَاءٍ اَوْ اَسِيرٍ ... اَوْ اَسْمِرَ مَا بَيْنَ دَيْنٍ مُحْبَسِ

اِنَّ الْكَرَى فِي الْعَيْنِ يَجْمُدُ وَالْكَرَى ... عِنْدَ الْمَرَى يَمُدُّ الْحِسَانَ الْاُنَّسِ

وَالْخَلْقُ غَيْرُ الْخُلْقِ كَمْ اَنِفَ الْفَتَى

وَقَالَ اَيْضًا

اَنَسِيتَ حَاجَاتِهِ اَمْ اَهْمَلْتَهُ ... شَرُّ مِنَ النَّاسِي هُوَ الْمُتَنَاسِي

سُبْحَانَ جَامِعِهَا اِلَى عَمْرَاتِهَا ... فِي خَيْرِ الْاَنْوَاعِ وَالْاَجْنَاسِ

بَلِيَتْ مِنْ وَسْوَاسِ حَلْيِ خِلَّتِهِ ... اِبْلِيسَ وَسْوَسَ فِي صُدُورِ النَّاسِ

اَوْلَا وَاَنَّ الْعِرْسَ عَوْنُ عَزْلِهَا ... بِالْعَزْلِ نَهْيُ شَقِيقَةِ الْعِرْنَاسِ

رِيدَتْ بِهَا اَلْفٌ وَنُونٌ اِنَّ مِنْ ... قَرْنِ الرِّقَابِ نَطَفْتَ بِالْفِرْنَاسِ

نُسِخَ الْمَعَاشِرُ فَالْعَصَبْرُ تَغَلَّبَ ... فِي يَوْمِهِ وَالنَّاسُ كَالنَّسَّاسِ

عُرْبٌ وَعُجْمٌ دَائِلُونَ وَكُلُّنَا ... فِي الظُّلْمِ اَهْلُ تَشَابُهٍ وَجِمَاسِ

وَقَالَ اَيْضًا

لَادَتْ لِلدُّنْيَا فَكَيْفَ تَلُومُهَا ... وَاللَّوْمُ يَلْحَقُ وَاهِلًا بِخِمَاسِ

مُنْزِلٌ كَاحْتِلَابِ الدِّرِّ ضَاقَتْ ... مَسَالِكُهُ فَاتْعَبَ فِي الْمِرَاسِ

وَمَنْ لَاحِيَاكَ لَمْ يَحْدُرْ رِكَابًا ... يَا اَوْسِ بَطَّانَ عَلَى الْفِرَاسِ

جَعَلَتْكَ حَارِمِيَّ فَبِعْتَ كَبْدِي ... وَهُمْ كَيْنَ اَفْجَعُ فِي اِحْتِرَاسِي

اَلْطُوَا بِالْاَمِيرَةِ وَالْكَرَاسِي

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَمْزَةِ وَالْكَامِلِ الْاَوَّلِ

لَا تَسْرِ نَحْوَ مَنْ هَوَتْهُ عَوَتْهُ ... سَاءَ بِاَنْ بِهَا طَوِيلَ الْاَنِيسِ

وَلَسَوْفَ تَفْعَلُهُ سَنَامَ مَنْ بَعْدَا اِنَّ الْمَنُونَ سِهَامُهَا فِي الْاَدْوَسِ

رَاسُ حَامَةَ مِنْ رُؤَاسِ اللَّيْثِ يَرْئِسُ اِذَا تَنَحَّمَ وَمِنْ رُؤَاسِ السَّيْلِ الْاَحْرَسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

اَنَا حَاهِلٌ اِلَّا اَمَامَ وَاحِدٍ ... مَا عَالِمِي هَذَا بِاَهْلِ تَانَسِ

وَالْعُسْرُ تُعْنَقُ مِنْ اَذَاكَ اَسَرُّ ... مِنْ غُرِّ الْعَوَاتِقِ وَالْعَوَانِي الْعُنَّسِ

اَمَّا الْحَوَارِيُّ كُنَّسًا فَيَقُنْنِي ... نَقِيَ الْحَاشَى بِالْحَوَارِيِّ الْمُكَنَّسِ

مِنْ صَيْدِ صَارِيَةٍ بِاَنِفِ حَلْيَسِ

اللَّاي يَعْتَرِكُ الدَّوَابِسُ وَالصَّوَادِي كَلْبُ الصَّيْدِ وَالْاَسَدُ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

اَنَسِيتَ مَنْ بَعَثَ الطَّهَارَةَ فِي الْحَيَاةِ وَاِنَّمَا اَحْسَادُنَا حُمِلَتْ مِنَ الْاَدْنَاسِ

اِنْ صَحَّ عَقْلُكَ فَالْفَرِيدُ يَعُدُّهُ ... رَبُّ الْاَوَانِسِ غَايَةً بِاَبَاسِ

مَا نِيطَتْ مِنْ سَمَاءٍ قَبْلُ وَهْلَةً خَنْسَاءُ عَنْ تَبْطِيلِهَا الْخَنَّاسِ

اَنَّ الْكَلِمَةَ تُقَالُ عِنْدَ الْهَدِّ وَمُقَارَبَةِ الْهَلَكَةِ

يَرْمِي الضَّرَاءَ بِسَيِّدٍ مُتَخَيِّرٍ ... لَا كَمَا يَصِيدُ لَهُ رَبِيبُ كِنَاسِ

وَبَعَثْتَ تَبْتَسُّ الْمَشِيبَ فَدَارَكَ ... اَسْحَمُ حِينَ اَمْرَضَ اَوْ شَخُوصُ اَنَاسِ

كَلَّفْتَنِي سَرْدَ يَدٍ وَغَمْرَ مِتَلٍ ... لَا اَنَسٌ مِنْ دُنْكٍ وَمِنْ اِنْسَانِ

وَالنُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْحَاءِ

عِيسٌ حَفَرْنَ الْمَاءَ وَشَارِبٌ ... فِيهِنَّ اَلْلُومُ اَعَاوِرٌ اَمْ حَاسِرُ

وقال ايضا

قدير مع الله الوضع بنكتة ... كالنقع زار معاطسا بملاطس

وقال ايضا

لا ترقدوا فوق الرجال فانما ... نرمى النجوم بغير طرف الناعس

كم ربع حظى بال سعد في الورغا ... بل صاح في الايام ربال مقاعس

وقال ايضا

قد فاضت الدنيا بادناسها ... على بريا ها واجناسها

وكل حي قومها ظالم

وقال ايضا

ارتاحت النفس بتطهيرها ... وربها قامض بتدنيسها

كالغول غالتك بتلويها ... بين تقذيرها وتبنيسها

كم انستني بعد ايحاشها ... واوحشتني بعد تانيسها

الفراحار الوحش همزة ولا يهمز وقيل هو ولده

يكفيك طعم جنسه واحد ... اطعمة ضرت بتجنيسها

كم من عراناس كسا اهله

وقال ايضا

بنت نصارى نزلت من دركى ... عال الى قبر وناووس

وقال ايضا

ايها الرجل انما انت ذيب ... في ثياب من المعاشر طلس

قلست اى قنت والقلس

شهد اللب ان ما افسد المعقول امر امرئ بغور وجلس

واذا لم تسل يداك اختصابي ... وامتا بالخداع كيدي وخلسي

كيف للجسم ان يكون اذا ... البس الفخ العقاب اخراق بسر

في السين المكسورة مع الطاء والكاف الاول

فاذهب لشانك في الامور ولا تبث ... كالنكس يخبخ من حذار العاطس

في السين المكسورة مع العين

ورب جد مكثر ابناؤه ... يبعون عيشهم بجد تاعس

للموت حد لا يقرب حينه ... بصدور بيض او صدور مداعس

في السين المكسورة مع النون

قد فاضت الدنيا بادناسها ... والشر في العالم حتى التي

مكسبها من فضل عرنا سها

وهابها اظلم من ناسها

في السين المكسورة مع النون وياء الردف

ان كانت الدنيا عروسا ترى ... فلتنصرف عنك بتعنيسها

تقذيرها تقدمها وتبنيسها تاخرها

ضيفها مثل فرانيسي ... فرحذارا من فرانيسها

والتيس العريق الواضح والفرانيس الاسد

والثوب في ارضك من وحشها ... يغنيك عن اثواب تنسيها

نسوتهم بر من عرانيسها

وقال ايضا

في السين المكسورة مع الواو والتربيع الثالث

في حلل عبر وكم اشبهت ... ثيابها حلة طاووس

في السين المكسورة مع اللام

حقك الان ان قلست مداما ... ان تداوى من الخمار بقلس

حبل يضرب به غليظ

تذر الحازم الحصيف من القوم غويا كانه خلف امس

لست خلفا لمدمن حلس بيت ... مثل عين تذر ايل النضو حلس

ما لنفسي بين الفؤوس معناة ... اذا لم تعز بطوق وسلس

لو ينادي في كل سوق عليها ... ما اشتراها احد بها بفلس
كيف تذيك اللحيمات عين

وقال ايضا

قال قوم ولا ادين بما قا ... لوه ان ابن آدم كابن عرس
في حديث رواه قوم لقوم

وقال ايضا

مر د فرجزيت شرا ندريا نا ... ك يغدو كالضيغم الهماس
تتضحى بالهم اراتمسى ... وتقضي مر الخطوب التماسي
جهلت هم نفوس اليوم وما تج ... م الا عن جرية الهرماس
زعموا اني سارتع ثرخا ... كيف لي كيف لي وذاك التماسي
وتزول العيون عني اذا احتض ... ر بعين الحياة ثم اعماسي
ضاع بين الذاعي فرحت تروم الد ... ين عند القسيس والشماس
ها هنا ما تريد قد ظهر الامر

وقال ايضا

طاعم انت وارد عذب ماء ... معرس بالفتاة حاف كاس

وقال ايضا

ظلم مستضعف واخذ مكوس ... وحياة في عالم منكوس
وكذا الجمر مثله الرجم

السين

قال ابو العلاء

تمنيت في شرخك اذكى من قبس ... وكنت نحرا تم اعمارنا تجز عما نقتبس
تضيق ان يكشف لو قبل النصح

قدر يسير من الحصاة مدعى ... جبلا او يذيب رضوى بهلس
لا ترى الآل في ضحاضح ملس

في السين المكسورة مع الراء

جهل الناس ما ابوه على الد ... هر ولكنه مستقى بحرس
رهن الرمس مستنسخ بعد طمس

في السين المكسورة مع الميم

اقرضينا في الحامد بصاع ... وانركينا مرمرط هذا التماس
مفنيا بين ليلتين زمانى ... ليلة طلقة واخرى عماس
بقدير الله ان ترى كفرطاب ... حولها العامي والتماس
وارود الجمان اخبر بها ... بعد طول الهمود في الارماس
ايما طارق اصابك يا طارق حتى مساك للغني ماس
اهد الا يحل في يوم كنس ... بعد حفظ الاسباع والاخماس
الذي كان قبل في الدرماس

في السين المكسورة مع الكاف والراء

فاتقوا الله لا تؤمن ما يفسح من ريبة ومن شرب كاس

في السين المكسورة مع الكاف وواو الردف

جل رب الانام زيد لعمر ... واخو البر ليس بالمنكوس
تدمير بلفظ مغير معكوس

الساكنة

في السين الساكنة مع الباء

اصبحت يبس ... اما ترانى في الزمان محتبس
فيها ما النبس ... وهي نصيرات كاياتي عبس
لساني ما نبس

وقال أيضا

أفي لما نحويه من عنت ... فكلنا في نخيل ودلس

طالت على ساهر دجنته ... والصبح نائ فمن لنا بغلس

يقنعني بلسن يمارس لي ... فإن أتتني حلاوة فبلس

يدنوا إليك الفتى لحاجته ... حتى إذا نال ما أراد ملس

لانك ثقلا على جليسك في ... القوم فكم أكل تنى فتقلس

وإن رزقت النهى فأنت على ... الأصحاب حلى تنازعوه خلس

حرف الشين

قال أبو

في الشين المضمومة مع

لقد ناش الأقوام في الدهر مخلصا ... وعادوا بلا نجح فكيف تنوش

وقال

المضمومة مع الحاء

خذي من رزق ربك غير رسل ... كما أخذت من الرعي الوحوش

وقال

المضمومة مع العين

أرى حسن البقاء لمن يرجى ... فلا حا أو بمر رجل يعيش

الشين

قال أبو

المفتوحة مع العين

لا خير من بعد خمسين انقضت كملا ... في أن تعارس أم ضا وارعاشا

الشين

في الشين الساكنة مع اللام والشين الحرف الأول

ما النحو والشعر والكلام وما ... مرقش والمسيب بن علس

مثل الذباب المطلسون وإن ... لاقوك بيضا وفي الشراح طلس

فلس ما اخترت إن أروح من ... ليار قارون عفة وفلس

والتلس في الأذن غير مجتلب ... زينا وكرزان في اليدين سلس

إن كنت ذا السر فابعدن ولا ... تخفى على الناس من جنى والس

واجلس بحيث انتهيت متئيا ... فما يبالي الكريم أين جلس

الشين المضمومة العلاء

النون وواو الردف

وأدم ولى عن بينه بحسرة ... وودع شيث أهله وأنوش

أيضا في الشين

واو الردف والواو الأول

رحلي مثلهن البر حتى ... تلاقين النون وهن حوش

أيضا في الشين

ياء الردف

وما أمدي ولا أملي بسام ... إلى نجح يكون فكم أعيش

المفتوحة العلاء في الشين

ألف الردف

وقد يعيش الفتى حتى يقال له ... ما مات عند لقاء الموت بل عاشا

المكسورة

قال أبو العلاء
مع الشين

بشاشة أيام مضت وشيبة ... بشاشة خانته أهلها وبشاش
ويرسل صقر اللبنون مسلطا ... فيظفر من أبطالنا بخشاش
لعمري لقد زادت وإن دان صاتا ... مكنتم طويلا فاظعنوا بغشاش

وقال أيضا
مع النون

إن الطيب ذا النجيم ما فيا ... مشهرين بقومهم وكناش
يعللان وفي التعليل مأربة ... ويشتميلان قلب المترف الناشي

وقال أيضا
في الشين المكسورة مع العين

العش في السماء وذاك أمر ... يدل على هلاك بنات عش

وقال أيضا
في الشين المكسورة مع الراء وياء الردف

المرء طينا وبني كلاب ... سموا لبلاد غرة والعريش
إذا أتاك هذا الدهر ملكا ... نالك من أقذ ولا مريش

وقال أيضا
في الشين المكسورة مع العين والألف الردف

ركوب النعش وافى بانتعاش ... أراح من التعثر رجل عاش

وقال أيضا
في الشين المكسورة مع الراء والألف الردف

شكر صالح نضباب تيس ... حباب بنقيس مراحتراش
لضربة فارس في يوم حرب ... تطير الروح منك مع الفراش
رحتف مثل حتف أبي ذؤيب ... وذكر مثل ذكر أبي خراش

في الشين المكسورة
والفاء الردف

وما زال هذا الدهر يثني جوانحا ... بنجم ويثني مقرما بخشاش
يصيب ما نبل الصياد عندك للذي ... طعن في لهبات رشاش

في الشين المكسورة
والفاء الردف

وما زادهم الدهر إلا جراءة ... نقد طعنوا وما زجروا بصوت ... نيذرهم ولا طعنوا براش
أخف عليك من سقم طويل ... وموت بعد ذاك على الفراش
أرانا في مضللة وبأتى ... رداء الإنسان رقوة كل راش

أسود الدهر تفرس كل حي ... ونحن الآن آجر في خراش
غدا الخصمان يجتذبان أمرا ... فقل ما شئت في كلبي هراش

اقترشوا أي اكتسبوا ويقال افترشت

فطورا يسبون إلى معد ... وطورا ينسبون إلى إراش

وقال أيضا

العين والفاء الترف

أوقدت نارا بافكاريك أظهرت ... فحما وأنت على سناها عاش
قد أرعشت يد سائل من كبرة ... ولنائل بسيط على الأرعاش

وقال في الشين

المكسورة مع الراء والتريع الثاني

ما أنا بالواغل يوما على ... الشرب ولا مثلي بالوارش
لست نسيبا للقريش ولا ... أتبع أثر الرجل القارش
لولا أبو الضب وأجداده ... لم يرتقب كيدا من الحارش
كان أديما لمجس الأدى

وقال أيضا

خمسون قد عشتها فلا نعش ... والنعش لفظ من قولك انتعش
لا يقرأ السطر بالنهار وقد

وقال أيضا

لم يكن لي عرش فيثلم عرشي ... كم جروح جرحتها دات درش
قد شربت المياه بالخرف الو ... خش فاغن عن محكمات بخرش
أمرد نفر لقد هويتك جدا ... أي صب تركت من غير حرش

الشين

قال أبو العلاء

ما بال رأسك لا تهش لكونه ... عين وبات بكل ذي نغر يبش

احترشت الأجراء إذا تحركت وخمش بعضها بعضا
كالماء ما افترشت ذنوبا وارماح التنازع في اقتراش
الرماح إذا قرع بعضها بعضا وتشاجرت
إراش بن عمرو بن كهلان بن سبأ

في الشين المكسورة مع

والكامل الثاني

متكهن ومنجم ومعزم ... وجميع ذاك نحيل معاش
ولنائل بسيط على الأرعاش

المكسورة مع الراء والتريع الثاني

لا أعرش الحرة ولا النخل في الدنيا وما تبقي يد العارش
والمثل فرش لهموم الفتى والعقل مسلوب من الفارش
فاجعل جذائي خشبا إنني أريد إبقاء على الدارش
يلتمس الرزق مع الحارش

في الشين المكسورة مع العين والمسرح الأول

والموت خير لمن تأمله ... من عمر جاري اللعاب مرتعش
كان يجلى كالفقر ثم عتى

في الشين المكسورة مع الراء والخفيف الأول

مقنع في الزمان ستري ودثري ... من لباس راق العيون ورفرش
وتغنيت في الأمور فنابت ... قدمي عن ركوب ذهم ورمش
خفي الهمز في النوائب عني ... واحملي على قرائه ورش

الشاكنة

في الشين الساكنة مع الباء والكامل الأول

يمسي كبعض الروم أبيض باردا ... ولقد يكون كأنه بعض الحبش

وقال ايضا

أينصح فإن النصح للمرء مثل الغنى أن روى بوابل وبغش
وراقب الله ان تغش فقد يفسد رأى اللبيب حين يغش

وقال ايضا

تزوجها وهي بنيا تظن شمس الضحا بأوان ونش
عروسك أنعى لهب قربها وخف من سليلك فهو الحنش
إذا لم يطيبك حسن الثناء فلا خير في مسك قوم بلش
فيا قاتل الله بزق الخطيب

حرف الهاء المضمومة

قال أبو العلاء

في الهاء المضمومة مع اللام

ليبك مسن شاب ثم اجله معاشر لما قيل اشيب اجله
إذا سئلوا عن مذهبي فويتين وهل انا الا مثل غيري اجله
خلفت من الدنيا وعشت كاهلها اجد كما جدوا والهو كما لهوا
وأشهد اني بالقضاء حللتها وارحل عنها حائفا انا له
وما النفس بالغلو الجميل ضلة
ولكن عقلي من جذاذ مدله

وقال ايضا

في الهاء المضمومة مع اللام

لعمري لخير الذخر في كل شدة الهك ترجو فضله ونواله
فلا تشبه الوحشي خلف طفله لخنساء ترعى بالمغيب طلاله
وان نلت في دنياك للجسم نعمة من العيش فاذكر فنه وبلاله
إذا اختصمت في شيء الفعل وانها فلا هم من اهل الحقوق ولا هو
متى يبصر الحل السيء فلا ترغ فافضل من وصل اللئيم قلاله
وكم عيب الالف لشقوق ليفه نريع له الايام ثم سلاله
وما كان حاد العيس في غرة الدجى على كاذب الصبح حين قلاله
ومن يحلف الايمان بالله لاوني عن الوفي تجحث وتبصره الاله
وما ترك العلج المعرد رائعا بأنيح يقرو في الحلاء خلاله
وقد كان للمسكين في الورد بائس ومن كبد القوم الكتوم كلاله
فطاوع غرسا كرمها وفلا الذكي لها تولبا لم يمتنع بفلاله
فلا تقرهم النفس عجزا عن القرى وادبح اذا ما الزلم مال طلاله
طوى عنك سر اصاحب قبل شيبه فلما انجلى عنه الشباب حلاله
ولا ملك الا للذي عز وجهه وقد مت علوم الزمان علاله
وقد يدرك المجد الفتى وهو مقتر كثير الزرايا مخلق سملاله
غداة حلاه يرفلان بكوثر وهل غير عضري دهره جمله

والشين الساكنة مع العين والسرح الاول

والشين الساكنة مع النون والمتقارب الثالث

يئوش بها القلب أو طاره فليت مآربه لم تنش
تمشى الفتى بلديد المدام فكان الخمار عقيب التنش
لعمري لقد امن العايذون وعوذ بنشد وبغضة فاعتنش
وانظر بمسجدنا يا مذنش

وَمَا قَتَلَاهُ عَنْ سَجَايَاهُ بَعْدَمَا ... أَحَادَ كِتَابًا مُحْكَمًا فَتَلَاهُ

يَدٌ حَلَّتْ هَذَا الْأَنَامَ عَلَيْهِمَا ... وَلَوْلَا يَمِينُ اللَّهِ مَا احْتَمَلَاهُ

وَجَاءَ بِعَيْنٍ مُدْمِعٍ جَاءَ زَاعِمًا ... بِأَنَّهُمَا عَنْ حَاجَةٍ خَتَلَاهُ

يُدَاعِي ضَلَاخِمَ وَشَّهُمْ لِشَاشِهِمْ ... وَمَا اسْتَوَيَا فِي الْخَطْبِ إِذْ وَبَلَاهُ

فَهَاوَى جِبَالٍ مِنْ كِنَانَةَ غَالِبٍ ... وَأَبْطَحُهَا لَمْ يَنْتَقِلْ جَبَلَاهُ

فَكُلُّ وَلَدٍ لِلْوَالِدَيْنِ مُضَيِّعٍ ... يُجَازِيهِمَا بُخْلًا بِمَا بَخَلَاهُ

يَرَى فَرْقَدَيْ وَحْشَيْهِ بَدَلَيْهِمَا ... وَمَا فَرْقَدَا سِرْبَاهُمَا بَدَلَاهُ

أَسَاءَ فَلَمْ يُعْدِلْهُمَا بِشَرَاكِهِ ... وَكَانَا بِأَنْوَارِ الدُّجَى عَدَلَاهُ

يَنَامُ إِذَا مَا آنَفَا رَادَ سَرْيَهُ ... لَهُ الشَّكَوَاتُ الْغُمْضُ مَا الْتَحَلَاهُ

يَغُشُّهُمَا فِي الْأَمْرِهَانَ وَطَالَمَا ... أَفَاءَا عَلَيْهِ النُّصْحَ وَانْتَحَلَاهُ

وَلَوْ بِمُشَارِ الْعَيْنِ يُوحِي إِلَيْهِمَا ... لَوَشْكِ اعْتِزَالِ الْعَيْشِ لَاعْتَزَلَاهُ

يَذُمُّ لِغَرْمِ الْغَيِّ مَا فَعَلَا بِهِ ... وَأَحْسَنُ وَأَجْمَلُ بِالَّذِي فَعَلَاهُ

وَيُؤْثِرُ بِالسِّتْرِ الْكَنِينَ سِوَاهُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَعَ الْعَيْنِ وَالْأَلِفِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَوْمٍ إِذَا سَمِعُوا ... خَيْرًا أَسَرُّوهُ أَوْ شَرًّا أَذَاعُوهُ

إِنَّ النَّعَامَى نَالَ الْمُلْكَ عَنْ قَدَرٍ ... رَغْمَ نَاسٍ لِبَعْضِ التَّعَرُّبَاعُوهُ

مُلُوكٌ رَايَتُهُمْ دُعَاةُ النَّجَا طِفَةِ ... وَالرُّشْدُ يُضْمَتُ حَوْفَ الْقِتَالِ دَاعُوهُ

كَذَلِكَ الدَّهْرُ حَتَّى مَنْ يُصَاحِبُهُ ... وَلَمْ يَعِدْ بِسِوَى الْخُسْرَانِ سَاعُوهُ

وَقَالَ فِي

قَدْ يُنْصِفُ الْمَرْءُ فِي الْأَشْيَاءِ سَيِّدُهُمْ ... وَلَوْ طَاعُوا لَهُ رَبًّا لَرَابُوهُ

تَحَدَّثُوا بِمَجَازِيهِ مُكَتَّمَةٍ ... وَقَابَلُوهُ بِأَجْلَالٍ وَهَابُوهُ

الَّذِي فَلَامُوهُ لَمَّا قَلَّ نَائِلُهُ ... وَلَوْ حَبَا الْوَفْرَ زَارُوهُ وَنَابُوهُ

فَإِنْ مَاتَ أَوْ غَادَاهُ قَتْلٌ فَمَاهُمَا ... أَمَاتَاهُ فِي حُكْمِي وَلَا قَتَلَاهُ

وَعَاذِلَةٍ إِنَّ الْأَشَاءَ مَا شَفَعَاهُمَا ... قَلِيلٌ وَلَا ضَاقَا بِمَا شَمِلَاهُ

عَجِبْتُ لِرَامِي النَّبْلِ يَقْصِدُ بَلَّا ... بِجَهْلٍ وَقَدْ رَاحَتْ لَهُ إِبِلَاهُ

وَجَوْنَاهُمَا رَجْزَانِ سَبْعٍ سِبَاعُهُ ... وَلَوْ فَهِمَا زَجْرِي لَمَا قَتَلَاهُ

إِذَا النَّسْلُ أَسْوَاهُ الْأَبُ اهْتَاجَ أَنْ يَمُوتَ ... وَيَبْقَى مَالُهُ وَحُلَاهُ

طَوَى عَنْهُمَا الْقُوتَ الزَّهِيدَ نَفَاسَةً ... وَجَزَاهُ سَارَ الْحُزْنِ وَارْتَحَلَاهُ

وَلَا مَهُمَا عَنْ وَطْءِ جَبْهَاءَ لَهُ ... وَفِي بُغْضِهِ إِيَّاهُمَا عَذَلَاهُ

يُغَيِّرُهُمَا طَرْفًا مِنَ الْبَيْطِ شَانِئًا ... كَأَنَّهُمَا فِيمَا مَضَى نَسَلَاهُ

إِنِ ادَّعَيَا فِي وُدِّهِ الْجَهْدَ صَدَّقَا ... وَمَا اقْتَسَمَا نِيهِ فَيَنْتَحِلَاهُ

تَسُرُّهُمَا أَنْ هَجَّرَ الزَّيْمَ دَهْرُهُ ... وَأَنَّهُمَا مِنْ بَيْلِهِ نَزَلَاهُ

بَوَى أَنْ أَكْرَامًا لِوَانْتَعَلَ السُّهَا ... وَإِنْ حَذِيَا السَّرَّاءَ وَانْتَعَلَاهُ

يَعُدُّ بِهِ كَالصَّارِمِ الْعَضْبِ فِي الْعِدَى ... بَطَنْهُمَا وَالذَّيْلِ اعْتَقَلَاهُ

تَنَيْقُلُهُ عَنْهُ وَمَا نَقَلَاهُ

فِي الْهَاءِ الْمَضْمُومَةِ

مَعَهَا وَاوُ الرِّدْفِ

مَا حُمَّ كَانَ وَلَمْ تَدْفَعْهُ مُشْفِقَةٌ ... وَيَفْعَلُ الْأَمْرَ فِي الدُّنْيَا مُطَاعُوهُ

وَخَالِدُ بْنُ سِنَانٍ لَيْسَ يَنْقُصُهُ ... مِنْ قُدْرَةِ الْكَوْنِ فِي حَيٍّ أَضَاعُوهُ

لَا يَهْرَمُ بْنُ بَمُولُودٍ ذُو وَشَرَفٍ ... فَإِنَّمَا شِرَاءُ الطِّفْلِ نَاعُوهُ

وَاللَّهِ حَقٌّ وَإِنْ مَاجَتْ ضُلُوعُكُمُ ... وَإِنَّ أَوْجَبَ شَيْءٍ أَنْ تُرَاعُوهُ

مِثْلُهُ وَاللَّازِمُ مَاءَ

لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَلْأَمُوهُ بِسَيِّئَةٍ ... مِنَ الْكَلَامِ فَلَمَّا عَابَ عَابُوهُ

وَكَمْ أَرَادُوا لَهُ كَيْدًا بِيَوْمٍ رَخِيٍّ ... مِنَ الزَّمَانِ وَلَكِنْ مَا أَصَابُوهُ

صَبْرًا مُثِيلًا فَإِنَّ الْمَوْتَ آخِذُهُ ... وَمَا يُخَلِّفُ لَا صَفْرٌ وَلَا بُوهُ

لبنى الغنيق بوحزاء من طمح

وقال ايضا

لخولة معقب يا ام دفر ... اطلته الخطوب وارهقته

كان حوادث الايام امر ... تريبو بجهلها ما ادهقته

ونفسي والحمامة لم تطوق ... ميتة لامر طوقته

اذا خشيت لشر عجلته ... وان رجيت لخير عوقته

وانظر سهمها قد رسلته ... الى سنكبة او فوقته

تعلقها ابن امك في صباه ... فهام بعارك ما علقته

بطاوع عرسه ان ملّ منها ... ويا سفا اثر عرس طلقته

سقته رماه مقرا وصابا ... وكاس الموت آخرها سقته

تبكي للعيب في ثراه ... وذلك مستراق اعتقته

اذا قته شهيا من جناها ... وصدت فاه عن ماء وقته

اضرت بالصفا ونحتنه ... ومرت بالصفاء فرنقته

قضت دين ابي امنة وجار ... بانوان ابن هرمز فارتقته

كسته شبابه ونضنه عنه ... وكرت للمشيب فمزقته

تبيت مسافرا ظمأ لمحل ... وفي بحر الهة الك غرقته

وما حصت دم الانسان فيها ... رموس في الزعامر تفوقته

توءمل مخلصا من عيش امر ... وليس بفلك عان اوثقته

ونحن المزمعون رشيك سير ... لنسلك في طريق طرقته

اذا التفت ابنها عنها بزهد ... ثنته بزخرف نمقته

اقامت الشق بعد الشوء فيها ... ليمسكني فليتي لم اقته

وتسئل عن نهاء اعطيته ... غداة في شتى انفقته

تمنى دولة رجل غوي ... ولو حاز الممالك ما وقته

ولو دعاهم فقير ما اجابوه

في الهاء المضمومة مع التاء

رماذالت معانات الرزايا ... على الانسان حتى ارهقته

تروقك من مشاربها بمر ... وكل مذاقها ما ذوقته

ارى الدنيا وما صيغت بمر ... متى اغنت فقيرا ارهقته

حياء كالحبالة ذات مكر ... نفوس المرء صيد اعلقته

فلا يخدع بحليتها اريب ... وان هي سورته ونطقته

احدثت في ضناء وعود مين ... الى ان اخلفته واخلقته

اكلته النهار وانصبته ... واشكته الظلام وازرقته

وما عاقته لاكن عيقته ... وما نتقت علاء بل انتقته

تجور خيانة حصنت وليدا ... فلذته الكريهة وشرقته

تنوقه اليه بسوء طبع ... ليشقيه عذاب شوقته

عدد نا من كتائبها المنايا ... وكم ملكت بجمع فرقته

طوت عنه النسيم وقد جبته ... وحيته بسور فتقته

وعاثت في قواه فحلته ... وقدما ايدته فمزقته

تاما في ازير اخضرته ... واما في هجير حرقته

وقد رفعت عمائم للرزايا ... على وجر التراب فطبقته

هي افتحت له في الارض بيتا ... نبوته النزيل واطبقته

هوت ام لنا غدرت وخانت ... ولم تشف لتليل ولا رقته

ولو قدر العبيد على اباق ... لباد رعبد سوء اونقته

عذلت حشاشة حوصت عليها ... فجاءتني بعذير لفقته

ولست بفاتح للرزق بابا ... اذا ايدي الحوادث اغلقته

وان الملك طورا اتلبنته ... صروف الدهر ثم تاتلفته

Arabic text in the margins

وَمَنْ يَظْهَرْ بِأَمْرٍ يَبْتَغِيهِ ... فَقَضِيَّةُ الْهَيْمَنِ وَفَّقَتْهُ
وَوَالِدَةٍ بِنْتَ جَسَدًا بِحِمْصٍ ... وَفَاتَتْ قَبْلَهُ فَتَعَرَّقَتْهُ
وَكَمْ نَكْبٍ رَأَيْتُ مَسَاءَتْ رَضِيعًا ... وَحَنَّتْ بَعْدَهَا فَتَمَلَّقَتْهُ
فَمِنْ حِلْمٍ يَسُرُّكَ أَبْطَلَتْهُ ... وَمِنْ حِلْمٍ يَغُرُّكَ حَقَّقَتْهُ
وَقَائِمِ أُمَّةٍ زَكَّتْهُ عَصْرًا ... فَلَمَّا أَنْ تَمَكَّنَ فَسَّقَتْهُ
وَوَقْتِي كَالسَّفِينَةِ سَيَّرَتْهُ ... وَمِنْ سُوءِ الْجَرَائِمِ أَوْسَقَتْهُ
وَكَمْ صَالَتْ عَلَى بَرٍّ تَقِيٍّ ... أَكُفٌّ بِالْمَوَاهِبِ أَرْنَقَتْهُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَاءِ الْمَضْمُومِ

قَدِ اخْتَلَّ الْأَنَامُ بِغَيْرِ شَكٍّ ... فَجِدُّوا فِي الزَّمَانِ أَوِ الْعَبُوهُ
وَوَدُّوا الْعَيْشَ فِي زَمَنٍ خُؤُونٍ ... وَقَدْ عَرَفُوا أَذَاهُ وَجَرَّبُوهُ
وَمَا دَانَ الْفَتَى بِحِجًا وَلَكِنْ ... يُعَلِّمُهُ التَّدَيُّنَ أَقْرَبُوهُ
وَضَمَّ النَّاسَ كُلَّهُمُ هَوَاءٌ ... يُدَلِّلُ بِالْحَوَادِثِ مُصْعَبُوهُ
أَطَاعُوا دَاعِيَ الْخِدَاعِ وَصَدَّقُوهُ ... وَكَمْ نَصَحَ النَّصِيحُ فَكَذَّبُوهُ
وَغَيَّرَ بَعْضُهُمْ أَقْوَالَ بَعْضٍ ... وَأَبْطَلَ لِلْهَوَى مَا أَوْجَبُوهُ
وَبَدَّلَ ظَاهِرَ الْإِسْلَامِ مِرْهَطٌ ... أَرَادُوا اللَّطْعَنَ فِيهِ وَشَذَّبُوهُ
وَيُذْكَرُ أَنَّهُ فِي الْأَيَّامِ يَوْمًا ... يَقُومُ مِنَ التُّرَابِ مُغَيَّبُوهُ
يَعِجُّ بِنَا دَهْرُنَا دَهْرًا وَقِدْمًا ... رَأَى الْفُضَلَاءُ أَنْ لَا يَصْحَبُوهُ
وَمِنْ عَادَاتِهِ فِي كُلِّ جِيلٍ ... غَذَا أَنْ يَقْتُلَ مُهَذَّبُوهُ
وَمَا يَخْشَى الْوَعِيدَ نَيُوعِدُوهُ ... وَلَا يَرْعَى الْعِتَابَ فَيَعْتِبُوهُ
وَهَلْ مِنْ وَقْتِهِمْ أَبْقَى وَأَطْغَى ... عَلَى أَيِّ الْمَذَاهِبِ قَلَّبُوهُ
وَلَمْ يَرْضَوْا لِمَا سَكَنُوهُ شِيدًا ... إِلَى أَنْ فَضَّضُوهُ وَذَهَّبُوهُ
وَتِلْكَ الْوَحْشُ مَا جَادُوا لَهَا بِعُشْبِ غِبِّ بَذٍّ عَشَبُوهُ
رَجَوْا أَنْ لَا يُجِيبَ لَهُمْ دُعَاءً ... وَكَمْ سَئِلَ الْمُقِرُّ فَخَيَّبُوهُ

لَنَا مَهْجٌ يُمَازِجُهَا خِدَاعٌ ... نَوَدُّ تَسِيهَا لَوْ نَفَقَتْهُ
نَوَطَّأُ لِلْعَظِيمِ عَلَى اعْتِمَادٍ ... فَمَا أَبْقَتْ عَلَيْهِ وَلَا أَتَقَتْهُ
حَيَاتُكَ هَجْمَةُ سُهْدٍ وَنَوْمٌ ... وَرُؤْيَا هَاجِعٍ مَا أَنْقَتْهُ
وَكَمْ أَدَّى أَمَانَتَهُ إِلَيْهَا ... أَمِينٌ خَوَّنَتْهُ وَسَرَّقَتْهُ
وَإِنْ أَدْنَتْ لَنَا أَمَلًا نَفَلْنَا ... أَتَانَا الْبُعْدَ ثُمَّ وَأَحَقَتْهُ
حَشَتْ يَبَسَ الرَّغَامِ عَلَى رَضِيعٍ ... يَدُبُّ بِأَبِيهِ أَدْمَى أَحَقَتْهُ
وَأَنْفَاسِي مُوَكَّلَةٌ بِرُوحٍ ... أَرَاحَتْهَا وَعُمْرِي أَحَقَتْهُ

مَهْ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَظَنُّوا أَنَّ بَوْحَ الطَّيْرِ صَفْرٌ ... بِجَهْلِهِمُ وَأَنَّ الصَّفْرَ بُوهُ
وَنَيْسَانًا نَاشِئُ الْفِتْيَانِ مِنَّا ... عَلَى مَا كَانَ عَوَّدَهُ أَبُوهُ
وَطِفْلُ الْفَارِسِيِّ لَهُ وَلَاءٌ ... بِأَفْعَالِ التَّحَمُّسِ دَرَّبُوهُ
لَعَلَّ الْمَوْتَ خَيْرٌ لِلْبَرَايَا ... وَإِنْ خَافُوا الرَّدَى وَتَهَيَّبُوهُ
وَجَاءَتْنَا شَرَائِعُ كُلِّ قَوْمٍ ... عَلَى آثَارِ شَيْخٍ رَتَّبُوهُ
فَلَا تَفْرَحْ إِذَا رَجَبَتْ فِيهِمْ ... فَقَدْ رَفَضُوا الَّذِي رَجَّبُوهُ
وَمَا نَطَقُوا بِهِ تَنْشِيبُ أَمْرٍ ... كَمَا بَدَاءُ الْمَدِيحِ مُشَبُّوهُ
وَمَا يَحْدُثُ فَإِنَّا أَهْلُ عَصْرٍ ... قَلِيلٌ فِي الْمَعَاشِرِ مَنْ يَهُوهُ
وَغَيْظٌ بِهِ نَبُوٌّ وَغَيْظٌ مِنْهُمُ ... نَعَذَّبُ سَاكِنِيهِ وَعَذَّبُوهُ
أَسَاءَ بِغَيِّهِ أَدَبًا عَلَيْهِمْ ... فَهَلْ مِنْ حِيلَةٍ نَيُؤَدِّبُوهُ
وَهَلْ تُرْجَى الْكَرَامَةُ مِنْ أَوَابٍ ... وَقَدْ غَلَبَ الرِّجَالَ مُغَلَّبُوهُ
أَحَلُّوا مَكْثِرًا وَتَنَصَّفُوهُ ... وَعَابُوا مَنْ أَقَلَّ وَأَنْبُوهُ
فَإِنْ يَأْكُلْهُمُ أَسَفًا وَحِقْدًا ... فَقَدْ أَكَلَ الْغَزَالَ مُرَبُّوهُ
يَسُورُ الْكَلْبُ مُجْتَهِدًا إِلَيْهَا ... وَيَحْظَى بِالْقَنِيصِ مُكَلِّبُوهُ
وَمَا شَانَ اللَّبِيبَ بِغَيْرِ سَلْمٍ ... وَإِنْ شَهِدَ الْوَغَى مُتَلَبِّبُوهُ

اَلْغُوا بِالْقَبِيحِ فَتَابَعُوهُ ... وَلَوْ أَمَرُوا بِهِ لَتَجَنَّبُوهُ

فَأَلْهَاهَا إِلَى السَّمَاعِ غُرُورٌ ... إِذَا عَزَفُوا الطَّرِيقَةَ تَنْكُبُوهُ

غَدَوْا وَتُنَا لِتَلْهِمَ لَسَارَى ... خَمِيتُوهُ لَدَيْهِ وَاصْطَبُوهُ

وَكَمْ تَرَكُوا لَنَا أَثَرًا مُنِيفًا ... يَعُودُ بِآيَةٍ مُتَأَوِّبُوهُ

فَإِمَّا عَاثَ فِيهِ حَاسِدُوهُ ... وَإِمَّا غَالَهُ مُتَكَسِّبُوهُ

وَلَوْ قَهَرُوا عَلَى إِيوَانِ كِسْرَى ... لَسَامُوهُ الرَّدَى وَتَعَقَّبُوهُ

إِذَا أَصْحَابُ دِينٍ أَحْكَمُوهُ ... أَذَالُوا مَا سِوَاهُ وَعَيَّبُوهُ

وَمَا بَهَرُوا وَقَدْ جَعَلُوهُ رَبًّا ... لِئَلَّا يَنْقُصُوهُ وَيَجْدِبُوهُ

أَضَاعُوا السِّرَّ لَمَّا اسْتَحْفَظُوهُ ... وَقَدْ صَانُوا الْأَدِيمَ وَسَرَّبُوهُ

وَنَبِّئْ فِي بَنِي يَعْقُوبَ مُوسَى ... بِشَرْعٍ مَا تَخَلَّصَ مُتْعِبُوهُ

عَلَى حَجَرِيَّهِمْ هَوَى حِبَاكٌ ... وَلَمْ يَسْتَعْفِ نَاصِرُهُ وَنَبُّوهُ

وَقَدْ رَكِبَ الَّذِينَ مَضَوْا سَبِيلًا ... إِلَى عَلْيَاءَ لَمْ يَرْكَبُوهُ

وَمَا نَعَلُوا وَلَكِنْ بَاكَرُوهُ ... بِأَسْبَابِ الْحِمَامِ فَقَضَّبُوهُ

وَمَا دَفَعَتْ عَنِ الْمَلِكِ الْمَنَايَا ... مَقَانِبُهُ وَلَا مُتَكَبِّبُوهُ

وَجِيرَانُ الْغَرِيبِ مُبَغَّضُوهُ ... إِلَى جُلَّاسِهِمْ وَمُحَبُّوهُ

تَقُولُ الْهِنْدُ آدَمُ كَانَ مِنَّا ... لَنَا فَسَرَى إِلَيْهِ مُحَبُّوهُ

وَلَوْ دَفَنُوهُ فِي الْعَرْآءِ جَاءَتْ ... بِمَا يَسْعَى لَهُ مُتَأَلِّبُوهُ

وَقَالَ أَيْضًا

فَتَجَدَّ مَعْشَرَ لَيْلًا وَنِمْنَا ... وَفَازَ بِجَنْدِسٍ مُتَجَدِّدُوهُ

وَرَبَّكَ أَنْجَدَ الْأَقْوَامَ حَقًّا ... بَنَى أَعْلَى الْقُصُورِ مُتَجَدِّدُوهُ

وَقَالَ أَيْضًا

فَلَمْتُمْ غَيْرَكُمْ فَأَدِلَّ مِنْكُمْ ... وَأَخْيَارُ الْأَنَامِ مُعَلَّمُوهُ

وَقَالَ لَكُمْ نَبِيُّكُمْ إِذَا مَا ... كَرِيمُ الْقَوْمِ جَاءَ فَأَكْرِمُوهُ

نَهَاهُمْ عَنْ طِلَابِ الْمَالِ زُهْدٌ ... وَنَادَى الْحِرْصُ وَيْكُمْ أَطْلُبُوهُ

سَحَابَيْنَا اغْتِرَابٍ وَاقْتِرَابٍ ... يَمُوتُ بِغُصَّةٍ مُتَغَرِّبُوهُ

مَضَتْ أُمَمٌ عَلَى نَهْجِ اللَّيَالِي ... إِذَا عَمَدُوا لِعَقْدٍ أَرَّبُوهُ

لَقَدْ عَمَرُوا وَأَقْسَمَتِ الرَّزَايَا ... لَيُئِسَ الرَّهْطُ رَهْطٌ خَرَّبُوهُ

وَلِلْأَرْمِينِ حَطْبٌ مُسْتَفِيضٌ ... يَعُومُ بِلُجَّةٍ مُتَهَضِّبُوهُ

وَقَدْ مَنَوْا بِرِزْقِ اللَّهِ جَهْلًا ... كَأَنَّهُمُ لِبَاغٍ سَبَّبُوهُ

وَقَدْ شَهِدَ النَّصَارَى أَنَّ عِيسَى ... تَوَخَّتْهُ الْيَهُودُ لِيَصْلُبُوهُ

تَجَحَّ فُلُوبُهُمْ مَا أَوْدَعَتْهُ ... لِسُوهُ فِي الْعَرَاءِ يُرَاشِرُوهُ

لَهُمْ نَسَبُ الرَّغَامِ وَذَاكَ طُهْرٌ ... وَلَمْ يُطْهِرْهُ مُتَّسِبُوهُ

وَقَدْ نَضَتِ النَّوَاطِرُ كُلَّ عَامٍ ... وَأَتْرَابُ السَّعَادَةِ مُرْبِبُوهُ

وَدُونَ الْأَبْيَضِ الْمُتَنَادِ رَغْبٌ ... لَوَاسِبُ عَقْهُمْ أَنْ يَلْسُبُوهُ

وَحَبْلُ الْعَيْسِ مُنْتِكٌ ضَعِيفٌ ... وَبِئْسَ الرَّأْيُ أَنْ لَا تَجْذِبُوهُ

فَنِ سَيْفٍ وَمِنْ رُمْحٍ وَسَهْمٍ ... وَنَصْلٍ أَرْهَفُوهُ وَذَرَّبُوهُ

حَسِبْتُمْ بَانِيَ حَوَّاءَ سَيْئًا ... فَجَاءَكُمُ الَّذِي لَمْ تَحْسِبُوهُ

فَإِنْ بَوَّلُوا بِبَيْحَاءَ يُذَكَّرُوهُ ... وَإِنْ يَحْبُوا يُسِيغُوا مَا يَحُوبُوهُ

أُولَئِكَ يَحْرِفُونَ الْمَيْتَ نُسْكًا ... وَيَشْعُرُهُ لُبَانًا مُلْبِبُوهُ

أُدِيلَ الشَّرُّ مِنْكُمْ فَاحْذَرُوهُ ... وَهَاتَ الْخَيْرَ مِنْكُمْ فَانْدُبُوهُ

فِي الْهَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الدَّالِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

إِنَّهُمْ أَوْجَدُ الْأَشْيَاءِ جَمْعًا ... فَلَا يُغْنِي بِشَيْءٍ مَوْجِدُوهُ

فَتَجِدُهُ فَلَمْ يَحْسَرْ أُنَاسٌ ... أَنَابُوا لِلْمَلِيكِ وَمَجَّدُوهُ

فِي الْهَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْمِيمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

هَا دِنْتُمْ بِمِهْرَانَ النَّصَارَى ... وَأَشْيَاعَ ابْنِ مَرْيَمَ عَظَّمُوهُ

فَلَا يَرْجِعْ خَطِيبُكُمْ بِعَقْدٍ ... مَتَى لَاقَاهُمُ فَتَهَضَّمُوهُ

وقال ايضا

تمهل عن ابيك لثقل يوما ... فان الشيخ قد ضعفت قواه
صديقك في الحمار عدو سير ... تلاقا سفا اذا سحطت نواه
وما في نشر هذا الخلق نعمى ... فهل يلحى الزمان اذا طواه
وكيف يوصل الانسان رشدا ... وما ينفك متبعا هواه
الا شتى جمالك نحو مرعى ... هذا الرمل لم ينبت لواه

وقال ايضا

الراهب المسجون فرط عبادة ... من هيب دنياه الكذوب مولة
ذكر الاله فادعوه تخرصا ... وقال ايضا
لم يبق في العالمين من ذهب ... وانما جل من ترى شبه
قد مرجوا بالنفاق فامتزجوا ... والمسك والعبير واشتبهوا
عاد وجرهم من العرب العاربة اه ... قد ذهبت عادهم وجرهما

وقال ايضا

اسهمت الناس في المقال وما ... يظفر الا بزلة مسهبوه
اسلمته الى اليهود النصارى ... واقروا باخذهم صلبوه
واذا كان ما يقولون في عيسى ... صحيحا فاين كان ابوه
واذا ما سئلت اصحابه بين ... غيروا بالقياس ما ربتوه

الهاء

قال ابو العلاء مع الفاء والراء

اذا كنت قد اوتيت لبا وحكمة ... فشمر عن الدنيا فانت منابها
وجنبات ما تنفك والمال مغرما ... ينوبها لا تعطى الصفا فتصابها

في الهاء المضمومة مع الواو والالف في الرفع

اتيك عن قضاء لم ترده ... وانزان تفوز بما حواه
ركنت الى الفقير بغير علم ... وكم زور لسائله رواه
فصل الضيف يشكو طول ظمء ... بما لاقى فصيلك من غواه
يطوف بنفسه شرقا وقدرا ... كان الله لم يخلق سواه
ولست بمدرك امرا قريبا ... اذا ما غالني في عيش زواه

قبضه وصنعه اه

في الهاء المضمومة مع اللام المشددة

اغرتم اصحابكم بحفيفه ... ام كلكم عنهم غبي ابله
النبي الجاهل
ماهذه افعال من يتالله

في الهاء المضمومة مع الباء

دعاهم فكم قطعت رقادهم ... جدعا ولم يشعروا ولا ابهوا
وما لاقوا لهم اذا كشفت ... حقائق بالجميع لها شبه
وهم على ما عهدت ما انتبهوا

في الهاء المضمومة مع التاء والواو والرفع

محمد المسيح بن الماريين ... والى غير والد ينسبوه
يسبق الحارم اللبيب الى الفضل اذا ما الدا مر ضربوه
كيف تحلى وليده للاعادي ... امر يطوونها انهم غلبوه
لا يبيعون بالعفاري ولكن ... يا اباطيل زخرف لذبوه

المفتوحة

في الهاء المفتوحة

وكون لها في كل امر تحاولها ... تحاتمها في كل امر تريده ... فذاك خير في بنيها وكاهيها
فان تك هادي الدار منزل ظاعن ... فدار مقامي عن قليل وابيها

الوهاء الحمقاء من النساء شبه بها الدنيا اه

أرجي أمورًا لم يقدر بلوغها ... وأخشى خطوبًا والهموم بوانيها
بغبراء لم تحفل بطل ووابل ... وكبداء تسفي بالحشي سوافيها
وفي كل قلب غدرة مستكنة ... فلا تخلدن عن غرة بتوانيها

وقال أيضًا

تنازع في الدنيا سواك ومالك ... وكل الذي يبقى بالحقيقة فانيها
ولم تحظ في ذاك النزاع بطائل ... من الأمر إلا أن تعد سفيها
وصفت لقوم رحمة أزلية ... ولم تدر كي بالقول أن تصفيها
وما أم وصل أو خليلة ضيغم ... بأظلم من دنياك فاعتر فيها
ولم يتوازن في القياس فيهما ... وسيئة أودت بمقتر فيها
وما هي إلا شاكة ليس عندها ... وحذك إرطاب لمخترفيها
كما سدت للوحش والطير رازم ... فالفت شرود أين تخطيطيها
تجاري بنا أو يقصرون وما ... يريد وظلم مثان مكتفيها
كأن التي في الكأس يطفو حبابها ... سيمام حباب بين مرتشفيها

وقال أيضًا

كأنا كوان أعمار نعيشها ... خيول يبدل ماضيها بآتيها
تقطع عنه لآت بعده أبدًا ... فلا تبيدن ولا تثنى خواليها
والعقل يزعم أنا ما دنا شاهدًا ... بيضًا حوادث في داجي ليالها
مر تني يسلو عن حوادثها ... فانظر هل انت مع السالين سالها
والجسم لا شك أرضي وقد وصلت ... به لطائف علاها معاليها
والله يقدر أن تدعى بحكمته

وقال أيضًا

أأدبت أقضية الله التي سلفت ... أن المعالج يدها معاليها
نوائب الدهر تستقري غرائزها ... حتى ترى كوالها خواليها

وإن صريع الخمر غير مروع ... إذا الطير همت بالقتيل عوافيها
أرى مرضا بالنفس ليس بزايل ... فهل رقها مما تكايد شافيها

في الهاء المفتوحة مع الفاء وباء الردف

ولليها ملك لرب مقدر ... بغير جنوب الأرض مرتد فيها
أيا نفس لا تعظم عليك خطوبها ... فمنتقموها مثل مختلفيها
تداعوا إلى النزر القليل فجالدوا ... عليه وخلوها لمعتر فيها
ثلاثة الوتود القادميها بفرحة ... وتبكي على آثار منصر فيها
وأرزاقها تغشى أناسا بفترة ... وتقصر حينا دون محترفيها
نالت على الخضراء سترب كثيبها ... وغالت على الغبراء معتسفيها
شاءت عن الأنساف من ضيم لم تجد ... سبيلا إلى غايات منتصفيها
فاطلق فاعنها وكفا ومقلة ... وقل لقوي القوم فك لعنها
تتابع أحزاء الزمان لطابها ... وتلحق تغريبا به تلنيها

في الهاء المفتوحة مع الراء وباء الردف

فقدها يحمل الأشياء قاصمة ... كلحمة العين ثم الوضع واليها
هون عليك فما الدنيا بدائمة ... وليس عاطلها إلا كحاليها
نفسي بها ونفوس القوم ملهمة ... ونحن نخبر أنا لا بنا ليها
بيضا حوادث في داجي ليالها
مر تني يسلو عن حوادثها ... فانظر هل انت مع السالين سالها
ولا ترى الدهر إلا من هبيم بها ... طمعا ولا كلنه بالنقط قالها
فقيل جاءته من أمر على كثب ... وقيل جرت إليه من معاليها
أو أجر من برايا أو اليها

في مثله

أديت أقضية الله التي سلفت ... أن المعالج يدها معاليها
وضعت نفسي تعاليها على كثب ... من الفتى يعرف الجد تعاليها
أما ينال المنايا فتى مضمية ... فما ينال مقالا أو اليها

لا تمنع الغادة الحسناء نعمتها ... وان تقوم حواليها حواليها
ولم تخدني طغاة الناس مع طمع ... حتى تعيش او اليها او اليها
حتى على نفسهم نكالوها ... فقد يخاف عليها من تكاليها
وما تزال دواليها نوائبها ... ثم شدائد خطوب ودواليها
وما استراح لعمري من نوائبها
وقال ايضا
حاشيت غيري ونفسي ما اعاشيها ... خشيتها وحليف الدين خاشيها
اما العراق فعمت ارضه فتن ... مثل القميم غشيها غواشيها
والقوم يردون من كانوا بادية ... اعلالها الدم لم تكفف حواشيها
انستك هندا سيوف لهند مجتبة ... ما قال عاذلها او قال واشيها
وقال ايضا
حسبي من الجهل علما ان اخرتي ... هي المآل وانى لا ارى عيها
كذلك النفس ما زالت معللة ... ببنات الدهر حتى قام ناعيها
تدعى لخير فلا تصغي له اذنا ... الناعي الذي يبكي الميت ويشيد بذكر موته ا م
وقال ايضا
عجبت للمغبي بانت عنه صاحبة ... لانت جنود منايا لا اتناهيها
ما شد صرف زمان عقدة الا ... عقدا ولا ضم الا فرق ما فيها
وقال ايضا
انى لمن آل حواء الذين هم ... ثقل على الارض غابيها وعاميها
لم يقنع الحي منها ما تقتصه ... حتى اجاز الناس اكل طافيها
واستخدموا اللجة الخضراء تحملهم ... سفائنا بين امواج تناديها
يبنا فقون وما جر النفاق لهم ... خيرا نعرفهم منى تلاقيها
دنياك توجد ايام السرور بها ... مثل القصيدة لم تذكر قوافيها
وما تفيد القوافي من لياليها ... نفعا اذا جاء كيد من لياليها
جماعة القوم حلت في تناظرها ... كعانة الوحش جدت في تقاليها
نجلو البسيطة اعفى من ظواهرها ... فوسيعا الى اهرب من سعاليها
وقد اطلت وصاليها على سخط ... مني وسيتان غرقاها وصاليها
اذا لهفا ماؤها الاسوالها
في الهاء المفتوحة مع الشين وتاء الترف
واستجهلتني رجال لم تزل جهلا ... ان الاوابد هاجتها عواشيها
والشام اصلح الا ان هامته ... نضت واسرى على النيران عاشيها
ذرات قرن يطوف ادراجات قرى ... مشت عليها ولم تقعل مواشيها
وللزمان على ابنائه ابدا ... حكومة لا يرد الحكم راشيها
في الهاء المفتوحة مع العين وتاء الترف
وان دنياى دار لا قرار بها ... وما ازال معنى في مساعيها
يا امة من سفاه لا حلوم لها ... ما انت الا كضأن غاب راعيها
فما ينادى لغير الشر داعيها
في مثلثة والازم خاء
فارتاع يوما ويوما ثم ثالثة ... ومال بعدا الى اخرى يواخيها
الا رمى ليالي براخيها
في الهاء المفتوحة مع الفاء وتاء الترف
جاروا على حيوان البر ثم عدوا ... على البحار تغال الصيد ما فيها
كم درة قصدوها في مواطنها ... لعل لقاء بمقدار توافيها
والطير جمعاء ضعفا ها وجارحها ... حتى العقاب التي حدثت شانيها
ان الطواهر لم تشبه بواطنها ... مثل القوارير خانتها خوافيها
وما وفت لخليل في معاشرة ... الا ظمى النخل في توافيها

أقُولُ لَنَا مَا نَبْتَغِي عَائِمِينَ لَهَا ... فَاشْتَطَّ لَاجٍ لَحَاهَا فِي تَجَافِيهَا

وَالنَّفْسُ هَشَّتْ إِلَى أَسْرٍ يُطِيبُهَا ... وَلَمْ تَهُشَّ إِلَى دِرْبٍ يُعَافِيهَا

مَا لَنَا فِي الثَّرَيَّا مِنْ تَطَاوُلِهَا ... وَحَلْنَا فِي رِيَاحِ الطَّيْشِ هَافِيهَا

فَيَا بَنِي آدَمَ الْأَعْمَارُ وَيْبَكُمُ ... نُفُوسُكُمْ لَمْ تُمَكَّنْ مِنْ تَصَافِيهَا

تَخَادَلَ النَّاسُ فَارْتَاحَتْ عُدَاتُهُمُ ... إِنَّ الْمُعَاشِرَ يُرْدِيهَا تَفَانِيهَا

يُعْرَى الْكَرِيمُ فَيُعْرَى بَعْدَ مَذْهَبَةٍ ... صَفْرَاءُ لَا يَنْجَحُ الصُّفْرُ اعْتِرَاضِيهَا

وَالْمَوْتُ دَاءُ الْبَرَايَا لَا يُفَارِقُهَا ... وَلَا يُؤَمِّلُ أَنَّ اللَّهَ شَافِيهَا

وَقَالَ أَيْضًا

كَمْ حَاوَلَ الرَّجُلُ الدُّنْيَا بِقُوَّتِهِ ... وَمَالُهُ خَطَّتْهُ أَوْ خَطَّاهَا

وَالْمَوْتُ يَعْدُو عَلَى الْأَسَادِ مُخْدِرَةً ... وَالْعَيْنُ بَيْنَ خُزَامَاهَا وَأَرْطَاهَا

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

كَأَنَّ كُلَّ نُفُوسِ النَّاسِ رَائِبَةٌ ... كَرَائِي نَفْسِي تَنَاتُ عَرْجَرَايَاهَا

وَقَالَ أَيْضًا

يَا أُمَّةً مَالَهَا عُقُولُ ... وَنَقْدُ أَلْبَابِهَا دَهَاهَا

تَهْدِي بِغَيْرِ يَمِينٍ ... عِرَ الثُّرَيَّا وَعَنْ سُهَاهَا

بِأَيِّ جَزْمٍ وَأَيِّ حُكْمٍ ... سُلِّطَ لَيْثٌ عَلَى مَهَاهَا

وَظَالِمٌ عِنْدَهُ كُنُوزٌ ... مِنْ أَمْرِ دِينٍ وَمِنْ لُهَاهَا

وَقَالَ أَيْضًا

دُنْيَا الْفَتَى هَذِهِ عَدَدٌ ... تَفْرِيرُ عَمْدًا بِمُنْصُلَيْهَا

وَصَبْرُهُ فِي الشَّبَابِ عَنْهَا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا ابْتَكَرْتَ إِلَى الْعِرَافِ فَاعْرِفْ ... مَكَانَ عِسَّاتِصُكُّ لِهَا فَرَاهَا

وَحَيِّهَا النَّجْمَ فَهُوَ يُثْ ... تُشَوِّقُ الصَّوَّاءَ أَنْ يَرَاهَا

وَمَنْ يُطِيقُ وُرُودَ الْحَيَّاتِ هَا ... وَقَدْ تَشَرَّقَ تَارَاتٍ بِصَافِيهَا

حَلَلْتَ بِدَارٍ فَظَنَّتْ أَنَّهَا ... ظَهَرَتْ مَالِكُ تِلْكَ الدَّارِ نَافِيهَا

تُقِلُّ أَجْسَامَنَا الْغَبْرَاءُ ثُمَّ إِلَى ... بِلًى تَصِيرُ فَتَفْنِيهَا سَوَافِيهَا

سِرْتُمْ عَلَى الْمَاءِ فِي الْحَاجَاتِ رُبَّتَ ... أَمَا قَنِعْتُمْ بِسَيْرٍ فِي نَبَافِيهَا

وَالنَّفْسُ لَمْ يَلْفِ عَنْهَا مُغْمِيًا بَدَرَتْ ... إِنَّ الْمَرَاجِلَ تَصْتَهَّا أَثَافِيهَا

هَذِي الْحَيَاةُ إِذَا مَا الدَّهْرُ حَرَّفَهَا ... فَابْنَانُ أَخِي صُنْعٍ بِرَافِيهَا

وَلَيْسَ فَارِسُهَا إِلَّا كَرَاجِلِهَا ... وَقَدْ يُرَى مُخْدِجُهَا مِثْلَ مُعَافِيهَا

فِي الْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الطَّاءِ وَأَلِفِ التَّرْدِيفِ

وَقَدْ يَرُومُ ضَعِيفٌ نَيْلَ أَحْرُفِهِ ... فَلَا يَنَالُكَ لِيبٌ أَوْ سَبِيطُهَا

وَنَاتِ قُرْطَيْنِ فِي حَلْيَيْ يَعْدُهُمَا ... فَصَارَ أَجْرَأَ ذَاتِ الْعَسْلِ قُرْطُهَا

إِلَّا أَنَّ الْأَزْمَرَ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ

وَعَطَّلُوا هَذِهِ الدُّنْيَا فَمَا وَلَدُوا ... وَلَا اقْتَنَوْا وَاسْتَرَاحُوا مِنْ رَزَايَاهَا

فِي الْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْهَاءِ وَأَلِفِ التَّرْدِيفِ

تَسَلَّتِ النَّفْسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ... إِلَّا نَهَاهَا وَمَا نَهَاهَا

تَعَلَّمُ الْأَرْضُ وَهِيَ أُمٌّ ... خَفَّ زَمَانٌ فَمَا أَرَدْهَاهَا

وَعُذِّرَتْ حَاجَةٌ بِعُسْرٍ ... عَلَى عَلِيلٍ قَدِ اشْتَهَاهَا

كَانَ إِذَا مَا دَجَا طَلَامٌ ... صَاحَ بِأَجْمَالِهِ رُهَاهَا

فِي الْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَيَاءِ التَّرْدِيفِ

غِنَاهُ فِيهَا عَنِ الْغَوَانِي ... أَجْمَلُ مِنْ فَقْرِهِ إِلَيْهَا

أَيْسَرُ مِنْ صَبْرِهِ عَلَيْهَا

فِي الْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ وَأَلِفِ التَّرْدِيفِ

وَمَا رُوَيْهَا إِذَا أَبَدَتْ سَوَارَهَا ... وَبَادِيهَا مَتَى كَشَفَتْ بُرَاهَا

فَإِنْ هِيَ لَمْ تُجِبْهُ إِلَى نَسِيجٍ ... تَحَلَّبَهَا الْمَنَافِعُ وَامْتِرَاهَا

يقول لها زخارف معرياتٍ تراها الأقولون أو افتراها

وقد تجفو الكرى منها جفونًا إذا ما حل في ساقٍ كراها

وقال أيضًا في مثله

فيا ان المشترى رحلًا يرجى لأيفاع النوائط من كراها

وفيهات الأبرية في ضلالٍ وقد فطن اللبيب لما اعتراها

وكم رأت الفرائد والثريا قبائل ثم اضمحت في ثراها

تقضى الناس جيلًا بعد جيلٍ وخلفنا النجوم كما ترآها

قراء الوحش وهي مسومات برتبات المعاطف من قراها

وما ظلم العشير لا فتراه ظليم المقفرات ولا فتراها

إذا رجع الحصيف إلى حجاه هماون بالمذاهب وازدراها

فخذ منها بما أداه لبٌ ولا يغشك جهلٌ في مراها

وهت أذيالهم من كل وجهٍ أتعلم جارساتٌ في حبالٍ

يماني المعاشر من نساءٍ تواري في الجوانح أو وراها

يحط إلى الفوارد كل حينٍ منيعات الفوارد من ذراها

تقدم صاحب التوراة موسى وأودع في الحصار من افتراها

يعيرني هزلك في حديثٍ فباع المشكلات كما اشتراها

أدى مر القرى خضت بحرٍ وسارت نمل مملكة عن قراها

توانون البنية كل عامٍ ليلقوا المحزيات على قراها

وما سيري إلى أنجاد بيتٍ كؤوس الخمر تشرب في ذراها

وبين يدي جميع الناس خطبٌ له نسيت مولعة عراها

بلت كرة كأن الوقت لاهٍ بها عزالهيمن إذ كراها

نمارى القوم في الدعوى وهبوا إلى الدنيا كلهم مراها

تطل عيون هذا الدهر خزرًا تعد الماشيات وخوزراها

وأدواء ثوى بقراط ميتًا وجالينوس فاد وما دراها

أهادي الدار ملك لابن أرضٍ بها رام المقام أم اكتراها

وما برج الوجيف على المطايا وتلك فوسنا حتى براها

ونحن كأننا هملٌ بجدبٍ عراه لا نكن من عراها

وما نال المهجين من المعالي إذا خطب الكرين تحروا استراها

وقد تجفو الكرى منها جفونًا إذا ما حل في ساقٍ كراها

في مثله

وفيهات الأبرية في ضلالٍ وقد فطن اللبيب لما اعتراها

تقضى الناس جيلًا بعد جيلٍ وخلفنا النجوم كما ترآها

وما ظلم العشير لا فتراه ظليم المقفرات ولا فتراها

فخذ منها بما أداه لبٌ ولا يغشك جهلٌ في مراها

أتعلم جارساتٌ في حبالٍ أراها قبلها سلكٌ أراها

قضاءٌ من إلهك مستمرٌ عدت منه المعاطس في براها

وما تبقي الأراقم في حماها ولا الأسد الضراغم في شراها

وقال رجاله وحي أتاه وقال الظالمون بل افتراها

وراوغ في الحسار من افتراها وقال رجاله وحي أتاه

وغايات بسطن إلى أمورٍ جراها الآخرون كمن جراها

وكم سرت الرفاق إلى صلاحٍ تمارست الشدائد في سراها

ذرى أم القرى خضت بحرٍ وسارت نمل مملكة عن قراها

ليلقوا المحزيات على قراها

كؤوس الخمر تشرب في ذراها

وليس بدي جميع الناس خطبٌ له نسيت مولعة عراها

مهالك إن أجزت الخرق منها فانت سليلها أو تستمراها

تبارك من أدار بنات نعشٍ ومن برأ النعائم في حراها

وكم جمع النفائس ربت مالٍ فلما جد مرتحلًا ذراها

كتائب منسرها الليل تثلى بصبح كيف يومن من سراها

وما أفك الزمان بغير جرمٍ مواهبه تطيح من اذراها

على كرهٍ تيممها نافى بها رحلًا وعن سخطٍ سراها

إذا ماحرة هربت وسيفت فمن ساف الإماء ومن هراها

شبابك مثل جنح الليل فانظر أعاد إلى الشبيبة من سراها

أترهب هذه العبراء نارًا تطبق مثل ما هوى سراها

فَإِنَّ اللهَ غَيْرُ مَلُومٍ بِفِعْلِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَتَتْ خَنْسَاءُ مَكَّةَ كَالثُّرَيَّا ... وَخَلَّتْ فِي الْمَوَاطِنِ فَرْتَدِيهَا

وَلَكِنْ جَائَتِ الْجَمَرَاتِ تَرْمِي ... وَأَنْصَارُ الْغَوَاةِ إِلَى يَدَيْهَا

إِذَا مَا رَامَتِ الْفَلَوَاتِ خَوْدٌ ... فَكِنُّ الْبَيْتِ أَفْضَلُ مُسْتَحَدِّهَا

وَقَالَ أَيْضًا

كَيْفَ يَصْفُو الْمُقِيمُ فِي أُمِّ دَفْرٍ ... وَهُوَ مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ يَصْطَفِيهَا

وَاخْتِلَافِي مِرَارًا شُؤُونٍ عَلَى أَنَّ ... النَّجَايَا تَضُمُّ مُخْتَلِفِيهَا

عَرَبِيٌّ يَسْعَى إِلَى الْحَارَةِ الدُّنْيَا فَيَدْعَى لِمَا جَنَاهُ سَفِيهَا

وَإِذَا أَوْرَى الْوَقُودَ عَلَى زَرَاهَا

فِي الْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الذَّالِ وَتَاءِ الرِّدْفِ

وَلَوْ صَلَتْ بِمَنْزِلِهَا وَصَامَتْ ... لَأَلْفَتْ مَا تُحَاوِلُ لَدَيْهَا

وَلَيْسَ مُحَمَّدٌ فِيمَا أَتَتْهُ ... وَلَا اللهُ الْقَدِيرُ بِمُحْمِدِيهَا

فَلَا يَهْنَا مُصَلَّاهَا حَقِيبًا ... يَظُنُّ هُنَاكَ أَنَّ أَفْضَلَ مَلْحَدِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْهَاءِ وَتَاءِ الرِّدْفِ

مِنْ دِيَارٍ قَدْ حَالَهَا الْقَادِمُ الْآتِي فَلَمْ تَعْتَبِرْ بِمَنْ قَدْ بَقِيهَا

وَبُرَاهُ الْإِبْلِيسُ تَخْتَطِفُ الذَّاتِ لَوْ سُلِّمَ لِلْحَتْفِ مِنْهَا

وَتَرَى الْكَاسِكِيَّ يَحْنَا رُعْرُسًا مِنْ سَوَى الْمَرْءِ الَّذِي هُوَ فِيهَا

الْهَاءِ الْمَكْسُورَةِ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

فِي الْهَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ

تَفَقَّهْتَ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ تُلْفِ طَائِلًا ... وَلَا جَرَمٍ فِي كَسْبِ أَنَّاكَ مِنْ لِقْهِ

وَإِنْ تَشْرَبِ الصَّهْبَاءَ تُعْفَكَ نَهْوَةٌ ... وَلَكِنْ مِنَ الْأَوْبَاءِ أَشْرَبُ أَرْتَقِي

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْهَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ وَتَاءِ الرِّدْفِ

وَجَدْتُ سَحَابَا الْفَضْلِ فِي النَّاسِ عَرْبَةً ... وَأَعْدَاهُ هَذَا الدَّهْرُ مُغْتَرِبِيهِ

وَإِنَّ الْفَتَى فِيمَا أَرَى بِرَمَائِهِ ... لَأَسْلَمُ مِنْهُ شِيمَةً بِأَبِيهِ

وَوَالِدُنَا هَذَا التُّرَابُ وَلَمْ يَزَلْ ... أَتَرْبَدَ مِنْ كُلِّ مُسْتَسِيهِ

تُؤَدِّي إِلَى مَرْءُوسِهِ رِزْقَ رَبِّهِ ... مِسَاءً وَتُعْطِي الْقُوتَ كَيْفَ يُجِيبُ

وَلَا شَيْءَ مِثْلُ الْخَيْرِ مَعَ تَرْكِهِ ... وَيُصْبِحُ مَنْدُوبًا لِمُكْتَسِيهِ

وَتَقْسِمُ حَظَّ النَّفْسِ شَرًّا وَمَعْزَةً ... عَلَى قَدْرِ مَا حَامِلٍ وَبَدِيهِ

تَنَاهَتْ لِإِسْيَاءٍ طَعَامًا وَصُورَةً ... وَرَبُّكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُ بِشَبِيهِ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

وَاللَّادِرِمْفَاءُ

مَتَى مَا تُحَالِطْ عَالَمَ الْأَرْضِ لَا يَزَلْ ... يَسُوءُكَ وَفْرٌ مِنْ مَقَالٍ سَعِيهِ

إِذَا مَا الْفَتَى لَمْ يَرْعَ رَبَّ مَحَصَّةٍ ... عَلَيْهِ وَقَدْ عَلَّمَتْهُ أَنَّ فُؤَادِي وَأَنِّي

أَعُودُ بِرَبِّي مِنْ شَرِّ مَا أَنَا فِيهِ

فِي مِثْلِهِ

فَتَاةٌ بَغَتْ أَمْرًا مِنَ الدَّهْرِ مُعْجِزًا ... وَمَا رَأَيُهَا لَوْ مَكَّنَتْ بِسَفِيهِ

لِتَفْقِدَ عُمْرًا جَمَّةً شَرَكَاؤُهُ ... بِحَسْبِ عُمْرًا لَا تَنَارَكَ فِيهِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْهَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْفَاءِ وَتَاءِ الرِّدْفِ

لو كان جسمك منزلا كهيئته ... بعد التلاف طعنا في تلافيه
لكنه صار أجزاء مقسمة ... وقال أيضا

العذر فينا طباع لا نرى أحدا ... وفاؤه لك خيرا من توافيه
وتلك أوصاف من ليست جبلته ... جبلة الإنس بل كل بنا فيه
والدهر يفقد يوما ما به كدر ... ويعوز الخل بادي بره كفافيه
ومن أمال خلاجا في مودته ... نجحوه لك خيرا من تلافيه
نعى الطبيب إلى مضو حساسته ... مهلا طبيب فإن لامه شافيه
وكثرة المال سافت للفتى أشرا ... كالذيل عثر عند المشي صافيه
والشيح يحزن من في المرتع بعهد ... كأنه الربع هاج الشوق عافيه
وما يحس إذا ما عاد مشتملا ... بالترب تسفيه في الهابي سوافيه
وجندل الأرض تفري لا يحل لها ... نيئا تعادي به أرحل نضافيه
حتى أتاب وضع ابنا للردى عرضا ... وقال في مثله

اكرم مبيا عسلا عن خطر يسوءه ... وارجز يمينك عن ثبت تقيه
ألا تفكرت قبل النزل في زمن ... به حللت فتدري أين تلقيه
سكا الأذى نسهرت الليل وامتركت ... به الفتاة إلى مهماة ترقيه
وأنت أرشد منها حين تحمله ... إلى الطبيب يداويه ويسقيه
والحي في العمر مثل الغر يرقأ في ... سور العدا والى حتف ترقيه

وقال أيضا

مع اللام المردف

لا تحلفن على صدق ولا كذب ... فإن أبيت فعند الحلف بالله
يخاف كل رشيد من عقوبته ... كالذئب عطل من راح تكون به
ولم يحطم فعادت مرة فيه ... ثم استمر هباء في هوائيه

السوافي والرياح التي تسفي التراب اه

في مثله

ابن دريد من لك بالمهذب الذي ألفيها يجدها الغيب لغير مستحق

أين الذي هو صاف لا يقال له ... لو أنه كان أو لولا كذا فيه
ولو علمنا سرا ما لبين له ... لعلنا شفا عمر نوافيه
وقلما نسعف الدنيا بلا تعب ... والدر يعدم فوق الماء طافيه
ورب أسلاف قوم شأنهم خلف ... والفقر يوني كثيرا من توافيه
عجبت للمال لقطار من هرب ... ينبغي الزيادة والقراط كافيه
لقد عرفتك عصرا موزرا لهبا ... من الشبيبة لم تنضب أثافيه
ومسكن الروح في الجثمان أسقمه ... ريثها عنه من سقم يعافيه
فما يبالي أدم وهو جانبه ... ولا براع إذا أحدثت أشافيه
وما حمدت كبيرا في تحدبر ... ولا عدلت صغيرا في تجافيه
إن عق فهو على جرم يكافيه

واللازم قاف

لعيبه بحلاء عن منازله ... وليس يحسن هذا من تلقيه
ترجوله من نعيم الدهر ممتنعا ... وما علمت بأن العيش يشفيه
وأمه تسئل العراف قاضية ... عنه النذور لعل الله يبقيه
ولو رقى الطفل عيسى أو أعيد له ... بقراط ما كان من موت يوقيه
دلست عرضك حتى ما ترى دنسا ... لكن قميصك للأبصار تقيه

أيضا في الهاء المكسورة

بالألف

فقد سترت الى معنى له نبأ ... وافى لغول إعماد وإيلاه
وإن تلفع ثوب الغافل اللاهي

وقال أيضاً

وجدت مآثم الإسلام رهناً لأصحاب المعازف والملاهي

تنازعني إلى الشهوات نفسي

وقال أيضاً

لعقلٌ أن يضعف لكن مع هذه الدنيا كعاشق مومس تغويه

وقال أيضاً

عنيتي في الدنيا سوى الراهي كلفتها تطليق أكراه

وإنما نحن أسارى بها

وقال أيضاً

بحيفة الله تعبدتنا وأنت عن الظالم اللاهي

وقال أيضاً

لن ترى به إن كنت لما تربه تأبتا خاتماه في خنصريه

ظل يستخبر النجوم عن الغيب فجاء اليقين من خبريه

ليس من خلة الزمان على شيء ولو بات ثالثاً قمريه

وقال أيضاً

لا تهادي القضاة كي تظلم الخصم ولا تذكرن ما تهديه

الهاء

قال أبو العلاء

نضحي ونمسي كبني آدم وما على الغبراء إلا سفيه

حرف الواو

قال

في الواو المضمومة

في الهاء المكسورة مع اللام

وكيف يصح إجماع البرايا وهم لا يجمعون على إلاله

فلا أنا منتج أبداً ولا هي

في الهاء المكسورة مع الواو وياء الردف

أو تقيو فهو له تحري عاقل حسناء يهواها ولا تهويه

في الهاء المكسورة مع الراء وألف الردف — أراد إبراهيم

والجد أبراها لمن راضها فانهض إلى عنسك أبراه

وسوف تودي بالأسارى هي — العنس الناقة الصلبة اهـ

في مثله واللازم لام مشددة

تأمرنا بالزهد في هذه الدنيا وما هو إلا لاهي

في الهاء المكسورة مع الراء وياء الردف

لم يجد عند أكبريه نمواً فاعتزى فضله إلى أصغريه

قد مضت عنه الأربعون بلا حمد وذاك الأجل من عمريه

قدراه ما بين موت وقتل هل يجوز النجاء من قدريه

في الهاء المكسورة مع الدال وياء الردف

إن من أقبح المعايب عاراً أن يمن الفتى بما يسديه

الساكنة

في الهاء الساكنة مع الفاء

تسأل العالم إنما ذا من عالم السوء الذي نحن فيه

الواو

المضمومة

أبو العلاء

المشددة

المعازف جمع معزف وهي ضرب من الطنبور وقيل الملاهي التي يضرب بها وجميع آلات اللهو اهـ

المومس الفاجرة والجمع مومسات تغويه أي توقعه في الغي اهـ

البعير المخطوط بالخيط والبعير أبراها جعل في أنفها البرة وهي حلقة من صفر تجعل في أنف البعير الصعب تقاد بها اهـ

يموت بالثنى المولعين أنا العبث به وتلهيت مثله اهـ

الأصغران القلب واللسان يعني بهما قلبه ولسانه اهـ

الخلة الصداقة والمودة تقول فلان خلتي وفلانة خلتي الذكر والأنثى سواء اهـ

الغبراء الأرض والسفيه الجاهل وأصل السفه الخفة اهـ

نَنَا خَفْضُ الْمَحَلَّةِ وَالدَّنَايَا ... وَلِلَّهِ الْمَكَارِمُ وَالْعُلُوُّ
وَإِنْ أَهَلَتْ دِيَارٌ مِنْ أُنَاسٍ

الْوَاوُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

اَلْخَلْقُ مِنْ أَرْبَعٍ مُجْتَمِعَةٍ ... نَارٍ وَمَاءٍ وَتُرْبَةٍ وَهَوَا
وَالنَّيِّرَانِ الْوَامِلَانِ سَنًا ... إِنْ نَالَهُ فِي أَرْضِنَا فَمَا لَهُوَا

وَقَالَ أَيْضًا

اَلْعَقْلُ يُوضِحُ لِلنُّسُكِ مَنْهَجًا ... فَاحْذُ حَذْوَهُ
وَفَاتَرُكْضُ الْمَنَايَا

الْوَاوُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

كَأَنَّكَ بَعْدَ خَمْسِينَ اسْتَقَلَّتْ ... لِوَلْدِكَ لِبِنَاءُ دُنَا لِهَوَى
فَازْمِغْ مِنْ بَنِي الدُّنْيَا فِفَارًا ... فَإِنَّهُمْ لَفِي لَعِبٍ وَلَهْوِ
وَكَمْ مِنْ آكِلٍ رِزْقًا هَنِيئًا

الْوَاوُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

لَعَمْرُكَ مَا زَوَجُ الْفَتَاةِ بِحَازِمٍ ... إِذَا مَا النَّدَامَى فِي مَحَلَّتِهِ غَنَّوَا
رَأَهُمْ عَلَى مَا يَكْرَهُ النَّاسُ رَبَّهُمْ ... وَعَلَّتْ بِهِ فِيمَا تَمَنَّوْا وَمَا مَنَّوْا
إِذَا كَانَ سُكَّانُ الْبِلَادِ كَأَهْلِهَا ... فَلَا تَحْفِلَنْ إِنْ صَفَّرُوا أَمْ تَكَوَّنُوا
يُسَيِّرُ عَلَى الْأَرْضِ الرَّحِيبَةِ أَهْلَهَا

وَقَالَ أَيْضًا

تَسَوَّقُوا يَا لُغَنَا الرَّهِيمُ ... وَاظْهَرُوا خِيفَةَ لَهُ وَدَعَوْا
وَخَلَّفُوا الْعَقْلَ مِنْ وَرَائِهِمُ ... وَاسْتَوْدِعُوا كُلَّ سَوْءَةٍ فَرَعَوْا

إِذَا كَانَ الْهَوَى فِي النَّفْسِ طَبْعًا ... فَلَيْسَ بِغَيْرِ مِنْيَتِهَا سُلُوُّ
سَتُوقِدُ يَسْمُهَا مِنْهُمْ خُلُوٌّ ... أَهَلَّ الْكَانَ بَعْضُ الْمَاءِ أَمْ هُوَ الدَّا

كثر اهـ اه

الْمَفْتُوحَةُ

فِي الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْهَاءِ

إِنَّ النُّهَى وَالنِّمَاكَ مَا عَقَلَا ... عَنْ ذِكْرِ مَوْلَاهُمَا وَلَا سَهَوَا
وَالشَّمْسُ وَالْعَيْثُ طَاهِيَانِ لَهُ ... يُطْعِمُ أَهْلَ الْبِلَادِ مَا طَهَوَا

وَالْأَزْمُ ذَالُ

وَلَيْسَ يُظْلِمُ قَلْبٌ ... وَفِيهِ لِلَّبِّ جِذْوَهْ
رَكْضُ الْقَضِيبِ وَنَبْذُوهْ

الْمَكْسُورَةُ

فِي الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ

وَإِنَّكَ إِنْ تَزَوَّجْ بِنْتَ عَشْرٍ ... لَأَخْيَبُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخِ مَهْوِ
وَمَا أَنَا يَائِسٌ مِنْ عَفْوِ رَبِّي ... عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ وَسَهْوِ
وَإِنَّ تَرَ غَيْرَ عَنَّا يَطْهُوِ

السَّاكِنَةُ

فِي الْوَاوِ السَّاكِنَةِ مَعَ النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ

أَتَى بَيْتَهُ بِالرَّاحِ وَالشَّرْبِ عَامِدًا ... فَمَا رَنَوَا نَحْوَ الْقَضِيبَةِ أَوْ رَنَّوَا
وَرِدْتُ بِعِلْمِ اللَّهِ أَنَّ صَحَابَتِي ... عَلَى كُلِّ حَالٍ الْفَرْدُ وَلِي فَمَا ثَنَّوَا
يُنَافِسُ فِي الدُّنْيَا الْخَسِيسَةِ جَاهِلٌ ... وَرَيْدَكَ يَذْهَبْ عَنْكَ عَارِضُ هَذَا
وَيَتْرُكُ مَا شَادُوا هُنَاكَ وَمَا بَنَوَا

فِي الْوَاوِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْعَيْنِ

سَعَوْا لِدُنْيَاهُمْ بِآخِرَةٍ ... فَبِئْسَ مَا حَاوَلُوا وَلُؤْمَ مَا سَعَوْا
وَلَمْ يَعُوا مَا يَقُولُ وَاعِظُهُمْ ... لَكِنَّ قَوْلَ الْمُحَرِّضِينَ وَعَوْا

مثل سوس المعير لاهيه

حرف الياء

قال

في الياء المضمومة

رَيْنَ مَغْرِبِيٌّ بِانْتِحَالٍ ... وَعَارَضَ بِالنَّخْلِ مَشْرَقِيُّ
فَمَاءٌ لِيَاسِنَا فِيهَا كَثِيرٌ ... وَلَيْسَ لِأَهْلِهَا عِرْضٌ نَقِيُّ
يَحْسِبُ بَعْضُنَا أَنْ قَدْ أَتَاهُ ... نَعِيمٌ وَهْوَ لَوْ يَدْرِي شَقِيُّ

وقال أيضًا

أَرَادُوا الشَّرَّ وَانْتَظَرُوا إِمَامًا ... يَقُومُ بِطَيِّ مَا نَشَرَ النَّبِيُّ
إِذَا أَهْلُ الدِّيَانَةِ لَمْ يُصَلُّوا ... فَكُلُّ هُدًى لِمَذْهَبِهِمْ أَبِيُّ
هِيَ الْعَادَاتُ يَجْرِي الشَّيْخُ مِنْهَا ... عَلَى شِيَمٍ يُعَوِّدُهَا الصَّبِيُّ
مَضَى مَلِكٌ لِيَخْلُفَ بَعْدَ مَلْكٍ ... حَيٌّ زَالَ ثُمَّ مَنْ حَيِّ
وَأَشْوَى الْحَوْرَ مِشْرَقِيٌّ ... وَلَمْ يُرْزَقْهُ آخِرُ مَغْرِبِيِّ
وَخَيْرُ الْفُؤَادِ مِنَ التَّغَاضِي ... عَلَى التَّثْرِيبِ نَصْلٌ يُثْرِبِيُّ
أَذِيتَ مِنَ الَّذِينَ تَعُدُّ أَهْلًا ... وَحَسْبُكَ الْأَذَاةُ الْأَجْنَبِيُّ
فَإِنْ سَمَوْا بِأَرْقَمَ أَوْ بِلَيْثٍ

وقال أيضًا

صَفَرِيٌّ مِنْ بَعْدِهِ رَجَبِيُّ ... فَانْظُرَنْ أَيْنَ جَادَ ذَاكَ الْحَيِّ
نَامَ عَنَّا رَبِيعُنَا وَهَلَالُ ... الرَّكْبِ يَخْشَى إِنْ نَامَ عَنْهُ الرَّبِيُّ
خَالِقُ النَّيِّرَاتِ مَا يَتَغَابَى ... الْعَبْدُ لَكِنَّهُ ضَعِيفٌ غَبِيُّ
حَلَبُوا دِرَّةَ الْكُوسِ وَأَلْغَوْا ... مَا رَوَاهُ الْكَرْخِيُّ وَالْحَلَبِيُّ
وَكَفَانِي مِمَّا يُعَتِّبُ نَجْمِي ... إِذَا عُدَّ صَرْفُ الذَّهَبِيِّ

وَلَمْ يُضَاهُوا النَّحْلَ حِينَ قَعَوْا

الياء المضمومة

أبو العلاء

مَدَّةِ الشَّدَّةِ

فَصَمْتًا إِنْ أَرَدْتُمْ أَوْ مَقَالًا ... فَمَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا تَقِيُّ
وَإِنْ رَقِيَ الْفَتَى رُتَبَ الْمَعَالِي ... فَمِثْلُ هُبُوطِهِ ذَاكَ الرَّقِيُّ
وَأَعْوَزَنَا بَيَاضُ الْعَيْشِ فِيهَا ... وَلَمْ يَعْوَزْ بَيَاضُ مَفَرِّقِيُّ

فِي مِثْلِهِ إِلَّا أَنَّ اللَّازِمَ رَبَاءٌ

فَإِنْ يَكُ مَا يُؤَمِّلُهُ رِجَالٌ ... فَقَدْ يُبْدِي لَكَ الْعَجَبَ الْخَبِيُّ
وَجَدْتُ النَّزْعَ تَخْلُقُهُ اللَّيَالِي ... كَمَا خَلَقُوا الرِّدَاءَ الشَّرْعَبِيَّ
وَمَا عِنْدِي بِمَرْيَاتٍ عِلْمٌ ... وَقَدْ لَوَى بِأَنْمُلِهِ الرَّبِيُّ
وَقَدْ يَحْمِي الْإِرَابَ مِنَ اسْتُوهٍ ... ضَرَاغِمَةٍ جَرَاءٍ تَعْلِبِيُّ
فَذَا عُمَرٌ يَقُولُ وَذَا عَلِيٌّ ... كِلَا الرَّجُلَيْنِ فِي الدَّعْوَى غَبِيُّ
فَإِنْ يَلْحَقْ بِكَ الْبَكْرِيُّ عَدْوًا ... فَلَمْ يَتَعَرَّ مِنْهُ التَّغْلَبِيُّ
وَسَكَّنَ الْأَرْضَ كُلَّهُمُ ذَمِيمٌ ... ضَرِيحُهُمُ الْمُهَذَّبُ وَالسَّبِيُّ

فَذِي بِيُّ أَتَاكَ وَعَقْرَبِيُّ

فِي الْيَاءِ الْمَضْمُومَةِ الْمُشَدَّدَةِ

زَعَمْنَا أَنَّ نَارَهَا مَا خَبَتْ قَا ... دِسُ وَالدَّهْرُ فِيهِ مَعْنًى خَبِيُّ
عَلِمَ الْكَائِنَاتِ فِي كُلِّ وَجْهٍ ... أَوَّلٌ عِنْدَهُ السِّمَاكُ صَبِيُّ
أَيُّهَا الْغِرُّ إِنْ خُصِصْتَ بِعَقْلٍ ... فَاسْأَلَنْهُ فَكُلُّ عَقْلٍ نَبِيُّ
وَشَرَابِي مَاءٌ قَرَاحٌ وَحَسْبِي ... لَا يُهَنَّا شَرَابُكَ الْعِنَبِيُّ
فَتَلَتْكَ السَّيِّئَتَانِ نَبِيضًا ... وَحَمْرَاءَ مِنْ كُرُومٍ سَبِيُّ

حُلِيتْ هَذِهِ بِسُمْرٍ وَهَا بِيكَ بِصُفْرٍ لَمْ أَبْ لَهَا
وَاخْتِلَافٌ مِنْ عُنْصُرٍ ذِي اتِّفَاقٍ وَتَسَاوِي النَّجَارِ وَالْعَرَقُ

الْيَاءُ

وَقَالَ فِي الْيَاءِ

لَعَمْرِي لَقَدْ بِعْنَا الْغَنَاءَ تَقَوُّلًا بِلَا عَوَضٍ عِنْدَ الْبِيَاعِ وَلَا ثَنْيَا

وَقَالَ أَيْضًا

سَأَلْتُ بَرِيًّا مِنَ الْبَرَايَا مَنْ لَيْسَ الدِّينَ سَابِرِيَّا
أَمَرْتِ بِالْغَدْرِ أَمْرَ دَفْرٍ وَلَمْ أُطِعْ فِيكِ أَمْرِيَّا
مَفَازَةٌ مَا الضِّبَابُ فِيهَا وَلَا عُقَيْلٌ بِحَافِرِيَّا
قَدْ جَبَرَ اللَّهُ عَنْ ضَمِيرِي مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ خَابِرِيَّا
لَوْ عَلِمَ الْعَاذِلُونَ سِرِّي لَأَصْبَحَ الْقَوْمُ عَاذِرِيَّا
قَامِرَةٌ كُلَّمَا اللَّيَالِي فَمَا أُبَالِي بِقَامِرِيَّا
هَلْ كَرَمُ الْقُرْبِ مِنْ عِظَامِي أَعْظَمُ قَوْمٍ مُجَاوِرِيَّا
غَنِيتُ عَنْ ذَاتِ مُلْمٍ فَلْيَشْغَلِ الْخَيْرَ زَائِرِيَّا

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ خَفَّ حِلْمِي وَصَارَ جُرْمِي أَثْقَلَ مِنْ هَضْبَةٍ عَلَيَّا
لَوْلَا تَقَضِّي الشَّبَابِ عَنِّي عَصَيْتُ فِي الْغَيِّ عَاذِلِيَّا
إِيَّاكَ وَالْخُرْدَ أَنْ تُخَلِّي مُلْبِسَةً جِيدَهَا حُلِيَّا
يَا هِنْدُ كُونِي مَعَ الْهَوَانِي وَجَانِبِي الْخَفْضَ يَا عُلَيَّا

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ أَمِنَتْنِي الْأَدْمَاءُ أَضْحَتْ تُرَاعِي فِي مَرَابِعِهَا طُلَيَّا
دَعَانِي لِلْحَيَاةِ أَخُو وِدَادٍ وَرُوَيْدَكَ إِنَّمَا تَدْعُو عَلِيَّا

وَقَالَ أَيْضًا

قَدَرٌ غَالِبٌ وَأَمْرٌ قَدِيرٌ يَتَنَاهَى فَلَيْلَهُ وَالْآتِي
غَرَّكَ بِالْخِلَافِ أَصْفَرُ قَيْسٍ رُهْبَةٌ ثُمَّ أَصْفَرُ تَعْلِبِيُّ

الْمَفْتُوحَةُ

الْمَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

وَلَوْ بَيْنَ دُنْيَانَا الدَّنِيَّةِ خَيَّرَتْ وَبَيْنَ سِوَاهَا مَا أَرَادَتْ سِوَى الدُّنْيَا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

إِنْ كَسَرَتْنِي يَدُ الْمَنَايَا فَالْأَصْطَبَاءُ جَابِرِيَّا
عَبَرْتُ فِي عِيشَةٍ مُضِيقًا فَلْيُوسِعِ الْحَضْرَ قَابِرِيَّا
مَا أَحْوَجَنِي الْجُدُودُ لَمَّا سَقَتْنِي الْحِمَامَ دِرِيَّا
وَلَمْ يُطِلْ سَامِرِي هَدِيَّتِي بَلْ عِشْتُ فِي الدَّهْرِ سَامِرِيَّا
يَا أَمَنِيَّ اتَّقُوا شُرُورًا مِنِّي وَبَيِّتُوا مُحَاذِرِيَّا
وَارَتِ الْأَرْضُ فَاهْجُرُونِي لَا يَرْهَبُ الْعَتْبَ هَاجِرِيَّا
مَا هَبَشُوا بِالسَّلَامِ نَحْوِي وَلَا أَرَاهُمْ مُحَاوِرِيَّا
أَزَايَلَ الْمُلْكُ آلَ كِسْرَى وَصَارَ بِالشَّامِ عَامِرِيَّا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

نَفْسِي أَوَلَى بِمَا عَنَاهَا مِنْ هَؤُلَاءِ وَهُوَ لَيَّا
هَلْ تَرَانِي أَكُونُ بَرًّا لَوْ رَدَّ حَصْرُ الصِّبَا إِلَيَّا
كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ خَذُولٌ مُرْضِعَةٌ بِالْفَضَا طُلَيَّا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

بَعُدَتْ مِنَ الْأَصَادِقِ وَالْأَعَادِي فَأَنَا مِنْ أُلَاكَ وَلَا أُلَيَّا
وَمَا كَانَ الْبَقَاءُ لِي اخْتِيَارًا لَوْ أَنَّ الْأَمْرَ مَرْدُودٌ إِلَيَّا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ

تَرُومُ شِفَاءَ مَا لَا قَوْمُ فِيهِ ... وَوَيْلُكَ إِنَّ دَاءَ الْقَوْمِ عَيَّا
وَأَلْفَتْ هَدْيَهَا الْأَيَّامُ عِلْمًا ... إِلَيْكَ فَلَمْ تُصَادِفْ مِنْكَ حَظَّا
إِذَا الْإِنْسَانُ كَفَّ الْفَقْرَ عَنِّي ... سَقَيْتُ فِي الْحَيَاةِ لَهُ وَرَعْيَا

وَقَالَ أَيْضًا

وَفَرْتُ الْعَارِضَيْنِ وَلَمْ يُعَارِضْ ... مَشِيبِي إِذْ تَنَاثَرَ مُلْقَطَايَا
مَطَايَ عَلَيْهِ لِلْأَيَّامِ رَعْيٌ ... كَأَنِّي لِلْأَدَاةِ مِنَ الْمَطَايَا
وَمَا شَعَرٌ بِرَأْسِكَ فِي عِدَادٍ ... بِأَكْثَرَ مِنْ ذُنُوبِكَ وَالْخَطَايَا
كَفَيْتُكَ أَنْ تُرَابَ الدَّهْرِ مِنِّي ... وَقَالَ أَيْضًا

كُلُّ مُرِيعٍ يُصْحِي مَرِيًّا ... وَالدَّهْرُ لَا يُبْقِي سَرِيًّا
مَا لِلثُّرَيَّا قِيمَةٌ عِنْدَ ... الَّذِي خَلَقَ الثُّرَيَّا
وَالْحَيُّ لِلنَّكَبَاتِ يَسْتَقْرِي وَيَرْجِعُ لِلْقُرَيَّا

وَقَالَ فِي

أَصْبَحْتُ الْحَيَّ خُلْتَيَّا ... هَايَتِكَ أَبْغِضُهَا وَتِيَّا
وَكَفَيْتُ صَحْبِي لَيْتَيَّا ... بَعْدَ اللَّتَيَّا وَاللَّتَيَّا
أَيَامَ أَمْلُ أَنْ أَمَسَّ ... الْفَرْقَدَيْنِ بِرَاحَتَيَّا
فَالْآنَ تَعْجِزُ هِمَّتِي ... يَنَالُ بُخْطُوَتَيَّا
وَاللَّهُ يَرْحَمُنِي إِذَا ... أُودِعْتُ ضَيْقَ سَاحَتَيَّا

وَقَالَ أَيْضًا

مَا بَالُهَا نَاوِيَةً شَقَّةً ... تُودِي بِشَخْصِ النَّاقِةِ النَّاوِيَهْ
وَتَقْتَمِي الْأَرْضَ نُفُوسًا أَتَتْ ... مَخْلُوقَةً مِنْ أَنْفُسٍ ثَاوِيَهْ
إِنْ تَعْمُرِ الدُّنْيَا فَلَا بُدَّ مِنْ ... فَاهْرُبْ مِنَ الْإِنْسِ إِلَى الْوَحْشِ كَيْ

فَخَاذِرٌ عَفْرَاءُ خَيَّسَتْكَ لَسًّا ... وَأَمْرَارَاقِمٍ وَافَتْكَ سَعْيَا
وَدِينُكَ مَا عَلَى الْحُكْمِ فِيهِ ... فَابْغِ لِلَّذِي أَخْفَيْتَ نَعْيَا
وَلَيْسَ بِرَانِ أَرَادَ كِتَابَ مُوسَى ... وَيُضْمِرُ أَنْ أَحَبَّ وَلَاءَ شَعْيَا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الطَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَأَنَّ الْبِيضَ مِثْلُ السُّوءِ عِنْدِي ... فَكَيْفَ يَخُصُّ تِلْكَ مُسَلَّطَايَا
مَحَلِّي إِنْ جَلَانِي عَنْكَ خَطْبٌ ... فَمِنْ خَطَئِي تُرَاحُ وَمِنْ خَطَايَا
عَطَايَا النَّاسِ مُمْسِكَةٌ فَأَوْلِ ... ثَوَابَ مَلِيكِنَا الْجَزْلَ الْعَطَايَا
وَلَمْ تُكْلَفْ بِزَائِكَ عَرْقَطَايَا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

فَتَرْوَ مِنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ ... لِكَيْ تَمُوتَ النَّفْسُ رَيَّا
صَارَ الْأَمِيرُ أَبَا مُرَيٍّ ... ثُمَّ أَوْرَثَهَا مُرَيَّا
مَا عُرِّيَتْ مِمَّا يُخَافُ ... عَمَايَتَانِ وَلَا عُرَيَّا

مِثْلُهُ وَاللَّازِمُ تَاءً

رَدَعَتْ شَيْخًا بَعْدَ ... مَا مِمْتُ فِي زَمَرِيَّتَا
سَقْيًا لِأَيَّامِ الشَّبَابِ ... وَمَا حَسَرْتُ مَطِيَّتَا
وَأَمِضُّ إِحْسَانِي عَلَى ... جَارَيْ ثَمَّ وَجَارَتَيَّا
أَوْصَى بِنَيْهِ لَبِيدٌ ... الْمَاضِي وَلَا أُوصِي بِنَيَّا
لَا تَجْعَلَنْ حَالِي إِذَا ... غُيِّبْتُ أَبْأَسَ حَالَتَيَّا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْوَاوِ

لَمْ تَأْوِ لِلْعِيسِ وَلَا بُدَّ مِنْ ... قَرِّ إِلَيْهِ أَوَتِ الْأَوِيَّهْ
وَالدَّهْرُ كَالْحَيَوَتِ وَالْحَوْتُ فِي ... إِهْلَاكِهِ مَا حَوَتِ الْحَاوِيَهْ
يَوْمٌ رَدَّى يَتْرُكُهَا خَاوِيَهْ ... تَسْكُنُ فِي الدَّوِّيَّةِ الدَّاوِيَهْ

إن يسمعوا شرا توانوا له ... حفظا ومثل الشاعر الرادية

ذبابة إن يبتدر يحدث له ... جد يوازي لعب العاوية

الوحي نبات الأرض وهو الذي ... لم يلو بل ألوت به اللاوية

من اتقى الله فاز السد الشرى

وقال أيضا

نحن شئنا فلم يكن ما أردنا ... وقضت بيننا المشية

قد طربنا إلى المهارى تباري ... بالأصاحيب غدوة وعشية

وقال أيضا

مع النون

إرمنايا ظلام في كل فج ... فالمنى لم تزل تجر المنايا

ودنا يا عذول أنا سلمنا ... من هوانا ولم ندان الدنايا

وقال أيضا

ليس يبقى الضرب الطويل على الدهر ... ولا ذو العباءة الدرحايه

وتركت الكتاب للثمينة للناس ... وما رحت عنهم بسحايه

إن تحتك المنون قبلي فإني ... منتحاها وإنها منتحايه

إن يحظ الذئب اليسير حفيظاك

وقال أيضا

نحوسية وحنيفية ونصرانية ويهودية

تراقب مهديها أن يقوم فتلفى إلى المخ مهدية

فتضحي من المرد مردية وتمسي من الردي مردية

وياهند ما عصمت أهلها قواضب في الضرب هندية

تشبه بعض بعضا فما تزال الشمائل قردية

وأم التميري تركية وأم العقيلي صقلبية

نفوس تخالف أديانها وليست من الموت بمفديه

فيا سعدكم خرجت ظبية تزود بخضراء سعدية

لقد كان أبكر إليها الزمان ثم هي الآن مبدية

ولا ورد غاب له حلة من الدم في العيلة وردية

تلاقت مزاج العالم الآدمي نغوزية مع نجدية

وزوج الكلابية الكاسكي وعرس الكلابي كردية

رفع السيف لي بشامه ... أخضر ما روضته داريه

سير الدنيا لآخلائه ... محتلبا أخلافها الصاريه

أوبر نفسك ما ساءها ... فلتخش أن تلقى إلى الهاوية

مثل الأكلب العاوية

اللازم شين

ثريا النحور تلقى عماما ... كالثريا في رهطها القرشية

ملأها البياض سحم من اللاحين وهي غضيضة حبشية

في الياء المفتوحة

وراف الرديف

رحنى يائس من القرب جيدا لوداع والعيس مثل الحنايا

إن جهلا سلمى لآل سليمى وشقاء على عذاب الشنايا

واللازم هاء

التفال المحلل الذي فرضع تحت الرجل

يا أبا القاسم الوزير ترحلت ... وخلفتني بثقال رحايه

ليتني كنت قبل أن تشرب الموت أصيلا شربته بضحايه

أم درد تقول بعدك للذائق لا طعم لي فأين فحايه

فكم من فضيلة محتايه

في الياء المشددة مع الدال

نفوس تخالف أديانها وليست من الموت بمفديه

فيا سعدكم خرجت ظبية تزود بخضراء سعدية

لقد كان أبكر إليها الزمان ثم هي الآن مبدية

ولا ورد غاب له حلة من الدم في العيلة وردية

تلاقت مزاج العالم الآدمي نغوزية مع نجدية

وزوج الكلابية الكاسكي وعرس الكلابي كردية

الياء المكسورة

في الياء المكسورة مع الحاء

قال أبو العلاء

أُداري الوقتَ ما وَمِيتُ كَيْ أُحَيّ ... أحاذِرُ عالَمي وأخافُ مِنّي ... وأَلْحَى الناسِ بَلْهَ بَنِي لُحَيّ

وهم لي مثلُ ما كانت قديمًا ... لِقَيسِ بنِ الخَطِيمِ بنُو حُحَيّ

الياء الساكنة

الساكنة مع الزاي

وقال في الياء

لَيسَ أبوكُم آدمٌ إن عَرِيتُم ... يكونُ سَلِيلًا للتُّرابِ إذا جُزِي ... يودُّ الفتى لو عاشَ آخرَ دهرِهِ ... سليمًا مُوَقًّى لا أُمِيتَ ولا أُزِي

لَعَمْرِي لَيسَ بِنِيرِ مُوَفَّقٍ ... لِرُشْدٍ ولا يَحظَى بِخَيرٍ إذا حُرِي ... وبازٍ يُغادِي الطيرَ مُمْضِيًا لها ... هل بَرِئَتْ مِنّي الصَّفَ الضعيفُ إذا تُرِي

وجَدْتُ سَمِيَّهُ الأدنى مِنَ الشُّرَّيرِ إذ قَلَّ خَفَّ مُرَادِرٌ وتوقَّدَ مَرِي ... رَدَدْنا إلى الدُّنيا بإذنِ مَلِيكِنا ... لِنَغْزَى وكُنّا عالِمِينَ بما نَغْزِي

وهُمُ النُّدَامَى في كلِّ مَوطِنٍ ... وهُمُ بَنُو المَعاشِرِ خَيرُ رِي ... وهل يَنفَعُ الوَقْفُ الذي تَسْحَبُ مُصَلًّا ... وإن ذُكِرَتْ في القَومِ سِيمَةُ خِزْيِ

ومِن عَجَبِ دَعْوَاكَ عِلْمًا وحِكْمَةً ... وعِلْمُكَ شَيءٌ قِيلَ بالظَّنِّ أو حُرِي ... وجِئْتَ تَهْوِي إلى مُتَعَصِّبٍ ... فنادَاكَ دِينارٌ بِكَفِّكَ هِبْرِزِي

مع لزوم اللام

وقال أيضًا

تَوَلَّى يا حَبِيشَةُ يا هَلِيني ... أقولُ إذا نَأَيتِ ولا تَعالَي ... وإما كُنتِ يا نُوبُ ولاءً ... فإني لا أحاذِرُ أن تَوالَي

تَعالَى القومُ في طَلَبِ المَعالِي ... فَيا لَكِ مِن بَذِيٍّ كَلاءَ تَعْلَى ... ولو أُوتِيتِ في الأيامِ لُبًّا ... تَقارَضتِ الوِدادَ ولم تُقالِي

مع لزوم اللام

وقال أيضًا

لَدُنْهُ لا تَأمَنَنْهُ لِقْوَةٌ ... تَزُقُّ أفراخَها بالبُلَى ... تُصْبِحي التَّعالِي خَيالاتٍ لها ... وتَذْعَرُ الخِشْفَ وأُمَّ الطُّلَى

أن يَرْحَلَ الناسُ ولم أَرْتَحِلْ ... فعَنْ قَضاءٍ لم يُفَوَّضْ إلى ... خُلِقْتُ مِن بَعدِ رِجالٍ مَضَوْا ... وذاكَ شَرٌّ لي وشَرٌّ على

تمت اللزوميات لأبي العلاء بحمد الله وحسن عونه على يد ملتزمه ومصححه العلامة الأديب والفطن اللبيب جامع الكمالات والفضائل الذي هو وكل العلوم ضليل وهو أنا الشيخ أمين بن الإمام العالم العلو وشمس سما الفهوم الشيخ حسن حلواني المدني المدرس في الروضة المطهرة رفعه الطبع أمنا لهذا الكتاب الدال على كمال المعتني به وعلى علو همته وتركنا به بقلم الميرزا حسين الهاشمي الشيرازي وذلك في مدينة بمبئي في المطبعة الحسينية في غرة شوال سنة ثلاث وثلثمائة والف هجرية وصلى الله على سيدنا محمد خير البرية

وجد بآخر النسخة المنقول منها هذا الكتاب ما هذه صورته كتبه لخزانة مولانا الأمير الأجل المعظم الأسعد الأوحد المؤيد
المباك المظفر المنصور الأعلى الأرضى أبو زكريا بن الشيخ المعظم المجاهد المقدس أبي محمد بن الشيخ المعظم المجاهد المقدس
أبي حفص خلد الله أيامهم ونصر أعلامهم عبد مقامهم ونشأ أعمامهم عبد الواحد بن عبد الرفيع
وفرغ من نسخه بتاريخ أواسط شهر صفر عام تسعة وثلاثين وستمائة
والحمد لله شكراً قوبلت هذه النسخة من الزومية
على ما أقرأه رضي الله عنهم ورضيا بصحته
المحامد وحصر لقائلها عبد مولاهم محمد بن
عبد المختار بن محمد المالكي
عفى الله عنه
آمين

To: www.al-mostafa.com